



هذا
مقتصر النور في تصانيف
امام الابرار طهاسم بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نشأ جميع المخلوقات بكنهه حكيمه ورفع السموات العاليات
بجليل قدرته وسطح الارضين المدحبات بلطف معرفته ووطد الجبال الراسيات
بعظمته وفجر عيون الماء بمشيئته وارسل الرياح بشري بين يدي رحمته وتو
الافلاك بالنجوم الزاهرات وقسم منازلها فقدرها وانشا السحاب الهاميات
وسخرها برا النعم فاصن صورها واصياها وامانها ونشرها جامع الابرار
المتفرقات والاصداد المنافرات نعم المخلوقات بلطفه واحسانه وفنيض
كرمه وامتنانه خلق الانسان فاصن خلقه ونمخ فيه من روضه وقسم رزقه
فامتار الحمد المظلم ببلات الروح النورانية واشرق بضيائها على القلب فلكسنة
فطنته بالظواهر الروحانية رفع بقدرته درجته العلية وجعل مدارهم كدما لله
احمد على سوابغ نعم اسداها وتو انزاعها واستجير به من ذوال النعمة وحلول
النعمة واستكنى به من الاعوجاج بعد التويعم واعوذ بعظمته من شر الشيطان الرجيم
واشهد ان لا اله الا هو لجان عن الاضداد شهادة اعزها زلعة ليوم المعاد وان محمدا
عبده ورسوله خاتم الانبياء الصادق المصطفى في الانبياء ارسله على حين فترة وضيلا
وعظمت غامرة وجهه باله فالنبي الامم عابدة الاوثان تاضية الصلبان عكفا على
النيران منالين في الاديان نشنت عنهم الشك وهدم حصن الشرك ولكن
الشيطان ببطه راخر من فضي العرب بصفا صد وقمع خرب للضلالة وخرج
ظلم الجهالة فابلق صلى الله عليه واله وبلغ ما انزل اليه وبالغ في النسخة للفرسب
والبعيد وهداهم الى صراط العلي الحميد وانا من اعلام الهداية مائدة واغاض
من سجاير الضلالة ما غمر فعجز القرآن كل عار وشيطان حتى صحت دعوى بالحق
ناطقة وشهيدته الى يوم القيمة ثابته صادقة فضلى الله عليه واله ومن تبعه بالخير
وجرى على منواله صلوات دائمة الى يوم المعاد طيبة ناعية الى وقت التنادا **بعد**
فانه لما من الله علي لما سبقت عنايته الي بانهدا في الايمان وشرح صدرى لا شرف
الادباني

٣
 الاويان طابني قلبى وضاطبني لبي ان اجمع كنا باحتوى بعض فضائل امير
 المؤمنين ووصى خاتم النبيين فالتمه محنتها اجرة على الله راجيا جيل الله
 يوم القاء ووسمته بمجيب الانوار في فضائل امام الابرار وابن عم محمد المختار
 وصبلته ستة وثلاثين باب والنزالموفق للصواب **الباب الاول** في اسمائه
 ونسبه وكناه والقاب ومناقبه وصفاته **الباب الثاني** فيما انزل الله تعالى فيه من
 الايات **الباب الثالث** فيما خصه الله به من الفضائل في كنهه والصفى الاول
الباب الرابع فيما خصه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الفضائل **الباب**
الخامس في غزاة علم وفايض من **الباب السادس** في زهده في الدنيا ورغبته في
 الآخرة **الباب السابع** في تبليغه سورة برآة وتخصيصه دون غيره **الباب الثامن**
 فيما خص به يوم غد يرقم من الولاية **الباب التاسع** فيما خص به من مواضع النبي صلى
 الله عليه واله وسلم في سدا ابواب عدايا به عليه السلام **الباب العاشر** في مناقبه
 عليه وفضلها **الباب الحادي عشر** في وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم له دون غيره من القوم
الباب الثاني عشر في وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم لامة فيه **الباب الثالث عشر** في فضله
 في غزاة بدر وكشف الكرب عن وجه النبي صلى الله عليه واله وسلم **الباب الرابع عشر** في فضله في غزاة
الباب الخامس عشر في فضله في غزاة خيبر **الباب السادس عشر** في فضله
 في غزاة احد **الباب السابع عشر** في فضله في غزاة بني النضير **الباب الثامن عشر**
 في فضله في غزاة تبوك **الباب التاسع عشر** في فضله يوم الخندق وقتله عمر وبنو
 العامري **الباب العاشر والعشرون** في فضله يوم الباهلة **الباب الحادي والعشرون** في
 فضيلة بيته على الفراش **الباب الثاني والعشرون** في فضيلة حكمه زمن النبي صلى
 الله عليه واله وسلم **الباب الثالث والعشرون** في حكمه زمن ابي بكر واصحاب الامة الى علمه **الباب الرابع والعشرون**
 في حكمه زمن عمر بن الخطاب **الباب الخامس والعشرون** في حكمه زمن عثمان بن عفان **الباب السادس والعشرون**
 في حكمه ايام ولادته **الباب السابع والعشرون** فيما اخذ على ابي بكر في حكمه **الباب**
الثامن والعشرون فيما اخذ على عمر بن الخطاب **الباب التاسع والعشرون** فيما اخذ على عثمان بن عفان
الباب العاشر والعشرون في قتاله النكثين وهم اهل الجمل **الباب الحادي والعشرون** في قتاله الماز
 وهم الخوارج بالهزوان **الباب الثاني والعشرون** في قتاله القاسطين وهم اهل صفين

٤٣
الباب الرابع والثلاثون في جهازه الباهرة واضارته بالمغيات **الباب الخامس والخمسون**
في فرائد حكمه ولواحه خطبه **الباب السادس والثلاثون** في طرفه الاضيق
والمناظرات **الباب الاول** في اسمائه وكناه والقاب **والمناظرات**
الاسماء على رصده **الكنى** ابو الحسن وابو الحسين وابو تراب **القاب**
الموصي المرتضى الصديق **الاكبر الصفات** لا تروح البطين عظيم الصنيع
المناقب اللهم صل على محمد وعلى ابن عمه وارث علمه والناظم بسلكه فاشته امام
البررة وقاتل الكفرة وقال في الشجرة خليفة الرسول وسيف الله المسلول في
اشتاق الملكة الى رويته فخلق الله عز وجل ملكا على صورته وجعل ثواب
عبادته وتبجيحه للامام الهويز المعنوي هامي الديار روج ابنه الرسول البضعة
النورية البتول سيف الله الذي لا يغفل ووليته الذي لا يذل البريقي اللين
الذي ردت عليه الشمس قاتل الكفرة من الجن والانس وهو في رسول الله صلى
الله عليه وسلم مطهر من الرصين اميره في البرية وامينه في الوصية احكم الامة في
العقيدة واعدهم في الرعية واعظمهم عند الله فريضة الهادي الى دار السلام
والعالم في القضايا والاحكام مبين الحلال والحرام ابن زفرم والمقام والبيت
الحرام والمناظر العظام القاتل الصمد والداعي الى الحق والمجاهد بالنفس
والمال وحال الاشكال وبرؤ الداء العضال آية الله على العباد محبان الرب
والفاز البطل الهام والليث القمام ابو السطين وصاحب بهر وحنين
علم المحرم وكره التقي وفخر الذي والمستحق بالعودة الوثيق العامل بطاعة ربه
الاعلى والعالم بما في الصنف الاول المنتجب المجتبي سيد آل العبا افضل من صا
وصلى واكرم من شهيد النجوى وافضل من صدق وزكى وازهد اهل الدنيا
وضيق طواف ولبي ذهول وسعي والصابر على الاذى في دين الملك الاعلى
وارث علم النبيين وصالح المؤمنين وخير الوصيين واكبر المسلمين وبعيد
الدين قاتل المشركين دافع المارقين مهلك الناكثين دافع القاسطين
قائد الفرح المجلي نور المجاهدين رئيس الكائنين زين العابدين سراج المتقين
شمس السعفين ازل المؤمنين المنصور بالملكة المقربين المحمود عند اهل السموات
والارض

والارضين سيد الصادقين الذي ابعث المؤمنين المسلمين اوله صارب استجاب
لرب العالمين ووصاه ببيت الامين المتختم باليمين المصلي الاصل والخصين
البناء العظيم والصرط المستقيم حامل لواء الحمد العالي المجذوال في على الكوثر
مخاطب لشعبان على المنبر النخري العظيم ذو النور العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه
معوضون وعليه يعرضون وعنه يتالون وبه يسألون ذو الدعائم الراحم
الشجرة الشاخنة الثابت اصلها النامي فرعها الزيتون التي اضاءت بها نور
فرا شقية نوح العالم بما في اللوح وارث التوراة والانجيل والابور والفرقان
السيد العابد الراعي الساجد سراج اهل الجنة محيي السنة ميت البعث رفيع
المرتبة كاشف الكربة صاحب الصديقة والاخلاق الشريفة ملجأ الاخير
كيف الا برار الطاهر الطاهر النجم الزاهر العلم الباهر السيد لوجه الامام البقية
برج الابراج واضح المنهاج قلاح الولي هلاك الشقي خازن علم الله صمد كله
الله الحرز الشافعي من الاستقام ذو البهجة والانعام مجلي الشبهات خسر المبررات
النور اللامع والضيء الساطع منصف المظلوم والظالم اكرم بني هاشم السيف
المنقضي والخبير الرضوي صاحب لا توار وموت النجار وقائد الاخير ومنبت النجار
صليب الجبار المضى من غير نار العارف بالتزويل لعالم بالتاويل شافي
العليل ومروى الغليل البطل المحي والشجاع الكمي القائم بقسط الله النام
لا دين الله المحجة البالغة في السر والعلانية الداعي الى سبيل الله بالحكمة والوعظ
الحسنة امام الزهد دناره والورع شعاره والذكر كل مة بالليل قيامه وبهائم
صيامه الصلوات والخير صفته لا صمود ولا حسود لا غيايب ولا عياب
لا كذاب ولا مونا بكمرة الوقيعة ويذم النجاسة قليل الاذي عبيد المدي كثير
القتول في الصلوات طويل الخشوع في السجدة اوفور شكور عبور ذكور
كثير الحيا غير البكا ان ضحك لم يخرق وان غضب لم يبرق ضحكته نبسم واستغفر
نعلم ومراجعتهم كثير علمه عظيم حلمه سهل المنازعة كثير المراجعة خليف الوار
وثيق العهد وفي الوعد لا يثمت بالمصيبة ولا يذ كر احد بغيبه صدوق اللسان
ثبت الحبان عظيم الشأن كثير الشكر عند البلا طويل الصبر عند الاذى

رحمة الله في الارض الذي مجتهد على كل مسلم فرض ابا اليتيم بالثمنين
 رحيم شديد العزيرة عادل السيرة جميل السيرة طاهر الاعراف طيب الاخلاق
 صفي وقي تقى تقى وصفي رضي سمي زكي طيبه من حب الدنيا صلي وهو للفقير
 صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين وسلم وكرم **ذكر نسب من قبل ابيه وامه عليهم السلام**
 هو ابو الحسن علي بن ابي طالب عبد مناف بن ابي العزت عبد المطلب بن ابي الفضل هاشم
 بن قهر البطحا عبد مناف بن النجم قصي بن صريح العويكلاب بن صاحب السقاية مرة
 حنظلة بن ابي كعب بن ابي كعب لؤي بن ابي لؤي غالب وقيل غالب بن ابي غالب
 بن ابي فهر مالك وقيل ملك بن قريش النضر بن ابي النضر كنانة بن ابي كنانة خزاعة
 بن عمرو مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن البيع بن
 الهصيص وقيل الهصيص بن سلام بن النبت بن حمل بن قبيدار وقيل قبيدرو وقيل قبيد
 وقيل قبيدار بن اسمعيل الديلم بن ابراهيم الخليل بن آرتارخ بن ناهور بن سروع
 وقيل سروع وقيل ساروع بن ارغون فالح وقيل فالح بن عابر بن شالح وقيل شالح
 وقيل شالح بن ارغند بن ابي العويكلام بن نوح بن ملك وقيل ملك بن متوشلح
 وقيل متوشلح بن خنوخ وهو ادريس النبي بن البارز وقيل البارز بن هلاليل وقيل
 هلاليل بن قنان وقيل قنان بن انوش بن شيث بن ادم ابي البشر **وامه فاطمة**
 بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اولها شيمية تزوجت هاشميا وهو اقلها
 ولد الهاشميين رتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجرها وحضنها وكفها

وقال في حقها ما انا ذكره ان شاء الله **الباب الثاني**
في بيان ما انزل الله تعالى فيمن الايات والذكر الحكيم وطابق الآية للحق قال الله عز وجل
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم
راكون اخفا سيدة الحفاظ ابو منصور شهر دار بن شيرازي الدلي قال اخبرنا ابا
 سراج الدين ابو الفتح احمد بن يحيى حدثنا الشيخ الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي
 اسمعيل حدثنا السيد الممدود بالله ابو الحسن يحيى بن الموفق بالله اخبرنا ابو احمد
 محمد بن علي المودب الموفق بالكوفة بقرآني عليه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن
 جعفر اخبرنا الحسن بن محمد بن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن
 الورد

الاسود عن محمد بن مسروق عن محمد بن السائب عن علي بن صالح عن عبد الله بن عباس
 رضوان الله عليهم اجمعين قال لا قبل عبد الله بن سلام ومعه ثوب من قوم من امنوا بالنبى
 صلى الله عليه واله وسلم فقالوا يا رسول الله منازلتنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا
 متحدث دون هذا وان قومنا تماراونا آمنوا بالله ورسوله وصداقنا رضوانا
 والوا على انفسهم ان لا يجالسونا ولا ياكلوا منا ولا يشربوا منا فشق ذلك علينا فقال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الاية ثم دخل
 الى المسجد الناس بين ركع وساجد وقائم وفغير يال فقال عليهم له هل
 احد شينا قال نعم خاتم فقال من اعطاكه قال ذلك الخاتم واومى بيده الى علي عليه السلام
 فقال على اني حال اعطاكه فقال وهو ركع فكتب النبي ثم قرأ **وَفَرَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**
وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنْ حُرِبَ اللَّهُ هُمْ الْفَائِزُونَ **فَقَدْ** ابان الله تعالى في هذه الآية العزيزة
 اشياء اولها وجوب طاعته وما ينشأ وجوب معرفته **وَابَانَ** تعالى اسم الله انه لم يكن
 الخلق عبدا فقال **اَحْبَبْتُمْ اَنَا خَلَقْتُكُمْ عَبَادًا** وانكم انما لانصبوا وقال وما خلقنا
 السماء والارض وما بينهما الا عبدين ثم ابان لنا لاني مراد خلق خلقه فقال وما
 خلقت الجن والانس الا ليعبدون فابان لاني علمه خلقهم ونسبهم هذه اللام
 لام الغرض لانها ابانت عن مراده عز وجل والعبادة هي معرفته على ما ذكره
 العلماء في التفسير لانه اذا عرف وجبت عبادته لانه لا يجب عبادة من لا يعرف
 ولانه جلبت عظمته ابتداء الخلق بنوعه فوجب شكر المنعم في اعتل فوجب معرفته
 فوجب شكر نعمته لان معرفته اصل الشكر كلها فان لنا وجوب معرفته وشكره عبادة
 ثم بين لنا وجوب من يجب معرفته بعد معرفته تعالى انما وليكم الله ورسوله
 والذين آمنوا الذين يقيمون الاية فابان وجوب معرفة الرسول وانها واجبة
 كوجوب معرفته لان الرسول هو المبلغ الى الامة ما يجب الله على عباده من
 اتباع اوامره وما يجب عليهم الامتناع عن نواهيه فلهذا كانت تحت بالوجوب لمعرفة
 ثم وكذا الله مع وجوب معرفة الرسول وفرض الولاء بآية اخرى في قوله النبي
اُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ نَفْسِهِمْ الاية ومن كان اولى من الانسان بنفسه فهو
 واجبة كوجوب معرفته واجبة الوجود ثم ابان لنا وجوب معرفة من يجب معرفته

٨
بعد معرفته ومعرفة رسوله حيث أنه ينوم في أوام الله بتبليغها إلى خلقه
منام رسوله في البلوغ والوداء فقال لعل من غير فاصل وحاجز بين ذكره
وذكر رسوله وآله بن أموات الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم ركن
ثلاثة وجب أن يسبق المثلث بذكره في الآية من وجوب الام في الموالاة في
الامثال لما أمر الله به ما يسبق الشيء بذكره وقد أشار الله تعالى إليه في الآية
بلفظ الجمع والعموم فإن الذين آمنوا بلفظ الجمع فلما علم الله تعالى أنه شئب الغفلة
على الأمة قال موصداً لذلك الجمع ومخصصاً لعموم الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكاة وهم ركنون وبذلك على تخصيص هذه الآية لعلي بن أبي طالب
ورود النصوص الماثورة أنها خاصة به دون الخلق وإنما لم يسم من لدن آدم إلى يومنا
هذا أن أحد خلق الله تصدق بجانم وهو ركن فزالت فيه آية غير علي عليه السلام
وذكر في الآية بلفظ الجمع وليس المراد سواهم وإنما ذكر بلفظ التعظيم بالنون والميم
ودليل ذلك قوله عز وجل أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون وقوله نحن نعص
عليك وقوله نحن علم بما يقولون ومثله في القرآن كثير فمهر عند حلت عطفه بلفظ
الجمع وهو لعل واحد دليل آخر في الكتاب العزيز وقد عبر عنه في آية المباهلة عن
فاطمة وولديها عليهم بلفظ الجمع فقال قل تعالوا نذع أبنائنا وأبنائكم ونأناؤنا
وأنفنا وأنفكم والمراد بالنفس فاطمة والأنفس علي والنبى غير داخل في الدعاء
لأنه هو الداعي والداعي لا يدع نفسه وإنما يدعو غيره فثبت أنه هو المراد بنفس
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أوضح الله تعالى وجوب الامامة بآية أخرى
وهي قوله يوم نذعوكم كل آفة بآفة فمما أوضح وجوب الامامة في حيث أن الخلق
مسؤولون عنها يوم القيامة وكذلك قوله مخاطباً لإبراهيم أي جاعلك للناس إماماً
قال إبراهيم وفي ذريتي فقال لعل أنيأل عهدى الظالمين والظلم هربنا هو شرك
ودليل ذلك ما ذكره البخاري في الجزء الأول من صحيحه من آية ثمانية في ثالث كرا
من الجزء المذكور في باب ما جاء في المناوئين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم شق ذلك على صحابة
وقالوا انيألم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس هو كما تظنون
وانما

وأنما هو كما قال لعن لا ينه يا بني لا تشرك بالله أن الشرك لظلم عظيم وهذا التأويل
ذكر رزين بن معوية العبدي في الجزء الثالث من أجزاء ثلثة في الجمع بين الصحاح وصحيح
من صحيح أبي داود السجستاني وصحيح الترمذي وقد ذكره الواحد في تفسيره لا يقال
عهدي لظالمين قال الواحد في علمه أن في ذرية الظالمين وقال عهدي أي بنو بني
لا يقال ما عهدي اليك من النبوة والامامة من كان ظالما وقال الواحد في العلم لا يكون
امام مشرك فبني أن تعتبر قول هؤلاء المفسرين الثلثة قال الواحد لا يقال لعن
الظالمين فاعلم أن في ذرية الظالم ولا معنى لهذا ولا يليق بعني ما وصفت لآله
لأن المراد بالظلم ههنا الشرك بدليل ما تقدم ذكره من الصحاح دليل سؤال إبراهيم
ربه بعد الوحي العزيز إليه في جواب ذلك وسند كرم فيما ساق أن شاء الله فاما قول
السيد عهدي أي بنو بني لا يقال ما عهدي اليك من النبوة والامامة من كان ظالما
في ذلك فهذا أقرب لأنه أبان أن النبوة والامامة لا تكون للظالم وإذا لم يكن الظلم
ههنا فلا يليق بما قرره لأننا ظلم بغيرنا أن النبي لا يكون ظالما وأما قول الغزالي لا يكون
امام مشرك فأقرب إلى الصواب من القولين الأولين لأن الامام ترجى له المودة و
الشفاعدة والقربة إلى الله واليه فكيف يصح أن يكون مشركا وقد برئ الله من عباده
يقول أن الله بريء من المشركين ورسوله ورسوله من عباده الله ورسوله منه كيف يكون
أما ما والامام ولي الله ورسوله فوضح بغيرنا أن الظلم ههنا هو الشرك والدليل
على ذلك أن إبراهيم ما منع الدعوى إلا مع التثنية بقوله وأضني فني أن تعبد الأصنام
إلى قوله فمن تعبدني فانه عني ولا شريك لي من أشبه في إيمانه وهذا ابنه فانه منه
ومن عصاه من ولى في الإيمان ولم يتبعه فمن ولى يكون ولكن نفى أن يكون
لموضع عبادة الأصنام ولموضع كونه مشركا لا يطعن في نسبة وذلك قوله آو بنوح
صبت بقوله رب أنبيأني أهلي وأن وعدك الحق فاجابه الله أنه ليس من أهلي
أنه عمل فهو صالح فبذلك خرج عن أن يكون من أهله ولا يطعن في نسبة فذلك على أنه
ما أراد بالدعوى التثنية الخاص بهم الأنبياء والائمة دون غيرهم بدليل أنه ليس
الأم من كان على دين آباءه من الأنبياء والائمة الذين لم يفتروا في جاهلية ولا إسلام
ويؤيد ذلك أيضا ما أنه المعنى المطلوب بقوله ملأكم إبراهيم هو ماكم المسلمين قبل

وبينا آخر من المعنى المطلوب ما وردناه قوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا
وكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فقد ذكر الحافظ ابو نعيم انها نزلت في يوم
الغدير لما دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم الى ولادته علي عظم واخذ بيده ورضعها
ثم قاله ولم ينغ فواحق نزلت هذه الآية فكبر النبي وقال الحمد لله على كمال الدين نعم
النعمه ورضي الرب برسالتي وبالولادة لعلي من عبدي ودعا قائلا اللهم والفرز والاه
وعاد وعاداه والنهر من نهر واخذ من خذله فوضع الكتاب العزيز ما يثبت
واخرج من زناد الرسول ما يقبض في ولادته صاحب السطل والمنديل والقدس
ونبا ذكرناه هدية مستبصر وكفاية لمنتهى بره والقد الاعانه والتوفيق وفي قوله عز وجل
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ذكر الحافظ ابو نعيم باسناده عن عبد الله
بن عباس ان سابق هذه الامة علي عظم ومن كان الى الاسلام اسبق يقول الله تعالى
كان اولى بنبائه السابق اليه واخرى بخصائه النبي عليه وفي قوله تعالى
يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ذكر الحافظ ابو نعيم انه ولادته علي عظم وفيه سال العبد عن ولادته
يوم القيامة احق بولادته الامة بعد الرسول لان العبد لابس الاغنياء موفقة
الله خالقه وموفقة بنبيه وموفقة امامه وذلك محمول على ما تقدم من قوله عز وجل
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فدل على ان السؤال لا يكون الا عن الملائكة
كما اجتمعوا في استحقاق الاولاء اجتمعوا في استحقاق السؤال وانما عبر عن ولادته
علي بالنعيم والنعيم ما يلتذ به من المأكول والملابس والولادته من افعال القلوب
وما ذكرناه من النعيم من افعال الجوارح لان ولادته هي الموصلة الى نعيم الجنة وهو
النعيم الحقيقي لكونه غير ذائل فولادته نعيم القلوب في الدنيا والاخرة والله المستعان
وفي قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد قال ابن عباس لما نزلت هذه الآية قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم انا المنذر وعلي الهادي ثم قال يا علي بل هتديك الهدى
بهذه الآية والنع على ان الائمة من ذرية الهاديون لقوله ولكل قوم هادي
كما مر في الحديث ولم يقل في قوم متخذين دليل ما قلناه ما ذكر في الصحيحين مسلم
والبخاري ان النبي صلى الله عليه واله قال لا يزال الاسلام عزيزا الى يوم تقوم الساعة
ويكون

يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وبدليل قوله في الصحاح خلقت فيكم الثقلين
 كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكنم بها لن تضلوا ابدا انها لن يفترقا حتى يرد
 علي الحوض ثم قال فانظروا كيف تخلفوني فيها وفي قوله تعالى اقنن كما نزل على نبيه وزنه
وتبلغ شاهدته جاء في التفسير الذي على نبيه من الرسول والشاهد عليه
 فثبت له الرتبة بعد غيره فاصله بدليل قوله وتبلغ شاهدته ولم يقل وتبلغ
 غيره لان النبي شاهد ايضا لقول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعليه بعد شاهد فانفقا الشهادة
 فذلك ذلك على استحقاق الولاء له من بعد النبي من حيث انها يشهدان على هذه الامة
وليس احد يشهد عليها ولما لم يكن في الامة شاهد على الرسول صلی الله عليه واله وسلم
الشاهد عليهم ثبت له الولاء وكذلك لما هو عليه عليهم لم يكن احد من الامة يشهد
بل هو الشاهد عليهم بلفظ الكتاب بالمعنى فواجب ولا يؤم اذا هو الشاهد الثاني بعد
بعد الشاهد الاول فان اعتزض من معرض وقال فقد صح في هذه الامة ان يكون
على الامم فوجب ان يكون له ولاها ايضا قلنا الجواب في ذلك ان هذه الامة جعلوا
شهداء او على غيرهم من الامم وجعل الرسول عليهم شهادة هذه الامة هم شهداء على الامم
انهم غيرهم بدليل قوله الله عز وجل وكذلك لكن جعلناكم امة وسطا والوسط في التفسير
هو الخبر بدليل قوله رسول الله صلی الله عليه واله وسلم خبر الامور واسطها وتقول
عز وجل كنتم خيرة امة اخر جت لكناس فشهادة هذه الامة على الامم ليست بموضع
الولاء والقدرة عليهم وانما يشهدون عليهم ان النبي قد بلغهم ما ارسل به اليهم لئلا
يقولوا ما جاننا من يشير ولا نذير فكون شهادتهم على الامم لتقدي دعوى الرسول
لا الموضع الاستحقاق الولاء ويدل على وضوح ما ذكرنا ان كون عليه شهادة
بالبيع واداء الامانات والضيعة لهم لموضع استحقاق الولاء بعد في قوله تعالى
فكيف اذا اجتاز من كل امة لشهادة وجنس ابن على هو لوا شهادة الغنى لانه لوا
الشهادة منه في هذا الموضع على غير امة لقال على ولكن ولم يقول هو لوا فقط
الشهادة على الامة بعد الرسول صلی الله عليه واله وسلم بدليل لفظ الكتاب بالمعنى اذا يقول
وتبلغ شاهدته ولم يفرق بينها فان شهادة الامة على الامم وعليه شاهد على الامم

فلما سلم البارئ هذه الحالة رتجا شغرت على الامة قافرة من الامة بامره
عليهم فقال وتلقوا مشاهدته ولم ينل من امته ليقع التمييز بين الشاهد وبين
الامة وجعله الله تاليا لرسول الله في الشهادة على الامة كي يعلمهم مكان استغناء
الاولاء فهو منه كما ابا لله الله في آية المباعدة حيث يقول انفسنا وانفسكم فجعله
الله شخا فم نفسه وتا فم منه فلا يدعى له مما تلا ولا ينبغي ان يكون له مناضل والدليل
على ذلك الخبر الوارد من قول النبي تم في عذق موطن علي مني وانما حتى تمنى جبريل
عليه السلام ان يكون منها بما ذكره في الصحيحين مسلم والبخاري ببارودي عن الخطاب عن
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد ذكرنا طرفه في كتابنا هذا وانما ذكره لفظ
ابو نعيم في كتابه جليلة الاولياء فوق النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الانصار الا انكم على ما ان
تمسكن به لن تفلحوا بعد ابد قالوا بلى يا رسول الله قال هذا سلفي وفي الخبر ايضا
من رواية ابو نعيم عن جده نفع بن البيان قال يا رسول الله الاستخفاف عليا فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم ان تولوا عليا تجددوا هاديا مريدا يا سبيلك كيم الطريق المستقيم
وقال في الخبر الذي لم يسم ان يستخفوا عليا وما راكم فاعلن تجددوا هاديا مريدا بحكمكم
على الحجة البيضاء ومما رواه الكافي ابو نعيم عن جده بش معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يا علي احصلت بالنبوة ولا تنزع بعدا وتحقق الناس سبع لوائح
فيها احد فرئيس انت اولهم يا ثابا لله واوقاهم لعبد الله واوقاهم بامر الله ومنهم
بالسوية واعدهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظهم عند الميزان والخبر الذي
رواه ابو نعيم ايضا عن ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان القدر
عهد لي في عهد اخلت بارتبته لي قال اسمع فقلت سمعت قال ان عليا راية
الحجة وامام الدنيا ونور فراسخ اعني وهو الكلمة التي الرمزها التنزيل احبته احبتي
ومن الغضبة الغضبي فبشره بذلك فاما الخبر الاول فقال فيه ما ان تمسكن به لن تفلحوا
ابد فلهذا غاية في وجوب الامر بولايته وان ذلك على سبيل الابد وذكره بلقيس بن
وهو لا يثبت كسبي بالتحقيق وما ينبغي بها لا يصح اثباته وما ثبت بها لا يصح نفيه و
ذلك في حال النفي قوله نعم ان لن نخصم ومثله في الاثبات لن ندخلها ماداموا
وانما قوله في الخبر الثاني ان تولوا عليا تجددوا هاديا مريدا بحكمكم على الحجة البيضاء
فهذا

فهذا القول منه صلى الله عليه واله وسلم أم لهم باستخلافه ولله المسمى ظاهر في
كتاب الله تعالى أيها الذين آمنوا أن تنفروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم وأن تطيعوه
تصدقوا **ورد** مورد الخبر والمراد به الأمر لأنه وعدهم في الجواب بأن ينصروهم ويثبت
أقدامهم وكذلك أم لهم أن يطيعوه **وجعل** الهداية في جواب طاعته وقد ورد في
الكتاب العزيز الزيادة خرج مخرج الخبر في قوله **ومن يعص الله** ورسوله يدخله ناراً خالداً
فيها الآية فهذا هو مخرج مخرج الخبر ومثله في الأمر **ومن يتق الله** يجعل له مخرجاً
ويرزقه من حيث لا يحتسب **ومن يتوكل على الله** فهو حسبه كل ذلك أمر لا يحال فغيره لا
من عدم لا يبعد منه وكذلك هذا القول وقع في النبي موقع الأمر وخرج مخرج الخبر على
قضية ما ترى من القرآن العزيز **وعلى حكمه** الخبر الآخر وفيه زيادة وهو قوله **ان** تخلفوا
عليها وما أراكم فاعلمين **تجدون** هادياً بهذه باتمام الخبر فإنه أيضاً خرج مخرج الخبر
الأمر لا تنفروا **بما أراكم** **ومثله** ما ورد في عيسى بن مريم **قال** النبي **سراييل**
انه سيحيي بعدتي لا تنفرون وكان بنو سراييل لا يعرفون العربية فهو مخرج لهم
مخرج الخبر فاعتقدوا انه امر فاستمعوا من القول لا جعل من القول عرفوا العرب بطلوا
انه لو كان هذا الكلام امر الكاذب لولا لا تنفرون **غير** ذلك لما ثبت النور بطل انه خبر
وف نيم النظر ويدفن **المنكر** يعلم ان قول الرسول وما أراكم فاعلمين اخبار عن حالهم
وان طانت عنده غير مرضية **فما** ان عيسى خبر بجالسهم وان طانت عنده غير مرضية
واما الخبر الآخر الذي رواه ابو خنيم عن معاذ بن جبل وهو قول النبي صلى الله عليه واله
يا علي احصلت بالنبي ولا ينوب احد فقد اراد بالنبي ما ينوب بالنبي دون فرض
الطاعة والولاية **لانه** لا يستحق ولله الامة الا النبي ورسوله **فان** ما فيه عن مخرج
استحقاقه من ولله الامة وله نظير في الكتاب العزيز **انما** وليكم الله ورسوله والذين
آمروا الذين يطيعون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعوا ولولا ان يكون هذا مراده لما مال
ولا ينوب بعدتي فكيف يقول لنصفه بالنبي ان لا ينوب بعدتي ولو لم يكن هذا
المراد لكان تناقضاً وقوله في تمام الخبر اعلمهم بالقضية واعدهم بالرعية فهذا دليل
واضح مما يوجب له الولاية لان الامام يجب ان يكون علم الامة موضع ورود الوحي
اخرى كان يجب ان يسمع ام لا يهدي الا ان يهدي فماكم كيف تكون

ومن كان اعدل بالرعية كان نبيا نبي الرسول اولى وقد ما يذكر على انه اراد هذا المعنى
 الذي ذكرناه وانه لم يرد غيره فوكله في تمام الخبر واعظمهم عند الله منزلة ومن كان
 اعظم عند الله منزلة فلا مثل له يكون عند رسول الله كذلك ومن كان عند الله
 ورسوله اعظم منزلة من غيره فكله للنجيب ان يكون عند المتقين من الامة اعظم
 منزلة من غيره وفي هذا الحديث استنبه وكفاية لذكره وقوله في خبر ابي برزة
 من رواية ابي نعيم وهو الخبر الذي قبل هذا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
 عن الله تعالى ان عليا راية الجهاد وامام اوليائي وهو الكلمة التي الزمها المتقين فاذا
 كان امام اوليائه الله تعالى من يكون وليا لله تعالى واذا كان امام الاولياء
 فحبب على الامة ان يكون مولاهم قوله الرسول من كنت مولاه فعلي مولاه وقيل يرفع
 هذه الاقربين في عقله وخس في ذمهم وفي قوله تعالى ان الذين يؤمنون بالآخرة
 على ان لا ينكحوا الا ما كتب الله تعالى ان من كتب عنه لا يؤمن بالآخرة وقيل
 ان يكون رادفة لما بالآخرة اذ قد شرط الله تعالى ان من كتب عنه لا يؤمن بالآخرة
 ومن لم يؤمن بالآخرة لم يتبع الرسول ومن لم يتبع الرسول فقد انقلب على
 عقبه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين وهذا من اوضح الدلائل
 انه ولي الامر بعد رسول الله وقوله تعالى وانى لغفار لمن تاب وانى لعل
 صالحا ثم اهتدى معنى هذه الآية الولاية لعلي بن ابي طالب بذريرة العلم واذا
 كانت ولاية علي بن ابي طالب في جوارها الغفران فاقية مطلوب ادنى من الغفران
 وانى مقتضى اعظم من انما الجنان فاذا كان ذلك ما حصل به ولاية بيت الله
 ولي الامر بعد النبي وقيل مسند عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله
 بن احمد بن حنبل قال حدثنا هشيم بن خلف قال حدثنا محمد بن ابي عمير الدوري قال حدثنا
 شاذان قال حدثنا جعفر بن زياد عن مطر عن النسيب مالك قال قلنا سئل الخار
 رضوان الله عليه سل النبي عن وصيه فقال سلمان بار رسول الله من وصيه
 فقال يا سلمان من وصي موسى قال يوسف بن دى النون فقال له ان وصي موسى
 يقضي ديني وينجز مواعيدي علي بن ابي طالب وقيل مسند
 مسند الفاء فاطمة بنت محمد كلها من جمع حافظ ابي الحسن علي بن ابي حمزة
 الدار

الدار فقلت الحديث الرابع **عن** حديث أبي سعيد خديجة عن فاطمة قال **روى** ثنا أحمد بن
 محمد بن سعيد قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى بن يزيد قال حدثنا مهران بن سليمان
 عن الجهم بن العبد قال أتيت أبا سعيد خديجة فقلت له هل شئت بدرا قال نعم
قلت لا تخدني بشيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق علي وفضل
 قال بل أخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر من مرضته ثم نزع منها فدخلت
 عليه فاطمة لقوده وأجابا لس عن عيني رسول الله فقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما به من الضعف سبغها الصبرة فقال لها رسول الله ما يبيكين يا فاطمة
 أما علمت أن افترا طلع إلى الأرض فظلمنا فاختار منها أباك فبشر نبياً ثم اطلع
 ثانياً فاختار منها بعلات فادعى إلي فأكفته أياك واتخذته وصياً أما علمت
 أنك بكرامة الله أباك زوجك أنت أعلم علماء أكثرهم علماً وأقدمهم علماً ففحكت
 واستبشرت فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيد لها من يزيد الخير
 كلمة الذي قسمه الله لخير والشر وما اعتد لهم من الكرامة فقال يا فاطمة ولعل ثمانية
 أشهر اس يعني مناقب إيمان بالله ورسوله وحكمة وزوجته فاطمة وولده الحسن
 والحسين وأمره بالمعروف ونهي عن المنكر يا فاطمة أنا أهل بيت علينا من
 مصالح لم يعطها أحد من الأولين ولأئمة ركبها أحد من الأئمة غيرنا بنينا خير
 الأنبياء وهو أبوك ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء
 وهو خاتم النبيين وكنى أباك وكنى أمك وكنى علياً وكنى الحسن والحسين وكنى
 الأئمة الذين هم من آل محمد **عن** مريم بن يحيى بن خلفه ثم ضرب على منكبي الحسين وقال فقد
 مهدني هذه الأئمة **عن** الجزء الأول في الحلية بالاسناد قال أبو بصير
 حدثنا يزيد بن جهم ثنا أبو القاسم القاسمي ثنا يحيى بن محمد بن مروان قال
 حدثنا أبي ثنا عباس بن عبد الله ثنا ابن عثيمين الهادي أبو مالك عن عبيدة عن
 شقيق عن عبد الله بن مسعود قال إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها
 حرف الأول ظاهر وبطن وإن علي بن أبي طالب عنده من علم الظاهر والباطن
عن الجزء الثاني من كتاب الخوارج لابن شيرازية لا يلي في باب اللام
 بوجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي وصي ووارث
 وإن علياً وصي ووارثي قال **الولف** لهذا الكتاب أعلم أن الوصية واجبة

على كل من قال الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية
 للوالدين والأقربين بالعرفان وصفاً على المتقين ومحمد صلى الله عليه وسلم سيد
 البشر وسيد المتقين وإمام البدين فوجب عليه الوصية أو في مرض وجوب غيره
 لعل وصيته ووجوب ربا منه وحسن الاقتداء بسنة لموضع الوحي العزيز أعتدنا
 لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر مع صحة وجوب
 الوصية من كتاب الله وكونها حفا على المتقين فقد صحت أيضاً في الصحاح وروى
 الرسول فإن ذلك ما ذكره مسلم في صحيحه في الجزء الثاني من إجماع سنة في تلك
 الأخيرة في كتاب الفرائض الإسناد قال حدثنا هرون بن عمرو وثنا عبد الله بن وهب
 أخبرني عن عمرو بن الحارث عن أبي شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما من امرء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلاث ليال إلا ووصيته عند الموت
 قال عبد الله بن عمر ماتت بئس ليلة من سمعت رسول الله يقول ذلك لا وعند وصي
 وهذا الخبر في الصحاح يوجب الوصية ضرورة وبما ورد في حديث هذيل بن بشر
 من الجمع بين الصيحين ويعاد ذكرناه من كتاب دارقطني من كتاب المغازي
 لابن اسحق وفي مناقب عبد الله بن أحمد بن حنبل ومن كتاب الحلية لأبي نعيم الفضل بن
 الحافظ الأصمغاني ومن كتاب السمع والسمع جماع أهل الإسلام أيضاً حديث
 أن الشيعة يزعمون مثله على سواء وإذا كان الكتاب العزيز قد وجب الوصية
 المنصوص الصحاح الكتاب العزيز وذكره وجوبه بأربعة على لفظ الوجوب قوله في تمام
 الآية من بعد ما سمعنا فأنما أئمة على الذين يبدلون وإذا أهل إجماع المسلمين
 وورود النصوص النبوية موافقاً للكتاب الإلهية فقد وجب لأهل المؤمنين العلم بالآية
 من حيث أنه وصي ووجب له الأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا تدبرون
 القرآن أم على قلوب أقفالها ومن لم يفهم المراد بهذه الحجة الحلية والمفاسد
 النبوية فقد عاب في عقله وانما يتذكر أولو الألباب واعلم أنه قد ثبت بالأدلة
 فيه الاستدلال من الآية والخبر على وجوب الاستخلاف والوصية إذا اعتقدهم في
 لفظ القرآن العزيز وفي أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم مما ينفك الموحدين من أهل النجاة
 الضلال فنقول لا يخلو الكلام كله من قسمين مهمل ومستعمل فخذ المهمل هو
 لم يوضع له في اللغة شيء من المعاني والفوائد وحده المستعمل هو الموضع لغيره
 وفائدة

وكانت والاهل لا تكون له دلالة في شيئي وما لا تكون له دلالة في شيئي يجب ان
ينزه عنه الكتاب العزيز والفاظ الرسول واذا نزها عن ذلك فلا بد ان يكون من
معنى الكلام فاذا ثبت انها من معنى الكلام فالمعنى الكلام ينقسم قسمين اخر من
احدهما لا يعيد فيها سمى به افادته عن غيره والثاني يعيد فيها سمى به افادته عن غيره وهو
المعنى من الكلام هو ما يفهم به مراد المتكلم وهو ينقسم قسمين اخر من احدهما يقع
تبديله وتغييره واللغة على ما هي عليه وذلك غير المعنى من الكلام كقولهم والله
الاعقاب مثل زيد وعمرو وخالد وبكر وعلمته ذلك ان يعوم عند الغيبة مقام الالة
عند الحضور وهذا ان لا تنفع فيه الشك واللغة بما اها فاذ اوقت فيه وجب التميز
بوصف اخر يضاف اليه والقسم الثاني هو المعنى ذلك من الكلام وذلك لا يجوز
تبديله ولا تغييره واللغة بما اها لانه انما افاد المسمى به ابانه عن غيره لغة او
حكم وابانه بين خالتي وهو على ثلثة ضرب احدهما ان يبين نوعا من نوع ثانيا
ان يبين جنسا من جنس الثاني ان يبين عينا من عيني وذلك لا يجوز تبدله ولا
تغييره واللغة بما اها المعنى من الكلام ينقسم قسمين اخر من اخر ينقسم
لها على قسمين ايضا وهي انهما ماردة بين النفي والاثبات فقول اما ان ينقسم
اللفظ والمعنى ولا ينقسم في قسمين ايضا والاول ما ينقسم لفظه ومعناه وهو
الحقيقة والآخر ما لم ينقسم لفظه ومعناه وهو المجاز وهذه الحقيقة هو ما اريد به ما
وضع ذلك اللفظ لا فادته انا في لغة او في عرف او في شرع وهذه المجاز هو ما اريد
ما لم يوضع ذلك اللفظ لا فادته في لغة ولا عرف ولا شرع وهو ينقسم قسمين اخر من
احدهما ان الحقيقة تجزئ عملها على ظاهرها بلا دليل لانها قد وضع ظاهرها للفظ
المختص فاذا خاطب الحكيم قوما بلغهم وجرده كلامه عما يقتضيه الحدوث ظاهر هو
القرائن والدلالة فلا بد ان يريد ما وضع ذلك اللفظ لا فادته والقسم الآخر هو
وهو بالعكس في ذلك ينبغي حمله على ما يقتضيه الدليل واذا لم ينقسم لفظه ومعناه
فانما يكون لزيادة او نقصان او نقل واصل كلمة المجاز هو في معنى المسلك والمراد بها
اللفظ اذا كان لها حال الاستقرار سميت حقيقة واذا لم يكن لها حال الاستقرار كانت
منقولة عن اصل اللغة او كان فيها زيادة او نقصان ولم يكن لها حال الاستقرار
سميت مجازا لانها اجبرت عما وضعت الى ما لم توضع فسميها بالمسلك الذي يجعل

مكانا للاستفزاز وأعلم أن مع ثبوت هذه الاخبار وكونها من مفيد الكلام
 فذهبنا أن المفيد من الكلام ينقسم قسمين حقيقة ومجاز وهذا اصطلاح الحقيقة
 واصطلاح المجاز فإن كانت حقيقة وصحوا حملت على ظاهرها بلا دليل كما بيناه في
 حكم الحقيقة وإن كانت مجازا وجب عليها على ما يقتضيه الدليل كما بيناه من حكم
 المجاز ولابد دليل أدنى من الكتاب العزيز ومن صحاح اخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وقد نعلم من الكتاب العزيز ما يدل على معنى الاستخلاف والوصية من اخبار رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم ما يحقق العبارة بما فوجبه التمسك به لك والاستدلال
 لاتفاق الآية والخبر على معنى العبارة فثبت لا ميو لموسى عليه السلام أن معنى
 وعبارة وما بعد ثبوت المعنى والعبارة منار يضيئ ولابد دليل على أن المعنى
 كتاب فيه رسول أن لكم فيه لما تنصرون أن لكم إيمان علمنا بالغة المومنين
 أن لكم لما تكلموا فكمهم أيكم بما فوجبه التمسك به لك أيكم بما فوجبه التمسك به لك
 وما كان مومنين ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ولكن
 يخلق ما يشاء ويختار وما كان لهم الخيرة وفي قوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين وفي قوله ومثلها من غير ما يشاء من غير ما يشاء وفي قوله
وفي قوله فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين وفي قوله واعصوا أمر
الله حينما دعى وفي قوله فإن كان مومنا كن كان فاستأذني وفي قوله إن الذين آمنوا
والصالحين أولئك هم خير البرية وفي قوله والذين يقيمون الصلاة وفي قوله والذين
وفيما يلحق هذه الاخبار العزيزة من الاخبار المروية في ذكر يوم القيمة وفي قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وفي قوله والذين يقيمون الصلاة وفي قوله والذين
بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
مروان السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال في قوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
هو علي بن أبي طالب عليه السلام قال وحدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا
أبراهيم بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
عن أبي صالح عن ابن عباس قال مثل ذلك قال وحدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن
قال حدثنا أحمد بن الحجاج قال حدثني محمد بن الصلت قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد الباقر
عليهما في قوله وكونوا مع الصادقين قال حدثني علي عليه السلام قال حدثني علي عليه السلام قال حدثني
عليه السلام

نعيم حدثنا احمد بن جعفر النخعي قال ثنا محمد بن جبرير قال حدثنا الحسين بن الحكم قال
 ثنا حسين بن حسن قال ثنا صفوان بن راشد عن يونس بن ارقم عن ابراهيم بن خزيان
 عن ابي جعفر بن عبد الله بن جعفر عن اسماء بنت عميس قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه واله يقول هذه الآية فان تطاهر اهلها فأت الله فهو مولود وجبريل وصالح
 المؤمنين وقال صالح المؤمنين علي بن ابي طالب وفي قوله وفي الناس من يبدى
 نفسه ابتغاء مرضاه الله قال ابو نعيم حدثنا احمد بن محمد بن المحدث قال ثنا احمد بن
 محمد بن عبد الرحمن الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن لا زردى قال ثنا عبد الله بن
 عبد الله بن المغيرة الترمذي عن ابراهيم بن عبد الله بن معوية عن ابي عبد الله بن عباس قال
 بات علي عظيم ليلة خرج النبي صلى الله عليه واله وسلم الى المشركين على فراشه فبين
 ذلك الناس من يبدى نفسه الآية وفي قوله واعصوا بحبل الله جميعا قال ابو نعيم
 محمد بن عمر بن سلام قال حدثنا احمد بن زياد بن عجلان قال ثنا جعفر بن علي بن عجم
 قال ثنا حسن بن حسين الكوفي قال ثنا ابو جعفر الصائغ قال سمعت جعفر الصادق
 عظيم يقول في قوله واعصوا بحبل الله نحن حبل الله وفي قوله ان كان مؤمنا
 لم يكن كان فاستألا يستقون قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن
 يحيى بن بكير قال ثنا اسحق قال حدثنا سلمة ابو جعفر قال ثنا سفيان بن ابراهيم
 الحريري عن جيب قال نزلت هذه الآية ان كان مؤمنا الآية في علي بن ابي
 طالب وفي الوليد بن عقبة **هـ** وقال ابو نعيم حدثنا عتبة بن محمد بن جعفر قال ثنا
 اسحق بن بيان قال ثنا حبش بن بيشر قال ثنا عبيد بن موسى قال ثنا ابن الجليعي
 الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عقبة لعلي عظيم انا اخذت منك
 سنانا والبسط باعوا واملد للكتيبة فقال علي له اسكت انما انت فاسق فذكر
 الآية ان كان مؤمنا كان فاسقا لا ينو **و** قال يعني بالمؤمن علي بن ابي طالب
 وبالفاسق الوليد بن عقبة **هـ** وفي قوله ان الدين آمنوا وعلوا الصالحات اولئك هم
 خير البرية قال ابو نعيم حدثنا ابو محمد بن خيان قال ثنا اسحق بن محمد الفارسي قال ثنا
 حفص بن عمر المرهاني قال ثنا حبيب بن اعين عن اسحق بن اسحق عن عمر بن حنبل عن محمد بن
 علي بن نعيم بن حذلم عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ان الدين آمنوا وعلوا الصالحات

الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي تاني انت وشيعتك يوم القيمة رايتهم من غير
 ويا في اعدائك عنصا باسحقين **هـ** وقال ابو نعيم وفيما اخبرني به ابو اسحق بن محمد بن
 المروزي قال ثنا جميل بن برزيد المروزي قال ثنا عبد الحكيم بن سيرين عن ثعلبة بن عبد
 عن ابي سفيان عن الحرث قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن اهل بيته لا تفكروا
 بالناس فقام رجل فاق عبد الله بن عباس وفتن عليه ما قال امير المؤمنين عليه السلام
 فقال ابن عباس صدق علي وليس كان النبي لا عباس بالناس **هـ** وقال ابن
 عباس نزلت هذه الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
 في ملوكهم **و** في قوله تعالى ان الذين يفتنونكم بالليل من ادعائهم فليكن لهم
 عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال ابو نعيم حدثنا ثعلبة بن عبد الله قال ثنا
 احمد بن علي الخزاز قال ثنا محمد بن الحسين المروزي قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال
 ثنا محمد بن مالك النهدي قال ثنا محمد بن سريال البرجاني **ح** وحدثنا محمد بن ابراهيم
 علي قال ثنا ابراهيم قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال حدثنا عبد
 الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس في قوله الذين يفتنونكم بالليل من ادعائهم الآية قال
 نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان بيده اربعة دراهم فاتفق بالليل درهما
 وبالنهار درهما وفي السر درهما وفي العلانية درهما **ح** قال ورواه يحيى بن بيان
 ويحيى بن النضر عن عبد الوهاب عن ابيه ولم يذكر ابن عباس **هـ** قال وحدثنا
 احمد بن الحرث الرضوي قال ثنا الحسن بن علي الاسدي **ح** وحدثنا يوسف بن ابراهيم
 الحسيني الاصبهاني قال ثنا ابراهيم بن محمد العمري قال حدثنا عبد الله بن حميد قال
 ابن حميد حدثنا ابن يانغ عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه قال كانت علي
 عليه السلام اربعة دراهم فاتفق درهما ليلا ودرهما نهارا ودرهما من ادعائهم ففتن
 هذه الآية الذين يفتنونكم في اخرها **و** في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انكروا
 مع الصادقين وهذا امر لكل مؤمن بالسنن والكون مع علي عليه السلام على ما فسر العلماء
 وهو تفريق عليه اجماع من كافة اهل الاسلام انه هو من طريق الجبر مع اتفاق
 من الشيعة عليه لانها تروى في تفسير هذه الآية العزيزة مشددة على السوء فقد
 حصل الاجماع كما ترى وهذا الامر على الغافل ليس دونه في الرتبة افضل وقد اختلفت
 النسخ

المتكلمون في مطلق الامر فذهب جميع الفقهاء وطائفة من المتكلمين الى ان الامر يقتضي
 ايجاب الفعل على المأمور وتبعا قالوا وجوبه وقال آخرون مطلق الامر اذا كان اقيس
 كون المأمور به منه وبالشيء وانما يعلم الوجوب به لالة زائدة ورذهب آخرون الى
 وجوب الوقوف في مطلق الامر بين الايجاب والندب والرجوع في كل واحد من
 الامرين الى لالة غير الظاهر اما على ان تركه فيجب فيعلم انه واجب او انه ليس بواجب فيعلم
 انه ندب وهذا الامر الموزع لما اسمه يقتضي الوجوب لا غير بذلك على وجوبه فيجب
 تركه لانه امر باكون مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلى اذهما الصارفون الى ما فسر
 مع كون النبي داخلا في ذلك فالامر ثبت وجوبه لان تركه يكون مع النبي كتركه
 كما ومن يطع الرسول فقد اطاع الله فثبت ان الكون مع النبي واجب اذ هو طاعة
 لله وتركه كفر فثبت وجوبه ايضا تركه فثبت وجوب اتباع امير المؤمنين عليه السلام
 ووجوب اتباعه ثبت انه امام الامة بعد نبينا حيث انه لم يقع تراخ بين الامر
 وتركه ببيان وجوب اتباعه بانه ولي الامة والله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا
 اتبعوا الرسول واولى الامر منكم فقد ثبت بما تقدم في تفصيل الولاية انه ولي الامة
 لما بقاءه وسنورد من النصوص ما يوجب امر الامة باتباعه حيث يتفق على وجوب اتباعه
 الائمة والخبر بما في حديث بعد يومنون وفي قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل
 وصالح المؤمنين قلتم من كان صالح المؤمنين بدعي من العزيز الحكيم يجب
 اتباعه بعد النبي بلا فاصلة بينهما وهما النبي لان الصالح يهدي الى الحق واولئك
 يمشون به الاضواء الى شهادتهم فمن اراد اتباعها ومن اراد شيطان يعز به بدليل قوله
 اخن يهدي الى الحق الحق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدي فما لهم كيف تكون وزيد
 المتامل ايضا حاد ببيانات ان الله لما نطق على نبيه بنصره على من تطاهر عليه فقال
 جل ثناؤه فان تطاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
 بعد ذلك ظهروا المولى في هذا المكان هو الناصر لا غير لانه ليس بشرك الله تعالى في
 السيادة عليه جبريل ولا على بل هو سيدهما اذ لفظه مولى بمعنى ربها غنى الطاعة
 والسيادة في غير هذا الموضع ولو علم الباري جل ثناؤه ان في الجن والانس من
 يساوي عليا في المنزلة لاشركه في الذكر كما قال تعالى اسمه وجبريل وصالح المؤمنين

لنا بخصوص لا عموم بعد فلما انه هو المراد بما ذكرناه والله الوقت والمكان وما يعني
 الا السالك وما بعد الله الا الضلال فاني يوفى كونه وسيعلم الدين فلما اي من قبل
ما قد كره والناس من يسرى نفسه ابتغاء رضاة الله قلت اعلم ان الله تبارك وتعالى
 ما ذكر امير المؤمنين في هذه الآية لا يعلم خلق الله من الانس والجن ان هذه منزلة لا
 تحصل لغيره ثم ان البيع يحتاج الى الاجاب والقبول وامير المؤمنين قد جعل منه القبول
ونزله كما ثان الاجاب لعلم امير المؤمنين بفضله وعذر بذلك بقوله بان لهم الجنة
ثم قال وعد عليه ثاقت الفرار من الرضف عند هذه المقام الحلية والامور العلمية
وقد عمل لامير المؤمنين توفى بصيرة لم تحصل لغيره في بذل مرجته ابتغاء رضاة الله كما
وقد ذكر التعليق في تفسير هذه الآية ما يبدل على فضل امير المؤمنين ووقايته للمرسل
بنفسه قال ان الله كما اوحى الى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام في ليلة مبيت علي على الفراس
اني قد اخبرت كما وجعلت عمر كما اطول من الاخر فايكما يؤثر صاحب الحق فاخيرا
كلها الحق فاوحى الى الله البرها الاكتما مثل علي بن ابي طالب اخيف بنه وبين معه فبا
على راسه يفيه نفسه ويؤثره بالحقيق تهبط الى الارض فاحفظا من عدوه فربما
فكان جبرئيل عنده راسه وميكائيل عنده قد مير فقال جبرئيل نح يخرج المن يا ابن ابي طالب
يا هيه لب الله كما الملئكة فانزل الله على رسوله وهو منوجه الى الدينه في ما علي
ومن الناس من يترى الآية والله كما كلف جبرئيل وميكائيل المن وامر البرها ان ذلك
غير واضح في اليقين فضل امير المؤمنين عليهما السلام بنفسه في البذل اعده فانفسه ففيه
فاذا علم بنوادم ان الملئكة الموت يدين لم يقدروا على ما ملكته في افعاله وجب عليهم ان يقروا
حينئذ ان لا مثل ارضهم فبان فضل عليهم على الملئكة والبشر فبان بغير رضاة الله
وما يجعل له من محبة الله ان الله كما يقوله ان الله يحب الذين يتقانون في سبيله
صفا طاهم بليان مقصود وما يجعل لهم ذلك الا ومنه يثبت الاقدام والوجه في البرها
وامير المؤمنين في مبينة على الفراس الرسول اعظم ظن من مبارز لخصوم لان المحار
يجوز لنفسه الخلية وان لم يكن عليه جوز النجاه وامير المؤمنين في مبينة لم يجوز فيه
النجاه لكثرة عدوه وقلة ناصره وكان الى الفن بالعطاء فبعض الفن بالسلامة
ولذلك لما تحقق المكان العطية على الملك لم يقتصر عدها على الايات وامير المؤمنين

بأشياء ونصده قوا ولم نرد في أحدهم آية ولا جرى لهم ذكر في الأوامر العزيرة وهذا ما يدل
على تعظيم قدره وعلو امره وكبره في خلقه واستحقاقه المنزلة العليا الشريفة التي لا يدرى
فيها أحد من العباد ولا يصل إلى فصولها كل من ساد وجاد ويزيد ذلك أيضا ما بيانا
قوله للوليد بن عقبة بن أبي معيط حين قال له ما قد مناه فقال له فليعلم اسكت فانك قال
فانزل الله لك الوحي العزيز على وقع لعظم الكريم تنزيها له واجلالا لجلته في التعظيم ولو كان
قد قال غيره له فاسق لو جئت عليه هذه الغزيرة لانت غيره كان يجدر من مظلون فهو يجبر
معلوم ودل على صحة اخباره عن المعلوم دون المظنون قوله لما افتر كان مؤمنا كمن كان
فاسقا لا يستويون وفي علمه بطبيعة الفاسق دليل على قبح الامر بعد رسول الله اذ فدا
الله لك على يكون ام المذكور ويزيد ذلك قوله لما فقل اعلموا فيرى الله ملككم ورسوله
والمؤمنون يعني بالمؤمنين الامام العظيم والائمة من ذريته فدل على انه مطلع على علمه
غيره ويزيد ذلك تمام الآية ثم نردون الى عالم الغيب والشهادة فلما ان رجع الامر
دلت عظمة خبرنا بهذا الفاسق فقد نعلمنا اخبر به الامام المؤمنون المطلع على علمه
وقد ذكر لك بقوله افتر كان مؤمنا كمن كان فاسقا في المعنى الذي قصدناه في خبر الله
عليكم ورسوله والمؤمنون تنويرها بذكر في استحقاق الولاء حسب ما قد ذكر من الايات
والاخبار ومن الجزء الاول من كتاب جليلة الاولياء من احاديث الامش بالاسناد قال
ابو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا محمد بن احمد بن ابو خنيم ثنا عباد بن يعقوب ثنا موسى
عثن الحضر مولى الامش عن ابي عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نزل الله اية فيها بائرها الذين امنوا الا وعلني راسها واميرها وفي قوله لما افتر يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم نظير وما انت فيه من الاخبار والفصل الثاني
العزيرة بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن يحيى ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم بن اسمعيل بن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابي عبد الله قال نزل على رسول
الله الوحي بهذه الآية قد عا عليا وفاطمة وحسنا وحسنا فقال هؤلاء اهل
بيتي قال ابو نعيم ورواه احمد بن حنبل عن قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو جده ثنا قتيبة بن سعيد قال ابو نعيم وحدثنا محمد بن
احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح ثنا فضيل بن مرزوق عن ابي عبد الله

الى سعيد الخدري ان ام سلمة حدثت ان هذه الآية نزلت في بيتها قالت نزلت انما آتت
 الله الآية وانا جالسة عند باب البيت فقلت يا رسول الله استعن اهل البيت
 قال انت الى خيرا انت عن ارجحي قالت وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة
 الحسن والحسين عليهم الصلوة والسلام **هـ** وبالا سناد عن ابو نعيم قال حدثنا سليمان بن
 احمد في الجمع الاوسط قال حدثنا محمد بن اسحق بن عمار قال قال لنا الكرماني ابن عمر
 قال ثنا سعيد بن رزق بن اخيه قال ثنا محمد بن بشير عن ابي هريرة عن ام سلمة قالت جاء
 فاطمة بيومته لها الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد صنعت له صاة حلها فيها على
 طبق فوضعتها بين يديه فقال لها ابن ابن عمك واناك قالت في البيت قال اذ هي
 فادبرتهم فجأت الى علي عليه السلام فقالت احب رسول الله واناك قالت ام سلمة فجاء علي
 بمشي خذ ابني الحسن والحسين وفاطمة تمشي معهم فلما راهم رسول الله متجلبجا
 بين اليكساء كان على كتفه ضبطه واجلسهم عليه واخذ باطراف اليكساء الاربعين
 فضمه فوق رؤسهم واهوى ببلع البني الى ربه فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب
 عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **هـ** وبالا سناد قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا
 الحسين بن اسحق قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا ابو اسرايل عن ربيعة عن شهر بن حوشب عن
 ام سلمة ان الآية نزلت في بيتها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاخرها قالت
 فقلت وانا عند عنده الباب يا رسول الله وانا معهم قال انت الى خير **هـ** وبالا سناد قال
 ابو نعيم حدثنا احمد بن علي بن الحرث المروزي وزيد بن علي المغربي قال حدثنا القسم بن محمد
 حماد الدلال قال ثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا عبد الجبار بن القيس السامي عن عمار بن
 حفص عن ابن ابي عمير عن ام سلمة قالت نزلت هذه الآية انما يريد الله الاخرها في بيتي وفي
 البيت سبعة جبرائيل ميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
 وانا على باب البيت فقلت يا رسول الله استعن اهل البيت قال انت الى خير انت عن ارجحي
 ارجح الهني قال **هـ** ورواه سليمان بن قرم عن عبد الجبار **هـ** وبالا سناد قال حدثنا سليمان
 احمد قال حدثنا موسى بن هرون قال ثنا ابراهيم بن حبيب الكوفي قال ثنا عبد الله بن مسلم
 اللادي عن ابي الجحاف عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم جاء الى باب علي اربعين صباحا بعد ان دخل فاطمة فينزل السلام عليكم اهل البيت
 ورحمة

ورحمة الله وبركاته انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
 ومن الجزء الاول من كتاب المغروس في باب اللغة عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اهل بيت قد اذهب الله عنا الغواش ما ظهر
 منها وما بطن **و** يليه ايضا في الباب عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم ان اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا **و** بالاسناد ايضا قال
 ابو ناجب محمد بن اسمعيل الاسدي قال لنا ابو الحسن عن النبي قال لنا علي بن محبوب
 قال ثناد وور بن سليمان العارضي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
 ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن
 ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حرم الله الجنة على ظالم اهل
 بيتي وقائلهم وساجهم والمعين عليهم ونكلا اولئك لا خلاف لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
 يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم قلست اعلم رحمت الله ان الظاهر خلاف
 الدس ومعنى تطهير التنزه عن الاثم والغواش البعد عن كل قبيح ذكر ذلك صاحب
 كتاب المحل في اللغة وهو احمد بن فارس الملقب **و** اذا كان هذا معنى التطهير فقد ثبت
 عصمتهم عليهم لان هذه العصمة ما يجازي المكلف عنده ترك القبيح والانزها عنه ولا
 لكان لا يختار ذلك ولا يمتنع منه مع التمكن منه في جميع الاحوال في هذا اخذ العصمة في
 عرف المتكلمين وهذا معنى العصمة في عرف اللغة ومع ثبوت ذلك وصحة فانا لا نعلم
 ان المعصوم معصوم الا اذا شاهدنا افعاله في ما ازال الحسن على البقيح وتجنب
 الرسوق فطعنا بعصمة هذا ما ينبغي مبلغ علمنا اليه ولا يله منا ذلك موافق بولس
 اذا كان مال ذلك يعرف السر داخعا فاذا ورد الوحي العزيز وعلام الغيوب انه قد
 عنهم الرجس ويطهرهم تطهيرا لم يبق انصرفنا في سبيلهم بما لا يقطع عنا نصغ هذا
 الحال اذا قام به الباقي جلت شانها كمالنا سره وحرمانا فعل به عقلا وسما واي سمح ابي
 من الوحي العزيز المتعالي الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا يورث خلفه ترك كل حكم
 حميد فقد ثبت عصمتهم صلوات الله عليهم عقلا وسما وقال الله عز وجل انه مخرج
 انها بارادته جلي وعز لا بارادة غيره واداته كماله غالبة على جميع الاراد انما ثبت عصمتهم
 من الاصلين ووجب بوجوبها في اصلين آخرين احدهما ما روت الجمهور وهذا الطرف المذكور

في الجلاء والوضوح مما يدل على ان الآية العزيرة مختصة بهم دون غيرهم من الصحاح
 ومن طريق احمد بن حنبل ومن المجمع بين الصحاح السنة ايضا التيغة ايضا ترويه
 على السواء فثبت عنهم وهذه الروايات والموضوعات ادله على ما ذكرنا وقد
وردنا ما قدمنا من سائيد الحافه في فهم ما افرد في كتابه الموسوم باصح الابا
الخاصة في امير المؤمنين عليه السلام وذكرنا ذلك على الغيبين والوضوح
ومع ثبوت عنهم بازن الله تعالى واجماع كافة اهل الاسلام على ما بينا في الطريق
بيان حقيقة الحصنة امنا وقوع الخطأ منهم عاجلا واجلدا واذا امنا وقوع الخطأ منهم
وجب لاقتداهم دونهم وقوع الخطأ منهم ودخول الرجس عليهم وتلك الظهور
لهم لأنهم ذهب عنهم رجس وطهرهم نظيرا واذا ثبت لهم جهد ون الحق للمع
نزهة الله سبحانه لهم عن كتاب الشهوات وتباع الاهواء المردية و في ذلك كان
حق بالاتباع واخص في الانتجاع شرعا وعتلا لوضع وصف الندم لذلك بقوله
اقن لهم الحق حق الاتباع ام من لا يهدى الا ان يهدى فانكم كيف تلكون فقد وجب
لكم الاقتداء وبن يهدى الحق وليس لكم لا مع اذا هاب الرجس والندس عنه نظير
له وقد رجح من يقيم بذلك فصار ذلك حكما من الندم وقد لم يحكم بحكم الله كان
وصف الله لهم في هذه الآية ومن كم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وفي قوله
لكم فقل لنا والندع اننا ناتنا وانبائكم ونسائنا واوتاكم وانفكم الآية وقاية
من الاضرار وبالاسماء قال ابونعيم حدثنا ابراهيم بن عليه قال اشنا احمد بن محمد بن
اسحق قال اشنا قتيبة بن سعيد قال اشنا حاتم بن سعيد عن سليمان بن سوار عن عامر بن سعد
ابو قاص عن ابيه قال لما نزلت هذه الآية فقل لنا والاخرها دعا رسول الله صلى الله
عليه والرسل عليها وقال لمنه والحسن والحسين فقال اللهم هولاء اهل الله وبالاسماء
قال اشنا سليمان بن محمد اشنا احمد بن داود المكي ومحمد بن زكريا العلاني قال اشنا بشر بن
رضوان الخصا قال اشنا محمد بن دينار عن داود بن ابيه عن السعي عن جابر قال
قدم على النبي صلى الله عليه والرسل لغاب والطيب فدعا ها الى الاسلام فقال
اسلمنا يا محمد فقال كذبنا ان شئنا اخبارنا ما يملكنا عن الاسلام قالا ها تالينا
قال

قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير فذاعها الى الملا عنده فواعده على ان يغادروا
 في الغداة فعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحذبه علي وفاطمة والحسن والحسين
 عليهم السلام وارسل اليها قايما ان ياتيه وافرأه فقال رسول الله والذين يبعثون بالحق لو ضلوا
 لا مطر عليها الوادي نارا قال جابر فيهم نزلت نوح ابنا نارا وبنواكم الآية وقال السج
 قال جابر انفسنا على دابنا والحسن والحسين ونا فاطمة عليهم السلام وبالاسنان
 قال حدثنا ابراهيم بن احمد البزدي قال قالنا احمد بن نوح قال قالنا ابو عمر الدوري قال قالنا محمد بن
 مروان عن محمد بن السائب الكلبوني عن صالح بن ابي عيسى قال قالنا اهل بخارى ان
 الله تعالى فعل لنا واذع جابر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين
 عليهم السلام اذ ادعوت فامسوا انتم قابوا ان يلبسوا نوحا وصالحا علي الخبز وبه ومن الخبز
 الثاني من اخوة الفارسي محمد بن اسحق بالاسناد قال حدثنا يونس بن اسحق قال قالنا قدم
 وفد بخارى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسبب الخلل والخواتيم الذهب فسلموا على
 رسول الله فلم يرد عليهم ونقصه والكلامه فصارا طويلا فلم يكلمهم وعليهم خلل وخراب
 الذهب قالنا يونس بن عيسى عن ابن عوف الزهري قالنا اصدقا
 لها ولها موقفة بهم قالنا لها ان نبيكم كتب اليكنا با فاقبلنا اليه وسلمنا عليه فلم يرد
 علينا السلام ونقصه بنا لكلامه فصارا طويلا فلم يكلمنا فصارا ينادون اليهم نرجعنا
 وكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب حاضرا فقال لعلي ما نرى يا ابا الحسن في هؤلاء الغوم
قالنا الحسن وعبد الرحمن اري ان ليضموا حللهم هذه وخواتيمهم ويلبسوا ثياب سفرهم
 ثم يعودون اليه فنصل وفد بخارى ذلك ووضموا حللهم وخواتيمهم واذا النبي صلى
 وسلموا فردد عليهم سلامهم ثم قالنا النبي والذين يبعثون بالحق قد اتوا المرة الاولى وان
 البليس يلهمهم ثم سألهم وسألهم ولم يزلوا ابالون حتى قالوا ما ننزل في عيسى فانا
 نرجع الى قومنا ونحن نصارى وبسرتنا ان كنت نبيا ان تعلم ما ننزل في عيسى قالنا
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ما عندي فيه شي يوجب هذا فاقبلوا حتى خبركم ما يقال في
 عيسى قالنا جميع من الغدة وقد انزل الله لك ان مثل عيسى عند الله كشكلى دم حلقه فترى
 ثم قالنا ان كنتم فليكون الحق من ربك فلا تلوفوا المتهمين من حاكبكم فيه من كيد ما كان
 من العلم فقلنا قالنا لا نزع الآية قابوا ان يقروا بذلك فاجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مشتملا على الحسن والحسين وفاطمة تمشي عنده ظهره فقال شرجيل لصاحبه يا
 الله بن شرجيل ويا حسنان بن قيس قد علمتم ان الوادي اذا اجتمع اعلاه واسفله لم
 يردوا ولم يصدروا الا عن رأيي واني والله اري امر قبلا والله ان كان هذا الرجل كذا
 مبعوثا لنا اول العرب طعن في عينه ورز عليه امره ولا بد ذهب عن صدور قوم حتى
 يصيبونا بجائحة واني مدني العرب منهم وان كان هذا الرجل نبيا مرسلنا فلا غناه فلا
 ينفى على وجه الارض منا مشغور وظفر له هلك فقال له صاحبه فما الرأي يا ابا مريم
 فقد وضعتك الامور على ذراع فهاك رايت فقال لي ان احكك فاني اري رجلا
 لا يحكم سلطانا فقال له انت وذاك فلتن شرجيل رسول الله فقال اني قد رايت
 خيرا من ولا غشاك فقال ما هو قال شرجيل احكمت يومك وليلتك الى الصباح
 فمهما حكمت فبينا فهو جازن فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على وراثة احد
 يتوب عليك فقال له شرجيل سئل صاحبي في الظهار رسول الله فقال لا يرد ولا
 الا عن رأي شرجيل بن وادعة فقال رسول الله كافر او قال جاهد موثق ورجع
 عنهم ولم يلا عنهم حتى اذا كان في الغداة اتوا فكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما كتب محمد النبي رسول الله بنجران اذا كان له عليهم الحكم في كل ثرة وكل صفر آه
 وببصية وسود آه ورفيق فافضل ذلك كله عليهم على النخلة في كل رجب الحلة
 وفي كل صفر الحلة وفيه ما زادت حلال الخرج او نقصت قال لتخرج صدقاتهم ونفقا
 عليهم بحرسهم فليست اعلم اي ذلك الله بنجران بعد ان النبي لا يبلغ الجاهل
 الا بالبلغ لا عجز الباهر عندهم وارهب الايات في قلوبهم والتخدي لنعاري بنجران
 بالكماله بيلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم لم يكن من قبل الرسول دليل قوله كما
 فن حاتم فيه من بعد ما جاء النفس العلم قتل خالو الابه واذا كان النبي في هذا القام
 ما مور ابديل قوله كما قتل فقد ثبت ذلك انه ما كان الا باختيار الله ومن خيارهم
 الله كما لا يقسم عليهم بهم ويكون ذلك صدقا لهذا الكتاب العزيز الذي به علمنا صدق
 الرسول في دعواه وعلمنا صدق الكتب المقدمه لانه لو لم يثبت عندنا صدق النبي
 من الكتب بل لما قال الله كما صدقنا لما بين يديه من التوراة والانجيل وكثير في الكتاب
 العزيز مثل ذلك وبالكتب ثبت صدق الانبياء في دعواتهم وانما ان من يدان الكتب ان نبينا
 صلى

صلى الله عليه واله وسلم سيد الانبياء وقد وقف بقصد يقدر تصديق كتاب العزيز
 الصادر على يديه واليه على الباهلة لجاحدين ومن فيه ومن النصارى على القسم على الله تعالى
 فقد صاروا يبلغ ايات رسول الله وفضل معجزاته وارهبها في قلوب لا عداء لهم ثبت
 ايضا صدق الكتاب هذا مع الكتاب العزيز المصدق له ككتاب ومن كان لرسول نصر ومجرا
 ابرر وعلى تصديق الكتاب اقدن كان نبيا به الرسول حبه وجهه تبه امته ابرر ومعجزة الكتاب
 العزيز اضر وكان له هذه المنازل العلية والمرتبات الكنية المرضية بحجبه وده ودقته
 لموضع التوبة من الوحي العزيز جعلوا منزلة وجميع درجته وذلك في وجوبه
 قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية وهي خاصة به والله جعله نفس بنية
 لموضع الخدمة بعبادته والافتاء به وشاع ذلك من حيث جعل له استعانة في فرض الطاعة
 على ماله جل وعز ورسوله في هذه المقام لقيام مقامه في فرض الطاعة من دونه
 بل وجوب طاعته واحدة فلذلك صار نفسه في وجوب تعاريفه جزاء في وجوب عقاب
 الاجراء ام لهم سلم بتمت قديرات مستحقهم لها بديهة وفي قوله ان الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ردة وفي قوله وكفى الله المؤمنين القتال وفي قوله
 وتواصلوا بالصبر وفي قوله السابقون الاولون وفي قوله واركنوا مع الركنين وفي قوله
 تعالوا الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداك بالاسناد المتقدم السابق قال ابو
 حنيفة محمد بن الحسن والحسين ابنا احمد بن محمد بن الحسن بن سفيان بن عيينة قارضا انفسهم
 الضحاك مولى عمرو بن ميثم الخزرجي قال ثنا عبد الكريم الخزاز عن ابي اسحق سبيعي عن البراء بن
 عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي فلان الله جعل عندك عهدا واجعل
 عندك ردة واجعل في صدور المؤمنين مودة قال فنزلت على رسول الله هذه الآية
 ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ردة الله وبالا سناد قال ابو حنيفة محمد بن اسحاق بن احمد
 ومحمد بن احمد بن الحسن قال لا حدنا الحسن بن علي بن الوليد قال ثنا اسحق بن بشير قال ثنا
 خالد بن يزيد عن جعفر الزيات عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم يا علي يا علي فلان الله جعل عندك عهدا واجعل في صدور المؤمنين مودة قال فنزلت على رسول الله
 في صدور المؤمنين مودة فانزل الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ردة الله وبالا سناد قال
 ابو حنيفة محمد بن اسحاق بن احمد بن محمد بن اسحق بن بشير قال ثنا

الركعيني وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن علي بن محمد قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
قال ثنا معاذ بن الحرث قال ثنا الحسن بن علي بن محمد بن ابي اسيب الكلبى عن ابي صالح عن ابي عباس
قال في قوله واركعوا مع الركعيني نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السلام وعليه السلام خاصة
لانها اول من صلى ركع قلت اعلم ان الله جل ذكره قد نوه بذكر امير المؤمنين في هذا
الموضع بابات من الكتاب العزيز الذي ذكره الله تعالى لا ياتيه لباطل من بين يديه ولا
من خلفه نزل في حكيم حميد فصار يجعل لهم الرحمن وذا وفر على ما ترى نزل جعل محبة في
قلوب المؤمنين وهذه من علامه دخول الجنة لان المؤمنين من اهل الجنة بلا خلاف وركان
الله هو الموضع لاهل الايمان وجوبه لان الله ثبت ان ولاده ايمان بدليل قوله تعالى ممتنا على
المؤمنين وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم فاذا كان الله تعالى حبيب اليهم لا ياتيه
انه مكن الخلق من فعله وجعل لهم طريقا اليه وهو العقل مع التمكن والالات والادباف
واذا العلة وما يجري مجرى ذلك ولم يكلفهم غير وسعهم بدليل قوله تعالى لا يكلف الله
شئاً وسعها والوسع دون الطاقة فاذا رقت قلبه بهذا اللطف ونظر لنفسه في امره
النجاة زاده الله لطفها على ما كان قد آتاه قبل رغبته في الايمان وزيادة على اللطف
في الكاليف فهي معنى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم واذا كانت مودة امير المؤمنين
قد جعلها الله في قلوب المؤمنين ثبت ان مودته ايمان ذهبي ينعش الله تعالى واذا كان
الله تعالى ولده ثبت وجوبه وكلما ثبت وجوبه وجب ان يكون اتباعه مسلم وما كان
اتباعه مسلم كان بلغ في النجاة ونزوم المحبة من الله على عباده وجب ان يكون هو ولي
الامر بعد رسول الله وتمايوت ما ذكرناه قوله تعالى وكفى بالله المؤمنين لقنا عليه
على لفظ ما قدره ومن كفى الله به المؤمنين لقنا فقد اقام به عمودا اسلاما وقيام
به عمود الاسلام انظم به قوام الدين ومن كان كذلك كان ولي بالاتباع بمن سواه
واذا كان قد نواصى هو ورسول الله صلوات الله عليها بالصبر فقد صبر نفسه على طاعة الله
وصبرها عن معصيته وذالك لان العصاة وخصايصها وهي في دلائل المعصية
وخصايصها لا نباء والائمة واذا كان عليهم والسابقين الاولين وجب تميزه على
سواه اذا كان سبق من جميع خلق الله الى الايمان بالله ورسوله وهو اول فرج
مع النبي وقد امرنا الله في كتابه العزيز فقال واركعوا مع الركعيني وهذا امر قد لزمنا

اتباع اذ كان امرؤ الله تعالى امرنا بالتابع الرسول و امرنا بالتابع صالح
 في حال الركوع اذ هما في الركوع سواء في الاتباع سواء وهذا امر اوضح من ان
 ليكل على من ازيل عنه الشك والارتباب ان في هذا البلاغ لنوم عابد من
داود في قوله تعالى ولما ضرب ابن آدم مثلاً اذا قولك منه تصدون وفي قوله تعالى وتعيرها اذن
اذن وعينه وفي قوله تعالى الذين سوا وتظنون فلوهم بذكر الله لا بذكر الله تعالى الفلو
ماضي قوله تعالى ولما ضرب ابن آدم مثلاً الاية **هـ** بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن
 محمد بن جعفر قال ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم السلوي عن ابي بصير قال ثنا يحيى بن ابي ليلى البادي
 قال ثنا ابن ابي الثلج قال ثنا الحسن بن حماد قال ثنا يحيى بن ابي بصير عن صباح المزني عن الحارث بن
 حضير عن ابي بصير قال ثنا ربيعة بن ناجد قال سمعت علياً عليه السلام يقول في انزلت هذه
 الاية ولما ضرب ابن آدم مثلاً **هـ** وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال
 ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم السلوي عن جده قال ثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا ابراهيم بن محمد
 بن ابي البادي قال ثنا ابن ابي الثلج قال ثنا الحسن بن حماد قال ثنا يحيى بن ابي بصير عن صباح المزني عن
 الحارث بن حضير عن ابي بصير قال ثنا ربيعة بن ناجد قال سمعت علياً عليه السلام يقول في انزلت
 هذه الاية ولما ضرب ابن آدم مثلاً اذا قولك منه تصدون وفي قوله تعالى وتعيرها اذن **هـ**
هـ بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال ثنا ابو محمد القاسم بن محمد بن عبد الله بن
 عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني ابي عن ابي عن محمد بن علي عن ابي عن محمد بن ابي
 علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي ان الله تعالى امرني ان
 اذنبك واعلم اني انزلت علي هذه الاية وتعيرها اذن **هـ** وبالاسناد قال
 ابو نعيم حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الملقب سبي قال ثنا اسحق بن ابراهيم بن ابي قال ثنا ابو عمير قال
 ثنا الوليد بن مسلم عن علي بن جوشع عن مكحول عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى وتعيرها اذن **هـ** وعينه قال
 علي قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعوت الله ان يجعلها اذنت يا علي **هـ** قال درود
 سميد بن منصور ومهدي بن جعفر وسويد بن سميد عن الوليد بن جابر وزوار ورواية مكحول
 ورواه يحيى بن مكحول **هـ** وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد
 الرحمن بن داود قال ثنا موسى بن عيسى بن المزدق قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا علي بن جوشع
 عن مكحول في قوله وتعيرها اذن **هـ** وعينه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي ان الله تعالى
 وكان

الا انا اورجل مني وهو علي وسلم ونقول انك انت مني بمنزلة هو ومن من موسى وعيسى ذلك
 مما يطول ذكره وتعدادهم ونقول لست ان من دفع عيسى عن مقام النبوة وهم البر
 اورده الله في النار خالدا فيها وكذلك من دفع امير المؤمنين عن مقام المهدي لست له
 اورده الله في جهنم خالدا فيها ومن احب عيسى المحبة التي يجعلها الله لها اورده
 الله في النار خالدا فيها وكذلك من احب امير المؤمنين المحبة التي يجعلها الله لها ورده
 الله في النار فاشتهر في المائة وهما مشتهران ايضا في ثلثة اوجها الوجه الاول الذي
 ذكرناه ومن الوجه الثالث هو لست له وعيسى عليهما وهو اعتقاد الفرق المقتضفة
 التي جعلت عيسى نبيا وجعلت عليا اماما ووليا لانه صلى الله عليه واله وسلم جعل
 الناس في امره وامر عيسى عليهما على ثلثة مراتب فما الثقة افترقت في حبها فحفظها حين
 دها النصارى والنصيرية وطائفة افترقت في بعضها واما البرهية لخاصة فدخلوا
 النار وطائفة وهي المقتضفة التي لست في حبة الخدر وهي التي جعلت عيسى نبيا وجعلت
 عليا اماما وما اشتهرت حالها على النصارى والنصيرية الا لما راوا فرافقا الباهرة
 التي يوزيها الله بها الانبياء والائمة ليعلم صدق ادعاء النبوة والامامة ولا صالهم
 وظنفة النظر في حال عيسى وعليهما وقوم في هذه الشهادة لردية فلما قال الله عز وجل
 ولما قرب ابن مريم مثالا اذا قولك منه كبدون وقالوا الحشاشين ام هو ما خرج
 لك اجد لا بل هم قوم خصمون بين الله كما حال الانكار عليهم لقولهم الحشاشين وروى
 ما خرج لك لا يجد بل هم خصمون فلو وقع منهم ذلك على وجه يرضى الله كما لما جعل من اجل
 الجدول وخصام ثم اوضح الله كما الحال في امرها فقال في حق عيسى عليه السلام هو الاعداء انما
 عليه وجعلناه مثالا لغيري من نبيك ولو نشاء جعلنا منكم ملة في الارض فليكون فعلى
 اسم التفصيل ينزها وعبر عن امير المؤمنين بلفظ الخلافة حيث برز النبوة عيسى
 بلفظ الانعام وخصص امير المؤمنين بلفظ الخلافة بدليل قوله كما منكم فوضح الحال
 مستبصر وظهر الامر مستبدا فلا يندبرون القرآن ام على قلوب انساها كما كذبوا على
 قلوبهم ما كانوا يكسبون وفي قوله اجعلتم سفينة الحاج وعمار المسجد الحرام الامية
وفي قوله يا ايها الذين آمنوا اذنا جئتم الرسول فعدوا بغيري بديتكم صدق وفي قوله
 وجبات في الغناب وزرع ونخل صنوان وغير صنوان لست ببار واحد وفي قوله علي

عَلَى آيَاتِهِ كَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى أَجْعَلْهُم مِّثْقَالَهُ الْحَاجَّ وَغَارَةَ الْمَسْجِدِ لَا يَدَّ بَارِئُ مَنَا
 قَالَ أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ قَالَ تَنَا سَهْلُ بْنُ
 قَالَ تَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ زَائِدٍ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي عَمَلَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى
 أَجْعَلْهُم مِّثْقَالَهُ الْحَاجَّ وَغَارَةَ الْمَسْجِدِ لَا يَدَّ فِي عِلِّيٍّ وَالْعَبَّاسِ **هـ** وَبِالْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ تَنَا بَكْرُ بْنُ مَرْهَلٍ قَالَ تَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ تَنَا مَوْسَى بْنُ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ عِبَّاسٍ **ج** وَطَرِيقٌ آخَرٌ عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَجْعَلْهُم مِّثْقَالَهُ الْحَاجَّ لَا يَدَّ فِي عِلِّيٍّ وَالْعَبَّاسِ **هـ** وَبِالْإِسْنَادِ قَالَ
 أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَالَ تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِانَ قَالَ تَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ تَنَا سَفِيانُ عَنْ
 أَبِي خَالِدٍ وَزَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ تَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَبَّاسِ وَشَيْبَةُ فِي السَّفَايَةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 أَجْعَلْهُم مِّثْقَالَهُ الْحَاجَّ وَغَارَةَ الْمَسْجِدِ حَرَامٌ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ لَيْسَ
 حَتَّى يَنْتَهِجَ مَلَكُهُ وَتَنْقَطِ الْمَجْرَةُ فَلَمَنْ **ب** أَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَوْضَحَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ فِعْلِ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ **ع** وَعَلُوهُ مُتَّبَعٌ مَا يَجْرُ عَنْهُ بَوَاضِعُ أَذْفَلِهِ اللَّهُ سَجَانَهُ عَلَى عَمَلِ الْعَبَّاسِ وَهَذَا
 غَايَةُ فَضْلِ الشَّائِخِ لَدَى لَوْدِيَانِيَّةٍ هَدَى لَامَةً وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْضُلُهُ عَلَى الْعَبَّاسِ
 الْإِسْبَتَيْنِ فَضْلُهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ مَعَ فَضْلِ الْقَبَّاسِ وَمَا ثَرَهُ وَقَرَّبَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَنَسَبَهُ
 الْعَرِيقَ وَجِهَادَهُ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ **و** لَقَوْلِهِ الرَّسُولُ فَيَدُ الْإِقْوَالِ الْمُرْصِيَّةِ
 وَالْمَاثِرِ الْعَلِيَّةِ الْآنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ لَأَنَّهُ سَبَقَ إِلَى الْإِبْرَاهِيمِ بِأَقْدَرِ وَنَدَّ عِلْمًا الْإِمَّةَ
 تَمَامُورٍ وَبَعْضُهُ هَرَبْنَا وَنَدَّ أَعْظَمُ جِهَادٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ وَلَيْسَ كَرَامًا بِالْفَضِيلِ بَلْ بِأَفْضَلِ
 هَذِهِ الْمَنَازِلِ إِلَى مَنَازِلِ أَعْظَمِ مَنَازِلِهَا وَهُوَ اسْتِخْفَافُ الْإِمَامَةِ وَاسْتِخْفَافُ وَلَدِ الْإِمَّةِ فَالْعَبَّاسُ
 يَدْخُلُ فِي عَمَمِ لَفْظِ الْأَمْرِ الْعَلِيَّةِ بِالتَّوْبَةِ بِذِكْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ **و** لَيْسَ لِلْعَبَّاسِ لَفْظُ خَاصٍّ مِنْ
 عَامِّ الْأَوْعَالِ لَيْسَتْ مِنْ ذَلِكَ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فَهُوَ يَسْتَحِقُّ التَّفْضِيلَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ الْإِمَامَةُ
 وَوَلَدُ الْإِمَّةِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُعْمِلُونَ الصَّالِحَاتِ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَيَقُولُ الرَّسُولُ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَغُلِيَ مَوْلَاهُ مِنْ هَذَا عَمُومٍ لَا يَدْرِي ذَلِكَ
 الْعَبَّاسُ فِيهِ وَمَا نَزَّاهُ الْإِسْلَامُ مِنْ كَانَهُ مَوْلَانَا كَانَ عِلِّيٍّ مَوْلَاهُ **و** فَإِنْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ
 وَلِيَّهُ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ عِلِّيٌّ وَلِيَّهُ مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ الْغَرِيزِ وَلَعَلَّ مَنَازِلَةَ الْقَبَّاسِ فَضْلُ عِلِّيٍّ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ لَوْلَا يَطْلُعُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ يَرُدُّ شَرَفَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَضْلَهُ وَمَنْ فَضْلَهُ لَأَنَّ الْعَبَّاسَ

افضل الاهل والاقداب لو لا رتبة الامامة وقوله كنا بالآية الذين آمنوا اذ اتاهم
 الرسول من اذ دليل على علو منزلته وكونها منقبة له خاصة لاننا ناجي الرسول
 عشر دفعات لم يخلها منا حجة مخلوق ثم ورد النسخ عقب فخله ذلك فانزل
 على كونها منقبة ويريد ذلك بيانا في كونها منقبة افتخارهم عليهم بها وقوله آية
 في كتاب الله كنا ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي ثم العذر الذي يجب ان ينص
 به ما تيسر على ارباب الغنى والفقير فتلك الجميع لذلك دليل على كونها منقبة وفي قوله كنا
 صنوان وغيره سواء يسمى بما واحد وقوله الرسول انها في علي وان خلقت انا
 وانت من شجرة واحدة والناس من شجر شتى من اذ دليل على استخفاف الام
 وهذا من حسن التشبيه ما خوذ وقوله كنا ومثل كلمة طينة كشجرة طينة الار شجرة
 ههنا هي الخافضة لاننا قال نوتى كلها كل حين باذن ربها والحقين ههنا ستة اشهر وكلمة
 اهل البيت وما خوذ ايضا فقولهم كنا توفد من شجرة مباركة زينة لا شجرة ولا شجرة
 يريد بها ابراهيم وسبته ونفسه شجرة واحدة وقوله علي مني وانا منه وذلك
 ما خوذ من قوله كنا افن كان على بية من ربه ويلى شاهد منه وفصله الله تعالى
 ما وجه الاتصال بينهما واراد باصل التشبيه قوله كنا تسقى بما واحد اد عمله
 واستخفافه للامامة مثل استخفاف الرسول للنبي لان كيفية الاستخفاف واحدة
 وهذا امر قد بان لكل عاقل لبيب ناظر بنور ربه وفي قوله كنا سلام على آل ياسين
الراد به علي وفاطمة والحسن والحسين لانهم اهل البيت الذين اذهب الله عنهم
 وطمههم تطهير وفي قوله كنا والذي جاء بالصديق وصدا به وقوله والذين آمنوا بالله
 ورسله ولكنهم الصديقون كنا لا سناد المتقدم قال ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن محمد
 اجازم قال ثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي قال ثنا عفرون بن ابي سعد عن ابي عبد الله
 في قوله والذي جاء بالصديق وصدا به جاء بالصديق محمد وصدا به علي بن ابي طالب
فادى قوله والذين آمنوا بالله ورسله ولكنهم الصديقون كنا لا سناد قال ابو نعيم
 حدثنا محمد بن زكريا قال ثنا محمد بن سليمان قال ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا العلاء بن صالح
 عن المنهال بن عمر عن عبد بن عبيد قال سمعت عليا عظم يقول انا الصديق الاكبر لا يقول
 بعد الاكابر صليت قبل الناس سبع سنين ويوتى ذلك قول الرسول صلى الله عليه وآله
 الصديق

الصديقون **ثلاثة** **أ** بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن
ج وحدثنا ابراهيم بن حصين قال ثنا عبيد الله بن غنام قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن
 الانصاري قال ثنا عمرو بن جميع عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصديقون **ثلاثة** حبيب الخمار وال
 ياسين وخرقيل من آل فرعون وعتي بن ابي طالب هو افضلهم **ل** وفي كتابنا بالخرق
 لابن شيرويه في باب الهار بالاسناد عن داود بن بلال قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم الصديقون **ثلاثة** حبيب الخمار وياسين وخرقيل من
 آل فرعون وعتي بن ابي طالب هو افضلهم **قال** هاشم بن محمد اعلم ان الصدقة
 الكذب وحقبة الصدق هو الملازم **ل** في صدق الصدق في صدق الصدق في صدق
 في صدق قوله ذكر ذلك ابو محمد جميل بن عمار جوهر في كتابنا في اللغة وذكره
 احمد بن فارس في كتابه المسمى بالاجل في اللغة واذا كان عندنا هو عن الصدق والصدق
 ينقسم الى **ثلاثة** انما صدق يكون ببياننا ان صدقنا بصدقنا وصدقنا
 واذكر في الكتاب ان صدقنا ببياننا وكل بني صدق وليس كل صدق بني
 وصدق يكون عبدا صالحا لا نبيا ولا اماما ومنه هذا لاخبار لوردة في صليب
 وخرقيل فليس بنبين ولا امامين **و** صدق يكون اماما وصدق عليه مقارنة
 امير المؤمنين المذكورين في تنوع في عموم لفظة الصدق واذكر في الخصال
 لنور الرسول هو افضلهم فخصيصه بالفضل عليها بل على اختصاصه بامر
 لها مشاركة في اللفظ لا افرده عنها في المعنى الذي يستحق به ولاية الامر وذلك
 على ان هذا اللفظ في ما نحن الامانة بدليل الله الذي يكون له بيان يكون ملازما
 للصدق دائما عليه هذا ونضاف الى التولية الاخرى وهو صدق علمه قوله ولا
 يجوز مع البضاح معنى الصدق والصدق ان تحقق هذه اللفظة الا بمن لم يشرك بالله
 صدق قوله في كل انما له واحواله وليس في ذلك الا لمن ذهب الله عنه الرص وطره
 نظير **فوجب** ان يكون امير المؤمنين حقيقة لا مجازا فلا يندكر الا ان والى لذكر
ل في قوله كافر ضياء بالحقنة فله خبرها وهم من فرغ من صدقهم قول الرسول
 في هذا الطائر وفي قوله من ضياء بالحقنة فله خبرها بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابن

قال ثنا محمد بن سعيد بن عباس قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا ارمطة بن محبوب
قال ثنا فضيل بن الربيع عن عبد الملك بن رازان عن ارمطة بن ارمطة عن عبد الله بن عبد الله
قال قال كعب بن ابي طالب لعلم يريد بالسيفه التي في النار بها كتب وصوهم في النار
فلم يقبل منهم مع ما علم ثم فرأى من جاء بالحنه فله خير منها وهم فرزع يومئذ آمنون
ورجاء بالسيفه فكتب وصوهم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ثم قال ابا
عليه حننه حننا والسيفه بعضنا قال هاشم بن محمد بن كان حننه يوم فرزع يوم
نقطة فله غايه المطلوب في الاخرة وهوانا يا من حننه الفرع في يوم الحاد ومن امن
فرزع اليوم المشهود فقد بلغ المقصود من علم الدنيا في الجنان واذا كان يبلغ بعضه
دخول النار مكنيا على وجهه فقد حنن الدنيا والاخرة فله غايه في يوم العقاب ويصدق
ما اورده الله قوله تعالى فمن يمس مكنيا على وجهه هكذا ام فرعون في كل صراط مستقيم فقد حننه
ان حننه الصراط مستقيم انه في يوم مقام كل عمل يبلغ به العبد على منازل الجنان
وان بعضه يوم مقام كل عمل يوجب دخول النار في سفل مقام واعلم عذاب
ويجب على كل من يمس مكنيا في النار نفسه في منازل مقام يوم معاده ان كان رجاء بلا
فانتهى فيها بقاء بلا ثواب ما بعد الموت عذرو ولا مستغيب ما بعد الدنيا فرزع الا
الجنة والنار فاعتبروا يا اولي الابصار قبل حلول الاقدار وتنبوا ركوب الاضطرار
دفننا الله وابلنا كما حننه ونجنا من عذاب الله الابرار وفي قوله تعالى اولئك الذين آمنوا
انهم قلوبهم تسقوى وفي قوله تعالى اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون
ابا اسرار قال ابو نعيم حدثنا محمد بن سعيد قال ثنا احمد بن الحسن بن عبد الله بن ابي
الزهرى بن زياد قال ثنا علي بن ابي طالب الكندي عن قتيل بن شريك عن ابي
خراش قال قال صطبان امير المؤمنين علي بن ابي طالب السلام بالمدائن فقال في صلاته جاءه رسول
عمر الى رسول الله فقال رد علينا ابناؤنا وارقاتنا فانما خرجوا بقوا ابا السلام
فقال النبي لا تنهون عشرين فرس حتى يبعث الله عليكم رجلا يعني الله قلبه بالانبياء
فيهرب رعاكم على الدين وفي قوله تعالى اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون بالانبياء
قال ابو نعيم حدثنا محمد بن سعيد قال ثنا علي بن الحسين بن جابر قال ثنا محمد بن يحيى بن زكريا
قال ثنا عيسى بن عبد الله بن عيسى بن ابي طالب قال قال صطبان امير المؤمنين علي بن ابي طالب

طالب عليم قال قال لي سلمان قال طلع علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا
الحسن الا وضرب بين كتيبي وقال هذا وحزبه الملاحون قلت اعلم ان الله
قد ابان في هاتين الايتين فضل امير المؤمنين ما يوجب له الاولاد والسيادة على
الامة الاولى قوله اولئك الذين آمنوا بالله ولهم الملقى في الدنيا والآخرة
دليل واضح على عصمتهم وثبت عصمتهم وجب ان يقضى به دون من سواه ممن لا
يؤمن على نفسه وفروع الخطا والزلل ومن لا يؤمن على نفسه وقوع الخطا والزل
كيف يؤمن على امور الامة واحوالها وفي رواية من لا يؤمن على نفسه الخطا والزل في
الحديث والنسل والله لا يحب الفاسق ومير المؤمنين علي ما ورد يوجب له الاولاد
دون غيره والثانية قوله اولئك حزب الله الذين خاصة فيه ومن كان حزب الله كان
يؤله الله بعد رسول الله من لم يطلق عليه انه من حزب الله وكذا يقول الله لا يخرج
اللهكم كما كفركم وهذا دليل على وجوب استخفاف مقام الرسول بعد من غير شك
ولا ارقاب ومن تبع حزب الله كان معهم وكان في المعلى ومن كان في المعلى كان
اهل الجنة ومن كان في اهل الجنة كان اولى بالاتباع وفي هذا الكفاية لاهل المعرفة
والتميز وهداية لاهل الارشاد ونقل كتاب شروح الاخبار ما رواه الشيخ
باسناده عن ابي عبد الله الجدي قال ثبت عائشة فقلت لها انتي سالك في شي
نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت قالت اسألكم سلمة ففني بها نزلت
هذه الآية فانتيت سلمة فاحبرتها اني انتي عائشة وسألتها عن هذه الآية فقالت
لياً سلمة ففني بها نزلت فقالت سلمة اما منها ومثاوت ان تحبوك لا خير لك في
ما قولك انه اتاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لو ان عدي من اهل
الي علي وفاطمة والحسن والحسين وما كان عنده غيري فضيف فدعوت بهم اليه فلما
انتيت بهم اليه اجلس الحسن عن عبيد الله بن عبيد الله الثاني وفاطمة وعلياً عند راس
ثم اخذ ثوباً خبزياً فخللهم به ثم قال عتري في الله واهل بيتي البك لا الى غيرك اللهم
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً قالت ام سلمة فقلت يا رسول الله ادخلني معهم
فقال النبي يا ام سلمة لا يدخلك الا من هو مني ونامنه وانت من صاحبك انت واجي وانت

الى خير **٥** قال انا ابو عثمان قال بن سميل باسناده عن عطيقة عن ابي سعيد
 الخدري عن ام سلمة قالت نزلت هذه الآية فقلت يا رسول الله انت انا واهل
 البيت قال انت الى خير وانت من اهل البيت وانا واهل البيت والحسن والحسين
 من اهل البيت **٥** قال ابو نعيم انا ابو الفضل بن دكين باسناده عن ابي سعيد
 الخدري قال نزلت هذه الآية فما يريد الله كيهنكم عنكم الرحمن **٥** اهل البيت
 نظهر في علي وفاطمة والحسن والحسين **٥** فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليهم الكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الغم والحزن وظهرهم
 وكان ام سلمة على الباب فقال رسول الله انت من اهل بيتي فقال انت انا
 سلمة واهل بيتي وانت الى خير **٥** قال انا موسى بن سلمة باسناده قال لما نزلت
 هذه الآية اقرن كان على بنية من ربه وتيلو مشاهد منه قال النبي صلى الله عليه
 واله وسلم علي وانا منه **٥** وانا باسناده عن عبيدة بن عباس قال لما نزلت
 يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال النبي كونا مع علي واصحابه
٥ وانا ابو الاصبغ بن نباتة باسناده قال قام ابن الكواكبي الى امير المؤمنين فقال يا ابا
 المؤمنين اخبرني عن قول الله تعالى ليس الاثر الا بيوت من ظهورها ولكن البر من
 وانوارها فقال وحيات يا ابن الكواكبي والله باب الله الذي مني يوتي
٥ انا انا اسرائيل عن جابر عن ابي جعفر انه سئل عن قول الله تعالى فاسألو اهل
 ان كنتم لا تعلمون فقال اخى والله اهل بيته **٥** انا انا الحكم بن سلمان باسناده عن
 محمد بن الحنفية انه قال والله قد نزلت في علي فلم يسمي اية من كتاب الله تعالى كلها
 اوجبت له الجنة **٥** انا انا عباد بن عتيوب باسناده عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في
 قول الله تعالى سلام على النبي الامين محمد **٥** وبآخر عن علي عليه السلام انه قال فيما
 نزلت هذه الآية وارتد ان ممن على الدين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة وجعلهم
 الوارثين **٥** وبآخر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابي عبد الله انه قال في قوله تعالى والذين جاءهم
 فبما شربهم سبيلنا وان الله لم يخلق لئلا يفسدوا فبما شربهم سبيلنا **٥** وبآخر عنه
 في قوله تعالى وكذا كن جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
 عليكم شهيدا قال انا انا عني بذلك منا شهداء على الامة في كل زمان والوسطاء

عن **ابن** **نا** **احمد** **بن** **عبد** **الرحمن** **بإسناده** **عن** **السيد** **أنه** **قال** **في** **قول** **الله** **عز وجل** **وقرآن**
من **يشري** **نفسه** **اتباعاً** **ومرضاة** **الله** **والله** **سفت** **بالعباد** **إنها** **نزلت** **في** **عليه** **قالب**
على **فراش** **رسول** **الله** **ص** **في** **الليلة** **التي** **تواعد** **فيها** **المشركون** **أن** **يأتوا** **يوم** **القيامة** **وبأخر** **عنه**
في **قوله** **لها** **والذي** **جاء** **بما** **لقد** **في** **وصدق** **به** **قال** **أن** **الذي** **صدق** **به** **كان** **عليه** **سنة** **وأنبا**
عبد **الرزاق** **بإسناده** **عن** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **في** **قوله** **لها** **والذي** **جاء** **بما** **لقد** **في** **وصدق** **به** **قال** **أن** **الذي** **صدق** **به** **كان** **عليه** **سنة** **وأنبا**
النهار **سرا** **وعلا** **فيه** **فلم** **أجر** **هم** **عند** **ربهم** **ولا** **خوف** **عليهم** **ولا** **هم** **يخزنون** **قال** **نزلت** **في**
عليه **علم** **كان** **عنده** **أربعة** **دنانير** **فقتضت** **في** **بديار** **ليلا** **وبديار** **نهار** **أوبديار** **سرا**
وبديار **جهر** **أنبا** **عبد** **الوهاب** **بإسناده** **عن** **عمر** **بن** **الخطاب** **أنه** **قال** **أخرجت** **من** **مالي**
صدقة **الصدقة** **بها** **وأنا** **أرأى** **عشر** **بن** **مرة** **على** **أن** **يترك** **في** **شئ** **نزل** **في** **علي** **فما** **نزل** **في**
شيئ **شئ** **نزل** **في** **علي** **لما** **نزل** **وهو** **أرأى** **وقد** **تقدم** **زكركم** **في** **قوله** **لها** **والذي** **جاء** **بما** **لقد** **في** **وصدق** **به** **قال** **أن** **الذي** **صدق** **به** **كان** **عليه** **سنة** **وأنبا**
والذين **أسوا** **الذين** **يشبهون** **الصلوات** **ويوتنون** **الزكوة** **وهم** **أرأى** **فأرأى** **أدعمر** **نكون** **شئ**
لا **مير** **المؤمنين** **ولا** **يكون** **ذلك** **لأن** **من** **فعله** **تدرك** **أنبا** **عبد** **الله** **بن** **محمد** **عن** **عبد** **الله** **بن**
عطاء **قال** **كنت** **جالساً** **عند** **أبي** **جعفر** **محمد** **بن** **علي** **عليهم** **آذ** **قربا** **عبد** **الله** **بن** **مسلم** **فقلت** **لأبي**
جعفر **هذا** **ابن** **مسلم** **الذي** **عنده** **علم** **الكتاب** **فقال** **الذي** **عنده** **علم** **الكتاب** **ذلك** **علي** **بن**
أبي **طالب** **عليهم** **النزلت** **فيه** **أربع** **الحجرات** **ثم** **أنت** **منذ** **روى** **كل** **قوم** **صار** **فقال** **لنبي** **عليه** **السلام**
الله **عليه** **السلام** **بأن** **يحيى** **الهدى** **من** **عنه** **وأقرن** **كان** **علي** **بنية** **من** **شبه** **وتبلى** **شأنه**
فقال **رسول** **الله** **ص** **أنت** **يا** **علي** **بن** **أبي** **طالب** **وأنا** **منك** **وبأيتها** **أرسول** **عليه** **السلام** **نزل** **اليك**
وكتاب **وأن** **لم** **تفعل** **فما** **تلفت** **رسالة** **الله** **والله** **يعلم** **أن** **الناس** **فما** **نزلت** **أخذ** **صلوات**
الله **عليه** **بيد** **علي** **وقال** **من** **كنت** **مولاه** **فعلى** **مولاه** **والله** **والله** **وعاد** **من** **عاده**
أنبا **عبد** **الله** **بن** **حكيم** **بن** **حسن** **عن** **علي** **عليهم** **السلام** **أنه** **قال** **لرسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وآله**
يا **رسول** **الله** **صل** **الله** **علي** **رونيك** **في** **الجنة** **كلما** **أردنا** **فقال** **لكل** **نبي** **يفوق** **قوله**
من **يعين** **به** **فراقة** **وأنت** **يا** **علي** **أول** **من** **يؤنس** **في** **الجنة** **فأنا** **نزل** **الله** **عليك**
أولئك **الذين** **أنعم** **الله** **عليهم** **من** **البنين** **والصديقين** **والشهداء** **والصالحين** **ومن**
أولئك **رفيقا** **فقال** **النبي** **علي** **يا** **علي** **قد** **نزل** **الله** **جواباً** **سألت** **عنه** **وجعلك** **رفيقاً**
في **الجنة** **وأنت** **الصديق** **الأكبر** **لأنك** **أول** **من** **يؤنس** **يا** **أحمد** **بن** **محمد** **بن** **زيد**

الاطراف باسناده عن ابن عباس قال لما انزلت انما انت منذر ولكل قوم هاد قال
 النبي صلى الله عليه واله وسلم انا المنذر وعلى الجهاد بك يا علي هبندكم هبندكم
 ابن عباس الجاني قول الله تعالى انما نبوتك انما نبوتك اولئك كثر توبن قال اما ما بين
 هذه الامة فهو عليهم السلام وانما ما بين محمد بن سنان عن علي بن عبد الله جعفر بن محمد عن علي بن محمد
 عن ابن عباس قال لما نزلت يا علي هبندكم هبندكم واها لبيته عليه السلام وعن ابن عباس
 انه قال في قوله تعالى وليعلمن الله الذين آمنوا يعني يولد فيهم وليعلم وليعلمن الله الذين آمنوا
 الذين آمنوا وولدوا فيهم وهذا من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم يا علي هبندكم هبندكم
 يا علي لا تجتنب الامم من نبي ولا سيفتلك الامم من نبي **قوله** يا علي هبندكم هبندكم
 ما كنا نعرف كنا ففهمنا يا م رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وولدوا فيهم
قوله يا علي هبندكم هبندكم من قول الله تعالى انما نبوتك انما نبوتك اولئك كثر توبن
 فقال ذلك يا علي هبندكم هبندكم من قول الله تعالى انما نبوتك انما نبوتك اولئك كثر توبن
 يعلم سرهم **قوله** يا علي هبندكم هبندكم من قول الله تعالى انما نبوتك انما نبوتك اولئك كثر توبن
 من نبي لا يولد فيهم **قوله** يا علي هبندكم هبندكم من قول الله تعالى انما نبوتك انما نبوتك اولئك كثر توبن
 ان الله يولد فيهم **قوله** يا علي هبندكم هبندكم من قول الله تعالى انما نبوتك انما نبوتك اولئك كثر توبن
 صالح المؤمنين **قوله** يا علي هبندكم هبندكم من قول الله تعالى انما نبوتك انما نبوتك اولئك كثر توبن
 والآية ان الله اشهدهم على نفسه يوم غد يرضم وقد كانوا يقولون ان قبض رسول
 الله لا يوضع في آله الامم ولا يخطبهم الحسن فاطم الله بنبيه على امرهم فانزل عليه
 ام امير المؤمنين انا مبرموت ام محببون انا لا تعلم سرهم وتجواهم على امرهم انا لا تعلم
 يكتبون وانزل فيهم عيسى ان توليم ان الله في الارض وتقطعوا ارجلكم
 الذين لهم الله فاصروهم واعلموا انهم اولا نبوتهم ان الله ان ام على قلوب انما لا
 ان الذين ارتدوا على اديبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سولهم واملى لهم
 وانزل وما ارد الله الدين انما هو الايمان يعني يولد فيهم يولد فيهم يولد فيهم
 عن قوله تعالى قل اني لا املك نفرا ولا رشا فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 دعا الناس الى ما لا يولد فيهم وذاكرهم ما ذلقت فقالوا فيه فانزل الله تعالى قل اني
 لا املك لكم نفرا ولا رشا قل اني لا املك نفرا ولا رشا قل اني لا املك نفرا ولا رشا قل اني

من ذلك وكان صدوقه وكه ملجأ الآبلة عاف الله ورسل الله ومن لعن الله رسول الله
سبحني في ولاية علي فأتى كثرنا رجعتهم خالدين فيها أبدا ثم قال لهم رسول الله الذي
كفر صنف من ولاية علي ليس هو من أميري ولا لي هو الله تعالى مرفى به ولا عصية ولو
عصيته لعذبتني كما نوحى في **هـ** وعن ابن عباس أنه قال نزل في علي عليه السلام فصل إلى علي
الإنسان فقل له إن الآيات كثيرة من كتابي وكان من أجزائها ما نزل في قوله إن هذا لك
لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا **و** عنه أنه قال من رآني يعرف ما أنزل الله فينا
وما أنزل في عدونا فليقرأ سورة الذين كفر وأخاهما أنزلت به فينا وفيهم **هـ** ثانيا
الحسن بن الحسن باسناد عن علي بن عيسى عن علي بن عيسى عن سفيان بن عيينة عن
ما شاركه فيها أحد من الناس **هـ** وثانيا مسند بن طريف عن الأصمعي بن نباتة عن علي
عليه السلام أنه قال أنزل القرآن رباعا رباعا فينا ورباعا في عدونا ورباعا في السيرة والمثال
ورباعا في القرآن من الأحكام ولنا كرام القرآن **و** هذا اختصار لبعض النقول
والإشارات ومن أنزل في ربع القرآن وله كرامة مع ما ذكرنا أنه منصوص عليه فيه
بعد ما ذكرنا ذكر ما رأينا أن العامة لا ترويه أن كثر رويها وفيها ذكرناه كفاية وبلغ
هـ وبالإسناد عن ابن شاذان قال ثانيا بومعشر قال ثانيا أنس بن مالك عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى بي إلى سماء السابعة تحت سدرة
تحت العرش إن عليا هو المهدي وجيبه من يوم مني فبلغه ذلك عن فلان فلما نزل بي
ذلك فأنزل الله بالأنبياء أن رسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تنقل فما بلغت
الآية فخذ بيد المرسلين من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد
من عاداه والفر من فرقه وخذل فرقه **هـ** وروى شاذان قال حدثني جدي قال ثانيا
عبد الله بن مسعود عن حسين بن علي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام في المدينة إلى مكة فلما
انتهى إلى غدريه فقام فقل ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخذ
بيد علي عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وكان من الجانب الأيمن من الغطاء
أربعة نفر من قرشيهم فلما نظروا إليه قد رفع يده حتى بان بياض يده قالوا
انظروا إلى عبيد قد انقلبنا كأنها عينا محبون فقام جبريل فقال اقرأوا إن ليكا الذين
كفروا بآياتي فأنزلهم بالبصائر كما سمعوا الذكر ويقولون إنه محبون وما هو إلا ذكر للعباد

الذكر في بن أبي عمير قال لو لاناك جبال لما حدثت بهذا **عنه** عن محمد بن
 مسلم عن يزيد الجعفي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله **وَأَن تَوَسَّطُوا بَيْنَ
 الْأَطْرَافِ لَا تَسْتَوِي لَهُمْ مَادَّ عِنْدَافًا لِّعَيْنِي** ولأية علي عليه السلام قلت فما معنى الاستقيام
 ما عند فافعال لاد فافهم علماء كثير يغفلون من الآية قلت فقوله **لَعَنَتُهُمْ نَبِيٌّ** فقال إنما
 هو لعنتهم فيه **عنه** وعن سعيد بن حميد عن جابر عن أبي بصير عليه السلام في قوله **وَمَن يَرِضْ عَنْهُ**
ذَكَرْتُهُ سَكَنَ عذاباً صعداً قال جني عذاباً فهو الذكر ومن يرض عنه سلكه عذاباً
 صعيداً فوق العذاب وهو العذاب الصعد **عنه** وعن أحمد بن يوسف عن أحمد بن حنبل
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا لابس من العطر قبل لهم **الطَّلُقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ تَبْهَ**
تَكْذِبُونَ يعني إلى ما كنتم تفتنونهم **الطَّلُقُوا إِلَى ظِلِّ نَخْلٍ ثَلَاثَ شَعْبَاتٍ** أي
عنه وعن ابن بن تيمية قال سألت أبا بصير عليه السلام عن قوله **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ**
الْعَظِيمُ فقال هو علي بن أبي طالب وفيه اختلاف لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس فيه اختلاف **عنه** وعن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال سألت مولاي أبا
 عبد الله عن قوله **يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً** قال راضية
 بالولاية مرضية بالخلود في الجنة **عنه** وعن عبد الله بن محمد عن أبي بكر الحضرمي عن محمد بن
 علي علهما قال سأله أبو بكر ما معنى قوله **اللَّهُ غَرَضٌ** وحل ووالد وما وكذا فقال الولد علي
 وما ولد الحسن والحسين **عنه** وعن أبي بكر الحضرمي عن إبراهيم بن نصر عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال سأله عن معنى **فَلَتَ رَقِيبَةٌ** فقال الناس عباد لنا الأئمة حل في طاعتنا وولادتنا
 فلت رقبته من النار والعقبة ولانينا **عنه** أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن
 قال حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن فضيل قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام
 أخبرني عن قول الله **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ حَرَجٌ لِّقَوْلِهِمْ فِي الْمَوْتِ وَالْحَبِيطِ**
 الحسين قلت وهو مسين فقال ليس هو طور مسيني ولكنه طود مسينا يعني
 أمير المؤمنين قال قلت وهذا الكبد الأمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أَمِنَ النَّاسُ مِنَ النَّارِ إِذَا طَاعُوا قال قلت **لَعَنَهُ خَلْقُ الْأَنْسِ** فما حسن تعويم قال خير
 أخذ الميثاق له بالربوبية والحمد بالنبوة ولا وصيانه بالولاية فافر ببعثته ثم قال هم
 رد دناهم أسطورا فليكن يعني حينئذ قلن قال قلت لأبي عبد الله **أَمْوَأَوْ عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ**
 فقال

فقال ذلك والله علي بن ابي طالب وشيعته فلم يزل الله جرحهم ممنون قال قلت فما
يكذبك بعد بالدين فقال له لا تغفل هكذا هذا والله هو الكفر بالله والله ما كذب
رسول الله بالدين طرفه عين قال فقلت كيف هي قال هي اف كذبك بعد بالدين ليس
الله باحكم الحاكمين **٩** وعن محمد بن ابي عمير عن ابي الحسن عليم في قوله تعالى في سورة النكا
وكنتم آية يومئذ عن النعيم قال نحن نعيم المومن وعلم الكافر **١٠** وقلت من كتاب سيد
الحفاظ ابو منصور شهر دار بن مشير وبيه بن شهر دار الذي اجازة فيما كتبني من
هذه ان قال اخبرنا الامام سراج الدين ابو الفتح محمد بن محمد المكي دام الله على قل
حدثنا الشيخ الامام الزاهد ابو محمد سميل بن علي بن اسميل ثنا السيد الامام المريد
بالله ابو الحسن مجي بن الموفق بالله اخبرنا ابو احمد محمد بن علي المودب بعرو بالكلية
بقراة علي بن اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر اخبرنا الحسن بن محمد بن ابي هريرة
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن الاسود عن محمد بن مسروق عن محمد بن اسابغ
ابي صالح عن ابي عباس قال قال قبل عليه بن سلام ومعه غرض قوم من امنوا بالنبى صلى
الله عليه واله وسلم فقالوا يا رسول الله منازلتنا بغيره وليس لنا مجلس لا نتحدث دون
هذا المجلس وان قومنا نماروننا امتنا بالله ورسوله وصدقاه ورضوانا والواعظ
النفوس ان لا يجالسوا ولا يكلموا فاشق ذلك علينا فقال لهم نبى صلى الله عليه واله وسلم
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يعيتون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
ثم خرج النبي الى المسجد والناس يهتفون وقاعد وراكم وساجد وبعربا قال
النبي له هلا عطاك احد شيئا قال نعم فانا فقار النبي فاعطاك قال ذلك
الغائم واومى بيده الى امير المؤمنين فقال النبي علي بن ابي طالب اعطاك قال اعطاك
وهو راكع فكتب النبي وقرا ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فان ربهم هم الخالقون
وقال لسان بن ثابت في ذلك **١١** ابا حسن تغديك زوجي ومجى **١٢** هو كل بطني في الحشر
ايذهب مدحى والمحبر ضائع **١٣** وما المديح في ضباب الدار **١٤** فان الذي اعطيت كنت
قد نلت تقوس الغوم يا خير راكع **١٥** قد انزل فيه الله خيرة ولاية **١٦** وبقائها في محكمات الشرائع
١٧ واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهر دار بن مشير وبيه بن شهر دار الذي اجازة فيما كتبني
من هذه ان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس المحمدي في اجازة عن الشريف

٢٠٨
ابو طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفي في داره باصفهان في سنة الحارثيين
(ابو بكر احمد بن موسى بن مرويه بن خورنك لا صفها في قد ثنا احمد بن محمد السري قد ثنا
المند بن محمد بن المند رحدثني ابي جده شفي عن الحسين بن سعيد عن ابيه عن اسمعيل بن
زياد البزاز عن ابراهيم بن داود رحدثني يزيد بن شريك لا صفها في كتاب علي بن ابي طالب
سمعت عليا عليه السلام يقول رحدثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا مسند الى صدره
قال يا علي لم تسع قوله بعد ان الذين سواكم عملوا الفاسق اولئك هم خير البرية هم
است وشيقت موعدي وموعدهم الخوض اذا جئت الامم التي يدعون غراجلين
واخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصي خبرنا القاضي الامام شيخ القضا
اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البصري اخبرنا ابو عبد الله حافظ
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار رحدثنا ابو يحيى عبد الرحمن بن مسلم الرازي لا صفها
ثنا يحيى بن حريش ثنا عيسى بن عبد الله بن عمر ثنا ابي عن ابيه عن عبد الله بن ابي طالب عليه السلام
قال نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ولكم الله ورسوله الذين
احسنوا اليكم في الدنيا والاخرة فخرج رسول الله و دخل المسجد والناس يصلون لهم
بين ركن و قائم يصلي فاذا ما نزل فقال له هل اعطاك احد شيئا قال لا الا هذا
الركن اعطاك خاتما واخبرنا ابو عبد الله حافظ الحسن بن احمد المطار اخبرنا في اخبرنا
اخبرنا الحسن بن احمد بن الحسين اخبرنا احمد بن عبد الله بن احمد حافظ قد ثنا
محمد بن عمر بن غالب قد ثنا محمد بن احمد بن ابي خيثمة قد ثنا عمار بن يعقوب ثنا موسى بن
عثمن وعمر بن موسى عن الاشعث بن مجاهد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ما نزل الله آية فيها يا ايها الذين امنوا الا وعلى راسها وادبرها واخبرنا الشيخ الامام
ابو محمد العباس بن محمد بن الفضل الطوسي فيما كتب من كتابه اخبرنا القاضي
ابو سعيد بن محمد الفرج رادي اخبرنا الامام ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم التقي اخبرنا
الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن محمد الشيباني اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين
قد ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمي بن عم الاصفهاني قد ثنا احمد
بن محمد المروزي قد ثنا محبوب بن عبيد البصري وساله عن هذا الحديث روى بن عباد
ح وقد ثنا القسم بن هرام عن ابي عبد الله بن عباس ح واخبرنا عبد الله بن
اخبرنا

أخبرنا أحمد بن عبد الله المزني **عن** أبي الحسن محمد بن أحمد بن سهل بن علي بن محمد بن كنان
بالبرقي **عن** أبي مسعود عبد الرحمن بن فخر بن هلال **عن** أبي القاسم بن يحيى **عن** أبي علي العتيبي
عن محمد بن السائب **عن** أبي صالح عن ابن عباس **عن** قول رسول الله صلى الله عليه وآله
كان ثمرة مستطير **قال** مرض الحسن والحسين عليهما السلام فاجدهما محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
والله وسلم وهما معه أبو بكر وعمر وجماعة من المهاجرين والأنصار وعاقته سحر بفتاواياها
الحسن لو نذر ريت على ولدك نذرا وكل نذرا يكون له وقاء فليس بشيء **فقال** أمير المؤمنين
ان برة ولدي مما بها صمت **ثلاثة** ايام **شكرا** **وقال** لفظ طمعة ان برة ولدي مما بها صمت **ثلاثة**
ايام **شكرا** **وقال** تجارته لا يقال لها فطنة ان برة مستدي مما بها صمت **ثلاثة** ايام **شكرا**
قال ابن الغضائري العاصفة وليس عند آل محمد قليل ولا كثير **فانطلق** علي بن ابي طالب بن جابر
الخيبري وكان يهوديا فاستغرض منه **ثلاثة** اصوع من شعيرة **وفي حديث** المزني عن ابن مهران
البا هلي **فانطلق** علي بن ابي جابر له من اليهودي جالح **انطلق** ليقال له **ثلاثة** اصوع من شعيرة
تطيني ضرب من صوف تغزلها لك ابنة محمده **ثلاثة** اصوع من شعيرة **فقال** نعم **فأعطاه** الصوف
فجاء بالصوف والشعيرة فاحضر فاطمة بذلك فاطعة وقبلة وقامت فاطمة الى صاع فظلمته
واختبرته خمسة اقراص كل واحد منهم قرص **وصلى** علي بن ابي طالب **فقال** المغرب ثم اتي الى المنزل
ودفع الطعام بين يديه **فقال** هم مكين فوقف بالباب **فقال** السلام عليكم يا اهل
البيت مكين ومن مكين المسلمين اطعموني **اطعمكم** الله من مؤاندة الجنة **فسمعه** علي **فقال**
فاطم ذات المجد واليقين **يا بنت خيرة** للناس جميعين **اما** ترين البائس المسكين
فدق بالباب له **صين** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة**
فقال فاطمة عليها السلام **اما** لك سمع لازم وطاعة **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة**
ارجوا اذا استبعت في المعجزة **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة**
قال فاعطى الطعام وقعدوا ولم يذوقوا يومهم وليلتهم الا الماء لتراج فلما ان كان
اليوم الثاني قامت فاطمة الى صاع فظلمته واختبرته **وصلى** علي بن ابي طالب **فقال** المغرب ثم اتي
المركز فوضع الطعام بين يديه **فقال** هم مكين فوقف بالباب **فقال** السلام عليكم يا آل
بيت محمد **يقيم** من المهاجرين المستشهد والديوم الحقة **اطعموني** **اطعمكم** الله من مؤاندة
الجنة **فسمعه** علي **فقال** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة** **يا بنت خيرة**

٥٠
فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ ٥ اِنِّي لَا عَظِيمَ وَلَا اَبَالِي ٥ وَاَوْثَرَ اللَّهُ عَلَى عِيَالِي ٥
قَالَ فَاعْطُوهُ الطَّعَامَ وَمَكُثُوا يَوْمَيْنِ وَلَيْسَتَيْنِ لَمْ يَذَوْقُوا شَيْئًا اِلَّا الْمَاءَ وَالْفَرَّاحَ فَلَمَّا كَانَ
الْيَوْمُ الثَّلَاثُ قَامَتْ فَاطِمَةُ عَلَيَّ الصَّاعِ الثَّلَاثُ فَطَحَنَتْ وَاضْبَرَتْ وَصَلَّى عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ
الْمَغْرِبَ ثُمَّ اَتَى الْمَنْزِلَ فَوَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهَا اَنَّهُمْ اسْبَرُوا وَقَفُوا بِالْهَابِ فَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ يَا اَبْنَتِي ثُمَّ تَوَسَّعُوا وَلَا تَطْعَمُوا فَاَنَّا اسْبَرْنَا طَعْمًا اَطْعَمَكُمُ اللَّهُ فَمَنْ اَقْبَلَتْ
فَسَمِعَتْ عَلَى عَلِيمٍ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ هَذَا اسِيرُ ابْنِكَ مَكْبَلٌ لِيَكُوْا لَيْلًا الْجُوعَ فَاطِمَةُ مَضَتْ
فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ ٥ لَمْ يَنْبَغْ عِنْدِي غَيْرُ هَذَا الصَّاعِ ٥ وَاِنْ اَوْلَادِي مِنَ الْجَبَاعِ ٥
وَاَعَزَّتْهُ لَا مَسِيرَ وَمَكُثُوا ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ لَمْ يَذَوْقُوا شَيْئًا اِلَّا الْمَاءَ وَالْفَرَّاحَ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ
وَقَدْ قَضَوْا نَذْرَهُمْ هَذَا عَلَى بَنِي لُحَيْنَ وَالْحَبَشَةِ اَقْبَلَ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ وَهُمْ يَنْفُسُونَ
كَالْفَرَاحِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَلَمَّا بَصُرَهُمُ النَّبِيُّ قَالَ يَا اَبَا لُحَيْنَ مَا لِيْسُونَ بِمَا ارَى
بِكُمْ ثُمَّ قَالَ نَسْطَلِقُ اِلَى ابْنَتِي فَاطِمَةَ فَانْظُرُوا اِلَيْهَا وَهِيَ فِي مَحْرَابِهَا فَصَلَّى وَقَدْ لَصِقَ
بِظَهْرِهَا لِيُظَاهَرَهَا مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ وَغَارَتْ عَيْنَاهَا فَقَالَ النَّبِيُّ وَاعِزُّوْاهُ بِاللَّحْنِ اَلْجَدِّ
يَعْنِي نَوْعًا مِنْ طَبَخٍ جَبْرَيْلُ فَقَالَ بَا مَهْدٍ هَذِهِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي اَهْلِ بَيْتِكَ وَآخِرِهِ
هَكَذَا عَلَى الْاَنْبِيَاءِ اَلْقَوْلُ وَتَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى جِبْرِ مَكِينًا وَشَيْئًا مَسِيرًا السُّورَةُ
وَرَأَى ابْنُ مِهْرَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ اَلْتَمَسَ
عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ اَنْتُمْ مِنْهُمْ ثَلَاثٌ فَمَا ارَى وَاَنَا غَافِلٌ عَنْكُمْ فَهَبْ جَبْرَيْلُ هَذِهِ الْاَيَاتُ ثَلَاثُ اَيَّامٍ
لِيُشْرَبُوا نَسْفًا كَمَا كَانَ مَرَّاجُهَا كَاكُورًا السُّورَةُ قَالَ وَهِيَ عَيْنُ فِدَارِ النَّبِيِّ فَفُجِرَ اِلَى دُورِ
الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ٥ وَخَبَرَنَا الشَّيْخُ الرَّاهِدِيُّ الْحَافِظُ أَبُو مَنْصُورٍ شَهْرَدَارُ بْنُ شَيْبَةَ
شَهْرَدَارُ الدِّيبِيُّ بِمَا كَتَبَ مِنْ هَذِهِ اَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْاِمَامُ عَبْدُ مَوْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَوْسَى
الْحَمْدِيُّ اَنْجَاةً قَالَ اَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو طَالِبٍ الْفَضْلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَبَشِيُّ فِي دَارِهِ بِاصْغَرَهَا
فِي سَكَنَةِ الْخُزَاءِ اَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْوَانَ بْنِ فُزَيْلٍ الْاَصْهَرِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَالٍ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ النِّيشَابُورِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَنِ بْنِ سُلَيْمٍ
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الْحَمْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الضَّمْنَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَطَعَمُوا الطَّعَامَ
الْاَيَاتُ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا ثَلَاثَ اَيَّامٍ حَتَّى اِذَا كَانَ وَقْتُ
الْاَفْطَارِ قَامَتْ فَاطِمَةُ اِلَى طَبْنٍ كَانَ عِنْدَهَا فَخَبَرَتْهُ فَرَصَمَلَةٌ وَكَانَ عِنْدَهَا نَخِي فَنَبِيْ شَيْئٍ

من من قادت قرصا لله بشيئ منه حتى نطرا لها فاقبل مسكين رافعا صوته ينادي
مسكين جابج محتاج ووقف على بابهم فقال علي با فاطمة اعندك شيئ تطعمين به هذا
المسكين فقالت هيات فرصا وكان في النحر شيئ من من جعلته فيه فقال لهم اترى به
المسكين الجابج محتاج فقامت الى النحر صرعا ودم ورفعه الى المسكين فجعله في حضنتها
وخرج متوجها من عندها ياكل ذلك اللحم صرا اذا امرأة قد اقبلت بهم فقالت يا عبد الله
اطعم هذا اليتيم المسكين ما اراك تاكل فقال لها لعمرك ما كنت لا اطعمك من رزق مسافة
الله تعالى ولكن ادلت على من جاع حتى قالت فادنى عليه فقال لها اهل ذلك البيت
ترين وشار اليه فبعيد فانه من ذلك البيت ففعلت ان اراي على الخير كفا ففعل لها
ان ارجع ان يطعموا يتيما كما اطعمني فاقبلت باليتيم حتى وقفت على الباب ونارت به اهل
هذا المنزل اطعموا هذا اليتيم المسكين الذي لا اب له ولا ام وفضل ما رزقكم الله فقال علي
لفاطمة اعندك شيئ قالت فضل صبي عندي جعلته حريرة وليس عندي شيئ غيره
وقد اقرب الافطار فقال لها اترى به هذا اليتيم المسكين فاعند الله خير واتي فقالت
فاطمة للتقدم بما فيها فكثرها في حضن المرأة فخرجت المرأة تطعم الصبي ما في حضنها فلم تجز
بعيد حتى قبل سير من اسر آو المسكين ينادي غريب اسير مسكين جابج قد انظر الى
المرأة تطعم الصبي قبل البرها فقال يا امه الله اطعميني مما اراك تطعمين به هذا الصبي فقالت
لعمرك ما كنت لا اطعمك من رزق رزق الله هذا اليتيم ولكن ادلك على من اطعمني كما دني
سأدلك فان الدال على الخير كفا علمهم اهل ذلك المنزل الذي ترى وشارت اليه فانطلق
الاسير الى باب علي فسلم فرفعت با على صوته يا اهل المنزل لا اطعموا الاسير لغريبا مسكين
وفضل ما رزقكم الله كما فقال علي لفاطمة اعندك شيئ قالت ما عندي غير غير
خالص من النوى وعصرت النحر ففطرته على الخبزات ووقفت ما كان عندي من فضل
الافطه وجعلته حيا فابني عندها شيئ نطع عليه غيره فقال لها اترى به هذا الغريب
الاسير المسكين فقامت فاطمة ثم لذلك الحيس ففعله لذلك الاسير وبانها تفيض
من الجوع على غير افطار واصبحا صائمين على غير محو حتى آتاها الله رزقها عند
صا برين على جوع تلك الليلة والصوم فانزل الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويكيا واسيرا أي يطعمون على شدة شوقهم مسكينا فرصا ونييا حريرة واسيرا حيا

انما نطعمكم لوجه الله يخبر عن صنيعها يقول ارادة ما عند الله من الثواب لا نريد فلكم
 ولا شكورا يقول لنا تشنون بد علينا انا نخاف يخبر عن صنيعها من ربنا يوما عبوسا
 وقطريا العباس بن العيين من اهل المدح وهو في النظر الشديد فقام
 الله في ذلك اليوم يقول خوف ذلك اليوم وكناهم نصرة يعني لجهات الجنة وسرور
 يقول سرها من فرة العين بالجنة وجزاهم يقول واثابهم بما صبروا الجنة حينئذ
 يطعمهم افطارهم مكين والينيم والاسير ملذ وحريرة وحيا متكئين فيها
 الارائك لاسرة مملوكة بالذواليا فوفت والبرجد في عليين مضروبة عليهم الجبال
 لا يرون فيها شمس ولا قمر يرا لا يرون شمس اعني حرها ولا زهر يرا يقول لا يوزونهم
 ودانية عليهم ظلالها وذلك فظفوها يقول وفربت الثمار منهم نذيلها بالكلية
 فيها ما ونمودا متكئين مستلقين على ظهورهم ليس لظلم بافذر عليها من المستلقين
 وتطوف عليهم ولدان مخلدون يقول مسرون باسورة من الذهب والفضة
 مخلدون لم يذوقوا طعم الموت فظما خلقوا خدما لاهل الجنة اذ اتيهم حسبتهم من
 بياضهم اولوا منور الكثرة فسيب بياضهم وحسبهم باللؤلؤ المنور كثرهم وعنه
 ابن عباس في قوله فاليوم الدين انوار الكفار يعني كوكبا على الارائك ينظرون
 قال نزلت في الجمل والوليد والمغيرة والعاص بن وائل وغيرهم من منافقي مكة
 كانوا يصحكون من رسول الله وعلي صلوات الله عليه هـ وقيل ان علي بن ابي طالب علم
 جاء الى نفر من المسلمين فاخذهم ومضى الى رسول الله فسيب بهم المنافقون وصحوا
 ونعاهم وانهم قالوا الاصحاهم رايانا اليوم الاصلح واصحابه فصيحنا فمهم فانزل الله
 هذه الآية هـ وعن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسألكم عليه الا مودة في القرب
 قالوا اهل رايتم عجب من هذه السيف اهلنا وبيتنا ويرى قتلنا ويطعن انجته
 فذل قل ما سالتكم فراجروكم اي ليس في ذلك اجر لان منفعة المودة تقوى عليكم
 وهو ثواب الله كما ورضا هـ وروى ابو الاوصان عن ابي اسحق في قوله كما وقنوهم
 انهم مسؤولون يعني عن ولاية علي عليه السلام وفي قوله كما ام حسب الدين اهدوا السبيل
 ان تجعلهم كالدين امنوا وعملوا الصالحات كما ساءوا محياهم ومماتهم ساءوا كما يكون قيل ان
 يوم بدر في علي وحرق وعبيد بن الحارث لما برز والقتال عتبة وشيبة والوليد هـ وفي
 قوله

قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قارب جابر كنا يوم ليلة
 الفاء واربعائة فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انتم اليوم خيار اهل الارض
 فبايعنا تحت الشجرة على الموت فماتت الامم لكث على نفسه واولى الناس هبة
 الانية امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لان الله تعالى يقول واياهم فخا قربا يعني
خير وكان ذلك الفتح على يد امير المؤمنين اذا سال على يد نفوس الجبابرة ففر
خير ثم مر حرب المكوكوت واهتز ازله لباب والبرج واقطعه له وللباب دخ
له اربعين ذراع اعا وهجومه على اهل الحصن وجبراه اعظم اوجبه له الاية والدلالة
روى السيد ابو طالب بن سار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم علي في القبائل وولد لنا سكنة الله مغنا في الجنة ثم لا رسول الله ان النفسي في
قبائل وكر في مقعة صدق عند ملك مقعد روى عن ابن سعيد خدي قال اجمع
علي ذات يوم فقال يا فاطمة اعلم انك شي تقدي فقلت لا وان في اكرم ابي بالنبي واكرم
بالوصية ما اصبح عندي شي من يومين اوما اثر نك به على نفس ي على ابني هذين الحسن
والحسين فقال الا كنت اعلم اني فان بكم شيئا فقلت اني لا استحي من الحي ان تكلف نفسك
مالا لنمدر مخرج من عند فاطمة والثا بانه سن الظن به فما ستفرض دينار واظنه يتر
لهم به ما يصلحهم فرض له المقداد بن الاسود الكندي كان اليوم شديد الحرق وقد نومنه الشمس
من فوقه واذنه الرمضاء من تحت نمار راه امير المؤمنين انكر مشانه فقال يا مقداد ما ار
الساعة عن رسل فقال يا ابا الحسن خل سبيلي ولست النبي عما وراي فقال لا سبحني
ان تجاوز نفي حتى اعلم علم فقال يا ابا الحسن رغب الى الله واليك ان تخلي سبيلي وذلك سبحني
عن حالي فقال يا اخى لا تسم نفسى ان تركك ولا سبعك ان تكني فقال يا ابا الحسن اما از ايت
قوال الذي اكرم معه ابا النبي واكرمك بالوصية ما از عجني من رحلي لا يهد وقد تركت عيا الى
جبا عا وسمعت بكا هم فلم تخلي الى ارض فخرجت مهم ما ار كبار اسي هذه حالي ونصني فاهل
عينا علي علي بالبطا حتى يلتد موعه كرمية فقال احلف بانه الذي حلفت به ما از عجني لا
ما از عجنت وقد اقرضت دينار افها كف فقد اثر نك به على نفسى فدفع الدينار الى البر وجع
حتى دخل المسجد فصل الظهر والعصر والمغرب مع النبي فقال فرضي رسول الله صلى الله عليه
واله المغرب فرضي علي وهو في الصف فلما بر جله فقام علي وحكى الى ابا المسي فسلم عليه فرد

رسول الله عليه وسلم قال يا ابا الحسن هل عندك شيء نقينا فتميل معك فلك امير
 المؤمنين مطر قال لا يجار جوابا حيا من رسول الله **وقد عرف** رسول الله ما كان من
 الدنيا ومن اين وجهه **برجى** من الله كما الى بيته **وامره** الله ان يتقيا عند علي
 تلك الليلة فلما نظر الى سكونه قال يا ابا الحسن مالك لانقول لا فانصرف او نعم فامضى
 مسك فقال حيا وكرامة فاذهب بنا فاخذ رسول الله بيده امير المؤمنين صلوا الله
 وانطلقا حتى مضيا على فاطمة وهي في محرابها قد قضت صلواتها وخلعها جفنة تنور
 دنانها فلما سمعت كلام رسول الله خرجت من صلاتها وسلمت عليه وكانت اعز الناس
 عليه فزد سلام ومسح يده على راسها وقال يا بنتي كيف امسيت قالت بخير قال عشنا
 رحمت الله وقد فعل فاخذت الجفنة ووضعتها بين يدي رسول الله وعليها الصلح
 والسلام فلما نظر امير المؤمنين الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة ببصر رميا شديدا
 فقالت له ذالمه سبنا الله ما شئ نظرك واشده هل اذنت نيا بيني وبينك فربنا
 امسوت ببهال فقلت فقال اي ذنب اعظم من ذنب صبيته اليس هو انك اليوم
 الماضى وانت تخلصين بالله مجزئة ما طعمت طعاما منذ يومين فنظرت الى السماء
 وقالت لو سلم في سمانه وارضه في لم اقل الا حقا فقارها فاطمة اني لا هذا الله
 الذي لم انظر مثل لونه ولم اشم مثل ريحه فطعمت ولم اكل اكل طيب قال فوضع رسول الله كفه
 الكروية بين كفتي امير المؤمنين فتمزها ثم قال يا علي هذا بدل دنياك هذا جزاء دنيا
 في عند الله ان الله يورق وتلبا **كبير كتاب** ثم استعبر صلى الله عليه واله وسلم باكيا
 وقال الحمد لله الذي اوكف ان يخرج من الدنيا حتى يركبها مجرى زكريا ومجى مريم
 ابنة عمران وذلك قوله كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم
 اني لك هذا في **ايه** عند الله ان الله يورق وتلبا **كبير كتاب** فلما
 هذه اخر ما عثرت عليه مما انزل الله في امير المؤمنين من الايات والذكر الحكيم وجهه
 طافني ذما وقت لنفله واقام ما لم اعثر عليه فزها كما قال الله كما وان نخذ وانعم الله
 لم تحصى **وما قال** فلما كان الجرد اكلت ربك كنف البحر قبل ان تنفذ كلمات ربك
 وكوجنا بمكة مدرا وفيما ذكرناه مقنع لكل نيل وعسل وروية وتبيل وكان لقلب
 او النوى السمع وهو شريفة فقال الله ان ينقذنا واخواننا المؤمنين من غواية الشيطان
 وان

وان لا يبيع قلوبنا بعد اذ هدانا انه هو البر الرحيم بحسن محمد وعلي وفاطمة وحسن الحسين عليهم
الباء **الثالث في بيان ما خصه الله من الامم في ذكره في التبارك**
والصنف الاول على لسان النبي **هـ** حدثنا محمد بن حماد التميمي عن محمد بن احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الله الاصمعي عن ابيه عن هبة عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري
عن عبيد بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ كان يوم القيمة فيصعد علي بن
ابيطالب على الفردوس وهو جليل على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن معه شجر
الخمار الجنة وتسفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور بين يديه اثنين فلا
يجوز احد الصراط الا ومعه براءة بولايته وولايته اهل بيته فيسرف على الجنة فيدخل في
الجنة ويبغضه النار **و** بهذا الاسناد عن محمد بن حماد ان حدثنا الحسن بن احمد بن محبوب
المجاور عن محمد بن احمد البغدادي عن عيسى بن مهران عن يحيى بن عبد الحميد الجار عن قيس بن
الربع عن الاعشى عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
والله وسلم اذ لم يخلق عليا افاض من اهل السماء اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرائيل واول
من افاض من اهل السماء حلة العرش ثم رضوان فازن الجنة ثم ملك الموت وان ملك
الموت يترحم على محبي علي كما يترحم على الانبياء **و** بهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن حماد
حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب عن علي بن محمد عن عتبة بن وبرة عن بكر بن حزم
حدثنا احمد بن محمد الجراج قال ثنا احمد بن الفضل الاوراني حدثنا بكر بن احمد عن محمد بن
علي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وعنهما الحسن **ع** قال حدثنا امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما دخلت الجنة رايت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها
خيل بلق واوسطها الخور المعين واعلاها الرضوان فقلت يا جبرئيل ان هذه الشجرة
قال هذه لابن علي بن ابي طالب **ا** امر الله في الخليقة بدخول الجنة يوفى بشيعة علي بن
ابي طالب حتى ينزل بهم الى هذه الشجرة فيلبس الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق فيناد
مناد هو لاء شيعة علي بن ابي طالب صبروا في الدنيا على الازى فخبوا اليوم **هـ** **و** ثانيا
مرئوب الائمة اخبرنا ابو القاسم نصر بن محمد بن علي بن زبير المغمي قال اخبرنا والدي ابو
محمد اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد النسابوري **هـ** حدثنا احمد بن محمد النخعي البغدادي
وضبطه بالمشور قال حدثنا محمد بن جبريل الطبري قال ثنا محمد بن عبد الرزاق قال ثنا العلاء بن

الهدي قال ثنا ابو مخنف لو طين بجي لا ردي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم وقد سئل عن طينك ربيك ليلة المخرج قال طينك بلغني
 علي بن ابي طالب فاهمني باني قلت يا ربي انت طينك ام علي فقال نعم يا احمد
 انا شئني ليس كما لا شياء لا اقام بالناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نوري
 وخلقك عليا ونور لك اطلعت على سر اقلبك فلم اجد في قلبك احب اليك من
 علي بن ابي طالب فخلق طينك بلسانه حتى يطيب قلبك **و** خلقتك من اسمي محمد
 الطبراني باسناده الوفاطة الزهراء عليها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 ان الله عز وجل باهي بكم وغفر لكم عامه واعلى خاصه وفي رسول الله الكيم غيرها
 لنور محمد لا محاب لم ابي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد ارجو عليا في
 حياته وبعد موته **و** اخبرنا مسند الحافظ ابو منصور شهر دار بن شهر بن شهر دار
 الديلمي قال اخبرنا ابو الفضل اخبرنا ابو علي اخ احمد بن نصر حدثنا صدقة بن موسى ثنا سلمة
 بن شبيب ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عباس قال لما قيل
 علي بن ابي طالب السعة وبنو **و** دخل على النبي وسيفه يقطر دما فلما راه رسول الله كبر
 المسلمون فقال النبي اللهم اعط عليا فخلية لم يقطرها احد قبله ولا يقطرها احد بعده
 فربط جبرئيل ومعه ترخبة من الجنة فقال له ان الله عز وجل يرفع عليك السلام ويقول
 لك حتى يهزم علي بن ابي طالب فذفوعها اليه فانزلت في ربي فلتقتن فاذا فيها حرفة
 صفراء مكتوب فيها سطران بخفة مخفية والطالب الغالب الي علي بن ابي طالب **و**
 ثانيا ان ابراهيم بن الهيثم باسناده عن جابر عن ابي الهيثم خادم رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم قال سمعت رسول الله يقول ليلة اسري لي الى السما رأيت عليا على العرش مكتوبا
 لا اله الا انا وهدى خلقت حبة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ابدا لم يعلى بن ابي طالب
و قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم انت سيد في الدنيا وسيد في الاخرة يا علي جيب صبي
 وجيب صبي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله **و** اخبرنا شهر دار اجازة
 قال اخبرنا عبد موسى كنانة ثنا الشيخ ابو النضر احمد بن محمد بن ابي العباس احمد بن ابراهيم
 بن تركان ثنا زكريا بن عثمان بن هاشم ثنا ابو القاسم بغدادي ثنا محمد بن زكريا الغلابي
 ثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عمار الخزاز ثنا عبد الرحمن بن القاسم الهدي ثنا ابو حاتم محمد بن
 محمد

محمد الطالقاني أبو مسلم الخالعي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن الناصح علي بن محمد عن النبي محمد بن علي بن الرضا
 علي بن موسى عن الأمين موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن
 الخواري زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي
 طالب عن المصطفى محمد الأمين سيد المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين أنه قال لي يا
 يا أبا الحسن كلم الشمس فقال علي السلام عليك يا عبد المطيع لربه
 فقالت الشمس وعليك السلام يا أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين
 يا علي أنت وشيعتك في الجنة يا علي أول من تشق عنه لارض محمد ثم أنت وأول من
 يحيى محمد ثم أنت وأول من يكسى محمد ثم أنت فخر علي ساجد وعنايه تذر فان بالدمع
 فانكيت عليه النبي وهو يقول يا أخا خير راض راض فقد باهى الله بك أهل سبع سموات
 وأضربنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الحواري حبرنا الإمام شيخ
 الغضاة سمعنا من حماد الواعظ قال خبرنا والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البهمنى حبرنا أبو علي
 الحسين بن أحمد الروزبازي حبرنا أبو بكر محمد بن محمد وديع عتاس من صفان الرازي حبرنا
 أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن موسى حبرنا سمعنا من زرارة عن الحسن بن مالك قال لهدى
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم انشني يا حب خلت إليك يا كل مني
 هذا الطير فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجا علي لي خلت أنت رسول الله
 حاجة فذهب ثم جاء فقلت أنت رسول الله على حاجة فذهب ثم جاء فقال يا أنس أي
 حاجة عنيت من رسول الله فقال رسول الله افزع ففزع فدخل فقال له رسول الله ما حدث
 يا علي فقال هذه آخر تلك كرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة فقال يا أنس حملك
 ما صنعت فقلت سمعت دعائك فاجبت أن يكون رجلا من فريسي فقال النبي إن الرجل
 يحب قوم وإن الرجل يحب قوم **فومر** وآتاني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطاس
 الكوفي قال الإمام الأدهم بن محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قال آتانا
 الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الإمام محمد بن
 أحمد بن الحسين بن شاذان ثنا سمعنا من أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن
 الري عن محمد بن هشام عن سعيد بن أبي سعيد عن محمد بن المنكدر عن أبيه قال قال رسول الله

عليه السلام أن الله لما خلق السما والارض دعاهن فاجبتا فخلق عليهما نور
دولته عليهما ابى طالب فقبلناهما ثم خلق الخلق وفوض اليهما الدين فالتسعين
سعد بن ابى السفي بن شفي بن اسحق المخلون بحلالة والحرثون كرامه واخبرني
الامام الحافظ سيد الحفاظ شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي فيما كتب من
هذه ان قال اخبرني ابو حنيفة ابو الحسن سيد الحفاظ اخبرنا ابو محمد الحلال حدثنا محمد
بن عبد الله بن المطلب ثنا ابو محمد الحسن بن نعيم بالطائفة ثنا عقبة بن المهنا بن بكر
ابوزيد ثنا عبد الله بن حميد ثنا موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابي عبد الله عن جعفر
بن محمد عن ابي عبد الله عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاني جبرئيل فعنده
الله عز وجل بورق قرآن من حفظه مكتوب فيها بيضاء الى ان افتضت محبة علي بن ابى طالب
على خلق قبلهم ذلك عني **هـ** وانا نا الامام الحافظ صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن
احمد العطار الهمداني وقاضى القضاة الامام الاجل نوح بن محمد بن ابو منصور محمد بن الحسن
البغدادي قالوا انا الشرف الامام الاجل نوح بن محمد بن ابو طالب الحسين بن محمد بن علي بن ابي
عكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان ثنا محمد بن حميد الخزاز عن الحسن بن محمد بن احمد
عن يحيى بن محمد بن القاسم الغزواني عن محمد بن الحسن الحافظ عن احمد بن محمد بن هدي بن غالب
عن حماد بن سلمة عن ثابت بن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلق الله
نور وجه علي بن ابى طالب سبعين الف ملكا يستغفرون له ولجنه الى يوم القيمة
هـ وروى عن حبة المعرفي **هـ** قال لما نزل امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهم السلام فكانت
له البليغ على جانب الغرات نزل اليه اصب صومعه فقال امير المؤمنين ان عندنا
كتابا نزاراه وانا كنا كنبه اصحاب عيسى بن مريم اعرضه عليك فقال امير المؤمنين نعم
فاخرج الراهب كتابا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم الذي قضى فيها قضى وسط فيما كتب
انذ باعته في الاميين رسولا منهم نيلو عليهم الكتاب والحكمة ويدرهم على سبيل الله لا
فظ ولا غليظ ولا سحاب في الاسواق ولا يجرى بالسنية السنية ولكن يعنوا ويصنع
آمة الحادون الذين يجدون الله على كل شئ وصوره وصورته تسفل السمنهم بالهليل
والتكبير ينعم الله على كل من اواه فاذا توفاه الله خلفت آمة ثم اجتمعت فليست
بذلك ما شاء الله ثم اختلفت بمر رجل من امة بشاطي هذا الغرات **هـ** يا مرامو وبنو
يقض

يُقضى بالحق ولا يوكس الحكم الدنيا عليه اهون من الرماد في يوم عصفت الريح والموت
 اهون عليه من شرب الماء على الظلم يخاف الله في السر ويصيح له في العلانية لا يخاف في
 الله لو مده لا ثم من ادرك النبي من اهل هذه البلاد فقام من به كان ثوابه رضوان الله والجنة
 ومن ادرك ذلك العبد الصالح فليصرم فان الثقل معه ثبادة ثم قال الراغب فانا وصاحبك
 لا افا رقت حق ايصيني ما اصابك فانه فبكى ميراثي من علم وقال الحمد لله الذي لم يجعل
 عند مني الحمد لله الذي ذكر في محله في كتب الارباب قال فمضى الراغب معه وكان معه
 عند امير المؤمنين ويغشي حتى اصيب بصعبين فلما خرج الناس يدفنون قتلهم
 قال امير المؤمنين اطلبوني فلما وجدوه صلى عليه ودفنه وقال هذا منا اهل البيت
 واستغفر له مرارا **هـ** را حنيفة بن ثابت باسناده عن عبد الله بن مسعود قال كان مع
 النبي صلى الله عليه واله وسلم في بعض غزواته فنزل في منزل ونزل المسلمون معه على غير ماء
 والمشركون على عين ماء ففطش المسلمون وعطش النبي فقالوا لبيغني شربة ماء وله الجنة
 فلم يكن عنده ماء فوثب علي علكم فتناول الغربة وقد غابت الشمس فخرج عيشي نحو الماء
 الذي عليه المشركون فأتاه ليل فملا الغربة فلما احلها وقع واهرب من الماء ففاد وعلاها ثانية
 فاصابه مثل الاولى ثم ملاها ثالثة واتي النبي والغربة مملوءة فقال يا علي اسقني الغربة
 عليك ثلثا فقال نعم يا رسول الله والذي بعثت بالحق نبيا لقد اصابني ذلك من اخبرني
 به قال جبرئيل في جماعة من الملكة فاخبرني انهم اتوا اليك فسلموا عليك فاصابك ريح اجتاحتهم
 فسقطت ثم اتاني ميكائيل في جماعة من الملكة فاخبرني انهم اتوا اليك فسلموا عليك فاجابتهم
 ريح اجتاحتهم فسقطت ثم اتاني اسرافيل فاخبرني انه اتاك في جماعة من الملكة فسلموا عليك فاجابتهم
 فاصابك ريح اجتاحتهم فسقطت وما اتوك الا ليحفظوك **هـ** وانما ناهجتهم عن
 باسناده عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما عصى
 قوم من المشركين الا رحمتهم لبرهم الله لعلهم يقتلهم وعاسهم الله يا رسول الله قال علي بن
 ابي طالب ما ابرزته في طلب ثار ولا بعثته في سرية الا رابت جبرئيل عن يميني وميكائيل
 عن شمالي وملك الموت امامي وسحابة تظله حتى يعطيه الله النصر والظفر **هـ** وانما ناه
 عبد الرحمن بن صالح باسناده عن النبي قال كان اعني علكم في ليلة واحدة ثلثة الاف
 فضيلة بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يستغنى ماء فبينا هو على البئر اذ هبت

ربح شديدة حتى استمكن بالبر ثم مرت ربح ثانية ثم ثالثا ثم ربحا حتى انتهى إلى النبي ذكر له
 ذلك فقال يا أبا الحسن قال ربح الأولى فانه جبرئيل مرث في الغنم الملكة فلم
 يستلوا عليك وأما الربح الثانية فانه مكابيل في الغنم الملكة فلم يستلوا عليك
 وأما الربح الثالثة فانه اسرافيل في الغنم الملكة فلم يستلوا عليك وما انك إلا
 ليحفظوك **هـ** وابنا محمد بن احمد الأزدي باسناده عن ابراهيم النخعي انه قال قال
 الله صلى الله عليه وآله وسلم انه ليلة اسري بي إلى السماء هفت هاتفت في السموات ان يا
 ان الله عز وجل يقر السلام ويقول لك افر عليا عني السلام **هـ** وابنا يحيى بن سعيد
 باسناده عن ابن عباس انه سئل عن علي عليه السلام فقالت الزينة رجل طالما كان مع
 وقع اجنحة جبرئيل فوق بنيه **هـ** وابنا الاعشى باسناده عن الاصمعي بن بانه
 انه قال كنت مع علي عليه السلام ذات يوم في مسجد الكوفة اذ اقبل رجل اصره بالحجة فظن
 بنيه عليه ثوبان اخضران فني جلس الى جانب علي فلما رآه علي قام وقام الرجل معه
 من المسجد فكننا قليلا فقال بعضنا لبعض ما الذي فعلنا تركنا امير المؤمنين مع رجل لا
 نعرفه ففعلنا عليا وهو رجع ففعلنا له اخذنا على الفنا بالملامة يا امير المؤمنين
 اذ تركناك مع رجل لا نعرفه فقال انه دون من كان ذلك الرجل ففعلنا لا قال هو الخضر
 اتاني من زين قبل هذه وخبرني انه سيعود واخبرني عن شيئا ففعلنا ما عرفته وفعلنا ما لا
 اعرفه ففعلنا يا امير المؤمنين بم اخبرك فقال اتاني في مقام هذا فلا ولكن اخبركم ببعض
 ما قال انه ذكر الكوفة فقال انها مدرة لا يريد صاحبها ريسوا الا قصه الله ثم قال انه ر
 لم سميت الكوفة ففعلنا لا قال شقها رجل يقال له كوفان **هـ** وابنا اسمعيل بن
 ابان عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الايام عندي ثم خرج
 وقال يا أم سلمة اذا جاء علي لوطي له يلجئني هذه الاداة الى الجبل وان ابطا
 علي وجاء بلال فتولي له يلجئني فقلت قال ابطا علي وجاء بلال فقلت له ان رسول الله
 امر ان تاطه هذه الاداة وتلجئني الى الجبل فلما ذهب بلال ليثاورها اقبل علي فاذ خبر
 فقال لبلال هل بنا فضيا جميعا يطلبان رسول الله في الجبل فلم يجده فبناهما في
 بعض الشجرات يطلبانه اذ لقيا رجلا يتوكا على عصا وعلي عاتكة كساها كانه راع ففأ
 له علي هل رايت رسول الله فقال وهل الله من رسول ففضب علي وتناول حجر فرماه
 ففأ

فأصابه بن عتبة فصاح صيحة فاذا الأرض سوداء من جبل ورجل فأقبل طائران أحمر
 فأخذا أحدهما عن يمين أبي المومنين والأخر عن شماله فالتفت السواد ولم يرباعده شيئا
 ومضيا فقال علي لهلاك النبت هذين الطائران فانه إذا هما جلا حيث يكون رسول الله
 فقصدهما فلما رآ رسول الله مقبلان الجبل فلما رأى عليا تبسم في وجهه وقال يا علي
 مر عبا تنصن عليه لقصة فقال ان ذلك الرجل كان ابليس اراد ان يكذبك وان الطائر
 كانا جبرئيل وميكائيل وكانا نعدى فلما سمعا الصوت أتياك ليعيالك عليه **ك** وانانا
 محمد بن محمد قال لنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن قال لنا ابو سعيد بن عبد الله بن موسى قال لنا
 محمد بن عبد الرحمن قال لنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اعطاني ضياء واعطاني عليا ضياء اعطاني
 جوامع العلم واعطاني عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكون واعطاه الليل
 واعطاني الوحي واعطاه الالهام وأسرى في اليه وفتح له ابواب السماء والمحجب ونظرت اليه
 ثم بكى رسول الله فقلت يا الذي يكسبك يا بن انت وامي يا رسول الله فقال ان اول ما كلمني
 ربي ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى المحجب وقد انخرقت الى ابواب السماء وقد فتحت
 ورايت عليا وهو رافع راسه فكلني وكلمته وكلمني بما قلت له يا رسول الله وما كلمك ربي
 فقال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيا ووزيرا وخليفتك من بعدي فاعلم بها حقها
 كلامك فاعلمته وانما بين يدي تجوز رجل فقال قبلت واخفت ثم ارفعه للملكة ان سلم
 سلموا عليه ورددوا عليهم ورايت الملكة نبيا شرونها وما مررت بملا من الملكة الا وهنوني
 وقالوا الحمد لله الذي بعثك بالحق بعدد دخل السرور على جميع الملكة باستخلاف الله للناس
 علي بن ابي طالب ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤسهم الى الارض فقلت يا جبرئيل لم نكس
 حملة العرش رؤسهم فقال يا محمد ما من ملك من الملكة الا وقد نظر الى وجهه عليا منبها رايته
 ما خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الشئ فاذا نكسوا رؤسهم ان ينظروا الى علي
 فنظروا اقل اهبطت جبلت خبره بما جرى الي وجعل يجيوني فقلت اني امر اطاموننا الا وقد
 كشف لعلني عنه حتى تنظر اليه فقلت يا رسول الله اوصني فقال يا ابن عباس عليك بعبادة علي
 فوالذي بعثني بالحق نبيا انه لا ينيل من عبادة حتى يسال عن غيب علي بن ابي طالب وهو اعلم
 بذلك فان جاء بولانيه قبل علمه علي ما كان عليه وان لم يأت بولانيه لم يال له عن شي وبامر بولي النكس

يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار اشتد غضبا على بعض عني كسدة غضبا
علي من نعم ان الله سبحانه ولد ابا ابن عباس لو ان المملكة المعزبين والانبيا والمرسلين
اجتمعوا على بعضه وان يفعلوا العذبهم الله بالنار فقلت يا رسول الله وهل بعضه
احد فقال نعم يا ابن عباس بعضه قوم يذكرون انهم فرامني ولم يجعل الله في الاسلام
لهم نصيبا يا ابن عباس من علم بعضهم انهم يفضلون من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق
نبيا ما بعث الله نبيا الا اوم عليه مني ولا وصيا الا اوم فرجبي علي بن ابي طالب قال يا ابن عباس
فلم ازل كما امرني به رسول الله واوصاني بمودته والله لا كبر علي فانه ابن عباس ثم مضى
من الزمان ما مضى وحضرت به رسول الله الوفاة فقلت فذاك ابي رامي يا رسول الله قد دنا
اجلت فما نام في به فقال يا ابن عباس خالف في الدنيا ولانوا لهم ولا تطعمهم ولا تكون
لهم ظهيرا فقلت يا رسول الله فلم لانام الناس بترك مخالفة فبكي صلى الله عليه واله وسلم حتى
اغشى عليه ثم افاق فقال يا ابن عباس سبق الكتاب فيهم وعلم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا
يخرج احد من الدنيا مني خالفه وانكر حقه حتى يغير الله ما به من نعمته يا ابن عباس اذا اردت
ان تلقى الله عنك دهر راض فاسلك طريق علي وامل معه حيث مال ثم ارض بما ما هو
من عاداه وواله والاه يا ابن عباس هذر ان يدخلك مكان فيه فان لك فيه كغيره والله
١ اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الغنم حمزة بن محمد قال حدثنا ابو سعيد بن عبد الله بن محمد بن
محمد الصادق عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما قبض الله نبيا حتى
يامره ان يوصي الى افضل عشرين من عصبته وامرني ان اوصي فقلت اني يا رب نقال يا حمزة
الي ابن علي علي فاني قد اثبت في الكتب الكسرة وكنت فيها ان وصياتي وعلى ذلك اخذت
ميثاق الخلافة وموالاتي الانبياء والمرسلين اخذت موالاتهم لي بالربوبية ولك يا محمد بن
ولعلي بالولاية **٢** وحدثنا يحيى بن الحسن بن سعيد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة عن سليمان
الفارسي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا معشر المهاجرين والانصار هل
ادلكم على ما ان عتكم به من عدي لن تضلوا ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي
ووزيري مفضل بن عيسى اماكم فاجتمعوا وكرموا كرامتي فان جبرئيل امرني بذلك من الله عز وجل
ان اقول لكم ما قلت **٣** الحديث المذكور في النبي لعمري القياس عتبة بن عبد الله بن النخعي روى
بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بعض الايام صلي العجم ثم قبل وجهه
الكرام

الكويم فقلت يا رسول الله ان تفسر لنا قول الله عز وجل وليك الذين كرم الله عليهم
من النبوة والصديقين والشهداء والصالحين حسن او لكنا فقال صلى الله عليه وسلم
 اما النبيون فانا واما الصديقون فاخى علي واما الشهداء فمحمي واما الصالحون فابني
 فاطمة وورداها الحسن والحسين قال وكان القباير حاضر فوثب وجلس بين يدي رسول الله
 فقال السنا انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من نبي وحدثه قال وما ذلك يا نعم قال
 اراك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين دوني قال فنبستم النبي رقال انا فذلك يا نعم السنا
 من نبي وحدثه فصدقت ولكن يا نعم ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين قبل
 ان يخلق الله ادم حين لا سماء مبينة ولا ارض مدحيت ولا ظلمة ولا نور ولا ضئ ولا نار
 ولا شمس ولا قمر فقال العباس وكيف كان به وخلقكم يا رسول الله قال يا نعم لما اراد الله تعالى
 ان يخلقنا تكلم كلمة خاف منها نور اثم تكلم كلمة فحان منها روح فخرج النور بالروح فخلقني منها
 واخى عليا وفاطمة والحسن والحسين فكانا من نبي لا نبيج ويندسه حين لا نبيس
 فلما اراد الله ان يثني الصفة فتق نوري فخلق منه نور العرش فنور العرش من نور نبي
 ونوري خير من نور العرش ثم فتق نورا خي علي فخلق منه ملكة فنور الملكة من نور اخي علي
 ونورا خي علي افضل من نور الملكة ثم فتق نور ابني فاطمة فخلق منه نور السموات والارض
 فنور السموات والارض من نور ابني فاطمة ونور ابني فاطمة افضل من نور السموات والارض
 ثم فتق نور ولدي الحسن فخلق منه نور الشمس والقمر فنور الشمس والقمر من نور الحسن ونور الحسن
 افضل من نور الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه كعبة والحور العين فنور الحنة
 والحور العين من نور الحسين افضل من نور الحنة والحور العين ثم امر الله الظلمة
 ان تخر على سحاب النظر فظلمت السموات على الملكة فضجت الملكة بالنبيج والتعديس
 وقالت الهنا وميتنا منذ خلقنا وعرفنا هذه الاشباع لم نرب وما ثبني هذه الاشباع
 الا كلفت عنا هذه الظلمة فاخرج الله من نور ابني فاطمة قناديل معلقة في طينان العرش
 فازهرت السموات والارض ثم اشرقت بنورها فلما جل ذلك سميت الاله فقالت الملكة
 وميتنا لمن هذا النور الزاهر الذي قد ازهون منه السموات والارض فارجى الله اليهم هذا
 نور اخبر عنه من نور جلالي لامي فاطمة ابنة حبيبي وزوجة ابني واخي ابني راي محي علي عا
 فاشهدكم ملائكتي اني جعلت ثواب نبيكم ونبيكم لهذه الامة وشيعتها ومحبيها اليوم الغنية

منه
 ونور الحسن من نور الله والحسن
 من الشمس والقمر (نسخة بدل)
 ونور الحسين من نور الله والحسين
 افضل من الحنة والحور العايز
 (نسخة بدل)

فلما سمع العباس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك وثق قائما وقبل النبي
 علي عليه السلام وقال له انت والله يا علي المحجة الباهرة لمن آمن بالله **لما** وابنا ناي زيد بن
 ابنا احمد بن سلمة عن الحسن بن مالك قال ركب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبغلة وطلق
 الى جبل بجلي فلان ثم قال يا انس اطلق الى موضع كذا فستجد عليا بسج بالحصى فاقرأه مني
 السلام واحمله على لبغلة وانت به اني قال انس فذهبت فوجدت عليا كما قال النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم فرددته على السلام رحلته على لبغلة وانت به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما البهره على قال
 السلام علي بن رسول الله فقال وعليك السلام يا ابا الحسن جالس فان هذا موضع علي
 فيه سبعون نبيا مرسلا وما جلس فيه احد من الانبياء الا وانا ضير منه ولا فخر وقد جلس في
 كل موضع نبيا اخ له وما جلس من الاخوة احد الا وانت خير قال انس فظرت اليهما واذا
 سماعة قد ظللتهما ودنت فرددتهما فذهبت النبي يد الى السماء فتناول منها عنقودا
 فجعله بينه وبين علي وقال له كل يا اخي فهدى به من الله الي ثم اليك قال انس فقلت يا
 الله فعلت خورك قال نعم قلت يا رسول الله صفه لي كيف علي خورك قال يا انس ان الله
 خلق ماء تحت الأرض قبل ان يخلق الله لك ادم بثلاثة الاف سنة فاسكنه في الثوراة **حفظ**
 في غمامة من علمه الى ان خلق الله لك ادم ثم نزل في ذلك الماء من الثوراة فاجراه في صلب ادم الى
 فبصر الله لك ادم ثم نزل الى صلب شيث فلم يزل في ذلك الماء ينزل في ظهره الى ظهره حتى صار في
 ظهر عبد المطلب فحمله الله لك نصفين فجعله غصفا في ابي عبد الله من عبد المطلب ايضا
 في ابي طالب فانما من نصف ذلك الماء وعلي من النصف الاخر فعلى اخي في الدنيا والاخر
 ثم قرأ وهو كذا في خلق من الماء بشر فجعله حسبا وصرا وكان ربك قد **را** وابنا ناي زيد بن
 بن سعد ابنا عبد الله بن جهمون ابنا ابو البراء عبد الرحمن بن عوف قال **هبط** على النبي صلى
 عليه وآله وسلم ملك في صورة لم يهبط عليه مثله قط فقال النبي ما اسمك قال محمود فقال جبه
 محمود فبهبطت فقال هبطت لتزوج النور من النور فقال النبي وما النور الذي يعني فيه
 ازوج فقال زوجه فاطمة من علي وهذا جبريل ينفوا ترى في عشرة افواج من الملكة وقد
 اوحى الله الى الحور العين بالبروز اليه وقد اخذت الحور العين مجالسهن يتوقعن النثار
 قال واجتفت الملكة فخطب النبي وزوجه فاطمة من علي **لهم** فلما ارادت الملكة ان تنزل
 نظر النبي الى كنفه محمود فاذا اعلمها ملكوت لا اله الا الله محمد رسول الله اياه بعلي فقال النبي
 جبه

هبلي محمد منذكم هذا مكتوب بين كتيبات فقال يا محمد والذي بعثك بالحق ان هذا
 الاسماء مكتوبة على كتي من قبل ان يخلق الله كما آدم باربعة وعشرين الف عام **هـ** وهذا
 محمد بن زيد قال ثنا الزبير بن بكار قال ثنا سليمان بن عيسى قال ثنا ابو قلابة عن **ابو بصير** السجستاني
 قال بئنا انا اطوف واذا بان مني مالك فقال الا بشرك يشركي فخرج به قلت بلى قال كذا
 وافخا بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مسجد المدينة وهو فاعده بالدعوة
 فقال لي يا ابي اسرع وانني بعلي فذهبت فاذا بعلي وفاطمة عليها فقلت يا علي ان
 النبي يدعوك فجا، وانا معه ثم سلم على النبي فردد عليه السلام فقال له النبي يا علي سلم
 على جبرئيل فقال علي السلام عليك يا جبرئيل فردد جبرئيل عليه السلام فقال النبي هذا
 جبرئيل يقول ان الله لك يعز عليك السلام ويقول لطوب لك وشيعتك ولجناتك
 والويل لكل الويل لمبغضيات اذ كان يوم القيمة تادي مناد من ردت العرش ابن محمد علي
 فخرج بكما في السماء حتى تغابن بيدي الله فيقول لي اورد الحوض واعط هذه الكفا
 لي على كبا بنسني مجيبة وشيعته ولا يسبق احد من مبغضيه ويامر بحبيبه ان يجاسوها
 يسير ثم يومهم الى الجنة **هـ** هذا محمد بن سيرين عن الحسن بن هبة الله عن عثمان بن عمار
 قال دخلت على النبي في مكانة التي قبض فيها وعند راسه فاطمة فبكت حتى ارتفع صوتها
 فرفع النبي طرفه اليها وقال يا الذي يبكي يا فاطمة فقالت يا ابني الضيق بعدك فقال
 يا جيتي اعلمت ان الله اطلع الى الارض طلائعته فاختر منها ابان فبعثه بالرسالة ثم اطلع
 ثانية الى الارض فاختر منها اهل بيت عليا وادى الي ان انكح اياه يا فاطمة ان الله لك
 اعطانا اهل البيت سبع خصال لم يعط احد قبلنا ولن يعط احد بعدنا انا قائم النبي
 ووصي خير الاوصياء واجهم الى الله وهو بعلي وشهدنا خير الشهاد واجرهم الى الله كما
 وهو خير من عبد المطلب ثم ابيات بعلي وفاطمة فاحضرا ان يطير بها في الجنة
 الملكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيات واخو بعلي وفاطمة سبطا هذه الامة وهما النبال
 الحسن والحسين وهما سبطا شباب اهل الجنة وابوها والذي بعثني بالحق خير مني **هـ**
 هذه الامة اذا صارت الانبياء هربا ومجا وتظاهرت الغنى وتقطعت السبل وغار عنهم
 على بعض فلا كبير يحم صغير ولا صغير يوقر كبير فيظهر الله عند ذلك لبعضهم الضلالة
 وقلوبنا غلنا حتى نغترم الدين في اخر الزمان كما فوضنا في اول الزمان ثم عملا الارض عدلا **هـ**

هورا بما قاطع لا ينكح ولا ينكح في ذات الله ارحم لك وارا فابت مني وذلك كطائفة
 مني وموضعك في قلب روجك الله اسرف اهل بيتي صبا وكرمهم منصبا وكرمهم
 بالرعينة واعدهم بالسوية واعلمهم بالعقوبة وقد سالت ربي ان يكون لقلبي من ينجيني
 من اهل بيتي ثم التفت الى الناس فقال له اهل بيتي ان فارقتهم في بلادكم فلا تغافروا
 بقلوبكم كونوا في دينكم احرارا ولا تغافروا اهل بيتي فان الحق فيهم ولهم وعندهم ما تسألون
 وبالا سناد عن جعفر الطبري قال حدثنا قالون بن عيسى البصري قال سنا علي بن
 محمد العلوي قال سنا علي بن زيد المدني عن ابراهيم بن سعيد عن محمد بن اسيد عن جابر بن عبد الله
 الانصاري قال كان النبي صلى الله عليه وآله في حو الخندق وقد حفر الناس حفر علي عليه السلام
 فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا جعفر بن محمد وجبرئيل بكين للزبانية بني يد يد بعينه
 مكبا نيل ولم يكن بعين احد من الخلق قبله ثم قال لعن من عفا ان احفر فغضب وقال
 الا يرضى محمد بن قيس لما علي بن حنيفة ما بالك فاذنك الله كما عيون عليك ان اسلكوا
 قل لا تمنوا علي اسلامكم بل التزمتم عليكم ان هذا لكم للامان ان كنتم صادقين **هـ**
 فتأمل لهما الاغ وفعل الله للهدى والهدى واخواننا المؤمنين حيث كانوا والاول
 دني المؤمنين عمن الذي هو نال للقران كيف غضب عند امر النبي له بالسعادة في الحفر
 وقوله الا يرضى محمد بن قيس لما ونويج الله كما له في الاية وهذا مما يدل على صحة
 اسلامه هذا الذي يعتقده عامة الامة امام وخليفة ودينون الله به وفضلوا
 على امير المؤمنين ثم يقولون انه قتل مظلوما وان امير المؤمنين قتله مع اعترافهم
 امير المؤمنين لم يقتل مظلوما ومع اعترافهم بان الرواية من ثبوتهم حضوره وما لا
 عليه لما ظهر من جوارحه في امر الامة ثم استخاضه عائشة منه وطاعة والربوب ثم الا مثل
 قال امثل ثم قاتلهم اهو آهم المصلحة الى ان سبوا قتله الى امير المؤمنين وقالوا ان نجد
 مع الخاذلين كل ذلك لئيم لبني امية ما يريدون ولبو الى الناس ما يوالون ويعادوا
 ما يعادون فانهم الله اني يؤفكون **هـ** وبهذا الاسناد عن الفضل بن جعفر المكي عن
 ابن ابي رباح عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلم
 الله ان في الارض عبادا اكرم من علي وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام في يوم المباهلة
 ان ابا اهل بهم مع هؤلاء ولا ينهم فضل الخلق فقلت بهم الرهو والضرار **هـ** هذا الحسين
 محمد

سعيد قال سمعت عبد الله بن عمرو الليثي يقول اخبر محمد بن سيرين عن الحسن بن ابي عبيد بن
 الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما وعظت المهاجرة وذو الاضمار
 انها الناس ان الله شر في بعلي وجعله آتني في الدنيا والاخرة وحامل لوائي يوم القيمة
 وهو وصي ووزيري في الدنيا والاخرة يفرج عني كرب في الدنيا والاخرة ويزيدني
 الدنيا غنى في الدنيا والاخرة غرضي ولو علم الله بان لي معيا غيره لا عشا **هـ** وهذا
 حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله اخذنا من الايام الجمعة ومن الليالي القدر ومن الشهور رمضان
 واختارني نبيا واختار عليا وصيا واختار عليا حنينا والحين حج الله على الصا
 ناسهم فانهم اعلمهم واحكمهم **هـ** انبانا ابو جعفر الطبري قال انبانا فريزة النعماني
 قال انبانا الليث بن الليث قال انبانا ابراهيم بن شريك عن الشعبي عن جابر بن
 عباس قال لما اضرمت فرس فقتل علي وكتبوا بينهم صحيفة ودفنوها الى ابي عبد
 عامر بن مهران يعني بن الجراح انزل الله لك ذلك على رسوله واخبره فقالوا اني له
 ذلك ولم يسمع بذلك احد فانزل الله لك ما يكون من تجوي لك الله الا هو رابعهم ولا
 خمسة الا هو سادسهم ولا ادي من لك ولا اكثر الا به فانباهم لهم بذلك فقال
 لا بعبي قل لا يفر فرسها من الكتاب الذي اضرتم فقتل ابن عمي علي فاخرج الكفا
 فاذا قيل ساء سادة فرس وغيرهم من المختارين فقال لهم النبي اكفر بعد اسلام
 فخلعوا باليد وقالوا لم نخل ولم نهم بشي فانزل الله لك ما يكون بالله ما قالوا ولقد
 قالوا اكفركم وكفروا بعد اسلامهم فخلعوا بآذانهم اظهروا الله عليهم لانهم فرس لم
 الاسلام من قلوبهم وقلوبهم الحسد واستغفروا لهم الشيطان وركبهم الحذلون فهو يخط
 الرحمن ويرضى الشيطان فباي حديث بعد بومنون **هـ** وبالاسناد عن ابن شاذان
 قال انبانا ابو معشر قال انبانا المغيرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم ليلة اسري لي الى السماء سمعت ندا من تحت العرش ان عليا هو المهدي وهو
 صيب من يومين في فلبغه ذلك عن علي لما نزلت انيت فانزل الله لك يا ايها الرسول
 بلغ ما انزل اليك من ربك وانكم تعمل كما بكت الآية **هـ** واخبرنا ابو الجحش المظفر
 ابن محمد البجلي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الحسن احمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن صالح الازدي

قال حدثنا سعيد بن خنيس قال حدثني سعد بن عبد الله عن يحيى بن عمار عن ابي سعيد قال كنت جالسا
 مع العباس بن عبد المطلب بمكة قبل ان يظهر امر النبي فجاث شاب ثم نظر الى السماء
 تلحفت اليه ثم استقبل الكعبة فقام يصلي فجاء غلام فوقف عن يمينه ثم جاءت امرأة
 فوقفت خلفها فركع الشاب وركع الغلام والامراه ثم رفع الشاب رأسه ففرغوا رءوسها
 ثم سجد الشاب فسجد معه فقلت يا عباس ان هذا امر عظيم فقال العباس امر عظيم انذركما
 من هذا الشاب فقلت لا قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن ابي اذرى ف هذا
 الغلام هذا علي بن ابي طالب بن ابي اذرى ف هذه الامراه هذه فديجة بنت خويلد
 وان ابن ابي اذرى هذا حدثني ان ربه رب السموات والارض امره بهذا الدين الذي هو عليه
 وانت ما على وجه الارض على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة اخبرنا ابو صفوان عن
 محمد الصيرفي قال لنا احمد بن احمد بن الثلج عن احمد بن القاسم الشافعي عن ابي صالح سهل بن صالح
 وكان قد جاء وزمانه سنة قال سمعت ابا القاسم عباد بن عبد الله يقول سمعت انس بن
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلت الملائكة علي وعلى ابي سبع سنين
 وذلك انه لم يرفع الي السماء شهادة ان لا اله الا الله الا منى ومن علي (ذكر ما قصه الله
 تعالى في فضيلة في حديث السطل والمنديل) قال حدثنا جابر بن عبد الله عن ابي
 مالك قال كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ورجل من اصحابه في ليلة مظلمة وكهذه
 اذ قال لنا النبي مضاونا الى باب علي فانيما اليه فنزنا الباب فمضينا فلم نشعر الا
 وقد خرج البناء مؤثرا بابا زارصا مرتد بائنا وفي كفه سيف النبي فقال لنا احث
 حادث فقلنا خبرنا امرنا النبي ان ناتي البيت وهو في الاثر فلم نشعر الا وقد اقبل
 رسول الله فقال يا علي اجبر اصحابك بما اصابك البارحة فقال علي اني لا سجي
 يا رسول الله فقال النبي ان الله لا ينجي من الحق فقال علي اصابني البارحة جبار
 فطلبت ماء لا اغسل به فلم اجد فبعثت الحسن كذا والحسين كذا افاض علي فالتفت
 علي فظهر كيف اذ الجائف في سواد البيت ثم با علي في السطل والمنديل واغسل فالتفت
 فاذا السطل مملوء ماء ومنديل من سندس خضر فاخذت السطل فاغسلت منه ثم
 مسحت بدني بالمنديل ورددت المنديل على السطل ثم ايت السطل وقد ارتفع في
 الهواء فسقطت من السطل قطرة فاصابتها منى فوجدت بردها على خادها
 فقال

فقال النبي يخرج لك يا ابن ابي طالب صحت وخادمك جبرئيل آتاك الماء فزفركم
وآتاك السطل والمنديل فز الخبة بذلك خبر في جبرئيل **هـ** اخبرنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه ابراهيم عن ابي هذيل قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عنها فقال هذا الذي تراه اصا بنى يدعوني علي فقلت له وكيف ذلك قال كنت ايام
رسول الله فاهدي اليه طائر مشوي فقال اللهم انتني يا حبيب خلقك اليك والي
يا كل شيء من هذا الطائر فجاء علي فقلت له ان رسول الله مشغول واجبت ان يكون
رجلا من قومي فرفع رسول الله يده ثانيا فقال اللهم انتني يا حبيب خلقك اليك والي
فجاء علي فقلت له مثل الاول فذعا النبي ثانيا فجاء علي وقال اريد ان ادخل على
رسول الله فقلت له رسول الله مشغول عنك فرفع علي صوته وقال وما الذي يشغل
رسول الله عنى فسمع النبي صوته فقال يا ابن السيف هذا فقلت علي فقال له النبي لما
دخل عليه يا علي في سالت الله عز وجل ثلث مرات ان يايتني بك فقال علي يا رب
الله والذي بعثك بالحق نبيا لقد جئت ثلث مرات وكلما جئت يردني السور ويقول
رسول الله مشغول فقال لي النبي ما الذي جعلك على ان تفعل ذلك فقلت يا رسول
الله لما سمعت الدعوة اجبت ان يكون رجلا من قومي فقال رسول الله اذا استشهد
علي فاسر به فلما كان يوم الدار استشهد لي علي فقلت سببت ذلك فرفع علي يده
الى السماء وقال اللهم ارم السابو ضح لا تواريه العامة ولا تنزهه من الناس ثم انه
كشف العصا بته عن راسه وقال ههنا دعوني عني يا طالب **و** عن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى يبعث انا ما وجوههم من نور
على كرامسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء
ومنزلة الشهداء وليسوا بشهداء فقال رجل يا رسول الله نامهم قال لا فقال
اخر انا منهم يا رسول الله فوضع رسول الله يده على راس علي وقال هذا وشيعته **ز**
وابنا فنعيم عن سعيد بن عوف بن غزوان عن ابي بصير قال خرجت مع الحسن البصري
وانس بن مالك فابينا ام سلمة ففقد انس على الباب ودخلت على ام سلمة مع
الحسن البصري فسمعت الحسن يقول السلام عليك يا اقااه ورحمة الله وبركاته
فقلت له وعليك السلام فزانت قال انا الحسن البصري فقلت ما حاجتك يا حسن

قال صبت لحيته ثني حديث سمعته من النبي في علي صلوات الله عليها قالت نعم لا طيبك
 حديث سمعته من رسول الله اذ نام بها نانا والاصمتا ووعاه قلبي قال لا طيب
 وخرس ساني ان لم اكن سمعته من النبي يقول له لعلي سمعت رسول الله يقول العلي
 يا علي ما من عبد لقي الله عز وجل جاهد الولادات الا لقي الله كما بد صم او وثق قال سمعت
 الحسن يقول الله اكبر اسئد ان عليا مولاي ومولي المؤمنين فلما خرج قال له انس مالي
 اراك كبرت قال سالت ام سلمة وقلت لها حديث سمعته من النبي في الحديث
 بكذا وكذا فكبرت وقلت اسئد ان عليا مولاي ومولي كل مؤمن ومؤمنة فقال
 انس اسئد على رسول الله قال هذا الحديث الذي روت ام سلمة وسمعت اربع را
د وروى ابو جعفر الطبري قال حدثنا وكيع عن جابر قال حدثنا مهدي بن عمر بن ارفع
 قال حدثنا اسعد بن مسابق الارزقي قال حدثنا عبد الله بن جهم عن محمد بن ثابت الكاتب
 عن الحرث الهذلي عن معاذ بن جبل قال ان النبي لما اراد ان يخرج الى ثراء اتى منزله فخرج
 كتبها جزءا فالت بار رسول الله ما الذي يدري بك من الكتابة والحزن فعد رايته بالماء
 منك منذ يوم صحتي فقال يا رسول الله اخرسني ياخذ بحجة غيبته علي بن ابي طالب فقالت
 يا رسول الله فرقت المسلمين في الاقاني وانما بقيت معك ثمانية رجال كانوا معك الليلة
 افترق من غيبته علي وانما هو رجل واحد فغضب النبي وقال ياخذ بحجة ان الله اعطاه
 في علي ثلث الدنيا وثلثا الاخرى وواحدة انزع عن علي منها فقالت يا رسول الله ان
 اخبرني ما هي الثلث التي لدنيا وما هي الثلث التي لاخرتك وما هي الواحدة التي تنزع
 عليه منها لا تخون علي بعيري ولا طلبين عليا ابن ماسكان الا ان يحول بيني وبينه الموت
 فقال ياخذ بحجة انما الثلث التي لدنيا فانه كسره عورتي عند موتي وتودي عني ديني
 ويبرء ذمتي بعد موتي وانما الثلث التي لاخرتي فانه منكا بدي يوم الساعة
 وصاحب مناتي الجنة وان الله اعطاني اربعة الوبة فلما الحمد بيدي وادفع لواء الزهراء
 الى علي فواحبوه في اول فرج فبان باب الجنة وهم شيعته ومحبوه لانهم يحبونها بالبر
 ويدخلون الجنة بغير سؤال وادفع لواء التكبير الى علي فخرجوا حبوه في الفرج الثاني
 وادفع لواء التسبيح الى جعفر واحبوه في الفرج الثالث واقبهم على امتي فاستمع منهم
 ثم اكون قاندهم وابرهم السابق متى دخل الجنة واما الواحدة فاحاف علي فخرجهم

عن يحيى بن سالم العبدى
عن صالح بن ابى لامود عن
هاشم بن يزيد عن قتيان
الطائي عن ابن مسعود
ص

عن يحيى بن سالم العبدى
عن صالح بن ابى لامود عن
هاشم بن يزيد عن قتيان
الطائي عن ابن مسعود
ص

الحسن علي بن عبد الله ثنا أبو علي محمد بن أحمد العطشي ثنا أبو سعيد العدوي الحسن بن علي
 ثنا أحمد بن المقدم العجلي بوالد شعث ثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن
 معدان عن زاذان عن سلمى قال سمعت جدي المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 كنت أنا وعلي نور ابني يدي الله تعالى مطبقا يسبح الله ذلك النور وينقده قبل أن يخلق
 آدم بأربعة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شئ حتى
 حتى اخترقنا في صلب عبد المطلب فخرنا وأنا وجرؤ علي **و** أخبرني شهر راد هذا الأجازة
 ثنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبد وس الحمداني كتابه ثنا الشريف أبو طالب الجعفي
 ثنا ابن مردويه الحافظ ثنا أبو اسحق محمد بن علي بن خالد ثنا أحمد بن زكريا ثنا ابن طهمان
 ثنا محمد بن خالد الهاشمي ثنا الحسن بن اسمعيل بن عمار عن أبيه عن زياد بن المنذر عن محمد بن
 بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت أنا وعلي
 نور ابني يدي الله عز وجل من قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام فلما خلق الله
 آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله ينقله من صلب إلى صلب حتى اخترق صلب عبد
 المطلب فخرنا فخرنا في صلب عبد الله وخرنا في صلب أبي طالب فعلى مني وأنا منه
 الحمد لله في ذي قعدة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة **و** هذا الأسناد
 عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري عن أبي العباس
 المنذر بن محمد بن المنذر ثنا أبي ثنا علي الحسن بن يوسف بن سعيد بن أبي الهرم ثنا أبي عن
 أبان بن تغلب عن علي بن محمد بن المنذر عن عامر بن سلمة بن نوح النخعي وكانت الطفلة اسم
 واشدهن له جبا وكان لها مولود زبهاها وكان لا يصلي صلي الأئمة عليها وشهد فقالت
 له يا هذا ما يحل لك علي سب علي فقال لها لأنه قتل عثمان وشرك في دم فقالت له أما الله
 لو لا أنك مولاي وربيتني وأنت عندي بمنزلة والدي ما جد ثلث لرسول الله صلى
 عليه وآله وسلم ولكن اجلس حتى أحدثك عن علي علم **لقد رأيت** قد أقبل وكان يومئذ
 الله ثم وأنا كان يصيني في تسعة أيام يوم واحد دخل النبي وهو خليل أصابعه أصابع
 علي وأصابعه عليه فقال يا أم سلمة أخرجني من البيت وأخيه لنا فخرجت وأخذتني
 طويلا اسمع الكلام ولا أدري ما يقولون حتى إذا أنا قلت تفضلت النهار فقلت فقلت
 السلام عليكم الحج فقال النبي لا تجي وارجمي مكانك ثم أنا جيا طويلا حتى قام عموا الظاهر

٧
 مع رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم
 صح

افت خاطبني ام علي فقال يا احمد اناسي ليس كالاشياء الا اقاوس بالناس ولا اوس
 بالبرية فانك من نوري خلقت عليها من نورك واطلعت على سر قلبك فلم
 اجد الى قلبك احب اليك من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانك كما يطعن قلبك
 وفيه اسيل معجم الطبراني باسناده الى فاطمة الزهراء وصلى الله عليها قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله باهيكم وغرركم عاقبة ولعلني خاضعة واني رسول
 اليكم عندها اب لغوي ولا محاب لغرابني هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد
 صاحب عليا في حيوته وبعد موته وان الشيعة كل الشيعة من الغرض عليا في حيوته وبعد موته
 وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله ابو عبد الله الخافض قد ثني عبد العزيز بن عبد الملك
 ابن نصر الاموي بخاري ثنا عبد الله بن عبد الجبار ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن اسرة
 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا رضوان ملكي
 من ملكة الرحمان بيادي لا سيف الا ذوالنفر اسودا خفي الا علي وفيه برزة فرقة
 ابي نعيم وهو الخبر ان الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا راية المحمدين وامام
 اوليائي وهو الكلمة التي رزماها المتقين ومن الخبر الثاني من كتاب الفردوس لابن شهر
 الاسدي في باب البياض عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كما
 بياهي علي الملكة كل يوم وبالا سند عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله بياهي علي كل يوم الملكة المقربين ومن الخبر الثاني من الباب
 الثاني بالا سند عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان الله كما
 رزقك فاطمة وجعل صداقها الارض فمن شئ عليها مفضل لك مشي حراما ومن الخبر
 المذكور في باب العين بالا سند عن اسحق بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي ترزقه في الجنة مثل كوكب السجى اهل الدنيا وانما امرته بالانعة عند خبرنا
 بن المظفر بن عبيد الله بن ابي القاسم عبد الكريم بن هوزن الثقفيني ثنا الحاكم ابو عبد الله
 الخافض ثنا ابو بكر بن ابي دارم الخافض الكوفي ثنا المنذر بن محمد بن المنذر ثقفوي عن ابي
 عمير الحارثي عن سعيد بن ابي الجهم عن ابيان بن قنبل عن نعيم بن حوشب عن ابي بردة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيل من والدي نفسي يبيع لا يزل يبيع عبد يوم
 القيمة حتى يبال الله عن ابي عن علي بن ابي طالب وعنه فيهم ابناء وعنه فيهم ابناء وعنه فيهم

ثنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين الزنداورد ثنا ابو عبد الله بن حمويه لنسوي ثنا ابو الاخير
 العسكري ثنا فضل ثنا مسكين بن بكير ثنا مسيعف بن صالح عن ابن ميمون عن ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالا بواب كل ما انشد الا باب علي **هـ** وفي الخبر الاول
 كتاب جليل الاولياء لا ينعم بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر الخالجي ثنا محمد بن علي
 دصيم ثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي ثنا محمد بن عثمان بن ابي الهول ثنا صالح بن ابي الاسود
 عن ابي المظفر الرازي عن الاعشى الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله عز وجل عهدي في علي عهد اقبلت بارت بينه في فقال سمع فقلت سمعت فقال
 ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اجالي وهو الكلمة التي لازمتها المتقين في حبه
 احبني ووافي بفضله البعض فيشره بذلك في اعدائي فبشرته بذلك فقال يا رسول الله انا
 عبد لله وفي قبضته قال عهدي في قبضتي وان ينعم بالذي بشرتني به فانه اولي بي قال
 فقلت اللهم امل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال له الله كما قد فعلت به ذلك ثم انه دفع الي
 ان سمعته من البلده بشيئ مخفى به احد من اصحابي فقلت يا رب افي وصا صبي فقال
 حلت عظمته ان هذا شئ سبق ان قبلي ونبلي **هـ** وفي الخبر الاول من كتاب الفردوس
 لا بن مشيرويه بالاسناد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
 على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله **هـ** رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
 لا بن المظفر السلمي بالاسناد عن ابي جعفر عبد الله بن محمد بن عمر ثنا حسن بن صالح عن مسعود بن
 عن عظيمه الموفى عن ابي عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مكتوب على
 باب الجنة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلق الله سموا بالاني عام **هـ** وفي الخبر الثاني
 في كتاب الفردوس لا بن مشيرويه بالاسناد في باب ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلق الله
 السموا بالاني عام **هـ** وروى عن محمد بن عبد السلام الذي قاله ثني ابن جوشع عن عامر بن ابي عبادة عن ابيه
 قال كنت عند معوية بن ابي سفيان وقد دخل عليه مصصة بن صوطا فمظن اليه معوية ثم قال له
 يا مصصة كم يوم لنا ملك اكنت تعلم ان عليا دابة الارض فقال وانا قلت ذلك قال عمر وبن
 انكذ باعير المؤمنين فقال اسكت يا ثافي رسول الله فان القلب عليك مسخرة والافعال
 عليا مسخرة قال معوية فن قال قال قال له اصحاب الكتب الاولين نبعت معوية الى محل النصر

بن راذان ثنا عن عبد الله بن
 عمر ثنا ابو جعفر محمد بن محمد
 اسحق الغطاس ثنا ابو جعفر
 محمد بن يوسف البرقي ثنا ابو
 بكر باجي صاحب كنية
 ثنا جعفر بن سلام ثنا اسحق
 بن محمد

وكان قد قرأ في النوراة والانبيا والنبور وبعض الكتب التي انزلها الله على الانبياء فقال
 له معوية يا معجل ما تقول في دابة الارض قال هو ولي مؤمن بالله عروة الدين يخرج آخر
 الزمان قال فما وجدتم سر في النوراة قال لا يا قال وفي الانجيل قال رب يا فتاك معوية ان
 كنت صادقا لقد عطيت واصحابي فتاكا كعب دحيا وكان حمارا يا امير المؤمنين لا يمكنني ان
 اسكت عن الحق فلا تنهني ان افعل في وجبت في النوراة يقول الله اني انا الله السميع العليم الذي
 الذي اراد ان يخلق الملائكة لا اظم والجبار الذي ارسم والقائم على النفوس المقتضية بعثت
 النبيين مبشرين ومنذرين واصفيتهم الواضح الخدين لا يخل العبد في الارواح
 كثير والنسل القليل الذي نسله من نسله بنو النور التي اخبرت لها خير خلق غير بعدا بها
 وسميته عليا فلو شانه عند مصطفى عليه مناج خليل براهيم واليت على نفسي من قبل ان
 اخلق حين ان لا اعذب بحبيه بالنار وادخل مفضيه الجنة فقال معوية انما ابى الله يا ابا
 اسحق ففقط كعب الحديث **عن جابر بن عبد الله** ان رسول الله صلى الله عليه
 واله قاعد يوما على باب المسجد اذ مر علي بن ابي طالب في بعض طرف مدينة يترادى في ضيقه
 فلبس النبي وقاركا في علي فبقي هذه المشية في الجنة ان الله تبارك وتعالى اعطى النبي
 احدى عشرة خصلة وعطى عليا منها عشر خصالا وحرمة واحدة وهي الوحي بالنبوة وابدله بها
 عذق خصال اعطاه الاسلام صغيرا وشرح صدره للايمان وشا جوده هدى وانا رقيه
 بالقرآن وجعله في صلوة فاسما وفي دعائه خاضعا ورزقه الله تعالى اخا مثل وليس مثله
 ورزقه فائده لاهوا وزوجة وليس له ولد لاحد منها ورزقه الحسن والحسين وهما سيدا شباب
 اهل الجنة وعصاه الوفوف على الحق وجعله سيدا للوفاء وحب من صابره وقال يا رسول
 الله اني ان صول لواء طول الموب وعرضه عرض شرفك كيف يطبق على حمله فقال الله اذا كان
 يوم القيمة حمل اللواء علي بن ابي طالب على ناقه من نوق الجنة فوائها من الزمر والافسر ويدر بها
 الباقون الاحمر وعرضها من المسك لاذر ويجعل الله على من تلك الناقه قبة بيضاء يرى
 خارجها من الجواهر باطنها وخرجها ويعطى الله عليها من لوق مثل قوم جبرئيل ونور مثل
 نور آدم الاوان الجنة محرقة على الخلق او يدخلها علي بن ابي طالب ويخفى تحت لوائه وشيعته
 باهداب اللوى ويجسر المرو مع من احبه يقولها النبي تلكا الاوان عليا تسم الجنة وتسم النار
 قال جابر فسال الحسن والحسين عن ذلك كيف يجسر المرو مع من احبه فنزع الحسن ثيابه بعد ان اتوا
 بجوار

بمن رفاخذ الحسين بوسطه وفضلته واخذ علي بن الحسين بوسطه من راسه قاله وياخذ جبر
 علي كسلة وياخذ جبر كسلة وياخذ واحد على هذا قاله يا جابر الى قائمنا حتى يذخر
 وشيعتنا ومحبونا على هذا السبيل **وعن** ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى **واذان من الله وركنه**
 الى الناس يوم الحج الاكبر قال ذلك اسم خلة الله عليا من السماء لانه هو الذي اذن عن رسول الله
 سورة براءة وقد كان بعث بها ابا بكر فانزل الله جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقول لك لا يبلغ
 انت اورجل منك فبعث رسول الله عند ذلك عليا فاخذ الصحيفة من يده حتى جاء بها الى مكة
 فتمناه الله ان لا نزل الله ورسوله **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاوف حب عليا بقلبه اعطاه الله ثلث ثواب هذه الامة وحب عليا بقلبه وحب اعطاه
 ثلثي ثواب هذه الامة وحب حبه بقلبه ويك ولما اعطاه الله ثواب هذه الامة كلها **وعن**
 ابي عبد الله عليه السلام قال لعلي بن ابي طالب قال لعلي بن ابي طالب قال لعلي بن ابي طالب
 ثم قال سلم يا محمد على ما ذا بعثتم فقالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله وعلى اقرار بنبوتك على
 الولاية لعلي بن ابي طالب **وبالاسناد** المتقدم عن ابي جابر اخذنا الفاضل امامنا ابو الحسن
 ابن عبد رسول المنصور ثانيا ابو الحسن علي بن جابر الخطيب ثانيا ابي جابر الزهري عن ابي الحسين
 ابي ذر ان النبي صلى الله عليه واله قال يا اباذر علي خي وصري وعصدي ث الله لا يقبل فريضته
 محبت علي يا اباذر لما اسرى بي الى السماء مرت بمكة جالس على سرير في نور على اسم تاج
 من نور واحد جلوس في المشرق والآخر في المغرب وبين يديه نور وديان نبلغان مشرقا ومغربا
 وهو ينظر فيه والديان بين عينيه والخلق بين ركبتيه فقلت يا جبرئيل من هذا فقال ان من
 ملكة ربي اعظم خلقا منه فقال هذا عزرايل ملك الموت اذن منه وسلم عليه فذوت منه
 عليه فقلت السلام عليك يا جبرئيل ملك الموت فقال وعليك السلام يا احمد ما فعل ابن
 عمك علي بن ابي طالب فقلت وهل تعرفه فقال وكيف لا اعرفه وان الله جل ثناوى وكلني
 ببعض ارواح الخلائق ما عدا ارواح وروح علي فان الله يتوفاكم عتبة غرة **وعن**
 وبالاسناد قال اخبرنا الشريف ابو نصر محمد بن علي الزينبي ثانيا محمد بن عمر بن خلف ثانيا محمد
 الكري بن عثمان التمار ثانيا ابراهيم بن هانئ النيشابوري ثانيا عبادة بن زياد الاسدي ثانيا
 عمر بن ثابت بن ابي الخدام عن ابي حمزة الثمالغي عن سعيد بن جبير عن ابي حمزة خادم رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم قال سمعت رسول الله يقول لما اسرى بي الى السماء اني على ما قال

مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله صفوني من خلقي ايدته بعلي ورضته به **هـ** خبرنا شهر
اجازة اخبرنا اخبرنا ابو طالب الحسن اخبرنا احمد بن محمد بن عمر الفقيه الطبري اخبرنا ابو
الفضل محمد بن عبد الله الشيباني نا ص بن الحسين بن علي نا محمد بن منصور نا يحيى بن طاهر
البربري نا ابو معوية عن ابي اسيد بن ابي سليم عن طاووس عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى
عليه واله وسلم لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار **هـ** خبرنا الشيخ الصالح ابو
الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الكرجي الحموي عن شاذان بن محمد التستري القاضى
عام محمد بن القاسم الرازي نا ابو نصر عبد العزيز بن محمد الزيات نا ابو بكر احمد بن عبد الصمد
المورجى نا محمد بن روايه عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراي نا ابي عباس محمد بن احمد بن
عن الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي نا علي بن منذر نا محمد بن فضل عن ابي
عن ابي الربيع عن جابر قال دعا رسول الله علياً صلوات الله عليهما يوم لطائف فاجابه طويلاً
قوم لعقد طالع بخبره مع ابي عمير فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين سمع ما قالوا ما ارجو
انا ولكن الله تعالى انتجاه **هـ** وهذا الاسناد عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه اخبرنا
بن احمد بن رشيد بن البصري نا احمد بن ابراهيم بن ابي كوفي نا احمد بن ابي الحكم الرازي عن
سنان بن عبد الله النخعي عن ابي وقاص عن محمد بن عمار بن ثابت عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يقول ان حافظي علي بن ابي طالب ليخير ان علي ما ترك الحظرة لكونها مع علي
وذلك انهم لم يصعدوا اليه لكان شئ منه سيحط **هـ** وذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين
بن شاذان نا محمد بن مرة نا الحسن بن علي العاصمي عن محمد بن عبد الملك بن ابي الثور عن
جعفر بن سليم الضبي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل سلمان الفارسي
علي بن ابي طالب وفاطمة عليها السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول عليكم علي
فانه مولاكم فاحبوه وكبركم فانتم وعالكم فاكروهم وقائدكم الى الجنة فغزوه اذا
دعاكم فاجيبوه واذا امركم فاطيعوا حتى واكرمكم بكرامتي ما قلت لكم في علي الا ما امر
به ربي جلت عظمته **هـ** اخبرنا سيد الحافظ الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن محمد الحافظ
العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا
والدي ابو بكر احمد بن الحسين البصري نا خبرنا ابو الحسين محمد بن علي الروزبادي اخبرنا ابو بكر محمد بن
مرويه بن عباس بن سنان الرازي نا محمد بن ابي هاشم الرازي نا محمد بن موسى اخبرنا اسمعيل الرازي
عن

[illegible]

الاثمة هذا انبأنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو الغنائم عبد الصمد بن علي الهاشمي عن
 ابو الحسن علي بن ابي رافع عن محمد بن عبد الله بن ابراهيم البرازي عن محمد بن سنان بن محمد بن
 بن الوضاح بن حسان الانباري قال قلت لابي عن عمرو بن زياد النوبختي عن عبد
 العزيز بن محمد بن محمد بن زيد بن اسلم عن ابي ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان فاطمة وعليها حسنا وحسينا في مصيرة القدس في قبعة بيضاء وستقرها
 عز وجل **وانبأنا** بهذا الاثمة هذا انبأنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي اخبرنا
 محمد بن محمد بن عبد العزيز ابو منصور العدل اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفاري عن ابو بكر
 بن محمد بن محمد بن ابي اسحق محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عن وان ثناء غالي الجهمي عن ابي جعفر محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 وسلم لما اسرى في الحسماء ثم الى مدرة المشرك فقتلني بيدي بني قيس بن عيلان فقال
 عز وجل يا محمد قلت لبيك وسعديك قال قد بلوت خلقي فانيتم رايه اطوع لك قلت عليا
 قال صدقت يا محمد فوال اخذت لنفسك خليفة يودي عنك ويعلم عبادي من كتابك
 لا يعلمون قلت اخبرني فان خيانتك خير لي قال قد اخبرت لك عليا فاناخذ له لنفسك
 خليفة ووصيا وخليفة علي وصلي فهو امير المؤمنين خاتم نبيها احد قبله وليت لاحد
 بآية علي راية الهدى وامام واطاعني في نور اوليائي وهو الكلمة التي ارضها المتقين
 احبة فقد اجبتني من البعض فقد البصني فبشرة بذلك يا محمد قلت رب فقد بشرته
 فقال علي انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فيه نوري لم يظلمني شيئا وان نعم لي وعدي
 قالته مولاي ثم قلت اللهم جل قلبه واجعل ربي لايمان به قال سبحانه قد فعلت ذلك
 يا محمد غير اني مختصه بشي من البلاد لم اخض به احد من اوليائي ولا اوليائي رسل فقلت
 الهادي وصاحبى فقال سبحانه قد سبق في علي نه مني لو دعيت لم يعرف خبري ولا اوليائي
 ولا اوليائي رسل **وانبأنا** بهذا الاثمة هذا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن
 عثمان الدقاق عن ابي المظفر هناد بن ابراهيم النسي عن ابي الحسن علي بن يوسف بن محمد
 بن الحاج الطبري بسارة طبرستان ثنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عيسى بن اسمعيل بن اسحق بن سليمان المصدي ثنا محمد بن علي الكوفي ثنا حميد الطويل عن
 بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر واسطاف في ركوعه حتى طنا ان قد

حدثنا ابو حفص عمر بن احمد ثنا احمد بن عثمان بن شاهين الواعظ سنة ثلث وثلاثين و
 ثمانمائة ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ابو اسحق عن الحسن بن علي بن مسلم قال ثنا كان
 ليلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يستغفر لنا في النار والجنة فاجم الناس
 قال ففعلت بالقرية ثم اتيت بئر الجيفة الغمر مظلة فاعذرت فيها فاجتهدت في جبرئيل
 وميكائيل واسرافيل ان تاصتوا بالنهر منكم وحرز به قنطرة لواءهم لفظ يدعونهم
 فلما مروا بالبئر سلكوا علي بن ابي طالب بالكرم وبنجيل **ع** عن ابن عباس عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عن الحسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رب العالمين عهد
 الي في علي عهد فقال لا اله الا الله وانا لله وانا اليه راجعون وانا لله وانا اليه راجعون
 بن ابي طالب ميني غدا في الجنة وصاحب آفي في الجنة على مفايق خزن من رحمة ربي **ع**
 وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان اخبرنا ابو محمد علي بن هرون بن موسى النلعكبري عن محمد
 بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم قال حدثني فتى العطار ابو نصر عن احمد بن
 محمد بن الوليد عن ربيع الجراح عن الامام عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله فاد
 الله لك ابي محمد تبي عبيدي وعزني وجلالي لولا عبدك اريد ان اخلقها في الدنيا فخلقك
 قال الهى فيكونان منى قال نعم يا آدم ارفع راسك وانظر فرجع راسه فاذا مكتوب على العرش
 لا اله الا الله محمد بنى الرحمة علي تعظيم الحجة فرفعت علي زكيا وطاب ومن انكر حقته
 لعن وطاب آفست بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعوا وعصاني واقسمت بعزتي
 ان ادخل النار من عصاه وان اطاعني **ع** وهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله قال يا علي ليس في الجنة غيرنا راكب ونحن اربعة فقام اليه رجل من الانصار وقال
 فذلك ابي وامحي انت ومن قالك انا على ابي الله البراق واخي صامح على ناقة الله التي عقرت
 وعمي جعفر على ناقتي العضاة واخي علي على ناقة من فوق الجنة وبيلك لواء الحمد يادي لا
 اله الا الله محمد رسول الله فيقول الارميون ما هذا الا ملك مقرب ونبى مرسل او طاب
 عرش فيجبرهم ملك من طبان العرش يا جبريل اقم بيني وبين هذا ملكا مغربا ولا نبيا مرسل
 ولا صاحب عرش هذا علي بن ابي طالب **ع** وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا الخبر
 ابو محمد عبد الله بن الحسين عن عبد الوهاب عن علي بن الحسين عن ابي ربيع بن يزيد الرقاشي عن ابي

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا كان يوم القيمة ينادى على بابي طالب
 تسبعة اسماء يا صديق يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فني يا علي قرأت و
 الى الجنة بخير حساب **هـ** وانا في ابواب العلاء الحافظ الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن
 الله الحافظ حدثنا ابو القباس احمد بن علي بن محمد الترمذي ثنا ابي ثناء سمعيل بن موسى
 ثنا محمد بن فضل عن زيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم اذا كان يوم القيمة اقام الله عز وجل جبريل ومحمد اعلى الصراط فلا يجوز له
 الا من كان معه برائة من علي بن ابي طالب **هـ** وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان حدثنا
 محمد بن علي بن الزيات عن علي بن برقع الماشون عن اسمعيل بن ابان الوراق عن غياث
 بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عليه السلام قال قال رسول
 صلى الله عليه واله وسلم جاء الي جبريل صبيحة يوم مستبشرة فرفا فقلت جبريل انك
 فقال يا محمد وكيف لا اكون كذلك وقد فرت عيني بما اكرم الله اخاك ووصيك وامام
 امتك علي بن ابي طالب فقلت وبهم قال يا هي الله تعالى بداره البارحة ملككته وقال
 يا ملككته انظر الى حبي في ارضي بعد بيتي محمد وقد عرفته في الزاب تواضعا لى
 اشهدكم انه امام خلقه ومولى بريتي **هـ** واخبرني شهر دار اخبرنا عبدوس عن الشريف
 ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفي باصهران عن الحافظ عن ابي بكر بن موسى بن
 مردويه بن فوران الاصبهاني حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد حدثنا محمد بن ابي علي ثناء
 بن ابراهيم بن شاذان ثنا زكريا بن يحيى عن ابي علي الخزاز البصري ثنا عبد الله بن علي عن
 الاعمش عن سعيد بن حبيب عن ابي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بيته
 فعدا عليه علي بن ابي طالب بالعدا وكان يجب ان لا يسبقه احد اليه فدخل فاذا النبي
 في صحى الدار ورأسه في حجر ربيعة بن خليفة الكلابي فقال السلام عليك كيف اجمع
 الله فقال بخير يا اخا رسول الله فقال علي جزاك الله عنا اهل البيت خيرا فقال حية
 الى اهلك ذلك عندي مدهة ارفها اليك انت امير المؤمنين وقائد السراة المجليات
 وانت سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين لو آو اليك يديك يوم القيمة تزف انت
 وشيعتك الى الجنة مع محمد وحرز به زفا زفا قد افلح من تولاك وحضر من خلاك محبوك
 محمد مجتوب ومنفصولك لتناكم شفاعته محمد آذن من صفوق الله تعالى وخذ راس النبي
 فاضد

فأخذ رأس النبي فوضعه في حجره فأستيقظ رسول الله وقال ما هذه المهمة فاضرب
 الحديث فقال له لم يكن رحمة الكلب بل كان جبرئيل عندي فقال باسم تمالك الله تعالى به
 وهو الذي اتى محبت في قلوب المؤمنين وهيبك في صدور الكافرين وهذا الكلب
 عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن عبد الله بن محمد بن قاضي الهروان ثنا محمد بن الفضل بن
 القبا عن القادياني ثنا همام بن نوح ثنا وكيع بن سميعة عن أبيه عن قتادة عن قيس بن أبي حارثة عن
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن بطالب خلفه معلقة بياب الجنة
 خلفها الله قبل الدنيا بالبر عام وأخبرني شهر دار الكلب في حارة أخبرنا محمود بن سمير
 أحمد بن قاضي شاه أخبرنا الطبراني عن أحمد بن محمد عن روح بن مخلد عن سعيد بن موسى بن
 وردان عن أبيه موسى بن وردان عن أبي هريرة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم علي بن بطالب صاحب جوصي يوم القيمة فيه كوبر بعد النجوم وسعة حوضي ما بين
 إلى صنفا ألا لم أسئل في مجمع الطبراني باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل زريته في صلب علي وفي مجمع الطبراني
 باسناده عن أبيه بن علي بن الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله أوحى إلى بيته
 أسري في ليلة السماء ثلثة أسبار أن سيد المؤمنين وأمام منفيين وقال أبو عبد الله وعنه
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحشر الشاة في أبي منقبره وفي عنقه طوق
 من النار فيه ثمانية شعلة على كل شعلة سبطا يلطم وجهه حتى يوفيه إلى حساب وفي رواية
 بكمال وجه النار أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار الكلب أخبرنا أبو الفتح عبد
 عبد الله بن عبدوس المهدني كتابه حديثنا الشيخ الخطيب أبو الحسن باعد بن محمد الصافي
 الدامغانى أخبرنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن البساطي ثنا أبو بكر نعيم ثنا أبو سعيد
 علي بن زكريا ثنا هبة بن خالد الملقب سمي عن حماد بن ثابت البجلي عن عبيد بن عمير السهمي
 عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله خلق ملكة في نور وجه
 علي بن أبي طالب وروي أن سلمان الفارسي والمقداد بن الأسود وأبا ذر الغفاري وعجوة
 من أصحاب النبي دخلوا على النبي والحزن فظاهر في وجههم فجواب بين يديه وقالوا أفلا
 بالآباء والأهوات أنا نسمع في علي كل ما أحررنا فأنا ذلك في رد عليهم فقال صلى الله
 عليه وآله وسلم وما علم أن يقولوا في أضي وابن عتي فقالوا يا رسول الله لهم يقولون أي فضيلة

لعلي في السبق الى الاسلام انما ادركه وهو طفل صغير ونحو هذا من الكلام والنكت
 فقال النبي مع هذا الذي يخرجكم قالوا نعم فقال النبي لهم بالقداس كما ان تقولوا لهم
 علمهم من الكتب الاولى ان ابراهيم الخليل هو ربهم وروى الملك الطاعني وهو عمل وصفة
 امه بي ثلاث بشاطي ظهر يتدفق بين غروب الشمس واقبال الليل فلما وضعته
 واستفرغ على وجه الارض قام من مخزها يمسح التراب عن وجهه ورأسه ويكثر من الشكر
 بالوحدة ائنه ثم اخذ ثوبا ونوشج به ولما رآه امة فرغت منه فرعا شديدا ثم هو في
 يديها ناظر الى السماء فكان منه ما قال الله تعالى فلما رأى كوكبا قال هذا آرب ثم لما رأى القمر
 قال هذا آرب ثم لما رأى الشمس قال هذا آرب هذا الكبر فقال الله تعالى وكذلك يرى ابراهيم
 ملكوت السموات والارض ويكون في قلوبهم وعلمهم ان موسى بن عمران كان فرعون في طلبه
 ومثني بطون النساء الحوامل وذبح الاطفال والاولاد لقتل موسى فلما ولدته امة امرت ان
 تأخذه من مخزها وتجعله في الثابت ثم تلقيه في النهر فبقيت مخيرة حتى كلمها موسى وقال يا
 النبي في الثابت واقذفني في النهر فقال له وهي فرعة من كلامه اني اخاف عليك
 العرق فقال لها لا تخافي ولا تحزني ان الله رزقني اليك ثم انما فعلت ذلك في الثابت
 في اليوم الاول فنفذ في الساحل لا يطعم طعاما ولا يشرب معصوما فرويحت المدة كانت
 سبعة ايام وروي ستة اشهر فقال الله تعالى في حال طفولته ولتضع على عيني و تمنحني
 احسن تغذية هل اركم على من يكلمه لاية وعلم ان عيسى بن مريم ناداهما من مخزها ان لا
 تخزني الى آخر القصص فكل امه وقت ولادتها اياه وقال لها كل واشربي وقرني عينا
 وقال حين شاركت اليه امه في قومته فقالوا كيف تكلم في كان في امه عيسى صبا قال اني عهد
 انا في الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت
 حيا وبز ابوتي ولم يجعلني قبيحا ثم تكلم عيسى في وقت ولادته واوتي الكتاب
 النبوة وارصى بالصلاة والزكاة لسنة ايام من مولده وتكلم في اليوم الثاني وقد علمت ان
 الله عز وجل خلقني وعليما من نور واحد وكنا في صلب آدم سجد الله كما ثم اقلنا فلم يزل نورنا
 يفتل من صلب الرجال الطاهرة الى الارحام الزكية لسمع نسبحنا في الظهور والبطون في
 كل عهد وعمر الى عهد المطلب فان نورنا كان يظهر في ملحة وجوه ابائنا وامهاتنا في
 تبين ان سنن امهاتنا مخصوصة بالنبوة وحياء ابائنا فلما افترق نورنا انصافا في عهد المطلب

ونصفا في الجبال فكان يسمع سبحنا في ظهورها وكان ابي وعمرى اذا هما جليا في ملا
 من الناس انار نوري في وجه ابي ونور علي في وجه ابيه الى ان خرجا من اصاب آباؤنا
 ويطون اماننا ولقد هبط علي خي جبرئيل في وقت ولادة علي فقال لي يا محمد الحق يقول
 السلام عليك ولديك ولادة اخيك وابن عمك علي بن ابي طالب يقول لك هذا اوان ظهرك
 نبوتك واعلان اخيك وابن عمك ووزيرك وصفونك وخليفك ومن شئت به
 ازرلك واعليت به ذكرك فقلت له الحمد لله وقت مباركا الى قاطنة بنت امه فوجدتها قد
 جاتها الخاضع وحوها السوف والغوابل فقال لي خي جبرئيل يا محمد سجد بينا وبين
 سبحا فاذا وضعت عليا فالتقنت ففعلت ما امرني به جبرئيل فقال عدد يدك
 اليمنى فالتفت بها عليا فانه صاحب اليمنى فمدت يدي اليمنى نحو امه فاذا انا على يدي
 نحو يدي واضعا يده اليمنى في اذن اليمنى يؤذن ويقوم الحنفية ويشهد الله بالوحدة
 ويقر برسالتي ثم انشئ بقرا فوالذي فلق الحبة وبر النسمه لقد ابدي بالصفت الذي انزل على
 ادم وقام به ميت ابنه فتلاه من قوله الى اخره من قوله حرف الى اخر حرف حتى لو حفظه
 لا قوله انه حفظ منه ثم تلا صحف نوح ثم صحف ابراهيم ثم نورا موسى واخبر عيسى
 ثم قرأ القرآن من قوله الى اخره فوجدته يحفظه كحفظي له من قبل ان يسمع مني آية او حرفا ثم خاطبني
 وخاطبته بما خاطب الانبياء الاربعة ثم عاد الى صفة بهم خزنون وما عليكم من قول اهل
 الشك والشك ثم قال النبي بالله عليكم اتعلمون الى افضل الانبياء وهو افضل الانبياء
 وهو وصي علي المسلمين جميعهم وان آدم لما رأى سمى راسه فاسم فاسم فاسم فاسم فاسم
 الحسن والحسين مكتوبه على ساق العرش بالنور قال الهى هل خلقت خلقا قبلي كرم عبدك
 مني قال لا يا آدم قال الهى فما هذه الاسماء التي اراها على ساق العرش مكتوبه فقال الله
 يا آدم لولادة هذه الاسماء لما خلقت سماه مبنية ولا ارضا مدحبة وريديك ما مفر باور خلقتك
 يا آدم قال آدم الهى سميتهم عليك الا ما غفرت لي فخطبتني فغفر له وكنا نحن الكلمات التي
 نلقى آدم من ربه فقول له وقال اسبر يا آدم وهذه الاسماء من ذريتك وولدك محمد الله آدم
 واخبر على الملكة فاذا كان هذا افضل الله علينا وفضلنا على الناس فما اعطى ابراهيم
 موسى وعيسى من الفضل الا وقد اعطانا الله وفي منه فليقولوا اما ما وافق الله سلطانهم
 والمقداد واصحابهم نحن يا رسول الله محمد الله القانزوت فقلت ولا قلت خلقت الجنة ولا علمكم

النار وذهنيما علي بما اعطاه الله **عنه** ومارواه محمد قال علي بن الحسين حدثنا محمد بن
 موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسن بن زيد النوفلي عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن
 الصادق عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم حدثني اخي جبرئيل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من علم ان الله لا اله الا هو وقال
 ان محمد عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب وصي واهل بيته وخليفته وان لا اله الا محمد
 وحيي ادر خلته جنتي برحمتي في كمينه من النار يعني وان اجتهد له داري واوجبت له كرامتي
 وانعمت له نعمتي وجعلته خاصتي وخالصتي ان سألني اعطينته وان سأل الله شئ وان
 اسأله رحمة وان فرمني دعوة وان رجعت الي قبلته وان فرع بابي فتحت له **عنه** وشهد
 بان لا اله الا انا وحدي لا شريك لي الا لم يشهد بان محمد عبدي ورسولي وشهد بان
 ولم يشهد بان علي بن ابي طالب خليفة من عبيدي او يشهد بذلك ولم يشهد بان الله
 من اولي جنتي فانه قد جحد نعمتي وصغر عظمي وكفر بابائي وكنتي في قصد جنتي
 سألني حرمة وان نار الى لم اسمع **عنه** وان دعائي لم استجب **عنه** وذلك جراه
 انا بظلام نفسي فقام جابر وقال يا رسول الله من اولد علي بن ابي طالب فقال الحسن
 والحسين سبطاي وسيد شبابي اهل الجنة ثم رين العابد بن علي بن الحسين ثم محمد الباقر
 با جابر فاذا ادر كنه فافره عن السلام ثم الصادق وجعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر
 ثم الرضا علي بن موسى ثم النبي الجواد محمد بن علي ثم المهدي علي بن محمد ثم العسكري
 الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي في معنى الدنيا على الارض عند لا كما ملئت جورا
 هولاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي فاطمهم فخذ اطاعتهم
 ومن عصاهم فقد عصاني ومن كفرهم فقد كفرني ومن انكرهم فقد انكرني فهم عيان
 الله السماء ان تقع على الارض الا باذنهم يحفظ الله لك الارض ان تعبد باهلها
عنه وروى الحسن بن علي قال قال صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوا فقلنا
 يا رسول الله نحب ان تبين لنا تفسير قوله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين
 والصديقين والشهداء والصالحين **عنه** فاخبرنا يا رسول الله عن النبيين وعن الصديقين
 وعن الشهداء وعن الصالحين فقال له اما النبيون فانا واما الصديقون فعلي واما
 الشهداء فهم حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمة وولداها الحسن والحسين فرفض الجابر

من طرف السيد وقال يا رسول الله ليس بنا وعلي مفاطمة والحسن والحسين في نعمة واحدة فقال
 النبي يا عماء أما قولك أنا وعلي مفاطمة والحسن والحسين في نعمة واحدة فضئت ولكن الله
 خلقنا حيث لا سماء مبنية ولا أرض مدسنة ولا عرش ولا كرسي ولا جنة ولا نار وكنا
 نسيح حين لا نبيع ولا نبتع فلما أراد الله لكما تكامل الصنعة فتق من نور ي نور المشرق
 فنور العرش من نور ي نور ي نور الله وأنا افضل من نور ي نور ي نور علي فخلق منه
 الملكة فنور الملكة من نور علي ونور علي من نور الله وعلي افضل من ملكة ونور ي نور فاطمة
 نور السموات والأرض فنورها من نور فاطمة ونور فاطمة من نور الله وفاطمة افضل من
 السموات والأرض ثم فتق من نور الحسن والحسين نور الشمس والقمر ونور ي نور ي نور فخلق
 منه الجنة والجور وأولاد نور الشمس والقمر من نور الحسن والحسين ونور ي نور ي نور الحسن
 ونور الحسن والحسين من نور الله والحسن والحسين افضل من الشمس والقمر والجنة والجور وأولاد
 ثم خلق الله ظلمة القدرة في سحاب البقير فاطلت السموات ففتحت الملكة وقالت مستوح
 قدوس رب الملكة والروح ربنا مدع ففشا هذه الأسباح لم نر سوا ففجعهم لا ما كشفت
 عنا هذه الظلمة فخلق الله قناديل من الرحمة فعلقوها على سرادق العرش فاشرفت السموات فقال
 الملكة ربنا من هذا النور وهذه الفضيلة فقال الله تعالى نور مني فاطمة الزهراء فذلك
 سميت الزهراء لأن السموات انصرفت بنورها فبنينا لها صبرا وأنى فوجدت ثواب سبيهم وتقدّم
 لها ولشيعتها اليوم القيامة فلما سمع ذلك العباس قبل على امر المؤمنين علي بن أبي طالب علم
 وقبل ما بين عينيه وقال له يا علي لقد جعلت الله الجنة الباقية على خلقه إلى يوم القيامة
 وأخبرنا الإمام الخاقط وجبه الدين بن الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن حماد العلوي الحموي
 بأمرنا سنة اثنين وخمسين وثمانين قال أخبرنا الإمام الخاقط زاهد بن طاهر قال لنا
 قاضي القضاة ركن الدين ابن أحمد بن سميل قال لنا ابننا أبو علي بن أبي سعيد
 قال لنا أبو عبد الله الضبي عن القاضي أبو موسى عن سهل بن عامر عن الحسن بن عبيد الله
 عن عطاء بن السائب عن سلمان الفارسي قال كانت امرأة يقال لها أم ثوردة بالبيت عبيد
 المؤمنين علي بن أبي طالب علم وجعلت تخرض الناس على نكث ببيعة أبي بكر ونحوهم على غير
 علي فاحضرها أبو بكر وعندها جماعة من صحابته فاستأجروا عن ذلك وقال لها يا
 الله احترضين على فرقة جماعة المسلمين قالت معاذ الله قار لها ما قولك في ما مني قالت

وما زال يا عماء فقال اليك
 ذكرتهم ولم ينكر في شرفهم
 ولم يشرفني فقال الله
 ع

وأجعلها عبوة لمن اعتبر فأستمع كلام أمير المؤمنين ودعاؤه الأوهام فيصنف به فيقول يا
 أمير المؤمنين ادعها تجيبك بأذن الله تعالى فقال أمير المؤمنين اخرجي يا جوفنة بأذن الله تعالى
 فخرجت العترة عليها صلوة من الاستبرق الأبيض وهي تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين
 ورحمة الله وبركاته فرد عليها السلام وقال لهما ما شأنك يا أم ثورمة قالت أرادوا أن
 يطعنوا نور الله بأفواههم وبأبوالقحط لمورث آة الضياء ومذكرت آة العلاء قتلوني فاصابني الله
 نكاحا على يدك يا أمير المؤمنين قال له ومضت بعدك من ذلك فبلغ ذلك الغوم فخرجوا وقال صل
 كان حاضر معهم هذا عمل رباني هبة من الله ومجزة لرسول الله صلى الله عليه وآله حتى سألت نفسه على يده
 فمسح بها وجهه ابنه العرف صبيح والمناكر عجم والصلح جسيم والحال عظيم وكان عجيبا
 فوق أعز حديثه ليشهد لقد عيى الرب الوطاب والتجد عبد المطلب ولاخ رسول الله فذكر
 فاطمة بنت اسد والزوج فاطمة بنت محمد والولد الحسن والحسين في العمر من خمر وسبع وسرات
 مبنية وعاتكة وهو أولها شوي ولد لها شمية الذاب عن رسول الله اراهد في الدنيا وهي
 مجتمعة فيه ومنقرقة في غيره اطاع الله ورسوله فاطاعة فند اطاع الله ورسوله وعصا
 فعصى الله ورسوله فلما فرغ الرجل من كلامه قام رجل من المنافقين وخرج الى بضع لبيل
 فبرها وبنظر ما فيه فلما نبش لم يجد فيه شيئا وأرسل الله سر فنفذه في أم رسته فخرج منه
 اسد سواد من النعم فأوقع ذلك الدم على الصلابة وورث به البرص والحدام قائم وفي شخص
 الصحابة الى سلمان فقال يا ابا عبد الله تعلم ان عليا يترتب لربنا يحيى يوفى ثمار سلمان والله العظيم
 لو قسم علي على الله ان يحيى له القرون الماضية والامم الماضية بآلة الله فقام وما زال قائما
 عند أمير المؤمنين متمسكة بولائه الى ان قبضت جها الله وروى ايضا تزوجت وصارها ولد
 وعاشت الى زمن عمر بن الخطاب ع وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لو يدري الناس مني سمى علي أمير المؤمنين ما انكروا فضله سمى أمير المؤمنين وآدم بين الروح
 والجسد وهو قوله واذا حذر بك عن بني آدم فظهورهم ذريتهم واسمهم علي ختمهم السكت
 قالوا لك يا رب فقال تبارك وتعالى اناركم ومحمد بنكم وعلي أميركم ع وعن علي عليه السلام قال قال
 لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي لو ان عبدا عبدته مثل ما قام نوح في قومه وكان به
 مثل اصددها والنفع في سبيل الله ومنه في عمره حتى حج الف عام على قدميه وقتل بين الصفا
 والمروة مظلوما ولم يوالك لم يدخل الجنة ولم يشم رائحتها ع وعن سلمة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لو اجتمع الناس على ما خلق الله النار **هـ** ونقلته **الرسالة**
 القوامية في تقويم أدلة الامامية وتأليف فضائل أمير المؤمنين عليه السلام بالسناد قال حدثنا
 أبو علي الصغار ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى السمراني الشروطي ثنا عمر بن عثمان
 جعفر بن الخليل بن رستم العطار ثنا أحمد بن صالح عن إبراهيم بن المهاجر عن عبد الرزاق عن معمر بن
 نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال **نار زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة** **عليها السلام** قالت
 فاطمة يا رسول الله زوجتي من رجل فقير لا شيء له فقال لها النبي **لا ترضين أن الله اخذنا**
من أهل الأرض رجلين أحدهما أبو بكر والآخر جبريل **ث** **وروي الدارقطني أن الله أطلع إلى**
أهل الأرض طلائع فاختار منهم **ابا** **ثم أطلع ثانية فاختار منهم** **جبريل** **فأمر في فائزته**
وانتخذه وصيا **ع** **عن سلمة** **قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو لم يخلق الله عليا**
لم يكن لفاطمة كفول **و** **رواية الشيخ العدل الثقة أبي البركات علي بن الحسين بن علي بن الحسن**
عمار الموصلي عن والده **العلامة أبي البركات الحسين بن علي بن الحسن بن هارث** **شهد بالموصل قال حدثنا**
الشيخ أبو الفرج محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي جرد **في مسجد أبي جعفر بمدينة الموصل سنة**
اربعمائة واربعمائة بعد صلوة العصر **قال أخبرنا الشيخ أبو طاهر هبة الله إبراهيم بن السليم المقي**
أملأ في المسجد الجامع بالموصل يوم الجمعة المصطفى شهر ربيع الأول سنة ست واربعمائة
حدثنا أبو الحسن الطائفي عبد السلام ثنا الحسن بن زكريا ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الكريم بن زكريا
البخاري أخبرني عمار بن مسلم عن عتبة بن عامر الجهني قال **قلت** **رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**
في غير وقت صلوة فقال يا عتبة ما الذي جاء بك قلت أمر عرض لي يا رسول الله أحب أن تخبرني
به أن هؤلاء القوم الذين يعللونهم يقولون أنا أكبر أفضل صواب منهم فيقولون هم
من يقولون لك القياس ومن يقولون طاعة والزبير أفضل فإن حدث بك حادث فبأ
رجل نقندي يا رسول الله فقال له يا عتبة أتبع من اختاره الله في عبدي ومن روجه الله
ابنق ومن شق اسمه من سمانه فقلت من ذلك يا رسول الله قال ذلك علي بن أبي طالب
الذي نطق الله الحق على لسانه وشويع بالآيمان صدره ومن وكل الله الملكة بفعل عذره
وأعلم يا عتبة أن عليا على الحق فإن قاتل فقاتل معه وسخا لغة قوم من منى يا عتبة أنت
أجبتني ليغتنم الله لكم أبواب السماء بالبركات وليخرجكم الله من الدنيا إلى المعاد
خالقهم لقد سمعت الله يقول في كتابهم خيركم قوم تبعوا الدين فقبلهم أهلكتهم
أهضم

انهم كانوا محرمين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجاوروا النمل في ملكوت سماءه فليكن عليا واهل
 بيته وهم اهل وعترته وورثته علي وصفيي مثلهم هذه الامة مثل الغرودوس في الجنان
 لا يبس ورقها ولا يذهب طعمها اخبرني بذلك اخي جابر بن عبد الله قال عتبة قال حضرت فر عذروا
 الله و قد انجلي عنى ما كنت اجد فالتيت عنى فاخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمن اذناي صمنا
 ان لم اكن سمعت رسول الله يقول ان فضل علي على هذه الامة ابيضها واسودها واحمرها
 كفضل الرحمن على خلقه **يعرفون آيات الله ثم يَكْفُرُونَهَا** فانظر فيها المستبر المستبر الى ما
 يشاهد القوم من قول الرسول و افعاله في حق امير المؤمنين ثم يعرفون ويمرون عليها صما و
 عما نانا قد سلب الفضل عنهم وفضل الشيطان لهم ودعاهم واخبرهم نانا اجابوا دعونه
 وارداهم الحذوحت الشهوات فان حبست قلوبهم فهم ليسمعوا ولا يسمعون ويوعظون ولا يعظون
 ويبغضون ولا يبغضون فباي حديث بعد يومنون اعاذنا الله واخواننا من المؤمنين بخواتمه
 الشيطان و زخرفه و تنكفي به من فتنان الانفس و غرور الحيف و الدنيا بالاماني فبذل زمام كل
 خير و هو على كل شيء قدير **و بالاسناد المقدم** في احاديث العدل الشفاعة في البركان على
 بن الحسين بن علي الموصلي فهو من كبر الشفاعات في الحديث معروف ظهر في ضوء النهار قال
 اخبرنا الشيخ الامام العدل ابو البركان عن والده الحسين عن بيه الامين في البركات على بن
 الحسن بن علي بن عمار شاعا عليه بغير الله في سلع سوال سنة خمسين قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن
 علي بن ابراهيم بن القاسم السراج قراءة عليه في يوم الجمعة مسترسل جمادى سنة اربع و ستين
 قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن برهان بن مقاتل المعروف بالهمجي البزاز في سنة
 خمس عشرة و اربع مائة قال اخبرنا ابو النعمان احمد بن منصور بن احمد الهروي بحلب ثنا محمد بن زكريا الفراء
 ثنا العباس بن بكار الضبي ثنا عبد الله بن المشي عن عمته بن عبد الله عن انس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين و الاخرين في صعيد واحد
 و نصب الصراط على شفير جهنم لم يخرج عليه الا من كان له حجة من علي بن ابي طالب و ذلك قوله
 و قنوه انهم مسؤولون **و نقلت من الحجة الاولى** كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي قال
 في باب الحجة قال في جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت على باب
 الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله **و من كتاب فضائل الصفي** راي
 المظفر السمعاني بالاسناد اخبرنا ابو حفص عبد الله بن محمد بن عمر بن زاذان ثنا عمر بن عبد الله بن عمر

الثاني من كتاب الغردوس لابن شير وبيد الدبلي بالاسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله
الله عليه وآله وسلم يا علي ان الله زوجك فاحمد وجعل صدقها لارسن من مشي عليها مبعوثا
للكشي حراما **ومن الجزء المذكور في باب البياض** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بحشر الشاك في علي من قبره في غنطوط قن نار فيه ثلثان سبعة في كل سبعة شيئا يلطم
وجهه حتى ينفخ صوف القينة **ومن الجزء الاول في مسند ميدة النساء** فاطمة عليها السلام
الحافظ ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن محمد بن ابي ارفط بن محمد بن الرابع بن محمد بن ابي سعيد الخدري
عن فاطمة عليها السلام بالاسناد حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا ابو ابيهم بن محمد بن اسحق بن يزيد ثنا
سهرل بن سليمان بن ابي هرون العبدي قال انيت ابا سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بدرا
قال نعم فقلت هل اخذتني سمعة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حق علي وفضلته قال بلى
اخبرك ان رسول الله من من من ثم نفع منها فذلت فاطمة نغورة وانا جالس عن يمين
رسول الله فلما رأت ما بر رسول الله من الضعف سبقها الصبرة حتى بدت على برقعها
لتأكلها ما ييكيت يا فاطمة اما علمت ان الله اطعم الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك
فبعثه نبيا ثم اطلع ثانيته فاختار منها بعلك فاحمى الي فانكحه واتخذته دنيا ما علمت
انك بكرامة الله اباك زوجك اعلمهم علما وكثرهم طمعا واقدروهم سلما ففعلت واستبشر
فاراد رسول الله ان يزيد بها من مزيد الخبر كطلة الذي قسمته بين محمد وآل محمد وما اعيدهم
من الكرامة فقال يا فاطمة ولعلي ثمانية اضر اس يعني مناقب يمانه بالند ورسوله وحكمته ونزله
فاطمة وولاه الحسن والحسين وآمره بالمعروف ونهيته عن المنكر انا اهل بيت اعطانا الله
من فضال لم يعطها احد من الاولين ولمن يدركها احد من الاخرين خيرنا بنينا خير الانبياء
وهو ابوك ووضينا خيرا ووسيار وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو عم ابك وانا
مسطها هذه الامة وهما ابناك وحننا محمد بن هذه الامة الذي عيسى بن مريم يصلي عليه
ثم ضرب لي منكب الحسين وقال من هذا محمد بن هذه الامة **ومن الجزء الاول في كتاب جليلة**
الاولياء من احاديث الاعمش بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا محمد بن احمد بن
هشيم ثنا عباد بن يعقوب ثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن لا عمن عن مجاهد عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انزل الله آية فيها يا ايها الذين آمنوا الا وعليها اسرها
واميرها **ومن كتاب الغردوس** في باب الحاء بالاسناد قال حدثنا ابو ناصب محمد بن اسمعيل

قال المؤلف انظر الآن اليها المستبهر لنفسه في فوزها وسعادتها وتفرجها الزلفى
الى بارئها عز وجل ما افترضه الله تعالى على الانبياء آدم فمن دونه من الاقرار بولادته
ابن المؤمنين وجليل قدره وما خففه الله تعالى من الكرامة والتعظيم اذ قرن ولادته
والاقرار بها بنبوته الرسول ووجدان نبوته جل وعلا ومن افترض الله الاقرار بولادته
على الانبياء آدم فمن دونه فواجب على جميع الحق الاقرار بولادته امانة في اعناقهم فليها كمال
دينهم وانعام النعمة عليهم ورضاء الرب عنهم فمن رغب في اداء الامانة عن عتقها واحمال
دينه وانعام النعمة عليه ورضاء الرب عنه فليست بحبل محمد وعلي واهل بيته
فانه الحبل المتصل بجباب الرحمن في السبب الموصول بالرحمة والرضوان جعلنا الله واهل بيته
المؤمنين المتكئين بحبل الله المتين في السروة الوثقى لذي الانعام لها والله سبحانه وتعالى
الشرفا **قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم** علي بن ابي طالب في الجنة كما يراه كوكب يطلع من
الارض **وعنه** علي بن ابي طالب **قال** قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما اسري بي الى السماء
الى دار فتم رفعت الى حجب ونور فاوعر الى الجبار بما شاء فلما انقلبته عنده نادى
من وراء الحجب يا محمد نعم الاب ابوانك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي فامتنوص بهما **وقد**
بن اليمان **قال** قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله اتخذ في خلائه كما اتخذ ابراهيم
خليفة فعصري في الجنة وقصر ابراهيم متقابلان وقصر علي بن ابي طالب وقصر ابراهيم في الارض
حبيب بن خليلين **وعنه** زيد بن ارقم **قال** قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من احب
ان يستمك بالقضيب الباقي في الجنة الذي غرسه الله في الجنة عدن فليست له بحبلين
ابن طالب **وذكر** الامام محمد بن احمد بن شاذان **قال** حدثني هرون بن موسى عن جعفر بن
علي الدقاق عن الحسن بن محمد بن سعيد بن كبر عن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
عن ابي عبد الله عن جابر بن عبد الله الانصاري **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول **قال**
من يدخل الجنة من النبيين والعهد بقيني فهو علي بن ابي طالب فقام ابو جابر وقال يا رسول الله
الم تخبرنا عن الله كما ان الله قال ان الجنة محرومة على الانبياء احسن دخلها انت وعلى الامم حتى
تدخلها امك **قال** بلى ولكن ما علمت ان حامل لواء الحمد علي بن ابي طالب اما في حمله يوم
القيامة بين يدي فيدخل به الجنة وانا على اثره **قال** جابر فقام علي وقد شقق صدره وراى وقال
الحمد لله الذي شرفني بلبث يا رسول الله **واخبرني** الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد

العاصمي خبرنا القاضي الامام شيخ العنقاء اسمعيل بن احمد الواعظ قال حدثني والدي شيخ النسبة
ابو بكر احمد بن الحسين البهراني الحافظ اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد العنقي حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال قالنا الامام ابو عبد الله بن عمر قال حدثنا شريك بن
ابي ربيعة الا ياربي عن ابي يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى يحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم قلنا يا رسول الله ومن هم فكلنا يحب ان
يكون منهم فقال لا ان عليا منهم ثم سكت هنيهة ثم قال ان الله امرني بحب اربعة من اصحابي
الا ان عليا منهم الا ان سلمان منهم الا ان المقداد منهم الا ان عمارا منهم ثم قال
عليه السلام اولياء قال ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عثمان بن ابي شيبه ثنا ابراهيم بن
الحسن الثقفي ثنا يحيى بن يعلى الاسدي ثنا عمار بن رزيق عن ابي بصير السبيعي عن زياد بن عمار
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يحيى حياتي ويموت ميتتي وسكن
جنه الخلد التي وعدتني ربّي التي غرس الله عز وجل فيها نهارها ببلد قلينوك علي بن ابي طالب فان
انجر حكمي فهدى ولين يضللكم في ضلاله قاله المؤلف فيا طوبى لمن يرغب في ان يحيى حياي وميتي
ويموت ميتتي ويسكن جنات الخلد في حور الرحمن تغتار الرحمة وتزول عنه النعمة وفيما انبته
في هذا الباب من مناقب امير المؤمنين وما خضه الله به من منع لمن وعى بصفاته جوهرته وتخلّى له
الحق بحليته وفي كان له قلب او نقي السمع وهو شريد فقد صحصص الحق لمندره وبرق نور
الحق لمندره وظهرت العلامة لتوسرها واخذت له منسما وتبجج صبح الحق وزرعت ثمن الصدق
فانزاح ليل الباطل واضاء نهار الرشيد وبات المستقيم في المائل وبدور اليقين وظهر القول الجلي
واستار وجه الهدى ونال في نور الصوت وبدء ورح الحفا لاهله واصان بطرق الحق وسبيله
فسلكت العارفون في نور البصيرة وجدوا في نهرهم بحس السيرة وصحبوا التنوير ادم
وتفضل عليهم القديم وراهم ونجاهم للطيف عبا زانهم واعلى في عليتين درجاتهم صلوا
باب حله قدسه وفاروا بغير بدوانه والبسم حلل الكمال والبهاء وانم عليهم سوانح النقاء فحصل
لهم النور الدائم وانارت نفوسهم بانتفاش الماتم فصحبوا الدنيا كان لم يصحبوها وهدوا اركان
الامال في امارواهم مقدسة مطهرة ونفوسهم مشرفة منورة فيهم الشجرة الزيتونة المباركة الطيبة
الزكية النامية التي اضاء رزقها وبورك زندها وسبق فرعها ونعم وطاب اصلها ورعا قرنها
نظرها بينا سيع الحكم وازهرت ازهارها بجواهر الكلم وابغت ثمار المعارف والمعالم ونفاس
المناثر

المآثر والمكارم فمن استظل بظلالها سعد ومن غلق باعضائها هدى ورشد وخبى غار
 الانوار القدسية وطعم فرح وف اللذة السرمدية وحصل له من انواع النعم ما لا يحويه وصف
 الواصفين فوصل الى علي بن ابي طالب مع الدين النعم الله عليهم واليقين والهدى والصالحين
 وحسن اولئك رفيقا **فهل لك فيها الاخر الناظر لرشد** ان ترغب فيما رغبوا وان يقبل القوم كما
 صحبوا لترد المناهل الذي وردوا وتعد كما سعدوا فعسى ان تجنب نفسك من طبعك
 ليتجلى نور الحق على سربتك وتلاحظ حقائق الاعنفا دلا باليقين بل بعين اليقين ونور النور
 المشرق المبين جعلنا الله لك واحوانا من المؤمنين والدين ذكرنا بايات الله ذكرنا اذ امرنا
 فامرنا اذ هو اقصبروا ونظروا فاعتبروا وبلغوا فاقبلوا واذرنا واذرنا واذرنا واذرنا
 الوثيق الذي في قلبك لا يضل ولا يفتى واعلموا بحبل الله المتين والسبيل الذي لا يحوط
 العالمين بمنه وكرمه وفضله واتمام نعمته ما يربى العالمين فهذا ما عرفت عليه من مناقبنا
 وما قصته النبوية ووفقت لنا لغيره وكتابه وان بعدنا لغنة الله لا تحصى والحمد لله رب
 ارضى ان يجيى وهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين صلواته على محمد وآله الطيبين
الباب الرابع في بيان ما خصه به الرسول صلى الله عليه وسلم
 انقلبت كتاب شهر دار بن عيسى بن شهر دار الدبلي قال اخبرنا ابو الفتح عماد بن محمد بن
 بن عماد بن محمد بن الحسن بن علي بن مسلم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 الفضل بن الفضل بن القاسم بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله
 بن عبيد بن العلاء قال حدثني ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب
 الله صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي بن ابي طالب عبد الله عز وجل مثل ما قام نوع في قومه
 وكان له مثل احد ذهباً فانفذه في سبيل الله ومدة في عمره حتى حج الف عام على قدميه وقتل
 بين الصفا والمروة مظلوما ثم لم يوالى لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها **واحد** في حديث
 ابو منصور شهر دار هذا قال اخبرنا عبد بن محمد بن عبد بن محمد بن ابي عبد الله محمد بن
 احمد بن محمد بن احمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي
 القاسم بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله
 لنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن مسلمة عن ابي البراء عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى
 عليه واله وسلم واقبل علي بن ابي طالب فسلم فقال رسول الله انكم اخي ثم انفتحت الى الكعبة فظفرتها

له لو لا ان تقول فيك طائفة من اهل النار ما قالت النصارى في مسيح اقبلت اليوم فيك فقالوا
 لا تترعبوا الا اخذوا التراب من تحت قدميك واستشفوا من فضل طهورك ولكن حسبك
 ان تكون مني وانا منك ترون واثباتك وان تكون مني بمنزلة هو ومن هو مني لانه لا ينفي
 وان تكون انت تسمى ذمى وتقاتل على منى وانت عدا في الاخرة اقرب الناس مني وانك
 اول من يرد الخوض على ثاقله وكسي مني ثاقله اهل الجنة مني وان شيعتان على
 منابر من نور وان اهل الجنة في قلبك وبين عينيك **واخبرني** **داود الجرجاني** **ابو**
العلاء الحسن بن احمد العطارد الهذلي **ابو القاسم** **سميع بن احمد بن عمر الحافظ** **ابو**
احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله **ابو القاسم** **عيسى بن عتيق بن عيسى بن داود الجرجاني** **ابو القاسم**
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي **ثنا** **محمد بن حميد الرري** **ثنا** **علي بن محمد** **ثنا** **محمد بن اسحق**
بن عبد الله بن ابي ربيعة **الاباري** **عن** **ابي برزة** **عن** **اسيه** **قال** **قال** **رسول الله** **صلى الله عليه وآله**
لكل شئى وصي **ووارث** **وان عليا وصي** **ووارث** **وانا** **ابو الحسن**
المزني **انا** **احمد بن عبد الله الحافظ** **ثنا** **ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن محمد** **ثنا** **محمد بن**
بن ابي سفيان **ثنا** **ابراهيم بن محمد بن ميمون** **ثنا** **علي بن عباس** **عن** **الحارث بن حصان** **عن** **القاسم بن**
عن **الاسود** **قال** **قال** **رسول الله** **صلى الله عليه وآله** **يا رسول الله** **صلى الله عليه وآله** **ما**
ثم قال **يا رسول الله** **صلى الله عليه وآله** **ما** **هذا الباب** **امير المؤمنين** **مستيد** **مسلم** **وقال** **الفرغ**
وضا **ثم** **الوصي** **قال** **قلت** **لهم** **اجعلوه** **رجلا** **من** **النصارى** **وكنت** **اذ** **جاء** **علي** **فقال** **الهي**
من **هذا** **يا** **الاسود** **قلت** **علي** **فقام** **مستبشرا** **واغتنف** **ثم** **جعل** **مسيح** **عرف** **وجهه** **وجهره** **ومسيح**
وجهره **وجهره** **فقال** **علي** **يا رسول الله** **لقد** **رايتك** **صنعت** **في** **شئنا** **ما** **صنعت** **في** **قلبي** **قال**
وما **يعني** **وانت** **نودي** **عني** **بسمهم** **صوت** **وتبين** **لهم** **ما** **احسنوا** **فيه** **عبد** **واخبرني** **شهر**
هذا **الاجازة** **قال** **اخبرني** **ابو** **صالح** **الحسن بن احمد بن محمد بن عمر** **العقيد** **طبري** **ثنا** **ابو**
المفضل **محمد بن عبد الله الشيباني** **ثنا** **ناصر بن الحسن بن علي** **ثنا** **محمد بن منصور** **عن** **عبي بن بطاهر** **اليربوعي**
ثنا **ابو** **مؤيد** **عن** **ابن** **عمر** **قال** **حدثني** **المفضل بن عمر** **عن** **القاسم بن ابي** **وقتيبة** **حدثني**
ابن **ميمون** **الكردي** **ابو** **نصير** **عن** **ابن** **عمر** **عن** **الزهد** **عن** **علي بن ابي طالب** **عليه** **السلام** **قال** **كنت** **معي**
النبي **صلى الله عليه وآله** **في** **بعض** **طرق** **قلدنية** **فالتينا** **على** **حديث** **فقلت** **يا رسول الله** **ما** **احسنها**
فقال **لك** **في** **الجنة** **احسن** **منها** **حتى** **التينا** **على** **سبع** **حديث** **اقول** **يا رسول الله** **ما** **احسنها** **وتقول**

لك في الجنة احسن مما اخلا له الطريق اعشيتني واجهش با كيا فتلت يا رسول الله ما
 ييكليك قال ضغائن في صدور ارقام لا تظهر ولا يبدر وهما لك لا بعدك فقلت في سلة
 من ربي قال في سلة من ربيك **له** وانباي ابو العلاء الحافظ الحسن بن احمد الطبري
 الطبري في خبرنا الحسن بن احمد المقرئ انا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا صيب بن الحسن
 عبد الله بن كوثب القرني ثنا زكريا بن يحيى المقرئ ثنا اسمعيل بن عباد المدني عن شريك
 عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن عباس قال **خرج النبي صلى الله عليه وسلم**
 من عند زينب بنت جحش فاقى الحاتم سلمة وكان يومها من رسول الله فلم تلبث ان جاء
 علي قد قال بالابية قاضيا فاستبثت رسول الله الذي فأنكرته ام سلمة فقال لها
 رسول الله فومي فافتح الباب فقالت يا رسول الله فهذا الذي يبلغ من ظهرك ان افتح له
 الباب فالتقاء بما صي وقد نزلت في اية وكتاب الله بالامس فقال لها كما لمضيت
 ان طاعة الرسول طاعة الله ومن عصي الرسول فقد عصي الله ان بالباب رجلا ليس بالرسول
 ولا الخرق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله **ففتحت له الباب** فاخذ بمضارتي
 الباب حتى اذا لم يسمح شاولا حركة استأذن فدخل فقال رسول الله اني نيت ان نغم
 هذا علي بن ابي طالب فقال صدقت بحينه من سميتي ولحمي ودمي وهو عتيبي
 اسمي واسمى هو الغافل الناكثين والقاسطين والمارقين سميتي اسمي واسمى هو الله
 محيى سني واسمى هو ان عبد الله الف عام من عبد الف عام بين الركن والمقام
 ثم لقي الله مبغضا لعلي لاكتبه الله يوم القيمة على منبره في النار **له** واخبرني سيد الخصال
 ابو منصور شهر دار بن مشير ويه بن شهر دار الدبلي جازي انا ابي انا اميداني الحافظ وانا
 عبد الكريم بن محمد الحاملي قال ذكر الحسن بن محمد بن بشر الحزاز الكوفي ثنا الحسين بن الحكم ثنا
 الحسن بن الحسين العدني ثنا علي بن الحسن العبدي عن محمد بن رستم ابي الهادي الضبي عن
 رازان بن جعفر عن ابي در الغفاري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبيع
 الغر ففقال والذي نفسي بيده ان فيكم رجلا يقاتل الناس بعدى علي تاويل الغر ان كما
 قاتلت المشركين على تنزيلة وهم يشردون ان لا آله الا الله فبكروا فقتلهم على الناس حتى
 يطعنوا على ولي الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار
 وكان خرقا السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار الله رضا وسخط ذلك موسى قال واراد بالرجل
 علي

علي بن ابي طالب عليه السلام **هـ** وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك
 وخرج المسلمون معه فقال له علي عليه السلام اخرج معك فغار له بنبي لا فكي علي فقال له اما
 ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي بي **هـ** لا ينبغي ان اذهب
 وانت خليفة **هـ** وقال له انت ولي كل مؤمن ومؤمنة **هـ** واخبرني الامام الحافظ ابو منصور
 شهر دار بن شيرويه الديلمي اخبرنا الرئيس عبيد بن عبد الله بن عبيد بن محمد بن ابي انا الشرف
 ابو طالب الفضل بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن جرير بن يزيد ثنا محمد بن عيسى بن افضال ثنا
 هسان بن ابي الاحوص عن شيد الالباني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم اؤلف نكبي يوم القيمة ابراهيم الخليل ثم انا الصغرى ثم علي بن ابي طالب بن
 بيته وبين ابراهيم الخليل **هـ** وهذا الاسناد عن ابن مردويه قال حدثني جدي محمد بن الحنفية
 ثنا محمد بن جرير بن سليمان بن الربيع البرجمي ثنا حماد بن حماد عن ابي عبد الله عن ابي الزبير عن
 حماد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اؤلف نكبي يوم القيمة علي بن ابي طالب بن علي بن ابي
 كحبة النوالدي **هـ** وهذا الاسناد عن ابن مردويه قال حدثنا جدي ثنا ابو بكر محمد بن
 بن السري بن عبيد بن محمد بن عثمان بن سعيد بن ابي الحسن بن عبيد بن حماد بن عيسى بن علي بن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصدوقون ثلثة حبيب الخمار مؤمن اليا سين **هـ**
 مؤمن الفرعون وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم **هـ** واخبرني شهر دار بن شيرويه انا
 محمد بن اسمعيل انا احمد بن بارشاه انا الطبري عن احمد بن حماد عن روح بن صلاح عن
 سعيد بن موسى بن وردان عن ابيه موسى بن وردان عن ابيه جبرية عن ابيه طارقال قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب صاحب جوضي يوم القيمة فيه اكواف كعد النجوم وسنة
 حوصها بين الجانية الى صنع **هـ** واخبرنا شهر دار هذه اجازه اخبرنا ابي جندبنا مكي بن
 القاضي ثنا علي بن محمد بن يوسف ثنا الفضل الكندي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسين مولى بني هاشم
 بالكوفة ثنا علي بن الحسين ثنا احمد بن هاشم النوفلي ثنا عبد الله بن موسى ثنا كامل ابو العلاء عن
 ابي اسحق السبيعي عن ابي داود النخعي عن ابي حمزة مولى رسول الله قال قال رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم من اراد ان ينظر الى ادم في وقار والى موسى في مشقة ولطشة والى عيسى في
 نهك فليطير الى هذا المقبل فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام **هـ** وهذا الاسناد عن الحافظ
 ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه ثنا عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا ابي

ثنا حصين بن سعيد عن الأصمعي عن علي بن عليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يا علي إن فيك مثلاً من عيسى حبه قوم فرملوا والبغضه قوم فصلوا فقال المناقبون
 أما رضي محمد له مثلاً إلا عيسى فنزل قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه عاصداً
وأخبرني شهر دار هذا الحارثة أخبرني أبي شير وبه خبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن جابر
 الرحمان في الصوفية بقراني عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية أنا أبو عبد الله محمد بن عبد
 الرحمن بن محمد بن طلحة العمري ثنا أبو القاسم سميل بن محمد بن سميل الحلبي ثنا أبو أحمد العباس بن
 الفضل بن جعفر الكوفي ثنا علي بن العباس بن النعمان ثنا سعيد بن مريد الكندي ثنا عبد الله بن جابر
 الحزاعي ثنا إبراهيم بن موسى الجهمي عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال
 لعلي بن أبي طالب ما كنتم باليهود تكتفون ولا بالنصارى فقالوا لا يا رسول الله وما كنتم باليهود
 قال ففهموا أنهم كانوا يسمونهم باليهود فقالوا يا رسول الله فما كنتم باليهود فقالوا لا يا رسول الله
 وذلك بالوصية ولو كانت بالامانة والمحبة بالحننة والشفقة وذلك بالقرودوس **وأخبرني**
 سيد الحفاظ شهر دار هذا أخبرنا أبو القاسم عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الجهمي أنا الشيخ أبو
 طاهر الحسين بن علي بن مسلمة في مسند زيد بن علي حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس بن أبي عبد الله
 محمد بن مهمل ثنا محمد بن عبد الله البلوي ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ثنا أبو جعفر زيد بن علي بن أبي طالب
 عن أبيه علي بن الحسين بن فضال عن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه علي بن أبي طالب عن أبيه علي بن أبي طالب
 عليه وآله وسلم يوم فخت خبرني كولا أن تقول فيك طواف الغمامي ما قالت المضاري في عيسى
 مريم كملت فيك اليوم مقال لا تمر بملا من المسلمين إلا اخذوا من تراب رجلك وفضل طورك
 يستشفون به ولكن حسبك أن تكون مني ما أنا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هرون
 من موسى إلا أنه ربي أبي هادي وانت نورتي ديني وتقاتل علي سنتي وانت في الأخرة أقرب إلينا
 مني وانت على الخوض ضليعتي تدود عنده لنا فنيين وانت أول من يرد علي الخوض وانت أول
 داخل الجنة مني وإن شئت على منابر من نور رواد مرتين مبجلة وجوههم حولي أشفع
 لهم فيكونون غداً في الجنة جيراناً وإن أعدائك غداً يذرون ضلماً مظلمين سودة وجوههم
 مخفون وإن حربك حربي وسلمان سلمى وسترك سرّي وعلائيك علائكي وسريّة صدرك
 كسريّة صدري وانت باب علي وإن ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمي دمي وإن الحنك حنك علي
 لسانك وفي قلبك وفي عينيّك والايان محالط لحنك ودمك كما خالط لحمي ودمي وإن الله تعالى

امر في ان البشر لك انك وعترتك في الجنة وانت عدوك في النار لا يرد علي الحوض مفضل لك ولا
 يعيب عنه محبت لك قال علي علكم فخرت الله ما جده وحمدته على ما انعم به علي **هـ** واخبرنا احمد بن
 الحسين انا علي بن احمد بن عبدان الصغار ثنا محمد بن غالب ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك بن منصور عن
 ربعي بن خراش قال حدثنا علي بن ابي طالب عليه السلام بالرحبة قال اجمعتم فرئيسكم رسول الله صلى الله عليه
 واله وفيهم سهريل بن عمرو فقالوا يا محمد ارقاونا لاحتوائك فاردهم علينا فنقض النبي صلى الله عليه وآله
 في وجهه ثم قال لتقرن يا معشر فرئيس اولي بعث الله تعالى عليكم خلاصكم استخفى الله قلبه بالانبياء
 رفاكم على الدين **ق** قيل يا رسول الله ابو بكر قال لا فضل لي **هـ** ولكنه خاصص بنعل وآل الحجر قال
 فاستقطع الناس ذلك من علي فقال له اما ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله
 علي فانه من كذب علي محمد اقليل **ث** واخبرنا شيخنا **هـ** الرازي الحافظ ابو علي الحسن بن محمد العاملي
 الخوارزمي انا القاضي شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ انا ابي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين
 البهتي انا ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا الذي ابو القباس السراج ثنا ابو معمر ثنا حريز عن الاعمش عن عبد
 ثابت عن زر بن حبیش عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحببتك
 مؤمن نقي ولا يبغضك الا منافق **ث** **هـ** وجدنا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا السيد ابو الحسن
 محمد بن الحسن بن داود العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرفي املاء من فقهنا ثنا ابو الازهر محمد
 الازهر بن ميسع السليطي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس قال قال الله تعالى
 والله نظر الى علي علكم فقال انت سيد في الدنيا سيد في الآخرة فاجبت فقد اضنى وحببتني حببتني
 ومن البغضات فقد البغض والبغضى يغض الله والويل لمن البغضات **هـ** **ث** **هـ** عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان البحر ماء والظبا من قدامي والانس با والجن حسا با
 ما احصوا فضلنا يا ابا الحسن قال ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام **هـ** **ث** **هـ** وروى جعفر بن محمد الصادق
 اياه عن امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لئن ان في السموات ما وهم الملائكة وان
 في الارض ما هم شيعتك يا علي **هـ** **ث** **هـ** وروى الناصر للحق باسناد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 انه قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب فقال علي بن ابي طالب عليه السلام قال هم شيعتك
 وانت امامهم **هـ** **ث** **هـ** وروى عمر بن خالد قال حدثني زيد بن علي وهو اخذ بشعره قال حدثني علي بن
 وهو اخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي وهو اخذ بشعره قال حدثني ابي علي وهو اخذ بشعره قال
 حدثني رسول الله وهو اخذ بشعره قال من ادى شجرة ملك فقد ادى من ادى في فقد ادى الله في

الله سبحانه وتعالى ملأ السموات وملأ الارض **عنه** وعن أبي سعيد الخدري **عنه** عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب يا علي أنت تبتلي لا مقى ما اختلفوا فيه ولا عدي يا علي
 أنت فضل خلقي وتوذي ديني وتوارثي في حرفة وتغني ذمتي وانت صاحب لحي في الدنيا
 والاخرة **عنه** وذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان ثنا محمد بن مرة عن الحسن بن علي
 المعاصمي عن محمد بن عبد الملك بن ابي السوار عن جعفر بن سليمان الضبي عن سعد بن طريف عن
 بن بابة قال سئل عن الفارسي عن ابي المومنين فاطمة فقالت سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول عليكم بعلي بن ابي طالب فانه مولاكم فاجيبوا وكبريكم فاستمعوا وعالمكم
 فاكروموا وقال لكم الى الجنة فمروا اذ ادعاكم فاجيبوا واذا امركم فاطيعوا اجتنبوا محرمي
 بكرامتي ما قلت لكم الا ما امرني به ربي جللت عطية **عنه** وذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين
 شاذان ان اخبرنا الشريف الحسين بن حمزة العمري عن علي بن الزهري عن عروة عن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصفح عليا فكلما صافحتني فوصفها فحني فكلما صافح اركان العرش من
 عاتقه فكلما عانق لا بنيا اكلمهم ووصفها فحني فكلما صافح اركان العرش من
عنه وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا ثنا احمد بن محمد بن سليمان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
 علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي مثلك في امي
 المسيح اذ فرق قومك ثلث فرق موسى وهم الخواريون وفرقة غادرة وهم اليهود وفرقة غلوا
 فيه وهم الذين خرجوا في الدنيا وان امنى مستغرق قلبك ثلث فرق فرقة مشيقتك وهم المومنون
 وفرقة اعدائك وهم الناكثون وفرقة غلت فيك وهم الجاهلون وهم السالكون فانك يا علي
 ومشيقتك في الجنة ومحبو مشيقتك في الجنة وعدوك في الدنيا فيك في النار **عنه** واخبرني
 الله الله الى قطب ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الدعواني ثنا ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد
 الناجي ثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسين بن علي بن بنبار ثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان
 ثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائفي ثنا احمد بن عامر بن سليمان حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا
 حدثني ابو موسى بن جعفر حدثني ابو جعفر بن محمد حدثني ابو محمد بن علي حدثني ابو علي بن الحسين بن محمد بن علي
 الحسين بن علي حدثني ابو علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني سألت
 ربي فليكن خصال فاعطاني اما الاولى فسالت ربي ان تنشق عني الارض والارض والارض والارض والارض
 وانت معي فاعطاني واما الثانية فسالت ربي ان يوقني عند كفة الميزان وانت معي فاعطاني واما الثالثة
 فسالت

فسالت ربي ان يجعلك حامل لواءي في الاخرة وهو لواء الله اكبر عليه المخلعون الفائزون
 بالجنة فاعطاني واخا الراقية فسالت ربي ان تسقي امتي من حوضي فاعطاني واخا الخامسة
 فسالت ربي ان يجعلك قائدا امتي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من علي بذلك
 وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا علي قد غفر الله لك واهلك
 ولشيعتك ولجميع شيعتك ومحبتي محبتي شيعتك فابشر في ذلك لا تمنع الباطن فتزوع
 من الشرك لطيف من العلم وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا
 ابي انا ان كان يوم القيمة اخذت انا بحجة الله واخذت انت بحجرت واخذ ولدك بحجرتك واخذ
 ولدك بحجرتهم فزي بن يونس بن ابي ونقلت في الجزء الاول من كتاب جلية الاولياء لابن
 قاسم بن يزيد بن جناح ثنا ابو القاسم القاضي ثنا اسحق بن محمد بن مروان ثنا ابي ثناء عباس بن
 عتبة ثنا ابو مالك بن عثمان الطهراني عن عبيد بن شقيق عن عتبة بن مسعود قال قال القرآن ازل
 على سبعة حرف فاما حرف الاله ظهر وظهر وان علي بن ابي طالب عليه السلام عند علم الضاه والبا
 وبهذا الجزء الثاني من كتاب الفردوس بن شيرويه الديلمي في باب اللام عن يونس بن ابي
 الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي وصي ووارث وان عليا وصي ووارثي وبهذا الجزء ايضا
 في باب الحسين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مثل راسي وزياد في رواية
 اخرى بل مثل عيني وراسي وبهذا الجزء ايضا في باب البايم عن حماد بن سليمان قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم مثل علي في الناس مثل قل هو الله احد في القرآن وبهذا الجزء ايضا في باب
 عن النبي عن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفات وفي قلبه ذرة من بعض علي فليت
 لهوية يا اوليها وبهذا الجزء ايضا بالاسناد عن حماد بن حبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم النظر الى وجه علي عبادة وبهذا الجزء ايضا في باب القاء عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فاما نذرت فاما نذرت فاما نذرت فاما نذرت فاما نذرت
 طالب فانه ينتمون من الكائين والناسطين والماقرين وبهذا الجزء الاول من كتاب الفردوس في
 الالف بالاسناد عن وهب بن صبيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقاتل على نبي الله
 وعلي يقا تل علي تاويله وبهذا الجزء الثاني من كتاب الفردوس في باب ليا بالاسناد عن ميمونة بن حنبل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما كنت ابا لزيد من امتي وهو سيفك في يدي
 اوليها وبهذا الجزء الثاني من كتاب الفردوس عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

سنة ست واربعمائة قال ثنا أبو الحسن الطيبي بن عبد السلام قال ثنا الحسن بن زكريا قال ثنا محمد بن
 عبيد الله بن عبد الكريم بن دينار البخاري أخبرنا عبد بن مسلم عن عتبة بن عامر الجعفي قال قال النبي صلى الله
 صلى الله عليه وآله وسلم في غير أوقات الصلوة فقال يا عتبة بن عامر ما الذي جاء بك قلت امر عرض
 بأمر رسول الله أحب أن أخبرني عما هو له الغوم الذين علمت بهم من يقول أن أبكر أفضل أصحابك وما
 من يقول عمر أفضل أصحابك ومنهم من يقول أن عثمان أفضل أصحابك ومنهم من يقول طلحة
 والزبير أفضل أصحابك فإن حدث بك حديث فبأنني ذلي نقدي يا رسول الله فقال يا عتبة
 انبع واختره الله لك من يحب وزوجه بنتي وفرقت اسمه من آمنة فقلت ووالله فقال له الك
 علي بن أبي طالب له في الخلق الله حق على سانه وخرج بالبيان صدره وخرج وكل الله الملكة
 نبل عدوة وأعلم يا عتبة أن عليا على الحق فإن قاتل قاتل معه وسجى الله قوم من امتي يا عتبة
 لأن احبهم أحبني الله عليكم ابواب ما بالبركات واخير جنكم من الذل إلى العز ولكن خالفوا الله
 سمعت الله يقول في كتابهم خير أم قوم تبع والذين كفرتهم هلكتهم هم كانوا معي ثم قال
 رسول الله ثم فرته ان يحاور الله عز وجل في ملكوت موته فيليب عليا وعمل بشيرتهم اهلي وعترتي
 وورثة علي من موته في ملكهم في هذه الامة مثل الفردوس لا على شجرة الخبز لا يسيس ورقها ولا يتغير
 طعمها أخبرني بذلك أخى جبريل قال قاله فرقت عن عند رسول الله وقد بجلى عنى ما كنت احب فالتفت
 الى ثمان بن عثان فآخبرته بما قال رسول الله فقال عثان اني لما كن سمعت رسول الله
 أن أفضل علي على هذه الامة اسودها وابيضها وحمرها ففضل الحسن على خليفته **في** وفي الخبر الرابع
 من كتابنا جميلة الاولياء لا ينمى الحافظ احمد الاصفهاني من احاديث عبد الرحمن بن ابي اسيل قال ابو نعيم حماد
 محمد بن المظفر ثنا زيد بن عتيق ثنا احمد بن محمد بن جهم بن جابر الجارودي ابو المنذر ثنا سليمان بن عتيق المبارك
 ثنا محمد بن جبريل ثنا شعبه عن الحكم بن ابي اسيل عن سعد بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم في علي بن أبي طالب خصال ليس لاحد من الامة فيها حظ ولا مطع حديث لا عطين الراية غدار حلال
 بحسب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وصديق الطير اللهم تنبى يا حبيب خلت البك والى رسولك
 وصديقك عذيرك ثم ذكرت مولاه فعلى مولاه **في** ونقلته من عند عبد الله بن احمد بن حنبل بالاسناد
 عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هشيم بن خلف ثنا محمد بن ابي عمير الدورقي ثنا اذان ثنا جعفر بن زياد عن
 مطر عن الحسن بن مالك قال قلنا لسمان الفارسي هل النبي في وصية فقال سلمان يا رسول الله من
 وصيت فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا سلمان فإني وصي قال يروى عن بن زون فقال ان وصي يداين عطف

دنيي بن محمد بن علي بن ابي طالب **هـ** اخبرنا الشيخ شمس الاثمة ابو الفرج محمد بن احمد بن
 ثنا الرازي ابو محمد اسمعيل بن علي ثنا السيد المرتضى بالسر بولس بن يحيى بن الموفق بالسر ثنا ابو
 طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف ابو اعظم ابن العلاء ثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن حماد بن
 بابن ميثم ثنا ابو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب الحارثي
 جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي
 عليه السلام قال سمعت عبيد بن ربيعة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول سمعت ابا جعفر
 ويدخل الجنة اتي وعندي رجب فليقل علي بن ابي طالب وذريته انما هم من امة الله ومصابيح
 الدين في عالم فاتهم ان يخرجهم من باب الجنة **هـ** وانا في هذا **هـ** وانا في هذا **هـ** وانا في هذا **هـ**
 عبد الله بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
 بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
 ثنا عمر بن حفص ابو اسيد الغبيسي ثنا خلف بن محمد بن الربيع عن انس بن مالك قال قال رسول
 صلى الله عليه واله وسلم كتب علي حسنة لا يضرها سنية ولا بغضة سنية لا ينفعها حسنة **هـ**
 وانا في هذا **هـ** وانا في هذا **هـ** وانا في هذا **هـ** وانا في هذا **هـ** وانا في هذا **هـ** وانا في هذا **هـ**
 علي انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
 عبد الرحمن بن عوف بن عوف بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
 عن الحكم بن عبيدة عن يحيى بن الجراح عن عبد الله بن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 وآله وسلم يقول من رعم الله امن به ورجا جنت به وهو يفيض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن **هـ**
 وانا في هذا **هـ** وانا في هذا **هـ** وانا في هذا **هـ** وانا في هذا **هـ** وانا في هذا **هـ** وانا في هذا **هـ**
 محمد بن مسلم بن زهارة ثنا عبد الله بن موسى الجبلي ثنا ابو عمرو الازدي عن ابيه راشد عن ابي
 الحر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اراد ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في فقهه
 والى يحيى بن زكريا في زهدك والى موسى بن عمران في طبه فليطو الى علي بن ابي طالب **هـ**
 واخبرنا ابو المنعم عبدوس بن عبد الله بن عبدوس بن محمد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
 الجعفي باصبرنا عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن رويد بن فورك الاصبهاني ثنا محمد بن
 احمد بن ابراهيم ثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي ثنا سويد بن سعد بن يحيى بن حجاج
 الزهري ثنا ابي ثناء شريك عن ابي اسحق عن الحرث الاعور صاحب راية امير المؤمنين عليه السلام
 قال

قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في جمع من اصحابه فقال اركبكم ادم في علمه ونوحي في محبة
 وابراهيم في حكمة فلم يكن باسرع وان طلع علي فقال ابو بكر يا رسول الله فست رجلا ثلثا
 الانبياء والمرسلين يخبرك لهذا الرجل فهو فقال النبي لا تعرفه يا ابا بكر قال الله ورسوله اعلم
 فقال هو ابو الحسن علي بن ابي طالب فقال ابو بكر يخبرك عنك يا ابا الحسن في ابن مثلك يا ابا الحسن **هـ**
 وقد خرج ابو عيسى الترمذي في جامعه هذا **هـ** واخبرني ابو منصور شهر دار بن بشير وبيد البجلي انا
 الحداد انا ابو نعيم انا محمد بن يعقوب فيما كتباني ثنا ابراهيم بن سليمان بن علي المحمدي ثنا اخي
 من بشير ثنا خالد بن الحرث عن عوف عن الحسن بن علي بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم ستكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب فانه الغاروق بين
 الحق والباطل **هـ** واخبرني شهر دار هذا اجازة انا محمد بن اسمعيل الاشتهر انا محمد بن الحسين
 بادشاه انا الطبراني عن الحسن بن علي بن احمد بن صبيح الاسدي عن يحيى بن يعلى عن عمران بن عمار عن ابي
 ادريس عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من فارق عليا فقد فارقني
 ومن فارقني فارق الله عز وجل **هـ** واخبرني شهر دار هذا اجازة انا ابو النضر عبد بن عبد الله
 الحمداني في كتابه ثنا الشيخ ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز ثنا حافظ ابو الحسن علي بن محمد بن
 الادريس فطنى ثنا احمد بن محمد بن ابي بكر ثنا احمد بن عبد الله بن يزيد السمان ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا
 سريان عن سليمان بن ابي عمير عن ابراهيم بن علقمة عن اسحق قال سمعت ابا ايوب لا يضاري يقول سمعت
 النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لعمران بن ابي اسير تقتلك الفتنة بالباغية وانت مع الحق والحق معك
 يا عمران اذا رايت عليا سلك واديا وسلك الناس واديا فاسلك مع علي ودع الناس فان
 لن يدخلك في ردى وان خرجك فزهدى يا عمران انه في قلعة سيفاء عان به عليا على عده
 قلعه الله يوم القيمة وشاحاض درو من قلعة سيفاء عان به عذرة علي عليه قلعه الله يوم القيمة
 وشاحاض نار **هـ** واخبرنا الحافظ ابو النضر عبد الواحد بن الحسن الباقري انا محمد بن محمد بن محمد
 الجويني قال قرأت على ابي الحسن علي بن احمد الواحدا انا عبد الرحمن بن حمدان السعدي ثنا لؤلؤ القمي
 ثنا ابواسحق ابراهيم بن محمد بن خضر الصوفي ثنا ابو عبد الله الحسن بن محمد انا محمد بن مهران الحنظلي
 ثنا اسحق بن بشير الكوفي بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الطائفة
 علي بن ابي طالب لهم وبن ودر افضل من عمل امتي الى يوم القيمة **هـ** واخبرنا صمصام الاثمة
 عفان عثمان بن احمد الصرام الخوارزمي بخوارزم انا عماد الدين ابو بكر محمد بن الحسن النسيبي ثنا ابو نعيم

ميمون بن علي بن ميمون بن الشيخ ابو محمد اسمعيل بن الحسين بن علي بن ابي نضر محمد بن ابي الفتح
 ثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سلام المكنى ثناء عبد الوهيد بن محمد بن خرم
 بن عثمان عن ابي جابر عن ابي عبد الله الانصاري قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونحن مضطربون في المسجد وفي يد عسيب رطب وفضينا علي بن ابي طالب فلم فقال النبي **تريدون**
 في المسجد فاجعلنا واجعل مني معانا فقال رسول الله **تعال يا علي فانه جيلك في مسجدك**
يا ابا عبد الله ان تكون مني بمنزلة هرون فرعون الا النبوة ولدي نفسي بيدك انك الذي اشد
 حوضي يوم القيمة ثم ورد عند رجال لا يكاد البعير الضال عن الماء لبعصا الناس من عوج كافي النظر
 الى منامك في حوضي **ه** وانا في ابو علا قال اخبرنا الحسن بن احمد المغربي نا ابو عبد الله الحافظ
 ثنا ابراهيم بن احمد بن بابويه ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا خلف بن قنصل القتيبي البصري ثنا
 بشر بن ابراهيم الانصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا علي احصلك بالنبوة فلا تنفق بعدك وتخصم الناس سبع ايام
 فمن احد من قريش انت اولهم ايمانا بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقتسمهم
 بالسوية واعدهم بالبر عبادة والبرهم في الفضيلة واعظمهم عند الله يوم القيمة **ه** وانا في
 ابو علا هذا ثنا ابو القاسم خرم بن يوسف السرمي نا ابو احمد عبد الله بن علي الحافظ نا الحسن
 بن علي الاهوازي نا معمر بن ابراهيم نا ابو سفيان احمد بن سالم نا شريك نا عن الامام عن عطية غانم
 سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علي خير البرية **ه** وانا في سيد
 الحفاظ مشهور دار بن شيويه الديلمي نا عبد الله بن عبد الله الهادي نا كتابه نا الشيخ ابو الحسن
 بن محمد بن احمد البرازي نا **ه** ثنا القاسم بن عبد الله الحسن بن هرون بن محمد بن هرون بن محمد
 الضبي نا ابو العباس محمد بن محمد بن سعيد الحافظ نا محمد بن احمد القطوف نا محمد نا ابراهيم
 النسب نا انصاري نا ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة نا ابي الزبير نا جابر نا
 عند النبي نا قبل علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اناكم احمى ثم انفت
 الى الكعبة ففرح بها بده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة
 ثم قال انذركم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واوفاكم بامر الله واعدكم في الرعية وامنكم بالسنة
 واعظكم عند الله فربنا قال فنزلت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية فكان
 اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واقبل علي عليهم قالوا فذها خير البرية **ه** وانا في احمد بن الحسن
 ثنا

ثنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن الفرج الارزقي ثنا
 عبد الله بن موسى ثنا مهمل بن عبد الله عن كديرة الجهدي أن أبا ذر الغفاري استظار لي الكعبة يوم
 قتال الجملاء الناس هلكوا أحدكم عن نبيكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن لي على
 ثلثة لسان تكون لي واحدة من أحب الي من الدنيا وما فيها **سمعت** يقول علي اللهم عنه واستغفر
 به اللهم انصر وانصر به فانه عبدك وأخو رسولك **و** أنا في أبو حمزة اخبرنا الحسن بن أحمد عن
 أنا أحمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النعماني ثنا محمد بن جرير ثنا عبد الله بن داود
 يحيى الرازي ثنا أبي داود بن يحيى لم يسمي ثناء الأعمش عن عبيدة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم هذا علي بن أبي طالب الحمد لله ودمه دمي وهو مني بمنزلة هرون وموسى إلا لا نبي بعدي
 ثم قال لا مسلم أسرهدي أو سمعني هذه علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعينه علي في أبي الذي
 أوفى من أخ في الدنيا وجاري في الآخرة وصي في السام الأعلى **و** أخبرنا العلامة فخر خوارزم
 أبو القاسم محمود بن عمر الزعفراني أنا الأستاذ الامين أبو الحسن علي بن الحسين بن مردك الرازي ناظر
 اسمعيل بن الحسين السمان ثنا محمد بن عبد الواحد الخزازي لفظا أنا بو محمد عبد الله بن سعيد النضاد
 ثنا أبو محمد عبد الله بن إدريس الخياط الشيرازي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري بصولي ما من ثنا هو
 الرشيد عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب في عهده جماعة يتذكرون
 السابقين إلى الإسلام فقال عمر ما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في ثلثة
 هؤلاء لو دوت أن لي واحدة منهن فكان أحب الي مما طلعت عليه شمس كنت أنا وأبو عبيدة
 الجراح وأبو بكر وجماعة من أصحابه **أ** ذكر باب النبي على منكب علي فقال له يا علي أنت أول من
 أيماننا قال المسلمون أسلم ما دانت مني بمنزلة هرون وموسى **و** أخبرنا العلامة شهاب الخياط
 شهر دار بن شيرويه الديلمي كتابه أنا محمود بن اسمعيل أنا أحمد بن إدريس أنا الطبري عن الحسن
 السني التميمي عن الحسين بن أبي السري الصفار عن حسين الأشعر عن عبيدة عن ابن أبي عمير عن
 مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السابق ثلثة قال بن أبي عمير
و السابق إلى عيسى صاحب ياسين **و** السابق إلى محمد علي بن أبي طالب وهو أفضلهم **و** روي
 عن أبي ذر الغفاري أنه رثي قائما على باب الكعبة وهو ينادي يا أبو ذر فرغ ففقد عني من
 لم يعرفني فاعرفه بنفسي نا صاحب رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلع عنها غرق مثل أهل بيتي مثل سبحة

و نقلت من كتاب كشف البيان برفع الحديث إلى جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات على حب آل محمد مات شهيداً **و** من مات على حب آل محمد مات
 مؤمناً من أهل الإيمان **و** من مات على حب آل محمد بشرى ملك الموت بالجنة ثم منكروك **و** من مات
 مات على حب آل محمد بشفاعة الجنة كما ترقى العروس الأولى **و** من مات على حب آل محمد جعل الله
 وجهه زواجر من الملكة بالرحمة الأولى **و** من مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الأولى
 مات على حب آل محمد جاء مكتوباً بدين عينية السبعين من رحمة الله الأولى **و** من مات على حب آل محمد
 لم يشم رائحة الجنة **و** عن أبي بصير في كتاب البصائر قال قال محمد بن قيس في كتاب
 قال أبو ذر الغفاري يا أيها الناس إن آل محمد هم الأسرة من نوح وآل إبراهيم والصفوة
 والسلافة من اسمعيل والعزة الطيبة من محمد فأنزلوا آل محمد بمنزلة الراس من الجسد بل بمنزلة
 العينين والرأس فاحفظوا فيكم كالسماء والرفعة وكالجبال المنفردة وكالشمس الضاحية كالبحر
 الزيتونة أضواء زينها وبورك زندها **و** عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يا علي بن أبي طالب أنت في وجهي محبتك ومحبة محبتك نظر الله اليه يوم القيمة وراى
 الله اليه فله الجنة يا علي بن أبي طالب عرض في الله عز وجل كسب الله له بعد كل ساعة في حبه
 عتق رقبة **و** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيمة
 أقف أنا وعلي بن أبي طالب على الصراط بين كل واحد منا سبع فائزنا أحد فخلق الله السما والأرض
 علي بن أبي طالب معهما وفازوا الأرض بما عبقه والقيامة في النار ثم ملاؤهم من السموات لآيات
و عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنت وصي وخليفتي وولي
 من بعثتك وحجج وصيقات وخلائك فليس مني ولست منه وأنا خصمه يوم القيمة يا علي
 أنت أفضل امتي فضلاً وأقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأوفرهم علماً وأشجعهم قلباً وأحباهم كافاً
 يا علي أنت قسيم الجنة والنار ومجنتك يعرف الأبرار والنجار ويميز من الأخبار والأشرار وبين المؤمنين
 والكفار **و** عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي سعد طاعتك
 وسخطي من عصاك ورجع من نولك وفاز من جنتك وهلك من فارقك مثلك مثل سفينة
 نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلك ومثل الأفعى من لدك مثل النجوم كلما غاب نجم
 طلع نجم إلى يوم القيمة **و** عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم أنا ميزان العلم وعلي كفاة والحسن والحسين هالة وفاطمة علاقة والأعنة من
 بعدك

بعد ان يؤمن به اعماله المحبة والمفضلين **ع** وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان قال سأل
 رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب فقال ما بال اقوام يذكرونني من لم ينزل
 كنز لني الا وراحت عليا فقد احبني وراحتني رضي الله عنه وكافاه الله بالجنة الا وراحت
 احب عليا تقبل الله صلواته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه الا وراحت عليا استغفر
 له الملكة وفتحت له ابواب الجنة فدخل من اي باب شاء وبغير حساب الا وراحت عليا صر
 الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا وراحت عليا اعطاه الله
 في الجنة بعد دكلية بني به نه حور او سبع امان في دار الجنة وله في كل شجرة في
 به نه مدينة والجنة الا وراحت عليا بعث الله اليه ملك الموت برفق ورفع عنه هول
 منكره وكثير ونور قبره وحق وجهه الا وراحت عليا اظله الله عز وجل يوم القيمة في
 ظل عرشه مع الصديقين والشهداء الا وراحت عليا نجاه الله عن النار الا وراحت عليا
 تقبل الله منه حسنة ونجاة وزفر سنيانه وكان في الجنة رفيق خمرق سيد الشهداء
 الا وراحت عليا اثبت الله الحكمة في قلبه واجرى على لسانه الصواب وفتح له ابواب الرحمة
 الا وراحت عليا ناداه ملك الموت من تحت العرش ان يا عبد الله استأنف العمل فقد
 غفر الله لك الذنوب كلها الا وراحت عليا بآ يوم القيمة ووجهه منير الا وراحت عليا
 وضع الله كعابه على راسه تاج العمامة واعطاه والبس حلة الكرامة الا وراحت عليا مكن
 الصراط كالبرق الخاطف واعطاه الله امانا من العذاب الا وراحت عليا وكان من
 امن والحساب والميزان والصراط ومن مات على حب علي بن ابي طالب فله الجنة والجنة والجنة
 وقضى الله له كل حاجة كانت عند الله تعالى الا وراحت عليا علي بن ابي طالب محمد بن ابي طالب
 القيمة وهذه الحديث ينفخ به **ع** واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن محمد القمي
 الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ نا ابو بكر احمد بن الحسين البرقي
 اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين نا داود العمري نا محمد بن محمد بن سعد بن محمد بن ابي طالب
 عبد الرحمن الشامي نا ابو الصلت المحمدي نا ابو مروت عن الاعشى عن جابر بن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا ونيذ العلم وعلي بابها في ارا العلم فليات
 الباب **ع** واخبرنا احمد بن الحسن نا محمد بن علي نا الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا
 ثني ابي ومحمد بن نعيم قال نا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان الضبي نا يزيد بن ابي ربيعة

مطرف عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سترتني وما فعل
عليه علي بن أبي طالب علم فمضى علي في السرية فأصاب جارية فانكر ذلك أو بقى
ونفاقا إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي قال عن أنس كان المسلمون إذا قروا
 في سفر بدأوا بـ رسول الله فنظروا إليه وسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية
سلكوا على رسول الله فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله لم تر عليا صنع كذا وكذا
رسول الله عنده ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال فاعرض
 ثم قام الرابع فقال مثل ذلك فقبل عليه رسول الله وألصقت وجهه وقال يا نبي الله
 من علي أن عليا مني وأنا منه وهو مولى كل مؤمن هـ وأبناى أبو العلاء الحسن بن محمد أنا أبو
 القسم اسماعيل بن محمد بن عمر الحافظ أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله أنا أبو
 عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح أنا أبو القسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن داود بن داود
 الإمام صدر الحفاظ أبو الحسن بن محمد العطار الهمداني أنا الحسن بن أحمد القرشي أنا أحمد بن
 الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن إبراهيم ثنا جابر بن أبي إسحق ثنا سعيد بن منصور ثنا الدرداري
 عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد العزيز بن علي بن أبي طالب علم قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه
والرفق موزة فقبل فبشر الموزة وجعلها في فمي فقال قال يا رسول الله أنت نخب عليا فقال له
 أو ما كنت عليا مني وأنا منه هـ وأبناى أبو العلاء الحسن بن أحمد أنا زاهر بن طاهر بن محمد الكاظمي
 أنا محمد بن عبد الرحمن بن جابر بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن
 سعيد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن شروس الجاني عن ابن مينا عن أبيه عن عائشة قالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألزم عليا فقبله وهو يقول يا أيها الوصي الشريد هـ وأبناى
 من هذا الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الطوسي أنا محمد بن الحسين بن علي البرز أنا
 أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا هلال بن محمد بن جعفر أنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ أنا أبو
 الحسن علي بن محمد بن أبي الحسن أنا الحسن بن علي الهاشمي أنا اسمعيل بن أبان أنا أبو مريم عن محمد بن
 أبي فاختة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال أبي ذر الكندي صلى الله عليه وآله وسلم الراية يوم ضيبر
 علي بن أبي طالب علم ففتح الله على يديه ووقف به يوم عذير ختم فاعلم الناس أنه مولى
كل مؤمن ومومنة وقال له أنت مني وأنا منك وقال له تنال على الناولين كما قالت علي بن
 وقال له أنت مني بمنزلة هروم في موهب قال له أنا سلم لمن سالت وحرمت من حرمت وقال له
 أنت

أنت المودة الوثقى وقال له أنت نبين لهم ما استنبه عليهم بعد وقال له أنت امام كل مؤمن
 وولي كل مؤمن وموئنه بعدي وقال له انت الذي انزل الله عليك واذن من الله ورسوله الى الناس
 يوم الحج الاكبر وقال له انت اخذ البنتي والكاهن ملق وقال له انا اول من تقبض عنه الارض
 وانت موميءا عند الخوض وانت موميءا قال له انا اول من يدخل الجنة وانت موميءا عليها والحسن
 الحسين وفاطمة **هـ** وبالا سناد عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله ابو علي روزبارة وابو عبد الله بن
 برهان وابو الحسن الفضل بن القطار قالوا اخبرنا اسمعيل بن محمد قال قال الحسن بن علي
 قال لنا مسعود بن محمد الوراق **ح** واخبر ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد بن عيسى بن ابي عبد
 حنبل قال لنا ابي نسا مسعود بن محمد الوراق عن علي بن حزن قال سمعت ابا مريم الثقفي يقول سمعت
 عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي علم يا علي طوبى لمن
 وصدق فيك وويل لمن افضات وكذب فيك **هـ** وبالا سناد عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله الحافظ قال
 انا ابو عبد الله الحافظ وابو مسعود بن ابي عمر قالوا لنا العباس بن محمد بن يعقوب ثنا ابو امية محمد بن
 ابراهيم الطوسي ثنا ابو عاصم النبيل عن ابي الجراح عن جابر بن جبير عن ام عمر حنبل عن ام عطية عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث علمنا في سرية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انك
 حتى تزيروا علي **هـ** وبالا سناد عن احمد بن محمد بن ابي نسا احمد بن محمد بن موسى بن عوف عن
 عثمان المحدث عن محمد بن عبد الملك عن زيد بن عرو عن حماد بن سلمة عن ثابت بن عيسى قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انس ما انس على ان لا تودي ما سمعته مني في علي بن ابي طالب
 حتى ادركت العترة ولو الاستغفار على ذلك ما شئت راحة الجنة بدا ولكن البئر ان عليا وذر
 ومجبرهم السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران الله واولياؤه مرفة وجنود الحسن والحسين
 واقام علي اخو الصديقين الاكبر ما يحشى يوم القيمة من ابيه **هـ** وبالا سناد عن احمد بن الحسين انا
 ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق بن عمار بن ابي بكر بن
 اسرئيل عن ابي اسحق بن عيسى بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وانا
 منه ولا يقضى بيني الا انا وعلي **هـ** وبالا سناد عن احمد بن الحسين هذا نا ابو عبد الله الحافظ
 ابو جعفر محمد بن علي الشيباني نا احمد بن حازم الغفاري نا ابو نعيم نا ابن ابي غنيم عن الحكم بن مسعود
 جبير عن ابن عباس عن ابي اسحق بن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في من خلفي في سعة فقد مضى اليه
 فذكرت عليا فقصته فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا مريد الله انا ابو مريد الله

قلت بلى يا رسول الله فقال في كنت مولاه فعلى مولاه **هـ** وعن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم ثم التفت الى علي عليه السلام
فقال هم سبعتك وانت امامهم يا ابا الحسن **هـ** وروى الشاذلي عن علي بن هاشم بن البرقي
عن محمد بن عبيد بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام
نرضى بك خير مني في الدنيا والاخرة وان روضتك خير لنا من العليين في الدنيا والاخرة وانك
اخو وارث وورثي ووريثي وخليفتي من بعدي يقضي ديني ودينك **هـ** وروى الشاذلي
ايضا عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال انبت ابا رافع فقال
سكنوا فتنه ولا اراكم الا مستدركونها فعليكم بابن ابي طالب فانه سمعت رسول الله صلى الله عليه
والله يقول كملت ذريتي مني واولادها في يوم القيمة وانتم الصديقين الاكبر وانتم العارفين
بين الحق والباطل وانتم عيسى المؤمنين وانتم خير وزيريه وخليفتي في اهلي وذيول
بعدي يقضي ديني ودينك **هـ** وعن سلمان الفارسي قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في فضيلت يا رسول الله فقال يا سلمان وصبي اخي وورثي وصفيي وخليفتي
يخرج موعدى ويقضي ديني وهو خير مني خلف بعدي علي بن ابي طالب **هـ** وروى سمعيل بن
عمير الجعفي عن يحيى بن مسلم بن بكير عن ابيه عن ابي صادق عن سلمان الفارسي قال اول هذه الامم
ورودا على نبينا يوم القيمة اولها اسلاما وهو علي بن ابي طالب عليه السلام سمعت ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم **هـ** وروى ابراهيم بن اسمعيل الكوفي ثنا شريك عن الامام علي بن ابي طالب
عن جده ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان عليا خير البشر وقال
غيره افضلكم **هـ** وروى جابر بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة عليها السلام اعلمت ان الله اطلعني
الارض طلاء فاختار منها رجلين احدهما ابوك والاخر بعلي **هـ** وروى سمعيل بن
عمر بن حماد بن شيبان عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي خير
البشر مني في الدنيا والاخرة **هـ** وروى محمد بن عيسى عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
ابو الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي عليه السلام فقال ان خير البشر في الدنيا والاخرة
ثم قال لا يشك فيه الا كافر **هـ** وروى محمد بن عيسى عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
بن ادريس قال قال ابو الجعد عن ابن اسمعيل عن عطاء بن العوف قال سئل جابر عن علي عليه السلام فقال ان
خير

خير البشر بعد محمد صلى الله عليه وسلم **٥** وروى يوسف بن كليب المصنف في تاريخه
مسجد الاصفهان عن محمد بن فضال عن ابيه عن العبد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم افضل مني علي **٥** وروى يوسف بن كليب عن يحيى بن سالم العبدي صالح
بن ابي الاسود عن هاشم بن البرقي عن عتاب لظا عن ابن مسعود قال قرأت سبعين آية من نزلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انزلت وزيد بن ثابت على دابة يركبها ليلة قرأت بعثته
القرآن على خير خلق الله بعد النبي صلى الله عليه وسلم **٥** وروى جعفر الكوفي قال قال رسول الله
قال لا أعش إلا حدثك حديثنا لا غبار عليه قلت لمي قال حدثني ابو وانيل قال حدثني ابن مسعود
والمسمع منه احد غيره قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال جبرئيل يا محمد على خير
البشر فمن ابى فقد كفر **٥** وروى يونس بن كليب قال حدثنا يحيى بن سالم مكي وسهل بن عامر
ربان قالوا حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجاهد عن الشعبي عن ميمونة قالت ذكرت للنبي صلى الله
عليه وآله الخوارج فقال اما انهم شر الخلق ظليفة يقتلهم خير الخلق والخليعة واقربهم من الله ومسلية
يوم النجدة **٥** وروى الرازي قال ثنا صالح بن عقبه عن سعيد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال
دخلت على عائشة فقلت علام فانلت عليها قالت والله فانلت خيرا الناس ليس الناس قلت
ومن اين علمت انه خير الناس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي خير البشر
فمن ابى فقد كفر **٥** وروى يوسف بن كليب قال ثنا عمر بن زباد الباهلي ثنا شريك بن حبان عن
الفضل بن مسلم عن ام هانئ قالت قلت يا رسول الله ان اخي تقني عليا يؤذي بني فقال صلى الله
عليه وآله وسلم ان عليا لا يؤذي مؤنات الله طبعه يوم طبعه على خاني وعلي باثم هاني امير
الله في السماء وامين الله في الارض ان الله عز وجل جعل لكل نبي وصيا فنسبت وصيي لم ويوح
وصي موسى واصف وصي سليمان وشمو وصي عيسى وعلي وصتي وهو خير الواصلين في
الدنيا والاخرة **٥** انا صاحب الشفاعنة يوم القيمة وانا الداعي وهو المؤدى **٥** وروى عبد الرزاق
عن معمر الزهريري عن عبد الله بن عباس قال نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي فقال سيد
في الدنيا وسيد في الاخرة من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد
ابغض الله والويل لمن ابغضك بعد **٥** وروى احمد بن حنبل الثبايني ثنا عبد الرزاق عن
عنه الزهريري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما في مجلس من
اصحابه من اراد ان ينظر الي دم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في طمعه والى موسى في حاجاته

وإلى عيسى في سمته وإلى محمد في تمامه وكمالته وجماله فليقظ إلى هذا الرجل المقبل فتطاول النسا
 فاذأهم بعلي بن أبي طالب عظيم كائنات قلوبهم في صلبه أو يخطون جبل **أ** وروى إبراهيم بن أبي
 السكوني عن حميد بن عمر بن محمد بن عبد الله عن أبيه عن جده عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم التفت إلى علي عظم فقال له أنت خفي في الدنيا والآخرة ووريري ووارثي **أ** وروى
 صفوان بن يحيى عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن عليا أخي وشقيقي وهو معي في المقام الأعلى **أ**
 وروى سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن الأوزاعي عن غالب التميمي عن أبي جعفر عليه
 السلام قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكفته في كف علي وهو يبله فقلت يا رسول الله
 ما منزلة علي منك فقال منزلة من أنزلني من الله سبحانه **أ** وبالأستاذ عن الإمام علي بن أبي طالب
 عبد الحميد الحماني ثنا سواد بن منصور عن محمد بن السائب عن صالح عن الأصمعي بن بانه عن
 أبي هريرة قال رأيت معاذ بن جبل يطيل النظر إلى وجه علي عظم فقلت له أراك تدبم النظر إلى
 وجه علي كأنك تراه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول النظر إلى وجه علي
 عبادة **أ** وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن بني عبد المطلب
 سادة أهل الجنة أنا رسول الله سيد الأنبياء وحمزة عيسى الشهداء وعلي وفاطمة والحسن والحسين
 والمهدي **أ** وروى قسم عن حميد بن عمار عن غفران عن أبي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري إلى
 بن مالك فحدثني أنبأ أم سلمة فقعدت على الباب ودخلت على أم سلمة مع الحسن فسمعت الحسن يقول
 السلام عليك يا أمه ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام من أنت قال أنا الحسن البصري
 قالت فما حاجتك قال جئت لأحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي
 بن أبي طالب قالت نعم لا حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي بن أبي طالب
 فلبسني والظيع وخرس لساني أن أكون سمعته من النبي يقول لعلي يا علي ما من عبد لي الله
 يوم القيمة جاهد الولائيك إلا لقي الله كما يحبهم أو وثق فسمعت الحسن يقول لا والله كبر شهادتي
 عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له أنس ما لي سمعتك تكبر فقال سألت أمنا أم سلمة
 فقلت لها حدثني بحديث سمعته من النبي في علي فحدثني بكذا وكذا فكتبت وقلت أشهد أن
 عليا مولاي ومولى كل مؤمن ومومنة فقال أنس شهد على رسول الله أنه قال ما ذكرته أم سلمة
 مرأت **أ** وروى أبو جعفر الطوسي ثنا وكيع عن جابر قال ثنا محمد بن عمر بن رافع ثنا محمد بن سنان
 الأزرقي

الا زرق ثنا عبد الله بن طهبة عن محمد بن ثابت عن ابيه ثابت البناني عن الحرث الهذلي عن معاذ
 بن جبل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما هم بالخروج ليلة الغار اتى الى منزله فخرج كنيبا
 جزعا فقال يا رسول الله ما الذي رى بك في الكاهن واخر فانه لم ار منك ذلك يوم خرجت
 فقال بخرني غيبة علي بن ابي طالب البقال فرفعت المسكين في الافاق وانما بنى ثمانية رجال
 كانوا معك الليلة افخرن لغيبة علي وانما هو رجل واحد فعضب رسول الله وقال يا محمد
 ان الله اعطاني في علي ثلث الدنيا وثلث الاخرى وواحدة اخرى في عبيد من اهل بيته فقال يا
 رسول الله ان انت اخبرني ما هي الثلث التي اعطاك في الدنيا والثلث التي اعطاك في
 الاخرى والواحدة التي تخوف عليه منها لا صوتين على بعيري ولا طليين عليا اينما كان الا ان
 يحول بيني وبينه الموت فقال يا ضحجة اما لك التي لدنياي فانه ليس عورتي عند عورتي
 وتودتي عني وبني وبيدي ذمقي من عند من عدي فبذل اربعة وثمانين مائة راقبل ان يموت
 واما الثلث الاخرى فانه منك ابدى يوم الشفاعة وانه صاحب ما يفتح الجنة وان الله تعالى
 اعطاني اربعة الوهب لو اء المحمدي ولو اء التليل لرفع علي واصبوه في ذلك فخرج الى باب الجنة
 ومعه سبعته ومجتبى نجا سبون حسا بالسير او يدخلون الجنة بغير سؤال ولو اء التكبير
 الى عمى حمزة واجبو في الفوج الثاني ولو اء النسيج ارفعوا في جوف واجبو في الفوج الثالث فتم
 على امتي فاشفع فيهم ثم اكون فانه هم وابراهيم السانوق حتى ادخلوا في الجنة واما الواحدة
 فانه اخاف عليه من جهنم فليس له ما ينجيه من ساعته وادخلوا على بعيرها وقد خلط
 الظلام وخرجت نخله واذ ابع بسحق فسلمت عليه لتعرفه هو علي ام لا فرد وقال اخذ بحية
 قتلت نعم وانا خذ بعيرها وقالت يا بنات وامي لقد سرفى رسول الله بما اعطاه الله واليا
 ثم انت به المنزل والنبي صلق على ظهره وهو يزبد الكريمة ما بين مخه وسترته ويقول اللهم فرج
 هم وبرد كبدي فجلي علي بن ابي طالب فقال له صد بجنة قد استجار الله وعال يا رسول الله
 فلما سمع ذلك خفض قائما فاحضب يديه الى السماء وهو يقول شكر الله بثلثا **وروي**
 بريد الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول علي اخي وابن عمي وارث علي واهل
 لو ان يوم القيمة والخليفة من بعدي يكون من آمن به والكافر من خالفه **وروي**
 حنيف عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال علي با رجلة من خلقه كان آتيا **وروي**
 ابن النيران انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول علي سفينة نجاه من كبرها نجا

ومن تخلف عنها غرق **هـ** وروى عن ابى ايوب الانصاري قال لما نزلت انما وليكم الله
 ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة الآية قام ابو بكر وعمر الى امير المؤمنين عليهم
 وقبلا بين عبيد وقال لا يخف من مثل ان اصحت مولانا ومولى كل مؤمن ومومن **ج**
 ابى الصمصام العيسى في قضاء دين رسول الله **روى عطاء** عن ابن عباس قال
 قدم ابو الصمصام العيسى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاناخ نافذة على باب المسجد
 ودخل فسلم واحسن السلام ثم قال ايكم الغني الذي يزعم انه بنى حوش سلمان الفارسي
 وقام قائلا يا اخا العرب ما ترى صاحب الوجه الاقر والجبين الازهر والحوض الشفاة
 والقران والقبلة والشاح والمهارة والمجبة والجماعة والنواضع والسكينة والمسئلة ولا
 والسيف والفضيب والترهيل والتكبير والاقسام والتقصية والاحكام والحفيدة والنور
 والشرف والعلو والمهدة والرفعة والكرم والسخاء والشجاعة والنجدة والصلوة المفروضة
 والزكوة المكتوبة والجمع والاحرام وزمزم والمقام ذلك والله مولانا رسول الله فقال لا اعلم
 يا محمد ان كنت نبيا فقل مني بحبي ليطرأ بي شي في بطن نافذة هذه واي شي اكسبها
 ومني موت فبني النبي ساكن لا يظن بشي فترآه هير يلبس بقلبك ان الله عند علم
 الساعة ويبرز الغيب بامرة ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ما ذا تكسب غدا وما تدر
 نفس باي ارض تموت فلما فرها قال الاعرابي مديك فانا شهد ان لا اله الا الله وقرآنك
 رسول الله فابي شي لي عندك ان اثبت باها ونجى من مسلمي فقال النبي لك عند
 ثمانون نافذة من الظهور بسيف البطون سودا حرق عليها طرائف اليمين ونقط الحجاز والتفت
 الى علي فقال كتب يا ابا الحسن بسم الله الرحمن الرحيم فرمحه بن عبد الله بن عبد المطلب شهد
 على نفسه في صحة عقله وبدنه وجواز امرة ان لا ابى الصمصام العيسى عليه عدة في
 ذمته ثمانين نافذة من الظهور بسيف البطون سودا حرق عليها طرائف اليمين ونقط الحجاز وشهد
 عليه اصحابه قال ابن عباس وخرج ابو الصمصام الى اهله وقبض رسول الله ثم قدم ابو الصمصام
 في بني عيس وقدا سلموا كلهم فقال ابو الصمصام با قوم ما فعل رسول الله قالوا قطع الله
 اليه قال فن اوصى بعدي قالوا ما خلف فينا احد قال فن الخليفة بعدي قالوا ابو بكر فدخل
 ابو الصمصام المسجد وقال يا خليفة رسول الله لي على رسول الله عدة ثمانون نافذة من
 الظهور بسيف البطون سودا حرق عليها طرائف اليمين ونقط الحجاز فقال ابو بكر يا اخا العرب
 سالت

ج
 اقول هذه القصة ذكرها شاذان
 في فضائله وذكرها مثالا لها تامل
 ولكن مشوه نقل المعنى فاحسنه
 ذلك منع كبرض انما لتقتل العوم
 به في محافلهم عن الغيبة واثارها
 دأبا لم يزل من الكتاب وزايدة في
 من الغفلة نيل تحسنا في نظره لعمركم
 والله اعلم
 محمد بن محمد

سألت ما فوق العقل فسل ما دونه والله ما خلف رسول الله لا صفراً ولا بغيضاً الذي
بخلته الدنيا وسيفه ودرعه الفاضل فأخذها علي بن أبي طالب والأفدلت فأخذتها
بحق وبنينا لا يخلت ولا يورث فصاح سلمان كروني ونكرني وحق ميره ببردي
ردوا العمل إلى أهله ثم ضرب بيلك إلى أبي الصمصام فأقامه واتي به إلى منزله أمير المؤمنين
وهو بتوضا فخرج سلمان الباب فنادى أمير المؤمنين أدخل يا سلمان أنت وأبو الصمصام
فقال أبو الصمصام أعجوبة ورب الكعبة فنهض الذي تهاوى باسمي ولم يعرفني فقال له ما
هذا وصني رسول الله هذا الذي يقول فيه رسول الله أنا مدينه العلم وعلي بابها هذا الذي
يقول فيه رسول الله علي لعبد خير البشر فمن رضي فله شكر ومن لم يرض فله عنة هذا الذي يقول
رسول الله أنت مني بمنزلة هود بن مائة ألف من موسى لأنه لا ينبي بعدك هذا الذي يقول الله فيه وعلينا
له لسان صدق علينا هذا الذي يقول الله فيه فمن كان على نبين من ربه لاية هذا الذي يقول
الله فيه فمن كان مؤمناً الآية هذا الذي يقول الله فيه يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
في علي وإن لم تفعل فما بلغت الآية هذا الذي يقول الله فيه هل يستوي أصحاب النار وأصحاب
الجنة الآية هذا الذي يقول الله فيه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت الآية هذا
الذي يقول الله فيه إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يتيمنون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم
راكون أدخل أبا الصمصام فسلم على أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب فدخل وسلم ثم قال
يا أبا الحسن لي عدة على رسول الله ثمانين ناقة حمراء ظهور بيض البطن سوداؤها عليها طائر
البنى ونقط الحجاز فقال أمير المؤمنين معك حجة قال نعم ثم دفع إليه الخط فقال علي سلمان
ناد في الناس لا من أراد أن ينظر إلى قضاء دين رسول الله فليخرج غد إلى خارج المدينة فلما
كان الغداة خرج الناس وقال المنافقون والمشركون كيف ينقض الدين وما سبى صنيعه
فما بين لابني أبي طالب ثمانون ناقة بذلك الصفة وبذلك الأحمال وخرج علي في أهله ومجيب
وأصحاب النبي فاستروا إلى ولد الحسن ثم لم يرد وقال لأبي الصمصام امض مع ولد الحسن
إلى كتيب الرمل قضى منه فضلي الحسن ركعتين وأعلم بكلمات لم تعرفه وضرب الكتيب فضيب
رسول الله فالتفت الكتيب عن صحفة ملئها مكنوز عليها سطران من النور الأول بسم الله الرحمن
الرحيم والثاني لا اله الا الله محمد رسول الله ثم ضرب الصحفة بالفضيب فالتفت عن ظهرها ثم ناقة فقال
الحسن افتد يا أبا الصمصام فافتد أبو الصمصام ثمانين ناقة على تلك الصفة وبذلك الأحمال

ورجع الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له استوفيت يا ابا الصمصام قال نعم وسلم الخط الى
 امير المؤمنين فخره ثم قال هذه الخبر في ابن عمي رسول الله ان الله خلق هذه النوق
 في هذه الصخرة قبل ان يخلق الله ناقة صالح بالفي عام **اقول** ونحن نعلم بالله
 نعمنا من المثلث والحيرة وضعت البصيرة وقلة الدين والفهم وما يثبت في هذه الحيرة
 وامثاله الا من كذب بحجة الانبياء وخرق العادة في افعالهم فان ناقة صالح من صخرة
 وتعمون وهي عيسى من صخرة ونظائر هذه المعجزة فيما تقدم كثير من كذب بشي
 من الكذب بالجميع يعينه الله من الشكوك والمروق وضعت العقل والدين والحق
 من المؤمنين حيث كانوا والله المسد والموفق وولي الخيرات وهو على كل شيء قدير
وروي ابن علوان عن نور الدين ابن الاطلسي مرسى الحنفية بالبصرة في بغداد
 برفع الاسناد الى عائشة بن عائشة خرجت الى ظاهر البيت بعد ان تصاف للميل
 فزات عمودا من نور منضد من بيت علي الى السماء فضاء له ما بين المشرق والمغرب
 وله تسبيح ونجيد وتغذيس وتقليل ثم صعد الى السماء فدخلت على النبي وهو يصلي
 فلما فرغ قالت يا رسول الله لقد رايت امر عجايبها بلافت له شعرى وشعرى ثم اخبرته
 بمارات فقال لها النبي صلى الله عليه واله وسلم ليس ذلك بمعجزة لو جده كل
 ليلة فتالت وما ذاك يا رسول الله فقال لها ان ملكة السموات السبع تشاق الى
 علي وتسال الله تعالى بينهم وبينه فاذا نام نوافي الله روحه الشريفة فاصعد لها فضلت
 على ملكة السموات السبع فذلك التسبيح والتهليل والتغذيس والتجيد لوجه الشريفة الطيبة
 المقدسة **وروي** عن قيس بن جعفر عن عبيدة عن ابن مسعود قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم فمضى الى عايشة وبه في بيده علي السلام وهو يقول ايها الناس احووا
 عليا فان محمد من محي ورمه من محي مختلط به قالوا بل لا قوام وامتي يصنعون فيه
 وصيتي وينقضون فيه عهدي وينقطعون فيه صلى لا انا لهم شفاعتي يوم القيمة
وروي عبد الله بن بزرج عن ابراهيم بن ابي عبيد عن صفوان ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال نحن اهل البيت لانفاس باصد ولا نفاس بنا اصد **وروي** سميل بن محمد
 ابراهيم بن يحيى عن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الفارسي قال سمعت ابا عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 فقال

ح
اقول لا يحار العقل واللبك
 العاقل في صمد ومجزة من
 المؤمنين وانما يحارون
 في الخلفيات التي جرت عاداتها
 العادة وفي الاغلاظ المكثرة
 التي وردت في مثل هذه الروايات
 فالاولى ان يحل وينفع الاغلاظ على
 ما ذكرناه

صحة
 البشير في مرسى على وجهه في
 جانب الكرخ تحت المديسة العزبة
 ذكرها ابن الفوطي ولعل محلة
 الشيخ بن ابرهناك الضعيف بها
 فان موقعها عند المدرسة
 القبر الذي على الشا المشوي الى
 على بن عيسى الاربلي بشير بانها
 لا تعلق فاطم

فقال أوصيك بكتاب الله ويعلي بن أبي طالب قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي أول من آمن بي وأول من لبس خنجر يوم القيمة وهو الصديق الأكبر القائد الأعظم ويعسوب الدين يقضي بيني وبينكم مو عدي وهو وصي خليفتي وزعمي هـ
وروى أبو الخضر المبارك بن سرور عن علي بن محمد بن علي الأندركي عن أبي القاسم عيسى بن علي المولى عن القاضي الجليل محمد بن أحمد عن عمه الزنادي قاضي البصرة عن محمد بن عبد الله بن سلمان مطير عن الحسين بن عبد الملك بن أسباط عن الأعمش عن سعد بن حمزة عن عبد الله بن عباس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاء أعرابي فقال يا رسول الله قم أو اغتصم بجمل الله حبيا فاجلس الله لك الذي يقبض به فغضب النبي عليه السلام وقال لم يجز وقال تمسكوا بهذه الخصال من الله هذا الخبر أورده ابن جرير الطبري في كتابه المستدرج من طريق الجمهور عنهم هـ وروى يحيى بن عمار عن سمعيل بن زياد عن فضيل بن يسار عن زرارة عن عبد الله بن مسعود قال كنت أرى رأي الخوارج حتى جلست إلى أبي سعيد الخدري فسأله يقول أم رسول الله صلى الله عليه وآله الناس يجلس فغلبوا بأربع وذكروا واحدة ولا يقبل الله الأربع إلا بها فقلت يا أبا سعيد وما الأربع التي علموا بها قال الصلوة والزكاة والصيام والحج فقلت وما الرواية التي تركوها قال رواية علي بن أبي طالب قلت فإني ما مضت مع هذه الخصال قال نعم قلت فخذ كثر الناس إذن قال فإني كنت كأنا كثر وأما كان رسول الله قد أقامه بعد أن بعثه إليه نفسه وعلم أنه لا حق برتبته وصانته كرامته فأمه الله تعالى أن يدل على الإمام الفاعل بأمره من بعد عاقل يوم عده برحمته وأقامه للناس علما وتعالى في رسول الله بعد ذلك اليوم ثمانين يوما وقبل ما نزل حتى لحق بالند هـ وأخبرنا الشيخ شهاب الدين أبو نجيب سعد بن عبد الله بن الحسين الحمدي أنا الحافظ أبو علي حسن بن أحمد بن حسن الحداد باصبرنا فيما أدرك في الرواية عنه أنا الشيخ الأديب أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطبري سنة ثلث وسبعمائة وأربع مائة أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه لا صغها في ح وأخبرنا أبو نجيب سعد بن عبد الله الحمدي المعروف بالمرورني أنا أحمد بن محمد بن علي بن أبي طالب الإمام الحافظ سليمان بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن علي بن منصور الطاهري أنا سمعيل بن أبان أنا عبد الله بن مسلم الملقب بالملاب عن أبيه عن إبراهيم بن علقمة والاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وهو في بيتنا حضره الموت ادعوا الى صبي فدعوت ابا بكر فنظر رسول الله ثم وضع رأسه
وقال ادعوا الى صبي فدعوت عمر فنظر رسول الله ثم وضع رأسه ثم قال ادعوا الى صبي
فقلت وبيكم ادعوا الى علي بن ابي طالب فوالله ما يريد غيره فدعوه فلما رآه فرجع النبي
الذي عليه ثم ادخله فيه فلم يزل يجنضه حتى قبض عليه عليه صلوات الله عليه والله الحبيب الشرف
اختصاصه بصمود كنف النبي لكسر الاصنام اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن
احمد المعاصمي الخوارزمي نا شيخ القضاة اسمعيل بن محمد الواعظ نا والدي ابو بكر احمد بن
الحسين البرهني نا ابو عبد الله الخافض نا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف شجرة القاضي ملا نا عبد
من روح الغر ائني نا شبا بن سوار نا نعيم بن حكيم نا ابو مريم عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال انطلق بنا رسول الله صلى الله عليه واله حتى اتى بي الكعبة فقال لي يا جلسم اجلس
الكعبة فصعد رسول الله على مكبي فقال له من فرشت فلما راي ضمني تحتته قال اجلس
فتزل وجلس ثم قال صعد على مكبي فصعد على مكبي ثم هضم رسول الله ثم قال ان
خيل لي ان لو شئت نلت من السماء فصعدت فوق الكعبة ونحى رسول الله ثم قال ان
صنمهم الاكبر صنم فرشت وكان فرشتا من حمارين فنادى ابا ونا ونا فهد يد الى سطح الكعبة فقال لي
رسول الله عالجوه فاعالجوه ورسول الله يقول يا ايها النبي وزعق الباطل ان الباطل
كان رصوقا فلم ازل اعالجوه حتى سمكت منه فقال اقدف فعدفته فانكسر ونزلت فرشتي
الكعبة فالطقت نا ورسول الله نسى وخشينا ان يرانا احد من فرشتي قال علي فما صعدت
حتى الساعة انا نا في عهد باب الائمة ابا ابو سعيد محمد بن عبد الجبار الصيرفي عن ابي الغنم
العزير بن علي الارضي نا ابو بكر محمد بن احمد الفيد مجر نا عبد الرحمن بن احمد المكي نا احمد بن
عبد الرحمن نا علي عن عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن عوف عن محمد بن كعب نا ابي ابو طالب
النبني صلى الله عليه واله وسلم تبغل في في علي عليه السلام فقال يا محمد قال بمان وحكمة فقال
ابو طالب يا بني انظر من علمك وآزره نا اخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو الغنم محمود
بن محمد بن الخوارزمي نا الامين ابو الحسن بن محمد بن الرارني نا نا الخافض ابو سعد اسمعيل
علي بن الحسن بن السمان نا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر نا ابي علي نا ابو الحسن
ضيمه بن سليمان بن حيدر نا اسحق بن ابراهيم بن عباد بن صناع عن عبد الرزاق عن معمر بن
طاهر عن ابيه عن ابي طالب بن عبد بن خطيب نا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو قد
حان

[illegible]

فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ تَعْلَمْ فِي عَمِّي شَيْئًا فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُيسٍ فِي رَأْيِهِ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ
شَيْئًا **رَوَى عَنْ** سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَنِي قَطَا لَا
كَانَ لَهُ وَصِيٌّ فَمَنْ يَكُونُ وَصِيُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ قَالَ يَا سُلَيْمَانُ مَنْ كَانَ وَصِيُّكَ
قَالَ يَوْمُئِذٍ بَنُو نَوْفٍ فَقَالَ وَهَلْ تَدْرِي لِمَ أَوْصَى إِلَيْهِ قَالَ اللَّهُ رَسُولُهُ لَعَلَّكَ لَمْ تَعْلَمْ فَقَالَ لَأَنْهُ كَانَ خَيْرَ مَنْ
تَرَكْتُ بَعْدَكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ وَصِيَّيَ عَلِيٌّ فَهَلْ تَدْرِي لِمَ أَوْصَى إِلَيْهِ قَالَ اللَّهُ رَسُولُهُ لَعَلَّكَ لَمْ تَعْلَمْ فَقَالَ لَأَنْهُ خَيْرَ مَنْ
اتْرَكَ بَعْدِي إِنَّ عَلِيًّا وَصِيٌّ خَلِيفَتِي فِي أَمْرِ الْمَعْدِي وَإِنَّ ابْنَةَ سَبْطَا هَذِهِ الْأُمَّةُ سَمِيَّتْ بِهَا
بِاسْمِي ابْنِي مَعْرُونُ شَبْرٌ وَشَبْرٌ قَالَ **الْمَوْلُفُ** فَهَذَا تَجَلَّى الْحَالُ وَانْكَشَفَ الْأَمْرُ وَوَضَّحَ الْبَرْهَانُ
وَقَامَ الدَّلِيلُ وَثَبَتَ الشَّاهِدُ وَاسْتَبَانَ الْحَقُّ وَاطْمَرَدَتِ الرَّوَايَةُ وَاسْتَضَاءَتْ الْأَخْبَارُ أَنَّ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْخَلِيفَةُ فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ الَّتِي خَصَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لَهُ وَنَسِيتُ نَارَةَ نَفْسِهِ وَنَارَةَ أَهْلِهِ وَنَارَ دُخَانِهِ وَنَارَ نَاصِرِهِ وَنَارَ أَمِيرِهِ
وَنَارَ خَلِيفَتِهِ وَنَارَ وَصِيِّهِ وَنَارَ وَزِيرِهِ وَنَارَ صَفِيَّتِهِ وَنَسِيتُ الْوَفَاءَ بَعْدَ أَنْ وَفَّقْتُ أَوْ دِينَهُ
وَأَتَجَاوَزْتُ عَنْهُ وَأَمَرَهُ بِتَغْيِضِهِ وَعَسَلَهُ وَتَجَنَّبَهُ وَتَكْفِيئِهِ وَالْمَصْلَحَةَ عَلَيْهِ وَنَزَلَهُ فِي خُصْمِهِ نَفْسَهُ
لِيُحْلِمَ رُبَّهُ وَأَوْعِزَّ إِلَيْهِ حَكْمَهُ وَجَعَلَهُ وَارِثَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ سَيْفَهُ وَدَرْعَهُ وَبَطْنَهُ وَخَاتَمَهُ ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ
أَشْبَهَ النَّاسَ عِبَسَى رَسُولِ اللَّهِ لَأَنَّهُ لَمْ يَعْبُدْهُمَا وَلَا وَثَّنَا وَلَا جَعَلَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَاوِلًا يَأْتِي
مَا دَخَلَ عَلَى النَّفْسِ مِنْهُ غَنَاءٌ عَنْ جَمِيعِ الْأَنْفَاسِ مَطْمَئِنٌّ مِنْ كُلِّ الْأَرْجَانِ لَمْ يَدَسَّسْ لِمَنْ يَفْجَأُ الْخَالِيَةَ
بَلْ هُوَ تَرَبُّوا لِلَّهِ وَهُوَ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى أُولَئِكَ هُمُ الْمُطَهَّرُونَ فَلَا يَصِلُحُ الْأَمْرُ وَلَا مَانُهُ إِلَّا
لِمَنْ وَلَدَ بِالْكَعْبَةِ وَرَبِّي فِي هَجْرِ الْبَنِي عِيَضُغُ الشَّيْءِ ثُمَّ بَلَغَهُ وَأَدْبَهُ تَبَارَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَزَقَّهُ
مَا آتَاهُ اللَّهُ مِنَ الْعِلْمِ وَخَلَقَهُ بِأَخْلَاقِهِ وَهُوَ أَوَّلُ النَّاسِ بِمَا نَافَعَهُ وَأَوَّلُ مَنْ شَرَى لِنَفْسِهِ
وَأَثَرُهَا صُنْعُ خَيْرٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْغَرَسِ وَصَبْرُهُ فِي الْمَوَاطِنِ الْحَشَنَةِ وَاحْتِمَالُ مَكْرِهِ الْوَصِيَّةِ
تَاهُضًا بِأَعْيَانِ الْأَمَانَةِ زَادُوا الْأَمَانَةَ وَصَبْرُهُ بَعْدَ الْبَنِي فِي دَوْلَةِ الْأَرْنَؤَادِ وَالْكَفِّ وَالْغَلَا
الْأَمَّةُ عَلَى عَقِبِهِمَا فَظَلُّوا مَا مَعْنَاهُ رَاحَتُهُ بِنَفْسِهِ تَعَالَى ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ مُنْصَاحَ الْأَمْرِ وَخَاتَمَهُ فَلْيُحْلِمَ
الْعَارِفُ أَنَّهُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظَاهِرَهُ وَيُذِيلَ الْأَمَّةَ عَلَى قَصْدٍ بِالْمُضَانِلِ الَّتِي خَصَّصَهَا لِلَّهِ
لَعَلَّهَا لِيَكُونَ عَلَمًا ظَاهِرًا أَذْكَانَ هُوَ الْمَوْلَى عَلَيْهِ مِنْ دُونِ الْأَمَّةِ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَدْعِيَ عِبَادَهُ
لِلْجَهْدِ لَأَنَّهُ لَيْسَ لِلْجَهْدِ خَلْفُهُمْ وَلَا لِلْهَيْكَةِ أَنْ شَاءَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ أَيْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ وَالصَّلَاحِ وَهُوَ
يُرِيدُ فَسَادَهُمْ لَعَلَّ أَنْ يَدْعِيَ الْعِبَادَ وَلَا يَدْعِيَهُمْ عَلَى الصَّلَاحِ ذَكَانَتْ عَقُولُهُمْ لَا تَبْلُغُ مَصَالِحَهُمْ

في دنياهم واذا عجزوا عن دنياهم فانه من امر الدين اعجز وليعلم العارف ان الامنة لا بد
 لها من قائم يقوم بهم ويعرفهم مصالحهم في دينهم فالرسول قد قامهم على حجة امرهم ثم
 انه قد قام لهم الامام ليدهم على ما يختلفون فيه بعده وعليه الامر والتفصيل بعد رسول الله
 راجع الى الامام المدلول لاجدان بطاع ويومر فان الرسول سترع الشريعة ويجبر بالحجة
 والامام ليشرح من بعد الامنة ما يختلفون فيه ولو لان في وضع الامنة قبول الارشاد و
 التخلي عن كل احوالهم ووضعوا عنهم اعباء المشتقة في التكليف واستقطبهم
 الامر والنهي والناس لو لم يكونوا مطبوعين على تقليد العلم من المودين ما كان بينهم وبين
 الهاتم فرق فاذا ثبت ذلك فلا بد لهم في كل عصر من قائم يقوم بهم وحكيم يعرفهم
 بمصالحهم التي لا تبلغها عقولهم والامام من خواصهم لا يحتاج الى غيره ولا من يقوم
 اوده وكان ناقصا عن المرتبة العالية كان تلك الاحكام في بامرة جلي من
 غير جعل فامر برجرها حتى قال الامام المدلول عليه هذه قد ظهر جرمها فاجرم ما في
 بطرها حتى قال لو ادعوني بملك عر وقال مرة اخرى لا ابقا في الله لمصلحة لم يكن لها ان
 او يطالب بها وقد كان يجب على الامنة ان يعلموا ان الناقص المحتاج الى علم غيره لا يجب
 ان يكون ما ما بعد الرسول فان الله اخبر خيرة من خلقه وافترض القرآن واقام
 الامام على العباد ليريد بهم ولم يكن لهم ملهم ويذكر ما قلناه ما روي عن علمائهم وفقهاءهم
 في ذلك ما رواه ابو اسحق الثقفي عن ابراهيم بن محمد ثنا عباد بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام
 المراد يقال لنا السيد بن عبد الله السلمي قال دخلت انا والعلاء بن هلال على ابي اسحق السبيعي
 حين قدموا من صغرى فقلت له حدثني اخونا ابو داود السبيعي عن برقي بن الحصين
 السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر كافة اصحابه بان يسلموا على علي بن ابي طالب
 بامرة المؤمنين فقال عمر من التمام من رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل من الله ورسوله
 وروى المصنف قال ثنا صفوان بن يحيى عن عاصم بن ابي جليل عن فضيل بن يحيى عن داود قال
 عن ابن الحصين قال كنت انا واخي برقي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
 ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بامرة المؤمنين فقال ابو بكر والله اني
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم جازع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم علي بامرة المؤمنين
 ثم دخل عمار بن ياسر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم علي بامرة المؤمنين فسلم ثم دخل واقبل
 علينا

فقال الله انهم رسوله فقال
 من الله ورسوله

علينا بوجهه الكريم ثم قال اني اخذت ميثاقكم على ذلك كما اخذ الله ميثاق بني آدم حيث قال لهم
 انا انزل عليكم الكتاب والحيى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد خلق لكم من انفسكم
 اما والله لئن نقضتموه لنكفرن فخرجوا من عنده فطفق رجل من الغوم ففرب باحدى يديه
 الاخرى وهو يقول كذا فقلت يا ابا داود ان كان ذلك لرجل فقال انك لا تعلمه فجاوبه
 بلكن في اي سله للمجه عليه فقال هو الاعمى الجاني من الخطاب **ثم** وحدثنا يوسف بن كليب
 المسعودي ثنا يحيى بن سالم العبدى ثنا الصباح المزني عن العلاء بن السائب عن ابي داود
 بريد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان نسلم على علي بن ابي طالب يومئذ نحن
 تسعة نفر انا اصغرهم يومئذ **ثم** روايتهم مع ان اكثرهم ستروا اكثر الاخبار عن النبي
 واخفوا معظم ما قال النبي في فضائل امير المؤمنين **ثم** ميلادهم الى عرض الدنيا ونجس
 بني امية والله احق ان نجسوا وانما بقي في ايدي الناس من الاحاديث القليل الذي قد
 الله لكاهم الخيارات من الامة ونفى عن الاصلح للامامة ففقر اكثرهم الاجوداء ورعوا الى حرف
 الدنيا ومتاعها واصرهم الباطل عن قبول الحق وتباعد وقد روى عن جده عليا حقه ما روى
 احمد الهاشمي قال ثنا ابراهيم بن سليمان اعطانا عبد الصمد الهاشمي عن ابيه عن جده عن
 عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاهد علي بن ابي طالب يوم الغزوة
 وفي عنقه طوق من حديد فيه ثلثمائة قرن في كل قرن شيطان يبصق في وجهه ويكلم وجهه
 يعيدنا الله واخواننا المؤمنين بالمجود بالحق والميل الى باطل فاذ اغتذ العلي بن محمد
 الهك وان يحب لنا من لدنه رحمة ورافة اذ التوا بالرحيم والجهاد لكرم ثم بمنه وطوله وكرمه
 ونزله لتامل الضاحك حجة وكتاب الله كما ما يفرح بفضل هل بيتهم **ثم** ما روى ابراهيم
 يحيى الثوري قال ثنا صفوان بن محرز قال سأل رجلا باجته محمد بن علي الباقر عليه السلام
 فقال يا بانيان واممي يا بني رسول الله بما فضلتم على الناس وعلى غيركم من بني امية فقال سلا
 باربع خصال فقال وما هن قال بالطهارة وذلك قوله كما انما يريد الله ليذهب عنكم
 اهل البيت ويظهركم نظير وبان لنا من رسول الله ولادة وبان لنا في كتاب الله
 وذلك قوله كما ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وبان لنا الانفال خاصة
 يدعي غيرها الا كذاب ولا يمنناها الا ظالم وقد قال جدي رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم ما ولت امة رجلا يقيم فيهم وفيهم فهو اعلم منه لا وامر صالم يزل مغاصا حتى يرجو

الى انزكوه **وروي** محمد بن النعمان بن عبد السلام قال ثنا مروان ثنا خالد بن عبد الله
 الواسطي عن ابي علي بن حسين واسمه حسن عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ما من قوم امروا اميرا وفهم من هو ارفى عند الله منه الا هانوا
 الله عز وجل في كتابه ورسوله والمؤمنين **والنعمان** بن عبد السلام كان علامة مشهورا
 عند اهل الحديث **والله المسنان** **وروي** لنا من طريق عائشة ما ذكره ابراهيم بن محمد
 ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن كثير عن اسمعيل بن زياد عن ابي ادريس عن ابي رافع مولى
 عائشة قال كنت خادما لعائشة وانا غلام اعاجلهم وكان رسول الله صلى الله عليه
 واله عندها اذ جاء جاء فذق الباب واذا جارية ومعها غلام مصطفي فرجعت الى عائشة
 فاخبرتها فقالت ادخلها فدخلت فوضعت يدي يدي رسول الله فمريده وقال ليت
 امير المؤمنين وسيد المسلمين وخير امتي باكل مسي فقالت عائشة يا رسول الله من امير
 المؤمنين وسيد المسلمين وخير امتك فسكت رسول الله قال ابو رافع وجاء جافظ
 الباب ففتحت وقلت هذا فاذا هو علي فرجعت الى النبي فاخبرته فقالت ادخله فلما راه
 النبي قال مرحبا واهلا لعمتي حتى لو ابطأت علي لسالت الله عز وجل ان يجعلني
 بك اقبل فكل مسي من هذا الطعام فجلس امير المؤمنين واكل معه فقال رسول الله
 فاقبل الله من ثيابك يا علي فقالت عائشة وزيارتك وعبادته فقطر اليها النبي
 شرا وقال انت يا خير ائمتي قالها ثلثا **وروي** روي بن رواج عن ربه عن ابراهيم بن
 عن ابن عباس في قول الله تعالى قل بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
 قاله افضل النبي والرحمة علي **وروي** عن ابن عباس دخلت على علي عظم فقلت يا ابا الحسن
 اخبرنا بما اوصى اليك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لم يبلغ اما اني ساخبركم ان
 الله اصطفى الدين وارفضاهكم وانتم عليكم نعمته وكنتم احق بها واهلها وان الله تعالى
 اوصى الى نبيه ان يوصي الي فقال النبي يا علي اصغظ وصيني وارع ذمامي واوف بعهدي
 وانجز عهدي واقض ديني وفم مقامي وكن مكاني واحي سنتي وادع الى ما اوحى الله تعالى
 اصطفانا واخيارني وذكر ان دعوة اخي موسى فقلت اللهم اجعل لي وزير افاض كما جعلت
 هوون لموسى فاوحى الله الي ان عليا وزيرك وناصرك والخليفة ونصرتك ثم قال يا علي
 انت امام الهدى واولادك منك فانتم قادة الهدى والنهي والشجرة التي انا اصلها وانتم
 فرعها

فرعها فمن تلك بها فقد نجوا ومن تخلف عنها فقد هلك وهو وانتم ايدي اوصت
 الله طاعتهم وورثتهم وولايتهم والذين ذكرهم الله في كتابه ووصفهم لعباده فقال تعالى
 ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
 سميع عليم وانتم صنفوا الله في دم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران وانتم الامة من اسمعيل النقرة
 الحاديه من محمد فاصبر يا علي على قضاء الله حلوه وفرة اما انهم سيظهرون عليك بعد ما
 ما كنتم في صيوني ويعلمون ما استروا فانهم نزل طائفتين غير مكرهين فان ربهم طاعوا
 وظلمتم اصابوا ذنبهم رضوا وانهم راغوا عن الحق عدوة وبغضائ فان ربهم عصوا وظلم
 اضاعوا ذنبهم اسخطوا الذي فصل لام اليه سموت فذعرهم فليست عجله ولا تراحمهم على
 دنياهم ولا يبع باقيا بئان والحق في مظلوما ولا تلحق في مظلوما واعلم ان ما نصير اليه خير
 مما انت فيه **وروي ابو جعفر القلاس** ثنا قيس بن جعفر ثنا ايوب بن محمد عن علي بن حمزة
 عن الاصمعي بن نباتة عن علي بن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا جمع الله الاولين
 والآخرين في الجنة سبعة نفر كلهم من عبدي يطلب بئكم خير الانبياء ووصيكم خير الابرار
 والحسن والحسين سبعة شباب باهل الجنة وخرج ستة شهداء وجنود واثنا عشر اعطا
 الله مالم يعط احد من الاولين والآخرين **واما هذا المنظر الذي يخرج في آخر الزمان** ولد عبد
وروي يحيى الكوفي ثنا قيس بن الربيع ثنا الاعشى عن عبيدة بن ربيع الاودي عن ابي ايوب
 الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا نبش فاطمة بنتها يا فاطمة انا اهل بيتي
 اعطانا الله سبع فضلا لم يعطها احد من الاولين والآخرين نبيا خيرا لنبيا وهو ابول
 ووصية خيرا لوصيا وهو عليك وشهدنا خيرا لشهداء وهو عليك خمر ومنازل خيرا
 يعطيهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر بن ابى طالب ابن علي ومنا سبطا هذه الامة
 وهما ابناك الحسن والحسين ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة **وروي**
وروي ابو جعفر القلاس ثنا الحسين بن الحسن ثنا عمر بن ابى المقدام عن يونس بن ابي
 حبيب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جابر الحنفي عن علي بن ابى طالب عليهم السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما بال اقوام اذا ذكر آل ابراهيم وآل عمران سنبشروا
 واذا ذكر آل محمد اشمازت قلوبهم والذي نفسي بيده لو ان احدهم راى في وفد عمل عمل
 سبعين نبيا يوم القيمة ما قبل الله كما منه حتى يوافي بولايته علي بن ابى طالب

هـ وروى يزيد بن عوف قال ثنا يوسف بن كليب السعدي ثنا عبد الرحمن بن ابي
عبد الله بن مسعود قال سمعتنا اصحابنا محمد صلى الله عليه واله وسلم عنده وفيما على بن
طالب فخط النبي خطابين بدينه فقال هذه اليد واسار الى علي وهذه اليد واسار
الىنا فتفرق بكم السبل ففضلوا عن سبيله واسار اليه ذككم وضامكم به واسار الى السماوي
الله عز وجل وصاكم به لعلكم تعقلون **هـ** وروى علي بن جعفر بن جعفر الموصلي بن المدايني
من فئلة الحديث ببغداد قال حدثني الجعفي عن سعيد بن سويل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال نظر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى علي فسلم فقال هذا الهدى من رطله كان انا
وهو حجة الله على سائر خلقه قال علي بن المدايني عجبنا لهذا الحديث وروى مثل هذه
الاخبار عن النبي في علي ثم تجالها في الجاهلية وبلغه على المنابر **هـ** وروى احمد بن يوسف
المصيني قال ثنا من له بن واوينا عن المازني عن منصور بن مهران عن اسمعيل بن زياد
عن يزيد بن مهران عن مكحول عن بشر بن عطية قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لعن قوما فقال لعن الله من لعنني ربي في ارضي ومن ارضي في اهل بيته ومن اتى
بولابتي مولاي علي بن ابي طالب بعد نبي **هـ** وروى شيخان عن كعب قال ثنا ابو سهرم ثنا عبد
الملك بن ابي عيسى عن الحكم عن عبيد بن جابر عن ابن عباس عن مريد بن الحصين قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا بريدة استأدي بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى يا رسول
الله فقال كنت مولاه فعلي مولاه علي وليكم من بعدني يقولون ثلاثا **هـ** وروى الحسن بن الحسن
المعري عن خارج عن ابن ابي عمير عن مسلم بن ميثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال لعلي بن ابي طالب اعلم انك نبي ذمتي وتقاتل في سبني وان الحق معك
والحق على اسنانك وفي قلبك والايان بخالط الحمت ودمك فاذا لطمتم ودمي **هـ**
وروى ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن سفيان الثوري عن محمد بن المديني عن جابر بن
عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم احد بيته اخذ بضبع علي عليه السلام وهو
يقول علي امير الامة وقاتل الكفرة منصور من نصره ومخذول من خذله **هـ** وروى الحسن بن
محمد بن حميد قال ثنا جابر بن عبد الحميد ثنا الامام عن ابي الفتح عن موزني عن عائشة قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الخليفة بعدك فقال خالص النمل فقلت
يا رسول الله ومن خالص النمل قال انظري فتنظري فاذا علي بن ابي طالب فقلت يا رسول الله
ذلك

ذلك علي بن ابي طالب فقال رسول الله ذلك هو **هـ** وروى يوسف بن موسى العطار قال ثنا
 احمد بن صالح **هـ** ثنا علي بن حمران عن عامر بن ادريس مؤذن بني ابي ابي قال اخبرني مجاهد عن ابن
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق
 الله ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله **هـ** وروى داود قال ثنا ابو عوف
 عن ابي صالح عن يحيى بن سلمان عن عمر بن ميمون عن ابي عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعلي انت وليي وولي كل مؤمن من بعدك **هـ** وروى اسود بن عامر قال ثنا شريك عن ابي ابي
 عن حبيش بن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول علي مني وانا منه لا يؤد
 عني الا انا و**هـ** وروى عبد الرزاق الصنعاني قال ثنا ميمون بن عبد الرحمن بن عوف الزهر
 عن ابن مسعود قال قلنا يا رسول الله من يغسلنا فقال صلى الله عليه واله وسلم يغسلني علي
 فانه لا يغسلني الا في حيا وميتا سواء فقلنا كم يغسلنا لاوصبا بعد الانبياء فقال ثلثون
 سنة عاش يوشع بن نون ثلثين وخرجت عليه صفراء بنت شبيب بابنها فقالت انا اولي
 لهذه الامم منك وخرج معها مائة وثلثون الفا فقاتلها يوشع فاحسن معاملتها وادبرها
 فاحسن اسرها وقبرها وفي منصور بابي صفراء بنت شبيب ان الله تكلم بان النبي
 في بيوتكم ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وهو خروج صماعة على يوشع **هـ** قال المواقف
هـ اخبرني الله على ان امير المؤمنين علي الامير بعد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه
 والمدلول عليه والمشار اليه لاجتماع خصال الامامة فيه لان الامامة فرع الرسالة ولا يجوز
 الا في قوم تجتمع فيهم الخصال التي نحن ذاكروها فاولها القرابة ثمانية فصاحب شريعة
 والناموس ثم العلم والمعرفة بجميع ما تحتاج اليه الامنة فيما ياتون ويذرون من امورهم
 وما يتخلفون فيه من غيرهم ثم الورع والعفة والزهد في متاع الدنيا ولغوارة علمهم بربها
 فخره وعظيم فضله ثم قال الرسول افضلكم علي والاقضي لا بد ان يكون علم بعد
 الفقه ثم نظرنا فاذا كان الكتاب لله كما يفصح بان الله تكلم له خيرة وخلقه وصفق من
 عباده في قوله والله يخاف مني ويكثر ما كان لهم خيرة ثم تأملنا في كتابه بالخير
 واذا كان به ينطق بقوله السابقون السابقون اولئك المقربون فتميزنا فاذا علم
 بن ابي طالب اسبق السابقين باجماع ثم اعتبرنا فاذا الكتاب ينطق لا يستوي المقاعد
 من المؤمنين غير ابي بكر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله الاخير

ثم نظرنا فادعنا على افضل مجاهد بن ثمر رأينا فادعنا لشجيرة وقلعه من المجاهد بن لؤلؤة لشجيرة
منكم من اتفق قبل الفتح وقائل لو كانت اعظم درجة لشجيرة فادعنا امير المؤمنين باجماع الامة
اذ اتفق من قبل الفتح وقائل مهاجر ثم اتفق الله تعالى وصف قوما ووجهم بقوله ولا يطأون
موطئا بغير الكفار ولا ينالون من عدو نيلا لشجيرة ثم اتفقوا على ان لا ينالوا من عدو نيلا
على الدين ولم نرفق من دعوى الامامة في عمل الجهاد والابلاء في الحرب واعظم عندنا من امير المؤمنين
بذلك شهيد ابو بكر وجميع الامة من المهاجرين والانصار وهو قوله وهم جلوس اليه في المسجد النبوي
ابو سعد قالنا ابو محمد بن يوسف بن احمد بن ماهر بن قزوين عليه السلام وعبد الرحمن بن عمر
التجيني بن قزوين عليه السلام ابو سعد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرج بن احمد بن عبد الحميد
الحارثي شاعلي بن قادم شاعر فرغ عن اوصاف بن هرام عن الشعبي قال نظر ابو بكر بن مخاض الى
امير المؤمنين مضبلا فقال من سره ان ينظر الى قرب الناس قرابة من بينهم حتى الله عليه السلام
واقرب منه منزلة واعظمهم عندنا السلام واعظمهم عليه فليست الى علي بن ابي طالب السلام
ثم رأينا ان الجمع عليه من كافة الامة ان عليا اكثر عملا في الجهاد من جميع المهاجرين والانصار
ومجاهدي الامة ويؤيد ما اوردناه في السلام فيه السلام اخبرنا ادمام الحافظ ابو الفتح
عبد الواحد بن الحسن الباقري قالنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن عيسى قال قرأت على ابي الحسن عليه السلام
احمد واحدنا عبد الرحمن بن حمدان السعدي ثمالو القصير عننا ابو اسحق ابراهيم بن محمد
حضر الصوفى ثمالو ابو عبد الله الحسن بن الحسن بن محمد بن سنان الحنظلي ثمالو اسحق بن
سنان عن شريك عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه والسلام انه قال مبارزة
علي بن ابي طالب لعمري بن عبد ود افضل من علي بن ابي طالب يوم القيمة وهي التجارة المخبية من
الغدايب لا يبين المخرج به في قوله ثمالو يا ايها الذين امنوا اهل اذكم على تجارة تتجكم وعد اللهكم
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم الامة ولانه علم كان
في الغدا لا اثبت في البيان لمصوص كما وصفه الله تعالى في قوله ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانوا ثمالو بيان مصوص وقد اوصفت الرواية في الموالف والمخالفين من
المؤمنين اثبت من جميع الامة واقبلها للاقرار واقدمها وايد لها نفع الله ورسوله حتى
وصفه الله تعالى بقوله وفي الناس من يشترى نفسه ابغاء ورضاة الله ثم خير سبحانه ان ينفذ
قبل ذلك الشراء بقوله ثمالو ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان هم الجنة الامة فثمالو
امير

امير المؤمنين اشهد انه تسليما لهذا البيع من جميع الامة ثم ان الله وصف قوما لم يثبت
 الاسلام في قلوبهم ولم يتمكن الايمان منهم لصدورهم بالفرار في الحرب ونكوصهم في الجهاد على
 اعقابهم فقال سبحانه يا ايها الذين آمنوا اذكروا النعمة التي كنتم وارضا فلما تولوهم الادبار ومن يومئذ
 منكم يومئذ دبره الآية ثم تأملنا الى امر الله تعالى لرسوله بان يجاهد الكفار والمنافقين وان يحفظ
 عليهم بقوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم الآية فتميزنا فاذا امير
 المؤمنين اشهد غيظا ووطاة على الكفار من جميع الامة ولان اباد البطارك العرب وصناديقهم
 وفروعهم وجبايتهم ثم تأملنا هل لباري عز وجل دل على خصلة غير الجهاد واذا الكتاب
 العزيز يقول يا ايها الناس انا خلقنا من ذكر وانثى وجعلناكم مشجورا وقبائل لتعارفوا ان
 اكرمكم عند الله اتقاكم فصنعنا هل دلنا على التنبيه فاذا الكتاب يفتح بان المنع من
 يخشون ربهم بالغيب يخشون الله خشية فاذا الكتاب يقول انما يخشى الله من عباده العلماء
 ثم نظرنا في العلماء ودرجاتهم واذا الكتاب ينطق برفع الله كبريا منكم والذين تولوا
 العلم درجات ثم ابان الله لك في التمييز بينهم وبين من لا يعلم فقال هل يسوي الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الملك
 واولو العلم فاما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عند الله الاسلام فذبح الله تعالى
 العلماء انما اثني على نفسه عز وجل وملكته ثم اعتبرنا فاذا الاجماع من جميع الامة كافة
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب اشهد هذه الخصال خير باجماع الامة وليس المجمع عليه
 كما يختلف فيه فثبت له العضل فصار اولى الامة بالامانة عقله ونفله نظر او قياسا
 وما كره الامانة الا حسدا او بغيا كما حكى الله تعالى عن بني اسرائيل حيث سألوا ابنهم ان يبعث
 لهم ملكا ليقاتلوا في سبيل الله فقال لهم نبهم ان الله قد جئتكم طالوت ملكا فلهو
 ذلكم واعتصموا وقالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة
 من المال فابان الله تعالى انه لم يفضله بكثرة المال فقال ان الله اصطفاه لكم وزله
 بسطة في العلم والجسم والله يوفى ملكه من يشاء ولا خلاف بين جميع الامة ان امير المؤمنين
 المنوخ من بني جميع بسطة العلم والجسم لان الامة جميعها احتاجت اليه في جميع ما بان
 وبذرون وما برع عليهم من مصنعة المسائل ومشكلات القضايا ولم يخرج الى احد
 النبي من الامة بل حكيم وحكيم في من اعادته والخاصية منه بحسن الضجة فيما يحل من

المشكلات ومجودى القلوب من الشك بكشف المضللات ولواستغنيا بعض
المباحث في بيان فضيلة الانقياد لاهل البيت والاعمار وفنيت الاطهار ونفدت الاقلام وارتجاز
ونزف المداد والجار لكن هو الله موضع التمنى وغاية التمنى ناه عن ان يعادله الشتر
او ينافيه احد فهو صراط الله المستقيم الذي له عليه الله في كتابه العزيز يقول وهذا
صراط ربك مستقيما جعلنا الله واخواننا من المؤمنين عن الدين هدا الى القول الطيب
وهذا الى صراط مستقيم **وروى** عن ابن حماد عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي عبد الله
عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بعث مصداقا الى قوم فوشوا عليه وقلوه فارسل
عليهم عليا عليهم فقتل المفانلة وسبى الدزيرة وانصرف فبلغ رسول الله مقدمه فخرج اليه
يتلفاه فخرج المدينة فلما القية عتقه وقبله بين عليه وقال يا ابي ابي طي شدة الله
ازري وعصدي كما شدة عصمه موسى فهو **وروى** وابنا نا على بن هاشم باسناد عن
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في جماعة فاصحبه فناداني فليفتة فقال
استهد يا سكران ان عليا فيهم وافضلهم **وروى** سليمان الفارسي قال دخلت على
النبي صلى الله عليه واله يوم قبض وهو في سكرات الموت فاقاف افاقة وقال علي بن
ابي طالب خبير من نزل بعدى **وروى** وابنا نا عباد بن يعقوب باسناد عن الحرث بن
المجوح الاضاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي عليه السلام يا علي
المتقدم عليك كافران اهل السما والارض ليسونك كلهم امير المؤمنين
وروى وابنا نا الحسن بن محبوب باسناد عن علي بن ابي طالب عليهم قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يا علي انت العلم لهذه الامة من اهل بيت فاروق الفضل
هؤلاء يا علي انا والله المدينة وانت الباب وهل نوفي المدينة الا من الباب
يا علي اهل مودتك كل واب جعيط وكل ذي طمرين لا يوبه له لو اقرهم على التدبكا
لا ترفسه رضى بالضعفاء اتباعا ورضوا بك اماما اخوانك كل طاووس
متوجهة بحب فبك وببعض فباتت حجة عند الناس وهو عظيم عند الله يا علي
محبولهم جيران الله كما في القدس لا يا سمون علي يا ظفرا في الدنيا يا علي
من اهل بيتي ومن الفضل الغضنى **يا علي** اخوانك يفتخرون في تلك موطن
عند خروج ارواحهم وانا وانت شاهدهم وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض
والعطاء

والصراط اذا سال الله الخلق عن ايمانهم يا علي حربك حربى وسلمك سلمى من صار بك حاد
وفى حاربى حارب الله وفى سالمك سالمى وفى سلمى سلمى يا علي ليشترى اخوانك
ان الله لكافى عنهم اذ ضاوبك قائد ارضوا بك ولما يا علي انت امير المؤمنين
وقائد الفرع المجلى يا علي شيعتك المسجون ولولا انت وشيعتك ما قام دين الله سبحانه
ولولا من فى الارض منكم ما انزلت السماء مطرها يا علي انت وشيعتك الفائزون بالقسط
وحيرة الله فى ارضه بين خلقه يا علي انت وشيعتك فى ظلال العرش تيد الكرون الى اربع
الناس من الحساب يا علي انت وشيعتك على الخوض لسفوف من اجبتهم وتمنوا من كرههم
وانتم اذن الامون يوم الفرع الاكبر يفرع الناس وانتم لا تفرعون ويخزن الناس من انتم لا
تخرجون يا علي انت ومن حبيبك فى الجنان تنفون ومبعضونك فى النار ليعذبون وفيكم
نزل ما كنا لا نرى رجلا لا نعلمهم من الاشرا اتخذناهم سخيا ام راعفت عنهم لا تبصار يا علي
انت فى الجنة وخران الجنة ليشناقون اليكم وان حملة العرش ولقد سبى بجوكم يا علي
الله لكم ويخرجون بمن قدم عليهم منكم كما يخرج اهل الخائب بعد مصلحتهم بعد طول العيشة
شيعتك يخافون الله فى السر ويخشونه فى العلانية يا علي شيعتك يتنافسون فى الدرجات
لانهم يلقون الله وما عليهم زنب يا علي ان اعمال شيعتك تعرض على فى كل يوم فافرح بها
علموا واستغفروا الله تعالى سياتيهم يا علي ذكر وذكرك شيعتك فى النواة قبل ان تجلوا بكل
حين وكذا لك ذكركم فى الانجيل واضم لمبغضون اليا وشيعته وما يعرفونهم وانت اليا
وشيعتك مذكورون فى كتبهم يا علي علم اصحابك ان ذكرهم فى السماء افضل من ذكرهم فى
الارض فليفرحوا وليزدادوا اجزادا يا علي ان ارواح شيعتك تصعد الى سماء الدنيا فى
رقادهم ووفاتهم فتظفر الملكة البراكما ينظر الناس الى هلال شوق اليهم لما يرون من
منزلهم عند الله تعالى يا علي قل لاصحابك العارفين بك يفتخرون فى السبقة لانه ما من يوم
وليلة الا ورحمة الله تغشاهم وليجتنبوا لدنس يا علي شدة غضب الله على قذراهم وشدة
منهم واستبدل بكن ولهم ومال الى غيرك وتركك وشروع فى بغض شيعتك واخثار الضلال
فليصبر لربك وشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من يتولانا وعصه رحمة الله
لمن احبك وفرك واخناك وبذل مهجته وماله لك وفيت يا علي اقراهم من السلام ومن
لم اراهم ولم يرنى ذم رايته ولم يرنى ذم رايته وراى ذم رايته واعلمهم انهم خوافى الدين شناق اليهم

وفهم وامرهم ان يجزئوا في العمل فان لا يخرجهم من صدى الى ضلاله واخبرهم ان الله عز وجل
عزهم راض وانه لا يباهيهم الملكة وينظر اليهم في كل ليلة جمعة برحمته ويامر الملكة ان
تستغفر لهم يا علي لا ترغب الى قوم بلغهم الى حبك فاصولك بحبي ابانك ودانوا الله بمودتك
واعطوك صفوة المودة من قلوبهم واختروك على الابرار والابناء والافخاذ وسلكوا طرائق
وصبروا وحملوا على المطارد فنيا قالوا لا نضرنا وبذلوا المهرج فنيا مع لادى رسول الغول وما
يستقبلون به من مضاضة ذلك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان استأضارهم بطلنا
اخوتهم جلالهم من بيتنا ودرعهم شربنا واكرم قلوبهم بمعرفة حقائقهم ان الله جل جلاله
يجلس لا يورثون علينا من الغنا مع انزوي من الدنيا عنهم وميلها بالمكره عليهم والنفذ
قد ايدهم بدينا بالتقوى وسلك بهم طريق الهدى يا علي واعدوا لك في غير الضلال بحار
عبي المحجة يصحون ويمسون في سخط الله تعالى ان شيعتك على مزاج الحمد لا شقا
لا ينحسرون في كثرة فخرهم بيوافق اهل الدنيا اولئك مصابيح الدجى واولئك مصابيح
الدجى واولئك مصابيح الدجى وانما نافع بحبي بن مساور باسناره عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال بومانتي القلب نقي النفس يقول صوابا ومثبي سداد انزول الجبال والارزاق
هو مني وانا منه فتالوا يا رسول الله وفسرهم قال علي بن ابي طالب رسول الله تعالى بهي عينيه
في روي عن ابي موسى الاشعري انه قال لا تروى العاصم لنا تفاوتا في الحكومة وحيت
يا عرو ما بدووك الى ان تريد تحبل خلافة في غير علي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول انما مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق اما تذكر
يوم كتابا باب رسول الله فخرج النيا وهو يقول ابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى
روح الله وانا محمد رسول الله وعلي ولي الله ثم هو ود بعني عند الله اما تذكر اذا كنت
سفر مع النبي اذا قبل علي على ناقته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا زنيكم اشبه الناس
منطقا بابراهيم الخليل فقلنا من هو يا رسول الله فقال هذا المقبل علي بن ابي طالب يسير
ونور الله بين عينيه ثم قلنا البصارنا فاذا وجه علي يغني عن الشمس وعن ابن عباس قال
قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصني فقال يا ابن عباس عليك مودة علي فهو الذي
بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله فرح حسنة حتى يسال عن شي على من اهل طالع هو اعلم بذلك
فان جاءه بولايته قبل عمله على ما كان فيه ان لم يات بولايته لم يسال عن شي ثم يامر به الى النار
يا علي

يا ابن عباس الذي بعثني بالحق نبيا ان النار لا تشتد غضبا على مبغض على فرغضها على من
 زعم ان مع الله لها اخر يا ابن عباس لو ان الملكة العنقبة والانبيا والمسلمين اجتمعوا
 على بغضه ولين بفعلوا لعنه الله كما بالنار فقلت يا رسول الله وهل يبغضه احد
 قال نعم يا ابن عباس يبغضه قوم يزعمون انهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا
 يا ابن عباس من علامة بغضهم انهم يفضلون عن هود وند عليه والذي بعثني بالحق
 نبيا ما بعث الله احدا اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم عليه من وصي علي بن ابي طالب قال ابن
 عباس فلم ازل له كما امرني به رسول الله ووصاني بمودته وانه كبر علي ثم مضى من الزمان
 ما مضى وحضرت لرسول الله الوفاة فقلت قد انشأني وامرني يا رسول الله قد دنا اجلك
 فانامرتي به فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا توالهم ولا تطعمهم ولا تكون لهم ظهيرا
 فقلت يا رسول الله لم لا تام الناس بزلت مخالفة فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى غشي عليه ثم افاق وقال سبق الكتاب يا ابن عباس فهم وطم دلي والذي بعثني بالحق نبيا
 لا يخرج احد من مخالفة في الدنيا وانكر صفة حتى يجيز الله كما ما به من نعمة يا ابن عباس ان الله
 ان تلقى الله كما وهو عنك راض فامسك طريقته على دمل معه حيث باله وارضى به اما ما
 وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر ان يدخلك مثلك في ذات الشك فيه
 بالله عز وجل واخبرنا محمد بن محمد قال انا ابو القاسم جعفر بن محمد قال ثني ابو سعيد بن محمد السلام
 عن احمد بن محمد بن جعفر الصادق عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام
 انه قال ما بغض الله نبيا حتى امراه ان يوصي الى افضل عشيرته من عشيرته وامرني ان اوصي
 يا رب الى من فقال يا محمد الى ابن عمك علي فان قد اثبت في الكتاب الفة وكنيته انه وضعت
 وعلى ذلك اخذت ميثاق الخلافة ومواسيت انبيائي ورسلي اخذت منهم ذلك الميثاق بالبر
 لي وبالنبوة لك يا محمد وبالولاية لعلي ع وانما انا محمد بن محمد انا ابو بكر محمد بن محمد الجعفي
 ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف البصري عن خالد بن
 عبد الرحمن المدائني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ذر الغفاري قال رايته رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وقد ضرب بيه على كتف علي بن ابي طالب وقال فاحببا يا علي
 فهو لم ي و من بغضا فهو العلي فشيقتنا اهل البيوتنا والمعادن والشرف ومن كان
 مولك صحيبا وامانت على ملته ابراهيم لا نحن وشيعتنا رسا لناس منها برآؤنا

[illegible]

[illegible]

بملك الدنيا وذلك اني دخلت انا وعمر بن الخطاب على النبي فقال انتم منكم من نزل
على ناول بل الغر ان كما قانت على نزيله فقلت انا هو يا رسول الله قال لا فقال عمر
انا هو يا رسول الله فقال لا ولكنه خاضف النعل وراى الحجة فلما خاضفها
عليها **وبالاسناد** حكا احمد بن سعيد ثنا احمد بن يوسف ثنا اسمعيل بن الليث عن
ابي بكر بن ابي فحافة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اخب الخلق
الى الله عز وجل بعد النبيين والرسولين الى علي بن ابي طالب وما الى صاحب وهو
منى وانا منه **وبالاسناد** ثنا اسحق بن ابراهيم الدورى ثنا المعيرة بن سعيد
ثنا القاسم بن علي قال سمعت ابا علي النخعي يقول سمعت ابا الاسود الدؤلي يقول
سمعت ابا بكر بن ابي فحافة يقول لرجل وقد ساله عن صالحة انها الناس عليكم
بعلي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول علي بن ابي طالب
خير من طلعت عليه الشمس بعدى وغربت واعلمهم **وبالاسناد** عن يوسف بن
ابى سفيان قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى غزاة تبوك خلف
علي بن ابي طالب على اهله وامره بالاقامة فيهم فارحفت المنافقون وقالوا ما خلفه
الا استغفالا منه فلما قالوا ذلك اخذ علي بسلاحه وخرج فاني رسول الله
وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون انك خلفتني استغفالا
منى فقال رسول الله كذبوا وكلمني خلفت لما تركت وراى فارجع واخلفني
في اهلي واهلك الارضى ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي فرجع امير المؤمنين عظم الى المدينة ومضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لسفركه **بابان** الله عز وجل موضع امير المؤمنين وعظيم مكانه وعلو شأنه
وسؤرافه من الله بان جيش رسول الله كسروا فاقامهم مواقدل جبرئيل وقال
يا بني الله ان الله بعثك السلام ويبشرك بالخير فاقتران مشيت انزل الله الملك
تقاتلون وان مشيت فادع عليا بانك فاقترار النبي عليا فقال جبرئيل ادر
وجعت يا رسول الله حول المدينة وابعه بجيالك وياك فادار رسول الله وجهه
المدينة وقال يا ابا الغيث ادر كنى يا علي ادر كنى قال سلمان الفارسي كنت ممن تخلف
مع علي بالمدينة فخرج علي يوما يريد المدينة فمضيت معه فصعد محلة ينزل بها فبينما
هو

هو نبي الكرب وانا اجمعه اذ سمعته يقول لبنيك لبنيك ها انا ذا جئتكم ونزلت الى الارض
ظاهر عليه ودموعه تنحدر على خديه فقلت ما شانك يا ابا الحسن فقال قد انكسر بيني
رسول الله وهو يدعوني ويستغيثني ثم مضى فدخل منزله فاطمة وافرغ عليه لامة
وخرج فقال لي يا سلمان ضع قدمك مكان قدمي لا تخرم مني شيئا فانبعثه اضع القدم
على موضع العظم واعدت سبع عشرة خطبة فحاضرت الجيوش فصرخ مير المومنين صرخته هبت
لها الجيوش فتمزقوا ونزل مير المومنين لي رسول الله صلوات الله عليها وسلم عليه واستبشر به
ثم عطف على الشجران فاقهرهم اجمع وولوا الدبر فردد الله الذنوب عنكم وابقى لهم كم نيا الوفاء وكفى
الله المومنين القتال بطلي كعبت لنا فبينما نزل بصين برسول الله الدوائر وادب الله اهلها
الحق واهله واخفاء الباطل واهله وقد اوردنا في هذا الباب مختصا فضائل مير المومنين واما
ما فيه من منع لمنعه ومعنى له بر والزمنا في ذلك لاقتصارا ولا استطاع ان يوتي بجميع فضائله
واما هو جزء من مائة الف جزء واستغفر الله في التعليل في الخدي واما اثنا بما حصل منه من
وعرف به الخوض والعصا وهو اياته فضله وولايته لجميع الامة غنها وسينها واختصاصه من
بينهم بالولايه والوراثه والغزاة الماسة واجابته على الامة بحولها بان الله في فضله و
تماليس لجميع الامة بعضها ولو كان بعضهم لبعض ظميرا ومناه انه لو اجتمع فضائل جميع القرابة
والصحابة وسواهم وعلمها وفضلها وقبرها ومانرها وزهدا وحلمها وعلما لم يدر يوم الغيبة لما اذن
بعض فضائل مير المومنين ومناقبه وسوابقه بريد ذلك قوله بنبي اختل على لعمري ويزدري ان
عمل امتي الى يوم القيمة واما هي برزة من البرزات وفضله من الفضلات وفضله من الفضائل
فلله الحمد انظرنا على بعض مناقبه واقصروا على بعض اخصه الله ورسوله من مناقبه والفضائل
والله الا ان يذكر طرف من عظمة علمه ونبيا قال في حقهم غير متعصبين له كرهنا يا وادكام في دين
احد من الدين لو اقبله اذ قد جعلنا لكل ركن واحد منهم بابا في قضايها وحكام ونسال الله العنة
من الزلل والسدد عن الخطا والخطي والتوفيق للعلم والعمل انه ولي التوفيق وعليه التمسك
الباب الخامس في ذكر شيخي من خزانة سلمه وفاضل فيهم
أخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهر يار بن شيرويه الديلمي انا ابو سمي القطا باصرا
انا ابو سمي خورشيد بن قولويه ثنا ابو سعيد احمد بن زياد بن الاعرابي ثنا يحيى بن ابراهيم
ثنا محمد بن الحسن الزهرى القاضى ثنا ابو نعيم ضرار بن صرد ثنا على بن هاشم ثنا محمد بن عبد

الهاشمي عن ابي بكر محمد بن عمر بن حزم عن عباد بن عبد الله عن سلمان الفارسي عن النبي
 صلى الله عليه واله وسلم انه قال اعلم امي من لعدي علي بن ابي طالب **و** اخبرنا
 شهر بن دابر الديلي عن الحافظ الميمني انا ابو محمد الحلال **انا** محمد بن الحسن بن جندب
انا ابو محمد الحسن بن علي الدهقان **انا** محمد بن عبيد بن عتبة الكندي **انا** ابو هاشم محمد
 علي الدهقني **انا** احمد بن عمر بن سلمة عن ميثان بن سعيد عن منصور عن ابراهيم بن علقمة
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قتلتم الحكمة على
عشرة اجزاء **و** فاعطى علي تسعة والناس جزءا واحدا **و** اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ
ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخزازي **انا** شيخ القضاة اسمعيل بن محمد الوصفي **انا** ابو
انا ابو بكر احمد بن الحسين البيرقي **انا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي **انا** محمد بن
 محمد الشامي عن سعد الهروي **انا** محمد بن عبد الرحمن النيشابوري **انا** ابو الصلت
 الهروي **انا** ابو عمرو بن العثم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم انا مدينية العلم وعلي بابها من اراد العلم فليأت الباب **و** بالاسناد
 عن احمد بن الحسين هذا **انا** ابو عبد الله الحافظ في التاريخ **انا** ابو جعفر محمد بن محمد بن سعيد
انا محمد بن مسلم بن واره **انا** عبد الله بن موسى العبيسي **انا** ابو عمر الارزي عن ابي اسد
 الحيري عن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اراد ان ينظر الى ادم
في علمه والى نوح في محبة والى يحيى في زكواة في زهد والى موسى بن عمران في بطشة فليظفر
الى علي بن ابي طالب **و** بالاسناد عن احمد بن الحسين هذا **انا** ابو علي الرودباري **انا** ابو محمد
 بن مؤزب الواسطي **انا** شبيب بن ابوب **انا** علي بن عبيد عن الاعشى عن عمرو بن مسرة
 عن ابي الجهم عن علي بن علقم قال عني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى الذين اقبض
بيهم وانا مشاب لا ادرى ما انقضت فتم بدم في صدره **انا** قال اللهم اهد قلبه ثبت
 لسانه **انا** الله ما شئت بعد في قضاء ديني **انا** اخبرنا شيخنا الحافظ ابو منصور
 شهر بن دابر الديلي **انا** الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن حمزة الحداد باصرا بغير انفي عليه كتاب
 حلية الاولياء **انا** الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني عن ابي بكر بن خلاد عن محمد بن
 يونس الكرمي عن عبد الله بن داود الخزازي عن محمد بن عمران عن ابي صالح الخنفي عن علي بن ابي
 طالب **انا** قلت يا رسول الله اوصني قال قل الله ربي ثم استقم فقلها وزد ما توفيتك الله
 عليه

عليه توكلت واليه انيب فقال لي رسول الله لم يهلك العلم ابا الحسن فلقد شربته شربا
وانصرفت منه **هنا** **هنا** وانا في الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد لعطاء ربه في جارة اخبرنا الحسن
احمد الحداد انا احمد بن عبد الله الحافظ انا الحسين بن علي بن خطاب ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
ثنا احمد بن يوسف ثنا ابو بكر بن عياش عن زهير بن سلمة الاحمسي عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عليه السلام قال قال الله عز وجل انزلنا آية الا وقد علمت فيم انزلت واين نزلت وان رجلا وعدوه صلي
قلبا عنقولا ولسانا سؤلا **هنا** **هنا** واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد الحاصري
انا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ انا والدي ابو بكر محمد بن الحسين البرقي نا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو القاسم محمد بن يعقوب ثنا القاسم بن محمد بن طائفة له وري ثنا احمد بن يوسف
ثنا ابو بكر بن عياش عن زهير بن سليمان الاحمسي عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ما نزل
آية الا وقد علمت فيم نزلت واين نزلت وعلف نزلت ان ربي وهب لولسنا ناطقا وقلبا عنقولا
هنا **هنا** وبالا سناد عن احمد بن الحسين هذا انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو القاسم محمد بن يعقوب ثنا القاسم
بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا اسفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن مسية
قال ما كان في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احد ينزل سلوة في غير علي بن ابي طالب عليه السلام
هنا **هنا** وبالا سناد عن احمد بن الحسين هذا انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو حامد احمد بن علي المقرئ
ثنا ابو عيسى الترمذي ثنا عباس بن الصوري ثنا الاحوص بن جوحا ثنا اسفيان بن النور عن كليب
العامري عن جيرة قالت قالت عائشة من افنكم بصوم يوم عاشوراء قلنا علي بن ابي طالب
عليه السلام قالت هو اعلم بالسنة **هنا** **هنا** وبالا سناد عن احمد بن الحسين هذا انا علي بن احمد بن عبد الله
انا احمد بن عبيد الصغار قال قال علي بن عباس بن الفضل له سفاط عن زرارة بن مرد قال نا
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثنا ابي عن ابي اسحق عن ابي ميرة عن عبد الله بن مسعود قال
قال علي بن ابي طالب عليه السلام انا اعلم اهل المدينة بالقضاء **هنا** **هنا** وبالا سناد عن احمد بن الحسين
هذا انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا الحسن بن سفيان ثنا احمد بن
مسدد ثنا يوسف بن ارقم عن ابي الجارود عن عدي بن ثابت الانصاري عن سعيد بن جبير
عن عبد الله بن عباس قال قال العلم مستند اسد اس علي عليه السلام حنة اسد اس للناس من ولقد
شاركنا في السنة حتى هو اعلم به منا **هنا** **هنا** واخبرنا بالا سناد عن ابي ثمة ابو الحسن علي بن احمد الكوفي
الخوارزمي نا القاضي شمس القضاة احمد بن عبد الرحمن بن اسحق انا الشيخ النخعي ابو هريرة

ابيه محمد الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال قال عمر ان لا صاحب محمد صلى الله عليه
 واله وسلم ثمان في عشرة سابقة خضعوا علي بثلث عشرة وشركنا في خمس **أ**
 وبالإسناد عن أبي سعد اخبرنا أبو القاسم محمد بن محمد بن عثمان الحناني بمحدثه الروي
 يعرفني عليه ثمان علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثمان الحسن ومحمد بن علي بن عثمان قال
 ثمان الحسين بن عطيبة القرشي عن الحسن بن صالح بن حي ثمان أبو أنسيرة الثقفي عن
 رجل عن ابن سيرين ان عمر سأل الناس كم يتزوج المملوك وفيهم علي قال ثمان
 اليه وقال آياك اعني يا صاحب المعافاة في الردا كان عليه فقال ثمانين **هـ** وانا نا
 أبو العلاء الحسن بن أحمد نا الحسن بن أحمد نا أحمد بن عبد الله الحافظ نا أحمد
 بن محمد الصيرفي نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا إبراهيم بن محمد بن هيمون نا الحكم بن ظهير
 عن السدي عن عبد خير عن علي بن أبي طالب عليم قال قال بعض رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم اقمتم وحلفت ان لا اضع ردا في علي ظهر يدي حتى اجمع ما بين اللوحين
 فاصنعت ردا في علي ظهر يدي حتى جمعت القرآن **هـ** وانا نا الحافظ صدر الحافظ
 أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني اجازة اخبرنا الحسين بن أحمد المقرئ نا أحمد
 ابن عبد الله الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبري نا عبيد بن كثير نا محمد بن الحسين نا
 يحيى بن سالم بن أبو حفصة عن هاشم بن ابريد عن بيان عن أبي بشر بن زاذان عن عبد الله
 بن مسعود قال قرأت القرآن على رسول الله صلى الله عليه واله سبعين مرة و
 القرآن على خير الناس علي بن أبي طالب عليم **هـ** وبالإسناد عن محمد بن الحسين نا أبو
 علي بن المفضل نا خضر نا أبو عثمان عمر بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب
 نا بجلى بن عبيد نا الأعمش عن جليل بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
 عباس قال خطبنا عمر فقال علي افئسا نا فابي اقرؤنا **هـ** وانا نا أبو العلاء الحسن بن
 أحمد نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب نا يحيى نا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله
 المقرئ نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ نا زيد بن علي بن أبي هلال الكوفي نا
 أبو جعفر محمد بن محمد بن عتبة الشيباني المذلي نا جعفر بن محمد بن عبد الوهاب نا صاحب العريضة
 عن أبي يحيى نا كرتاب نا أبو عصامة عن حسين الجعفي عن زائدة عن عامر عن زر بن
 قال قرأت القرآن فافله الى اخره في المسجد جامع بالكوفة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

فلما بلغت الحواميم قال لي عبد المومنين قد بلغت عمر ابن الفران فلما بلغت راس
العشر بن حم عتي والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير **بكر بن محمد** المومنين حتى ارتفع نجيبه ثم رفع راسه إلى
السماء وقال يا زامن علمي عاني ثم قال اللهم اني سالك اجابات المختارين في خلاص
المؤمنين ومرافقة الابرار واستحقاق جنات الايمان والغنيمة في كل نزل والسياسة
من كل ثم وجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والعوز بالجنة والنجاة من النار يا زامن
اذا خفت فادع لهذا فان صدي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان ادعوه
عند فتم القرآن **واخبرنا ابو الفتح** عبدوس بن عبد الله بن عبدوس بن احمد بن ابي جازة
عن الشريف ابي طالب الفضل بن محمد بن ظاهر الجعفي باصبرنا عن الحافظ ابي بكر احمد بن
موسى بن مردويه بن فوران لا صبرنا ثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسين بن علي بن
الحسين السلولي ثنا سويد بن مسعود بن يحيى بن حماد الزهري ثنا ابي ثناء شريك عن
ابي اسحق عن الحرث بن اعور ثنا صاحب المومنين فليعلم قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان في جميع اصحابه فقال لا اراكم ادم في علمه ونوح في فهمه وادبراهيم في حكمه فلم
يكف باسرع من ان طلع علي فقال بوبكر يا رسول الله فنت رجلا ثلثة من اهل بيته
لهذا الرجل فم هو فقال النبي انتم فم يا ابا بكر فقال الله ورسوله اعلم فقال هو ابو الحسن
علي بن ابي طالب فقال بوبكر بخ بخ لك يا ابا الحسن وابن مثلك يا ابا الحسن **واخبرنا**
مشربا بن ابي عبد الله بن النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن فم في المعروف بالمرودي انا الحافظ
ابو علي بن الحسن بن احمد بن الحسن الحراد باصبرنا فيما اذن لي في الرواية عنه انا الشيخ الاديب ابو
يعلى بن رزق بن عمر بن ابراهيم لظهر في سنة ثلث وسبعين واربعمائة انا الحافظ ابو بكر
احمد بن موسى بن مردويه لا صبرنا **واخبرنا ابو النجيب** سعد بن عبد الله انا عاليا هذا الحسن
الحافظ - يمين بن ابراهيم لا صبرنا عن ابي بكر بن مردويه ثنا علي بن ابراهيم بن خالد ثنا ابي
ابن محمد بن دينار ثنا ابو عثمان الزهري ثنا القم بن ميمون عن ميمون بن مسلم بن صبيح عن
مسروق قال شامت اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فوجدت علم انزلي الى علي
وعمر وعبد الله وابي له ردا ومعاذ بن جبل وابي بن ثابت ثم شامت السنة فوجدت علم
انزلي الى ثنين الى علي وعبد الله بن عباس **واخبرنا** سعد بن احمد بن الحسين انا الحاكم ابو
محمد

محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المري ملا وثنا أحمد بن محمد بن حرب ثنا أبو
 طاهر أحمد بن عيسى بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ثنا يحيى بن عبد الله العلوي قال أخبر
 بن محمد ثنا نوح بن قيس عن الأعمش عن عمر بن مكرم عن أبي النخعي قال قال ربيعة بن سليمان بن عبد
 المنبر بالكوفة وعليه مدرعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تنفذ أسيف رسول
 منها لجماعة رسول الله وفي أصبعه خاتم رسول الله فقم على سبزو كشعير لطنه
 وقال سلوني عن قبل أن تغتدوا فأنما بين الجوايح علم جم هذا من العلم هذا أعاب
 رسول الله غير وحي وحي إلى لو شئت لي الوسادة فجلست عليها ففتيت بين أهل التوراة
 بنوراهم وبين أهل الإنجيل بأخبارهم وبين أهل الزبور بنورهم وبين أهل القرآن
 بنورهم حتى ينطق الله التوراة والإنجيل والزبور والقرآن فتوكل صدق علي قد
 أقامكم بما أنزل الله في وأنتم تكونون الكتاب فلا تحفلون **قال** وانا أنا محمد بن
 المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الحمداني نزيل بغداد أنا أبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد
 عبد العزيز بن علي أنا محمد بن أحمد بن محمد نا عبد الله بن الحسن ويحيى بن محمد المدني قال سأله
 الله بن سعد أنا عمي يعقوب بن إبراهيم نا سلام بن عبد الله نا يحيى وهو ابن سلام الطوسي
قال أنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن سحر بن البرهلول القاضي نا أبو جعفر سديم بن سلام نا لو أن
 حدثهم عن زيد العمري عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم إن أفضى مني علي بن أبي طالب **قال** وروى مبارك بن يزيد عن القاضي
 أبي عبد الله عن أبيه عن أبي غالب محمد بن أحمد بن مهمل بن يحيى عن أبي عبد الله محمد بن علي
 السطري عن أبي بكر محمد بن يعقوب عن صفوان بن عمرو عن الحارثي عن الحسن بن محمد عن أبي
 الوليد عن نافع عن ابن نافع عن علي بن موسى عن يونس نا **قال** ما نزل قوله ما وقيها رزق
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجعلها أذن علي بن أبي طالب **قال** علي بن عيسى فاجعت
 بأذنها شيئا فلبس **وقد** ورد هذا الحديث في كتاب نهية قلوب المؤمنين في انتخاب الصغار
فصل فيما رواه نفعه الأخبار العامة والخاصة في غزاة علمه وحكمه في فخر رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم وأما في رسول الله حكمه وصوب قضائه وحكمه بالحق ودعائه بخير
 وأثنى عليه وإبانه بالفضل في ذلك من كفاية الأئمة ودل به على استخفافه الأمر بعد ذلك
 ولأنه على من سواه في مقام الإمامة ووافقت لضمي التنزيل فبادل على معناه وموقفه ما رواه

[illegible]

ابن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنت القدر والقدرة
 وأعلم الناس في فائز الله كما وتغيرها أذن وأعيته فقال فائزنا لا ذن الواعية **هـ** وقال
 أبو بصير ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا موسى بن عيسى بن المنذر
 ثنا يحيى بن صالح ثنا علي بن يوسف عن مكي بن مكي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 أنت علي الله عليه السلام سألت ربه فقلت اللهم اجعلها أذن علي فكان عليا **وكان**
 يقول ما سمعت من رسول الله كلاما لا وعيته وحفظته فلم **أهمل** ونقلت **هـ**
 وثنا نزل الصحابة لا يملكون السمع بالألسنة ثنا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن نفع
ح وثنا المكي بن عبد الله قال أنا أبو الغنيم بن مأمون أنا علي بن عمر بن أنا أبو الفضل
 العباس بن علي بن العباس معروف بالنسب أنا علي بن خلف العطار أنا أبو جعفر
 ابن عبد الرحمن بن قبيصة عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 افتني مني كتاب الله فمن أحبني فإحبه فإن العبد لا يبالى بدينه لا يحب **هـ** **ع** ابن
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسمت لكم عشرة جزأ فاعطوني علي
 اجزأ والناس جزأ واحد **ثنا** وثنا أنا محمد بن ربيعة أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي أنا محمد بن
 محمد بن عبد العزيز بن مفضل العدل أنا هلال بن محمد بن جعفر الحماري أنا أبو بكر محمد بن عمر
 ثنا أبو يحيى محمد بن هرون أنا محاسن ثنا محمد بن زياد أنا محمد بن فضيل بن عروان
 ثنا غالب الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن حذيفة قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أسرى بي إلى السماء ثم مني إلى سورة استرني ففتنة
 بين يدي فخرجت فقلت يا محمد فقلت ببيت وسعدك قال قد يكون خلعت فإني
 رأيت المخرج لك قلت يا رب عليا قال صدقت يا محمد فزيتك لفتنة لفتنة فزيتك
 عنات ويعلم ما دى من كتاب الله ليلوا قلت خذني يا رب فإن خيرتك خير لي قال قد
 اخترت لك عليا فاتخذته لنفسك خليفة ووصيا وتخلت علي وحلي وهو أمير المؤمنين
 لم ينلها أحد قبله وليت لا حد من بعدك يا محمد علي راية الحق وامام من أطاعني وفوا لي
 وهو الكلمة التي الرضا المتقين فاجبه فقد أحبني ومن البغضة فقد أبغضني فبشره بذلك
هـ وذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان ثنا محمد بن مرة عن الحسن بن علي الصبحي
 عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن جعفر بن سليمان الصبحي عن محمد بن طريف عن الأصغر بن
 قال

قال سلمة بن الفارسي عن علي بن ابي طالب وفاطمة عليها السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بعلي بن ابي طالب فانه مولاكم فاحبوا وكبروا فانتم في عالمكم فاكروا وقاعدكم الى الجنة فمروا وادعواكم فاحبوا وادعواكم فاحبوا احبوه بحب واکرموا بكرامتي ما قلت لكم في علي الا ما امرني به ربي جبلت عظمتي **هـ** وانا في ابوالفضل الحسن بن محمد الملقب بـ ابي عبد الله الحافظ ثنا ابراهيم بن محمد بن ابي حصين ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن ثناء خلف بن خالد السلمي البصري ثنا بشر بن ابراهيم الانصاري عن زر بن يزيد عن خالد بن محمد عن عمار بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي احصلك بالنبوة فلا نبوة بعدك وتخلفهم انا لسبع لا يجادلون احد من قريش انت اولهم بآنا بالنبوة واول فاهم بعد الله واولهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعظمهم بالرحمة واهمهم بالقضية واعظمهم عند الله يوم القيمة مرتبة **هـ** وانا فامر ذب لائمة ابوالمظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهادي في قول بلخندار انا ابو سعيد احمد بن عبد الجبار الصيرفي عن ابي الحسن عبد العزيز بن علي الازدي انا ابو بكر محمد بن احمد الخفيد بجر ثنا انا عبد الرحمن بن احمد المديني انا احمد بن عبد الرحمن انا عن عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمر بن غفر عن محمد بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل في علي بن ابي طالب فقال ما هذا يا محمد قال ايمان وحكمة فقال ابو طالب علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب **هـ** وعن ابي الحسن مسلم بن اوس وحاتمة بن قزاعة السعدي انهما حضرا امير المؤمنين عليه السلام وهو كخطيب على منبر الكوفة وهو يقول سلوني قبل ان تموتوا فاني لا اسالكم عن العرش الا حبيب در يقولوا بعد الا كذا ب ومنه مقام رجل من جانب المسجد في عنقه كتاب شبه مصحف آدم طويل الشعر كان من مشهورة العرب فقال رافضا صوته يا ايها المدعي ما لا اعلم والمتقلد ما لا يفهم تاسا لملك غايب فوثب به اصحاب امير المؤمنين وكل جانب وهو اياه فانه هم امير المؤمنين وقال دعوه ودعوه فان الطيب لا تقوم به حجج الله ولا باعجال السائل نظر يراه في الله ثم الكنت الى الرجل وقال سل لكل سائل ومبلغ فقلت وقلت اجبت ان شاء الله فقال الرجل كم بيني وبينك والمغرب فقال امير المؤمنين فاسفة الهواء قال وما سافة الهواء قال دور الغلات قال وما قدر دوران الغلات قال مسيرة يوم للشعر فقال الرجل صدقت فاني الغياصة قال عند حضور المنية وبلوغ الاجل فقال صدقت فكم عمرا دنيا قال سبعة ثم لا تحدد

فقال تصفت فابن بكه من مكنه قال مكنه الكنايا الحرم وبكته موضع البيت فقال فمكت
 فلم سميت مكنه قال لان الله قد الارض من نحرها قال فلم سميت بكته قال لانه لا بها بكن
 اعناق الجبارين ويعيون المذنبين فقال صدقت فابن كان الله قبل ان يخلق الارض
 فقال امير المؤمنين سبحان الله الذي لا يدرك كنهه صفته حملة عرشه على قمرهم
 من كرمه كرامته وراثة الملكة المقرنات من الوارثات جلالة وجلته لا يقال الله
 ابن فؤدهم ولا فؤدهم ولا في ولا حيث ولا ليت فقال صدقت فكم مقدار ما لست عن
 على الماء من قبل ان يخلق الله الارض والسماء قال اتحس ان تحب قال نعم قال
 افرأيت لو كان حببت خرد لا في الارض حتى لست الهواء وما بين الارض والسماء ثم قبل
 لك على صفات ان تنقله حبه حبه مقدار ما بين اشرق الى المغرب ومد في عمر لست
 واعطيت النور في ذلك حتى نقلته واحصيته لكان يسر من احصاء عدد ما لا يحصى
 على الماء من قبل ان يخلق الله الارض والسماء وانما وصفتك عشر الحشر وخمس
 من مائة الف الف جزء واستغفر الله في التخليل في التخليل في التخليل في التخليل في التخليل
 استشهد ان لا اله الا الله وان لا اله الا الله ورسوله وان لا اله الا الله ورسوله وان لا اله الا الله
 حضرت افاضت علوم فانا تبهر ان توفرت على الموانت اصل العلم باذ الله تعالى وتعالى
 الغيا هي با لا تنفي عن كل استخوانه تبدي اذ احلت اعاجيبا دور ونيانغ الهيا
 عن ابائه عليهم السلام فصل امير المؤمنين عليه السلام في صفته دخل عليه شيخ فراحها فاحسب
 السلام عليك يا امير المؤمنين قال وعليك السلام فقال ارايت مسيرنا هذا بقضاء الله
 وقدره فقال له امير المؤمنين ما لست فليكن الحجة وبرر القسمة ما نزلنا منزلا ولا هبطنا وادنا
 ولا علونا لمعه بقضاء الله وقدره قال الشيخ فمضت الله ذن احسب عناي وما اذخر
 من اجر فقال امير المؤمنين قد عظم الله لكم الاجر في مقامكم وانتم مقبولون وفي صبركم وانتم
 مسأرون في صبركم وانتم منصرفون اذ لم تكونوا في حال من احوالكم مضطربين ولا عليها
 مجبورين فقال الشيخ في القضاء والقدر اللذان ساقاها وعرضا كان مسيرنا فقال امير المؤمنين
 لعلك خلته قضاء حتما وقدر لازما لو كان ذلك كذلك لسقط الامر والنهي والثواب والعقاب
 والوعد والوعيد ولما كان المحسن اولى بثوابه والمسيء اولى بعقوبته ولا المسيء اولى بعقوبته
 الاساءة من المحسن تلك مغالاة عبدة الاولثان وحرث الشيطان فيهما والحق قد ربه هذا

هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى امر نبيها وزجر تحذيرا وكلفا لبيرو
لم يعصوا ما اؤمروا ولم ينجسوا ولا ضلوا السبيل ولا ارانا عجائب مايات باطلا
ذلك نطق الذين كفروا وقول للذين كفروا من النار فقال الشيخ فالقضاء والقدر
الذين ساقانا وعنهما كان صيرنا قال اعلم من الله والامر ثم فراعلمكم وقضى ربك
ان لا تعبدوا الاياه ثم فسر ذلك وقاله ووصى بربك ان لا تعبدوا غيره قال فقال
الشيخ الى امير المؤمنين وقيل كرمته **وسئل ابو عبد الله عليه السلام** عن قول الله تعالى
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فقال ايانا عني بذلك نفي الذين
اوتينا العلم قيل له فنقول الله وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم **وقضاه علم الكتاب**
قال ايانا عني **وعلي عليه السلام** افضلنا وخيرنا بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قيل له فنقله **انما انت منذر ولكل قوم هاد** قال الله رسول الله وفي كل زمان
منا يهدي الى ما جاء به رسول الله قال الهداة علي ثم وصيا وزعيم واحد بعد
قيل فنقله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم قال افضل اركان في العلم رسول
صلى الله عليه واله وسلم فدل على الله جميع ما انزل الله عليه من التوراة والتاويل وما كان ينزل
منه الا ويعلم تاويله **والاودياء من بعد الراسخون في العلم** يقولون تاويله كلمة **عنه**
ابن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حديث طويل **يا علي** انت فل
امني فضلا وقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حملا وشجعهم قلبا واستخامهم كفا **يا علي**
انت وسبهم الجنة والنار ومعرفتك تعرف الابراز والفجاء ويميز بين الاخيار والاشرار
وبين المؤمنين والكفار **قالوا** اخبرنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكري
نيسابوري عن ابيه عن زكريا بن يحيى عن الحرث البرازي عن عبد الله بن مسلم ثنا ابراهيم بن يحيى
الاسلموني عن عمار بن جوير عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال شهدنا الصلوة على ابي بكر ثم اجتمعنا
الى عمر بن الخطاب فبايعناه واقفنا ايا ما نختلف ابيد الى المسجد حتى سموه امير المؤمنين فبينا
نحن عنده جلوس اذ جاء يهودي من يهود المدينة يؤمهم انه من زكاهرون اخي موسى فوقف
على عمر فقال يا امير المؤمنين انكم اعلم بكتاب نبيكم امدى جاء من ربكم لا ساله عما ارد فاشا
عمر الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب **عليه السلام** فقال اليهودي انت كذا لك يا علي فقال سل عما شئت قال
اسالك عن ثلث وعشرين **فقال** له امير المؤمنين لم لا تقول سالك عن سبع فقال له

قال اليهودي اسالك عن ثلث فان اصبحت اسالك عن الثلث الاخر فان اصبحت اسالك عن الاول
 وآن اخطأت بالثلث الاول لم اسالك عن شيء فقال له امير المؤمنين وما يدريك اذا
 سالتني اخطأ ام اصبحت تضرب بين اي كنه فاستخرج كتابا عتيقا وقال هذا ورثته عن ابي
 واجداد عن اعمام عن موسى بن عمران وخط هرون وفيه هذه الخصال التي اريد ان اسالك عنها
 فقال له امير المؤمنين فان جئت عن اهل البصائر اسلم قال فواتته انا جيتني عن اهل البصائر
 لا سلتني على يدك فقال سل قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض وعن اول شجرة
 نبتت على وجه الارض وعن اول عين نبعت على وجه الارض فقال امير المؤمنين اتا اول
 حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون انه صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكن الحجر الاسود
 نزل به ادم من الجنة فوضعه في ركن البيت والناس يلتمسونه ويقبلونه وسجدوا له المعاهد
 والمباني فيما بينهم وبين الله واذا اول شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون
 انها شجرة الزيتون وكذبوا ولكنها العجوة واذا اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود
 يزعمون انها العين التي تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحيوة التي لسي
 عند صاحب موسى له سمكة المأخذه فلما اصابها ماء العين عاثت وثرنتها فابا
 موسى وصاحبه فلقيا الخضر فقال له يهودي هذان صفتان فقال عن الثلث الاخر
 فقال سل قال اخبرني عن منزل محمد بن هاشم هو في الجنة وعن يكون بعده وعن يكون معه في الجنة
 فقال ما محمد صلى الله عليه واله وسلم فنزل في الجنة عدن وسط الجنان واقرها من عرس
 الرحمن واما الذين يكونون بعده فاثنا عشر اماما عدلا لا يبرهم خلافة من خالفهم
 من سبكن معه فهو له الاثنا عشر اماما الذين ذكرتهم فقال اشهد لقد صدقت فافترق
 عن الواحد اسالك عن وصي محمد كم يعيش وهل يموت موتا او يقتل قتلا فقال اعلم
 له يعيش ثلث وستون سنة وتختضب هذه من هذه وامار الى كرمته وجهته الشريفين
 قال فواتيه اليهودي وقال قد بدلت فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 وعنه ابو جعفر عليم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا ميزان العلم وعليه
 كفتاه والحسن والحسين جباله وفاطمة علاقتهم والائمة من بعدي يؤتون اعمال المحسنين
 والمسيبين **هـ** وروى محمد بن حنبل الشيخ قال اثنا عشر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن مسدد
 المسيبي عن جهميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم ما في محفل من اصحابي نزل
 ان ينظر

ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في محبة والى ابراهيم في علمه والى موسى في مناجاته والى عيسى
 في غماده وكاله وجماله فليظن الى هذا الرجل المتقبل فتناول الناس فاذا البلي بن ابي طالب قبل
 كما نمتلح وحبب اويخط من جبل **هـ** وقال صلى الله عليه وسلم فيه ظلم في مائة كلمة التي
 حقت لها آتية الناس ان اقصى نوح مكانا وهو على اوجهاح غمنا وبرا بهيم ما ويا سبيل
 صبرا ويا سبي اديا وبعيتوب مها بابر يوسف نكأنا بحسوا على من عبتة معاند في دين
 الله اشبه شي بالكلية زهدا وعباسي برهم رسله وهو خزانة على ووعا ودهي **هـ**
 وروى محمد بن عبد الله بن مروان عن حماد بن عيسى عن ابن ابي نيرة عن ابن عباس عن ابي سعيد
 قيس الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سمعت من سلمان والمقداد والرفيع بن رافع بن رافع
 ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم سمعت منك قصة بنما سمعت منهم وكان في اليد
 الناس شيئا من تعبير الغرائب من الاحاديث انتم تحالونهم فيها وتزعمون ان فيها باطلا **هـ**
 افترى الناس بكذبوا على رسول الله مستعدين وبغيره من ثوران برهم فقال امير المؤمنين
 سالت فاسمع ان في ايدي الناس حقوا باطلا وصدقا وكذبا وناستي ومنسوخا وعاما وخاصا
 ومحمدا ومنشاهما وحفظا ودوها وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهده حتى قال
 خطيبا وقال فيها الناس قد كثرت الكذبة فيكم من كذب على محمد فليتبوا مقعده من النار
 ثم كذب عليه من بعدك وانما التي جعلت الاحاديث ربعة رجال ليس لهم من قبل منافع **هـ**
 الايمان مطيع الاسلام لا يتايم ولا يتخرج ن يكذب على رسول الله ولو علم المسلمون انه منافق
 كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكن قالوا هذا صاحب رسول الله ربه وسمع منه وقد جهر الله
 لنا عن المنافقين بما اخبرتم بشوا بعد فنفروا الى ائمة الضلال والدعاة والنار بارزوا وكذب
 والبرهان فلو انهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس فاكلوا معهم له نيا وناس مع الدنيا ومع
 الملوك الا ان عصم الله هذه الاحاديث ربعة رجال لا يصدقون في دينه بغيره وروى عنه
 انا سمعته من رسول الله ولو علم الناس والمسلمون انه كذاب لما قبلوه ولو علم الله وهم رفضه
 ورجل ثالث سمع من رسول الله شيئا يامر به ثم خفي عنه وهو لا يعلم وسمع به من سبي
 ثم امر به وهو لا يعلم حفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم ان
 الله منسوخ لم يكتبوه ولم يقبلوه ورجل رابع م يكذب على الله ورسوله متبغضا للكذب
 والله وتعتبها لرسوله فاسمع كما سمع ثم يزد فيه ولم ينقص منه وحفظ الناسخ والمنسوخ

فعل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر رسول الله تاسخ ومنسوخ مثل القرآن محكم
ومثابته وخاص وعام ويكون امر رسول الله على وجهين خاص وعام مثل القرآن
سمعه من لا يعلم ما عني الله تعالى وما عناه الرسول وكيس من اصحاب رسول الله
من كان يساله وكانوا يجيبون ان يجيئي الاعراب والطاري ضيالك حتى لسمعوا وكنت
رحلا ادخل على رسول الله في كل يوم دخله وفي كل ليلة دخله بجيتني فيها ادور
معه حيثما دار وقد علم اصحاب رسول الله انه لم يكن يفعل ذلك مع احد غيري وربما
كان ذلك في بيتي يا بني رسول الله اكثر من ذلك فاذا دخلت عليه في بعض
منزلته اقبلني واقام لساؤه فلم يبق غيره وغيري فاذا اتاني الى منزلي لم تنم عنا
فالحة وادابا لي حتى لو كان ما لست اجابني واذا سكنت ابتدأت في ما نزلت على
رسول الله اية الا قرأها وانلوهها على قلبي واكثرها بخطي ودعا لي ان يرهنني الله فالي
ويحفظني فالتسبب اية في كتاب الله حفظها وعلمني تاويلها فحفظته امرادها طاعة
او معصيته كان او يكون الا علمته وحفظته ولم السن منه حر فامد وضع بين المباركة على
صدري ودعا لي ان يملا الله قلبي علما وفهما وحكما ونورا فالتسبب فلاح جهل وان يحفظني
فلا انسى فقلت في ان يوم يا رسول الله انك منذ دعوت لي بما دعوت لم السن شيئا
مما علمته وحفظته ثم لم السن مما افرهتني فقلت علي ولم تامرني بكتاب الله فتخاف على النبي
قال لست اخاف عليك النبي ولا لجهل بعد ما دعوت الله عز وجل لك وقد اذهر لي الله
انه قد استجاب لي فان وقد اثنيت في هذه الباب غزارة علمه ما بعضه كاف وضع
بيان جلي لمن كان له قلب والتمى السمع وهو شهيد وليعلم المنصيح بعقله المستبصر كونه
نبيا انه هو المحصن بالعلم المبين والحكم في الدين وولي المؤمنين وهو الهادي والشهيد
قد نقصه الرسول بما لم يخص به احد من الامة فجعله نارة كالانبياء علما وحكما وزهدا وغيا
وطلبها وفهما ونارة بالفضاء وهو صبي ونارة بالوصية وتاويل القرآن حتى انه لم يكن
في اصحاب محترم وتفعل سلوتي غيره باجماع الامة وحكمه جميع الفناء حتى ومعه فنه بآثار
العلم ثم جمعه القرآن العزيز من اعظم الدلائل على غزارة علمه وفائض منزه ثم امر الله بليده
ان يدنيه ويعلمه وانه الاذن الواعنه ثم علمه بظاهر النفس وبالجند وذلك مما رفته
رسول الله زقا ثم قرنه الله تعالى بنفسه في العلم فقال وما يعلم الا الله والراسخون في العلم
وقد

وأخبرنا بهذا الحديث عماليا الحافظ مسلم بن إبراهيم الأصفهاني في كتابه في
 أصفهان سنة ثمان مائة وثمانين وأربع مائة عن أبي بكر أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه
 ثنا عبد الله بن جعفر ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا أبو سميع بن موسى
 ثنا أبو معاذ صالح بن ميثم عن الحارث بن حصيف قال قال عمر بن عبد العزيز ما علمنا
 أن أحدا كان في هذه الأمة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أزهد من أبي بصير
 علي بن أبي طالب عليه السلام **و** أخبرنا الشيخ الراصد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد السعدي
 الخوارزمي نا القاضي شيخ القضاة سميع بن أحمد الواعظ نا والذي أبو بكر أحمد بن
 الحسن البرقي نا أبو الحسن بشر نا أبو عمر السعدي نا سميع بن أسحق نا أبو
 قال سمعت سفيا نا النوري يقول إذا جاءك عن علي بن أبي طالب ما أثبت له فخذ به
 ما بنى لينة على لينة ولا فضبة على فضبة ولقد كان يجاء بخبر في حراب المدينة **و**
 وبالإسناد عن أحمد بن الحسين البرقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أبي
 الدربرزي بمرو ثنا موسى بن يوسف ثنا الحسين بن عيسى بن عيسى نا عبد الرحمن بن
 معاذ نا أبو سعيد البقال نا عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال دخلت على أبي بصير
 علي عليه السلام فوجدته جالسا بين يديه صمغ فربما ينفذ راجد رجة من شدة حوصته
 وفي يده رغيف أجده في الشفا السخيرة وهو يكسره بيد أحيا نا فاذا عليه
 كسر بركته وطره فيه فقال ادن فاصبر فطعنا هذا فقلت اني صائم فقال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من منع الصيام من طعام يشتهي كان صفا على
 ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها قال فقلت جارية وهي قائمة بخدرها
 يا فضة لا تشقوني الله في هذه الشيخ لا تتخلون له طعاما مما ارى فيه من النخالة ثنا
 لقد تقدم اليان لا تتخل له طعاما فسمع عليهم وقال ما قلت لها فاجبرته فقال باي
 وامي من ان يتخل له طعام ولم يشبع من خبز البر ثلاثة ايام حتى قبضه الله عليه **و** هذا الاثر
 عن أحمد بن الحسين هذا نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمود الاصبهاني نا أبو بكر محمد بن أحمد
 محمد بن حشيش نا صهبا نا الحسن بن محمد نا أبي بكر نا أبو زرعة نا يحيى بن سليمان
 نا اسباط بن محمد نا عمر بن قيس نا مولى عن عدي بن ثابت قال قال أبي بصير الموصلي علي بن
 أبي طالب عليه السلام بلغنا الزوج فابن باكل منه وقال شيئا لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ربه

لا احب ان اكل منه **هـ** وهذا الاسناد عن حماد بن محمد بن الحسن هذا انا ابو بكر بن ابي سفيان
 انا ابو عبد الله بن محبوب انا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا مسعر بن
 الخيرة عن علي بن ابي بصير قال رايت امير المؤمنين عليا عليه السلام يا نور فرأيت عليه ثيابا
 سراويل كسراويل الملاح **هـ** وهذا الاسناد عن حماد بن محمد بن الحسن هذا انا ابو عبد الله الحافظ
 ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن يحيى بن محمد بن ثناء العثم بن مالك
 عن ابي سعيد عن حماد بن محمد بن ابي رزق بن كاهل قال رايت عليا امير المؤمنين عليه السلام وعليه ثياب
 فقل لير فقال هو الثوب ما استره للمعورة وكفه للادنى **هـ** وهذا الاسناد عن حماد
 ابن الحسن هذا انا ابو عبد الله انا ابو العباس ثنا العباس بن محمد بن يحيى بن ثناء العثم بن مالك
 سمع عن ابي رزق بن كاهل قال ان افضل ثوب رآته على علي بن ابي طالب فتيه فخر وبردان
 فخر بان قال العباس كل ثوب يغرب في السواد من ثياب اليمن يسمى قنبرا **هـ** وهذا
 الاسناد عن حماد بن الحسن هذا ثنا ابو الحسن بن الفضل ثنا حبيب بن جعفر بن حبيب بن حبيب
 ثنا ابو بكر الحميدي ثنا مسيب بن ثناء ابو حبان عن محمد بن ابي عمير قال خرج علي بن ابي طالب عليه السلام
 السوق فقال في ثيبي مئونة هذا فلما كان عند ربيعة راحم اشترى بها ازارا
 ما بعتة **هـ** وعن ابن ابي عمير عن ابي بصير قال خرجت من المسجد فاذا رجل خلعت ثيابه فخرج
 ثوبك اواراك فانه الثوب الذي لثوبك وخذ من ثوبك ان كنت مسلما فثبت فثمنه وهو
 مؤثر في بازار مرد برداء وبيد درة كانه اعز ابدي فقلت وهذا فقال لي رجل
 اراك غريبا فقلت رجل من اهل البصرة قال هذا علي امير المؤمنين فبعتته حتى انتهى
 الى دار بني ابي عبيط وهو سوق الابل فقال بيعوا ولا تخلصوا فان الهيم تفتق السلعة
 وتخت البركة ثم اتى اصحاب النمر فاذا خادمة تبكي فقال ما يبكيك قالت باعني هذا الرجل
 غرا بدهم فزده مولاي والي ان يقبله فقال له خذ ثمنك واعطها درهمها فانها خادمة
 ليس لها امر قد فسد فقلت لي ان ذري هذا فقال لا قلت امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 نعم واعطاهم درهمها ونزل فقال لا امير المؤمنين احب ان ترضي عني قال ما ارضاني
 اذا وفيتهم حقوقهم ثم فرج مجازا باصحاب النمر وقال يا اصحاب النمر اطعموا المساكين بربو
 كسبكم ثم فرج مجازا ومعه المسلمون حتى اتى اصحاب السمن فقال لا يباع في سوقنا طاف
 ثم اتى دارقوت وهي سوق الكرايس فزدها من شيخ فقال يا شيخ اني يعني فيها ثلثة درهم

فقال نعم يا امير المؤمنين فلما عرفه لم يشكره ثم انى عرفه فلم يشكره ثم انى غلاما
 حدثا فاشترى منه قميصا ثلثة دراهم ولبسه ما بين الرسغين الى الكعبين فقال هذا
 لبسه الحمد لله الذى رزقنى من الرياسة ما يجعل به فى الناس واوارى به عورتى فقبل له يا
 امير المؤمنين هذا شئ تزويده عن نفسك ام سمعته من رسول الله فقال بل شئ سمعته
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عند الكسوف فجاء ابو الغلام صاحب الثوب فقيل له
 يا فلان قد باع ثلث اليوم من امير المؤمنين قميصا ثلثة دراهم فالتفت الرجل الى ابنه
 وقال افلا اخذت من امير المؤمنين درهماين واخذوا ابدا درهما وجاء به الى امير المؤمنين
 وهو جالس على باب الرحبة ومعه المسلمون فقال امك هذا الدرهم يا امير المؤمنين
 فقال ما شأن هذا الدرهم قال كان القميص ثلثة دراهم فباعت باعنى رضاي واخذت
هـ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن الحسن بن بشير ان ابا الحسن بن صفوان ثنا
 ابن ابي الدنيا ثنا احمد بن غانم الطويل ثنا محمد بن تجاج عن محمد بن الشعبي عن فضيلة بن جابر
 قال ما ريت فى الدنيا ازهد من علي بن ابي طالب صلوات الله عليه **هـ** وفي رواية وابعث
 عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد قيل لراى استخلف عليا
 ان استخلف من بعده هاريا مهديا يسلط بكم الطريق المستقيم **هـ** وقال صلى الله عليه
 وآله وسلم فى الخبر الذى يلى بن استخلفوا عليا وما اراكم فاعلى بن جندب هاريا مهديا يحكمكم على حجة
 البقيع **هـ** وقلت عن الجزء الاول من مسند السيدة النسا البهجة الامنية النبوية فاطمة
 بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فى جمع الحافظ ابى الحسين على بن عمر بن محمد بن عيسى بن ابي رزق طي الحديث
 الرابع من حديث ابى سعيد الخدرى عن فاطمة الزهراء عليها السلام قال سئلت احمد بن محمد بن سعيد
 ثنا ابراهيم بن محمد بن اسحق بن يزيد ثنا سهر بن سليمان عن ابي جعفر العبد قال قلت
 ابا سعيد الخدرى فقلت له هل شئ يرد به دراهم فقال نعم قلت لا شئ يرد شئ يلى سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حق علي وفضلته فقال لى خبرك ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم مر به فدخلت عليه فاطمة لتعوده وانا جالس عن يمين رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم وما به من الضعف استبقتها العبرة حتى بدت على ثيابها فقال لها رسول
 الله ما يبكيك يا فاطمة اما علمت ان الله اطاع الى الارض طلاعة فاختار منها ابال فبعته
 نبيا ثم اطاع ثمانية فاختار منها بعلث فاصحى الى فانكحة اياك واتخذته وصيا اما علمت

ان الله بكبر امتنا ياك روجبت علمهم علما واكثرهم حلا وقدامهم سلما فضحكتم واستبشرت
في الجزء الاول من كتاب جليلة الاوليا والابن خيم قريبا وقد قال الحافظ ابو نعيم احمد بن
 اسحق الاصفهاني ثنا محمد بن احمد بن علي ثنا محمد بن عثمان بن ابوشيبه ثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى
 ثنا علي بن عباس عن الخريز بن حصين عن القسم بن جندب عن الحسن بن مالك قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا انس سكب ليدفنوا فقام فضلى ركعتين ثم قال يا انس اقل في رجل
 عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين قائد الخراج المؤمنين وخاتم الوصيين فقلت
 اجعله رجلا في الانصار وكنته اذ جاء علي فثار من هذا الباب انس فقلت علي فقام مستبشرا
 ثم جعل يصيح عرف وجهه بوجه علي وبعث عرف وجهه علي بوجهه فقال علي يا رسول الله صنعت
 شيئا ما صنعتته قبل ذلك قال ما يعني من ذلك وانت تودي عني وتستمعهم صوتي وشيئا
 لهم ما خلفوا فيه بعد **في** وانا نا سعيد بن طريف عن صبيغ بن نباتة انه قسم علي بيت مالكم
 حتى لم يترك فيه شيئا ثم قال باقبر اذ دخل المنع فقال يا مودعي يا زدي من نعمتي قال كما تشاء
 لي يوم القيمة انهم لم يجد فيه شيئا نكوه ثم امر بكفنه فقال شريد لي هذه البقعة فادفنه
 دني حق حقه يا حماد احمري يا صفوان اصغري يا بصير ابيضتي وخرني غيري **في** وحدثنا عن
 عبد الكريم عن مالك بن النضر قال سالت ابا زهري عن كان رعد ساس في الدنيا فقال علي عليه السلام
 كان يقسم بيننا المسلمين ثم يكنسه ويرشه ويحلي فيه ثم يبسط رداءه فيه وينام ويقول
 الان طاب قلبي المقل لا يخاف سارقا ولا بياتا ثم يقول بضيقي واصغري وخرني غيري والله
 لا انا ملك الا اليسير الخبير **في** قال وبلغنا ان امير المؤمنين عليه السلام اشهر كبد استوبه علي
 خفي في لينة فاقام حولا يشبهها ثم ذكر ذلك للحسن وهو صائم في يوم من ايام فقصها له فلما
 اراد ان يغط فرفها اليه فوقف سائل بالباب فقال يا بني حملها اليه لانها صبيغنا علة بهم
 طببانكم في حياتكم الدنيا واستمنتمكم **في** وفي خبر اخر نا امير المؤمنين عليه السلام كان يخرج من القصر
 بالكوفة وعليه قميص نصف ساقه وازار عثم ووردا قريب منه ومعه درة عيشي بها في الكوفة
 وبامرهم يتقوى الله وحسن البيع ويقول اوفوا الكيل والميزان ولا تغشوا ولا تنجوا اللهم **في** وعنه
 عليه السلام انه استعمل عاملا على عكبري ثم قال له بن يدي هل علمك ستوف الذي عليهم ولا يجدر
 فبك ضمنا ثم قال له روح الي غدا الظاهر فراح اليه قال لما لم يذلت فوجدت بين يدي قد
 وكوزا فيه ماء وجر ابا مختوما فطر الى الختم وامضى النظر فيه ثم فكده فقلت في نفسي فيه مال وجوه

اراد ان يعرضه علي فاخرج منه سو بقا فصب في القدح منه وصب عليه ماء فشرب منه مستح
 ثم ختم الجراب فقلت يا امير المؤمنين بالعراق اكثر من ان تحتم عليه فقال مالي تحفظ منه
 لما ترى ولكني خاف ان يجعل فيه غير ما جعلته فيه فيدخل بطي حرام ثم قال اني لم استطع
 ان اقول لك بحفرة القوم لا ما قلت لك فاذا صرت اليهم ولا قوة الا بالله فخذ ما امرك الله
 به فان خالفني خذك الله به دوني وان بلغني خلاف ما امرتك به عرفك فانك فاذا قدمت
 عليهم فلا تبعنهم كسفي شفاء في شفاء وكسوف صيف في صيف ولا دابة لهم يولون عليها
 ولا نعيم احد منهم على رجلية ولا نحر به سوخا في طلب رهم فانان نوفران فما خذهم
 الا المنوف قلت يا امير المؤمنين ان ارجع اليك كما خرجت منك قاله وان رجعت كذلك
 فخرجت في وجهي ذلك وقد مت عليهم فابني عليهم رهم ان دونه **و** نسا الحسن بن محبوب
 باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي انت العلم
 لهذا الامة فاجبت فاراد من فضلك هلك يا علي يا والله المدينة و انت الباب و هلك في
 المدينة و من الباب يا علي اهل موزنك كل او اب غني و كل ذي حزن يواسم على الله لا يتر
 فسمه رضيت بالضعفاء اتباعا و رضوانك ما احرانك كل طاولي بطون محزنة حجت
 فيك و يفتن فيك و يجتر عند الناس هو عند الله عظيم يا علي مجنون هم جهنم جهنم الله
 دار القدس لا يمسون على ما خلق في الدنيا يا علي في جبل اجني و من الفضل الغني
 يا علي احوالك يفتنون في ثلثة مومن عند خروج ارواحهم و انا و انت شاهدهم و عند المساء
 في قبورهم و عند العرش مره ان سال الله الخلق ايمانهم يا علي حبان عرب و ملك سلمي
 من حبان حبان و من حبان حبان و من سال الله تعالى و من سالني و من سالني سالم الله تعالى
 يا علي يا حبان حبان ان الله تعالى رضي عنهم اذ رضوانك قائم و رضوانك و ليا يا علي انت امير
 المؤمنين و قائد امر المؤمنين يا علي شيعتك المنجي لولا انك ما قام دين الله و لولا في الارض
 منهم لما انزلت السماء مطرها يا علي انت و شيعتك القائمون بالقطر و خيرة الله في ارضه
 خلفه يا علي انت و شيعتك في ظلال العرش تذكرون الى ان يفرغ الناس من الحساب يا علي
 انت و شيعتك على الخوض يسقون و اجبتهم و تمنعون من كبرهم و انتم اذن الامون يوم القوم
 الاكبر يفرغ الناس و لا تغفون و يجزن الناس و لا تخزون يا علي انت و شيعتك في الجنة تسقون
 و مفضوكم في النار يعذبون و فيكم نزلت و ما لنا الا نرى دجا لا كنا نعدهم و الاشرار اخذناهم
 سحر يا

سخر بآلام راعى عنهم الابصار يا علي ان الملكة وخر ان اجنحة ليشنقون ايكم وان حملة العرش والنفوس
 يجوبونكم ولبالون اللهكم ويغزون بروج من قدم عليهم منكم كما يفرح اهل الغائب بعد رومة عليهم
 طول الغيبة يا علي شيعتك نجافون الله في السر ويخشونه في العلانية يا علي شيعتك يتنافسون في
 الدرجات لانهم يلبون الله وما عليهم ذنب يا علي ان اعمال شيعتك تعرض علي كل يوم فافرح بما
 عملوا واستغفر الله لسيئاتهم يا علي ذكره وذكر شيعتك في النوراة والاعمال قبل ان يفتنوا بقلوبهم
 وكذلك ذكرهم في الاجل وانهم يعطون التيا وشيعته وما يعرفونهم وانت تيا وشيعتك اسكروا
 في كنهم يا علي اعلم اصحابك ان ذكرهم في السماء افضل من ذكرهم في الارض فليفرحوا وليردوا
 اجزها دا يا علي ان ارواح شيعتك تصعد في السماء الدنيا في رقادهم ووفائهم فتسقط الملكة
 اليهم كما تنظرون الى الخلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله تعالى يا علي قل لاصحابك
 العارفين بربهم عن الاعمال السيئة فانهم ما فرحوا بوليلة اودى حمة الله تعالى فليجتنبوا
 الدنس يا علي شتد غضب الله على من فلاههم وتبرأ منهم واستبدل بك وجههم وماك الى غيرك وتكره
 وشرع في اخفض شيعتك واختار الضلال وضرب الحربة لك وشيعتك واغضنا اهل البيت لغض
 من يتولانا وعظمت حمة الله تعالى احببت ونفرت واختار لك وبذل مرجته وما لك وقيل
 يا علي اخرهم مني السلام فله ارضهم ولم يعرف ومن رايته وراى رايته ولم يريه واعلمهم انهم
 اخواني الذين شناق ايهم وفيهم وامرهم ان يجندوا في حل فان كان حرمهم فهدى الى ضلاله
 واخبرهم ان الله تعالى عنهم راض وان يبايهم ملكته وينظر اليهم في كل ليلة بمعة برحمته وبأمر الملكة
 التي تنظر والهم يا علي لا ترغب في نوم بلغهم في قبلك فاجتولك بجيبيك ورو الله بمودتك
 واعطوك صفو الود في قلوبهم واختاروك على الاباء والاباء والافوة وسلوا طريقتهم
 وحلوا على الكاره فينا قابوا الاضرنا وبذلوا المراج فبما مع الادنى من الخول وما يستقبلون به
 من مضاضة ذلك فكن لهم رحما واقنع بهم فان الله اخذهم بيمينه من اخلاق وجعلهم من طيبنا
 واددعهم ترنا واكرم قلوبهم بمهر فناء ثم ان الله جعلهم منسكين بجنت لا يوثرون عليك فخالك
 مع ما انزوى من الدنيا عنهم وميلهم بالكروه عليهم فابدهم الله بالنفوى وسلك بهم طريق الهدى
 فاعدوك يا علي في عمه الضلال يتجرون عن عبيك المحبة بهجون وعيون في سخط الله عز وجل
 ثم ان شيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون من كثرة فضائلهم لبسوا في اهل
 الربا اولئك مصابيح الدجى يقولون يا ثناءك وفي الخبر ان الشرف حلية الاولياء قال ابو نعيم

عن أبي بصير عن سعد بن اسحق عن عمه ربيب بنت كعب بن عجرة قالت خرج أبو سعيد الخدري مع
علي بن أبي طالب عليه السلام إلى اليمن فوجد في مملكته بعض الغلظة فأنزجهم منهم أن يسكنوا إلى مكة
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وكان في البلد أن تقدمت أنا فأسألت رسول الله كيف أنهم
فقلت يا رسول الله ما لقينا في علي وشكونه اليه **فرفع النبي يده** وضربني ضرباً شديداً على
رأسه حتى دغمني حتى ردت الموت وقال يا أبا سعيد ما لك تغضف قولك في أخي علي فقد
عرفت أنه حسن في سبيل الله عز وجل **و** روى أنضم بن منذر الكلبي عن قيس بن الربيع عن عبد
الله بن محمد بن إسماعيل عن مالك بن عزماء بن قيس **سمعت** أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وعز وجل بن العاصي وهو موسى رثوي فقالوا أجبنا لك سألناك عن هذا الرجل يعون علياً عليه السلام
فقلت هو عندى من العسل وعندكم أقر من الدفلى واخف على قلبى من ريشة ثعلب على قلبكم
من الجبال الراسية من عرض عنه خطا الطريق ومن يرمه سلكت الجدد ومن القثار وهو نور
الله المبين وسبيله الواضح وعلوه اللائح نور لم يره وشفاء لمن أفتى به وحجة الله على خلقه
وبارحة من خلقه كان آمناً ومن تركه كان ضالماً أما والله ما حدثت عنده أختونة مملكة
وتغصى موره والله لو علمتكم في الدنيا حوشها ما ابتغيتم غيره منه بدلاً وشيعة الذين ظلموا
اتجتملتب ينقلبون **و** فاز بالسبق أهل سبق قبل سبقي وناراً في أوج العلى عن عذارة الخلق
ونال بالصبر ولو أصر عاقبة الصبر حتى لا يسلوا العظيم لخطب جليل لا مرفاً طلقوا الغيب المستور
وزهدت نفوسهم عن زخرف الحورز وتجلي لهم النور آتاهم وعذوا البان التقى الكارم واعتظوا
بجيب النجاة وحلوا صفات حلم ولوا ساة فردوا علماً ونهلو احكاماً وتلو احكاماً وعذوا احكاماً وازحموا
ها زدهم ظلالاً فتخرجوا تيجان الكمال والبرهان وتجليوا حلال الشاء والسقاء وقلدتهم الحبل متعاليه
ملكته واسلم اليهم سبب خفيه وامره وتجلي الحق على سرارهم ورفع نطب مدارهم فظاهروا سرادقاً
عشره ودهره واحضرة قدمه فضفا بهم أهل الصفا وتقبل جهم أهل الوفا فاضات بانوارهم
أهل الارض في السماء فزهم سبيل الهدى وفنار التقى في المحجة لمن اقتنى والنور من اقتنى جعلنا الله
واخواننا المؤمنين في الدنيا والآخرة والمعنصرين لهم ومنهم والمعتقني لهم جهم حيث كانوا في البلاد
عنه وجودة اللذين ما خلا منها شئ من خلقه العلوى والسفلى انه ولي الخيرات والعبادة من

الباب السابع في بيان الله تعالى في تبيينه سورته
و خبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي أن الشيخ القضاة اسمعيل بن محمد بن أحمد الواعظ
قال والله

أنا والذي أحمد بن الحسين الميراثي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله أنا أحمد بن محمد الصفار
 ثنا الباغي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن سفيان غريغ الحکم
 عن قيس عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر براءة وأمره
 أن ينادي بجهول ولا كلام ثم أتبعه بعلي عليه السلام فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رجلا ينادي
 اللهم التقوى فخرج أبو بكر جريعا وظن أنه رسول الله فإذ علي قد فرغ إليه الكتاب وأمره على
 الموسم وأمره رسول الله أن ينادي بجهول ولا كلامات فأنطلقا فمخا فقام علي أيام
 الشريق فنادى فقال إن الله ورسوله بريان من كل مشرك فسيح في الأرض أربعة أشهر
 ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة ذو من مكان يناد
 بها فإذا حج قام أبو هريرة فنادى **يا أيها الناس** ولله الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا أنا أبو الحسن
 بشرنا ثنا أبو عمر ابن السمال ثنا حنبل بن إسحق ثنا أبو عبد الله محمد بن حنبل قال ثنا وكيع ثنا
 إسرائيل ثنا أبو إسحق عن زيد بن نبيع عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث براءة إلى
 مكة أن لا يحج العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة ذو من مكان
 ينادي به وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة فاجله إلى مدته والله بريء من مشركين ورسوله
 فأنزلنا ثم قال لعلي الحق فزاد أبا بكر وبلغها أن **فعل** وفي رواية أن الله كما أمر رسول
 صلى الله عليه وسلم أن ينبذ العهد على المشركين في قوله براءة فأنزل الله ورسوله فلما نزلت عليه
 السورة بعثها مع أبي بكر فخطب جبريل فقال يا محمد لا يوردني عنك لأنت أوردت منك
فبعث عليا في شرة وأمره أن يأخذ منه سورة براءة ويقرأها على أهل مكة **ففعل** وبالله
 عن الحافظ أبو نعيم ثنا أبو بكر الطائفي ثنا جريد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة
 عن زكريا عن أبي إسحق عن زيد بن نبيع عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله
 عليه وآله في براءة بأربع لا تطوف بالبيت عريان ولا تقرب المسجد الحرام مشرك بعد
 هذا وكان بينه وبين رسول الله عهد ففعل مدته ولا يدخل الجنة إلا من مسلمة **يا أيها**
 قال أبو نعيم ثنا أحمد بن جعفر بن محمد ثنا الحسن بن الحسن ثنا عفان ثنا حماد قال وثنا سليمان
 أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عفان ثنا حماد بن مسلم عن سماعة بن جابر عن النبي مالك أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سورة براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة فلما فعل دعاه
 وبعث عليا عليه السلام وقال لا يبلغها إلا أنا وأورجل من أهلي **وبالله** الأسناد وقال أبو نعيم ثنا محمد

احمد بن الحسن فتا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن سليمان بن يونس ثنا محمد بن جابر عن
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت عشر آيات من برآة دعاء رسول الله صلى الله عليه
 والرسول ابا بكر فبعثه ليقراها على اهل مكة فلما سار دعاني فقال فيدرك ابا بكر حيث
 ما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب الى اهل مكة فاقرأها عليهم فالحقته بالحجزة واخذت
 الكتاب منه ورجع ابو بكر الى النبي فقال يا رسول الله انزل في شيئا فقال لا ولكن حنبل
 عليه السلام جاني فقال لا يوردي عنك الا انت او رجل منك **و** بالاسناد قال ابو نعيم ثنا
 محمد بن المظفر املا ثنا جعفر بن الصغر ثنا حميد بن داود بن اسحق بن ابراهيم الرمي ثنا عبد الله
 ابن عثمن بن عطاء ثنا الوليد بن محمد عن الزهرى عن انس بن مالك قال ارسل رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ابا بكر ببراءة ليقراها على اهل مكة فنزل جبريل وقال يا محمد لا يبلغ
 عن الله الا انت او رجل منك فالحقته على فاخذها منه **و** من الجزء الثانية من اجزاء التفسير كتاب
 المغازي لمحمد بن اسحق في وسط المجلد بالاسناد المتقدم قال ثنا يونس عن ابن اسحق قال
 خرج علي عليه السلام على ناقته ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم العصابة حتى ادرك ابا بكر بالطريق
 فلما رآه ابو بكر سلم براءة اليه ومضيا حتى اذا كان يوم النحر قام علي بن ابي طالب عند الحجرة
 فاذا نزل الناس بما امره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لها الناس لا يدخل الحجرة
 كافر ولا يجزى ابيت بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد عند رسول
 الله فهو الموعدة واحل الناس ربعة اشهر **و** من كتاب فضائل الصحابة لابي المظفر اسمعيل
 بالاسناد المتقدم قال انا ابو كهيتم لثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب السجستاني
 المعروف بالرازمي ثنا ابو عبد الله المقدسي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حماد بن مسلم ثنا
 سماعة عن انس بن مالك قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سورة برآة مع
 ابي بكر فلما بلغ ذلك الخليفة رسل اليه بنى فزده واخذها معه فدفعها الى علي بن ابي طالب
 وقال اليوم بها الا انا ورجل من اهل بيتي **و** من هذا المختصر من الاخبار في تبليغه براءة
 وما ابان الله تعالى من كشف امره وفضله للامة اذ كانت توليه وعزل وتولية يكون ابو بكر
 المنسوخ وعلي الناسخ وابو بكر المعزول وعلي العازل وابو بكر المردود وعلي المودي عن الله تعالى
 ورسوله فقام بها مسمما وقد اعترض بسيفه المشركين وهم لم يكونوا الا اديم دوله
 ما فيهم من حبران بملا عينيه منه ففصله عن ضابطة حتى انقضى عهد الله ورسوله وقد جاء في
 تفسير

تفسير هذه الآية لا ينال عهدى كذا لمن أي عابدى لا وثنان وفي فعل النبي دين
بعثه إلى مكة ليتبرع عليهم سورة برآة بمعنى رقيق وأمر لطيف يجب على الأمة أن ينفذوا
أنه لما بعث أبا بكر ببراءة وخرج من المدينة وأمسك النبي حتى انصرف عنه الناس وتسامح
القبائل بخبره واستعلم الخلق أمره من قبل فربط جبريل على النبي بحبله لا يوردي عنك
الآيات أو رجل منك وبعث عليا عليهم في أثره وأمره أن يتناول السورة منه ثم لقها
هو على أهل مكة فكان المودى عن ذمة الله كما ورسوله بأمر الله في أراها وهي
ذمة واحدة دون سائر الأمم كانه للناس يعلم أهل قبيلة نهرنا قد نفى الله كما أبا بكر
ليس هو من رسول الله وليس رسول الله منه في أمر نبية يعني الذي هو من رسول الله
أجمعها سواء في دين ونسب فلا يتطهده المتقية أن يكون ليس من رسول الله في
ولا يوردي عن ذمة الرسول لأنه من أهل مكة ولا يكون عن أهل ملته فأت جماعة احتجت
أنه من غير ملته فأنكرنا عليهم ذلك فأوردوا علينا بحججهم فنددناهم فأمسكنا عنهم
ولم نراجعهم في ذلك ونحن نذكر بعض ما ذكره في كتاب الله تعالى قالوا قال الله تعالى فخير عيسى
إبراهيم الخليل وأجبتى وبني أن تعبد الأصنام الحق ضلوا كثيرا من الناس ومن سبغى فأنه
قالوا ولا يكون من إبراهيم وعبد الأصنام والوثان كثر عمره وقد قال جبريل يوم أحضر
مسان علي يا محمد إن هذه الواساة فقال النبي يا جبريل أنت مني فنامت فقال جبريل
وانا منك ما أراد جبريل من قرين له لم ير بل أراد أن في مكانه من هل ينطق من فاه الله عن
في الدين لا يصلح للأمة ولا بداء لزم عن الله ورسوله فلما أوردوها أمسكنا
مخافة إيرادها هو أعظم من بيان وأصبح عليه جماعة من أصحاب رسول الله دين ولما بعد
فقالوا بالهذه الرجل حرام تأهلت هذه منزلة التي أنزلنا نفسك وانت المدفوع عن
أداء ذمة واحدة بين العالم تودتها عن رسول الله وهو بين أظهرنا يقوم الزبح فكيف
تقوم مقامه في أداء سائر الأمم بعدك وانت معزول عن الله كما وأمسكنا من الأمة
أن يولي عن عزله الله كما في السماء وعزله رسول الله في الأرض أبو جحر من الله وهذا معناه
ثم أنت معزول عن الله ورسوله عزلك عن الآية يوم حبر وعزلك صاحب الخلافة في
الندية حين أمرك بقتله فلم تقتله وعز الجبيل الذي نزلت فيه والحدابيات حتى عسكر
المسجد فامر بقتله بالبيت وعز الصلوة يوم تقدمت بأمر بلال عن عائشة فان كنت

فان الله قد امر بما ورث منكم من العمل فاجعلوا ذلك منكم من حرام العمل
 بالمنسوخ مع الناسخ هذا في حاله كنت فيها تابعا فكيف توردى عن محمد صلى الله عليه وسلم
 وانت متبع فلما قيل له قال هذا قول علي بن ابي طالب لا قولكم وقال له قوم كيف تصلح
 للامامة وقد اقررت على نفسك انك من اهل النار رواه الواقدي عن جعفر بن عون قال قال
 ابو بكر قد علمت اني دخل النار وقرارها قلت شعبي خرج منها ام لا وقال قوم انه الذي
قال ان لي شيطانا يبعثني فاذا زعنت فتوموني فكيف يصلح للامامة فله شيطان
يعتريه ام كيف يومني على الاسلام والدماء والفروج وهذه حاله فلم يوجزه لان
ولا منه ومن قبله وانما جعل الامام اماما ليقوم بعينه اذا غاها ما في احتاج
الى ان تقوم بعينه فليس اماما والرعية على هذه الحال احسنها لامه لانه سالم
اذا غاها ان يقوم ثم اخرى انه قد ثبت لا ميراث من علي بن ابي طالب عليهم في ذلك
المقام حين بعث وراى ابو بكر حسن حاله لان عليا فيها الناسخ وابو بكر المنسوخ ولا
عليا العازله وابو بكر المعزولة وزاد عليا الميثق وابو بكر المنفوي عن دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخبره لان عليا المودي عن رسول الله وابو بكر الذي لم يصلح ان يورث عنه ولان عليا
المتره عن موقف الجاهلية بالوسم والوقوف على حلقه وابو بكر حج في ذي القعدة وختم
استدبره حج الجاهلية روى الشاذلي في قال ثنا يزيد بن هرون عن عكرمة عن خالد بن الوليد
الخرومي ان ابا بكر حج في ذي القعدة فلما كان في العام المقبل حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله فخطب الناس فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض اثني عشر
شهرا فما اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وكان الحج يكون في
شهر رمضان وفي ذي القعدة حج ابو بكر ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم في العام المقبل حج
رسول الله صلى الله عليه وسلم موافق ذاك الحجة قال سفيان فحدثني ابو بشر عن
مجاهد ان ابا بكر حج في القعدة وهو حديث محمد بن بكير عن الحسن بن محمد بن عمار
العوام قال حدثنا سفيان بن جبير عن الحكم بن مفضل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
التي عليه والد وسلم بعث ابا بكر براءة وامره ان ينادي بهذه الكلمات ثم ابغى
عليه عليه السلام قال قنينا ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه والد وسلم خرج فزعوا وظن انه رسول الله فاذا هو علي عليه السلام قد دفع اليه
 كتاب

كتاب رسول الله نبأمة عليه وامر علي ان ينادي يهولاء الكلمات فالنظائر فقام
 علي ابام القشيري ونادى ذمة الله وذمة رسول الله برآء من كل مشرک فسيحوا في الارض
 اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله لا يحق بعد العام مشرک ولا يطوفن بيوت الله
عربان ولا يدخل الجنة المؤمنون وكان ينادي فاذا تج قام ابو هريرة ينادي لها
قال سفيان بن جبير وحدثني ابا س بن معوته عن عكرمة عن خالد بن الوليد المخزومي
 ان ابا بكر حج في ذی المعدة فلما كان في العام القابل حج رسول الله صلى الله عليه وآله
 في ذی الحجة فقام فخطب الناس فقال فيها الناس ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
 الله السموات والارضات عذبة الشهور اثنا عشر شهرا في كتاب الله منها اربعة حرم
 منها ثلثة من الايات ورجب الذي بين جمادى وشعبان فلا تظلموا فيه من انفسكم ان
 الشهر كذا وكذا وصدق بيده علي بيده الاخرى هكذا اثلث مرات وقبض الايها
 في الثالثة يعني سنة وعشرين فقد حج ابو بكر في ذی البعثة ولم يحج النبي فلما كان
 العام القابل حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذی الحجة في اخره و ونحن لا
 نورد حجة ومثلا نختم به هذا الباب حتى يعرفه او يوالى الباب ويقتدي به الى الصواب



الباب التاسع فيما ابان الله تعالى من فضل يوم المواقف
 قال روي بالاسناد عن الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عثمان بن سهل بن احمد الجعفي الكوفي
 قال ثنا الشيخ ابو القاسم بن محمد الحافظ بما قاله قارق بن باسناد بر فقه في عبد الرحمن بن عوف
 الزهري والي ابن عباس قال لا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالسا في مسجده فنهض عليه
 الامير جبريل عليه السلام فقال يا محمد النبي ار على بقران السلام ويقول لك فراقنا وما افر قال
 ان المتقين فجات وعيون ادخلوها سلام آمين ومن عانا ما في صدرهم ومن غل اخوانا
 على سر منقبا بلين في قوله الرحيم فقال النبي يا اخي جبريل في هؤلاء النعم الذين جعلهم الله
 اخوانا على سر منقبا بلين قال صلى الله عليه وسلم الذين دفنوا ولم ينفذوا عهدك الاوان الله يامر
 ان تواخي بينهم في الارض كما هي بينهم في السماء فقال النبي في راعهم يا اخي جبريل فقال
 له اني واقف بارائك اذا اقيمت لك رجلا موثقا قلت مستوفلان من اقد فواخ بينهم وذا
 موثقا قلت لك وفلان موثقا اقد فواخ بينهم فقال النبي افضل لك وقام النبي فواخي
 بين المومن والمومن والمنافق والمنافق ففجع المنافقون وقالوا يا محمد بيث كان في هذا قيد
 كان سبيلك ان تدعنا تخلفين ورتجبلنا حوانا متغضين فعلم الله لك ما قالوا فاذك ما كان
 الله ليد المومنين على ما اتم عليه حتى يمير الحبشة كصبة في كسك النعم وجعل النبي
 يراخي بين اصحابه الى ان فرغ منهم فحانت منه لتفان في عني بن به طالب وهو جالس
 ناحية يرفع نفسه ويتقاصر اخرى في الدروع على حث فقال له النبي قم بجاولك يا علي
 لا ابكي الله عينك فقال يا رسول الله بكاي على نفسي فقال ولم ذلك يا ابا الحسن قال
 انك اخيت بين اصحابك فكنيت كل اقد رجلا من المومنين فكنيت انك قمتني فتواخي
 بيني وبينه فتعدل عني الى غيري فكنيت في نفسي لمي اصلي مواخاة رجل من المومنين
 فقال النبي والله ما نسيتك ولكن وجدت منه بعد ان بعثت وهذا جبريل في الحرف
 كل اقد رجلا من المومنين وارتدت ان اقيمت يقول لي اقد عليا ولا تفره واخره في
 هذا المقام ولا تفره فكنيت في نفسي مثل اظننت فتعني لك واقفني وساتني واخرني
 فهد جبريل وقال يا محمد قد علم الله عز وجل اني لا يغفل ذلك فاعا خباها لك لترايبه منك
 وقر به لك وقد اخي الله بنيات وبنيه في السماء فقم فواخه في الارض فقام النبي فقال
 اخي الناس انا عبد الله انا بنو الله انا حجة الله انا بنو الله انا صوفي الله انا بنو الله انا حجة الله

من خائني فقد خان الله وقد مني الله في المآثر والمعاضد واخر دني في البصائر وقفا في هذا الاوانا
 ودرجته عنده انا ودرجته الله ناكثن الله انا صاحب الشفاعة الكبرى انا صاحب الجحش واللو
 انا صاحب الكاس لا وفي انا ذو الدلائل والفضائل في الايات والمعجزات انا السيد لمسؤل
 في اليوم المشهود والمقام المحمود والمحض للورود واللو والمعقود انا سنا للبعين وخاتم
 النبيين والنفوس المبين يوم الدين انا اول محبوب واول منسوب واول محشور واول سبر
 واول من يدعى من قبور اذ النخ في الصور انا تاج الهة انا المرسل المذكور في النوراة والاول
 والابوز والغرقان في كل كتاب بسطون انا صاحب المشاهدة والمحاذا والمراعاة وعلم القدر
 المنذر والمبلغ عن الله انا الامر باو الله انا الوعد الصادق عن الله انا نبي السعة انا امام
 البررة انا صيد الكفرة انا المنتقم من النجوة انا ذو الشامة والعلامة انا الكريم لبلية الاسرة
 انا الرضيع الاعلى انا المناجي عند سدرة المنتهى انا الذي دنا فتدنى وكان من ربه كتاب فوسين
 وادنى انا الصنار انا الرايح انا الفناخ انا الذي يفتح ابواب الجنان انا المجهور بالرضوان
 انا اول قارع بوابها انا المنفك بثمارها انا المجهوب بانوارها انا السفالك انا الهناك
 انا ابن الفوطم من قرش الكارم انا ابن العواتك من سلم انا ابن الموضع من سعد انا القائم
 ابو القاسم انا العام انا الحكيم الحاكم انا الخاتم انا يسوع الكارم وميمون المائر والهي
 انا ابن المشاعر والصغار انا ذوق الرخوة والرفق انا شجرة طوبى وسدرة المنتهى في اسئلة
 الكبرى انا باب مطالع الصوى وحجة الله على اورى انا الغلاب انا الوهاب انا الوهاب
 على من ادبر ونوى انا المحب محباب انا المنزل عليه الكتاب انا المعطوف انا الروح
 انا الشفيق انا الرفيق انا المحض من الفضيلة انا الموعود بالوسيلة انا ذو النور
 والاشرق انا المجل على البرق انا المبعوث بالحق الى الافاق انا علم الانبياء انا منة
 الاوصياء انا منفذ الضمائم انا اول سامع انا اول ناظر انا ذو الجلال والاكرام انا صاحب
 الدرع والمضرب انا ذو النسب لوز انا الغاضل انا الكامل انا النازل انا قائل الصدق
 انا الحام انا ابو الانبياء انا الصمصام انا الصراط انا على ضال لا هكاه انا داعية
 اذ اقربت انا الازفة اذ ازلت انا كلام اسمعيل وهذا علي افي علي مني بمنزلة هرون
 من موسى علي صاحب الزك الصابر في سورة القتال ما اتخذ لفظ عني ولا وقف بحال
 مني نبي نبي رضي سخي ولي سني مضي على شبه الناس اذ قضى بوجع حكاه وهو علي
 وبها

ولصالح عفا ذبا برهم علما ذبا سميل صبرا ذبا سخي اذبا وبيعتوب مصابا وبيعتوب مصابا
 محو على مواهب الله معانذ في دين الله اشبه يثني بالكليم زهدا ولعبي يثني
 مريم رسلنا آو في خلقا وخلقنا جميل من الطوارق نظيف من الجوانق ملكو في القلوب سماوي
 اللب قد سمي المصحب محبت الرب غدا والمنافق لكل خير موافق وكل شر مفارق منا جرم
 منابذ غير فشل ولا عامر ثبت في عنفواني وفندي باخلاقي وباربا شنياني غدا زه عديني
 ووليتي وليتي وصفته صنتي سرارق الامنة وباربا بحكمة وميراث عصية لا يحبها الامون في
 ولا يفضله الا منافق شقي خيلت نجيب وجيد عند الله معظم في ملكوت الله مزيل عند
 الله صادقا وببيل الحقنا الخافعه رقة لا نوايله وبشاشته لا تقابله لست بشرب كره المومنون
 وليسا به الناصون بمقتة الناصطون وليسا به المارقون سي صباه واليه منزهة وفي الفرد
 منواه وفي عليتين ما واه ريم في طرفه مهزول فوعطفه سرح في خلفه معصوم الحباب
 ظاهرا ثواب نفي الحركات كثير البركات رائد الحسنات على الدرجات في يوم الهبات
 مهذب نجيب مجلب مطيب ريب مؤبدا اسد مجرب حيدرة قسورة ثواب غلاب وها
 وثابت اولكم سبعا واحدكم خلقا صاحب سوي لكموم وهجرى معلوم وامري المهرم
 طويل الباع غيل الذراع كثاف القناع يوم الغراع اديب جليل شيبف تبه في المنزلة فز
 غضفر غلام ما جد همام منا جرم تمام عذاف همام ايها همام به اسكن الله الرعب في قلوب
 الظالمين واوحى الي ان لا يكون الرعب لعل قلوبا لا يارح له لبا خلفه الله في طينتي وزوجه
 ابنتي وبصفتي واقام به سنتي واوحى به حجتي وانار به ملتي وهو بحمد على امتي واساني
 بنفسه ليلة الحبس الى الفراش وحمل ابنتي ريب جهر اوزر ما اخذ منها من ربا شر او قهر ريب
 في بيت امه قاطمة بنت اسد وفي حجرها وحضنها وربي عتي في بيتي وحضنتي ووليت خديجة
 كفالة في غير رضاع ارضعة فتساعت منه الحكم وتعاربت انا وهو في الغدوم فحبنا سعد
 الاعم وهو صاحب الواي والعلم ما راى قط مساجد الصنم وما ثبت بي في مكان قدم الا على
 معبود وقدم امن في غير دعوى برسالي التي بعثت يوم الاثنين صبحي وصلي على مومي في ذلك الليلة
 صلوة الزوال واستكمل ما كمل في نوري به الا انوار رفعة ره اعظم لاقدار مومني في ظهور
 الابرار وفارنتي في اوعية الاوتار الطاهرات وكتب اسمي اسم على السراقات وفي السماوات
 فجل شيتني من ظلم عبد المطلب الى الحماة ومحمدني في جوار الله في حركات اللهم والي والاه

وعاد من عاداه خضع الله بالعلم والتقوى وحبته الى اهل الارض والسماء فحقه فقد حبها
 وفي بعضه فقد بعضى وفي بعضى فقد بعض الله على خزانة على نوره على وشرف
 هني وكاشف غمى في حباني ومفضل لي بعد ماني وموسى في كل اوقاتي على غاسلي ازفقت
 روي زمر رحي في الكفاني داود علي اولى من صلى علي من البشر ومهدي في الحد يذا حضر
علي بكني من الشدة ند د جمل عني لا وابد ولا يوزني في علي الا صا مد ولا يرفضه الا جاذ
 ثم رفع طرفه الى السماء وقال اللهم انت قرنتني باجب اخلق اليك واغرهم عندي واذناهم
 مني واقرهم لي ذا كرمهم في الدنيا والآخرة علي ثم قال امير مومنين دن مني يا الحسن حيي
 الناس بالا شكال والقرناء وحباني يك حسوة الا صفيا يك سعد وليك شفي
 لشفي وانت خليفني في اهلي وانت المثل مفضل ولمقتدي به من عبد ادني يا الحسين
 قدنا المريض من المصطفى صلوات الله عليها فاكتب عليه ونتم ليه وقال يا الحسن ان الله تعالى
 خلقت من النوري وكنه الله فحق سر لنا سري وحبير لك اضمار في مطالع روحي برحمتك
 وليشهد الله بذلك ونفايزون والصا برون وحملة العرش اجموت ليشهد ون بافراج
 ارواحنا اذ كنا من نور وحده اذ قال عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشر اجمعه تسبا وهو
 وكان ربك قد يرا الكفالك يا علي علم الله فيك وكفاني منك علمي فيك ثم قال كل فريق
 ينصرف بقرينة والنصف النبوي عليها قلت اعتبر وايا اولي د لبصار وعوا يا اولي العلوم
 ما بان الله عز سمة وجلت عظمته في هذه الباب وعظيم منزلة امير المومنين وما حبا
 الله من جبل مقام وجعله اباه اخا درا لانام وفرقة باعت خلقه عليه واظناهم له لغة
 لديه ومزج نفسه بنفس رسوله من القدم وساوي بينها في وجود والعدم وجبل
 طينته الطينة وجعل سريق قلبه كسريقته واوحى اليه ان يوجد بنته وصنوته في امته
 ليكون في ذريته فهو جبهة الحمد وعنايه والف الايان وعنايه ومسبيل الرشد ومبداه
 واصل الدين ومناه فالا حد من الامنة ان يدانيه في فضله اوليا وبد في صلوة اذ كان اخا
 رسول الله ثم ولا يجوز لا حد من الامنة ان يكون كأخي رسول الله ولا ينبغي له كل هي آيات الله
 في صدور لدين آمنوا قوله الحديث انتم مد هونون وتجملون رفكم انكم نكذبون اعا
 الله واخواننا المومنين من طول الامل وتسوية العمل وحبنا طرق الملك والعنا ذو ملك
 بنا سبيل الحق والرشاد ان له لطيف بالعباد حيث كانوا في البلاد ذو الله العظمة وهو ولي الأمم
 الباب

الباب العاشر فيها بيان فضل من فتح بابا من أبوابه
 روي عن كتاب المغازي لعماد الدين بن علي الجزء الثاني من اجزاء اثنين بالاسناد عنه قال حدثنا
 يونس بن قطن بن خليفة عن عبد الله بن مزيار عن عبد الله بن رقيم قال سمعت سعد بن ابى وقاص
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **من فسد الباب فسد قبل المسجد الا بابه**
 تركه وكانت ابواب الناس مائة في مسجد **وبالاسناد** قال حدثنا يونس بن ابى سلمة
 الهذلي عن عامر الشعبي قال جاء اعباس بن عبد المطلب الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
 يا رسول الله ما بال ابواب رجال تفتح في مسجد وستة ابواب رجال فقال **وستة عام**
 عام يريد لا تفتح عن امره **فقال سمعت عام يقول** ستة ابواب يفتحها لا باب عليهم **ونقلت**
 الجزء الاول من كتاب المغازي لعماد الدين بن علي في باب الحسين قال غدير بن عبد الله بن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **ستة ابواب يفتحها لا باب علي** **ومن كتاب مناقب الصحابة**
 لا يظفر السمع بالاسناد حدثنا الشيخ الصالح حمزة بن عبد الملك بن يوسف بن ابراهيم بن ابي
 ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود ثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حمزة بن حمزة بن ابي
 العكر بن ابي نعيم بن ابي بكر بن ابي سعيد بن ابي صالح بن ابي جعفر عن عبد الله بن ابي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالابواب ان تفتح **لأبواب علي** **وعنه** ابي ابي
 لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بقبا فقام به يا ما ثم تحول الى دور بني
 هذال على ابواب الارض اري فانه بنده فقام في منزله حتى بنى مسجده وبنيته وبنيته
 المهاجرين وجعل ابوابها في المسجد فلكوها ما شاء الله ثم ان الله سماهم من تحول
 من المسجد **فارس** ما زلت ابي بكر فقال ان الله ورسوله يامرون من تحول بالباب من
 المسجد فقال سمعوا وطاعة ثم ارسل اليهم من عبد المطلب وقرئ من الخطاب فيهم
وجئت فاطمة تنظر ما نوم به **فارس** رسول الله بلالا او فاطمة عليهم فقال لخلق وقل
 ان رسول الله يقول ان الله امر في ابوابهم ولم يامر في بابك ان باب رسول الله
 يا فاطمة بابك وبابك باب رسول الله فتكلم الناس في ذلك فخطب رسول الله فقال خطبته
 يا ايها الناس اقموا في قالوا اللهم لا قال فاهذا الذي يلجني عنكم منكم فوالله ما سدر
 ابوابكم وتكون باب فاطمة وعلي بن ابي طالب سدها وفتح بابها فقالوا رضينا براضينا يا رسول
 الله فاستغفر لنا الله فقال لهم رسول الله خير واغفر لهم **وعنه** ابي ابي

حتى فارقت الدنيا **ع** وعن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانت اذا رقت رسول الله قام اليها واعتنقها وخذ بيها واجلسها في مجلسه واقبل اليها بوجهه وحديثه وانها انت ذات يوم زارة مسلمة فقام اليها وقبلها وادلسها في مكانه واقبل عليها بوجهه وقال يا فاطمة ابشري فانت مسمى في النعيم في مكان واحد حيث اكون تكونين فقال فاطمة فطما قال وعلي معنا قالت قد رتبنا قال ودرتينا قالت يا رسول الله فثبعتنا قال وثبعتنا عن ايماننا وعن ثباتنا قال **ع** معاوية بن وهار قال قال ابو عبد الله عليه السلام انتم لمؤمنون فثبعتنا عنه ما يعرف انكم وزرنيون بالثواب هو **ع** وعن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان فاطمة بنت محمد وقبت عنه فجاها رسول الله صلى الله عليه واله عاندا فجلس عندها وسأها عن جاتها فقالت اني اشتري بها ما طيبا فقام النبي المصطفى فجاها بطبق فيه زبيب وكمن واقط وقطف عنده صنعه بين يدي فاطمة ووضع هو يد في طبقه وسخى الله وقال كلوا باسم الله فاكلت فاطمة ورسول الله وعلي والحسن والحسين عليهم الصلوة والسلام فبينما هم ياكلون اذ وقف عليهم على الباب فقال السلام عليكم اطعمونا فما رفقكم الله فقال النبي احسنا فقالت فاطمة يا رسول الله ما هكذا كنت تقول للسكين فقال الله شيئا وان جبرئيل جاءكم بهذا الطعام من الجنة فارد الشيطان ان يصيب منه وما كان ذلك ينبغي له **ع** وعن ابو جعفر عليه السلام قال رارت فاطمة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم فقال لها يا بنية الازود لثقت بلي يا رسول الله فقال فولي رتبنا ورب كل شيء فنزل التنوير والنجيل والرزق والغزاة قال فالحب والنوى عوذ بك من شر كل راية انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك احد وانت الاخر فليس بعدك احد وانت الظاهر فليس خلفك احد وانت الباطن فليس دونك احد اقض عن الدين واعني والفر (في تسميتها باسمائها) **ع** وعن ابو جعفر قال انما سميت فاطمة بنت محمد الطاهرة لطهارتها من كل نساء وطهارتها من كل رفا ومارات قط حمرة ولا نفاس **ع** وعن ابو جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لكل نبي اهلا وذرية وان اهلي وذريتي وعقبى فيكم يا فاطمة وعلي الحسن والحسين وذريرتهم فمن احبهم ونجى جبرئيل وف الغضبي الغضبي اللهم واليت من الهم واديت من عاراهم **ع** وعن جابر بن عبد الله قال اخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة

وعلي والحسن والحسين عليهم السلام وقال الله تعالى يا اوصي مني وصديقي ولولاه
من تولاهم فقد تولاني ومن تولاني فقد تولاني الله تعالى **وعنه** **ابن جعفر** قال لما ولدت
فاطمة بنت محمد اوحى الله تبارك وتعالى الى ملك ان اقمض سان محمد صلى الله عليه واله وسلم
فسماها فاطمة ثم قال في فظنك بالعلم وفظنك عن الطهارة قال ابو جعفر عليه السلام والله اعلم
فظهر بها الله تبارك وتعالى بالعلم عن الطهارة في **مناقب** **روى** **ابن جعفر** عن ابى هريرة قال سمعت فاطمة
لاق الله فظم من اجرتها من **النار** **وعنه** **ابن جعفر** عن ابى عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم لفاطمة يا فاطمة انك تدرين لم سميت فاطمة قالت الله ورسوله اعلم قال لا لك فظنت
من **النار** **وعنه** **ابن جعفر** عن ابى عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يا رسول الله سميتك لثقله مريم النبوة وفاطمة النبوة قال النبوة التي م توحى فقط
اي لم تخف فانه مكره في نبات الانبياء **روى** **ابن جعفر** عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال
وقد سئل لم سميت الزهراء قال لان الله تبارك وتعالى خلقها من نور عظمة فلما اشرقت ضاقت
السموات والارض بنورها وغشيت البهار الملكة فخرجت الملكة لله ساجدة وقال الهنا
ومستبانا ومولانا ما هذا النور فاحى الله اليهم هذا نور من نوره في مسكنه في سماء خلقت
من عظمته في اخرجه من صلب نبي افضل على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ثمانية يتوحدون
بامر الله ويهدون الى حق واجعلهم خلقت في ارضي بعد انقضاء **وحسب** **ابن جعفر** عن ابى عبد الله عليه السلام
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة عليها السلام يا بنية ان الله اشرف على الدنيا فاختار
على رجال العالمين ثم اشرف ثانية فاختار زوجات على رجال العالمين ثم اشرف ثالثة فاختار
على نساء العالمين ثم اشرف رابعة فاختار بنات على شباب العالمين **وروى** **ابن جعفر** عن ابى عبد الله عليه السلام
لما خلق آدم من تراب كلمات فتا بعلية الله سألته بحق محمد وعلي فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
والسلام **وعنه** **ابن عباس** قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الكلمات التي تلي آدم من
ربه فتا بعلية فقال سألته بحق محمد وعلي فاطمة والحسن والحسين الا ثبت علي فتا بعلية
وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اشتاقت الجنة الى ربع من النساء مريم بنت عمران
واسية بنت مراحم زوج فرعون وهي زوج النبي والجنة وحده حجة بنت خويلد زوج النبي
 وفاطمة بنت محمد **روى** **ابن جعفر** عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال اخبروني اي شيء خير للنساء فجبنا كلنا ان نعرفه فرجعت وفاطمة فاخبرنا بها قال رسول الله

وأنه ليس صد من عرفه فقالت ولكني اعرفه خير للنساء ان لا يرين الرجال ولا يواهن الرجال
 فخرج من عندها وانى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له خير للنساء ان لا يرين الرجال ولا
 يواهن الرجال فقال له من خبرك فاكنت عرفته وانت عنه عي قال قالت فاطمة فاعجب النبي
 وقال فاطمة بضعه منى **هـ** وروى عن مجاهد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
 بيد فاطمة عليها وقال من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعتي
 وهي قلبي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان فاطمة اذا في من اداني فقد اداني الله **هـ** وروى
 عن حمزة بن محمد عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى غضب الغضب
 فاطمة وبرد في رضاها **هـ** وهذا الاسناد عنه قيل به بابي رسول الله بلغنا انك قلت ان
 الله يغضب وذكرك حديث فقال **هـ** وما ننكرون من ذلك فوالله ان الله يغضب غضب من
 ويرضى رضاه **هـ** وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة سبعة
 بيضني ما اسخطها ويرضيني ما رضاها **هـ** وقلت من كتاب بابي اسحق الثقفي عن مجاهد
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيد فاطمة عليها وهو يقول من عرف هذه فقد
 عرف لم يعرفها وهي فاطمة بنت محمد وهي بضعتي منى وقلبي الذي بين جبتي فما اذاها فقد اذاني
 واذاني فقد اذني الله واذني الله لعنه ملائكة السما والارض **هـ** وعن جابر بن عبد الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة شعرة منى من اذني شعرة منى فقد اذاني ومن
 اذاني فقد اذني الله ومن اذني الله لعنه ملائكة السما والارض **هـ** وعن حمزة بن البان قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم لانيام حتى يقبل عرض فاطمة او بين يديها **هـ** وعن حمزة
 بن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لانيام حتى يضع وجهه الكريم بين يدي فاطمة
 عليها **هـ** وعن جيب بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها كلام فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
 فالتفت اليها فاطمة فاضطجع وهاهنا علي علم فاضطجع وجانب وجأت فاطمة عليها فاضطجع فاضطجع
 فاضطجع بيد علي فوضعهما على سرونه واخذ بيد فاطمة فوضعهما على سرونه ولم يزل حتى صلح
 بينهما ثم خرج فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حال وخرت على حال ونحو ربي البشر في جهنم
 فقال وما يعني من ذلك وقد اصابني بين اثنين احب اثنين في الارض **هـ** وعن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة احصت فرجها فحرق الله ذريتها على
 النار **هـ** وروى عن فاطمة الصوي بفتح السين عن ابيها الحسن بن علي بن الحسن عليهم السلام قال رأت ابي فاطمة
 قامت

قامت في محرابها ليلة جمعة فلم تزل راکعة وساجدة حتى تجردت عن الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين
 والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو بشئ لنفسها فقلت لها يا اقامه لا تدعيني لنفسك
 كما تدعيني لغيرك فقالت يا بنتي الجارثم **الدار** **وعنه** **عليه السلام** قال كانت فاطمة تجلس اذا دعيت تدعو
 للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فقلت لها فقالت الجارثم **الدار** **وروي عن ابى سعيد الخدري**
 قال اصبح علي عليه السلام ذات يوم فقال يا فاطمة اعنديك شئ تعطيناه فقالت لا وندى كرم ابى
 واكرمك بالولايه ما اصبح عندي الخدمه شئ اعنديك واما كان عندي شئ منذ يومين لما كنت
 اوثرتك به على نفسي وعلی ابني هذين الحسن والحسين فقال يا فاطمة لا اعطى فابغىكم شيئا
 فقالت يا ابا الحسن لا استحي من شئ ان تكلف نفسك شيئا لا تفد رخصه فخرجت فخرجت فخرجت
 بالله تعاضل الظن به عز وجل فاستقرض دينار فاخذته ليشري عياله ما يصلحهم فخرجت له
 المقداد بن الاسود الكندي وكان اليوم شديد حر وقد وضعت شئ من فوقه ورمضت تحت
 فلما رآه امير المؤمنين انكر شأنه فقال يا مقداد ما رعبك ساعة فربطك فقال يا ابا
 الحسن خلت سبيل ولا تسلمني غداي فقال يا اخي لا ينبغي ان تجاوز في حتى علم عليك فقال
 ارجع الى الله واليك ان تخل سبيل ولا تكشفني غداي فقال لا يسعك ان تكتمني حالك فقال
 اما اذا ابيت فوالدي كرم محمد اب النبي واكرمك بالوصيه ما رعبني غداي لا اله الا الله
 تركت عيالي جبا عا فلما سمعت نضرتهم تم تخلي ادرض مخزيت مهي باركبارسي هذه حالي
 فانهملت عينا امير المؤمنين بالدموع حتى بليت كرمته وقال اهل يا بني حلفت به ما رعبني
 الا الله فله عجب وقد افترضت دينار اخرها كرهته انك على نفسي قد فزع الدينار **ابن** **ابن**
 قد دخل المسجد فصرخ في ظهره والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلوة
 المغرب **مر** بعلي وهو في الصف الاخر فلكزه رسول الله برجله فلحقه بباب المسجد وسلم عليه
 عليه السلام فقال يا ابا الحسن هل عنديك شئ تعطيناه فتميل معك فقلت مظهر قال يا ابا الحسن
 رسول الله وقد كان عرف ام الدينار وروى ابن خنك وابن جبره بروي عن النبي وامرته ان
 يتعشى عندي علي تلك الليلة فلما نظر الى سكونه قال يا ابا الحسن ما لك لا تقول لا فانك
 اول نعم فامضي معك فقال ضبا وكرامة فاذهب بنا فاخذ رسول الله بيدي علي فاطلنا حتى
 دخلنا على فاطمة وهي في مصلاها قد قضت صلواتها وخلعها جفنة تنور دنانا فلما سمعت
 كلام رسول الله خرجت فمصلاتها فسلمت عليه وكانت احب الناس اليه فرد السلام وسبح بيده

كرمها وقال يا بنه كيف ميت رحمت الله قالت بخير قال عشتار حلت الله وقد فعل فاختار
 الجنة فوضعتها بين يدي رسول الله فلما نظر علي إلى الطعام وشتم را حخته رمى فاطمة بيده
 رميا شديدا فقالت له فاطمة سبحان الله ما أشجع لعمرك علي واشدة هلا اذ نبت بنما بدي وبنيك
 دنبا استوجبت به السخط منك فقال لا ابي ذنب اعظم من ذنب اصبتك اليوم اليس عديك
 اليوم ما ضئف انت خلفين مجترة ما ضمت لعماما منذ يومين فظرت الى السماء وقالت اهي
 يعلم في سماءه ورضه فلم فلا لا حقا فقار فاني لك هذا لطعام الذي لم انظر مثل لونه ولم
 اشم مثل رائحته ولم اكل طيب منه قط قال فوضع رسول الله كف المباركة بين يدي كفتي امير المؤمنين
 فخرها وقال يا علي هذا ابدل دينك هذا اجرة دينك من عند الله انك تدرى من رزقك ولباء بغير
 حساب ثم استعبر يا كيا وقال له الله الذي ابى لك ان تخرج با من الدنيا حتى يخرجك من الدنيا
 ويخرجي فاطمة مجرى مريم اذ نبوت سبحانه كلما دخل عليها زكريا مخابا ودعيتاها رزقا قال يا مريم
 اني ان هذا انما تشهرون عند الله ان الله يرزقك بها بغير حساب **روى عن ابي عبد الله عليه السلام**
 انه قال سبيع فاطمة في بر كل صلوة احب الى الله من صلوة لغيره في كل يوم **روى عنه عليه السلام**
 قال فرسبع سبيع فاطمة قبل ان يبنى رجلية من صلوة المنيعة غفر الله له ويبدى بالنعمة **روى عنه**
 الحسن موسى بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم دخل على ابنته فاطمة عليها وآذ في عنقها قلادة فاعرض عنها فقصعتها ورمتها فقال لها
 انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فنا وانه قلادة فقال رسول الله اشدة غضبتة على من
 رمى واذاني في عنق **روى عن عائشة** انها ذكرت فاطمة عليها فقالت ما ريت احدا فعل
 منها الا باها صلى الله عليه وآله وسلم **روى عن سلمة** قالت كانت فاطمة عليها اشبه الناس بها
 وهينة بر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **روى عن امير المؤمنين عليه السلام** عن فاطمة عليها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة فرصلي عليك غفر الله له والحقة لو جئت كنت
 من الجنة **روى عن ابي عبد الله عليه السلام** قال لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام ما كان
 لنا الجنة فلكم كنو على حجة الارض **وقد اورد صاحب كتاب الفردوس في احاديث النبي صلى الله**
عليه وآله وسلم لولا علي لم يكن لنا الجنة **روى صاحب كتاب الفردوس ايضا عن ابي عباس**
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يا علي انت الله زوجك فاطمة وجعل صدقها الارض
 من مشي بغيرنا لك مشي عليها حراما **ومن احاديث العدل بن عمر الموصلي بالاسناد**
 اخبرنا

أخبرنا الشيخ العدل أبو البركات عن والده الإمام عن جده عن أبي الفرج بن أبي الحور قال ثنا
 أبو الحسين علي بن يوسف بن الحجاج في سنة ثمان وسبعين ثمانمائة ثنا أبو القاسم إبراهيم
 الصوفي ثنا أبو أمية ثنادينار عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام
 يا علي إذا كان يوم القيمة اقوم ثامن قبري وانت كها تين وأشار بأصبعه الشهادة وكوسى
 وحركها وصغرها أنت عن يميني وفاطمة من ورأي وأمين والحسين من قدمي حتى أتى الموقف
 فنادى مناد من قبل الله تعالى الآن علينا وشيعته الامنون يوم القيمة **هـ** ونقل عن
 الاقوال كتاب جليلة الاولياء والمحافظة أبو نعيم بالاسناد ثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن
 اسحق ثنا محمد بن الصباح ثنا علي بن هاشم عن كثير النوا عن عمران بن الحصين أن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي لا تطلق بنا فاطمة فانها تشكي نكحت بلى
 فانطلقنا الى ان انتهينا الى بابها فسلم واستاذن وقال ادخلنا ووف معي قالت نعم ومن
 معك يا ابتاه فوالله ما علي الا عبادة فقال لها اصنعى صابرا وكذا وعلمها كيف تستمر
 لها فقالت والله ما على راسي شئ فاذ خلق ملاءة كانت عليه فقال ختمى بها ثم
 اذنت فدخلنا فقال كيف تجدنيك يا بنتي قالت فوجدته ويريدني ان ليس لي ظمأ
 اكله فقال يا بنتي اما رضيت ان تكوني سيدة نساء العالمين قالت يا ابني فابن عميم بنت
 عمر فقال تلك سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك ثم قال الله لقد زوجتك
 سيدتي في الدنيا والاخرة **هـ** وبليغ من الكتاب المذكور حد ثنا محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن
 بن عبد الله بن محمد المقرئ ثنا احمد بن يحيى الصوفي الكوفي ثنا اسمعيل بن بابان الوراق
 ثنا ناصح بن عبد الله عن سماعة عن جابر بن سمرق قال جاء بني الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فجلس ثم قال ان فاطمة لوجه فقال القوم لو عدناها فقام فمشى بنا حتى انتهى الى
 الباب والباب مصنق فنادى شدي عليك ثيابك فان القوم جاوا ليوردوا ذلك قالت
 يا بني الله ما علي الا عبادة فاخذ رداء فرمى به اليها فوردوا الباب وقال شدي هذا
 براسك فدخل ودخل القوم فجلس ساعة بهم فخرجوا فقال القوم يا الله بنت نبينا على
 هذا الحال فالتفت اليهم وقال انها سيدة النساء يوم القيمة **هـ** وفي الخبر المذكور بانها
 قال ثناد بن جعفر ثناديوس بن صريب ثناديوس ثناديوس ثناديوس ثناديوس ثناديوس ثناديوس
 الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي

ما ليادرمنا واحد اذ جأت فاطمة عشي ما تخطى مشيها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآها
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها مرحبا يا بنتي فاقدها عن عنقه ثم سارها حتى
 فكت فقلت لها من بيننا انه يجلسك رسول الله من بيننا البسروا انت تبكين ثم ان البسور
 سارها ثانية لبني ففتبت فقلت لها اصبحت عليك بحبي عليك لما اخبرتني فقلت
 ما كنت لافشي على رسول الله سره فلما توفى سالتا فقالا انما قال ان نعم اما بكاي فان
 رسول الله قال لي جبرئيل كان يرضو لفران علي في كل عام مرة وقد عرض علي العام مرتين
 وما ارى الا جلي قد اقرب فبكيت فقال لي في الله واصبر فاني لك نعم السلف ثم قال يا فاطمة
 اما نرضين ان تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء هذه الامة ففتبت **قلت**
 من الجزء الاول في كتاب الفردوس لابن شيرويه في باب الالف بالاسناد عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول شخص يدخل الجنة فاطمة ومثلها في هذه الامة مثل مير
 انبة عمران في بني اسرائيل **وفي** الجزء الثاني في كتاب الفردوس لابن شيرويه في باب الكاف في كتابنا
 عن فاطمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل بني ابي عصبة ينتهون الى ابيهم الا ولده
 فاطمة فانا ابوهم وانا عصبتهم **وفي** الجزء المذكور من باب الباء عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم يا علي انت الله رزقك فاطمة وجعل صدقها الارض فمن مشى عليها مبعضا لك مشى
 حراما **وفي** الجزء المذكور في الباب ايضا عن امير المؤمنين عظم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يا علي تحشر بنى فاطمة ومعها ثياب مغبو بدم فتعلق بغائمة الرحمن فتقول يا عدل احكم بيني
 وبين من قتل ولدي فحكم لابني ورب الكعبة **وفي** الجزء المذكور عن عمار الموصلي اخبرنا الشيخ
 الامام ابو البركات عن ابي عبد الله ع في كبر الكلو في عن الغاضي ابو الطيب الطبري عن ابي عبد الله ع
 عن عمر بن محمد بن نعم الكافعي ثنا ابو عبيدة بن ابي السفر ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا الحيز
 زيد بن زيد عن عمر بن علي بن ابي طالب عظم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام
 ان الله غضب لغضبك ورضي لرضائك **وفي** الجزء المذكور في كتاب مناقب الصحابة لابن المظفر
 السمعاني بالاسناد قال اخبرنا منصور بن زكريا بن محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن ابي الحسن
 محمد بن الحسن بن داود الحسن بن ابي جبر بن محمد بن عمر ثنا محمد بن يوسف بن ابي بكر الصفي ثنا خالد
 عبد الله عن بنان الشعبي عن ابي جعفر عن علي بن ابي طالب عظم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اذا كان يوم القيمة نادى مناد فمحت المحبت باهل الجمع فكسوا رؤسكم وعضوا لباصركم حتى تجوز
 فاطمة

فاطمة بنت محمد على الصراط **هـ** وبالاسناد قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي العباس بن مراح ثنا
محبوب بن أبي عيسى ثنا محمد بن بشير ثنا عثمان بن عمر ثنا أسباط بن مغيرة بن جبير عن
ابن عمر عن عائشة بنت طلحة عن عائشة بنت أبي بكر قالت ما رأيت حدة أشبه سماء ولا هدا
بمسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قيامه وقعوده ففاطمة بنت رسول الله وكانت
إذا دخلت على النبي قام إليها وقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت من
مجلسها فقبلته وأجلسته فلما مرض رسول الله دخلت فاطمة عليه فأكبت عليه فقبلته ثم
رفعت رأسها وهي باكبة ثم أكبت عليه فرفعت رأسها وهي ضاحكة فقبلته في نفسه إن
كنت أظن إلا أنها اعتل النار فإذا هي من النار فلما توفي رسول الله فقلت لها إنك
حين أكبت على رسول الله رفعت رأسك وبكيت وأكبت عليه ورفعت رأسك فقلت
فأحملك على ذلك قالت أن بني لونه بن أخبرني أنه ميت في وجهه هذا فبكيت ثم أخبرني
أبي سرع أهله لحوقاً به فضحك **هـ** ومن الكتاب المذكور ثنا القاضي أبو بكر بن عبد
ثنا أبو الحسن علي بن حمام له يابج ثنا أبو جعفر أحمد بن إسحق بن مهران القاضي قال قدم أبا
ابن سعيد الجوهري على أبي جعفر فقال له أبو جعفر ثنا فقال له أنت أجل عنه من هذا حدثنا قال
فإن لم تحذثنني فخذني أنتي حمزة ثنا أبي إبراهيم بن سعيد الجوهري عن المأمون قال حدثني أبي
هرون الرشيد قال حدثني أبو جعفر قال حدثني المنصور عن أبيه عن جده عن عبيد بن عباس
قال دخلت عائشة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غليل فأمته في فمها فقارت على رسول
الله ولم نصبر حتى قالت يا رسول الله تقبلها في فمها وهو ذات أجل فقار يا عائشة رثوبي
فلبنة اسري بي أدخاني جبرئيل الجنة فناولني ثنائة فاكلتها فصار في صلبى طفنة فلما
نزلت وأصغت خد بجدة فحملت بها طفنة فذلك النطفة ففاخرة حوراء السينة فكلها اشتفت
إلى الجنة أقبل فاطمة في فمها فاحد من رجع الجنة **هـ** ومن الكتاب المذكور بالاسناد قال عبد الكريم
ثنا عبد الله ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن حمزة الهروي يهواه ثنا عن ابن موسى لا رغباني ثنا
إبراهيم بن مسلم البصري ثنا العلاء بن راشد ثنا سليمان التيمي عن الحسن بن مالك قال سئلت
الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً أن يوم أذ جاء علي غليظ فقال يا علي ما جارك قال حبس
اسلم عليك قال هذا جبرئيل يخبرني أن الله زوجك فاطمة وأشهد على تزويجها أربعين
الذ الف ملك وأوحى الله إلى شجرة طوبى أن ترضى على الحور العين والولدان المخلدين الذ والباقي

فنزلت له روايات فاستبدت اليد المحررة العين من يدها فيه في طباق الى يوم القيمة **هـ**
 وبالإسناد قال اخبرنا المكي وعبد الكريم قالوا اخبرنا ابو الهيثم حدثنا العنبري ثنا البخاري ثنا
 ابو الوليد ثنا ابو عبيدة عن عمر بن دينار عن ابن ابي مليكة عن اسور بن محرز عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان فاطمة نصفه مني فمنا عصبها فقد عصبني **هـ** وفي الكتاب المذكور بالا
 قال ثنا ابو منصور ثنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوريق قال قرئ على اب بكر بن
 فضال وانا سمع قبله حديثكم الحسن بن محمد بن الايلي نا عبد الرزاق نا ميمون عن قتادة عن
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حسبنا ونا العالمين **هـ** ثم
 عمران بن موسى بن مريم مرة فرعون وهذا حديث ثبت في فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
 وسلم **هـ** وفي الكتاب المذكور قال ثنا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد ثنا ابو الحسن علي بن محمد الحولي ثنا علي
 السراج المصري نا حمد بن ابراهيم الصوفي نا ابو قتادة الحارثي نا سفيان الثوري عن هشام بن
 عروة عن اسير عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نحر فاطمة عليها فقلت يا رسول
 الله رايك بفضل في هذا اليوم شيئا لم ارك تفعل مثله فقال اني اذا اشتقت الى الجنة قبلت
 نحر فاطمة وذكر الحديث **هـ** وبالإسناد قال اخبرنا امام ابو جعفر عتبة بن محمد الحرثي نا
 ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهّاب الرازي نا يحيى بن محمد بن صاعد نا ابو سعيد القطان
 نا زيد بن الحباب نا الحسن بن واقد عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم فمنازبه قبل فاطمة صلى الله عليه **هـ** وروى ابن ابي شيبة في
 طويل ورده في نزوح فاطمة من امير المؤمنين عليها قال في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخذ في فيه ماء ودعا فاطمة فاجلسها بين يديه ثم حج الماء في محضبه غسل فيه قدميه
 ووجهه ثم اخذ كفها فمنا ففطرب به على راسها وكفها بين شديري ثم رشح جلد هامر دعاها
 فصنع كما صنع اولاء ثم انزعهما وقال اللهم كما ذهبت عن الرجز وطهرتني تطهيرا فادهب عنهما
 الرجز وطهرهما تطهيرا ثم قال فوما الى بينكما جمع الله بينكما وبارك في سلككما واصلح بالكما
 ثم قام وخرج فاغلق الباب قال ابن عباس فاخبرني اسما انهما رقت رسول الله لم يزل
 يدعوهما خاصة لا يشرك احد في دعائه معها حتى توارى في حجرته **هـ** وفي رواية انه صلى
 عليه وسلم قال بارك الله لكما في سيركما وجمع ثملكما والى الف على اليمين فلو بكما شاك بال
 السلام عليكما **هـ** وروى عن جابر بن عبد الله قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة

عليها كان الله عز وجل مروجاً من فوق عرشه وكان جبريل خطيباً وميكائيل ورافيل
 في الغنم الملكة سرهودا وروحي البتة الى شجرة طوبى ان ترى ما فيك من الدر والياقوت
 واللؤلؤ وروحي البتة الى الحور العين ان يلتقطنه وان يتها دنيه بيزن الى يوم القيمة فها
 بتزوج فاطمة وعلي **ع** وعن جبريل بن سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله
 علي فاطمة عليها صبيحة عرسها فجدح فيه لبي فقال ان شئت ابوك ثم قال علي عظم الشرب
 فذلك ابن عمك **ع** وعن جبريل بن محمد عليها قال سكنت فاطمة عليها عليا عظم فقالت يا رسول
 الله لا بدع شيئا من رزقي الا فرقة علي المساكين فقال لها يا فاطمة ان تخطيني في اخوتي
 عني ان سخطه سخطي وان سخطي سخط الله عز وجل **ع** وعن جبريل بن سعيد قال
 لما كان صبيحة العرس صاب فاطمة عليها رعد فقار لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 زوجتك سيدا في الدنيا والله في الآخرة من الصالحين **ع** وروى عن الحسن بن نباتة
 قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول والله لا تكفن بكلام لا ينظم به غيري الا كذابا
 ولدت بنتي الرحمة وزوجتي خير نساء الامة وانا خير الوصيين في العالمين **ع** وعن جبريل بن
 الصادق عليه السلام قال لما هدى الله لهما ابواهم واجتباها عرض عليه بنو محمد وبنو علي في
 الحسن والحسين بنو زبيرة وعلي وفاطمة عليهم السلام وسلم فقال رب قد فرزيتي لهم
 كما جعلتهم من ذرية محمد وعلي وفاطمة عليهم السلام فقال عز وجل لا نبيال عهدي اظالمين فعلم ابواهم
 انه سيكون في عقبه ظالمون فقال رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني كل فساد
 الاضام ربني اهن اخللني كثيرا من الناس فمن شقي فانه مني ومن عصاني فانه منك **ع**
رحيم **ع** وعن جبريل بن محمد عن ابيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال قال جبريل
 فقال لبشر فاطمة بان الله بنى لها بيتا في الجنة من قصب اللؤلؤ لا شجيب فيه ولا نصب **ع**
ع وعن امير المؤمنين عليه السلام قال اقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم النحر فتدخلى فاطمة عليها
 فقال يا فاطمة قومي فاشهد علي ضحك فان لك بكل نظرة من دعائها كفارة كل ذنب ما اخطا في
 يوم النية فتوضع في ميزانك مثل ما في سبعين ضمنا فقار له بقدر رسول الله لآل محمدا
 هذا خاضع ام لكل موطن فقال له لآل محمدا والمؤمنين **ع** وروى الحسين بن علي عليه السلام ان رسول الله
 الله عليه واله وسلم قال يا فاطمة ان الله عز وجل اوصاني بك ليلة المخرج فقار يا محمد وصيك بعلي
 وفاطمة والحسن والحسين فاهم منك وانت منهم وهم الشجرة التي فروعها اسكنه جنتي والجنة

كرامتي فوفقت فاضمة عليها مساجدة لله شكره **وعن ابن عباس** قال لما نزلت قل لا اسألكم
 عليه اجر الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله فحولوا الذين نذبا الله الى جهنم فقال
 صلى الله عليه واله وسلم علي بن ابي طالب وفاطمة بنت محمد وذريرتها **وعن علي بن ابي طالب**
 فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب وفاطمة بنت محمد وذريرتها
 قد اقبلت قام اليها واخذ بيد هان **وعن جعفر بن محمد** قال قال خطيب من المؤمنين علم الناس
 بالكوفة فقال آفا فاطمة واباها فبشرك في جهنم بدوا فاجروا قال آفا فكتب اليه انه لا يجزيه
 كافر ولا يغيثني مؤمن وقد خاب من افترى **وعن جعفر بن محمد** في تفسيره وقل عملوا
 الله عملكم ورسوله انتم كون قال لما من احد سئل عما لا عرض في ذلك العمل على الله ورسوله
 وعليه فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم **وروي عن المعقل بن عمر** قال دخلت على
 الصادق ذات يوم فقال لي يا معقل هل عرفت محبة ابي علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم
 السلام كنه منهم قلت يا سيدي ما كنه معرفتهم قال يا معقل ان تعلم انهم في طير من المخلوق بحسب
 الروحنة الخفزة فمن عرفهم كنه معرفتهم كان معناه في السنام الاعلى قلت عرفني بهن يا سيدي قال لي
 يا معقل ان تعلم انهم علوا ما خلق الله عز وجل وذرأه وبراءه وانهم كلمة التقوى وحرآة السما
 والارضين والجبال والرمال والبحار وعرفواكم في السماء من نجم وملك وعلوا وارت الجبال وكيل
 ماء البحار وانهارها وعيونها وما تشفق من رفته الا علوها ولا في ظلمات الارض ولا رطب
 ولا يابس الا في كتاب مبين فهو علمهم وقد علوا ذلك فقلت يا سيدي قد علمت ذلك واقررت
 به وامننت قال نعم يا معقل نعم يا مكرم نعم يا محبوب نعم يا طيب طيب وطابت لك الجنة ولكل
 مؤمن بهم **وعن جعفر بن محمد** عن ابيه عليه السلام قال قالت فاطمة عليها السلام قلت لرسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم يا رسول الله اني اهلك حب اليك فقال رسول الله ما وطأ الارض سنة احب
 الى ابيك منك ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحسين فانه من الدنيا يا فاطمة انا منكم وانتم مني
وعن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لفاطمة عليها السلام
 وللحسن والحسين عليهما انا خير بجزايتهم وسلم لمن سألته **وعن عبد الله بن عمر** ان محمدا
 النبي صلى الله عليه واله وسلم قالوا في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منزل فاطمة عليها السلام فوجد عليا
 وفاطمة يتنازعان في حب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لهما فاطمة هو اشد لي حبا فلما دخلوا استخيا وكنا
 قعدة بيننا ووضع يده على منكبي علي فلبس الاخرى على فاطمة وضمتها اليه وقال اخبرني ما كنتم
 فاضده

[illegible]

[illegible]

وَأَتَى ذَا النُّفُوسِ فَاعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْطَاهَا قَالَ بَلِ اللَّهُ خَلَقَ
اعْطَاهَا **هـ** وَرَوَيْتُ فَاطِمَةَ جَاءَتْ بِجَدِّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ
يَا أَبَا بَكْرٍ مِنْ مِثْلِكَ إِذَا مَتَّ قَالَ أَهْلِي وَوَلَدِي قَالَتْ فَمَا لِي لَا أُرِثُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا بَنِيَّ
اللَّهُ إِنَّ النَّبِيَّ لَا يُوْرَثُ وَلَكِنْ أَنْتُمْ عَلَى مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفِقُ **هـ** وَقِيلَ جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
فَقَالَتْ اعْطِنِي مِثْرًا مِنْ أَبِي قَالَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يُورَثُونَ مَا تَوَكَّلُوا مِنْهُ وَهُوَ صَدَقَةٌ فَجِئْتُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَقَالَ ارْجِعِي فَيَقُولِي مَا شَاءَ سَلِمَانَ يُوْرَثُ دَاوُدَ وَقَالَ زَكَرِيَّا مِنْ مِثْلِكَ وَلِيَا يَرِثُنِي يُوْرَثُ
الْيَسْمِينُ **هـ** وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ طَيْمٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ لَا يُوْرَثُ قَالَتْ قَدْ
وَرِثَ سَلِمَانَ دَاوُدَ وَقَالَ زَكَرِيَّا مِنْ مِثْلِكَ وَلِيَا يَرِثُنِي يُوْرَثُ الْيَسْمِينُ قَالَتْ قَدْ وَرِثَ الْأَقْرَبُ
النَّبِيَّ مِنْ زَكَرِيَّا الْيَسْمِينُ **هـ** وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَا الْفُلَاقِي فَاطِمَةَ مِثْرًا
وَأَمَّا بَكْرٌ فَجَاءَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ اعْطِنِي مِثْرًا مِنْ أَبِي قَالَ النَّبِيُّ لَا يُوْرَثُ فَقَالَتْ لَمْ وَرِثَ سَلِمَانَ
دَاوُدَ فَغَضِبَ قَالَ النَّبِيُّ لَا يُوْرَثُ فَقَالَتْ لَمْ يَقِلْ زَكَرِيَّا مِنْ مِثْلِكَ وَلِيَا يَرِثُنِي يُوْرَثُ
الْيَسْمِينُ فَقَالَ النَّبِيُّ لَا يُوْرَثُ فَقَالَتْ لَمْ يَقِلْ اللَّهُ بِكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِهِمْ لَمْ يَكُنْ حَقُّ الْأَنْبِيَاءِ
فَقَالَ النَّبِيُّ لَا يُوْرَثُ **هـ** وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ
جَاءَتْ فَاطِمَةُ تَطْلُبُ فَدَكَ فَتَالَ أَبُو بَكْرٍ لِي لَا أَعْلَمُ شَاءَ اللَّهُ نَكَ لَا تَقُولِينَ لِأَهْلِكَ وَلَكِنْ هَاتِ
بَنِيَّ فَقَالَتْ بَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فَشَرَّهُ ثُمَّ جَاءَتْ بِأُمِّ يَمِينٍ فَشَرَّهُ فَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى وَرَجُلٌ يَكْتُمُ النَّجَاسَ
وَرَوَيْتُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ صَوَّالَتَانِ شَرَّهُمَا بِأَقْوَمِ النَّبِيِّينَ لَا يُوْرَثُ وَشَرَّهُمَا
مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ الْبَصْرِيُّ وَلَمَّا وَدِيَ عُمَرُ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ اعْطِنِي مَا كَانَ بِعِطْنِي يُوْرَثُ وَشَرَّهُمَا
لَا أَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا فِي الْكِتَابِ وَلَا فِي السُّنَّةِ وَلَكِنْ كَانَ أَبُوكَ وَعَمُّ بَطِيْنَتِكَ عَرِيطَتُهُمَا
وَأَنَا لَا أَفْعَلُ قَالَتْ فَاعْطِنِي مِثْرًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَسْتَ نَسَا لِي حَبِيبَتُ شَرَّهُ وَمَالِكُ
أَوْسٍ الْبَصْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يُوْرَثُ فَاطِلَتُ الْكُثْبُ فَحَقَّ فَاطِمَةُ وَحَبِيبَتُهَا فَاطِلَتُهَا
إِذَا خَرَجَ عُمَرُ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَتْ قُبُورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَادَتْ أَنْ قَدْ خَالَفَ صَاحِبُ هَذَا الْغَيْرِ
فَمَا أَذَنُ صَعْدَ الْمَنْبَرِ وَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الرَّعِيَّةُ عِدَّةُ آسَةِ الْبَيْتِ ضَرْبُ اللَّهِ مِنْهَا وَمِثْلُ
صَاحِبَتِهَا حَفْصَةُ فِي الْكِتَابِ أَمْرَةٌ نَوْحٌ وَأَمْرَةٌ لَوْ طَافَ أَكْنَافُهَا تَحْتَ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِنَا حَتَّى
لَا أَدْخُلُ النَّارَ مَعَ الْكَافِلِينَ فَقَالَتْ لَهَا بِالْفُتْلِ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ نَسَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاسْمِ
فُتْلِ الْيَهُودِيِّ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ لَا عُنْدَهُ وَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهُ بِجَهْدِهَا وَحَرَجَتْ إِلَى مَكَّةَ

وعن ابي بصير عليه السلام قال دخلت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم على ابي بكر في الله وقد كان
 فقال النبي لا يورث فقال قلت قال الله تعالى وورث سليمان داود فلما جاء خبره امر ان يكتبها وهد
 علي بن ابي طالب عليه السلام واما ابن مخنف فاطمة فاستقبلها عمر فقال من اين جئت يا بنت رسول الله
 قالت من ابي بكر بنان فذكرت كتبها فقال لها عمر صلات الكتاب فيبقى به رجاء فاستقبلها
 علي عليه السلام فغضب فقال ما لك يا بنت رسول الله فذكرت له ما صنع عمر فقال لها ما ركبوكم مني
 ابيات اعظم فهدى فرضت فجاء اليهود انهم فلم تاذن لها فاجاء اثنان من الخد فاقسم عليهما الميراث
 فاذنت لهما فدخل عليهما فلما افرقت فخصيفا ثم قالت سالنكم بالله الذي لا اله الا هو اسمعنا
 رسول الله يقول في ذنبي فاطمة فعدت ذنبي من اذني فعدت ذنبي الله فقال اللهم نعم قالت فاف
 انك قد زنيما في (ذكر خطبتها واحتجاجها في المطالبة بحجتها وارثها) روى زيد بن علي
 عن ابيه علي بن الحسين عن عمنه زينب بنت علي بن ابي طالب عليه السلام قالت لما بلغ فاطمة بنت محمد
 اجماع ابي بكر وعمر على صنعها فذكرت ذلك قالت هذه اقول عذرة واقبح حجة ما رعاها محمد رسول الله
 عرفت ولا ذمته ثم لانت خمارها وخرجت فقلت من عند هذا فومر بها والحسن عيسى والفضل
 عن ثارها بنجر دراعها ونظا ذيلها ثا تخوم منسية رسول الله شيئا حتى دخلت على ابي
 بكر في مسجد وهو فوج من المهاجرين والانصار فقل راوها اجهش الغوم راها بالبكاء ثم
 امرها بهم حتى سكنت فورنهم وهذا يخبرهم فامتنحت الكلام بحمد الله والثناء عليه والصلى
 على ابيه فقالت الحمد لله على ما النعم ووالله انكر على ما اللهم والثناء بما قدم من نعم الله بها
 ومسبوغ آلاء اسداها واذا منى اولها جم عن الاحصاء عددتها ونائ عن الجارة امها
 واستغنى الشكر بافضالها واستجد الى الخلائق باجزالها وامر بالندب الى ثارها واشهد ان
 لا اله الا الله كلمة جبل الاخلاص تاولها وضمن القلوب موصولها وابان في الفكر مقتولها
 المنسوخ والابصار رزق رزقته ومن اللسان صفة ومن الاوهام الاطاعة به ابتدع الاشياء
 لا من شئ مثله وانثاها بلا احتذاء امثلة وسماها اظهارا لقدرة ونقبة البرية
 واعزازا لاهل دعوتها ثم جعل الثواب على طاعته ووضع العقاب على معصيته ذبارة لعباده
 نعمة وحيا شدة لهم الى الجنة واشهد ان ابي محمد اعبدته ورسوله المختار قبل ان يجتله المصطفى
 قبل ان يبعثه والمنجي قبل ان يسجد له اذ الخلائق بالعبودية مكنونة ولست الاها وبل
 مصنونة ومنها بالعدم مفرقة علما منه بما يل الامور واحاطة بحدوث الدهور ومعرفة منه
 مجموع

بموافق الحدوث ابتعته تماما لعلها وعزيمته على امضا وحكمة وانفاذ المقادير صفة فرأى
 صلى الله عليه الامم عابدة لا وثانها عاكفة على بيزانها منكرفه مع عرفانها فانار الله سبحانه
 بابي صلى الله عليه ظلمها ووفر حج عن القلوب بجهرا وجلا عن الابصار غمها ثم قبضه الله اليه
 قبض رحمة واختيار رغبته بد عن لقب هداك له موضوعا عند عباد ادوارهم نحو الملك
 الابرار ورضوان الرب الغفار وجوار الملك الجبار فصلى الله عليه منيرة على الوحي وخيرة
 الخلق ورضية ونجته عليه سلام ورحمة الله وبركاته ثم قالت واسم عباد الله ضبمه
 ونصبه وحمله كتاب الله ووحية واصناد الله على انفسكم وبلغاوه الى الامم حولكم ثم غرول
 فيكم هذه قدوة اليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بنيت بصانوه وآية مكشفة سر
 وبرهانه متجلية طواهه مدجاله بنيت استماعه قائد الى الرضوان تباعه مودبا الى النجاة
 امتباة فيه تبيان حجج الله المنيرة ومواعظ الموثرة ومحارم محذورة واحكامه لكافة وشي
 الخالية وحمله الكافية وسوائله المكنونة وفضائله المندوبة وخصه من هو به فقرص
 الانما نظير لكم والشرك والصلوة تنزههاكم عن الكبر والزكوة تزيدكم في الرزق والصلوات تنبأ
 للاخلاص والحج تنبئة للدين والعدل تنبئكم بالعلو وطاعتنا نظاما مملكة وامتثال
 والجهد عز الاسلام والصبر معونة على الاستجاب والامر بالمعروف والنهي للنهي
 وفانية عن السخط وصلة الارحام مناة في العمر ومناة للعدو واقتصاص حقنا للدماء
 والوفاء بالندى غرضنا للمغفرة ونوفية المكابيل والورين تغيب اللحنه وجنتنا بقدف
 حجابا للحنه ونزلنا سورة ايجابا للمغفرة واكمل مولانا في رستنا رغبهم اجاره من الظلم
 والهي عن الجور في الاحكام انما سائر عية ومحريم الله شرك خلد صلا بالربوبية ونهي عن شرب
 الخمر ونزلهما عن الرجز فانقوا الله حتى توفوه واصبحوا فيا امركم به فانما يحشى الله من
 العلماء فلا تموتن الا وانتم تكونن ولا توفوا عنه وانتم مدبرون ثم امرت فترى بحجبه بها
 وبهم فجلست ثم قالت ما قلت سرفا ولا افول منقطا فاحمد الله المحمود بنعمة المعبود بقدرته
 المطاع لسلطانه المرهوب من عذابه المرغوب اليه فيما عنده الذي من رحمته سخطه وقدرته
 ابتداء من في السموات والارض الوسيطة اليه متمن وسيلة الله الى خلقه ونحن آل الرسول ونحن
 جنب الله وعينه وورثة انبيائه وان الله بعث ابي صلى الله عليه رسولا اليكم لقد جاءكم رسول
 من انفسكم عزيز عليكم ما غنتم حرص عليكم بالموثين روف رحيم فان تعرفوه بخبره الى دون

لأنكم وأخاين محي دون رجاكم فبلغ صلى الله عليه وسلم منارة صادعا بالرسالة ناكبا عن
سنة مدرجة المشركين مضاربا بشجرهم أخذ انكسرهم بجدة الاصنام وبكت الهام حتى انهم
الجمع ودوا الدبر وحتى تغزى الليل عن صبحه واسر الخ من محضه ولفظ رغيم الدين وجر
مخاض الشياطين وقصم بكلمة الخلاص وكنتم على منفا جرف من النار مذقة للشان
وهرة للطامع وقبسة بالمجلان وموطنا للافدام تقانون الفت وتزدون الطرف
وتشربون الرنق اذلة خاشعين تخافون ان يخطفكم الناس من حوكم فانذكم الله تعالى
بنبيه عبد اللتي واللي وبعد مني هم الرجال وذوبان العرب كلما احتوا العرب او يجرى
للضلالة او نعت لغرة من مشركين او من شقاها فذف اياه عليا في جهوتها فلا ينكس
حتى يطا صاخرها باخرصة ويخذ خرطها بسيفه مجد امكودا في طاعة الله تعالى **وآيت**
يا ابا بكر ومن معك وادعون رهنون مرحون حتى اقام الله عجة عمود الدين وهدم صرح **المظفر**
فلما اخبر الله لنبيه دار نبيا نه ومحل اصفياه ظهرت سكة النفاق ونطق كالم
وربع فامل وهدر فنيق الباطل واطلع الشيطان راسه من مغرسة صارها بكم يحيط في حصار
فالفاكم لدعونه مسجيين واخرنه ملا حظين فاحكم فوجدكم ضافا وعضبكم فوجدكم
واستنهضكم فوجدكم سراغا فوسمتم غير ابلكم ووردتم شر باليس لكم واخذتم غير حكام فكيف
بكم واني فكون هذا والكتاب بين ظهركم زواجره فاهرة واوامره لاجية واعلامه بليغة
وايانه دامية وبرهانه مفصل وآية موقبل وتبانه منصل فبس للظالمين بل لا فربهم
خوف الغنة لا في غنة سقطن وان جهنم تحيط بالكافرن ومن يتبع غير الاسلام دين
فان يتقبل منه وهو في الآخرة في النار من ثم لم توبوا اخذها ان تكون فوزتها تسرون حوا
في ارتقاء وتشربون في ارتواء واضربكم على مثل خر المدى وسحق ابرهني ثم انتم تزعجون
ان لا ارتكبت من افعالكم الجاهلية تبون ومن احسن من الله حكما لتقوم بوقون اعلب على
ارثية بالله يا ابا بكر نوث بال ولارث ابيه لله قلت شيئا فربا فلي عدا ما تتركتم كتاب
ونبذتم ورا ظهوركم اذ يقول الله سبحانه وتورث سليمان اود واذ يقول نبا افضر خبر
يجي بذكرنا وهب لي من كذالك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واذ يقول واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله واذ يقول بوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
وزعمتم ان لا حظ لي من ابي فخصمكم الله بها من بعد دوني ام تقولون انا اهل بيت لا نور
اولست

أولست وأبصرت الله عليه من أهل ملته واحدة جرة منكم على طبيعة رحم وتلك المدة
 مخلوقة من حوله من مومنة تلقاك غدا يوم حشره فتم الحكم الله ونعم الخصم محترق الموعد
 القيمة وهناك تسوى الأقدام ويندم الظالمون وتظهر السناعة فيا يوفكون وكل
 بنا مستقر وسوف تعلمون ثم قامت حتى أتت قبر أبيها فأكبت عليه وطفقت بكى
 قد كان بعد ذلك أباء وهنئة لو كنت شاهدا لم تكذب الخياط أنا فمقدنا لفضله ورضي بها
 وارتد أصحابنا منهم كأي بجزمتنا أناس وسخت بنا ذغبتنا وصالت ذلك التز
 ثم مالت إلى مجلس الأنصار فقالت ما شرا لأضار نتم العقبة وأعضاء ملته وحضرة الأ
 ما هذه العزبة في حق السنة في ظلامي ما كان حق رسول الله أن يحفظ من مد ما اسرع
 ما فعلتم وعجلان ما كنتم زلا انتم تكون مات محمد صلى الله عليه فخطب جليل استوحضه
 واستهتر فتنة وأجور رقة وأظلمت الأرض وضعت الجبال وأكثت الآمال واضمح الحرم
 وأذبلت الحرما لموت صلى الله عليه فتلك مصيبة نازلة على كتاب الله تعالى الذي بين
 أظهركم وفي قلوبكم صباحكم وماكم هتافا دهاقا وقبله ما خلت بنباء الله ورسوله وما
 على الأرواح قد حلت وقبله الرسل أفان فأت وقتل العقبة على عناقكم وفي تغلب
 على عقبة فإن بصر الله شينا وسيجى شدا لك أن يفر من الله يا بني قيلة أصفه نزل إلى
 بمرأي منكم وسمع تلبسكم الدعوة وتسلمكم الحياة وكم لعدة ولعدو والاندروا الحيرة
 وأنتم أولو تحية الله الذين أنجبهم لنا أهل البيت ثابتهم العرب وكافتمهم بهم وناصفتم
 الأمم لا تبرح وتبرحون تامكم فتأخرون حتى إذا دارت لكم بنا رحا الإسلام وقد حلت ليل
 وسكنت نعمة الشرك وهذات روعة الكفر واستوسق نظام الدين هيرست شقا
 المناقبين رجعت فاني رجعت بعد البيان ونكضتم بعد الأقدام في قوم نكثوا بما كنتم
 اتخوهم فأن الله حق أن تخشوا أن كنتم مومنين فأنلوهم بعدكم الله يا بديكم وبجرحكم
 عليهم وليف صدور قوم مومنين وبذ صلبكم قلوبهم ويتوب الله على من تاب والله أعلم
 حكيم أرى والله أن قد أخلدتم إلى الأرض وخلصتم بالعدة لبش الذي فعلتم وساء ما ستوحى
 فإن نكروا أنتم وفي الأرض جميعا فإن الله هو الغني الحميد إلا وقد قلت الذي قلت على
 معرفة مني بالغيرة التي ضاقتكم والخذلة التي خامتكم ولكنها فتنة النفس ونقطة القبط
 وبنة الصدة ومعدرة الحجة فاحفظوها مدبرة الظهيرة نادية الخف باقية الحار من رسول الله

تَارَ اللَّهُ الْوَقْدَةَ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْوَقْدَةِ فَبَعَيْنِ اللَّهِ مَا تَعْمَلُونَ وَلِكُلِّ نَبَأٍ مَنَاسِقٌ
 تَعْلَمُونَ وَأَنَا ابْنُ النَّذِيرِ كَمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٌ شَدِيدٌ فَأَعْمَلُوا أَنَا عَامِلُونَ وَتَنْظُرُوا أَنَا مُنْظَرُونَ
 وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ نَزِيبٌ بِذَلِكَ مَا كَانَ عَلَيْكَ
 لَوْ تَرَكْتَنِي فَلَاحِقٌ لَكَ وَرَفَعْتَ الصَّنْءَ فَكَيْفَ بِالنَّاسِ عَذَابٌ إِذَا سَمِعُوا كَلَامَ بِنْتِ عَمَّتِهِمْ
 لَعَلَّ مَا خَشِيَ مِنَ الْعَذَابِ فَقَالَ صَلِّ هِيَ الْأَعْرَافُ أَفْخَمُ الصَّلَافِ وَتَارَ الرُّكُوفَ وَوَفَّ الْغَنَى فَإِنَّ اللَّهَ
 يَقُولُ وَالْمُتَّقِينَ الصَّلَافَ وَالْمُتَّقِينَ الرُّكُوفَ الْوَلَايَةُ فَضَرَبَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ الشَّاقِلُ الْخَيْرُ كَرِيمٌ
 كُفِّرْتُ يَا عَمْرُ ثُمَّ نَادَى بِالصَّلَافِ جَامِعَةً فَلَمَّا عَضَّ الْمَسْجِدَ بِأَهْلِهِ ضَعَّدَ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ
 ثُمَّ قَالَ مَا هَذِهِ الرِّعَّةُ لِكُلِّ قَالَةٍ وَمَعَ كُلِّ امْتِنَاعٍ كَذِبَتْ هَذِهِ أَمَا نِي لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ فَمٍ فَلَيْتُمْ
 وَفِي سِرِّهِ فَلَيْتَكُمْ كَلَامٌ بَلِّغِي شَاعِلَةً شَاهِدٌ زَيْنَةُ لَعْنَةُ اللَّهِ فَلَمَّا لَعْنَتْ رَبَّ لِكُلِّ فِتْنَةٍ يَقُولُ كَرَاهَا
 حَبِذَةً لَأَنَّ قَدْ عَرَفْتَ أَمْ طَحَالُ احْتِبَالُهَا إِلَيْهَا الْعَوِي سَيَتَعَصَمُونَ بِالنِّسَاءِ وَسَيَتَعَصَمُونَ
 بِالْمُصِيبَةِ أَمَا نِي لَوِ اسْتَأْذَنُوا قَوْلِي وَلَوْ قُلْتُ احْتِجْتُ رَحْمَتِي لَنَارَكَ مَا تَرَكْتُ وَقَدْ بَلَغَنِي بِأَمْعَا
 الْأَنْصَارِ مَقَالَةً سَمِعَهَا نَكَمٌ وَأَنْتُمْ تَضْرِبُونَ لَعْنَةً نَمَّ لَعْنَةُ آوِيكُمْ وَلَضَرَّعُ الْأُولَى كَأَشْفَا
 قَنَاعًا وَلَا بِاسْطِافِ زَعَا لَا لِمَنْ اسْتَحَى ذَلِكَ مِنْكُمْ قَبِلُونِي قَبِلُونِي فَلَسْتُ تَجِيرُكُمْ وَفِيكُمْ
 ثُمَّ مَرَّلَتْ قَبِيضَةً أَيْضًا تَنَافَرُونَ وَتَذَبُّوْنَ هِيَ السَّامِعُونَ إِلَى مَا أَبْدَاهُ مِنْ أَلْفِ الْهَدَى
 وَخَدَعَتْ لَصْنِي نَوْرَتْ قَلْبَهُ زَلْجًا وَمِيلًا وَرَغْبَةً عَنْ سَائِلِ الْحَقِّ وَبِحُجَّةٍ لَصُوبٍ
 وَبَابٍ لَدَيْنِ وَلَسِبَ سُبُوحٌ بِرِشَارِبِ الْعَالِيَيْنِ نَبَاً بِالسُّنَنِمْ وَطُفْطُفًا فِي الدِّينِ فَضَحْلَةً
 كَذِبَتْ هَذِهِ أَمَا نِي لَعْنَةُ فَاظُنْ بِنْتُ عَمَّتِمْ فَكَمْ الْحُكْمُ وَنَمَّ الْخَصْمُ وَالْمَوْعِدُ الْعَمِيَّةُ
 فَهَذَا لِسْتَوَى الْأَقْدَامِ وَبَيْنَهُمُ اسْطِافُ تَرْجِيحًا مِنْهُ بِالْمَحْمَدِ وَاسْتَهْزَاءً بِالَّذِينَ كَفَرُوا
 بِالسَّاعَةِ وَالْعَرَفِ وَالْجَزْءِ عَمَّنْ لَا يَطْلُمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ قَالَ اللَّهُ وَلِلَّهِ الدِّينُ كَفَرُوا بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَهُكُمْ فَلَا تَقْبَلُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَا ثُمَّ قَوْلُهُ كَلَامٌ بَلِّغِي شَاعِلَةً شَاهِدٌ
 ذَيْنَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ فَلَمَّا لَعْنَتْ رَبَّ لِكُلِّ فِتْنَةٍ يَقُولُ كَرَاهَا حَبِذَةً لَعْنَةُ الْعَوِي الَّذِي شَاهِدٌ
 ذَيْنَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ فَلَمَّا لَعْنَتْ الطَّائِفَةَ بِنْتُ عَمَّتِمْ وَبَابُ هَذَا الَّذِي دَبَّ قَسَمُهُ لَعْنَةُ الْعَوِي
 وَلَعْنَةُ آيَاهُ بَانَهُ مَخَارِعُ وَقَوْلُهُ قَدْ عَرَفْتَ أَمْ طَحَالُ احْتِبَالُهَا إِلَيْهَا الْعَوِي سَيَتَعَصَمُونَ
 بِالنِّسَاءِ لَعْنَةُ بَاتِمُ طَحَالُ فَاظُنْ بِنْتُ عَمَّتِمْ بِالْعَوِي الَّذِي سَيَتَعَصَمُونَ بِالنِّسَاءِ وَسَيَتَعَصَمُونَ
 عَلَى بَنِي طَالِبٍ فَالْكَفَرُ الْأَدْوَنُ فَعَلْنَهُ وَمَا الْأَفْكَ لَا دُونَ مَقَالَتِهِ وَمَا الْعَادَةُ إِلَّا دُونَ
 لَعْنَةٍ

لخصبه وما البهت الادون كلامه جراحة على الله ورسوله واهل البيت ثم قوله للانصار اقبولوا
 اقبولوا لست بجيركم وعلى فيكم هبتان منه و ثم عظيم فليست قلبه بفضيل ابرم وفصم اللحم
 وهدم ما ردم وفتح ما صد ثم ان الذين آمنوا ثم كفروا لم يكن الله ليدهم اعاد الله ولخوانا
 المؤمنين من طول ادمل وقسوف القلوب واقتنان النفوس والرتيب والريسة والغرون
 بالامانة والاستهزاء بآيات الله وانبيائه وعباده اهل بيته ولشك في وعد الله ان وعدة
 كان ما تبا حيث كانوا من تبايع لارضهم لبلاد ولبانته الموت والسداد الله هو الكريم الخوار
 ولو كلفنا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كان كلفا طويلا وشردا عنيفا ولكن
 كتابنا هذا بعين الحق والاستبصار يعلم ما وراء ما تخفي صدورهم وقد بينا ايات لغوم يعقلون
ففي هذا اعلنة الزهراء فاطمة بنت محمد صلوات الله عليها **روى** يزيد بن جابر قال ولم يكن
 للشيعة في محو الطاهرة بنت محمد ثم ثابت لا يستقوا بجدي الزهراء غيرة بن زبير
 عائشة في محو اباها وان امير المؤمنين دفنها ببلادهم بوزنها بها وانهم كان متخافينها
 ايام حيوتها **ففي هذا** كاف منفع اهل الحق اذ هو جد الزهراء غيرة عن عائشة **وعنه**
 جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكنت فاطمة عليها خمسة وسبعين يوما ثم مرضت فاستاذن عليها ابو بكر
 وعمر فلم تاذن لهما فأتيا امير المؤمنين فكلاه في ذلك ففعلها وكانت رقيقة فاذنت فدخلوا
 وكلماها فلم ترد عليها اجابا وحولت وجهها الكريم عنها فخر جابا وقالوا لعلهم ان حدث بها حدث
 فلا تموتنا فالت عند زوجها ابي علي عليه السلام ان لي ليل حادثة فاحب ان لا تمنعنيها فقال
 وما تلك قالت سالك ان لا يصلي علي ابو بكر ولا عمر وماتت من سبيلها فدفنها قبل الصبح
 فجاء اهل بيته فدفنوها فدفنوها فدفنوها فدفنوها فدفنوها فدفنوها فدفنوها فدفنوها فدفنوها
 فلم نعلمنا فقال له لن لم نرجعها لوضعها كما يتوكلها فلما سمعنا نعرفنا **وعنه** اسماء بنت
 عيسى قالت طلب لي ابو بكر ان استاذن له علي فاطمة بترضاها فسالها ذلك فاذنت له
 فلما دخل حولت وجهها الكريم الى الحائط فلم ترد عليه ثم خذ بعينه رايها ويقول
 ارضني عني يا بنت رسول الله فقالت يا عتيق ايتنا فاما ما وحملت الناس على رقابنا
 اخرج فوالله لا كلنك ابد حتى اتى الله ورسوله فاشكوا اليها **وعنه** ابي رافع عن النبي
 عن ام سلمة قالت اشكيت فاطمة عليها بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبنته شهرا
 فكنيت ارضها فقال لي ذات يوم اسكب لي غسلا ففعلت فقامت وغسلت كغسلها

تغسل ثم قالت يا ام سلهات ثيابا جديدا فاني قد ايتها بها فلبستها ثم جاءت الى مكانها الذي نزل
فيه فقالت فرب فراسي وسط البيت فاضطجعت عليه ووضعت بيها اليمنى تحت خدها
وامتثلت القبلة وقالت يا ام سلهات اني مقبوضة الان وكان علي السلام يري ذلك فوضعها
فلما سمعها تقول اني مقبوضة الان سبقت عنها بالدموع فقالت يا ابا الحسن اصر فان الله
مع الصابرين الله خليفتي عليك وصحت منا وصينا اليها فكان ما كانت تائمه فقصت ما
قاله علي عليه السلام في شأنها واخرجها ليل فدفنها **وروي مروان الاصماني** فاطمة عليها ثقلت
في مرضها فقالت لعلي عليه السلام اوصيك ان لا يلي عني وكفني سواك فقال نعم قالت اوصيك ان
ليلا ولا تؤذن بولدي **وعن عبد الله بن جعفر الصادق عليه السلام** قال بنينا ابو بكر وعمر عند فاطمة عليها
ليومينها اذ قالت لهما ما لكما بالذي لا آله الا هو هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان ذي فاطمة فعة اذ في فقاء اللهم نعم قالت فاشهدكما اذ نيا **وعنه جعفر عليه السلام**
قال مكنت فاطمة عليها في مرضها خمسة عشر يوما ونوفيت **وعنه عليه السلام** ما حضرت فاطمة
كانت قد زابت من الحزن وذهب لحمها فدعت سمار بنت عيسى وقال ابو بصير في حديثه عليه السلام
دعتم ايمان فقالت لها اصنعي لي غيا بواي جسد فاني قد ذهبت لحي فقالت لها يا بنتي
الله الا اريد شيئا يضع عند حبيبة قالت بلى فضعف لها مقدار ذراع طول ارض جرد الخلل
وطرحته عليه ويا ففطاه فقالت لها شترتي من ثيابك الله والنار **وقال فرات بن اخنف**
في حديثه قال ابو جعفر عليه السلام فذلك النفس في خش على جنازة امرأة في الاسلام **قال ابو**
جعفر عليه السلام ودفن في قبر المؤمنين فاطمة عليها بالبيع ورش ماء حول تلك القبور لئلا يفرقها
ويبلغ ابنا بكر وعمران عليها دفنها ليل ففالا له فلم لم تعلمنا قال كان الليل ففكرهتان اشبهكم
فقال له عمر ما هذا او لكن شحنا في صدرك فقال عليه السلام قال اذا ابيت فقد استخلفتني حجة الله
ورسوله وحقها ان لا تشهد احيا زنها **وعنه ابو جعفر عليه السلام** قال شهد الذين سلكوا الفاري
والمقادي بن لا مود واوز الفاري و ابن مود و القياس بن عبد المطلب والزهري
العوام **وعنه عبد الله بن الطيالسي** قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابو جعفر عليه السلام
قال عاشت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله سنة اشهر ثم توفيها ضاحكة **وعنه**
عبد الله بن ابيه محمد بن علي بن ابيه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها لما حضر
اوصت عليا عليه السلام فقالت انا ما فتولت علي وحراري وصل علي وانزلني قبري والله
وسو

وسوا التراب على واجلس عند راسي قبالة وجهي واكثر تلاوة القرآن والدعاء فافاضها
ساعة يحتاج الميت فيها الى انس الاحياء وانا استودعك الله واوصيك في ولدي
خير اثم ضمت اليها اثم كلتم وقالت اذا بلغت فلها ما في منزلك ثم الله لها فلما توفيت فخل
ذلك اصبر المؤمنين علمهم ودفنها بالبلا في دار عقيل وفي الرواية الثانية في صدر الدار **عن**
جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان فاطمة صلوات الله عليها كفت في سبعة ثواب **وحد**
ابن يحيى بن محمد بن ابي يحيى عن محمد بن المنذر ان عليا كفن في ثمة عليها في سبعة ثواب
عن ابو عبد الله عن ابيه عليه السلام ان الله لما خلق رسول الله وعلياً وفاطمة حسناً حسياً
وذويهما من طينة واحدة ثم فصلت فضلة فقلت لطيفة فامر الله جبرئيل فنزلها في
الارض فترت بها النبي وترت بها علي وترت بها اهل بيتهم وترت بها شيعتهم وترت بها واحدة قال
فاحمدوا الله على ما انعم من ورائتنا وموقفه **عن** زيد بن علي قال لقد متع ابي عبد
الله فيها مولى شقيق من اهل الطائف كان ينال من ابي بكر وعمر فاحماه ابو عبد الله فنبه
الله فقال له ناسد تلك القدرت هذه ابنتي ورب هذه البيت هل صلينا على فاطمة قال
اللهم لا قال فلما افرقنا سببته فقال لي لا تفعل فوالله ما صلينا على رسول الله صلى الله عليه
واله فضلا عن فاطمة وذلك انه سخطها ما كانا يبرمان من موردها ليلة ايام عن النبي ودفنه
عن جعفر الصادق عن ابيه عليه السلام انه وصت فاطمة صلوات الله عليها ان لا يصلي عليها ابو بكر
ولا عمر فلما توفيت اتاه العباس فقال ما تريد ان تصنع قال اخبرها بالبلا فذكر كلمة خوف بها
العباس منها قال فاخرجها ليلاد فدفنها ورثها واثارها فدفنها صلى ابو بكر الفجر التفت الى
الناس قال احضروا بنت رسول الله فقد توفيت في هذه الليلة فذهبوا اليها فدفنها فافاز
علي فخرج بها ودفنها ورجع فاستقبله راجعاً فقال له هذه امثل استشار عليا ليعمل
رسول الله وحدث فقال هو وصتي ان لا تصلوا عليها **عن** جعفر بن محمد عن ابي عاتق
فاطمة عليها السلام في المغرب والعشاء **عن** زيد بن عوي ان فاطمة عليها السلام سالت اسماء بنت عميس
عن فقالت في ارضي النساء اذا حملن على جنازة هن تشفق الكفاية وفي اكنة ذلك فذكرت
لها اسماء صفة نفس بالحبيبة فقالت لها اصغية على جنازة ففعلت ذلك **عن** جابر بن
عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قلت له الشيع يخل القبر ام الوتر فقال سواء عليك ادخل فاطمة
عليها القبر اربعة **عن** الحسن بن علوان عن سعيد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال يدعى

فاطمه عليها السلام بعد خمس ليال من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلت لها الوفاة
 فأجمعت لذلك نامة عليها عليهم السلام بامرها ونوصيه بوصيتها وتعهد اليه بورها وامير المؤمنين يخرج
 لذلك وليطيرها في جميع ما نامة فقالت يا ابا الحسن ان رسول الله عهد الي وحديثي اني اقل
 اهله لحو قابله ولا بد مما لا يتعدى فاصبر لامر الله ورض بقضائه قاله واوصيه بغيرها وجوارها
 ودفعها اليه لا ففضل واوصيه بصدقها وزكراها قلنا فرغ من دفنها الغيبة ارجلان فقال له ما حملك
 على ما صنعت قال وصيتها وعهد هاهنا **وعنه** ابو جعفر عليه السلام قال ان فاطمة مكثت بعد رسول الله
 عليها تسعين يوما ثم مرضت فاشتدت علتها وكان في رعاها في شكواها يا فيوم برحمتك استغثت
 فاعنني من حر حنني عن النار وادخلني الجنة والحقني يا ابي محمد فكان امير المؤمنين يقول لها يا
 الله وبغيات فتقول يا ابا الحسن ما اسرع الحاق باله واوصنا بصدقها ومناج البيت ووصيه
 ان يزوج امامة بنت ابي الحاصم بن الربيع وقالت بنت خن في بيتي وتحنو على ولدي فلما مات
 دفنها ليلا **وحدث** يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سألت فاطمة عليها السلام
 ان يملكك حاجة يا ابا الحسن قال فغضى يا بنت رسول الله فقالت انك باله وعهد رسول
 ان لا يصلي علي ابو بكر وعمر فاني لا اكتمل وحدثت فقالت قال لي رسول الله يا فاطمة انك
 اول من يلحقني في اهل بيتي كنت اكره ان اسولن فلما قبضت اناه ابو بكر وعمر وقال لا يخرجها
 مصلي عليها فقال ما ارانا الا منصب ثم دفنها ليلا ورزحوا لها مبيعة اقبر فلما اصبحا انبأه
 فقال يا ابا الحسن ما حملك على ان تدفن بنت رسول الله ولم تخضنا فقال عهد ها الي فسكت **ابو**
 وقال عمر هذا والله شئ في جوفك فتا رليه امير المؤمنين واخذت له مبيعة فاسترخى في ليلا
 قاله والله لو دكتا بغير الله سبق والله لقد فرت يوم خيبر وفي مواضع ثم لم ينزل الله نوبه
 حتى الساعة فاقه ابو بكر وعمر فقال قد مرت بك عنه **وعنه** جعفر بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام
 امير المؤمنين علي فاحتملها قال كان يكون تكبيرة فيكبر جبرئيل تكبيرة ويكبر الملكة المنولون
 الى ان كبر امير المؤمنين خسا فليل وابن كان المصلي قال في دارها ثم اخرجها **وعنه** ابن عباس
 قال رأت فاطمة النبي صلى الله عليه وآله في منامها قالت فسكنت اليه ما نالنا بعد فقال ليكم الام
 التي اعدت للمتقين وانك قادمة الي عن قريب **وقال** محمد بن اسحق بن عمار عن ابو جعفر عليه السلام
 عليا ان فاطمة عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ستا شهرا **وعنه** جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان امير المؤمنين لما وضع فاطمة بنت رسول الله في قبرها قال بسم الله وبالله وعلى ملا رسول الله
 عني

محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم سئلتك ايها الصديق الى من هو اوليك مني فوضعت
 لك بما رضى الله لك ثم قرأها خلقناكم وقربنا نبيكم وقرنا نبيكم تارة اخرى فلما سوي
 عليها التراب لم يقربها فرفش عليه الماء ثم جلس عند قبرها باكبيا حزينا فاحض العباس
 بسك وانصرف به **و** عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عنها ان امير المؤمنين غسل
 فاطمة عليها ثلثا وخمس او حصل في الخامسة الاخرة شيئا من الكافور واستمرها من راسها بقا
 دون الكفر وكان هو الذي يلوي في الثمنها وهو قوله اللهم ايها منك ونبئت رسولك ومضيت
 وخبرتك من خلعتك اللهم اغفرها مجتها واعظم برها نراها على درجتها وجمع بينها وبين ابيها
 محمد صلى الله عليه وآله **و** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عنها ان علي بن ابي طالب صلى على فاطمة عليها السلام
 فكبر عليها خمسا وعشرين تكبيرة **و** عن ابي جعفر عظمى عن ابيها صلى على فاطمة عليها وكبر عليها خمس
 تكبيرات **و** عن زيد بن علي قال غسل امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام
 وغسل امير المؤمنين الحسن ولدا عليها ثم قال يا ابي عبد الله من تولت امك غسلك الله يعني ابا عبد
 الحسين عليهم ثم قال زيد بن علي المونورون في حق المظلمين فويل من جهل امرنا وطول بيننا عنها
و حدث عبد الله بن محمد بن عتيق بن ابي طالب قال لما حضرت فاطمة الوفاة دعت عجا
 فاغسلت به ثم دعت بطيب فمخضت به ثم دعت باثواب كثرها فانيث باثواب غلاظ
 حش فتلقت بها ثم قالت اذا نامت فادفوني كما انا ولا تغفلوني فقبل له هل
 شهد ذلك احد قال نعم شهد كثير بن عباس وكتب في طرف كفها كثير بن عباس شهد ان لا
 اله الا الله وان محمدا رسول الله **و** عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جعفر عظمى عن فاطمة بنت
 رسول الله لما احضرت نظرات نظرا حادا ثم قالت سلام على خير نبي السلام على رسول
 اللهم مع رسولك اللهم في رضوانك وجوارك دارك دار سلام ثم قالت ترون ما ارا
 فقبل لها ما ترون قالت هذه مواكب الصالحين وهذا خير نبي وهذا رسول الله يقول يا ابي
 اقدمي فما امامك خير لك **و** عن زيد بن علي ان فاطمة عليها السلام حضرت سلمت على جبر
 وعلى النبي وعلى ملك الموت وسموا حسن ملكة ووجدوا راحة طيبة كاطيب ما يكون
و حدث جعفر بن محمد عن ابيه عنها عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 حين وفاته السلام عليا يا ابا الرضا نبي كيف انت اذا امرته ركنك والله طيبتي عليه
 قال جابر فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي عظمى هذا اركان الاول وهو عظمها

فلما قبضت فاطمة عليها قال هذا الركن الثاني **ع** وعن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال لما حضرت
فاطمة الوفاة بكت فقال أمير المؤمنين يا جيتي ما يبكيك قالت ابكي لما نلت بعد فقال لها لا تبكي
فوالله ان ذلك الصغير عندي في ذات الله قالوا وصية لا يؤذن لها ارجلان ففعل
ع قال محمد بن اسحق وحدثني ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام ان فاطمة عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
سنة اشهر وان فاطمة كتبت هذا الكتاب وصية باسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتبت فاطمة بنت
محمد وماها ان حدث بها حادث تصدقت بثمانين وفيه ينفق عنها ثمان مائة التي لها كل عام في
رجب بعد نفقة النبي ونفقة المصل في ثمان مائة نفقت ثمان مائة العام وثمان مائة عام فابلا في
اوانفقتها واما امرت بنت محمد بن علي عليه السلام واربعة اوقية وامرت لفرقة بنتيها ثمان مائة
عبد المطلب بن ابي طالب وكتبت في اصل مالها في المدينة ان عليا سارا ان توليه مالها فيجمع مالها
الى مال رسول الله فلا يفرق ويليه فينفق بمره ما دام حيا فاذا حدث به حادث رخصه الى ابني
الحسن والحسين قبلها وفيه نفقت الى علي بن ابي طالب على اني احمله وفيه نفقة ما لو قال **ع**
الله عليه وسلم وانه يفرق منه شيئا يقضي عني من ثمان مائة ما امرت به وما تصدقت به فاذا نفقت
الله صدقتي وما امرت به فاذا مر ببيتك وببيد علي بن عبد الله وبنفقتي ثمان مائة وارجع عليه
لا بنة جندب بن شهاب بن مغيرة بن النابوت الا صغر ونفق في المال ما كان وان لم يلق الا درهم
والنخل والخبر والسرو والزرية والعطيفتين فان حدث باحد من اوصيته قبل ان يرفع اليه فانه
ينفق عنه في الغرة والمساكين وان الامتار لا تستر بها امرأة الا هذه ابنتي غير ان عليا يستوي
بها ان شاء ما لم ينكح وان هذا ما كتبت فاطمة في مالها ونفقت فيه وشهد المقداد بن الاسود والاسود
بن العوام وعلي بن ابي طالب كبرها وتيسر علي علي حرج فيما فعلت من معروف **ع** قال ابو جعفر عليه السلام هذا ما وصية
وهكذا وصية علي عليه السلام **ع** عن زيد بن علي قال اخبرني ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام قال هذه وصية فاطمة بنت
محمد **ع** وصفت بافكارها سبع العواف والكسرة والكتبت والكتبت والكتبت والكتبت والكتبت
وقال ام ابراهيم الى علي بن ابي طالب فان مضى الى الحسن بن علي والى اخيه الحسين والى الاكبر
قالا كبر من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اني اوصيك يا علي في نفسي وهي اقرب اليك
الي بعد رسول الله اذا نامت ففعل بيديك وصنعتي وكفني وادفني ليلا ولا يشهد فلان
وفلان ولا زيادة عندي في وصيتي اليك واستودعت الله كذا حتى الفان جمع الله بيني وبينك
في جواره وكتبت علي بدي **ع** وعن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال فرز ارقب الطاهرة فاطمة
فقال

فقال السلام عليكم يا سيدي العالمين السلام عليكم يا بنت رسول رب العالمين السلام
عليك يا والدتي الحج على الناس جميعا السلام عليكم ايها المظلومة الممنوعة ضرها ثم يقول
اللهم صل على أمك وأبيتي بنيت ورقة جنة وصليت صلواتك عليها فوق رزقي عبادك المكرمين
من أهل السموات وأهل الأرضين ثم استغفر الله غفر الله وادخله الجنة و عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيمة نادى مناد يا معشر الخلائق غفوا البصائر
ونكسوا رؤسكم حتى تمر فاطمة بنت محمد فتكون أول من تكبى ثم تستقبلها والفرديوس تسارع
حوزة وحسبوا الف ملك يجلبونها فوفت اجنحتها وازمها من بلولها رطب وكرها من برده
عليها ركانان من رزق على كل جنب مرفقة من سند حتى يجودوا بها الصراط وباتوا بها الفردوس
وتقباض عجمها أهل الجنان فتجلس على كرسي من نور وتجلس حولها الخور في الجنة الفردوس الخ
سقفها عرش الرحمن ولها قصران قصر ابليس وقصر صهر من لؤلؤ وزعفران وحدها في حفرة لا يبصرون
الف دار ساكن محمد وآل محمد عليهم وفي الحفرة لا صغر سبعة الف دار ساكن ابراهيم وآل ابراهيم
وتبعث الله لها اليها ملكا لم يبعثه لاحد قبلها ولا يبعثه لاحد بعدها فتقول انت ربك تبارك وتعالى
ويقول لك سألني فتقول فاطمة هو السلام وسنة السلام قد انعم الله على نعمته وبارك في خشيته ههنا
كرامته وفضلني على نساء خلقه مسألة ولدي ذريتي ومن ورثهم عبيد وحفظهم في قبوري
الله الى ذلك الملك في غير ان يزول مكانه أخبارها في قبة شفعتها في مدنها وديرتها ورفقها
وفوقهم فيها بعد فتنوا الحممة الذي ذهب عن الحزن واقر عيني و عن أبي أيوب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيمة جمع الله دونه من ذرئته في مسجد رعد ثم ينادي
مناد من طينان العرش يا معشر الخلائق انت الحليل جلي ثاوم يقول لكم عضوا البصائر ونكسوا
رؤسكم فأتت فاطمة بنت محمد نريدا ثم على الصراط و عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزع في الصور تطايرت ارواح الابدانها وجمع الله الخلائق
للجنة والنار الدواوين أم الله مناديا ينادي عن يمين الوصل عتو طاق ذوق يا معشر الخلائق نكسوا
رؤسكم وعضوا البصائر فات ابن رسول الله نريدا ثم تجوز الصراط فينكس الخ لاني رؤسهم وعضوا
البصائرهم فإذا جازت فاطمة الصراط أخذ الناس في الحنا وهذه آخر ما حضرنا من اخبار سيدنا ومولانا
الطاهرة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان كان طرفا مخفرا فما العذرة الى الله في التقصير ونما
ذكرنا فضايلها مقنع ومكنى لمن له لب وعقل ومن كان له قلب ونفوس سمع وهو شهيد غايبه كبروا واللباب

قال الله تعالى ان ينور قلوبنا بعرفتنا اهل طاعته واجبا لله واهل خاصته ومحبرنا وياهم فينا
 كرامته ويد في حظونا لنفي في قربته محبة ورحمته انه ينفذ لنا القادر عليه حوسبي ثم الوكيل
الباب الثاني عشر في وصية النبي صلى الله عليه وسلم عند وفاته باجر جبرئيل عليه السلام
روى ابو عبد الله محمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن عياش ثنا ابو اسحق جعفر بن محمد بن قيس
رحمة الله ثنا ابو عيسى محمد بن الفضل بن هلال الطائي ثنا ابو الفضل محمد بن محمد بن سليمان الجعفي
الصائبي عن عمه قال ثنا ابو جعفر محمد بن اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن جعفر بن محمد
علي بن ابي حمزة بن علي بن ابي طالب **ثم ثنا ابو يوسف الوحاظي باليمن والازهر بن نظام بن رستم**
واو علي الحسن بن عيسى بن عيسى بن الحسين بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
موسى بن جعفر بن عيسى بن علي بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
المومنين عيسى بن علي بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
طوبى له ثم قال بلى يا ابا موسى قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله الامر انزلت
الوصية من عند الله عز وجل كتابا مجعلا نزل به الروح الامين جبرئيل مع امنا الملكة فقال
جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الاوصية لخاصة تفضلها ونشهد عليه بدستك ياها
له دناءة لها فخرج رسول الله كل من كان عنده في البيت ما خلا عليا وفاطمة فبينا
بين السترة والباب فقال جبرئيل يا محمد رتب بقراك السلام وهذا كتاب فيها كنيسة
به الين والشر طفت عليا وشهدت عليك واشهدت ملكتي وكفى بها عهدا شريدا فارتد
لذلك فرائض رسول الله ومنا صله فقال يا جبرئيل رب السلام ومنه السلام واليه عود
السلام هات الكتاب فذعه سيده ودفعه النبي الى علي فقال له اقراه علي فراه عليه فراه
حرفا فقال يا علي هذا عهد ربتي عز وجل وشروط علي اما اني قد بلغت وصفت وادبت فقلت
علي وانا اشهد لك باي ما في البلاغ والصدق علي ما قلت ويشهد به سمعي وبصري ولحمي ودمي
فقال جبرئيل وانا ومن معي نشهد على ما قلت فقال رسول الله قبضت يا علي وصيتي وعرضا
وصفت لله عز وجل ولي بما في هذا فقال علي لعلي بن ابي طالب ما في هذا علي الله فوضع في اذنها
فقال رسول الله اني اريد ان اشهد عليك لوفائي بها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد علي فقال
ان جبرئيل وميكائيل ان بنين وبنات ومعهم الملكة المقربون حاضرون لا يشهدهم عليك
فقال نعم ليشهدوا باي ما في نفسي واشهدهم رسول الله فقالوا انا على ذلك ان شاء الله
 وكان

هذه الاضمار من كتاب الوصية
 لابي موسى عيسى بن الحسين بن ابي اسحق
 وهو مفقود وحده عند طائفة
 من الناس

وكان فيما اشترط رسول الله ﷺ بامر جبرئيل بما امر الله عز وجل ان قال يا علي نوافي بما
 فيها على الموالاة في الله ورسوله والمعاداة لعناده في الله ورسوله طهارة منهم على الصفة
 والكلم للخطب وحررتك وعصب جملتك واكل فيك فقال علي نعم يا رسول الله قال
 علي والذي فلق الحبة وبراء النسمة سمعت جبرئيل قائلا يا محمد ان رسول الله يا محمد
اخبرني عن هذه الحزمة وهي حرمة الله ورسوله وعلي انه تخضب لحمته من رأسه
 بدم عبيط قال علي فحين فحمت الكلمة من جبرئيل سقطت على وجهي وقلت قد صليت
 ان تفر تلك الحرمة وتغسل السن ويترك الكتاب وتخدم الكعبة وتخضب لحمته من رأسه
 بدم عبيط محتسبا اقدم عليك ثم دعا رسول الله فاطمة والحسن والحسين
 عليهم السلام فاعلمهم مثل ما علم عليا فقالوا مثل قوله فحمت الوصية بخونهم من ذهب
 لهم النار ورفعت الي علي عليهم السلام قائلا وهذه شي مستفاد قال قلت ابي
الحسين بن جعفر عليهم السلام بابي انت وامي لان ذكور ما كان في الوصية قال ذلك سنة الله
ورسوله قلت بابي وامي كان في الوصية ذكر القوم وخلا هم على امير المؤمنين قال
 نعم فافرحا وشينا شينا اما سمعت قول الله انا نجي موسى وكتب ما قد مؤونا
وقل شي احصناه في كتاب مبني صدق الله وسنة قائه رسوله الله علي فاطمة
عليهم السلام ليس فحمت ما كتب ربك واشترط قالا لهم قد قبلنا بقوله وصبرنا على ما
سأنا وغازنا حتى نقدم عليك قال عيسى بن مستفاد قال ابو الحسن قلت ابي
عبد الله قال كان بعد خروج جبرئيل واملكه فر عند رسوله فقال لما كان اليوم
الذي ثقل فيه وجهه وذهب عليه من الموت دعا عليها فاطمة والحسن والحسين عليهم
وقال لن في بيت اخر جوا عني وقال لام سلمة كوني على الباب لا يقرب به حد تفعلت ام
سلمة فقال يا علي ارن معي قد ناصته واخذ بيد فاطمة فوضعها على صدره طويلا
واخذ بيد علي بيد الاخرى فلما اراد الكلام غلبته الحيرة فلم يقدر على الكلام فمكث
فاطمة ربك شديدا وكذلك علي والحسن والحسين عليهم السلام فقال له فاطمة قطعت قلي
واحرقت كبد ي بكانت يا سيد المسلمين والنبيين من الاولين والاخرين يا امين
ورسوله وجيبه من لولدي بعدك واذلاه من بعدك بالنباة من علي اخيك ناصر
دينك من لوحى الله وامره ثم اكتبت على وجهه وقبلته واكتب عليه علي والحسن والحسين عليهم

فرجع رسول الله صرفة الكرم إليها وبديها في يده ووضعها في يدي علي وقال يا ابا الحسن
 هذه ودعنا عند وودعته محمد رسولك فاحفظ الله وحفظني فيها وانك لاف
 يا علي هذه والله سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والآخرين هذه والله حرم الكرم
 اما والله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سألت الله هاوكم فاعطاني ما سألته يا علي
 ان هذا ما امرتك به فاحفظه فتم منتهيا بشيئا امرني به جبرئيل اعلم يا ابا عبد الله اني قد رضيت
 وكذا لك رقبتي بنار الله وسأعطيك علمي من سخط علي فاطمة وانا منه بري وكذا لك ربي
 والمملكة يا علي وويلي من ظلمها وويلي من انتهت من ربا وويلي من شاقها ونازعها وويلي
 احرق باجها وويلي من جلب عليها وويلي من قتل اولادها اللهم اني منهم بري وهم مني براء
 ثم اسألك رسول الله دضمت لبي فاطمة والحسين عليم وقال اللهم فيهم ووليتنا بهم
 وزعيم ان يدخلوا الجنة ولين عاداهم او ظلمهم او غدرهم او تاجرهم وشبههم رب وعدو
 وزعيم ان يدخلوا النار اني والله لا ارضى حتى ترضى فاطمة ثم والله لا ارضى حتى ترضى
 ثم والله لا ارضى حتى ترضى قال وددتني عيسى بن مريم استغفار عن ابي الحسن موسى بن جعفر
 ابيه عليم قال سألت ابي محمد بن علي ع عمن غلبت النبي وكفنه وفعلته فقال لاني اشتراط
 النبي مما في مصنفه ان قال يا علي اوصيك ونفسي وولدي بتقوى الله العظيم في شجر
 وعلا نيتك واني ارجو الله على الحق نصير ومنه حيث كنتم كرهنا ومنعنا ومنعني يا علي وبافا
 وباحسن وباحسن ان الامة قد جمعت على خلافتكم وشقاقكم وقطع حكمكم ورحمتهم
 وقطعوا ووصل من وصلها ففعلكم بالصبر والتسليم لا والله كما الا ان نصيبوا العوان
 صدق فنشروا من الله انفسكم فان الله قد اشترى منكم انفسكم وهو لكم بان لكم
 الجنة فنجا هرون القوم وانا معكم وان نصيبوا العوان على ذلك يا علي ارضى وبافاطمة
 اني قد سالت ربي كما اجماع هذا الامر الذي هو لك ان يجتمع عليه الامة فاني علي قولها
 قد سبق من سعادته قوم وشقاوة اخرين يا علي وبافاطمة انهم المخلون المصابون بفتنة
 المرزاون بن دون غيركم وقد شكوت الى ربي ما اخبرني به جبرئيل من ان تداد امتي لعبد
 الهك والكذب علي وقولهم اني لا اوزر وانت يا علي وارثي وخليفتي ووصيتي ووزيري وما
 وزوج ابني وابو وليي ثبوت مما وثقت الله من الفضل والعلم والدين والعزم والعطاء والحكم
 والامانة والطاعة المقترضة والامر من الله ومني فمن شدة علي بغير هذا فهو كاذب يا علي
 وبافاطمة

وبيا فاطمة أنت يا بنية اعز علي عن علي وعلى افضل واكرم منك علي يا فاطمة على امر المؤمنين
 وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين من شيعته المؤمنين الى جنات النعيم ثم فر بعد الحسن
 والحسين ثم الائمة من ذرية الحسين قال ابو الحسن عليهم في حديثهم قال يا علي اصمت ديني
 تعضي عنى قال نعم قال اللهم فاشهد ثم قال يا علي غلني ولا يغسلني غيرك فيمضى به فقال
 علي فلم يارسول الله قال كذلك قال لي جبرئيل وبلغني عن ربة انه لا يرى عورتى غيرك الا
 عني قال علي فكيف اوتى عليك وحدي فقال معك جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك
 الموت واسماعيل صاحب مقام الدنيا قال ووفينا ونسأ ما قال لفضل بن عباس من غير
 ان ينظر الى شئ منى فانه لا يحل له ولا غيره من الرجال والنساء ان ينظر الى عورتى فخرجوا
 عليهم فاذا فرغت من غسلي فضضى على لوح واخرج علي من يدي بئر اريث رعيند لوامن
 الافواه قال عيسى وقال اربعين قرنة شككت ايدي الله لك ثم صنع يدك على صدرى وحفر
 معك فاطمة والحسن والحسين من غير ان ينظروا الى شئ من عورتى ثم نهم علم ما كان وما هو
 كائن ان شاء الله فعلت قال نعم قال اللهم فاشهد ثم قال يا علي ما انت صانع وقد نام عليك اليوم
 من بعدى وتعدوا اليك وجئوا اليك فاعلم اني قد دعوت الى بيعة ثم لبيت ثوبتيادك كما
 يقاد الشارد من الابل من موماخذ ولا محزوننا موما بعد ذل ينزل هوذا وحيل هذه فلما قال
 ذلك رسول الله صرخت فاطمة وبكت فبكى رسول الله بكائها وقار يا بنية لا تكلى فتودي
 جساءك في الملكة هذا جبرئيل وميكائيل صاحب بر الله سر فيل يا بنية لا تكلى فقد بكت
 السموات والارض لجلالك فقال علي يا رسول الله انقار واصبر على ما احسانى من غير سبعة هم
 علي ما لم اصبر عوانا فان اصبحت اعوانا اناظر الغوم فقال رسول الله اللهم فاشهد ثم قال يا علي
 فانت صانع بالقرآن والعزائم والفرافض قال يا رسول الله اجهم ثم انهم فان قبلوا والاشهد
 الله عليهم واشهدتك قال اللهم فاشهد قال وحديث ابو الحسن موسى قال علي فاختار الوصية
 لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من شاقك من لسانى ومن اصحابي فعد عضا وعصا
 فعد عصا الله وانما هم برى فابرامهم قال علي فقلت نعم قد فعلت فقال اللهم فاشهد ثم قال يا علي
 ان الغوم ياترون بعدى على قتلك ويطلبون ان يبيتوا على ذك من بيت علي في ذلك فانا صرنا
 وبذلك نزلت بيت طائفة غير الذين يقولون والله يكتب ما يبيتون ثم يا نيك شقى هذه الامة
 وهم شركاؤم فيما ينصرون قال وحديث ابو الحسن عليهم قال وقاد في وصيته لمي يا علي ان عالكة حفصة

سينا قالك ولعصا نك بكم فتخرج عابثة عليان في عساكر الحديوث تتخلف الاخرى
 لتجمع لبرها المجموع وهما في الامر سواهما انت صانع قال يا رسول الله ان فعلنا ذلك يكون
 كتاب الله عليها المحبة فيما بيني وبينها فان قبلنا والاذن منها بالسنة وما يجيبها فطاعت
 وحسن الخلق عليها فان قبلنا والاذن منها بالسنة الله عليها ورايت قتلها على ضلالتها قال نعم
 المجل وان وقع في النار فقال وان وقع في النار قال اللهم فاشهد يا علي ان فعلنا ما شهدنا
 القرآن قاتلها يانبا وادوها شريكان لها فيما فعلنا قال ابو الحسن عليه السلام وكان في وصية
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي اصبر على ظلم المضلين ما لم تجد اعوانا فالكفر مضيل والرد
 والنفاق الاول ثم الثاني وهو اشر منه واطلم ثم الثالث ثم تجمع لك الشيعة فتقاتل بهم
 الناكثين والفاسطين والمارقين والمنافقين واقتل عليهم فرهم لا حراب بينهم وقال
 ابو الحسن عليه السلام وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي اوصي برأى يدفن في بيته الذي في بيته
 وان يكون مثله اثواب جهنم يا علي لا يدخل قبره غير علي وقائه يا علي صل انت علي وفاطمة
 والحسن والحسين كبر علي حسا وسبعين تكبيرة وكبر حسا وانصرف وذلك بعد ان يوزن
 لك في الصلوة قال علي يا بنت وميعة يا دن ويها قال جبرئيل يا دن لها ثم رجال اهل بيتي
 فوجبا ثم نأوهم بعد قال فعلت ذلك وقال عليه السلام قال ميرالمونين عليه السلام دعاني رسول الله
 الله عليه واله وسلم عند موته وخرج من كان عنده في البيت غيبي وفي البيت جبرئيل وميكائيل
 معه سبع الحسن ولا اري الشحف فاخذ رسول الله كتاب الوصية من يد جبرئيل فحتمها وودعه
 الي قائم في ان وصية فعلت وامرني ان اقر الوصية وقال لي ان جبرئيل عندي فاني بها من عند
 ربي عز وجل ففرانها فاز قريها ما كان رسول الله يوصيني بها حرقا وحرقا شيئا لم يغادر منها
 حرقا وشيئا قال ابو الحسن عليه السلام قال علي عليه السلام فلما قرأت الصحيفة فاذا فيها يا علي غلقتي ولا
 يغسلني غيرك فقلت رسول الله يا بنت وامرني ان اغسلني فقلت وحي قال له امرني
 جبرئيل بذلك امر الله عز وجل فقلت ان ام اقول عليك آفاستعين بغيري يكون معي فقال جبرئيل
 يا محمد قل احق انت ربك يا مرن ان تغسل ابنك فافعلها السنة يغسل الانبياء الا اوصياهم
 انما يغسل كل نبي وصيه من بعد وصي من حجج الله عز وجل لم يزل على امته ولعل فيها احقوا
 عليه من فطيمه ما امرهم الله به ثم قال النبي واعلم يا علي ان من علي اعوانا وهم علم
 الاعوان والاخوان قال علي فقلت لرسول الله فيهم يا بني وامرني قال جبرئيل وميكائيل وسائر
 ملك

وعلمك الموت واسمعي صاحب سماء الدنيا قار علي فخرت الله سا جدا وقلت الحمد لله الذي
 جعل لي اخوانا واخوانا من امة الله تعالى قال رسول الله يا علي من هذه الصحيفة التي كتبها
 القوم واشترطوا فيها الشروط على قطعك وذهاب جفك وما قدرنا عليك من الظلم تكون
 عندك ليوافقوا بها عداوتهم بها وقال ابو الحسن عليه السلام قال علي عليه السلام كان في الوصية وصية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد محمد بن عبد الله واوصى به اسنده
 بامر من الله الى وصيه علي بن ابي طالب قال ابو الحسن وكان في خروصيته شهيد جبرئيل وميكائيل عليه السلام
 علي ما اوصى به محمد رسول الله لي علي بن ابي طالب ووصية وصية وصية ما فيها علي ما ضمن به
 بن دني النور موسى بن عمران وعلي ما ضمن ولاي بن رباب لعيسى بن مريم وما ضمن ابا وصيا من
 قبلهم علي ان هذا افضل البنين وعليا فضل اوصيائي وصي محمد وسلم او علي بن ابي طالب
 واخر علي مقبض الوصية على ما اوصت به الانبياء وسلم الامر لي علي وهو امره وطاعة قوله
 الامر غير انه لا ينوء لعلي بعد حيره بعد محمد وكفى بالله شهيدا قال ابو الحسن عن ابي عبد الله
عليه السلام طيعوا الرسول واولي الامر منكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل صير
 الامر لي لاحد يا جبرئيل قال نعم صيره بعدك الى من في الامر والقائم به علي بن ابي طالب عليه السلام
 الله الامر واعطاه الغم والحكم وزاده في القوة وجسمه امير المؤمنين قال ابو الحسن عليه السلام
 لما كانت الليلة التي قبض النبي في هجرة ادها عليا وفاطمة وحسن وحسين عليه السلام وعلق الباب
 وادخل فاطمة منة وناجاها طويلا فلما طالت ذلك خرج علي والحسان فاقاموا بابا في النار
 خلف ذلك ونساء النبي ينظرن الى علي مع ابنيه فمالت عائشة لعلي دم ما خرج ذلك عنده
 الله وخلا بابنه دونك في هدم ساعة فقال قد عرفت مدني خلا بها فيه وزدها الله
 وهو بعض ما كنت فيه وابولك وصاحبه مما قد اساءه فوجئت ولم تزد عليه كلمة قال علي
 فما لبثت ان نادتنني فاطمة فدخلت على النبي فقلت يا ابي انت وامي وكنت دين رانية يورث
 بنفسه ولم املك غيري حين رانية بتلك الحار فقال لي يا علي ما يكيبك ليس هذا اول
 البكاء وقد كان العراق بيني وبينك فاستودعك الله يا اخي قد اختار لي ربي ما عند
 وانما صغي ان ابكي واغم واحزن عليا عليه السلام ان تضع مني بعدك في القوم على
 ظلكم وقد استودعكم الله وقبل مني الوديقة يا اخي قد اوصيت ابنتي فاطمة باشيئا
 وامر بها ان تلبسها بالياب فالتفتها فماني عارفة الصدة فخذ ثم ضمها الى صدره وقبل صدرها

وقال لها فذلك ابوك يا فاطمة ثم بكى صلوات الله عليه فبكى فاطمة وعلا صوتها فسمعها البدر
 وقال افا والله يفتن الله ربك وليقضن اخضبت قالوا بل ثم الويل ثم الويل لظالمين قال
 علي ولما بكى رسول الله هلت عيناه فوالله لقد حسرت بكبدي قد نعت لك الله فلقطعت
 عيناه حتى بليت دموعه كرمعه وملا وتراى كحانت عليه وهو ملزم فاطمة لا يخارقها ورأسه
 على صدرها ونامنده التي والحسان يقبلان قدسية ويكبان باعلى صوتهما قال علي ولو
 قلت تجبرني في البيت لفتة لاني كنت اسمع البكاء بنفحة لا اعرفها فاعلم انها من اصوات الملكة
 لا اشك فيها واعلم ان جبرئيل لا يبارق في مثل تلك ساعة ولا تغد ريت من كبر الحسني ما احسنت
 ان السمو او لا رضى قد بكى لها ثم قال النبي يا بنيت خليفتي عليكم الله وهو خير خليفة فوالله
 بعثني بالحق لئلا يكون لك عرش الله تعالى وما حوله من ملكة وبكت الارضون وما فيها يا فاطمة و
 بعثني بالحق عند حرم الجنة على الخلق حتى ادخلها وانك قد خلق الله في الدنيا كما مشبه حاتم
 ناعمة يا فاطمة زوى الله والى بعثني بالحق ان الحور العين ليخون لك وتقر بكنهن لرويتك
 والذى بعثني بالحق ان حد ران الجنة لثقل اليك واسوارها وجمها والذى بعثني بالحق انك
 لسيدة من سيدات النساء والذى بعثني بالحق ان جهنم تنزف يوم القيمة رفرة لا يسمع من الله ولا
 بنى الا صوت فيناديها الملك نيا جهنم يقول لك جبار امكني مغوى واستغري حتى تجوز فاطمة
 الى الجنان فلا تبقى رفرة ولا قفرة ولا ذمة والذى بعثني بالحق لندخلن والحق عن عيني و
 عن ثمانك وتشرقن من على الجنان تشرقن في بيت بين يدي الله عز وجل في مقام الشرايع
 ولو اجمع معي ما ملكت كيسي اذ كسيت وبعثني ذاتك والذى بعثني بالحق ليرى ويزيد
 لا قوة في محسوسات اعداك ولسيد من اقوام ابرز لك صفات وقطعوا مودتك وكذبوا علي
 ليخالفن قواي فاقول امي فبقال اختم بحدك فصاروا الى السعير فاقول محقا سمعوا لا محقا
 السعير وقال ابو الحسن ع بالاناء قال علي عليهم السلام وكان في اوصيته ان يدفع الى الخسوف فدعاني
 رسول الله في الله عليه قبل وفاته بغيره فقال يا علي وبافاطمة هذا صوف من الجنة دفعه الي
 جبرئيل وهو بغيره كما اسلم ويقول اقتسماء واعدا فيدي وكما قالت فاطمة ثلثاه للذي
 علي الناصر في الباق فبكى رسول الله وقال موفقة مسددة رشيدة ملهمة يا علي فقل في الباقي
 فقلت نصف ما بقي لها والنصف الاخر لمن تريد فقال هو لك فاقبضه وقال ابو الحسن ع
 قلت يا رسول الله صلوات الله عليهم امرتني ان اقول في بيتك ان صدك بك هادى قال نعم يا علي يا محمد
 قال

قال علي فقلت يا بخت وامني فخذني في اي اسو حيا صيرك فيه قال انك ستخبرني في الصبح
وتراه فقالت عايشة واين اسكن يا رسول الله فقال تسكنين بيني وبينها واما صوفي
باعتائشة ليس لك فيه من الحق الا ما اخبرك ففرقي في بيتك ولا تخرجي بخرج الجاهلية الا
تقابلين مولدك وتلين مشاققة له وانك لتاعلمه فباع ذلك عمر فقال لا يشبه حفصة يا بخت
مري عايشة لا تغاسخ في ذكر علي ولا تزاذه فانه قد استهز به في بيوته وعند مائة ثمان البيت
بغيرها لا يباذرها فيه احد فاذا انقضت عدتها في البيت كانت اولي بنفسها لتلك الجاهلية
شأوت وقال ابو الحسن عياض بن عليم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي عليم حين وضع
اليه الوصية اتخذ لحنه جوابا عند بين يدي الله عز وجل فأتته ذنوبه من عجايب يوم القيامة
بكتاب الله خلالا وحرامه محكما ومثا لله على ما انزله الله وعلى تبليغه من قبله وعلى قرآني
الله كما انزلت وعلى ادهكام كلها من دم بالسوف والحق عليه وامرني عن اسكر واجتنب
مع اقامه حد ود الله وشروطه في ادم وكلها وقام الصلوة لا قد نها وانما الزكوة اهلها
وجع بيت الله الحرام والجهاد في سبيله فقلت قائل يا علي فقال يا بخت ومحي ارجو كبر الله
عز وجل انك في منزلتك عنده ونعمة عليك ان يثبتني ربي ويثبتني الله الذي بيدي الله
معه او لا تنو انيا ولا مفر طأ ودمر فاجب ووجهي اباني وامها في بل تجدي بابي وافني مشرا
متبعا لوصيتك وصهاجيت وطريقتك ما دمت دياحة اقدم عليك بالوصية ثم انذوا في الاول
من ادمي لا مفر مني ولا مفر طأ فقال عني ثم اكبت على رسول الله فقبل وجهه وسدده وقوله
واصطنا به بعدك يا بخت واتقوا دشتة ابنك وبيتك بن ووطر غني بعدك يا بخت
انقطعت عن منزلي خمار السموات فعدت بعدك جبريل فلا استرحه ثرا ولا اسرع
حتا وانمي عليه ثم افات قال ابو الحسن فقلت ما كان بعد افاقة صلوات الله عليه
قال دخل عليه النساء يبكين وارنفت الاصوات وضيئ الناس بالبارقة المهاجرة بنوا انصا
فنبأ الناس كذلك ان نودي بين علي فاقبل قال علي فاكبت على رسول الله حين دخل عليه
فقال يا اخي اقم عني فزمت الله وسددت ووقفت وكل ذلك وغر لك ذنبك ورفع لك
ذكرتك واعلم ان القوم سيغفلهم عني ما يريدون فزعض الدنيا وهم قادرون فلا
ليغفل عني ما يغفلهم وانما مثلك في هذه الامة كمثل الكعبة نصبرها الله علما وفضائل
من كل فج عفيف ومناي حقيق ولا تاني في رعا انت سقام على الله ونور الله بن نور الله

يا اخي الذي بعثني بالحق لقد قدمت اليهم بوصيتك ولقد اخبرتهم بهارجل رجل واحد
 افترض الله عليهم وطاعتك فكل اجاب وسلم اليك الامر واني لا عرف منهم خلافا فوهم
 فاذا قبضت وفرغت من جميع ما وصيتك به وغيبني في قري فآلزم بيتك واجمع
 علينا ليلة والغرض والاحكام ولقد نزل به لم امض لك على غير الله على ما امرتك به
 وعليك يا صبر على ما نزل بك وبما طرقتني بعد ما علي وقال ابو الحسن موسى ع ابا عبد الله
 دعا رسول الله عليا قبل وفاته فاني واكتب عليه فقال له يا اخي ان جبرئيل اناني
 عند ربي عز وجل برسالة وامرني ان ابعث بها اليك فخرج اليهم واعلمهم وانا فيهم
 فقتلوا الله لا من رسوله اجاب الناس يقول لكم رسول الله ان جبرئيل اناني عند ربي
 برسالة امرني ان ابعث بها اليكم مع اميني علي بن ابي طالب لا من ربي الذي بعثني به
 برئ الله منه لا من تولي غير مواليه فقد برئ الله منه لا من تقدم امامه وقدم
 اماما غير معتز بالطاعة وتولي خائنا جاثرا عن الامام فقد حاد الله في ملكه وسد باب
 منه لا ومن منع خبر الاخرة وهو من قد عرفتم فغلبه لغته الله انما بعث الي يوم القيمة ولا
 ينبل الله منه مر فاد لا عدلا اهل بلغه وقال ابو الحسن ع ابا عبد الله ان النبي صلى الله
 عليه واله وسلم لما قتل رحمه كان عنده جبرئيل وكان واضعا كرمه في حجر جبرئيل فوسه
 وحيد ثم ادخل علي عاظم قنطرة راس النبي الكريم في حجر رجل والنبي تائم قد خفف وصعبه
 فقال له الرجل يا امير المؤمنين قد دونك راس ابن عمك فانت اولي به مني ثم ملاه
 الارحام بعضهم قتل بعضهم كتاب الله وخرج قال علي فجلت مكانه وانته النبي صلى الله
 عليه واله وسلم وجعل ليس يدي ويقول يا جبرئيل قال فقلت يا ولي الله وامي يا علي فقال
 وابن رجل الذي كان راسي في حجره فقلت له انه لما راني قال يا امير المؤمنين الي ودونك
 راس ابن عمك فانت اولي به مني ثم قرأوا ولوا الارحام الا انه فقال صلى الله عليه ان ذلك
 جبرئيل نزل يوسني ويحيي شئني حتى خفت عني وجسني وقد صدق ربي يا علي وقد بلغ خبر
 وقد اسلمني اليك بامر الله عز وجل وسلمت اليك الامر فلا ينزعك في الامر وادع اليك
 فانك لعلي هكلا منيتم قال عيسى فقلت لا بل الحسن عاظم جعلت ذلك حدثني ابي
 عن ابيك الصادق عاظم ان جبرئيل اخذ بذراع علي فاجلسه في موضعه وقال له ذلك
 ابن عمك فانت وارثه وخليفته ووصيه واولي به وحق عتيق وزفر وعتل اولئك
 الاواب

الاحزاب ان كل الاكاذب الرسل فحق عقاب قال عيسى فرفع ابو الحسن عليم راسه الي وقال
 صدقت ابوك **قال عيسى** وسالته عليم فقلت ما قول الناس فقد اكدوا بان النبي صلى
 عليه واله وسلم امر ابا بكر ان يصلي بالناس ثم امر عمر فاطرق طويلا ثم قال ليس كما قالوا ولكنك
 يا عيسى كثير الجشع عن الامور ولا ترضى منها ان يكسرها قلت يا بنيت وامي سال منها عما اتخ
 به في ديني وتثق به نفسي مخافة ان اضل وانا لا ادر فيمكن مني احد مثلك يكسرها لي
 فقال **اعلم** ان النبي صلى الله عليه واله لما نزل منه دعاء عليا عليم فوضع راسه كبريم في حجر علي
 واغمي عليه فحضرت الصلوة فاوردن بهما فخرجت عائشة فقالت يا عمر اخرج فصل بالناس
 فقال ابوك ادلي بهما مني فقالت صدقت ولكنه رذل بيني وخاف ان يؤايبه تقوم فصل
 انت فقال لا بل صلى هو وانا اكنيه ان وثب اليه واثب او تحرك متحرك قالت ان النبي
 معي عليه ولا اراه يفيق منها والرجل مشغول به لا يقدر ان يجارقه تريد عليا فبادر الي
 الصلوة وقبل ان يفيق فان افاق ضغثت يا عمر عليا بالصلوة فقد سمعت مناجاة له منذ
 الليلة وقوله له في اخر كلمة الصلوة قال فخرج ابو بكر وصلى بالناس فانكر الغوم
 ذلك وظنوا انه بامر رسول الله فلم يكن حتى افاق رسوله فقام فقال ادعوا لي اسفل من
 عباس فمدني فخلعه هو وعلي في اخر صباه فصلي بالناس واندما عده ثم حمل فوضع على منبره
 فلم يجلس بعد ذلك على المنبر فاجتمع له جميع اهل المدينة من المهاجرين والانصار حتى رز
 الحوائق من حله ورهن منهم بين بالك وصاخ وصارخ ومتوجع النبي يحجب ساعة وسكن
 ساعة فكان تذاكر في خطبته ان قال معاشر المهاجرين والانصار ومن حضرني في يوم هذا وفي
 ساعتها هذه في الناس والجن ليبلغ شاهدكم غائبكم الا قد خلفت فيكم كتابا لله فيه النور
 والهدى والبيان ما فرط الله فيه من مشين حبيب عليكم وقد خلفت فيكم لعلم اكبر علم الدين ونور
 الهدى وضياءه علي بن ابي طالب الا هو حبل الله فاعصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
 نعمته الله عليكم اذ كنتم اعداء فالتق بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة هو انا وكنتم على شفا حفرة
 من النار فانقذكم الله من النار الاية ايها الناس هذا علي بن ابي طالب كتب الله اليوم وما بعد اليوم
 في احبته وتولاه اليوم وبعد اليوم فقد اوفى بما عاهد عليه الله واري يا عليه من الغضب
 وعاداه اليوم وما بعد اليوم فها يوم القينة اضمم اعمى راحة له عند الله كما ايها الناس لا توفى
 عدا بالديارات فونها زقا ويا بني اهل بيتي شعا غدا مغرورين مظلومين سبيل دماءهم اياكم

وتبعات الضلالة والشورى بالجهالة الاوان هذه الامور اصحاب وابان سماهم الله تعالى
وعرفهم وبلغهم ما ارسلت به اليهم ولكني اراكم قوما يخجلون لا ترجعون بعدي كفارا
مرتدين فتناولون الكتاب على غير موفته وتبتدون الاشياء بالاهواء كل سنة وحدث
وكلام خالف القرآن فهو زور وباطل القرآن امام هاد وورقائه هادي اليه يدعو بالحكمة
والموعظة الحسنة وفي الامور بعد واسبى يرك على حكمه وسري وعلايتي وما ورثت الانبياء
من قبلي فانا وارث مورث فلانكذبكم انفسكم افيتا الناس الله الله في اهل بيتي فانهم اركان
الدين ومصابيح الظلم ومعدن العلم وعلي شي وورثي واميني وورثي القائم بامرني فيكون
دمتي يحيى على سنتي ويقبل على سنتي اول الناس به ايماننا واهلهم في عهد عند الموت والهم
لقاء لي يوم القيمة فليبلغ شاةكم غائبكم لا وفاءم قوما امانة عينا وفي الامة فهو اعلم
فقد كثر افيتا الناس من كانت له قبل تبعه فها انا ذا او من كانت له عدة او دين على فليات على بن
ابي طالب فانه ضامن ذلك كله حتى لا يبقى لاحد قبلي تباعه ثم نزل الله عليه وقال اوب
الحسن يا الله عليهم دخل علي علي رسول الله صلى الله عليه وآله فاكب عليه قال علي فوضع فاه على
فازال يوصيني وينقذني ابي وعظمني ويقول الصلوة الصلوة الصلوة الزكاة الزكاة
الحسن والغني والغني والصبر ان ظهرت اعند الكفر ثم قبضه الله اليه صلوات الله وسلامه عليه
ولقد وجبت برد شفيعه حين قبض قال عيسى وصدقي الحسن قالوا الله علي فليكن رسول الله
انا في يدي هو في قبضه ودرنوت لا نزع عنه لعنصر فما جبرئيل يا علي لا تجردا حال فان
الله لم يجزده وتاني في الفصل فانا ابشر كل من في ابنك امام الله فقله بالروح والريحان
والرحمة والرضوان والملك الكرام لا خيار تنق بالملك علينا ساعة بعد ساعة ومن
لا اقلب عنه عضوا الا قلب لي الي ان فرغت من غلبه وكفنه ووضعته على سريره واخرجه
كما امرت فانبثت له الملكة حتى مدت ما بين الخافقين فصلى عليه ربه والملكة المقربون
وحلة العرش الكروبيون ومن سجد الله ربه العالمين وانفذت جميع ما امر به ثم وارثه في
دينه صلى الله عليه وسلم صار خايع في خلقه يا آل نبيم يا آل عدي يا آل امية وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا يصرون اصبر وآل محمد توعدوا ولا تبيحوا فتوروا
من كان يريد حرث الآخرة تزك في حركه وكان يريد حرث الدنيا نؤنه منها وما له في الآخرة
من نصيب انتم فذا من صبح الحق وانباي ووضع سبيله فابر من عوج واظلي
سعا

سبحانه الضلال عن ضياء شمس الهدى المتلاك فاشرفت قلوب اهل الحوفة والبصيرة
 بالنور المبين لم تجر عليهم بنايع الحكم فوردوا عين اليقين ودخلوا باب حطة سجدته فاشاهدوا
 مقام الروح فطاروا وجدوا وهبت عليهم نسائم القرب فارتاحوا وفتح لهم فسيح الملا فاحوا
 فظروا سبلات مناجهم واهتدى بهمجهم واعترفوا بحجهم وبابئري لمن احبهم وانا بوطون
 له وحسن ما ب ما كان الله ليذرا المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز اخيبكم الكتاب فتميز الغا
 من المفضول وتبين الواصل من الموصول وظهر السامع من الموزون والعاقل من المغمور والبار
 ولا شئت ولا مرية ولا ظن بل علم ثابت لا يزول ومعرفة راسخة لا تمحى وبرهان واضح لا
 وبيان جلي لا يخفى ففيها ابانة الباري كما سمع من عظيم منزلة امير المؤمنين عليم وما خصه الله من الامور
 العليا والشرف والرفي وما حباه من جليل الوصايا والحكم والعنايا والولاية على جميع البرايا
 وحيث الامين الى الصادق لبيان الامانة علق قدره وافترض طاعته ودمر بانه خليف امته
 والاقرار له بالفضل والمصنعة والعهداية والبرادة من مشاقته واغتصبه واثبانه على سرته
 ورسوله وورثته وتورثه اياه العلم والدين والفرع والطاعة المفترضة وقوله الرسول صلى
 عليه واله وسلم ان الله سلم لمن سلكه وزعيم لمن شايعه وانه سيد نوريين فمن شهد بغير ذلك فهو كاذب
 وامره له بجسده وصلوته عليه اول الناس وحمله له وادخله في قبره والقاه اليه ما يلحق
 بعده من ثمة الكفر والضلال وامره له بجميع القرآن لتوحيده وحمل عباؤه وادامته ومخاطبته له
 بالاخلاق بامر الله تعالى وامره له ان ينادي الناس من قبل الله تعالى بالبرادة من ادعائه غير به ادعائه
 غير مواليه وقدم اماما جانيا ففقه حاد الله ويرى منه وحمله امورا منه فيما ياتون ويذرون
 واعانة الملكة له على الفصل دليل واضح على ابانة فضله على الامة وعلوه خطه على كافة الخلا
 وقبلة واجتماع مناقبه لتلاطم في الجري فضيلته ولا يرام من ابرهته ان فار بالليل وحاز
الحصل فالاحد من الخلق ان يدانيه او يساويه في مقام ومقاماته ولا في منقبة ومنقباته
 وهو السابق الاول ذو الباع الاطول والذايع الدين والمشتري نفسه من رب العالمين
 ثم في خطبة رسول الله وقوله قد خلقت فيكم كتاب الله فيه النور والهدى وقد خلقت العلم
 الاكبر علم الدين ونور الهدى وهو صلب الله ذوا اعتصام وامره بان يصحوا به ولا يتفرقوا
 وانه كبر الله اليوم وما بعد اليوم وان من تولاه فقد اتى ما عاهد عليه الله وادى ما عليه
 ومن ابعضه وعاداه جاء في القينة ضم لا حجة له متنع من طلب محبت الله ونجيب

الهوى والردى فآمن بالندور رسول الله واليوم الآخر أن يتأسر عليه أو يعيل عن ملة ربه
 ويرغب عن سنته ويحكم بغير ما أنزل الله ويتولى غير مواليد أولئك عصا الطاعة على
 إمامه أو نيكت العهد الذي في عنقه أو يثاق إمامه ويخضبه أو ينهه وينارعه الأمر
 أو يحاد الله في أمر ربه الدفء له الندور رسول الله إذ كان العلم الأكبر والنور والهدى
 والمجل المنين الذي غرغتهم به غشية الرحمة وخفت به المصمة وولاه الوفاء العهد
 وبعضه وعداونه تورث صما وعمى وانقطاع حجة من كان كذلك فواجب على من أراد
 رشده وطلب سعادته وأراد دخول النفع والهداية فليتولى من تولى الله ورسوله ومن
 هذه صفته ومنزلته **أم** من خيرا هذا الذي كمل له الطيبات ذوالعمل الزاكي الأمر بالمعروف
 والنهي عن المنكر وهو على صراط مستقيم **أم** من لا يهتدي إلا بالهدى فما لكم كيف تحكمون
جعلنا الله وأخوانا المؤمنين من الدين إذ قضى الله ورسوله أمر سمعوا له وأطاعوا ولم يخفوا
 منه ما إذا عوا والمعتصمين بسبب العلم الأكبر وبوأ الهدى الأور فيا من قرآن بحشرهم
 أو إهم أبكا وانعدنا وأياهم من لغورنا كما نوافي البلاد أن ترون بالعباد من رزق الجاهل
الباب الثاني عشر في بيان حقيقة الرسول **بلاصة في حق أهل البيت**
روى عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه فقال أيها الناس
 لا أفنيكم ترجعون بعد كفا را يضرب بعضكم رقاب بعض فماتوا في كبرى السبل الجار
 والى علي بن أبي طالب فإنه أخى وصيي فمات على كفا فمات على التزليل فكان
 صلى الله عليه وسلم يقوم مقام ما بعد مقام في المسلمين يجدرهم وينذرهم من الفتن بعد علي هذا
 ونحوه **ثم** عقد لاسامة بن زيد بن حارثة الأمر ونهيه أن يخرج بمجهر ولاعة إلى
 حيث أصيب يوم من بلاد الروم واجمع رايه على إخراج جماعة من مقدمي المهاجرين والأنصار
 من معسكره حتى لا يبقى في المدينة بعد وفاته من يختلف في الرئاسة ويطلع بالتقدم على
 الناس بالأماره وليستب الأمر لمن استخلفه من بعده ولا يباذعه في حقه منازع فعقد له
 الأمر على ما ذكرناه وجده صلى الله عليه وسلم في آخر أجهام وأمر لاسامة بن زيد بالبروز من المدينة
 إلى الجرف وحث الناس بالخروج إليه والمسير معه وحذرهم من النوم والاطلاق عنه فبينا
 هو كذلك إذ عرضت للشكاه التي توفي فيها فلما احتسب بالذي عراه أخذ بيده علي وابتغى
 جماعة من الناس توجه إلى البقيع فالطلوع معه حتى وقف بين ظهرهم فناريا أهل القبور
 ليحكم

لكم ما اصبحت فيه مما فيه الناس اقبلت الفتن كقطع الليل المنظم يتبع اولها اخرها ثم اخرج
 لاهل البقيع طويلا واقبل على امير المؤمنين وقال ان جبرئيل كان يعرض علي القرآن كل
 سنة مرة وقد عرضة علي العام مرتين ولا اراه الا حضورا جلي ثم قال يا علي اني خيرت
 بين خزانة الارض والخلود في الدنيا والجنة فاخترت لقاء ربي والجنة فاذا انامت فاني
 واستر عورتي فانه لا يراها احد الا كنه ثم عاد الى منزله فمكث ثلثة ايام موعوكا ثم خرج
 الى المسجد معصوبا الراس محمد علي امير المؤمنين بمبنى يديده وبالبري على الفضل بن
 حنيفة صعد المنبر فجلس عليه ثم قال معاشر الناس قد حان مني موقف من بين طهر ثم فركا
 له عندي علة فليات اعطه اياها وركان به ربي فليخبر في معاشر الناس ليس بين الله
 وبين احد شي يعطيه خيرا او يحرف عنه سوءا معاشر الناس لا يدع مدح ولا ذم بمبنى
 والذي يعشني بالحق لا ينجي الا عمل معه رحمة ولو عصيت لهُويت معاشر الناس هل بلغت
 ثم نزل فجلس صلوة خفيفة بالناس ودخل بيته وكان يومئذ بيت ام سلمة فاقام به يوما
 او يومين فماتت عائشة اليها نساها ان تنقله اليها لتولي تعليمه وسالت ارجوه
 ذلك فاذن لها فانتقل الى البيت الذي سكنه عائشة واستمر مرضه اياما وانتقل عليه
 فجاء بلال عند صلوة صبح ورسول الله مغرورا بالمرض فنارى صلوة برحمة له فاودع
 رسول الله نبذانه فقال ليصل الناس فاني مشغول بنفسي فقالت عائشة مروا ابابكر
 فليصل بالناس وقالت حفصة مروا عمر فليصل فقال رسول الله حين سمع كلامهما وجروا
 كل واحد منهما على التنويه بابيهما وافتنا منهما بذلك ورسول الله حي كفن فانكن
 صويحات يوسف ثم قام مبارضا فوافق تقدم احد الجلين وقد كان امرهما بالخروج
 مع ام سلمة بن ربه ولم يكن عندهما غيرها فدخلتا وعلم انهما قد تخلعا حين سمع كلام عائشة
 وحفصة فبادر لكت الفتنه وازالة الشبهة فقام صلى الله عليه وانه لا يستقل على الايمن
 من الصنف فاخذ بيد علي بن ابي طالب والفضل بن الصباس فاعندهما ورجلاه مخرجات
 الارض من الصنف فلما خرج الى المسجد وجهه ابابكر قد سبق الى المحراب فقام يديه
 ان تاذر فتاخر وقام رسول الله في المحراب فكبر واجتهد بالصلوة التي كان انبذها
 ابوبكر فلما سلم انصرف الى منزله واستند على ابابكر وعمر وجماعة من حضر في المسجد المبرز
 فقال لهم امر ان تنفذوا جيشا سامة قالوا بلى يا رسول الله فقال ولم تاذر ثم غامر في

فقال أبو بكر في خرجت ثم عدت لأحدث بك عهدا وقال عمر اني لم اخرج لاني لا اظنك
 اسال عنك الركب فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم نعم واجيبك سامنة بكرة هائل شامخ
 عليه من التعب الذي لحقه والاسف الذي صاح به فمكث معي عليه هنيئة فبكي المون وارفع
 النخيل من زواجره ونساء المسلمين من حفر فافاق ونظر اليهم وقال ايوني بدواة وكنت
 اكتبكم كتابا بالانصهار اجده ثم اعني عليه فقام بعض من حضر بيمين دواة وكنت فقال عمر
 ارجع فانه يجبر فرجع ونذم من حضر على ما كان منهم من التضييع في احضار الدواة واكتنف فملاهم
 بهم وقالوا والله وانا اليه راغبون لقد استغنوا من خلاف رسول الله فلما افاق قال لهم
 الا ناتيكم بدواة وكنت فقال له عبد الله الذي قلتم لا ولكن اوصيكم باهل بيتي خير واعرضوا
 عن السوم فرفضوا وبقي عنده علي بن ابي طالب والعباس والفضل واهل بيته خاصة فقال
 العباس يا رسول الله ان يكن هذا الامر فيما منكر من احدك فبشرنا وان كنت تعلم اننا غلب
 عليه فاقص بنا فقال انتم المستضعفون بعد وصيت فرفض السوم وهم يكون قد البسوا منه
 فلما خرجوا قال رسول الله ردوا علي اخي علي بن ابي طالب عني العباس فلما حضروا استقروا
 قال العباس يا نعم رسول الله تعجل وصيتي ونجرتني وتغضى ربي فقال العباس يا رسول
 الله عنك شيخ كبير ذو عيال كثيرة وانت تبارى اربح سخاءا وكرما وعليك وعد لا ينقض به غمك
 فاقبل علي علي وقال يا اخي تعجل وصيتي ونجرتني وتغضى ربي وتقوم بامر اهلي من بعد فقال لهم
 يا رسول الله فقال ادناي قد نامت فضمة اليه ونزع خاتمه من يدي فقال خذ هذا وضمة فمديك
 ودرعا بسيمة ودرعة وجميع لامته فذفع ذلك اليه والتمس عصا به كان ليستها على لظنه اذا
 لبس سلاحه وخرج الى الحرب فحجبي لها فدفعها اليه وقال امض على اسم الله الى منزلك فلما
 كان قد اخذ حجب الناس عنه وثقل مرضه وكان امير المؤمنين لا يبارقه الا لضرورة فقام في
 بعض حاجاته فافاق النبي افاقتا فتدبرها عليا وازواجه صولة فقال دعوا لي اخي وصاحب
 وعائده لضعف فقالت عائشة ادعوا له ابا بكر فدعي فدخل عليه فجلس عنده راسه فلما فتح
 عينيه ونظر اليه عرض عنه بوجهه فقام ابو بكر وقال لو كان له حاجة لرفضها الي فلما خرج
 اعاد النبي القول ادعوا لي اخي وصاحب فقالت ضعفة ادعوا له عمر فدعي فلما رآه رسول الله
 اعرض عنه فالصرف فاعاد القول ادعوا لي اخي وصاحب فقالت ام سلمة ادعوا له عليا فلما رآه
 عنيه فدعي له فلما دنا منه او ما اليه فاكتب عليه فلما جاء رسول الله طويلا ثم قام فجلس خيفة حتى
 اعنى

٢٣١ **استغنى فلما اخرج امير المؤمنين عليه السلام** فقال له الناس يا الذي اوعز اليك رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا الحسن فقال علي بابي ففتح لي كل باب الف باب بعد علم واوصاني بما انا قائم به
 ان شاء الله ثم فعل رسول الله وصفه الموت وامير المؤمنين حاضر عنده فلما فرغ من وصفه
 قال يا علي صنع راسي في حجرتك فعد جوار امر الله كما فاذ قاضيت نفسي فتناء ولها بيدك فراح
 بها وجهك ثم وجهني الى القبلة فوكل امرئ وصل عليا قرب الناس حتى توارى في غيبتي واستغنى
 بالله عز وجل فاخذ امير المؤمنين راسه كرم فوضعه في حجره فاغمى عليه فاكبت فاطمة عليها السلام
 نكته في وجهه وتولاها وابني بنتي الخيام بوجهه **ثم انا انما وعده لارامل** ففتح رسول الله
 عينيه وقال لي خذ خيل يا بني هذا قول علي طاب له ثوبه **يد وقول الله عز وجل** وانا
 الا رسول قد خلت من قبله **رسلا فان مات وقيل اقلبتم على اعقابكم ومن قلبكم على عقيبتكم**
 بصر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فبكت طويلا وشار بها باليد نومنه فدنست فاستر بها شيئا
 فقلل له وجهها ثم قبض صلى الله عليه و امير المؤمنين يد اليمنى تحت حنكته شرفا فصاغت نفسه
 فرفعها الى وجهه مسح بها وجهه ثم غطته ومدة عليه زاره وانشغل بالنظر في وجهه فمات لولا
 انه قبل فاطمة ما الذي انزل اليك رسول الله فسرى عنك ما كنت عليه من خزنة لتغنى لوفائه
 فقلت انه اخبرني اني اقول اهل بيته لوقاية وانه لن يغير مدني بعد دني اذ ربه فسرى ذلك
 عنى ما كنت احبه ولما اراد امير المؤمنين غسله استند على الفضل بن العباس **وقره ان نبينا**
 الماء لغسله بعد ان عصب عينيه ثم شق قميصه من قبل جيبه حتى بلغ وى سرتة ونولى غسله **عظم**
 وتكفينه والفضل بعاطية الماء ويصبه عليه فلما فرغ من غسله ونجس به تقدم فضلى عليه وحده
 لم يشركه احد في الصلوة عليه وكان مسكون بخوضون فبين بوفهم بالصلوة عليه واين يرفق
فخرج امير المؤمنين وقال لهم ان رسول الله صلى الله وسلم عليه اما منا خيا ومينا عليه حل عليكم
 فخرج منكم يصلوا عليه من غير امام ويظهر فواوان الله لم يقبض نبيا في مكان الا وقد ارتضا
 له مده فيه واني دافند في حجرته التي قبض فيها قسما القوم بذلك ورضوا به ولما صلى لسكو عليه
 انشد العباس بن عبد المطلب رجلا الى **وعبيد بن الجراح** وكان يحضر لاهل مكة ويضرح وكان ذلك
 عادة اهل مكة **والى زيد بن مهمل** كان يحضر لاهل المدينة ويحمد فاستدعاها وقال اللهم خير لنبك
 فوجد ابا طلحة زيد بن مهمل فقبل له احتضر لرسول الله فحضر له جدا ودخل امير المؤمنين العباس
 والفضل بن العباس واسامه بن زيد ليقولوا دفن رسول الله فنادت انصار من وراء البيت يا اهل

انما ذكر الله ومثنا اليوم من رسول الله ان تدخل من ارجلكم لئلا يكون لنا به حفظ من مواراة رسول
 الله فقال لي دخل اوس بن خولي وكان بدريا فاضلا من بني عوف من الخزرج فلما دخل قال
 لئلا انزل الغبر فترك ووضع امير المؤمنين رسول الله على يديه ورتاه في صدره فلما صار في الارض
 قال له امير المؤمنين اخرج فخرج ونزل امير المؤمنين الغبر وكشف عن وجه رسول الله وضع
 خضع على الارض على عينية موجهها الى مقبلة ثم وضع عليه اللاب فقال عليه السلام وذلك في يوم
 الاثنين لليثين لثينان من جملة سنة عشر من هجرة رسول الله وهو ابن ثلث وستين سنة ولم يحضر دفن
 رسول الله اكثر الناس لما جرى من المهاجرين والانصار من الشاكر في ام الخلافة وفات اكثرهم
 الصلوة عليه لذلك واصبحت فاطمة تنادي وصورها جاه فسمعها ابو بكر فقال ان صاحبك
 لصباح سوذاعثم انوم الفرصة لشغل امير المؤمنين برسول الله والقطائع بنوها ثم
 عنهم عصا بهم به صلى الله عليه واله فبادروا الى ولاية الامر واتفقوا في بكر ما اتفقوا لاختلاف
 الانصار فيها بينهم وكره هذه الطلقاء والمولفة قلوبهم من تاخر الامر حتى يفرغ بنوها ثم
 فاستقر الامر في منزلة فبايعوا ابا بكر وكانت اسباب معروفة تميزها بالنوم ماراوة وجأت
 الرواية انه ما تم لا يكره ما تم جاء رجل الى امير المؤمنين وهو يسوي في رسول الله عبيدا في
 يد فقال ان الغوم باجوا ابا بكر ووقعت الحذلة في الانصار لاختلافهم وبادرت الطلقاء
 بالخذل لرجل خوف فوات الامر فوضع عليهم حر في المسحاة في الارض وخذلها ثم قال
 انكم اصب الناس من يزكوا ان يقولوا امنا وهم لا يقتنون ولقد فتنا الذين قبلنا فليعلم
 الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين جعلوا للشيا ان يفتنوننا ساء ما كانوا
 وجاء ابوسفيان بن حرب الى باب رسول الله وعليه العباس متواخرا على النظر في
 فنارى بني هاشم لا يطع الناس فيكم ولا يستعانهم بن مرة او عدي فالامر اليكم
 واليكم وبيس لها الا ابو جعفر علي ابا حسن فاستد بها كفا حازم فانك بالامر الله
 يرتجي على ثم نادى يا علي موت يا بني هاشم يا بني عبد مناف رضيت ان يولي عليكم ابو فضيل
 الرذل ابن الرذل ما والله ان شئتم لا ملائمتها عليكم خيلا ورجلا فناداه امير المؤمنين
 ارجع ابوسفيان فوالله ما تريد الله بما تقول وما زلت تكيد الاسلام واهله ونحن مشغولون
 برسول الله وعلى كل امر ما كتب وهو ولي ما اختفب فانصرف ابوسفيان الى بني عتبة فودعهم
 محتملين فخرهم على الامر فلم ينهضوا له وكانت فتنة تحت ربيعة شملت اسباب بنو النفت

تمكن بها الشيطان وتعاون اهل ادفك والعدوان وتجادل في انكهاها اهل الايمان وكان
 ذلك مصداق قول الله عز وجل والتواقفت لآصفيين الذين ظلموا انفسهم خاصة وروي
 بن عمرو عن عمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس انه قال يوم الخميس وما ادراك ما يوم الخميس بكى
 وقال اشدت العلة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لوني بده واه وكشف الكتاب لكم كتابا
فضلوا به ابد وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال عمر بن الخطاب ما اذبحوا
القرآن حسبا كتاب الله قالوا لا يجوز ان يقال ان رسول الله يرمي فلان اكثر من الكلام واختلف
 في القول قال لهم رسول الله قوما فقد اخطئتم كجفرتي وناحي وانتم بعدى شذ خلافا منكم
 اليوم اللهم في الرفيق الاعلى قال ذلك وقال ابن عباس ان لرزية كل الرزية ما حال بينك
 الله وبين الكتاب من اجل خلافتهم واخطئهم وخوضهم في نبي مر فطلع من قول عمر بن الخطاب
 كتاب الله يعني لا حاجة فيما يدعوننا اليه الرسول وروي شاهد اعدل من ابن عباس
 وقد تحلل قوم من اهل اربع والعدوة بنو رسول الله في خلافة لم يفتح بعد رسول الله في
 عتق وانقوانه كان افضل الناس بعد رسول الله فقدمه صلوات في علة فاجابهم عليهم
 ودلناهم على خطاهم واعلناهم ان رسول الله كان يوتي امور المسلمين مما فيه الصلوة وامور
 من امير بافضل هذا عمر بن العاص واه علي وبكر وعمر وسعد بن ابوقاص وابا عبيدة
 وسعيد بن عمر بن نفيل وعدة منهم فتارة بن النخاع وسلم بن سالم بن عوف وهو لا اكلهم تحت
 لو او اسامة بن زيد وكان اظهرهم واشدهم انكارا لولاية عباس بن ابي ربيعة حتى قال يستعمل
 رسول الله على المهاجرين والانصار الاولين هذا الكلام فاشتهرت امقانة وجمع النبي
 فغضب غضبا شديدا فخرج عليهم عبيد بن معصية راسه بعصابة وعليه قميصه وصعد المنبر فحمد
 والثنى عليه وذكر نفسه ثم قال ايها الناس ما مقانة بلغني عن بعضكم في تأمير اسامة
 بن زيد ونقد طغتم على ابيه في امارته وقيل وايم الله ان اباه كان للامارة خليفته وان كان
 احب الناس اليه هو وبنه من بعدك وانما لم تاكل خير فاستوصوا بها خيرا وان اسامة
 من خياركم ثم نزل ودخل بيته وذلك في يوم السبت عشر خلون من ربيع الاول وجاء اليه
 بعد دعونه ليجزوا مع اسامة بن زيد وفيهم ابو بكر وعمر فقال لهم النبي انفذوا جيش اسامة
فدخلت ام ايمن بنتي ام اسامة على النبي فحالت يا رسول الله وركت اسامة بينهم في مسكر

هذا على رواية من روى الله طبعه
 عليه توفي في الثاني عشر من ربيع
 الاول وهو خلافة عمار ذكر اولاده
 توفي في صفر

حتى تماثل قات اسامة ان خرج على حاله هذه لم ينتفع به فقال النبي صلى الله عليه وآله
 انفذوا جيش اسامة فمضى الناس الى المعسكر وابتوا ليلة الاحد ورسول الله ثقل فدخل
 اسامة على النبي وعينا اسامة تهلاون وموعا والناس حولوا والعباس عنده فظا طأ
 اسامة عليه فقبله رسول الله وهو لا يكلم وحبل يرفع يدي الى السماء ويصيرها على اسامة
 قال اسامة ففرفت ان رسول الله يدعولي فرجعت الى معكري فلما كان يوم الاثنين
 جاء اسامة فقال له النبي انفذ على بركة الله يا اسامة فودعه اسامة ورسول الله
 منيق فصاح باصحابه اسامة وامرهم بالخوف بالمعسكر والرحيل وقد منع النهار
 فبينما اسامة يريد الركوب من الجرف اذ جاء رسول الله فامرهم ان يجبروه ان النبي يموت
 لما به فامنع عليه الغوم وتوفي رسول الله في تلك الليلة اذ راغت الشمس ودخل الناس
 من الجرف الى المدينة ولم ينفذوا امر رسول الله ثم اخم اضطربوا ويايوا باكر قبل
 ان يدفن رسول الله ثم ادعى قوم ان باكر لم يكن في جيش اسامة **حدث الواقدي**
 عن ابي رناد عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال كان فيهم ابو بكر وعمر **حدث الواقدي**
 ايضا عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد بنار مثله **وقد ثبت برواية البخاري**
 رسول الله كان اخر اعمده وهو يفرغ بنفسه وهو يقول انفذوا جيش اسامة فمضى
 ويامر با بكر وعمر فكيف يقدم رسول الله رجلا ويجعله في عبء وقد امره بالخروج تحت لواء
 اسامة ومعه الجماعة الخ خاف ناصية علي بن ابي طالب وعلى يده امره ولو كان ذلك
 كذلك لم يكن معنى الصلوة معنى الاستحلاف لان ابا بكر لو كان مستخلفا للنبي لما
 جاز ان يدعوا الى نفسه اذ كان رسول الله قد ذل عليه ولما اضطرب الغوم ولما جاز
 للانصار ان يقولوا منا امير ومنكم امير بزعيمهم **حدث الواقدي** عن ابي بكر لان
 مرفقة رعت انه صلح بامر بلال عن امر عائشة وقرقة رعت عن ذلك **قال عبد الله بن**
 ربيعة كنت عند النبي حين اناه بلال يؤذنه بالصلوة فقال النبي مر والناس فليصلوا
حدث الواقدي فقلت عمر ففالت صلح بالناس يا عمر الحمد لله **حدث الواقدي** عن ابي بكر لان
 سير بن عمر عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبد الله بن مسعود عن عائشة ان النبي
 لما نزل اناه مؤذنه الثلثة بلال وابن ام مكتوم وعبد الله بن زيد الانصاري فقال
 لهم صلوا فخرجوا فمضى فوجد خفافا في نفسه فقام فلم يقدر على النهوض فتوكل على رجلين
 من اهل

من اهل بيته احدى الفضل فوضع يده على منكبيهما حتى خرج فصلى بالناس قال عبد الله
 حدثت بهذا الحديث ابن عباس فقال ان الذي من الرجل الاخر قلت وقال هو علي بن ابي طالب
 ولكنهم لم يقدروا ان تذكره غير وهو شطيع **و** لو اجتمع الناس على ان ابا بكر صلى بالناس لم يكن
 صلواته الا كصلوة غيره **و** انه امر بالنيابة فان رسول الله امر ابن عبد المنذر ان يصلي بالناس
 في غزاة بدر فلم يزل يصلي بهم حتى انصرف النبي **و** استخلف عام الفتح ابن ام مكتوم الا ان علي بن
 يصلي بالناس في المدينة حتى ان النبي **و** استخلف في غزاة حنين كلثوم بن حصين احد
 بني غفار **و** استخلف في غزاة تبوك علي بن ابي طالب **و** استخلف في غزاة بدر ابن ام مكتوم ان يصلي بالناس
 ليلة من ليالي الكربلاء **و** استخلف عام خيبر ابا ذر الغفاري **و** استخلف في غزاة المدينة ابن
 عوف **و** استخلف عتاب بن اسيد على مكة **و** رسول الله مقيم بآب طخ آوه ان يصلي بهم اظهر
 والهم والعتار الاخرة **و** كان النبي يصلي بهم العج والمغرب **و** استخلف في غزاة ذات السلاسل
 سعد بن عباد **و** استخلف في طلب كرز بن جابر الغنوي زيد بن ثابت **و** استخلف في غزاة سعد
 العبيدة باسلم بن عبد الاسد **و** استخلف في غزاة الكبيد ابن ام مكتوم **و** استخلف في
 غزاة بدر المديعة عبد الله بن رواحة **و** فما ادعى احد منهم الخلافة ولا وضع في الامرة والولاية
 فان اخرج محجج بان صلواته في كبر خلاف هذه **و** صلواته رضي النبي وقرب وفاته فان
 الاولى ان ياتيه الاقرب فالاقرب بالحجة فان النبي قال حين اوردن بالصلوة مروا بعض
 الغوم ليصلي بالناس فقالت عائشة يا بلال قل لا يكره يصلي بالناس وقالت حفصة
 قل لا يجوز يصلي بالناس فافاق النبي وقد فهم اللحن من افعالها انك صويحبا يوسف
 فلما استقبل ابو بكر في المحراب وسمع النبي تكبيره خرج بزهادي بين علي والفضل فاحيا
 وصلى بالناس ثم قول ابو بكر في نفسه **و** اعلامه **و** انه قد ليكنم ولست بخيركم وعليكم وقد
 اخبر عمر بن الخطاب ان سبعة ابي بكر كانت ولته وفي الله شرها ولم تكن برضا ولا اختيار
و هو اخي وصاحبه الذي قامه ذلك المقام وقول ابو بكر في مخاطبة الانصار ما يدل على عدم
 كماله ليس كان يدور عليهم ثلث مرات مرة يقول اقبولوني ومرة يقول البدار قبل البوار ولو كان
 الامر على ما ذكرناه لكان يدعي انه الخير الفاضل فيلبي الامر له ولا يختلف عليه ثانيا ولكن
 لا يخل ان يقول غير الحق يدعي ما ليس له ولا يامن ان ينكت او يكذب في وجهه او يرد
 عليه قوله ومع ذلك بطلان دعواهم واستحالة دعواهم واستحالة قلوبهم انه ذكره ان يخرج نفسه

ابا الأسود الذي يقول سمعت ابا بكر بن ابي عتبة يقول لرجل من قريش ماذا اجهل الناس
 عليكم يعني ابا طالب فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول علي بن ابي طالب
 من طلعت عليه الشمس بعد غروب واعلمهم **هـ** وبالا مسند قال ثنا اخيه ثنا ابو مسعود
 بن ابراهيم لوراف ثنا ابو علي احمد بن عبد الله الحافظ باليهي ثنا محمد بن عدي ثنا محمد بن علي بن
 الربيع ثنا عبد الرزاق عن ميمون بن زهير عن ابي بكر عبد الرحمن بن المثنى بن هشام عن ابيه قال سمعت
 عثمان بن عفان يقول سمعت ابا بكر بن ابي عتبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم يقول ان الله خلق في نوره وجهه على ملكة ليس بجون ويفد سوت ويكون ثواب ذلك
 لمحبة ومحبتي **هـ** وروى كثير بن علي عن جميل بن سمي القاضي ثنا حماد بن زيد ثنا ابن
 كثير عن ابي كثير بن غزوان عن ابن دينار عن ابي بكر بن ابي عتبة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم لي الا اعلماك ثلثا تلغاني بهن يوم لغيرته قلت بلى يا رسول الله وما هن قال
 الاولى حب الله والثانية حبى والثالثة حب علي بن ابي طالب فان اتيت بها فحق حبك في
 النار **هـ** وروى علي بن مسلم الطوسي عن ابي زرير بن سليمان عن الصلت بن هجرام عن الشعبي
 قال سمعت علي بن ابي بكر بن مسلم ومضى فقال ابو بكر بن مسعود ان ينظر الى اولئك
 في الاسلام سبعا واقراب الناس من رسول الله رحما واعظم دله عليه وفضلهم عناه
 بنفسه فليتنظر الى علي بن ابي طالب **هـ** وروى ابو الفرج احمد بن علي بن هرون الصور قال
 ثنا محمد بن الحسن الكنافي ثنا منذر بن شاذان ثنا الجرد بن عامر ثنا ابي بكر بن منصور قال حدثت
 علي بن ابي بكر بن ابي عتبة فوجدته مفكرا فقلت له ما هذا التفكير قال هم عظيم اعظمه فنفق
 منه وارحون بعفينا الله منه خيرا ويدفع عنا شر افئدت وما ذلك قال اخبرني رسول الله
 انه لا يعبو على الصراط الا من يكون معه جواز وعلي بن ابي طالب وانا مفكر في نصير اليه
 ومخاطبته ان يكتب لي جواز فان هو توقف استشفعت برسول الله فقلت هذا والله
 نعم الراي لقد اشرقتني على شيئ اسنده غلات واوديه فنار ليعلم شهد الله وملكته
 انه كذلك يا بن منصور **هـ** وروى عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي احمد بن حنبل ثنا محمد بن
 صيفر ثنا اخيه عمار بن محمد بن زيد انه سمع ابا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 عن ابي بكر بن ابي عتبة انه قال قال ابا القاسم رافوا محمدا في اهل بيته **هـ** وروى الشعبي
 عروة بن الربيع عن الزبير بن العوام قال لما يوبع ابو بكر ارجف لنا ففوت وقالوا لم يكن في

بها ما ناله اولنا سكت على عنده ولكن ابو بكر اولي كما قال هو انا اولي بالمكان منه فبلغ ذلك
 القول ابا بكر فقام على المنبر وقال صبرا على من ليس يؤيد الدين ولا يحب نبي الله ولا
 يرعوى لورثته اظهر الاسلام ذلك واستمر النفاق غلبة هو آراء عصبة الشيطان وجمع
 الطغاة زعموا اني اقول اني افضل من علي وكيف اقول ذلك وما لي ما نفعه ولا قرابته
 ولا خصوصية وحده الله وانا محمدا وعبد الله قبل ان اعبد رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم وانا عديم كوسبغني بساغوا وانقطعت لم الحن مشاوه ولا اقطع غبارده ان علي
 بن ابي طالب فاروق الله في الجنة ومن النبي بغيره ومن الايمان برشته بوجهه الاولون
 والاخرون لم يبلغوا درجته ولم يسلكوا مزججه وطرفه بذكره من كنهه ولا بنعمة مودته
 كما شفا كروب ودافع ارباب وقاطع العجب وقامع الشرك ومظهر ما تحت سواد الحنة
 النفاق ومختبر هذا العالم بحق قبل ان يلحق وترز قبل ذلها بن جهم العلم والفرح طامع
 الخيرات بقليله كنوز لا يذخر فيها مثقال ذرة الا انفعته في بابها من ذابوا قبل ان ينال
 درجته وقد جعله الله ورسوله للمؤمنين وليا وصليا وللخلافة داعيا وللامامة قائما
 فليعتبر الجاهل بما في نفسه ذاق من طعمه اذا مر في الدنيا سمعت رسول الله يقول
 ان الحق مع علي وعليه مع الحق من اطاع عليا ربه ومن عصى عليا فسد وراحت عليا
 سعد ومن البغضة شقي والله لو لم يحب ابن ابي طالب الا لاجل انه لم يوافق الله تعالى
 محمدا ولم يجبه من ربه صفا ولا حاجة الناس اليه بعد نبيهم كان في ذلك ما يجب كيف
 لا سباب اقلها موجب واهونها مرغبت الرحم الماتمة بالرسول والعلم بالدين والجليل
 وارضا بالصبر الجميل والمواساة بالكثير والقليل وخلال لا يبلغ عددها ولا يدركها
 وقد المؤمنون ان لو كانوا اذ ابالا بن ابي طالب ليس هو صاحب لواء الحمد والسافي
 يوم الورد وجامع كل كرم وعالم كل علم والوسيلة الى الله عز وجل والى رسوله
 وروى محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن ابي افع قال بينا انا جالس عند ابي بكر اذ جاءني
 والعباس بن عثمان في مبرات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ابو بكر ليكنكم المقصير
 الطويل يعني بالمقصير عليا وبالطويل العباس فقال العباس انا عم رسول الله ووارثه
 وقد حال علي بيني وبين نكته فقال ابو بكر فان كنت باعباس من جمع النبي بيني
 عبد المطلب وانت احدهم فقال ابيكم يوازي في ويكون وصتي وخلفتني في اهلي بنحو علي
 ونقض

وتعضي ديني فاجتمع عنها الاعلى فقال له النبي انت كذلك فقال العباس يا ابا عبد الله
 فقال اقصاك في هذا المجلس اذ علمت ما هو عليه فنقدته وتمازيت عليه فقال ابو بكر غدا
 يا بني عبد المطلب **اقول** يخرجون بيوهم بايديهم فاعتبروا يا اولي الابصار واستمعوا
 في اظهر الله تعالى فضل امير المؤمنين على السنة الغوم ورواية ابي بكر في مناقبه وشهادته
 معلوم مرتبة وما خصه الله ورسوله من جليل المنام ما ودانه له بملك الدنيا وانتهى
 الخلق الى الله تعالى والى رسوله وانه خير من طلعت عليه الشمس وغربت واعلمهم وان الله خلق
 من نور وجهه ملكة ليجوز ولقد سمعتم شهادته بوصية النبي له بان سلك هو حجة
 من النار وروايته انه لا يعبر على شرط الا في كان معه جوار من امير المؤمنين ثم خطبته وقوله
 اجمع الناس بقوا محبة في اهل بيته وتراثهم وحفرهم في دينهم وحنهم ذلك لشهادته حين سمع
 ارجاف الناس فافيه تنصرة وذكرى لمن كان له قلب او لم يسمع وهو شهيد **دع** عن ذلك
 قوله للعباس حين دفع عليا في ميراث النبي وقوله بكنيكم القصير الطويل وفي قوله
 حين اتى العباس وقال له ما الذي جلبت هذا مجلس وقوله اعدرونا يا بني عبد المطلب
ثم اقول انما اخضعنا كما اخضع للملكان الى داود ويعقوب بن عبد قحطان رجلا به له ملكته
 لله عز وجل وقال اهدا الذي تريد فيه بما رويت كان حيا ام ميتا فيقول هو حي فيقول
 ان يكون الذي تصفه وتور مناقبه لك بملك الدنيا وتو المومنون ان يكونوا من امة ميا وانا
 تختب على منيرة وتماز عليه في هذا لك في ذلك واتي حجة عليك ودا انت عليك السر
 معضلة واهون مسئلة لا تخار لها جوابا ولا تجد لها صوابا **ثم اقول** ما العجب من جراته
 على ذلك بل العجب من الما جريته الاضمار وفي حقه من اسلبي سمعوا من الله ورايتكم
 منكم ولا ينكر منكم لتخادهم عن غيرة الحق فاما هذه الباطل فانهما لا يسمي بصبار وكني لغو
 التي في الصد **فد** اخضعنا وافقرنا في شرح كلامه وكشف مغطاء خوفنا من طالنا
 وانما الاعلى عقل في تصح هذه الاحوال وتذبر هذه الامور المصالح تصح من محبة هذه
 وتذبر من حرص على سعادة امة صلتنا الله واخواننا المؤمنين من الذين اذا ذكرنا بابا ابنته
 لم يحزنوا عليها صا وعيانا واعادنا واباهم والافتنان بزخارف الدنيا واشارها على الاخرى
 صبت كانوا في البلاد والبتاع منه ولي الخيرات وهو رب الحسنات فيزرب لعالمين
الباب الرابع عشر فيما ابان الله تعالى من فضل امير المؤمنين في غارة بدر

روى علي بن هاشم عن محمد بن عبد بن عبد الله بن ابي نافع عن ابيه عن جده الجدي ابي نافع مولى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال لما اجمع الناس يوم بدر **اصطفوا** قريش واهلها عتبة بن
ربيعه واهلها شيبة وابنه الوليد فنادى عتبة رسول الله يا محمد اخرج اليك الكفار
من قريش فبادر اليهم ثلثة من شبان الانصار فقال عتبة وانتم فالتفتوا فقالوا
نبا الى مبارزكم انما احبنا بني عترة فقال رسول الله للانصار ارجعوا ان القوم
الركفا و منهم **م** ام عليا عظم بالبرزاء بهم و دعا حمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث الى
مبارزتهم معه فلما اصطفوا هم لم يثبت القوم لانهم قد تغفروا فقالوا لهم من انتم
فنسبوا لهم فقالوا اكنافا و كرام فثبت الحرب بينهم فبادر **م** امير المؤمنين فلم يلبس
قتله و بارز شيبة حمزة فقتله حمزة و بارز عتبة عبيدة فاختلعت بينهما صر تان قطعت
احدهما فخذ عبيدة فاستنفذه امير المؤمنين بغيره فقتلها عبيدة و شاركه في ذلك حمزة
و كان قتل حمزة اول و هن الحق المشركين و ذل دخل عليهم و رهبة اعتزلهم بها العرب من
المسلمين فظهر بذلك لفرامير المؤمنين ثم بارز امير المؤمنين العاص بن حيدة بن العاص بعد
ان اجمع عنه فمواه مثل عمر بن الخطاب و امثاله فلم يلبس ان قتله و برز اليه حنظلة بن ابي
سفيان فقتله و برز بعده طعنه بن عدي فقتله و قتل نوفل بن جويلية و كان من انبا قريش
و لم يزل امير المؤمنين يلم بقتل واحد بعد واحد حتى اتى على شرط الفتوليين منهم و كانوا
سبعين قتلا فولي كافة من حضر بدر من المسلمين مع ثلثة الاف من المشركين المسويين قتل
الشر منهم و تولى امير المؤمنين قتل الشر الاخر بمجونة الله له و توفيقه و تاييده و نصره
و كان غنح له و على يد يبر و خشم الامر بما و كنه النبي صلى الله عليه وسلم كفاف الجصا و رمى به في
وجوههم و قد شأهت و جوع فلم يبق احد منهم الا و في انه يربط لك منه ما و كني الله المؤمنين
القتال بامير المؤمنين و شوكانه في نصره لانه في خاصته آل الرسول صلى الله عليه وسلم اجمعين
وقد ثبت رواية الحديث من العامة و الخاصة اسما الذين قتلهم امير المؤمنين
بيد المشركين على اتفاق فيما يتلونه في ذلك فكان من ستم الوليد بن عتبة و كان
شيحا عاجريا فالتصا به الرجال و العاص بن حيدة بن العاص و كان طلاء عظيما في
الابطال و هو ادي حاد عنه عمر بن الخطاب و قصته في ذلك مشهورة و طعنه بن عدي
نوفل و كان من رسول الله الضلال و نوفل بن جويلية و كان من المشركين عداوة رسول الله
صلى

٢٤١
 صلى الله عليه وسلم وكانت لشركون تغطرة وتقدفون نطيطه وهو الذي قرن ابا بكر بطليحة قبل
 الهجرة بمكة في جبل وعذبتا يومها الى الليل حتى سئل قهرها ولما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شاله الله ان يكفيه امره وقال اللهم اكفني نوفل بن خويلد فقتله امير المؤمنين ورضعته من
 الاسود والحرث بن ربيعة واكضر بن الحرث بن عبد الدار وعمر بن عثمان بن كعب بن نعيم عم
 طلحة بن عبد الله ومعوذ بن عامية بن المغيرة وقيس بن الفاكه بن المغيرة وحذيفة بن حذيفة
 ابن المغيرة وابو قيس بن الوليد بن المغيرة وصنطلة بن ابي سفيان بن عمرو بن مخزوم وابو المنذر
 ابي رفاعه ومنبه بن الحجاج السهمي واما حن بن منبه وعلقمة بن كلدة وابو العاص بن قيس
 عدي ومعوذ بن المغيرة وكوزان بن ربيعة وعبد الله بن المنذر بن رفاعه ومعوذ بن
 امية بن المغيرة وحاجب بن السائب بن عمرو وادوس بن المغيرة بن لوران وزيد بن مليس
 ابن ابي عوف ومعيد بن وهب جليف بن عامر ومعوذ بن عامر بن عبد قيس وعبد الله بن جليل
 بن ربيعة بن الحرث بن اسد واكاس بن مالك والحكم بن لاخس وقثم بن ابي امية بن المغيرة
 فذلك سنة وثلاثون رجلا سوى من خلف فيه او شر له وهم اكثر من شطر المفتولين بيده على ما
وقتل في محضر الاخبار التي جاءت بشرح ما ابتناه **ش** من ذلك ما رواه سعيد بن ابي
 عن الحرث بن مضرب قال سمعت علي بن ابي طالب يقول لقد حضرنا بدر وما فينا فارس غير المقداد
 من الاسود الكندي ولقد راينا ليلة بدر وما فينا الا فرسانا غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه كان منصبا في اصل شجرة ليصلي ويدعو حتى الصباح **هـ** وبالاسناد عن حماد بن عمار
 عن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الله بن رباح ثنا اسرايل عن ابي
 اسحق عن جارية عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قصة بدر قال نزل عتبة وشيبة اخوه شيبه بن
 ربيعة والوليد بن عتبة فقالوا فرسانا من الانصار فقال عتبة لا حاجة لنا
 في قتالكم انا نريد بني عترة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي قم يا عبيد فقتل
 عتبة وعمه والوليد فقتله واختلف شيبه وعبيد فربين فاشحن كل واحد منهما صاعا
 فلقنا صاعا على شيبه فقتلناه واسرنا منهم سبعين وقتلنا منهم سبعين **هـ** وبالاسناد عن
 بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن الحكم ثنا معمر
 الحكم عن عبيدة عن معمر عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الراية الى
 علي بن ابي طالب يوم بدر وهو ابن عشرين سنة **هـ** وبالاسناد عن احمد بن الحسين ثنا ابو عبد الله

[illegible]

وعاشرنا لا في حمام بنفسه **له** لما ناله في الله لا يتوجع **له** اقول اذا ما الفضل شدة لبسفه **له**
على القوم اهرب يا بني جوا **له** يعني بالعاشر ايمان بن ابي ايمان **له** ولما روى عن رسول الله صلى الله عليه
والرسل هو نعت القوم قال للعباس **له** كان رجلا جهوريا حينئذ نادى في القوم وذكرهم العهد فنادى
العباس يا علي صوته يا اهل بيعة الشجرة ويا اصحاب سورة البقرة على هذا عاهدكم رسول الله
والقوم على وجوههم ولما اعد برين وكانت ليلة ظلماء ورر رسول الله في الوادي والمشركون
قد خرجوا عليه من شهاب الوادي وجنابته ومضايقة مصلتين سيوفهم وعمدتهم حوزين
فصبرهم فنظر رسول الله الى الناس ببعض مجده فاصفا كانا نعمة ليلة البدر ونادى المسكين
ابن عا عاهدتم علي الله فاسمع قفهم واخرهم وما سمعها رجل الا روى بنفسه في الارض **له**
الى حيث كانوا الوادي حتى كنفوا بالعدو فواقفوا **له** واقبل رجل من هو زن على جبل اخر سيدة
رأته سودا في راس ربح طويل اعام القوم اذا ادرك ظنهم من المسلمين كتب عليهم واذا فاق
الناس رفعه لمن وراءه من المشركين فاتبهم وهو يرتجرج ويخوف **له** انا ابو جبريل لا ابراهيم **له**
حتى يبيع الحي اوبياح **له** فصد كرا مير لومين في فخر بعباده فصرعه ثم ضربته ففطره ثم قتله
فكانت هزيمة المشركين بغل الى جردك ثم التام المسلمون واصطفوا للعدو فقال رسول
الله انت اذقت اول قرلين كاله فاذا في آخرها وبالاثم تجالد المسلمون والمشركون فلما
راهم رسول الله قام في ركابي سرجة حتى شرف على جماعتهم وقار **له** الان هم الوطيل **له** انا النبي
لا كذب **له** انا ابن عبد المطلب **له** فكان باسرع وان روى القوم اذ بارهم واسر المسلمون المشركين
وجيء بالاسرى الى رسول الله مكنتين ولما قتل امير المؤمنين باجروا وروى ذلك المشركون
لقتله وضع المسلمون سيوفهم فيهم وامير المؤمنين يقتل فيهم حتى قتل ريعين بطلا ثم
كانت الهزيمة والاسر حينة وكان ابو سفيان صخر بن حرب في هذه الغزاة فلما استهد
الموت اتهم في حيلة المهزمين **له** وروي عن ابنه معوية انه قال رقت ابي مهزما مع بني
من اهل مكة فضحت به يا بن حرب والله ما صبر مع ابن عمك ولا كافيتك ولا كففت هولاء
الاعراب عن جرعتك فقال من انت قلت معوية قال ابن هند قلت نعم قال يا بني انت والحي
ثم وقف واجتمع الناس معه من اهل مكة فانضمت اليهم ولما رانا النصر حلنا على القوم حيلة
فضمضناهم وما زال المسلمون يقتلون المشركين وباسر ورن حتى ارتفع النهار وامر
رسول الله بالكتف ونادى الا لا يقتل اسير من القوم فكانت هذه بل بعث رجلا منهم يقال له

ابن لا يزوج اباهم الفخ عن علي النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى علم علمه فجاهد الى هذيل
 بجذره فاسروهم حين فرقه عن ابن الخطاب فابصره فاقبل على رجل من الانصار فقال
 عدو الله الذي كان علينا هاهو في الاسرى ففرض بالانصار في رقبته فبلغ ذلك النبي
 فذكره وقال لم امركم ان لا تقتلوا اسيرا وقتل عبدك جيل بن عمر بن زهير وهو اسير
 ايضا فنبذ النبي وهو معصبي الانصار ما حكمكم على قتله وقد جازاكم الرسول
 ان لا تقتلوا اسيرا فقالوا انما قتلناه بقوله عمر فاعرض رسول الله عن عمر حتى كلمه علي
 ابن ابي طالب بالصنع عنه وقسم رسول الله غنائم حصين في قرش خاصة واجل القسم
 للمؤلفه فلولهم كابي سفيان بن حرب وعكرمة بن اب جهل وصفوان بن امية والحارث بن
 هشام وسهيل بن عمرو بن زهير بن امية وعبد الله بن ابي امية وموتيه بن ابي سفيان
 وهشام بن الحيرة وآر فرع بن جالس وعيب بن حصين وامثالهم وقتل ابنه جعل
 للانصار شيئا يبروا واعطى الكثيرين سميا فغضب قوم من الانصار لذلك فبلغ رسول
 الله مقال السخط فنادى فيهم فاجتمعوا ثم قاله فقدوا وقد بقعد احد من غيركم فلما
 فقدوا جاء رسول الله ومعه امير المؤمنين فقتلوا في وسطهم ثم قاله في ما نلكنم عن امر
 فاجيبوا عنه قالوا قل يا رسول الله قاله انت كنتم ضاين محمد بن عبد الله بن ابي قحافة
 المنه ورسوله قاله لم تكونوا على شفا حرة من النار فانقذكم الله بقالوا ابلي فليمنه
 المنه ورسوله قاله لم تكونوا قديله فكركم الله بقالوا ابلي فليمنه المنه ورسوله قاله لم
 تكونوا اعداء فالتف الله بينكم بقالوا ابلي فليمنه المنه ورسوله ثم سكت رسول الله
 هنيهة ثم قال ما لكم لا تجيبوني بما عندكم قالوا لم نجيبك فداؤنا وامهانا قد احبنا
 بانك الفصل والحق والطول علينا قاله اما لو شئتم لنعلم وان كنت جئتكم طريقا فاوليا
 وجئتكم ضائفا فامناك وجئتكم مكدبا فصدقتك فارتفعت اصواتهم بالبكاء وقام
 شيوخهم وساداتهم ليدفعوا ايديهم ورجليه وقالوا رضينا بالله ورسوله غنيمة
 وهذه موالنا بين يديك فان شئت فاقسمها على قومك وانما قال من قال منا على
 غير و غرصدت و غل قلب ولكنهم ضنوا اسخطا عليهم وتقصيرا لهم وقد استغفروا الله
 من ذنبهم فقال رسول الله اللهم اغفر للانصار ولانصار ولانصار ولانصار ولانصار ولانصار
 الانصار الا ترضون ان يرجع غيركم بالثاء والنعم وتوجهوا انتم وفيهمكم رسول الله قالوا

[illegible]

ان نقله **هـ** ومن كتاب **الغردوس** واخبرنا **بعلامة** فخر خوارزم محمد بن عمر الرمحشري الخوارزمي
 انا الاستاذ الامين ابو الحسن علي بن مردكاه الرازي انا الحافظ ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين
 التمان ثنا ابو حامد محمد بن عبد الواحد بن محمد الخزازي ملا لفظا انا ابو محمد ابراهيم بن محمد
 اسد بن عبد الملك السروي الحافظ ثنا صالح بن احمد بن يوسف الهروي ثنا علي بن احمد بن عبد الرحمن
 الدهشقي ثنا ضمر بن ربيع بن عوف بن السويدي بن عمر بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم يوم القيامة عشرين ازاره عذابا يجتهد في سوره ووجهه الله ورسوله كراد
 غير فرار يفتح الله عليه جبرئيل خ منينه وميكائيل من ساره **فبان** المسلمون **للسنة**
 لذلك فلما صبح قال ابن علي بن ابي طالب قالوا **ارعد العين** قال لا اتوفى به فجي به فقال له
 الله اذن مني فندنا منه فنقل في عينه مسحا به يدك فقام عظم من بين يديه صلى الله عليه وآله
 لم يرمه **هـ** وبالاسناد عن ابي طالب بن زياد عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عمن عن ابي عبد الله قال
 علي بن ابي طالب باب خبير فخرت بعد فلم يحمله اذا يموت **جلا** وبالاسناد عن شهر دار
 بن شير وبهذه قال انا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس بن محمد في كتابه انا الشيخ ابو
 طاهر الحسين بن علي بن سلمة في مسنده زيد بن علي ثنا افضل بن الفضل بن عمار بن ابي عبد الله
 محمد بن سهل ثنا محمد بن عبد الله البلوي ثنا ابراهيم بن عبد الله بن احمد ثنا ابي عبد الله بن علي
 الحسين عن ابي عبد الله بن علي ثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فخرت ابي عبد الله
 ان تتوارطوا في ذلتي فاني ما قالت انصار في عيسى بن مريم نكحت اليوم ذلتي معا
 لا تمر على ملا من المسلمين اظروا من تراب جبلت وفصل طرواك يستنون به ولكن
 حسبك ان تكون مني وانا منك وترثني وارثك وانت مني بموتة هرون فرموسى الاله
 لا بقا اجبت انت تودي رمي وتخال على مسنتي وانت في الاخرة اقرب الناس مني وانت عدا
 على الخوض ليفتي تدور عنه منافقين وانت اول من يزد على الحق وانت اول داخل في
 الجنة وامتى وانه شيعت على ثابرون نور رواه وبين مبيضة وجوههم حولي شمع
 فيكونون في الجنة جبرائي وان اعداك عدا ياتون ظما مضطربا سورة وجوههم معجيبين
 وان حربك حرب وسلمك سلمى وسرك سرتي وعلا نيتك علا نيتي وسورة صدرك سريرة
 صدري وانت باي علي فان ولدك ولدني ولحمك لحمي ودمك دمي فان الحق معك والحق على
 لسانك وفي قلبك وبيدك عيشك وان الايمان في خاطرك ودمك كما في خاطرك ودمي في ان الله
 اعني

[illegible]

حتى لم يجمعهم الا على بن ابي طالب **و** بود جنان و سهل بن حنيف فقال انهم عند صلواتي
 عليه الناس لا علي فليعلم وحدث ثم تابى رسول الله **نفر** كان عاصم بن ثابت و ابو جهم
 و سهل بن حنيف او لهم و محقر طاحنة بن عبيدة قلت فابن كان ابو بكر و عمر قال كانا معهم
 و تنحى قلت و ابن كان عثمان قال بعد ثلثة ايام من الواقعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 لقد ذهبت فزها عرجة قلت فابن كنت انت قال كنت فبين تنحى قلت فحدثت هذا قال عا
 بن ثابت و سهل بن حنيف قلت فان ثبوت عموم في ذلك مقام **ح** قال ان اتجيب عن ذلك
 فليد تجيب سكة اما علمت ان جبريل قال في ذلك اليوم وهو يرجع الى السماء لا سيف
 الاذ و الفخار و لا فنى الا على **قلت** من اين علم ذلك من جبريل قال سمع الناس ما نجا يصيح بذلك
 فقالوا النبي فقال ذلك جبريل **و** في حديث عثمان بن الحصين قال سافرنا نرى الناس في ذلك
 الله صلى الله عليه وآله لم يوم احد جاء علي فسلم متقلدا سيفه حتى قام بين يدي رسول الله فرفع
 راسه اليه و قال يا علي لا تفر مع الناس فقال يا رسول الله اجمع كافر بعد اسلامي فاشارة
 اليه في قوم خذوا من اجل فكل عليهم فزهرهم ثم اشار الى قوم اخرين فكل عليهم فزهرهم
 فجاء جبريل فقال يا رسول الله لقد تعجبت لمنكدة و عجبتا معهم فحسن مواساة على لك **ف**
 فقال رسول الله و ما يبعده من هذا و هو في ناصه **و** روى الحكم بن ابي عمار عن ابي
 علي بن عباس ان طاحنة بن ابي طاحنة خرج يومئذ فوق بيتي اصغرين فنادى يا اصحابي انكم
 تزعجون الله و الله يجلنا بسيوفكم و النار و يحكمكم بسيوفنا الى الجنة فايكم يبرز الى فبرز اليه
 امير المؤمنين **ف** فقال له و الله لا انا قلت يوم حتى اقبلت بسيوف الى النار فاختلنا فخرجت
 فسبقه الى فخر به على رجلية فقطعها و سقط فانكسرت عنه فقال الله ان الله و الرحم يا بن عم
 فانصرفنا الى موقفه فقال له المسلمون الا جهرت عليه فقال يا ناس في القدر و رحم و الله لا عا
 بعد هاهنا و مات طاحنة و كانه و لبيد النبي بذلك فستر به و قال هذا الكلب يوم **و** روى محمد بن
 عروان عن عماره عن عكرمة قال سمعت عليا عليه السلام يقول لما انهم الناس يوم احد عن رسول الله
 عليه وآله وسلم يحقني عليه من بزع عالم امل الله نفسي و كنت امامه ضرب بسيفي بين يديه و
 اطلبه فلم اره فقلت ما كان رسول الله ليقر و ما رايت في القتلى و اظنه وقع من بيننا فاكسرت
 سيفي سمعني و قلت في نفسي فان لن به حتى اقبل و حملت على القوم فافرجوا لي و اذا انا لبيد
 الله قد وقع على الارض فحسبا عليه ففقت على راسه فنظر الي فقال يا صانع الناس يا علي
 قلت

قلت كفو يا رسول الله وولوا الذين من الغدر واسلموا فنظر رسول الله الى كتيبة فداقبت
 اليه فقال ردة عنى هذه الكتيبة فحلفت عليها بسيفي ضرب بمنيا وشما وحقى ولوا الاربعة
 اليه فقال ما سمع يا علي صدحك في السماء ان فلانا يقال له رضوان ينادي لا سيف الا ذو الفقار
 ولا فتى الا علي فبكت سرورا وحدث الله على نعتهم **وروى حسن بن عرفة عن عماره بن محمد**
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عليه السلام قال نادى يوم احد وقاتل
الاذ والفقار ولا فتى الا علي **وروى ابراهيم بن محمد بن يعقوب عن محمد بن ثابت عن ابي جعفر**
ابن ابي رافع عن ابيه قال ما زلتنا نسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون نادى يوم
احد صادق السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي **وروى سلام بن مسكين عن**
قنادة عن سعيد بن المسيب قال لو رايت مقام علي عليه السلام يوم احد ووجدته قائما على بيته رسول
يذبح عنه بالسيف وقد وثق عنه غيره الله ببر **وروى حسن بن محبوب قال حدثنا جميل بن جهم**
عن ابي بصير عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عليه السلام قال كان اصحابه ينادون يوم احد
قتلهم امير المؤمنين عن اخرهم فانهزم الخوم فطارت بحمر فضجها علي يومئذ وبارز علي
الحكم بن الاشعث فخر به علي فقطع رجله فنهض فخذها فمات بها ولما جازت مسكون تلك الناقة
اقبل امية الى جذبة بن المغيرة وهو دارع فقاتل يوم يوم به ففرخصه رجل من المسلمين فقتله
امية فقتله امير المؤمنين فخر به بالسيف على هامته فنشب في بطنه مغرة وخر به امية
فانقاه بدرقته فنشب فيها ونزع علي سيفه وخلع امية سيفه فمات وشاقا قال علي عليه السلام
فقطرت الى فوق تحت ابطه فخر به بالسيف فيه فقتلته وانصرفت عنه **قال ابو عبد الله**
ولما اظهروا الناس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد وثبت امير المؤمنين قال له النبي
مالك لا تذهب مع الخوم فقال امير المؤمنين اذهب ودعك يا رسول الله والله لا يرضى عن
اقبل او ينجز الله لك ما وعدك من النصر فقال النبي صلى الله عليه وآله فان الله منح وعلم ولين نيا لوامنا
ملاها ابدانهم نظر الى كتيبة فداقبت اليه فقال حمل يا علي على هذه فحمل عليها فقتلهم امير
المؤمنين فانهزم الخوم ثم اقبلت كتيبة اخرى فقال النبي صلى الله عليه وآله حمل عليها يا علي فحمل عليها فقتلهم
عبد الله المحمي فانهزموا ايضا ثم اقبلت ثالثة فقال حمل عليها فحمل عليها فقتل مشركا باللك
العامري فانهزموا ولم يات بعدهم احد وراجع منهم من المسلمين وانصرف مشركا الى مكة
وانصرف النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة فاستقبلته ابنته فاطمة طهرها اتا فيه ماء فغسل به وجهه وكفنه امير

المؤمنين وقد غضب لهم فيه اوكفنه ومعه ذو الفقار فاودى فاطمة وقال لها
 افاطم هاتك السيف فبرذمهم فقلت برعدي ولا يلهم **له** تعري لقد عذرت في **بئر حمدا**
 وطاعة رب بالعباد رحيم **له** فقال رسول الله خذ يد فاطمة فخذ ادى اجلك ما عليه
 وقد قتل الله بسيفه صناديد فرس **له** وقد ذكر **له** السيف قتل احدو المسلمين
 فكان جمهورهم من الصادق قتل مير المؤمنين علي **له** وروى عبد الملك بن هشام قال ان ابا
 عبد الله عن محمد بن يحيى قال كان صاحب لواء فرس يوم ادر طلحة بن ابي طلحة بن عبد الله
 عن بن عبد الله رقتله امير المؤمنين **له** وقيل ابنه ابا سعيد بن طلحة وقيل اخاه كلفة بن ابي
 طلحة وقيل عبد الله بن حميد بن زهرة بن الحارث بن اسد بن عبد الله بن قيس **له** ابا الحكم بن الحسن
 بن شريك شقني وقيل الوليد بن ابي خديجة بن الحيرة وقيل اخاه امية بن ابي خديجة وقيل
 ارطاة بن شرجيل وقيل هشام بن امية وعمر بن عبد الله الجعفي وشهر بن مالك وصوابا
 محمد بن ابي ركان **له** نفعه ورجع الناس من هزمهم الى ابيهم فزوه بمقامه فبذبحه الكرواني وبنهم
 وتوجه العدا اليه كالفروخ فزعمهم وتركهم رسول الله وصيده يومئذ ولم يثبت اولاد الا
 من الانصار كانوا ثمانية نفر قتل منهم اربعة وخمسة وفي قتلته من قتل يوم احد وعنايته في
 في ذلك الحرب وحسن بلائه وشدة نبوته **له** عجايب من علاط السلي **له** قتل الرجال وما الله
 في حربه **له** اعني ابن فاطمة الملقب المخولا **له** جاءت بداه له باجل فزبه **له** تركت طلحة في الصعيد
 محبلا **له** شددت شدة باسل فكشفهم **له** بالسبح اذ يقول اول اولاد **له** وعلقت سنيات بالدماء
 فلم تكن **له** لندرة حران حتى ينزل **له** حسدا اما اخضرناه من فضله في غزاة احد
 البيا **له** الثامن عشر فلما ابان الله **له** في مير المؤمنين في غزاة **له** الثامن
له قال اهل كسبر لنا توجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بني النضير على حصان
 ففترب قبته في اقصى بني حطمة من البطحا فلما اقبل الليل رماه رجل من بني النضير فاضا
 القبة بسهم فامر النبي فمحات قبته الى السبع واحاطت به المهاجرون والانصار فلما اقبل
 الظلام فخذوا امير المؤمنين فقال الناس لا نرى عليا يا رسول الله فقال اراه في بعض ما
 شانكم فلم يلبث ان جاء براس اليهودي الذي رمى النبي بالسهم وكان يقال له غورافطر
 الراس بين يدي النبي فقال رسول الله كيف صنعت به قال اني دبت هذه الخبيث حريا
 شجاها فقلت له وقلت لهما اراه الا ان يخرج جراته اذ اخلط الظلام لطلب ما غره فاقبل
 مصنا

مصلتنا سبعة في سنة نؤمن اليهود قد دنت عليه فقلته واقنت صحا به ولم يبرحوا قريبا
 فلو اجئت مني فاني ارجو الظفر لهم فبعث النبي معه عشرة نفر فهاهم اورد جانز وهراب
 حنيف فادركوهم قبل ان يصلوا الى الحصن فقتلوهم وجاوا برؤسهم الى رسول الله فامر ان تخرج
 في بعض ايام بني حنيفة وكان ذلك سبب فتح حصن بني اسير في تلك الليلة وقيل في تلك الليلة
 كعب بن الاشرف واصطفى رسول الله امواله بني النضير فكانت اوقافه فبقيت قسما رسول الله
 بين المهاجرين والانصار وامر عليا بن ابي طالب فحاز ما لرسول الله صلى الله عليه واله من حيلة سدقة فكانت
 في ذلك مائة جيرة ثم في يد امير المؤمنين علي وهو في ولد في طرة غلاة حتى اليوم وفيما كان من امير
 المؤمنين في هذه الغزاة وقتله اليهودي ومجئته الى رسول الله براسه وقيل سبعة نفر فهاهم
 لله اي كرمية الجيرة بني النضير وشملها يسوع ردت سيدهم وابت بسبعة بطراشهم
 وطورندفع فهاهم غزاة بني النضير التي لم يسع لها من ثمنها والحمد لله رب العالمين
 الباب التاسع عشر في بيان الله تعالى في قتله من امير المؤمنين في غزاة بني النضير
 قال اسناد حديثنا بنون عن ابن اسحق قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه واله الى غزاة
 بنو النضير علي بن ابي طالب على اهلته وامره باقامة فيهم فارجع لنا فتون وقالوا
 ما دخلنا الا استئذنا منه وتخفيانا فلما بلغ امير المؤمنين علم ذلك اخذ سلاحه وخرج الى
 رسول الله وهو نازل بالجرى فقال يا رسول الله زعم لنا فتون انك انا خلتني
 استئذنا مني وتخفيانا فقال رسول الله كذبوا وكفى خلتنا ما تركت واني فارجع
 واخلفتني في اهلتي واهلك لا ترضى ان تكون مني عذرا نهرون من موسى انه لا ينبغي لعبي
 فرجع الى المدينة ومضى رسول الله لسفره فحدث من ام الغزاة ما حدث وانكسر الجيش
 اظهرهم المسلمون فتول جبريل فقال يا رسول الله ان الله يقرركم سلام ويبشركم بالنصر
 فان شئت انزل الملكة فياتلون وان شئت انا اني بعلي بنى دعونه فاختار عليا فقال
 جبريل ادر وجهك نحو المدينة وادعه يحيات ويا نيك فادار وجهه كرم نحو المدينة ونادى
 يا ابا الغيث ادر كني يا علي ادر كني قال سلمان كنت مني تخلف مع علي فخرج يوما بريلة
 ومضيت معه فمضت تخلفه ينزل كرم باقينا هو بنو الكرم وانا اجمعة فسمعت يقول ليلك
 ليلك ها انا جئت ونزل والخرنضاه عليه ودموعه نخذر على خدبه فقلت له ما شاك
 يا ابا الحسن قال جئت ابن عمي رسول الله قد انكسر وهو يدعوني ويستغيث ومضى فدخل منزله

فاطمة عليها وآفرغ عليه لامة حرة وخرج فقال لي يا سلمان ضع قدمك موضع قدمي لا تخرم
 منه شيئا فامسكت وضطوت سبع عشرة خطوة فعاينت الجيوش فصرخ الامام صرخة
 لها الجيوش وتفرقا فماذا امير المؤمنين الى رسول الله فسلم عليه فردوا استبشر به ثم
 عطف على الجيش فأنهم المجمع ورووا الدية فابان الله في هذه الغزاة موضع امير المؤمنين
 ومكانه من شجاعة وفضيلة وصدق النية على رغم ان من رعم ان ما خلفه رسول
 الله بالمدنية الا استشفاه منه وياي الله الا اظهر نوره واضحا والباطل واهله والبا
 وموتهم بغيرهم وغل حسد وروهم **ق** وبالا مسند حد ثنا يونس بن ابي اسحق قال حد ثنا
 محمد بن طاهر عن يزيد بن ركانة قال بلغني ان رجلا من قريش كان يقول والله ما ادري
 لعله سيكون نبي بعد محمد فقلت برهيم بن سعيد بن ابي وقاص فقلت يا ابا اسحق سمعت
 اباك يذكر مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم رده فرغوة بنوك فقال وكن في وطنك فانك لا تعرف
 مني اعملي فقلت والله ما سالت عنك ذلك ولكن بلغني ان رجلا من قريش كان يقول والله ما ادري
 لعله سيكون نبي بعد محمد فقال نعم شهد سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت
 الله يقول صلى الله عليه وسلم يوم رده فرغوة بنوك الا توحي ان تكون مني بمنزلة هرون فرعون
 الا انه ادني عدي **ق** وبالا مسند حد ثنا يونس بن مرقس عن عوف بن عبد الله
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم رده بنوك فوافع عليا في اهله فقال بعض
 المنافقين ما منع ان يخرج لانه كره محبة قتل ذلك عليا فخرج فقال يا رسول الله انهم
 بعض الناس نه لم يمنع ان يخرج معك انك كرهت محبة فقال يا بن ابي طالب اني
 ان تكون مني بمنزلة هرون فرعون **ق** وفي الخبر الرابع في كتابه عليه الاوليا والمحافظة
 ابو جهم وزيد بن ابي اسحق السبيعي قال ثنا عبد الله بن جبرئيل اسحق بن عبد الله بن جبرئيل
 ابن ابي اسحق ابو جهم عبد الغفار بن الغم الاضاري عن ابي اسحق عن جابر بن جابر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم رده بنوك انت مني بمنزلة هرون فرعون **ق** وبالا مسند
ق وبالا مسند عن علي بن محمد بن ناجية بن انا ابو همام يعني الوليد بن شجاع ان ابا
 ابن ابي اسحق بن ابي اسحق عن عبد الله بن الزبير قال سمعت طلحة بن عبيد الله يقول خالف الي
 عليا بالمدنية ومارا فرغوة بنوك فقلنا يا جهم انك لم تخلف قط وراه فاهذا الاعن
 موجبة فبلغ الخبر عليا فليكن النبي فاخبره بذلك فوقف النبي وجمع صحابه فقال معي الناس
 انجوه

احب اليقين انه ان اهرق دما فقال علي عليه السلام واكثر في الدنيا احب ان اهرق دما فغضب
 ونزل سيفه كأنه شعله نار ثم اقبل نحو علي مضطربا فاستقبله علي برفقة فخر به
 فاقفاها برفقة فاثبت فيها السيف واصاب راسه شجدة وخر به علي على جمل عاتقه
 فلفظ ونادى الهياج وسمع رسول الله صلى الله عليه واله التكبير فعلم ان عليا قتله ثم اقبل
 علي نحو النبي ووجهه متهلل **روى الحافظ ابو منصور** يثرب ودار بن شيرويه قال نا ابي
 شيرويه نا ابو الفضل نا ابو علي نا احمد بن محمد نا صدق بن موسى نا سلمة بن شبيب نا
 عبد الرزاق نا معمر بن ارفعة بن عمرو نا الزبير بن عدي نا عباس نا الحسن نا علي بن ابي حمزة نا
 علي بن ابي حمزة نا علي بن ابي حمزة نا علي بن ابي حمزة نا علي بن ابي حمزة نا علي بن ابي حمزة نا
 الكاهن عطا عليا فصبلة لم يعطها احد فبانه دار فطرها احد بعد فبانه جبرئيل ومعه
 ان جبرئيل ففاته رسول الله ان الله عز وجل يغفر عليك السلام ويغفر لك ما مضى
 علي بن ابي طالب فذفوها لعل علي فافلتت لصفان في بيده فاذا فيها حربة خضر امكنوا
 فيها سحران ثمانية والاعراب الخالب الي علي بن ابي طالب **روى الشيخ الزاهد ابو الخير**
 علي بن احمد الحارثي الخوارزمي نا علي بن ابي حمزة نا علي بن ابي حمزة نا علي بن ابي حمزة نا
 السنة ابو بكر محمد بن الحسين نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جابر نا محمد بن يعقوب نا
 سمعت محمد بن عبد الجبار يقول سمعت الحسن بن ارم يقول ما شرفت قتل علي بن ابي طالب نا
 فمروهم باذن الله وقتل اورد جاورت **و نقلت في كتاب شرح الاخبار للشيخ ابو القاسم**
 نصير الدين طبري نا اسناد عن عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابيه احمد نا علي نا علي نا علي نا
 عن شعيب بن الحسن نا علي نا علي نا علي نا علي نا علي نا علي نا علي نا علي نا علي نا علي نا
 عليه السلام نا علي نا علي نا علي نا علي نا علي نا علي نا علي نا علي نا علي نا علي نا
 كان ابو بكر وعمر وعثمان حيلة العمانية خضر من ذلك فقاموا و قبلوا راس علي **في كتاب**
 الفردوس نا ابن شيرويه نا ابو شيرويه نا ابو شيرويه نا ابو شيرويه نا ابو شيرويه نا ابو شيرويه نا
 الخلال نا كتب الي محمد بن زيد بن محمد بن علي نا زيد الكوفي نا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي نا
 نا محمد بن اسمعيل نا برهم بن موسى نا جعفر بن محمد نا علي بن الحسين نا علي نا علي نا علي نا
 عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده
 والده يوم اخذ ف ملهم انك قد اخذت من عبدة بن الحوث يوم بدر واخذت مني خمر من عبدة بن الحوث
 احد

وأرسل إليهما قايان يحيياه وأفرأله فقال صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق
 لو ضللا لمطر عليها الوادي ناديا قال جابر فنزلت فيهم الآية وقال السعدي يقسم رسول
 الله وعلي وآباءنا الحسن والحسين ونساء فاطمة عليهم السلام وبالإسناد حدثنا أبوهم
 ابن أحمد الهروي ثنا أحمد بن فوج ثنا أبو عمر الدوري ثنا محمد بن مروان عن محمد بن السائب
 الكلبي عن أبي صالح عن عبد الله بن عباس قال لما جاء أهل بخران وأنزل الله تعالى فلما
نزع الآية جاء رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وقال
 لهم أذرعوا فقاموا انتم قايان أهل بخران أن يلاعنوه وصالحهم على الجزية وقال
 الثاني في كتاب خازني في جزاء اثنين للحسين اسحق بالإسناد عن ابنه يونس بن محمد بن
 اسحق قال سأقدم وفد بخران إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لئلا الحلل والخواتم لأن
وسلوا على رسول الله فلم يرد عليهم ورضدوا الكلامه هنا أطول بلاد فلم يعلمهم عليهم السلام
 الحلل والخواتم الذهب فأنطلقوا إلى عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف الزهري وكانوا أملا
 لهم فقالوا لهم أن نبيكم قد كتب لنا بأفاننا اليه فسلمنا عليه فلم يرد ورضدنا الكلامه
هنا أطول بلاد فلم يعلمنا فما الرأي فخودهم ترجع إليه وكان أمير المؤمنين علي حاضر فقال لعبد
 وعثمان ما ترى يا أبا الحسن في هؤلاء القوم فقال ها أرى أن يصنعوا الحلل والخواتم هذه
يلبسوا ثياب سفرهم ويرجعوا إليه فنفعل الوفاء ذلك وضموا الحلل ونزعوا الخواتم وانقروا
 رسول الله فسلوا فزد عليهم ثم قال من هذا الذي بعثني بالحق لقد أتوا مرة الأولى وإن
 إبليس معهم ثم سألهم رسا ولم يردوا بإسألوا لونه حتى قالوا ما نقول في عيسى فأنادى
 فوفنا ونحن نصارى وليسرنا أن كنت نبيا أن نعلم ما نقول في عيسى فقال رسول الله ما عند
 عيسى في بري هذا فافتموا حتى أخبركم ما يقال في عيسى فاجتمع من الضد وقد نزل الله أن كل
 عيسى عند الله كمثل دم خلفه فترأب إلى قوله ثم ينزل فيجعل كفة الله على الكاديين فابوا أن
 يقرؤا بذلك فاجتمع رسول الله مشتملا وعلي والحسن والحسين وفاطمة مع عيشون للملاعنة
 فقال شر حبل لصاحبه يا عبد الله بن شر حبل فما جبار بن قيس قد علمتم أن الوادي إذا اجتمع
 أعلاه وأسفله لم يردوا ولم يصدروا آلهن رأيي فأبى والله أرى أمرا مقبلا والله أن أهلا
 الرجل ملكا مبعوثا لكننا أتى العرب طعن في عبيد ورد عليه أمه ولا يذهب لنا فصدورهم
 حتى يصبونا بجائحة فأنالاد في العرب منهم وأن كان هذا الرجل نبيا مرسل ولا غناه فلا يشي
 عليهم

على وجه الأرض ثم ولا ظفر الأهلان فقال له صاحباؤه فإني أرى فقد وضعك الله على
ذراع فقال أرى أن حكمه فإني أرى دجلة لا يحكم سخطا فقال له أنت وذلك فقلتى رجل
رسول الله فقال له في قدر ريت خيرا من ملاءعتك فقال ما هو قال حكمت اليوم والليلة
إلى الصباح فما حكمت فيها فهو جازي فقال له لعل وراثة أحد أئمة عليين فقال سل صاحبني
قال لها رسول الله فقال لا يرد ولا يصدر إلا عن رأي رجل بن وادعته فقال رسول الله
كافرا أوقال جاحد موفى فرجع رسول الله ولم يلبسهم حتى إذا كان ليلة نوه فكتب لهم
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد بن عبد الله رسول الله وقد نجا أن كان له عليهم حكم في
كل ثمرة وكل صنو أو وبصنا أو سوداء أو فضل عليهم ذلك كله على أن يخطه في كل رجب لفظه
وفي كل صفر الفحلة زادت حبل الخرج أو غصت فاقطعت تجمع صدقاتهم وتقدم عليها
هو بينهم **وعن ابن عباس** وأحسن وأكسب قاه في بيت المباحلة أن وقد
نجا أن أنوار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدم. وسفد وقال يا أبا القاسم موسى
من أروع فقال النبي عمران قال فيوسف من أروع فقال لعينوب قال فانت من أروع فقال
عبد الله بن عبد المطلب قال فغيبى من أروع فسكت النبي ينتظر الوحي فبهط جبرئيل
لهذه الآية أن مثل عيسى عند الله إلى قوله الممتزني فقال لا سفت لا تجد هذا فيما أوحى
إليها فبهط جبرئيل لهذه الآية فمنها جلت بعد ما جلت من العلم فقل لقالوا ادع أبناءنا أو
فقال لا سفت لصفنت فنتي بها هلك قال غدا أن شاء الله فاسرفوا وقل لأصحابه انظروا
فأنخرج في علمهم وأصحابه فبأهلوه فأنه كذاب وأنخرج في خاصته فبأهلوه فأنه
بنو ولكن بأهلناه لنهلكن فقال لى بن مرة والله نالعلم أنه النبي الذي كنا نتظر
ولكن بأهلناه لنهلكن ولا نرجع إلى أهل أو مال فكيف العمل فقال لا سفت أنا رايته رجلا
كرما فتقدوا عليه فساله أن يقبلنا فلما أصبحوا بعث رسول الله إلى المدينة وخرج لها
فلم يتبق بكرم ثم التمس إلى خرجت وخرج رسول الله في يديه يدي الحسن وعنه الحسين
على شاله قال لى يديها وفاطمة خلفه فقال لهم هلموا فزولوا بنا ونا وهو لا انفنا وهو لا نا
يعنى ينفه عليا وبناته فاطمة فجعلوا يستمرون بالأساطين وحضهم ببعض خوف
أن يبداهم بالملاعنة ثم أقبلوا فبركوا بين يديه وقالوا قلنا أقالنا الله يا أبا القاسم فقال قد
أفلتكم وصالحكم على الهدنة والجزية **وبالاسناد** عن الفضل بن جعفر الكوفي عن ابن أبي

رباح عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوعلم الله
عز وجل ان في الارض اكرم من علي وفاطمة والحسن والحسين لا مر في يوم المباهلة ان اباهل
 لهم لا يظلم افضل من باهلت بهم يهود والنصارى قالوا اهلوا بها المؤمنون ايكم الله
 بنور هدايته وشرح صدركم بحجة وليائه ان الله ام يامر بنبيته ان يبلغى الجاهدين الذي
 بالبلغ ايات والمعجزات المدحفات لجهنم وارهاها في فلولهم وانبتها الاركان الدين والحرها
 الحق ولو كرم المشركون فثبت ان النبي في هذا المقام ما هو به ليل قوله لما فضل فيبين
 ذلك وسبح انما كان اختيار الله في اختيارهم الله تعالى في هذا الاولين العظيم خضر الجليل
 فقد بان عن نجاتهم مائل ارباب كلهم مشاكل ومن فرج الله لك نفسه بنفس رسول
 وجعله آية على عباده فكان لرسول الله في المعجزات اجور على يقدي كتب الله لك اقد
 كان ببيان الرسول جبر وهداية امتهم بجمع فقه الكتاب العزيز اذن وكان هذه النار
 الحلية والراتب الزاكنة لمضيه يجب ولاؤه على جميع الامم وجوبا لازما والاقتداء به هنا
 مبرر ما لموضع التنويه من انه جلوسه منه ورفيع درجته فصار دلاؤه مائة في اعنائه هنا
 الله على نفسه لموضع القدوة لبعده والاتباع به في فرض الطاعة فما في الامة مقامه اذ ارادتها وا





الباب الرابع والعشرون في بيان صفات عظيم في رفق ابن كبريت في حقه

فان عندنا من عهد ربنا الى انبيائه ورسله دلالة هادية ونورا واضحا فانكم صا
هذه الامم بعد نبيتكم فقال عمر هذا الشيخ صاحبنا وولي الامر بعد نبينا فقال الجاثليق
اهو هذا الشيخ قال نعم فقال له ايها الشيخ انت الوصي المقام لمحمد في امته وانت العالم
المصطفى المستغنى عما علمت بنيتك عن الامم وهم محتاجون اليك قال لا ما انا وصي
رسول الله قال فما انت قال عمر هذا خليفة رسول الله فقال الجاثليق انت خليفة
رسول الله استخلفت في امته قال ابو بكر لا فقال الجاثليق فما هذا الاسم الذي يندعونه
بعد نبيتكم فانا قد قرنا كتب الانبياء وعرفنا سنهم وعندهنا علمهم وانا وجدنا الخلافة
لا تسلم الا لنبى من انبياء الله تعالى لان الله تعالى جعل آدم خليفة في الارض وفرض
طاعته على اهل السماء والارض ونوه باسم داود فقال يا داود انا جعلتك خليفة
وفرض طاعته على الامم فكيف يستموتك بهذا الاسم انبياء سماك بهذا الاسم
قال لا ولكن تراضى الناس ببولوني واستخلفوني فقال الجاثليق فانت خليفة من
لا خليفة الله ولا خليفة نبينا وقد اقررت ان النبي لم يوص الى احد وقد وجدنا
ان الله تعالى لا يبعث نبيا الا وله وصي يوصى اليه فيما يحتاج الناس كلهم الى علمه
وهو مستغنى عنهم وقد رغمت ان لم يوص اليك بما اوصى الانبياء وادعت اسماء
لست من اهلها فما اراكم الا قد رفضتم نبوة محمد والظلمة سنن الانبياء في قومهم
ثم التفت الجاثليق الى اصحابه فقال ان هؤلاء يقولون ان محمد لم ياتهم بالنبوة
وانما كان قهرهم بالغلبة عليهم فقهرهم ومكهم ومضى وتركهم انجبارون لانهم
مثال الغلبة فيهم فمن قوى منهم ملكت ومن عز برئ وما خلف فيهم كما خلفت
الانبياء من الميراث والعلم فلما نجد عند القوم اثر ذلك ثم التفت الى
ابو بكر فقال يا شيخ اقا انت فقد اقررت ان النبي لم يوص اليك ولم يستخلفك
وانما تراضى الناس بك وكورضى الله برضا الخلق واتباعهم هو آثم واختارهم
لانفسهم ما بعث اليهم النبيين مبشرين ومنذرين وما انزل على انبيائهم
الكتب ليبين للناس ما ياتون وما يذرون وما فيه يحتلجون فقد زعمتم
ان نبيتكم لم يعنه لسنن الانبياء الذين اتوا قبله ولم ياتكم ببرهان ولا
دليل بعده وانما خات الله تعالى فيكم وترككم فضى على وصية ولا عهد

ولم يحضر حتى قطعت يمين وصية بعدد لامة على اهادي الله يكون للناس على الله حجة
 بعد الرسل وقد دفعتم الانبياء عن رسالاتهم والصلوات منهم واستغفرتهم بالجهل
 اختيار الناس عن اختيار الله لهم من عباده واختيار الرسل لهم ونواكم تظلمون بذلك
 الغربة على الله وعلى الانبياء ولا ترون حتى تستموت بعد ذلك بالخلافة وهذا الاسم
 لا يحل الا لنبى او وصي نبى وانما تصح الحجة بنا كيدكم النبوة لبيكم واخذكم سنن الانبياء
 في هذا بكم فقد بعثنا لذلك ولادة لنا من الاحياء عليكم فيما ادعيتهم حتى تعرف سبيل ما
 تدعون اليه فنعرف ان الحق لكم بعد بكم ونعرف صوابا فعلتم بايمان ام جهلا
 كبر ثم قال اجب يا شيخ فالتفت ابو بكر الى ابو عبيدة بن الجراح ليحيط عنه فلم يح
 جوابا ثم التفت الى عمر فلم يجبه جوابا قاله فالتفت الجاثليق الى صحابه وقال بناء
 الغرور على غير اساس فاني لا اري لهم حجة لبرئهم والى اساس افهمتم قالوا نعم
 ثم قال لا يكبر فاني سائلك قال سل قال اظهر في عنى فقلت ما انا عند الله و
 انا عند فقال ابو بكر انا انا ففقد نفسي في صوم من وما ادرى ما انا عند الله واما
 انت فقد بى انت كافر ولا ادرى ما انت عند الله فقال الجاثليق انا انت فقد
 منيت نفسك الكفر بعد الايمان وجهلت مقامك ومنيتنى الايمان فما احسن
 ما لي عندك وما اسوأ لك عند نفسك اذ كنت لا توقن بمالك عند الله
 ولا بما لي فكذلك شهدت لي بالفوز والنجاة وشهدت لنفسك بالكفر والهلاك
 عند الله قال ابو عبيدة بن الجراح فلقد شملنا من ذلك والصغار والقطائع المحجة
 حتى ما يقدر احد منا ان ينطق جوابا او ان يرفع راسه او ان يدبر طرفه ثم التفت
 الجاثليق الى صحابه فقال طوبوا انفسا فقد شهدت لكم بالنجاة بعد الكفر وشهدت لنفسه
 واصحابه بالكفر بعد الايمان ثم التفت الجاثليق الى ابو بكر فقال يا شيخ ابن مالك
 من الجنة اذا ادعيت الايمان وابن مكافى من النار فالتفت ابو بكر الى ابو عبيدة بن
 الجراح مرة اخرى ثم الى عمر مرة اخرى ليحيطا عنه فلم ينظر احدهما اليه فقال ما ادرى
 ابن مكافى من الجنة وما حالى عند الله ولما ادرى ابن مالك من النار وما حاله
 عند الله فقال يا هذا اظهر في عنى كيف استغفرت ان تجلس في هذا المكان
 وانت محتاج الى علم غيرك فهل في امة محمد من هو علم منك قال نعم قال فما علمك
 وابام

وأباهم ألا وقد حملوك أمر عظيمًا وسفوتوا بتقدمهم إياك على من هو أعلم منك ديلم
لجوناك عما سالت وعجزك فيما بين دعواكم بينكم فإنه إن كان نبيا فقد ضيع عهد الله
 وميثاقه الذي أخذ على النبيين قبله في إقامة الأوصياء في أممهم لينزعوا إليه من الدنيا ما
 من أمر دينهم فدلوني على هذا الرجل الذي زعمتم أنه أعلم منكم بحكمكم على العمل وبفضلكم
 في محاوراة الجواب وما يحتاج إليه من النبوة وسير الامامة فإن وجد ذلك فقد ظله
 القوم وظلوا الغنم قال السلطان الفارسي فلما رأيت ما نزل بالقوم من الهبة والخبرة
 والذل والضعف خشيت على دين محمد صلى الله عليه واله فنهضت لاعتقل ابن الصنع
 رجل حتى أتيت باب مولاي امير المؤمنين عسلم ففرقت الباب فخرج يقول ما تريد
 يا سلطان فقلت ذهب دين محمد وهلك الاسلام بعدك وظهر الكفر على دينه
 واصحاب الكفر على اصحابه بالحجة مع ما اوضح الله لك من امر اهل النفاق فكشف عن
 عيوبهم وذل علي وصني محمدهم فيهم فادركت يا امير المؤمنين دين محمد والقوم فقد
 ورد عليهم ما لا طاقة لهم به ولا حيلة فأت القوم ففرج كربها فأكشف بلواها
 فأت صاحب ميسرها وفتح زاجها ومصباح ظلمها وموضع منهاجها فقال عت
 ما ذا اوقع فقلت قد قدم من ملك الروم مائة رجل من علمائهم واساقفتهم بعقد مهم
 جاثليق لم ار مثله يورد الكلام على معانيه ويصدره على تواليه يحكم ابتداءه ويكده
 حجة فلما سمع بمثل حجة فأتى الى أبي بكر وهو في جماعة فسأله عن قيام وصي محمد
 فقالوا ابو بكر فالطل دعواهم بالخلافة وكفرهم وعابهم بأدعائهم مكانة ثم اورد
 على أبي بكر صالته اخر حجة فيها من ايمانه والزمه الشك وانكفر في دينه فعلمت لذلك
 ذلته وهضوعه وحيرة فادرك دين محمد صلى الله عليه واله يا امير المؤمنين واررك القوم
 فقد ورد عليهم ما لا طاقة لهم به قال فرهني امير المؤمنين حتى أتى القوم وقد لبوا
 الذل والصغار وسلم ثم جلس فقال يا علي أتقبل بوجهك علي واقصدني في
 مسالتك فعندي جواب ما يحتاج إليه الناس فيما ياتون ويذرون وبالله
 التوفيق قال فتناول الجاثليق اليه وقال أنا وجهنا في كتب الانبياء ان الله لم يبعث
 نبيا قط الا كان له وصي يعوم مقامه وقد بلغنا وفاة نبيكم واخلاف قومه
 على من قام بمقامه وادعوا فرئيس على الاضار وادعوا الاضار على فرئيس وخيار

لا انفسهم فآفة منا ملكنا واودنا واخارنا للبحث عن دين محمد ومعرفة سنن الانبياء
فيه والاستماع من قومه الذين ادعوا مقامه ابحت لهم بياطل وكذبوا على نبيهم كما
كذبت الامم على انبيائهم ودفعوا الاوصياء عن حقوقهم فاننا وجدنا قوم موسى ضلوا
لما غاب عنهم وعكفوا على الجهل ودفعواهم عن عن وصيته واخاروا عليه ابراهيم
السامري وكذبت لك سنة الله في الدين خلوا من قبله لن تجد لسنة الله تبديلا فلما قدما
ارشدنا الى هذا الشيخ فادعى مقام النبي وان الامر له من بعدك فالتأه عن الوصية
من نبيته فلم يعرفها في نفسه فالتأه عن قرابته من اذ كانت الوصية والدعوة من ابراهيم
سبقت في الله بامامهم الذي جعلها في ذرية بعضهم من بعض ولا يبالاها ظالم بل عظم
فاردنا ان نثبت سنة محمد على ما جانت به الرسل من الانبياء وعلى خلاف الامة على
كما اختلفت الامم على من مضى من الاوصياء فان القائم تمام النبي عنده علم ما يحتاج اليه
الناس فيجيب بحجوب نبيته عن اسباب البلياء والمنايا وفصل الخطاب وما يهبط من العلم
ليلة القدر في كل سنة وما تهبط به الملكة والروح وقلنا ان اجاب صدقنا دعوتنا واقتد
بوصيته واتاب به وكتبنا به ونبيته وبما جانت به الرسل من قبله وان يكن غير ذلك لقينا
على ديننا وقلنا ان احد بعد لم يبعث فلم تجد عنده هذا الشيخ تفصيل نبوة محمد ووجدنا
عنده كما ادعى انه جبار غلب عليهم ومكلم بالقرآن ولم يكن عنده النبوة وان مضى تركهم
فرضي يغلب بعض على بعض وردهم جاهلية جهلاء مثلما كانوا يختارون لانفسهم ائمة دين
اهتوا وادعى ملك ارادوا فاخرجوا هذا عن سبيل الانبياء وجعلوا رسالتهم وزعموا ان
الجاهل يقوم مقام العالم وفي ذلك هلاك الحرث والنسل والفساد في البر والبحر فاننا
نقد ان يبعث نبيا الا عظمنا مسددا مصطنعا على العالمين فان العالم امين على الجاهل الخليم
الدين فالتة عن اسمه فقال هذا الذي يحبه هذا طينته رسول الله فقلت له هذا الاسم
لا يبعد من النبوة الا ان يكون لغة من لغات العرب فاما الخليفة فلا يصلح الا لادم ولداؤ
والسنة في الانبياء والاوصياء انهم لا يعطون بالقرية على الله ورسوله فانتفى من العلم
وقال انما تراضى الناس بها وسموني بهذا الاسم وفي الامة من هو اعلم مني فاكثفت بما
حكم هو على نفسه وعلى من اخارني وانما قدت مسترشدا وباطنا عن الحق فان وضع
لي انبعت ولم تاخذني في الله لومة لائم فزعل عندك النجا الشاب شخا ولما في صدورنا
فقال

فقال آمير المؤمنين عنده شفاء الصدوركم وضياء قلوبكم وشرح لما انتم عليه وبيان
 لا يحتاجكم الشك معه واخبار ربكم ووجهان على ذلكم فاقبل الي بوجهك
 واخرج لي سامعك وقلبك واحضر لي ذهنك وعني ما اقول لك فان الله تعالى
 عليه وطوله وقضله وحوله صدق وعده فله الحمد كثيرا دائما وهو على كل شيء قدير
 ان الله تبارك اخص محمدا واصطفاه وطهره وهداه واجتبااه وارضااه ونخبه
 له رسالته الى الناس كافة ونخبه موحية الى الثقلين عامة رافعة ورحمة وفرض طاعة على
 اهل السماء والارض وجعله اما لما من قبله وخاتما لما من بعده وورثه وارث الانبياء
 واعطاه مقاليد الدنيا والاخرة واتخذ نبييا ورسولا وحبيبا وخليلا وميا ورعا
 اليه فتر به من عرشه حيث لم يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ناوحى اليه ما اوحى
 وفي حبه ما كذب النوار ما راى وانزل علاماته على الانبياء واخذ ميثاقهم ليؤمنوا به
 وليصبرنه فقال اقرنم واخذتم على ذلك امرى قالوا اقرنا قال فاستهدوا وانا معكم على
 ذلك من ان لا يهدى بيننا من ينجده ونه عندكم مكتوبا في التوراة والانجيل يا مريم بالمعروف
 وبها هم عن النكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال
 التي كانت عليهم قال الذين آمنوا به وعزروه ونصروه واستبوا النور الذي انزل معه اولئك
 هم المكونون واما مضي نبيا حتى لم له مقامه واعطاه وسيلة ورفع له ذكره فلم
 يذكر الله تعالى الا كان معرونا بذكره وفرض طاعته فقال قد من بطيع الرسول فقد اطاع
 الله وقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فبلغ عن الله رسالته ووضح
 به هان دلالاته واحكم اياته وشرع شرائعه واحكامه ودرهم على سبيل نجاتهم واباب
 مدينة حكمته وكذلك بشر به النبيون من قبله لبشر به عيسى بن مريم روح الله وكلنه
 اذ يقول في الانجيل احمد النبي العربي الامي صاحب الجمل والقضيب فاقام وصية
 في الامة وعيية على موضوع ستره وحكم ابان كتابه وتالياه حتى تلاوته وبان صلاته
 ووارث كتابه وعلمه جعله مع كتاب الله فيهم واكد المحبة عليهم فقال قد خلقت فيكم
 ما ان يحكمكم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانها لن يفترقا حتى يردوا
 علي الحوض وهذا الثقلان كتاب الله الثقل الاكبر جعله مدد في السماء الى الارض بسبب
 بيد الله وسبب بابكم وعترتي اهل بيتي فلا تنفد منكم فترقوا ولا تفرقوا وغمقتم فيكم

ولا يغفلونهم فانهم اعلم منكم فاننا وصية والقائم ثبوت كتابه والعارف جلاله وصرف
ومحكم ومشاغبة وناسخه ومنوخه وامثاله وعبره ولصاريفه وعندي علم البلايا
والنابا والوصايا وعندي ما تحتاج اليه امته من اجل لكل قائم وملوك والاسباب والامتنان
ومولود الاسلام ومولود الكفر وانا صاحب الميثم وانا الفاروق الاعظم وانا صاحب
الكراوات وانا دولة الدول فلسوف فما كان من عهد كل نبي بعثه الله وعن كل فئة تقبل
منه وهدي منه وعن سابغها وناعقها وقائدها الى يوم القيمة وعن كل آية نزلت في
ليل او نهار وعن التوراة والزبور والانجيل والفرقان قائم ما تمنى شيئا من اضاف
الى دين واديان المخالعين اذ كان صلى الله عليه وسلم الخاتم النبيين وبعدهم ووارثهم ^{الى}
صارت رسالتهم وكشهم وعلمهم وفرضت طاعته والامان به والنصرة له تجدون ذلك
مكتوبا عندكم في التوراة والانجيل والزبور والصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ولم
يكن محتم لم يصنع عهد الله في عباده وبلاده وبنيان امته مرطين بعدك كيف يكون
ذلك وقد وصفه الله بالرافة والرحمة لهم والمعروفهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
واقامة المقسط المستقيم فان الله اوحى اليه كما اوحى الى نوح وانا على ذلك الشاهد
قال لما وكيف اذا جئنا من كل امة بشريد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقال تعالى في
بالتة شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقد صدق الله واعطى الوسيلة
في الوصية واجراها عليه فما تخلوا امته من وسيلة اليه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
انقوا الله وابغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلمكم نغفلون وقال تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فمن الصادقون وانا اوضح في الدنيا
والاخرة وانا وسيلة فيما بينه وبين امته والشاهد عليهم بعدك وولدي ذريته
وانا وهم كسفية نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وانا وهم كتاب صلة
في بني اسرائيل وانا منه بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعث وانا الشاهد منه
في الدنيا والاخرة وانا على بينة من ربي وفرض طاعتي وحب من الله بيني وبين اهل
واهل الكفر والنفاق فمن احبني كان مؤمنا ومن ابغضني كان كافرا والله ما كذب ولا
كذب ولا ضللت ولا ضل بي واني على بينة من ربي فلسوف فما كان وما هو كائن
الى يوم القيمة فالتفت الخاليين الى اصحابه وقال هذا والله الناطق بعلم قدره
الراق

الرائق ويزجوا أن يكون صادقا حقا ونور هدايتنا وهذه والله حجة الانبياء واوصياء
الانبياء على اممهم ثم التفت الى امير المؤمنين عليه السلام فقال كيف عدلوك عن قصدكم وادعوا
 ما انت اولى به منهم وما ارى العزم الا وقد وقع الامر عليهم لظلمهم انفسهم وما صبر
 الا وصى على ذلك مع ما اعتناهم التدبير من العلم واستحقاق مقامات الرسل دفع من
 استثار عليهم وغيرهم اذ كان الله وليهم ومولاهم فاخبرني في الحيا العالم عني وعنك ما
 انت عند الله وما انا عنك فقال امير المؤمنين اني عند الله مؤمن وعند نفسي مؤمن
 مفر بفضل الله ورحمته وهدايته ونعمته علي وكذلك اخذ الله ميثاقا في لم يبدل ولم يغير
 وهداني لمرفته والايام به لا اشك في ذلك ولا ارتاب ولم ازل على ما اخذ الله علي
 من الميثاق فانا في الجنة لا اشك في ذلك ولا ارتاب واقام الله فعدى انك كافر
 بجودك الميثاق والاقرار الذي اخذ عليك بعد خروجك من بطن امك وبلوغك الجن
 ومعرفة التمييز للجنة والردى والخير والشر واقرارك بالرسول وجودك بما انزل الله
 في الانجيل من اخبار النبيين فانعت على هذه الحال كنت في النار لا محالة قال
فاخبرني عن قول الله تعالى جنة عرضها السموات والارض والجنان ثمانية قالنا راي
 تكون فقال امير المؤمنين عليه السلام فاخبرني بالنظر في عن الليل والنهار اذا جاء الليل
 لظلمته فابن يكون النهار بضوءه واذا جاء النهار بضوءه فالليل ابن يكون لظلمته
 فقال الجائلي في قد رى الله وعلمه قال امير المؤمنين فكذلك الجنة والنار في
 قد رى الله وعلمه قال فاخبرني عن مكان في النار ومكان في الجنة فقال عليه السلام
اما الجنة فاني لم ادخلها ولكن اعرف ذلك من كتاب الله كما ان الله بعث محمدا
 بالحق وانزل عليه كتابا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل وحكم
 حميد فيه جميع العلم واخبر رسوله عن الجنة بدرجاتها ومنازلها وقسم الله تعالى
 الجنان بين خلقه فجعل لكل عامل منهم ثوابا وجزاء وصايبا وادخلهم فيها على
 قدر فضائلهم في الاعمال فهم على قدر الفضائل والدرجات في الفضل والعمل
 والايان فصدقنا ما جاء به عن الله نبينا وعرفنا منازل الابرار وكذلك عرفنا
 منازل الافجار وما عند الله لهم في النار فقال لي لها سبعة ابواب لكل باب جزء
 مقسوم فمن مات على كفر وشرك وفساد وظلم وفسوق فلن يكون له جزء مقسوم

١٤
وقد قال الله تعالى في ذلك آيات للمؤمنين ف رسول الله صلى الله عليه واله المتوسم يعرف
كل الخلق بسماهم وقال بعد المتوسم والآخرة من ذريتي هم المتوسمون اليوم القيمة لان خبر
فصل الامم واحكامهم وباني امهم واذ باني امضوا عرفهم بما دل عليه قوله ان في ذلك آيات
للمؤمنين وانها السبيل مستقيم ومن ذلك السبيل المستقيم فالتفت الجاثليق الى صحابه
وقال قد اصبتم ارادتمكم وارحوا ان تطعموا الحق الذي قد طلبناه وقد بقيت لي مسائل فان
اجابنا عنها نظرنا فيها وتبعنا الحق فقال امير المؤمنين ان اجبت عما سالتني واقت
على ذلك برها واضحا ودليلا لا تخافندخل في ديننا قال نعم قال الله لي عليك
راع وكفيل انك اذا وضع لك الحق وعرفت المحكم ان تدخل في ديننا انت وصحابك
فقال الجاثليق الله لك راع وكفيل اني افعل ذلك فقال امير المؤمنين عليم هذا
على صحابك العهد ففعل فقال له سل عما اجبت فقال اخبرني عن الله يحيل العرش
ام العرش يحيله فقال امير المؤمنين الله يحيل العرش والسموات والارض وما بينهما وما
بينهن بقدرته وذلك قوله تعالى ان الله يمكس السموات والارض ان تزولا ولئن
والثان ان مكهن من احد من بعلي انه كان جليلا عنورا قال فاخبرني عن قوله
تعالى يحيل عرش ربك فوهم يومئذ ثمانية فكيف ذلك وقد قلت انه يحيل العرش
والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليهم ان الله خلق العرش من النوار
اربعة خداحمر منه اخضرت الحمة ونورا اخضر منه اخضرت الخضرة ونورا اصفر
منه اصفرت الصفرة ونورا ابيض منه ابيض البياض وهو العلم الذي خلق الله
تبارك وتعالى المحلة العرش وذلك نور من نور عظمة فبعطته ونور البصر فخلق
المؤمنين وبعطته ونوره غويت افدة الجاهلين وبعطته ونوره اتبعوا الله
من في السموات والارض جميعا من جميع الخلق الوسيلة بالاعمال المختلفة و
الاديان المنتهية فخلق محمدا بجلال الله ونوره وعظمتته وقدرته لا يستطيع
لنفسه نفعا ولا ضرا ولا صيغ ولا موتا ولا نشورا لانه محمول والله الممسك
للسموات والارض ان تزولا والمحيط بهما وما فيها من شئ وهو حيوف كل
شئ ونور كل شئ سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا قال
فاخبرني عن الله اين هو فقال امير المؤمنين تبارك الله وتعالى فخرنا وظهرنا
وهنا

وههنا وههنا وفوقنا وتحتنا ومحيط بنا ومعنا لا يزول وهو قوله عز وجل
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا وهو اقرب من صبل الوريد والكرسي محيط بالسموات
والارض والعرش محيط بذلك والله عال على ذلك كله من غير ماسة لا تدرك الالهة
وهو يدرك الالهة وهو اللطيف الخبير وذلك قوله تعالى شأنه له ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تحرير بالقول فانه يعلم السر وضمي
الله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى والذين يحملون العرش هم العلماء الذين علمهم
الله تعالى عليه فليس يخرج من هذه الانوار الاربعة شئ مما خلق الله تعالى في
ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله تعالى انبيائه وآراه ابراهيم خليله تعالى
تبارك وتعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون في المؤمن
وكيف يحمل حملة العرش الله تعالى وجبانه حملت قلوبها ورجيا نوره اصدوا
الى معرفته فالتفت الجبابرة الى صحابه وقالوا هذا والله الحق الذي جاء من الله
على لسان المسيح والنبين والاصياء بعدهم ثم قالوا اخبرني عن الجنة والنار
افى الدنيا هي ام فى الآخرة وعن الآخرة افى الدنيا هي ام الدنيا فى الآخرة وابن
الآخرة وابن الدنيا فقالوا يا مومنين عليه السلام الدنيا فى الآخرة والآخرة محبطة
فى الدنيا اذ كانت النقلة من الحيوة الى الموت ظاهرة فى الدنيا وكانت الآخرة
هى دار الحيوان لو كانوا يعلمون وذلك ان الدنيا نقلة موات والآخرة حياة
وتقاء ومثل ذلك مثل النائم فان الجسم نيام والروح لا تنام والبدن يموت
والروح لا تموت وقد قال الله تبارك وتعالى وان الدار الآخرة هى الحيوان
لو كانوا يعلمون والديار رسم الآخرة والآخرة رسم الدنيا والدنيا والآخرة
والآخرة والدنيا فاذا فارق الجسم جمع كل واحد منها الى ما عند بدايته
اليه خلق وكذلك الجنة والنار موجودتان فى الدنيا وموجودتان فى الآخرة
لان العبد انما مات صار الى بقعة من الارض هى آثاره وضة من رياض
الجنة او عمرة من غمرات النار وروحه الى احدى دارين اما الى دار خيم منيم
لا يموت فيها ابدا واما الى دار عذاب اليم لا يموت فيها ابدا والوسم كنى عقل

موجود واضح قال الله تعالى اسمه كلاً لو تعلمون علم اليقين لترون المجيم ثم لترونها
 عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم وعن الانسان جهله فقال
 تبارك وتعالى اولئك الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى وكافوا
 لا يستطيون سمعاً ولو علم الانسان علم ما هو فيه لما تنافس الخوف والوجل
 ومن قضاء اليقين قال فاحبر في قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
 والسموات وعن قوله تعالى والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات
 مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فاذا طويت السموات وقبضت
 الارض فابن تكون الجنة والنار وما فيها قد دعا امير المؤمنين عليه السلام
 وبياض وكتب فيه آية الجنة وآية النار ثم ادرج القراطيس ودفعه الى
 النضراني وقال له اليه قد طوي هذا القراطيس قال نعم قال فافتحه فتحة
 قال فاهل نرى آية الجنة وآية النار مماها الطي للقراطيس قال لا قال فطهرا
 في قدرة الله تعالى اذا طويت السموات وقبضت الارض ثم تبطل الجنة والنار
 كالم يبطل طي القراطيس وقبضه آية الجنة وآية النار قال فاحبر في
 قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه فاهذا الوجه وكيف هو اين هو
 ومن اين يكون قال امير المؤمنين عليه السلام يا غلام علي مجيب ونار فاني مجيب
 ونار فام ان يضرهم ناراً قلما اضرهم واستوقد وظهرت النار قال يا نضراني
 هل تجد لها وجهاً دون وجهه قال لا هي من كل جانب وجه وحيث ما اتيناها
 فهي وجهه قال امير المؤمنين عليه السلام فاذا كانت هذه النار المخلوقة المدبرة في
 ضعفها وزوالها لا يوجد لها وجه ولا يعرف لها وجه ولا احد يقصده
 بوجه معلوم محدود فكيف من خلق هذه النار وجميع ما في مكنونها من شئ
 واحاط به علمه بوصف بوجهه ويجيب به عقله ويضبطه وهم فليس كذلك
 شئ مثل هذه النار فقال الحاج تقي صدق انما الوصفي العالم البار
 الرحيم الرفيق الحكيم الهادي فاننا اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده
 ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق بشيراً ونذيراً واشهد انك وصيه
 وصدقته ودليله وموضع سره وامينه على امتد واهل ملته وولي المؤمنين

من بعد من أحببت وتولاك هديته ونورت قلبه واغنيته وكفيتته ومن
تولى غيبتك وصدة عن سبيلك غيبتك واشبع هواه بعد الهدى من الله ورسوله
فكفينا بنورك وهداك هاديا كافيا ثم التفت الى القوم فقال ان هذا يوم
مستكم واخطا ثم سئتم نبيكم فاستمعوا له واوتوا له واقلبت مشيى ما دلكم
الى ما فعلتم فان لا اعرف لكم عذرا بعد ثبات الله عليكم المحبة واشهد انها سنة
الله التي قد خلت لا تبدل لكلمات الله ولقد قضى الله الاختلاف بين الامم
ولكنهم قد عرفوا اوصياء انبيائهم وافرؤا لهم وما اتىهم الا منكم فاهذه الغلو
القاسية والفعل الموبق والافك المبيت ثم قال الجاثليق لمن كان معه شهدوا
كما شهد فقد وضع الحق لدى عيني واشهدوا جميعا لله بالوصاية ولمجد صلى
الله عليه واله بالنبوة وانه الموصوف بالحق المفعول في التوراة والابجيل واشهدوا
واقرقوا الامير المؤمنين عليه السلام بالوصية ثم خرجوا عازمين الاضراف الى ملكهم
ليوردها واما عانيو وسموا فقال امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي وضع برهانه
بمحمد صلى الله عليه واله واعز دينه واثاره على الدين كله ولو كره المشركون
فتباشروا القوم بحج امير المؤمنين عليهم السلام وبيان ما خرج لهم من الانزل وكشف عنهم الله
وقالوا الحسن الله جبرالك يا ابا الحسن في قيامك بحق نبيك ودينك فمن دينة
فالتجالت الله فينا ما اتجالت بحجة ثم تفرقوا وكان لم يسموا شيئا مما خرجهم ومما
قاله القوم الذين عندهم انهم اشرار قال سلمان الفارسي ولما خرج الجاثليق
اصحابه وتفرق الناس وارادوا الرحلة الى محكمهم وملكهم ليوردها عليه عانيو
وسموا انوا امير المؤمنين عليه السلام مسلمين عليه ومودعين له فامسأذوا عليه
فخرج اليهم وجلسوا اليه فقال الجاثليق يا وصي محمد صلى الله عليه واله واما ذرئته
ما نرى الا هذه الالهة لكنه هلاك من مضى من بني اسرائيل من قوم موسى وتركهم
هرون وعلمهم على السامري فتحن اولياؤك وعلى دينك وطاعتك فامرنا
بامرنا ان اصيبنا قنا معك ونضرك على عذرك ولما كان امرتنا بالسيرة والامر
سرتنا والضرقتنا وقد نرى والله صبرك على ما قد كذبوك في الوصاية فمنزل عندك
عهد من رسول الله من تخبرنا به فقال امير المؤمنين عليه السلام والله عهدي من رسول

صلى الله عليه واله بما هم عاملون واليه صابرون وكيف يحق علي امر منه ومنه
 منه كذا لانه هرون من موسى كذا لانه سمعون من عيسى فانه اختلفت عليه امة
 عيسى اربع فرق واقترقت الاربعة اثنتي عشرة فرقة كلها هالكة الا فرقة
 واحدة وقد عهد الي محمد صلى الله عليه واله ان امة تفرق على ثلث وسبعين
 فرقة ثلث عشر فرقة تنحل محلها اصل البيت ومودتها وكلها هالكة الا فرقة واحدة
 وانى اعلى بنية من ربي عالم بما يصير اليه القوم ولهم مدة معلومة واجل محدود
 ان الله عز وجل يقول وان ادرى علمه فتنة لكم ومتاع الى حين وقد عفا الله تعالى
 اسمه وجل ذكره عن هؤلاء القوم الى امره البالغ وقدره المكنون فيخرج اصنافهم ورضى
 قلوبهم بعد نبينهم صلى الله عليه واله فقال سبحانه وتعالى يحذر المنافقون ان تنزل
 عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا ان الله يخرج ما تحذرون ولين
 سالنهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤون
 لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم وما اعطيتم النبي من العهد في وصية انكم لا تعذروا
 بين يدي الله ورسوله ان يفت عن طائفة منكم بغضب طائفة باينهم كانوا محرمين
 فعذرها الله عن هؤلاء القوم الى هو بالغ امره ووعده في رسول الله صلى الله عليه واله
 اذا ظهر على اهل الفتنة ان يرجع الامر الي وان كرم المبطلون وعندكم كتاب من
 رسول الله صلى الله عليه واله كتبه بخطي واملاء رسول الله صلى الله عليه واله والمصاحفة
 على ان لا تخدوا احدنا ولا تناووا محدثا فلکم الوفاء ما وقيتم وكنتم الذمة والعهد ما
 اقمتم على الوفاء بعهديكم وعليها مثل ذلك لكم وليس هذا اوان يفرغ ولا مثل سيف
 عليهم وقيام بحق ما لم يقبلوا الي وسعطوا في طاعتهم اذ كنت فريضة من فرائض الله تعالى
 مثل الصلوة والزكاة والحج والصيام فمثل قامت هذه الحدود والفرائض الواجبات
 والعالم بها افضل منها اذ كان هو الذي عهد الي الحق وهو الحق ان يشيع وتعد
 الله تعالى في ذمتهم اية محكمة فقال افرى عهدي الي الحق الحق ان يشيع ام من لا يهدي الا ان
 يهدي فاكم كيف تكون فانار حكمها الله فريضة من فرائض الله ورسوله وهي افضل
 الفرائض واعلاها واجمعها للخيرات واحكمها بالبرهان والامان وشرايع الاسلام وتحتاج
 اليه الخلق من صلاحهم وفسادهم في اخرتهم وديارهم فقد تركوا وولوا عني ودفعوا فضلي
 وقد

١٩
وقد فرض النبي أمانى وسلوك سبيل واستغنى بالجهل عن على وقد رايتم ما نزل باليوم من
الذل والصغار وكيف أتيت عليهم بالجنة فقد راكم وكيف ذكرتهم بالنسوة من عهد رسول الله وما الله
عليهم من طاعني وأخبرهم من صفا وبلغهم من رسالة الله في قلوبهم إلى على وغناي عنهم وغر كل الأمة
بما أعطاني الله وفضلني وكيف أسى على من صد عنى وعن الحق بعد ما نبينا له واخذ الله هواه وفضله
على علمه رضى على سمع وقلبه وجعل على لهم غشاوة فمن يعبد من بعد الله وما سبيلان سبيل الجنة
وسبيل النار فعليكم بالتمسك بحبل الله وعروته الوثقى وتكونوا من عباده ورسله ولا توفعه رسول الله
ومثاقه فإن الإسلام بدافع ريا وسعور غريبا كما به فطوبى للفرجاء وكونوا في ملتكم كما صحى الكهف
وأياكم أن تفسدوا سركم إلى أهل أو لدا وجيم وقريب فإنه دين الله الذى لا ريب له الفشة ولا ريب
فانكم أن أفشتم ذلك فتلكم وأن تصبتم فرصة الغنيم اليهم على قدر ما ترون من قوتهم فإنه باب الله
ومحط الإيمان فلا تطلوا إلا من هذا الله ميثاقه وقوى قلبه داعية على نفسه فافروا إلى بلادكم على
عهدكم الذى عاهدتموه عليه فإنه ستان على برهة من دهركم تكونون عبيد لعبد هو آلاء القوم
يعبرون دين الله ويحرفون كتاب الله ويعتلون أولياء الله ويغرون أعداء الله فتكف البيع وتند
السن حتى تملأ الأرض بغير عا وظلما وجورا ثم يلعن بها أهل البيت سبلا من أهل دعى الله بعد من
البلاد العظيم برجل منى على الأرض فالحاكم ملك جورا وظلما وقد عهد إلى رسول الله أن لا يصر
إلى بعد ثلثين سنة من وفاته وظهور الفتن واختلاف الأقد على من دعى من دين الله وأمر أن قال
المساكين والغمام طين والمار ذير فمن أدرك منكم ذلك إلا ما نزلت الأمور وأراد أن يأخذ بحظ
الجهاد والهافى الذى صفاه الله لنا كتابه ومنه رسول فليعلم فكونوا رحمكم الله من أهل من سبيلكم
الذى ظنوا من أمان منكم كان من أبطا ومن عاثر منكم أدرك عاثر به عينه نعماء الله الأولى منكم
أن يجعلون على خطهم بها ثم وينقصون عليكم عهد نبينا عنكم لعلهم يعلم بما ياتون وما يذرون ويكون
منكم ملوك يدبر عندهم العلم وينبون عا ذكروا به ويجعل بهم ما حل بالأمم حتى يصيروا إلى الفرجة
والاعتداء وفساد العهد وذلك طول الملك ومنه المحنة التى صرت إليها وسلمت لامر صانيتها
فيها الضعيف ويهرم الكبير ويكدر المومن حتى يلقي الله فواها للمساكين بالثقلين والتابعين
وواها لفرأخ من فراخ آل محمد من خليفة لي تخلف عريف مترف يقبل ضللى وظل الخلف
بلى اللهم لا تخلقوا الأرض من قاتم بحجة اقا ظاهر أو باطن إلا تبتطل حجج الله وبجالم يعرف
به دينه في دولة الباطل يكون نخبة لمن لزمنا واقتدى بنا ابن أولئك فكم أولئك هم

التي ولبسها اهتدي وبعثها بهم اقتدى آمين يا رب العالمين فدارهم الرحيم
الباب الخامس والعشرون في بيان قضاياء عظيم في زمن عمر بن الخطاب
 روي عن أبي سفيان السبيعي عن عاصم بن عمرة قال سمعت غلاما بالمدنية يقول يا اهل الحجاز
 احكم بيني وبين امي بالحق فاني بدلي عمر بن الخطاب فقال يا غلام من يدعوك على امك فقال
 هاتني في يديها فخذ شروا رضعني حولين كما لمين فلما زرعت ررعت الحزين الشرا
 انتفت مني وزعت اخاه لا تعرفني قال عمر وان تكون امك فقال في سقوفة بني فلان قال
 علي بها فانوا بها مع اربعة خوة لها واربعين فسامه يشهدون لها انها لا تعرف عبي
 وانه مدع غشوم ظلوم يريد ان يعضها في عشرينها قال عمر ما تقول يا غلام فقال يا
 امير المؤمنين عني قد اتي قال ما تقولين فقامت وري عجب يا نور فلا عين تره
 ما هو وري لا عرفه ولا دري اتي الناس هو قال عمر لك شهود فقامت ختم وقدمت
 الا را بين قسامة فشهدوا ان غلام مدع ولها ما وندت وم تعرفه فقال عمر طردوا به
 الغلام فانطلقوا به الى سجن حتى نال عنه وعن شهود فقامت شهارة منهم عليه
 حدة فتمت فافاد الغلام وانطق به الى سجن فنتقمهم امير المؤمنين في بعض طريق
 فقال له الغلام يا ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عمر قد مر في سجن فقال
 امير المؤمنين رده فردوه فقال عمر مت بدلي سجن فرددوه فقامت فقاموا فقاموا علي بن
 الخطاب وقد امر نازبه وانت قلت سالا فخصومه فقال امير المؤمنين علي يا امير غلام
 فانوا بها فقال له امه واخلام ما تقول فاعاد الكلام عليه فقال له امه انك شهود فقامت
 نعم وقد قت القسامة فشهدوا فقال امير المؤمنين والله لا قضين بنك بقضية هي
 مرضاة للرب من فوق عرشه عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لها لك علي
 قالت نعم هو لا اخوتي فقال لهم امري فيها وفيكم جائز قالوا نعم يا ابن عم محمد فقال امير المؤمنين
 اشهدوا اني قد زوجت هذه الجارية من هذا الغلام بصدق مبلغة اربع مائة درهم وانفذ
 من مالي فاحضر باقبر ابراهيم فانا ه بها فبصرها في حجر الغلام وقال له خذها وصبرها في حجر
 امرتك ولاتاتنا الاوليك اثر المعنى الفصل فقام غلام يجلو بالجارنية كما امر الامام
 عظيم فنادت المرأة الامان الامان يا ابن عم محمد اني قد زوجت من مدي هذا هو لسته
 ولدي قد زوجت هجينا فودت من هذا الغلام فلما تزوج وشب امرؤ ان انتفي منه

واطرده وفوادي يتقوى عليه اسفاهم اخذت بيد الغلام وانطلقت فقال عمر لولا علي
 لصلت عمر **روى** محمد بن علي بن هاشم عن ابيه عن جده عن محمد بن الوليد عن محمد بن ابراهيم
 عن الاصمعي بن نباتة قال حضر عند عمر بن الخطاب سنة ثمان مائة واثنان في الزنا فامر ان يقيم
 عليهم الحد وكان امير المؤمنين عليه السلام جالس فقال ليس هذا حكمهم فقال عمر قمت واعلم
 يا ابا الحسن فقام وقدم واحد منهم فضرب عنقه وقدم الثاني فضرب عنقه حتى مات وقدم الثالث
 فضرب الحد وقدم الرابع فضرب نصف الحد وقدم الخامس فغرزته فخيبر الناس من تحت
 عمر من ذلك فقال يا ابا الحسن خمت نفي فقيته واحدة امنت عليهم خمس حكومات
 ليس منها حكم ليثبه الاخر فقال نعم اقا الاول فكان ذقيا وخرج عن ذمته فالحكم فيه
 السيف واما الثاني فكان محصا فرجناه واما الثالث فكان غير محصن فضر بناه الحد
 واما الرابع فكان عبدا فضر بناه نصف الحد واما الخامس فكان مملوكا على عمله فغرزناه
روى ابي عبد الله عليه السلام قال اقي عمر بن الخطاب بامرأة قد تزوجها شيخ فلما واقعا ما
 على صدرها فخلت وجانت بولد فادعى خوته من ابيه انها فخرت وليس هو باخ لها
 وشهد عليها فامر عمر برجمها فقال امير المؤمنين عليه السلام هذه المرأة تعلم اني يوم تزوجها
 الشيخ ومتى واقعا وكيف كان جماعها فافترت فلما كان من بعد دعا امير المؤمنين ع
 بصبيان اتراب وقال لهم اعبوا والغلام معهم حتى اذا راها هم اللعب قال لهم اجلسوا
 فلما تمكنوا من جلوسهم صاح بهم ان قوموا جميعا فقاموا وقام الغلام متكا على راحته
 دونهم فورثه امير المؤمنين ع وبلد خوته المغزى من الحد فقال عمر كيف علت يا ابا الحسن قال
 علت ضعف الشيخ في انكأ الغلام على راحته **روى** ابي عبد الله عليه السلام قال اني عمر بجارية
 قد شهدوا عليها انها زنت وكان من قصتها انها كانت بنية عند رجل وكان للرجل امرأة
 وكان كثير الغيبة في الاسفار فثبت المرأة ونشأت فتخوفت المرأة ان تيزوجها زوجها
 فسقها الحرة ودعت لسوء اسكنها واخذت عذرتها باصبعها فلما قدم زوجها سالها
 عن البنية فمرتها بالفاشة واقامت البنية من صبرها انما الدين ساعدها على ذلك فرفع
 الرجل يدها الى عمر فلم يدركها يقضي ثم قال للرجل امض بنا الى علي بن ابي طالب فانوره
 وقف الرجل عليه فضرها فقال للمرأة انك بنية او برهان قالت هولا جاري لي شهيد
 عليها بما اقول فاحضرني واخرج السيف من غملي وطرحه بين يدي ثم دعا بامرأة الرجل
 فادارها

فادارها بكل وجه فابت ان تزول عن قولها فردتها الى البيت اذ كانت فيه ودعا
 احدى الشاهدين وجبا على كنبه وقال لها اعرفيني يا علي بن ابي طالب وهذا ميسغ
 وقد قالت امرأة الرجل ما قالت ورجعت والحق واعطيتها الامان فان لم تصدقيني
 لاملت السيف منك فقالت يا امير المؤمنين الامان على الصدق فقال اصدقيني
 فقالت يا امير المؤمنين لا والله ولكن رات جمالها وحسنها فخافت على زوجها ففتحتها
 الخزع ودعشتا فامسكناهما فاقضتها باصبعها فتعاقمت الله اكبر انا قول من فرق بيني
 الشاهد من الادب الى النبي ثم الزم المرأة هذا القاذف والزمن جميعا اسعرا العجا
 درهم وامر المرأة ان تلتقي من الرجل فيطعنوها وروجه بينية وساق عنده مهر فقال
 عمر يا ابا الحسن فخذنا بحديث دنيا فقار ان دنيا كان نبيا لا اب له ولا ام وله
 امرأة من بني اسرائيل صمته وربته وان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان به قاضيان
 وكان لهما صديق وكان رجلا صالحا وكانت له امرأة ذات حسن وجمال وكان باقيا ملك
 فيجده فاحتاج الملك الى رجل بعثه في بعض موره فقال للقاضيين اختارا لي رجلا
 البعث في بعض اموري فقالا فلانا فوجهه ملك فقال للقاضيين اوصيكا بامري
 خيرا فكان القاضيان باقيا باب صديق فعشقا امرأة فرودها عن نفسها فلبت
 فقالا ان لم تفعل لنشره عليك عند الملك بالزنا ثم نزع منك فقالت افعلا ما
 فاتيا ملك فشده اعنده انها بعت وكان لها ذكركم جيل حسن فدخل ملك من ذلك امر
 عظيم وكان بها مجبا فقال لهما ان قولكما مقبول فاحلها ثلثة ايام ثم ارجها ونادى
 في المدينة التي هو فيها ان احضروا رحم فلانة العابدة فاتها قد بعت وان القاضيين
 قد شره عليها بذلك فاكثر الناس من ذلك وقال الملك لوربهم هل عندك في ذلك
 صلة فقال ما عندي في ذلك شيء وخرج الوزير في اليوم الثالث وهو آخر ايامها
 فاذا هو بجلان عراة يلعبون وفيهم دانيال فقال يا معشر نصيبان تعاينوا حتى اكون
 انا الملك وفلان العابدة وفلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جمع ترايا
 وحل سيفا من قصب ثم قال هذا وابيد هذا الشاهد ونحوه ومكان بعيد ثم دعا
 الشاهد الاخر فقال له قل حقا فانك ان لم تقل حقا قتلتك ثم اسره على المرأة والوزير
 واقف بنظره وسمع فقال اسره انما زنت فقال متى قاله يوم كذا وكذا قال مع من قال

مع فلان بن فلان قال في أي مكان كذا أو كذا فقال ردوه إلى مكانه
 وتوا بالآخر ففعل به مثل فعل بالآخر فخالصا حبه فقال دانيال الله أكبر أشهد
 زورا ناديا فلان إن القاضيين شهدا على فلانة بالزور فاحضرها فاحضرها فذهب الوزير
 إلى الملك مبادرا وأخبره الخبر فبعث الملك إلى القاضيين ففرق بينهما وفعل بهما فعل
 دانيال فاختلعا كما اختلف خلعا من قنادي الملك بالناس ليحضروا وأمر بتبليها ثم إن
 أمير المؤمنين عليه السلام أتاهم بالفراف وازواج كما قلنا عن أبي عبد الله عن أبيه عن حماد بن
 أمير المؤمنين عليه السلام أنه قعد في زمن عمر بن الخطاب رجلا نبيغا يان مع أحدهما خمسة ارغفة
 ومع الآخر ثلثة فزجها رجل فدعاه وطعما بها فجلس يأكل معها فلما قام أعطاهما ثمانية
 دراهم وقال هذا بدل ما أكلت من طعامكما فقال صاحب خمسة لصاحب ثلثة لي خمسة
 دراهم ولك ثلثة فقال لا أخذ إلا أربعة وأربعة ولك أربعة فأقضى بها الحال إلى أن
 اختصما إلى عمر فقال عمر لصاحب خمسة ارغفة لك خمسة ولصاحب ثلثة لك ثلثة فقال
 له قد طلف كل واحد منا أن لا يأخذ إلا خمسة فبعث عمر إلى نفر من أصحابه فلما حضروا قال
 مثل ما قال قل أخبرهم بأنهم قد خلعا أن لا يأخذ كل إلا خمسة فمكوا فبعث عمر إلى أمير
 المؤمنين فلما حضر قال يا أبا الحسن قض بين هذين الرجلين وفقص عليه فضتها فقال
 لها اصطلي قايما فقال أمير المؤمنين يعطى لصاحب خمسة ارغفة سبعة دراهم و
 لصاحب ثلثة درهم واحد فقالوا كيف ذلك يا أبا الحسن قال يقضاه يعرفه الصبيان
 في الكنائس العظمى فقالوا قض بيننا ذلك قال اليس كانوا ثلثة بينهم ثمانية
 ارغفة قانوا نعم قال فزجنا ثمانية اجزاء في ثلثة فصارت أربعة وعشرين جزءا فيكون
 قد أكل كل واحد منهم ثمانية اجزاء ثم ضربنا ثلثة في ثلثة فصارت تسعة اجزاء فوجدنا
 صاحب ثلثة قد أكل ثمانية اجزاء وأكل الضيف جزءا منه وضربنا خمسة في ثلثة فصارت
 خمسة عشر فوجدنا صاحب خمسة قد أكل من خبره ثمانية اجزاء وأكل الضيف سبعة
 فكان القضاء كذلك فقال عمر عليه السلام أشهد أنك رباني هذه الأمة وقضى عليه السلام
 في غلام قتل مولاه بامر عجيب حين صار أهله إلى عمر وقالوا إن مولاه قتل مولاه وجاؤا
 به فقال له عمر أقتل مولاك قال نعم فامر به أن يقتل مكان مولاه فاستقبلهم أمير المؤمنين
عليه السلام وقال ما شأن هذا الغلام قالوا قتل مولاه وأقر بقتله عند عمر فامر بقتله فقال للغلام
 أنت

انتقلت مولك يا غلام قال نعم يا امير المؤمنين وذلك انه كان يفعل به فعل قوم
 لوط فنهته عنه لك فلم يمتنع فقتلته فامر امير المؤمنين برده الى عمر وقال له ان كان الغلام
 صادقا تخلفني سبيله وان كان كاذبا قتل مكانه وامر سلطان الفارسي والمقدادي بن الاسود
 وجماعته من ثقاته ان يصيروا الى قبر المقتول وينبشوه فان كان في القبر قتل الغلام
 فقتلوا ونبشوا القبر فلم يجدوه في قبره فاصبروا امير المؤمنين فقتلوا سبيله
 فقد صدق انه كان يفعل به فعل قوم لوط ففضح الناس وقالوا يا امير المؤمنين خبرنا
 ما شأنه وامره فاننا لا نسلم فقال لو ان رجلا اتى بما كان ياتيه قوم لوط ومات عليه
 الحق الله بقوم لوط وانما امرت بنبش قبر لوط فصدقوا خدام من كذبوا فلوان ايت
 وجد في قبره لكان الغلام كاذبا **وروي** ان مجنونة على عهد عمر فخر بها رجل فقامت
 البينة عليها بذلك فامر عمر بجلبها الحد فخر بها امير المؤمنين فقال ما بال مجنونة الى
 فلان تجلبه فقيل له ان رجلا فخر بها وهرب وقامت بينة عليها فامر عمر بجلبها فقالت
 لهم ردوها اليه وقولوا له ما علمت ان هذه مجنونة ال فلان وقد قال النبي صلى الله
 عليه واله رفع القلم عن المجنون حتى يعيق وانها مغلوقة على عقلها ونفسها فردت الى
 عمر وقيل له ما قال امير المؤمنين فقال فرج الله عنه لقد كدت اهلك في جلبها
 ودرأ عنها الحد **وروي** ان عمر اتى بجامل قد رأت فامر برجمها فقال له امير المؤمنين
 هب ان لك سبيلا عليها فاقب سبيل لك على ما في بطنها والله يقول ولا تزر وازرة وزر
 اخرى فقال عمر لا عشت لمعضلة لم يكن لها ابوسعن حيا ثم قال له ما اصنع بها قاله
 احتط عليها حتى تلد فاذا ولدت ووجدت لولدها من يكفله فاقم الحد عليها فسير
 بذلك عمر وعمل بقوله **وروي** ان عمر استدعى امرأة يتحدث رجال عندها فلما
 جاءها رسله فرقت وارتاعت وخرجت معهم فاعطيت بولد فوقع الى ارض لسيما
 ثم مات فبلغ عمر ذلك فجمع اصحاب رسول الله وسألهم عن ذلك فقالوا يا اجمعهم نراك
 مؤذبا ولم ترد الا خيرا ولا شئ عليك وامير المؤمنين ع جالس لا يتكلم فقال له عمر
 ما عندك في هذا يا ابا الحسن فقال قد سمعت ما قالوا قال قد قالوا ما سمعت قال فسمعت
 عليك لتقولن ما عندك فقال ان كان القوم قاربوك فقد عشت وان كانوا
 قد اربأوا فقد قصروا الله به على ما قلنت لان قتل الصبي خطأ وقد تعلق بك فقال عمر

انت ومنه نصحتني من بينهم والله لا تبرح حتى تجري اليه على بني عبد قيس ففعل امير المؤمنين
 ذلك **وروي** ان امرأتين تنازعا على عهد عمر في طفل ارعته كل واحدة منهما بغير يمنية
 فالتبس لك الحكم على عمر ففرغ الى امير المؤمنين عليم فاستدعى الامرأتين ووعظهما
 وخرجهما فافتا على التنازع والاختلاف فقال امير المؤمنين عندئذ ما بينهما على المنازعة
 اتوني بمشاة فقالنا ما نضع به فقال اقدته نصفين لكل واحدة منك انصفا منه
 فسكتا صدها وقات الاخرى الله الله يا ابنا الحسن ان كان لا بد فقد سمحت به لها
 فقال الله اكبر هذا ولدك وبنهاذ وكان ابنها الرقت عليه واستغفرت واعترفت الاخر
 بان حق مع صاحبها والولد صادر منها **فسريعتن** عمر ودعا امير المؤمنين بما فرج عنده في
 القضاء **وروي** يونس عن الحسن ان عمر اتي بامرأة قد ولدت لستة اشهر فتم برجمها
 فقال له امير المؤمنين ان خاضعت بكباب الله خضعت ان الله يقول وحمله وفصاله
 ثلثون شهرا ويقول والولادات برضغن او لادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضا
 فاذا تمت المرأة الرضا فنه ستمين وكان حمله وفصاله ثلثين شهرا كان الحمل منها ستة
 اشهر فخلق عمر سبيل المرأة وثبت الحكم بذلك وبه عمل اصحابه والتابعون ومن اخذ
 الى يومنا هذا **وروي** ان امرأة شهد عليها الشهود انهم وجدوها في بعض مياه العرب
 مع رجل يطأها بسوطها بجل فامر عمر برجمها وكانت ذات بعل فقالت اللهم تعلم اني بريئة
 فغضب عمر وقال وتخرج الشهود ايضا فقال امير المؤمنين سلوها ففعل لها عذرا
 فسلت من جاراتها ما كانت كان لاهل ابل فخرجت في ابل اهلي ارعاها وحملت معي ما و
 ولم يكن في ابل لبن وخرج معي خليط وكان في ابله لبن فتقدماني فاستغفرت فاني
 ان اسقيني حتى امكنه من نفسي فابيت فلما كانت نفسي تخرج امكنه من نفسي فقال
 امير المؤمنين الله اكبر فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه فلما سمع عمر ذلك خلعت
 سبيلها **وروي** عن عامر عن مسروق ان عمر اتي بامرأة قد نكحت ففرق بينها ورجل صا
 في بيت المال وقال لا اجيز مهر ارتد نكاحه ولا يجتمعان ابدا وزاد شيب فبلغ
 ذلك عليا عليم فقال ان كانوا جعلوا السنة فلها المهر بما استحيى من فرجها ويفرق
 بينهما فاذا انقضت العدة ونهوا طبعين الخطأ فخطب عمر الناس وقال ردوا جهالكم
 الى السنة ورجع عمر الى قول علي عليم **وروي** ابن سيرين ان عمر سأل الناس كم يتزوج
 المملوك

المملوك وقال لعلي عليه السلام يا صاحب المخاض فرى ردا كان عليه فقال عليه السلام
وروى ابن عباس قال كنا في جنازة فقال علي عليه السلام لزوج أم الغلام امسك عن امرائك
 فقال عمر ولم يمضك عن امراته قال يريد ان يسبوا زوجها لا يلقي فيه شيئا فيستوي
 به الميراث من ابيه ولا ميراث له فقال عمر هو ذبا من عضلة لا عليها **وروى**
 يحيى عن حميد بن المسيب قال سمعت عمر يقول اللهم لا تبقي لعضلة ليس لها ابن ابى
 طالب **عن** ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابيان يختصمان الى عمر فقال عمر يا ابا الحسن
 اقض بينهما فنقض علي حدهما فقال لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين اهد ابقي
 بيننا فوثب اليه عمر فاخذ بلبية فلبية ثم قال وحجت انك ترى من هذا هذا مولاي و
 كل مؤمن مؤمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن **عن** ابي اسرائيل قال تاربع عمر بن الخطاب
 رجل في مسألة فقال له عمر بنى وبنيت هذا الجاسر وما اوى علي عليه السلام فقال الرجل
 هذا الحسن فنهض عمر من مجلسه واخذ باذنه حتى اساله من الارض وقال ويحك انك ترى
 من صفرت مولاي ومولى كل مسلم **عن** عطاء عن ابي عبد الرحمن قال شرب الخمر
 قوم بالشام وفيهم يزيد بن ابي سفيان في زمن عمر فارسل اليهم يزيد اشربتم الخمر قالوا
 نعم شربناها وهم جلاد لنا فقال اولى الله يا ايها الذين امنوا انما الخمر لاية فقالوا
 افر التي بعد هذا فمر انيس على الدين امنوا وعملوا الصالحات فبما طعوا الى اخر الآية
 فقالوا افنح من الدين امنوا واحسنوا فكتب يزيد الى عمر بامرهم فكتب اليه عمر اذا انك
 كنا في بلاد فلا تخرج حتى تبعث بهم وان اناك فها را فلا تمس حتى تبعث بهم الى فبعث بهم
 اليه فلما قدموا على عمر سألهم كما سألهم يزيد فردوا عليه كما ردوا فاستشارهم اصحاب
 النبي فردوا المشورة اليه وامير المؤمنين علي ساكت فقال عمر ما تقول يا ابا الحسن
 فقال ما ارى انهم قد افتروا على الله واحلوا ما حرم الله فانهم ثبتوا وزعموا ان الخمر حلال
 ضربت اعناقهم وان رجعوا ضربتهم ثمانين ثمانين بغير بيتهم على الله قد عاهدوا وسمعهم ما
 قال امير المؤمنين وقال لهم ما تقولون فقالوا نستغفر الله ونؤوب اليه ففرهم ثمانين
 ثمانين **وروى** عن اسباط عن سماك عن جابر بن عبد الله عن ابي اسود عن امرأة من فريز
 فائدة ديار واهرها ان لا تدفع الى احد من اهلها دون صاحبها فانها اهداها وقال لها
 ان صاحبك قد هلك فادفعي الى المال فابت فاستغفرت ومكث يحلف اليها تلك سنة

قد ضعت اليه المال ثم جاء صاحبه فقال اعطيني اماله فقالت له قد اخذه صاحبك فانصرو
 الى عمر فقال له عمر الك بئنة فقال هي بنتي فقال لها ما اراك الا ضامنة فقالت لعمر انشد
 الله لما رفعتنا الى علي بن ابي طالب فرفعها اليه فانوه في طائفة له وهو مؤثر ركبته
 ليستقي الماء فقصوا عليه القصة فقال له جلأت بها جيت وخذ منها متاعا
وروي عن عتبة بن الازهر عن يحيى بن عتيق قال كان عمر بن الخطاب يقول لعلي عليه السلام
 فيما يساله فيخرج عنه لا ابقاني الله بعدك يا علي **روي عن زيد بن علي** عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان عمرا في دولة بامراة حامل قد اعترفت بانحور عنده فامر برجمها فلقبها امير المؤمنين
 عليه السلام فقال ما بال هذه فتيل امر عمر برجمها فقال ردوها فردت وقار لعمر ثم اهان
 ترجم فقال نعم قد اعترفت عندي بانحور فقال عليه السلام هذا سلطانك عليها فاسلطت
 علي ما في بطنها فسلكت نهرها واخضرتها فقال عمر قد كان ذلك فقال له عليه السلام او ما سمعت
 قول رسول الله صلى الله عليه واله لا خذ على مصرف بعد بلده انه من قيده او حبست
 او هددت فلا قرار لها فماتت عمر سبيلها ثم قال عجزت النساء ان تلد مثل علي بن ابي
 طالب بولا علي لعلك عمر **روي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله ان افضى مني علي بن طالب **ومما جاء عنه عليه السلام** في معنى
 القضاء وصواب الرأي وقد اركه ما كان يفسدهم وارشادهم الى ما فيه صلاحهم
 وكشف الكرب والذل عنهم ما حدث به **سياسة بن سوار** عن ابي بكر الهذلي قال سمعت
 رجلا عثما نيا يقول تكاثبت اسعج من اهل همدان والري واصبرهان وقومس وهاوند
 وارسل بعضهم الى بعض نملك العرب الذي جاءهم بدبهم واخرج كتابهم قد ملكه
 يعنون النبي صلى الله عليه واله وانه قد ملكهم من بعد رجل سيرا ثم هلك يعنون
 اما بكر وقام من بعده اخر وقد طال عمره حتى تناولكم في بلادكم واغزاكم جنوده بغير
 عمر و نه غير منه عنكم حتى تخرجوا من بلادكم جنوده وتخرجوا اليه فتغزوه في بلادهم
 ونعاقدوا على هذا ونعاهدوا عليه فلما انتهى الخبر الى من بالكوفة من اسلاف اصفه الى
 عمر فلما انتهى اليه الخبر فرزع فرعا شديدا منه ثم اتي مسجد رسول الله صلى الله عليه
 واله فحمد الله واشنى عليه ثم قال معاشر المهاجرين والانصار ان الشيطان قد جمع لكم
 جموعا واقبل بها ليطغى نور الله الا ان اهل همدان واصبرهان والري وقومس وهاوند
 اختلفت

المختلفة السننها والوانها وادياها قد تعاهدوا ان يخرجوا اخوانكم المسلمين من بلادكم
 ويخرجوا اليكم فيغزوكم في بلادكم فاستبروا علي واوجزوا في التولية فان هذا يوم
 له ما بعده من الايام فتكلموا فقام طلحة بن عبيد الله وكان من خطباء قريش فحمد الله
 واشئ عليه ثم قال يا امير المؤمنين قد ضللت الامور وجرت بك الدهور وعجزت البلاد
 واحلت التجارب وانت مبارك الامر ميمون النقيبة قد وليت فخرت واخترت
 فخبرت فاحضر هذا الامر برأيك ولا تعجب عنه ثم جلس فقال عمر نكلموا فقام عثمان
 فحمد الله واشئ عليه ثم قال يا امير المؤمنين فاني ارى ان شخص هذا السام
 شامهم واهل اليمن من عيهم وشيرانت في اهل هذين الحرمين واهل مصر في كوفته
 والبصرة ضلوا جموع المشركين بمجمع مسلمين فانك لا تستبقى من نفسك بعد العرب باقية
 ولا تمنع من الدنيا بعز ولا تكون منها بجز ثم جلس فقال عمر نكلموا فقال امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عليه السلام واصلح على رسول الله واله حتى تم الحمد واصلح ثم قال
 يا امير المؤمنين ان اشخصت اهل اليمن من عيهم سارت الحجة الى دارهم وان شخصت
 اهل هذين الحرمين انتقصت عليك العرب من طرفها وكناؤها حتى يكون مانع
 وراؤك من عيالات العرب اثم اليك قنابني يدك واذا ذكرت كثرة ايجهم و
 دهبتك من كثرة جموعهم فانالم تكن نقاتل على عهد رسول الله صلى الله عليه واله
 بالكثرة وانما كنا نقاتل بالصبر والنفرة واما بلغناك من اجتماعهم على المسير الى
 المسلمين فان الله كما اكره منك لذلك وهو اولى بتغيير ما يكبر لو ان الهم اذا نظروا
 اليك قالوا هذا رجل العرب فان قطعتم قطعتم العرب وكان الله بكم وكنت
 اعنتهم على نفسك واعدتهم من لم يكن اعدتهم ولكن اري ان يقر هو لاد في امصارهم
 وتكتب الى اهل البصر فليفرقوا ثلث فرق قلتم فرقة منهم في دارهم وفرقة في
 اهل عهدهم لئلا ينتصوا ولتسفر فرقة الى اخوانهم مدد فقال عمر اجل هذا هو
 وقد كنت احب ان اناج عليه وجعل يكره قول امير المؤمنين اعجابا به وبذا كره
 اختياره قال شيخنا المفيد قدس الله روحه فانظر وايهكم الله هذا التوفيق الذي
 له وفضل الراي الذي عجز عنه اولو الالباب وتاملوا هذا التوفيق الذي قرن الله تعالى
 به امير المؤمنين في جميع الاحوال وفرغ القوم اليه في معضل من الامور واضطر القوم

وان اشخصت اهل الشام من شامهم
 سارت الروم الى دارهم

الى علمه ووضيحة لهم مما استأثروا من حقه واستبدادهم دونهم وقامهم عليه وهو
يقيم اودهم واعوجاجهم وينظر لهم بما فيه صلاحهم وكال عقله وثبوت نفسه مع الصبر
الجبل تجدد مما يجزع عنه البشر وسببتي ان لا تضرب له فيهم وهذا طرف مما قضى به
امير المؤمنين في زمن عمر مما وفقتا سطره وهيتت لجمه وتاليفه والتداسال للاعة
ابا السادس عشر ون في بيان قضاياه واحكامه في من عثمان

ومصيره روى ان امراة نكحها شيخ كبير فحملت وزعم الشيخ انه لم يصل
اليها ونكر حملها منه فاستبس لامر على عثمان فاسألهما هل افنضك الشيخ قالت لا
فقال افنوا الحمل عليها فقال له امير المؤمنين عليكم ان المرأة ستين سماء المحيض وستا
للبول فلعل الشيخ كان نيا لها فسال ما وقع في سم المحيض فحملت منه فاسألو الشيخ
عن ذلك فقل فقال قد كنت انزل الماء من قبلها من غير وصول اليها بال لا فتضا من
فقال امير المؤمنين الحمل له والولد ولد وارى عتوبته على الانكار له فضا عثمان
الى قضائه في ذلك روى ان رجلا كانت له سرية فاولدها ثم اعترضاها فاحمها
عبد الله ثم توفي السيد ففتت بملك ابنها فورث ولده زوجها ثم توفي الابن
فورثت من ولدها زوجها فارتفعوا الى عثمان فخصمان نقول المرأة هذا عبد وتقول
هذه امراتي ولستم مغر بها فقال عثمان هذه مشكلة فقال امير المؤمنين مكان
حاضر اسألوها هل جامعها بعد ميراثها له فقالت لا فقال لو اعلم انه فعل ذلك
لعدت به اذ هو فان عبدك ليس له عليك سبيل انما شئت ان تشرقبه وتهببه
او تعتقيه فذلك لك روى ان مكاتبة رنت على عهد عثمان وقد عتق منها ثلثة اربابا
فقال عثمان امير المؤمنين عليكم كيف تجلدوها بحساب الرق فقال لا تجلد بحساب الرق
وما ريد بن ثابت فقال تجلد بحساب الرق فقال له امير المؤمنين كيف تجلد بحساب
الرق وقد عتق منها ثلثة اربابا فجلد بحساب الحرية فانها منها اكثر فقال ريد
لو كان ذلك كذلك لوجب تورثها بحساب الحرية فقال له امير المؤمنين اجل ذلك
واجب فافهم ريد ولكن خالف عثمان قوله امير المؤمنين بعد ظهور المحجة وصار الى قوله
ريد وهذا المحضر من قضاي عثمان مما حضرني منها فا علموا خواتم احكام الله وهذا كم
الى الصواب ان القوم لم يكن لهم امره غيرنا كيد المحجة عليهم باننا اعلم الحق من اهل
لوق

رت الامرة عبارة عن النهي عن المنكر والامر بالمعروف واقامة الحدود والحكم بفصل
 الخطاب وكشف الجبهات والامور المعضلات والعلم بما تاتي الناس وتذروا ذلك
 موجود في اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله الذين هم اعلام الهدى لدينه وورثة علمه
 ومهبط وحي الله الذين اودعهم العلم والحكم واطلعهم على مشكلات المقضايا
 وعلم البلايا والمنايا واذهب عنهم الرجس وطهرهم من الدنس ولوردهم الامر الى
 اهلته واسلموه لمسخنة لا كلوها ناعمة فضلة من قوتهم ومن نعمتهم ولغازوا قورا
 ها جلا واجلا ولكن حب الرياسة الكهاهم عن الحق واكبر اجههم على الزهق والحرص
 والحسد اخر اهم عن الصدق فنهلو اعينهم وردهم ونفقوا وشق عهدهم فلا جرم اثم
 لم ينزلوا محتاجين الى علم غيرهم ولم يبرحوا سائلين لغيرهم قال الله تعالى ولوردهم
 الى الله ورسوله والى اولى الامر منهم لعل الذين يستنبطونه الآية اعادنا الله وفضونا
 المؤمنين المؤمنين الاعمال وانزل في احواله والافعال انه ولي ذلك والقادر عليه
الباب السابع والستون في بيان قضايه **مد مد في الاقضية عليه السلام**
 في قضايه بعد البيعة العامة له ما روي اهل النقل من جملة الآثار ان امرأة ولدت
 على فراش زوجها ولدا له راسان واربعة ايد على حقود واحد فالنفس الامر على امله
 اصور واحد ام اثنان **فصاروا الى امير المؤمنين عليه السلام** يسألونه ليعرفوا الحكم فيه
فقال اعتبروه اذ انام ثم بنوا احد الراسين فان انتبهما جميعا معا في حانة واحدة
 فهما انسان واحد وان انتبه احدهما والاخر ماتم فهما اثنان فصعها في الميراث حتى
 اثنان **وروي انه** رفع اليه رجل ضرب على هامته فادعى انه لا يبر شيئا ولا يشتم
 الراحة وانه خرس فلا ينطق **فقال** ان كان صادقا فليادعاه فقد وجبت له ثلث
 ديات **فقال** كيف تعلم ذلك يا امير المؤمنين **فقال** ما ادعاه في عينية يستبرأ بان
 يقال له ارفع عينيك الى الشمس فان كان صحيحا فانه لم ينامك ان يخفض عينيه وان
 كان كاذبا لم يفت عيناه مفتوحين وما ادعاه في خيشومه يستبرأ بان يقال له ان
 يدني حرقا من الله فان كان صحيحا وصلت راحته الخراف الى ما غده فدمعت عيناه ونحى
 راسه وان كان كاذبا لم يرفع راسه فادعاه في لسانه فانه يستبرأ بان يفصد لسانه بآبرة
 فان كان ناطقا خرج الدم الاحمر وان كان كاذبا لم يرفع لسانه فادعاه في لسانه فانه يستبرأ بان يفصد لسانه بآبرة

في جلين حنين بيع هذا هذا وبيع هذا وبيع من بلد الى بلد يقطع ايها
 لانها سارقان اموال الناس وانفسها **وقضى** في رجل ملك رجلا حتى جاء اخر
 فقتله ورجل ينظر اليه فلم يمتعه من قتله ان يقتل القاتل وتتقاعبنا الناس ظر
 الذي لم يمنع ويجلد الذي ملك السجى لان يموت **وقضى** في الخنثى الذي يكون
 لها مال للرجال ومال للنساء ان اراقت الماء من الفرج فلها ميراث النساء وان اراقت
 من الذكر فلها ميراث الذكور وان اراقت منها جميعا عدت اضلاعها فان زادت
 واحدة على الرجال فهي امرأة وان نقصت فهو رجل **وقضى** ايضا في الخنثى فقال
 يقال للخنثى الصق رجلين بالحائط وبل فان اصاب بوله الحائط فهو ذكر وان
 انكسر كما ينكسر البعير فهي امرأة **وقضى** في رجل ادعت امراته انه عني فانكر
 الزوج ذلك بان امر النساء ان يحشى فرج المرأة بالخلوق ولم يعلم زوجها بذلك
 وامر زوجها بان ياتيا بها فان لم يخلو فليس بعين **وقضى** في رجل له
 جارتان فولدت احدهما ابنا والاخرى بنتا فعهدت صاحبة البنت فاخذت ابن
 الجارية ووضعت ابنتها في مهد الغلام فتخاضت الى امير المؤمنين عليه السلام فامرات
 يوزن لهنها فاقترحا كان الثقل فالابن لها **وقضى** في قتل اصل الزور وان وصفين
 والمجل من اصحابه بان من كان جراحته من خلفه لم يصل عليه فانه فار من الرصف
 ومن كانت جراحته من فدامه صلى عليه ودفن **وقضى** في امرأة في حياها
 فعليه ان يتصدق بدنيا ويغفره الامام خمسا وعشرين جلدة هذا الزاني ويستغفر
 الله ولا يعود فان اتاها في اخر حياها تصدق بنصف دنيا ويغفره الامام
 اثنتي عشرة جلدة عن هذا الزاني ويستغفر الله ولا يعود **وقضى** في رجل نظر الخنثى
 قال المسلم بازان مجلد حذانا ما لغريته ومجلد حذانا سوطا لحرمة الاسلام
 وان تخلف لحيته ويطاف به في اهل ملته حتى ينجل غيره **وقضى** في شارب الخمر ان
 مجلد ثمانين فان عاد الرابعة قتل **وقضى** فيما اسكر كثيرة فخرقة منه حرام **وقضى**
 في رجل انى لحيته ان مجلد دون الحد ويغرم لصاحبها قيمتها لانه افسدها عليه
 وتذبح البهيمة وتدفن ان كانت تما توكل فان كانت مما تركب يغرم قيمتها ومجلد
 دون الحد وتخرج من المدينة التي فعل بها الى مدينة اخرى فتباع فيها فلا يعير بها
 وقضى

وقضى في دية النفس الف دينار ولا نف اذا استوصل الف دينار وفي الصور كله
 من الصور الف دينار والنخ الف دينار وفي اليد الف دينار وفي الرطب الف
 دينار وفي الاذنين الف دينار وفي العينين الف دينار وفي الشفتين الف دينار
 وفي اللسان الف دينار وفي الانثيين الف دينار وفي اللحية اذا قطعت فلم تنبت الف
 دينار فاذا انبتت فثلث الدية **وقضى** في ان دية اليهودي واسفرا في ثمان مائة درهم
وقضى في رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق وان اشترت فلانا فهو حر وان
 اشترت هذا الثوب فهو لك كين انه لا طلاق فيما لم يملك ولا عتق فيما لم يملك
 ولا صدقة فيما لم يملك ولا عيدين في قصبة رحم ولا جور ولا اكرام ولا اجبار فقتل
 له ما عرف بين الاجبار والاكراه فقال الاكرام من السلطان والاجبار من الزوجة
 والابوين **وقضى** في رجل ضرب فتعصر نفسه انه قال ان النفس في المنخر الايمن ساعة
 فاذا اطلع الفجر يكون في المنخر الايسر ساعة الى ان تطلع الشمس وهي ساعة فان نقص
 النفس من احدي المنخرين اعطي المصاب من الدية على قدر ما نقص من نفسه فان استؤ
 قبل له انت كاذب **وقضى** ان الصبيان اذا شهدوا على شهادة وهم صغار
 هازت اذا اكبروا ولم ينوها وكذلك اليهود والنصارى اذا اسلوا حازت شهادة
 والعبد اذا شهد بالشهادة ثم اعترف جازت شهادته اذا لم يردها الحاكم **وقد**
روى ان امير المؤمنين بلياً هو خطيب على المنبر اذ قام ابن الكوا فقال يا امير
 المؤمنين ما نقول في رجل اتى امرأة في دبرها قال فحشت فحش الله بك سفل
 الله بكت بعد الى اعظم بناء في القرية فيرمي منه منكاً على راسه ثم يجمع بالجماعة
وروى عبد الرحمن بن كثير عن عبد الله قال ان امير المؤمنين دخل مسجد الكوفة
 فاستقبله فتحدث وهو يبكي وحوله قوم يسكنونه فقال له ما البكاء فقال
 يا امير المؤمنين ان شرباً قضى علي بقضية ما ادري ما هي ت هو لا والنفر خرجوا
 باي معهم في سفر فرجعوا ولم يرجعوا فالتهم عنه فقالوا ما ت فقلت فانه فقالوا
 ما ترك شيئاً فخذتهم الى شرب فاستخلفهم وقد علمت ان ابى خرج ومعه ما كثير
 فقال عليهم ارجعوا فزدهم جميعاً الى شرب وقال يا شرب كيف فضيت يكله فقال
 يا امير المؤمنين ادع هذا الفتى على هؤلاء النفر انهم اخرجوا اباه في سفرهم فرجعوا

ولم يرجع اليه فسالهم عنه فقالوا مات فسالهم عن ماله فقلت
للغلام انك بنيت علي ما تدعي فقال لا فاسخلفتهم فقال امير المؤمنين اما والله لا حكم
فيهم بحكم ما حكم به قبلي الا دانيال النبي باقبر اودع في شربة الخنث فوكل لكل واحد منهم
رجلا من الشرطة ثم نظر امير المؤمنين الى وجوههم فقال ما ذا تقولون اني لا علم ما ذا
صنعت باي هذا الغني والافاني اذن لجاهل فرقمهم وغطوا رؤسهم ففرقوا بينهم
واقسم كل واحد منهم الى سطوانة من ساطين لسيده وروسهم مغطاة بلباسهم
ثم دعا عبد الله بن ابي رافع كاتبه فقال هات صحيفة ودواة وجلس امير المؤمنين
في مجلس القضاء فاجتمع الناس لينظروا الى حكمه فقال امير المؤمنين اني انا كبرت ففكرت
وقال للناس خذوا ثم نظر اليهم فدعا برجل منهم فاجلس بين يديه وكشف عن وجهه
وقال لعبد الله بن ابي رافع اكتب قراره وما يقول ثم اقبل عليه لبالة ويقول في اي
يوم خرجتم من منازلكم وهذا الغني معكم فقال الرجل في يوم كذا فقال في اي شهر فقال
في شهر كذا فقال في اي سنة فقال في سنة كذا فقال الى اين بلغت في سفركم فقال في موضع
كذا فقال في اي منزل مرضت وما مرضت وفي اي منزل مات فقال في منزل كذا ثم مرضت
ومات في منزل كذا فقال من غسلته ومن كفنته وماذا الكفنتموه ومن صلى عليه ومن نزل
في قبره فاجابه فلما اتم الجواب دعا عبد الله يكتب كتابا امير المؤمنين وكبر الناس فارتابوا
اولئك الباقون ولم يكتفوا ان صاحبهم اقر عليهم وعلى نفسه فامر ان يغطي راسه
ويطلق به الى السجن ثم دعا باخر فاجلس بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال له كذا
رأيت اني لم اعلم ما صنعت فقال الرجل يا امير المؤمنين ما انا الا واحد من القوم لقد
كنت كاد صا للقتلة فاقرة ثم دعا الاخرين واحدا بعد واحد فاقرا بالقتل وبالنار
كما اقر الثاني ثم رد الذي مر به الى السجن فاقرا ايضا فالرغمهم بالمال والدين فقال
شرح يا امير المؤمنين كيف اصبته هذا الحكم فقال ان دانيال فر بيلة بلصونهم
بنادون غلامهم مات الدين فيجيب ناداه فدعاه وقال يا غلام ما اسمك قال
اسمي مات الدين فقال دانيال من تمالك هذا الاسم قال امي قال ابن املك قال في
منزلها قال فانطلق بنا الى املك فانطلق به الى امة فقال لها يا هذه ما اسم ابنيك
قالت مات الدين قال ومن سماه بهذا الاسم قالت ان اباه خرج في سفر ومعه قوم وهذا
ابني

ابنه جل في لطنى فانصرف الغوم ولم يصفى روجي فسالهم عنه فقالوا مات قلت فاب
 ما تركت شيئا قلت زهر او صاكن بوصية قالوا نعم زعم انك جلي فاولدت منها رتبة
 او غلام فسميته مات الدين فسميته قال فتوفين الغوم الذين كانوا مع روجي
 قالت نعم قال فانطلقني اليهم فانطلقته به فاستخرجهم من منازلهم فسالهم حكمكم
 بينهم بهذا الحكم وروي معوية عن جده ميرة عن شريح انه تقدمت اليه امرأة فقال
 ايها القاضي اني جئت فخاصة قال فاني خصمت قالت انت فادخلها المجلس
 وقال نكحني فقالت انها لها احليل ولها فرج فقال فداك لا مير المؤمنين فذه نصه
 وركت من حيث يتولد فقالت يجيئ منها جميعا فقال لها من اين سبق يقول فقالت
 ليس شيء منها ليسني يخرجان في وقت وينقطعان في وقت واحد فقال انك تجيئ
 بعجب قالت واخبر باعجب من ذلك تزوجني ابن عمي واخذ مني خادما فوطئها فاولد
 وانما جئت لئلا اولدتها فقام شريح من مجلس القضاء ودخل على مير المؤمنين
 وكان قاضية فاحضره بها قالت المرأة فامر بها فدخلت وسالها عما قال القاضي
 فقالت يا امير المؤمنين هو كما قال فاحضر زوجها وقال له هذه زوجك وانته
 قال نعم قال افعلت ما كان قال نعم خدمتها خادما فوطئها فاولدتها ووطئها انا
 بعد ذلك فقال له امير المؤمنين لانت احب من خاصي لا مسد جيتوني بدنيا بالخادم
 وكان معه لامرأتين فقال لهما خذوا هذه المرأة فادخلوها اوبيت واليسوها
 ثيابا وجردها من ثيابها وعدوا اضلاع جنبها ففعلوا ذلك ثم خرجوا اليه فقالوا
 يا امير المؤمنين عدوا اضلاع الجانب الايمن ثمان عشرة ضلعا وعدوا اضلاع الجانب
 الايسر سبع عشرة ضلعا فدعا المحتام واخذ شعرها واعطاها خادما واداء لها
 بالرجال فقال الرجل يا امير المؤمنين امراني وابنة عمي احقها بالرجال ممن اخذت
 هذه القضية فقال عليم اني ورثتها من ابي آدم فان حواء منا خلقت من ضلع آدم
 فااضلاع الرجال اقل من اضلاع النساء وعدوا اضلاعها اضلاع الرجل فخرجوا
 وهذا مختصر من قضاي امير المؤمنين واحكامه في خلافة وما هيئت لجمعة من اليفة
 وما ابانه الله من جليل مرتبة وعظيم منزلة وفائض من هذه وغزير علم وعدم النظر
 له اذ بيا علمه زهر الدين ولبس ادمه ثبت اركان اليقين وانهار الشك وتمحق

وظهر الحق وحصل من فبان بفضل من العالمين واخصاصه بالعلم المبين
 فليانوا مجد يث مثله ان كانوا صادقين صلبنا الله واخواننا المؤمنين من
 السالكين في المبين والسالكين بحبل المين والعصبي بعروته الوثقى الحق
 لا انضمام لها والله سميع عليم امين امين يارب العالمين
 اباد **شامس و عشر** في بيان ما حدث ابو بكر في امارته
 وبعض ما تمت عليه الامة به **ذير النجاة بن نضر** واهرقه بالنار وهو يقول انا
 مسلم **الوافدي** قال حدثنا عبد الله بن الحرث عن فضيل عن ابيه عن سفيان
 بن ابي المعجب السلمي في حديث له طويل قال كتب ابو بكر الى طريفة بن خزيمة
 وهو عامله اقام بعد فانه بلغني ان النجاة بن نضر قد ارتد عن الاسلام فسر اليه من
 معك من المسلمين حتى تقتله او تأسره وتوجه اليه في وفاق فاسار من معه فلما
 التقيا قال النجاة با طريفة ما كنت وانى مسلم فقال طريفة ان كنت صادق فضع
 سلاحك فوضعه فاوثقه طريفة في جماعة من اصحابه وبعث به الى ابي بكر فلما قدم
 عليه ارسل به الى بني هاشم فاحرقوه بالنار والنجاة يقول ويحكم انا مسلم لم ارتد
و روى الوافدي قال حدثني خالد بن القيس عن عبد العزيز بن سعيد ان خالد بن
 الوليد لما حبس النجاة واوثقه في الحديد قال له رزقني اخذك فقال له انك قطع
 ظهري وظهرك عند صاحبك وانت العالة عايت كثيرة وما افضل هذا رغبة عنك
و روى الوافدي عن عبد الله بن الفضل عن ابيه سفيان عن ابي المعجب السلمي في
 حديث طويل قال كتب ابو بكر الى طريفة بن خزيمة وهو عامله اقام بعد فبلغني
 ان النجاة قد ارتد عن الاسلام فسر من معك حتى تقتله او تأسره وتاق به في وفاق
 والسلام فاسار من معه فلما التقيا قال له النجاة ما كنت وانى مسلم وما انت
 اولى بابي بكر مني انت اميره وانا اميره فقال طريفة ان كنت صادق فالتق
 وانطلق معي الى ابي بكر فاخبره بخبرك فوضع النجاة السلاح فاوثقه في جماعة
 فلما قدم على ابي بكر ارسله الى بني هاشم فحرقوه بالنار وهو يقول انا مسلم
 والله ما ارتدت قط **و اي امر** اعجب من هذا الامر وافضع ان يكون رجلا
 انه مسلم ويحلف بالله العظيم انه ما ارتد وهو يحرق بالنار وهل حكم الاسلام الا
 الاقرار

الاقرار باللسان كما قال رسول الله صلى الله عليه واله لم حين قاله عن رجل اسلم
 يا رسول الله ان لم يسلم قاله فهذه شققت عن قلبه **وروى** ابو جعفر الطبري
 ان ابا بكر قام على منبر رسول الله صلى الله عليه واله فقال الحق الناس ان لي شيطان
 يعتريني فان استعنت فاعينوني وان رغبت فتقوموني وان غضبت فتجنّبوني **وروى**
 الذي يزعم انه خليفة رسول الله انه يزيغ ويحتاج الى تنويم **وروى** انه قال على
 المنبر ولتكنم ولست بحيركم **وروى** زيد بن اسلم عن ابيه انه قال دخل عمر بن الخطاب
 على ابي بكر وهو اخذ يلبس له ينضضه فقال انك اكبر ما هذا يا خليفة رسول الله
 قال هذا الذي ورد في الموارد **وروى** ابي الاقمة على ابي بكر احكام حكمها خلف
 كتاب الله وسنة رسوله منها حكمه في كراع والسلاح فلم يتابع على ذلك ومنها
 ابطال سهم المولعة قلوبهم في اقران ومنها ما انكره عليه حتى صاحبه عمر من قتل مالك
 بن نويرة حين قتله خالد بن الوليد **وروى** ابو بكر دمه فقال عمر لخالد والله لئن لست
 من امور المسلمين شيئا لا قبيح لك به وعين قتلت من اصحابه فعد صبح عندي ذلك
 ما قتلت مالك بن نويرة على الاسلام ولكن قتلته رغبة في زوجته لهما **وروى**
 عليه الامة امره لخالد بقتله امير المؤمنين عليا عليه السلام لما اراد الله ان يجري عليه كل سنة
 حريت على هرون حيث يقولون ان كادوا يقتلوني ولما فعلوا حين التمر الاول والثاني
 فبعثوا الى خالد بن الوليد فواضعاه لاهر وقاراه على قتل امير المؤمنين وضمن ذلك
 لها قسعت اسماء بنت عيسى وكانت في بيت ابي بكر فارسلت ظاد ما راها وقالت لها
 ترددي الى دار علي وقولي ان املا يا عمرو بن بك ليقتلوك ففعلت ذلك فسمعها امير
 المؤمنين فنبههم وقال من يقتل الناكثين والفاستين والمارقين ذاق عذابي عيد
 لصلوة الخراج كان اجري التشبيه واسببه ولكن الله باع امره **وروى** هذا الحديث
 حمزة بن عمارهم واجلهم سحر بن عيينة والحسن بن صالح بن حي وابو بكر بن عياش
 وكيع بن الجراح ويعقوب بن عباد الامم وعمر بن ابي المقدام عن ابي سفيان الثوري
 عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال ان ابا بكر امر خالد بن الوليد ان يصر
 من صلوة الخراج ان يضرب عنق علي بن ابي طالب قال ففعل ابو بكر بالناس ثم ندم
 على ذلك فجلس في صلوة حتى كادت الشمس تطلع ثم قال قبل ان يسلم يا خالد

لا تفعل ما امرت به ليقولها ثلثا فالتفت مير المؤمنين واذا خالده مشتم والسيف
 الى جانبه فقال يا خالده اكنث فاعل ذلك فقال اي والله اذن لو صنعت في اكثر
 مشرا فقال له كذبت والله لا اقم لك انت اضيق حلقة است من ذلك اما والذي
 قلني الحبة وبر السمعة لولا ما سبق من الغضا لعلت اي الغريقين ثم مكانا
 واصنع صنداقا ثقل لابن عبيدة و كعب و ابي بكر بن عياش و الحسن بن صالح بن حي
ما يقولون في ما كان من ابي بكر في شان علي حين امر خالده بما امره قالوا كانت سبينة
 لم تهم وقد قال النبي من هم سبينة ولم يعملوا كتبتم له حسنة وجعل سفين الثوري
 هذا العمل اصلا في جماعته ثم ان مير المؤمنين قبض على صدر خالده بيده فجعل خالده
 يرغبه رغاء البعير ويجور كما يجور الثور واساغ ببوله في المسجد فاجتمع الناس
 اليها يمدونهم بالخلص خالدا من يد علي فقامهم را مواصبا مستغيلا فلما اصابهم
 ذلك نادى ابو بكر اطف بالقة لو انشأ عليه اهل الارض ما استفذوه من يده ولكن
 ناسدوه بحق صاحب القبر والمنبر فلما ناسدوه خلق مير المؤمنين عنه و زيد رضى
 ثم قال لو عرضت علي ما همت به لشقتك كما شق الثوب وامسك عنه كما امسك
 عن طلب حسنة روى عن الحسن بن الحسين عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن خالد عن
 يحيى بن خلف عن ابن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابو جعفر الباقر عظم قال لما ابطل مير المؤمنين
 عن ابي بكر في البيعة امر خالده بن الوليد بقتله فقال له اذا الناسلت وسلم علي من صلوة
 الهجرة فافتله قال فلم ينم ابو بكر من الفكر في تلك الليلة ثم انفتى رايه عن ذلك
 فلما حضر الهجرة نادى ابو بكر قبل ان يسلم لا تفعل يا خالده ما امرت به وخالده الى
 حسب علي فقال له يا خالده اكنث فاعلا قال نعم فقال له انت والله اضيق حلقة
 است من ذلك ثم اهو علي لبس على خلق خالده فجعل يرغور رغاء البكر فاجتمع
 الناس فلم يقدروا ان يخلصوا من يده فقال ابو بكر واجتمع اهل الارض لم يقدروا
 ان يخلصوا الا بواصل قالوا وما هو خبرنا بها فواسته انا نحشى ان يموت بيده
 اما نسمع رغاؤه قال سلمى به صاحب القبر والمنبر فنادى بذلك فخلق عنه
روى العمري بن اسمعيل عن عتبة عن عمر بن ابي نصر قال سمعت خالدا بن عبد الله
 القسري قائلا لله انب عليا على المنبر وقال لو كان في علي خير ما امر ابو بكر بقتله
 فهذا

فهذا ايضا اوضح دليل على ان ابا بكر ام خالد يقتله والخبر مستفيض من وجوه كثيرة
 ونقول بعد ذلك لو اراد امير المؤمنين يومئذ ان يقبض على رسول الله فليقبض
 بعضها ببعض فيثرب مغزها من خياشيمها الفعل وكان به لك مليا ولكن لم ياذن
 له رسول الله صلى الله عليه واله بذلك فأراد ان يصبر على ما لقي منهم كما صبر رسول الله
 على اذية قريش له والاصنام تعبد من دون الله غضب عينيه وناله من ربه ملك
 فقال له ان شئت صمت عليهم عشيبين وهما جيلان مكتنفان مكة فقال له بل
 اصبر فبعثه الله نبيا وكذلك صبر وصية وما سمعت لامة على ابي بكر وهو
 القائم مقام رسول الله باختيار قوم منهم يااه حتى سمي نفسه خليفة رسول الله
 وكتب الى العمال من ابي بكر خليفة رسول الله ثم رعم وزعم القوم ان النبي لم
 يستخلف احدا فكيف يكن خليفة رسول الله من لم يستخلفه رسول الله ام كيف
 استجازت الامة ان تنصب خليفة لم يعده رسول الله ولم يسمه ويسمونه
 خليفة رسول الله وقد رعم وزعموا ان النبي لم يستخلف ام كيف للامة ان
 تعين خليفة لا تعذر على غيره اذ انعت عليه ثم مع ذلك زعمت انه اولى بمقام
 رسول الله من اهل بيته وان مهاجري بنى قحافة وان خطاب خير منها
 بنى بها ثم فكانت اول شهادة زور روت وشهد بها في الاسلام وكان رسول
 الله مشهودا عليه بالزور وهذه اول خلافة رسول الله على هذه الامة
وما نعت عليه وعلى صاحبه انما رعاها ان الانبياء لا نورث خلافة القوم الله
 وورث سليمان داود وقوله فنهبط من ذلك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب
 ونظائرهما في القرآن حتى انما توصل الى ظلم فاحنة ودفعادعواها وانبت
 صوبها وطلبها منها البنية ولم ما صلوات الله عليها انها لم تكن تحتج الى بنية اذ لم
 الهم القاجر والخوالعة ان فاطمة ابنة رسول الله فاحتلت طلبها وانبت على
 والحسن والحسين عليهما ثلاثة شهود من اهل الجنة وصالت باقر امين معهم فرق ابو بكر
 شهادتهم ولم يقبلها فقال لها اقام علي فزوجك وجعل الى نفسه بشهادته وكذلك
 الحسن والحسين جيران الى نفسها واقام امين فهي مولاة امك ومولاة امك امر
 ذلك بين الامة ان لا تقبل شهادة رجل لامرأة ولا امرأة لزوجها ولا ابنة لوالده

ولا الوالد لولد ولم يجمع الامة على ان رسول الله صلى الله عليه واله رده شهادة
 من هو له فيها معشر المسلمين انظر واوتدبروا الى هذا الرجل وفعله وما اقرت
 من الامور وكيف استجاز منع فاطمة عليها عن صغرها ام كيف يكذبها في دعواها وهي
 الصديقة بنت الصادق نوح الصديق وجرح في شهادة امير المؤمنين والحسن والحسين
 عليهم وقد شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم سادات اهل الجنة وقد حصمهم الله
 في كتابه عزه باذنها بالرجس عنهم ونظر من الدنس كعمى لغيا امر اعظما واحقبا
 خطبا جليلا واحتلوا بها ناكيرا وتبدل على ما فعله با مير المؤمنين عليهم ما نحن في الكوفة
وروي الواقدي قال حدثنا هشام بن سعيد عن زيد بن ارقم عن ابي سلم مولى
 عمر بن الخطاب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لكان في رسول الله ثم خرجت انا
 وابوبكر حتى دخلنا على علي وهو في بيت فاطمة وعنده جماعة من المهاجرين
 والانصار فقال له ابوبكر ما ذا نقول يا علي قال اقول خير اخي والله اولي بكم
 الله وما قرئت قلت والذي تخبر قال نعم قلت والذي يبيدك قال نعم قلت لا والذي
 نفسي بيده حتى تحزبنا شير رقابا فهذا دليل على انها قصد اظلم اهل
 البيت عليهم فاقام ذلك فعند روى جل على انكم وفقرها ان النبي لما انزل عليه
 وآت ذا النور لوجهه دعا فاطمة فقال يا فاطمة لك ذلك والرواية في ذلك كثيرة
 باجماع قد اتينا بها في باب مناقب الطاهرة وخطبتها ودعواها في صدر الكتاب
 ولعمري لقد كان عمر بن عبد العزيز اعرف بحق اهل بيت رسول الله حينئذ على
 الامام محمد الباقر بن علي عله فذا كافي لعمري لقد طغيت على الشيخين اليكبر وعرفنا
 هم طغنا على انفسها وضرر الباقر مع عمر بن عبد العزيز سنان في باب ان شاء الله
 ثم نقوله انه كان يجب على الامة ان تصدقوا فاطمة ولا يكذبوها فان فاطمة
 بصحة رسول الله ودمه وحمته ولا تدعى غير صغرها وامير المؤمنين لا يشهد بزور
 ولا الحسن والحسين وقد اعطى ابوبكر وعمر ابنتها ما ادعياه من ميراث رسول الله
 ثم منعها اياه عثمان بن عفان **وروي** ذلك عن شريك عن رجاله ان عائشة وصحة
 اتنا عثمان لطلبان ما كان ابوها اعطياها فقال لا والله ولا كرامة ما ذلك
 لكما عندي فاحتنا عليه وكان منكنا فاستوى جالسنا قال سمعنا فاطمة اي بن عم لها
 انا

أنا اليوم ثم قال الستماء شهدتما وبعثتما معكما اعرابيا يقال له مالك بن اوس بن جندب
 المصري الذي كان يتظاهر ببوله فشهدت ائت النبي قال لا نورث ما تركناه صدقة
 فان كنتم شهدتما بياطل فعليكما وعلى من اجاز شهادتكما عنة الله واملكته والناس
 اجمعين فوالله ما اشدك انكما شهدتما بياطل على اهل هذا البيت ولستم بالخيانة وان
 تدعيان عليه باليراث فذهبنا فقال بن النخعي فاستأبينا به وهما يظنان انه قد رجع الى ما
 ارادتا فقال وقد انزل الله فيكما سورة فكفنا كما خبرها في الدنيا وادخرة لهن
 لا يملسانها شهدا بياطل ونص من اجاز شهادتهما مرة يشهدون تا النبي قال
 لا نورث ما تركناه صدقة ومرة يطالبون ميراث النبي قال هذا الشئ ضار فضع
 مقال قال عليهما عليه ما فعل يا عباس ي عن ابي بن كعب قال ان اعباس عم
 رسول الله انى يا كبري عيلب فطبعته انى كان رسول الله انعه اياها من الحيرة
 والرصافة والعارض فلم يقبل فوهم بجزله ما كان رسول الله اجازة فوهم بوجوه
 هو الذي يعطى الاعراب والاحزاب واسطفا وانباء الطلقاء وصيدهم فيما ادعوه على
 رسول الله فقال يعطهم وصدق فوهم ويكذب ثم رسول الله ويخرج عليا ويرد
 شهادته ولا يقبل قوله فاطمة والحسن والحسين ولباسهم ببينة وبنو ابا البينة نسق
 عليهم بجيلة اخرى جرة منه على الله وعداوة منه للنبي وبعضنا لا هل بية عليه وسلم
ذكر نعت عليه ان علماء الامة وفقهاءها اجتمعوا فبائنوا ان النبي
 كان يقسم الحسن بنى هاشم على فرائض الله عز وجل وابوكبريتا وبي ادعى الحسن للسلطان
 وادعاه من ولده جدة ثم اشترى به الخيل والسيارح وقسمه بين الناس ولم يبق
 البينة كما سئل العباس وعلي وفاطمة فنحنى بنى هاشم عن جميع حقوقهم وازال عنهم
 الامرة واطلع الطلقاء فيهم حتى مضيت سنة وابطلت سنة رسول الله صلى الله عليه
ونعت عليه زهد في الامارة حتى اذا لوتج بهما رغب في طلبها وبات حريها وي
 الواقدي قال حدثني ربيعة بن عثمان عن زيد بن رومان ح وحدثني افع بن جميل عن محمد
 بن عبد الرحمن ح وحدثني ابوبكر بن حازم حدثني عبد الحميد بن جعفر هذا الحديث وكل حديث
 طائفة منه بعضهم يزيد على بعض قالوا الله لما كانت غزوة ذات اسد سل امر رسول الله
 عمر بن العاص ان يكون على الغزاة ومحت بده ابوبكر وعمر وعثمان وابوعبيدة وغيرهم

قال رافع الطائي فكنيت فبين لغرم مع ابي عبيدة بن الجراح وكنت رجلا اوتمن على امواله
 الناس في الجاهلية وكنت اجمع الناس في سبيل النعام واجعلها في اماكن اعرفها فلما سرت
 تلك البعثة قلت والله لا خناؤن لنفسي صاحبها ينفعني الله به فاضرت ابا بكر ففجئت
 وكانت له عبادة فذكرت له اذ اركب حملها واذا نزل سبطها فقلت له يوما يا ابا بكر علمني شيئا
 ينفعني الله به قال لا تشرك بالله شيئا واقرأ صلوات وآت الزكوة وصم شهر رمضان وحج
 بيت الله الحرام ولا تشاقر على شئ من اسلمين قلت انما ذكرت من امور الدين فاني فاعله
 وآت الامارة فاني رايت الناس لا يصيبون منزلة الرفيعة عند الله ورسوله والناس الا
 بالامارة فقال لك مستصحبني فاجتهدت لك في الصيحة فلما توفي النبي صلى الله عليه واله
 لخصص على الامارة فاجتهدت يوما فقلت يا ابا بكر لم ترهني بالامانة لانما على اثنين من المسلمين
 قال بلى قلت فما بالين نامرت على الامانة فاجتهدت فابا بن ابي خلف تناسل حديثهم وحدثت
 بينهم من الهلاك فلم يجد من ذلك ثبوتا ما زال يعتذر الي حتى قبلت ذلك فهو يهين عن
 طلب الامارة لما راى عمرو بن العاص مير عليه وعلى المسلمين فلما وجد مصمما ولبسها
 في هناك يجيب على الامانة ان ينظر واستدبرني في هذه الاحوال المتناقضة والامور
 المتناقضة فيعلم يقينا ان امير المؤمنين هو اسود المحمود المدفوع عن حقته وانصار
 المظلوم وات القوم اجتمعوا الامرة واشتهروا الولاية ولم يتمكن الاسلام من القوم
 وبوات الله اوجب معاداة اعدائكم كما اوجب موالاته اوليائه وصديق على المسلمين
 فزكها فقال عمر بن قاتل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله
 فيها انزل اليهم ما اتخذوهم لانيه وقال تعالى لو كانوا يؤمنون بالله والرسول وما انزل
 اليهم ما اتخذوهم اولياء ولكن كتبوا منهم فاسقون **وما حمت** عليه قوله على منبر
 رسول الله صلى الله عليه واله بعد احتجاج الطاهرة الزهراء بلبث محمدا وخطبتها
 ما هذه الرعدة لكل قال نعم كل امينة كذبت هذه الامانة في الفرغ فمن سمع فليقم
 ومن شهد فليكلم كلاما بل هي ثمانية شاهد ذنبه سمعته نظرت ربه لكل فنته
 نقول كبروها جذعة الا انها قد عرضت كام طحاك احب اهلها اليها البغي
 ليتقصرون بالثاء وليستفرون بالصبغة اما اني لو شاء ان اقول لقلت
 ولو قلت لبحث واني لتارك ما تركت وقوله في اخر كلامه اقبلوني فليست بخيركم علي
 فيكم

فيكم من أراد تفسير هذا الكلام وكشف غطاءه فليصنع خطبة الطاهرة وكلامها
 في كتابنا هذا فاننا قد ذكر بعض معناه فيما مضى وبالله الامانة **والله اعلم** عليه قول
 عمر بن الخطاب وشهارته فيه وهو صاحب دويبه واضح ومن عتد له البيهقي
 اتاه عبد الرحمن بن ابي بكر في شأن الخطبة الشاعر فقال لا نبي عبد القدر وبنيته مؤد
 خير من ابيه **روى** الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عباس الحمداني عن ابيه عن سعيد بن جبير
 قال ذكر ابو بكر وعمر عند عبد الله بن عمر فقال رجل من القوم كانا والله شمس هذه
 الامة في نورهما فقال ابن عمر وما يدريك فقال لرجل ليسا قد اقلعا فقال ابن عمر قد اقلعا
 وكنتم تعلمون شهد في كنت عند ابي يوم ما قد امر في ان اثني لرا حلا سا اصلح له ثمنها
 اذا استاذن عليه عبد الرحمن بن ابي بكر فقال دويبه مؤد وهو خير من ابيه فاوحشني
 ذلك فقلت يا ابا عبد الرحمن خير من ابيه فقال ومن ليس خيرا من ابيه لا اتم لك واذن
 له فدخل عليه وحله في الخطبة الشاعر ان يرضى عنه وكان عمر قد حبسه في شعر قاله
 فقال عمر في الخطبة بدخا وسفها فدعني قومه ولهم من اعراض المسلمين بطول الحبس قال
 عليه فابطله وخرج فاقبل علي ابو قحافة في غلظة انت عما كان من افحج بني تميم وتعدته
 علي وظل لي فقلت يا ابي لا علم لي بشي من ذلك قال يا بني وما عييت ان ذلك لك اذكر
 على رغم انك ابيات ونحطه فقلت يا ابي افلا تحكي فعاله عظام من الناس ليقين ذلك
 عنه قال وكيف لي بذلك وهو كما ذكرت انه احب الى الناس من ابياته ومن ضياء البصا
 فلو فعلت ذلك لم تحت هامة ابيات با جندل قال ابن عمر علم تجاسر فادارت حجة حتى
 قام في الناس فقال لها الناس قد كانت بيعة ابي بكر فلتة وفي الله شرها من عادتها
 فاقبلوا **والله اعلم** على ذلك ما كان في صدره عليه انه بلغه عن قوم كانوا هو ابا قحافة
 فكانت هي التي هيئت من عمر فقال ابن عمر لكل امرئ سبب يعني ما كان هؤلاء القوم الذين
 هو ابا قحافة التي هيئت من عمر انه لا قلب باب فتحه عمر على ابي بكر من السفطة **روى**
 الهيثم بن عدي عن مجاهد عن سعد قال عذوت يوما الى الشعب وانا اريد ان اسال عن امر
 بدا لي وبلغني عن عبد الله بن مسعود انه كان يقول فانيته في مجلس جمعة وفي المجلس قوما
 ينتظرون الجلوس اذ جلس القوم فنوض اليه القوم فقلت له اكان ابن مسعود يقول ما كنت
 محمدا حيا لا تبلغه عتوهم الا كان لبعضهم فشة فقال كان ابن مسعود يقول ذلك وكان

ابن عباس يقول ذلك ايضا وقد كان عند ابن عباس وقائق علم يعطيها اهلها ولبسها
عن سائرهم فبينما نحن كذلك اذا قبل رجل من الارز فجلس اليها واخذ في ذكر ابي بكر وعمر
فقلت الشعبي وقال لقد كان في صدر عمر صنم على ابي بكر فقال الارزى والله ما سمعنا
ولا راينا رجلا قط كان اسلس فبادر اولا قول في الرجل بالجهد من عمر في ابي بكر فقال هذا
ما سالت عنه ايضا ثم اقبل عليه فقال يا اخا الارز فكيف نصنع بالعلقة التي وقى الله
شرها ابرق عده واليقول في عده ما قاله عمر في ابي بكر على رؤس الاشهاد فقال الارز
سبحان الله يا ابا عمر ومثلك يقول مثل هذا فقال الشعبي يا اخا عتالة عمر فليدور عمر
فرض الارزى سرعا كما غضب هو بهم بشي لم يفهم فقلت للشعبي ما احبب اليك
الا سيقول غلت هذا الكلام الى الناس ويشبه فيهم فقال اذن والله لا اقبل به يقول
عمر على رؤس الاشهاد ولم يحفل به افاانا اقبل به وانتم ايضا فاذا يعوا عني ما بد لكم
روى شريك بن محمد بن عبد الله عن محمد بن
سلم عن ابي موسى الاشعري قال خرجت وانا اريد عمر عكة فلتقت المغيرة فقال ابن تريدة
فاعلمه فضينا جميعا قد علمنا على عمر فذكرنا ابا بكر فقال عمر والله لقد كان ابو بكر اعنى
واظلم ثلثا كان والله اصد من شاذكرتها ثلثا ثم قال واسمها على ضليل بنيهم
والله لقد نعتني ظالما وخرج الي منها انما فعلت اما قولك لقد ظلمت ظالما فقد عرفت
فكيف خرج اليك منها انما قال انه لم يخرج الي منها الا بعد الياس منها اما والله لو كنت
اطعت زيد بن الخطاب لما نكح من حلوها بشي ابد او كنت قد قت واخرت صعد
وصوتت ونقضت وابرمت فلم اجد به امن الا عضا على ما سببت اليه فلم تجيب
نفسى في ذلك وامكنت لاتبته ورجوعه عنها فوالله ما فعلت لك حتى اطل منها شيئا
قال المغيرة فامنعنا عنها وقد عرضها لك يوم السقيفة ودعالك اليها ثم انما لان
متغضب منا سف عليه فقال عمر تكلمت امان يا مغيرة اني كنت اعذك من ردها ثم
كانت كنت غائبا ههنا ان الرجل ما كس في القاني اصد من عمر فطاة انه لما راى
شغف الناس به واقبالهم عليه بوجوههم اتقوا لهم لا يريدون به بد لا فاحب لهم
حرص الناس عليه وشغفهم به ان يعلم ما عندي رهل تنار عني نفسي اليها واحب ان
يختبرني باطاعي فيها بالتعرض لي بها وقد علم وعلمت لو قبلت ما عرض علي منها لم اجد لي
اهدا

أحد مساعد ولا ورث ذلك علي صغنا في قلبه ثم لم آمن اتباعه وغائلته ولو لو عدي
معابد له من كراهة الناس لم يعرضها علي وما سمعته من نذرهم من كل ناحية عند غرضه
أياها لا تريد سواك يا أبا بكر أنت طاهر ودونها عند ذلك اليه فلقد رايت رفع وجهه
بردا لله سرورا ولقد عايتني عزيمة على شيء كان بلغه عني وذلك أنه لما قدم عليه الأخت
بن قتيب أسير فن عليه وأطلقه وروجه فرقة بليت أي فخافة فقلت للاسعث وهم
بين يديه يا عذو الله أكرت بعد سلامك ورددت كما فر فقطرتي لا شعث نظرا شدا
فقلت أنه يريد كلاما فامسك ثم لقيت بعد ذلك في بعض سكك المدينة فواقفتي ثم
قال لي أنت صاحب الكلام يومئذ يا ابن الخطاب فقلت لك عند سر ذلك قال فليس
الجزء يا ابن الخطاب فقلت ما رددت من حسن الجزاء فقال أمانا نف من اتباع هذا الرجل
يعني أبا بكر فاحذاني والله عليه الأمانة عليك فقلت قد كان ذلك فماذا مرني الآن
قال ما هذا وقت امر هذا وقت صبر حتى باقي الله بالفرج ثم لقي لا شعث الزبير فان
فذكر ما جرى بينه وبين عمر ففعل الكلام لأبي بكر فذكر لي ذلك ثم قال وأنت المستوفى لها
يا ابن الخطاب فقلت وما يعني من ذلك وفي لاحق بها من غلبني عليها أما والله
لكنفرت أو لا قولن كلمة بالغة بك دلي ما بلغت وإن شئت لندعين ما انت فيه عفووا
فقال أبو بكر إن اسنديم وهي صائفة اليك بعد أيام فأظلمت نافي اليه جمعة بعد
ذلك حتى بردها الي فوالله ما ذا كرتي منها حر فابعد ذلك ولقد رايت عاصما
على نواجذك عليها حتى كان عند ياسه منها وحضور الوفاة فكان ما رايت ثم قال
عمر احفظا ما قلت لكوا ليكن منك بحيث ما امرتك اذا استنما على بركة الله وفي حفظ
فنهضا ولم يكن عمر قد تكلم في حق أبي بكر وانكر من امره شيئا تكلم بها وذل لك ما رآه
زيد بن أسلم عن أبيه قال دخل عمر على أبي بكر وهو آخذ بلسانه ينضضه فقال الله أكبر
ما هذا يا خليفة رسول الله فقال هذا الذي وردني انوار ومما نكر على أبي بكر في
احكام حكم بها وخالف فيها كتاب الله ومنه رسوله منها أنه حكم في الكراع والسلاح
فلم يبايع علي ذلك ومما انكر سهر المولعة قلوبهم في القرآن ولقد انكر عمر على
أبي بكر في احكام كثيرة منها قتل مالك بن نويرة فعند قتله خالد بن الوليد فاهد
أبو بكر دمه فقال عمر لخالد والله لمن وليت من امور المسلمين شيئا لا قيد لك به

وبمن قُلت من اصحابه فقد صق عني انك ما قلت ما لك على الاسلام ولكنك قُلت رغبة
 في رؤيته على جماله ثم كان بين عمر وخاله من فضيع الكلام ما علم حتى قال ابو بكر لعمر ان
 خاله وشانه يفعل ما شاء ولو صدقنا لاستغفار ما نعت الامم عليه من الاقوال والافعال
لظان الامر ونقد الصبر لكن فيما ذكرناه متنع وكفاية وشهادة عمر فيه من عدل الشهادت
 فيما نكره عليه وجرى بينها وهو صاحب رضى والمقدم له والمبايع والمبادر فهل يكون
 اعجب من هذا وهل يقدم قد امة تؤمن فتعاقب الايمان ودار عمود الاسلام وضعضع
 اركان الدين وانجي على قري الايمان فقصه وعلى سيرة هدمه وعلى سيرة الاسلام فتمنكه
 وحمل على عنقه الشيطان محلا واسى في طاعته مقدما كخواه مؤثرا على حدة ثم عدل
 حيث عدل فصار باب فتنة ومام ضلالة وقائد بدعة وكان مثله كما قال الله عز وجل
 وجعلناهم امة ليعبدون الى سائر يوم ايعتد لهم من الشبهوهين فيما ويل من ازال الحق من جهة
 صد او بغيا وبلاحت الامارة والادنيا فميت مغلوب وصحت لاسماع لقول رسول الله
 عليك السلام يجرى بجمته ونقدته وتامة على رجل يزدان يكون ترابه وان يكون له بعض
 منافيه من كان الى الاسلام سابقا وفي دعوته صادق وفي مجاهدة عدو الله بين يدي
 رسوله شتم لا تقا وباله زهد موصوفا وبالعدل معروف كثاف شبهات خلاص محضات
 معنع مبرهات وهو باقر اية التريبة اما سمة من الرسول وقد وصف بعض فضائله
 المسلمون كرهبا في الامة عبد الله بن عباس حين ساءه معوية عنه فقال كان والله للقرآن
 قايما وللدنيا قايما وعن العجور ثانيا وعن المنكر ثانيا وعن الخشاء ساهيا وبدين الله عارفا
 ومن الله خائفا وبالليل قائما وبالنهاد صائما ومن دنياه ساهيا وعلى اعداء الله ناقرا غما
 وبالعرفاء مراد عن المواقبات صار قاراجا وبور الله ناظرا ولشهوته قاهر افاق العالم
 ورعا وعفا قانور هدا وكفا قانور سادهم امانة وحيثات وحياطة وبركات كان والله
 صليفا لاسلام وماوى لامة وكل الايمان ومشتى لاهسان وملاذ الضعفاء ومفضل
 اهناء كان بحق حصنا حصينا وللمناس مونا ومعينا ولا بحق الله دافعا لاعداء الله صابرا
 محسبا حتى ظهر الدين في الديار وعبد الله في الاقطار وفي الصواحي والبقاع وقورا في
 الرضا صبورا في الاود شكورا في السبل للنقاء كان والله اتم تاجد في الاسماز الكثير المدوح
 ذكر انماز دائم الفكر بالليل والنهار سابقا الى كل مكرمة ساعيا الى كل حجة حسنة فارا
 من

فارا من كل موثقة كان والله علم الهدى وطود اسنن وكهف استقى ومحل الجنى وبجر الندى
 وكنف الورى ونور السفر فى ظلة ادعى كان والله ادعى فى المحجة العظمى واستمسك
 بالعرفه الوثقى والعالم بما فى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى واسما على بطاعة تلك
 الاعلى والعارف بالتاويل والذكرى والمتعلق باسباب الهدى والحائذ عن طرقات اربى
 والسابق فى المجد والعلو والقائم بابر واستوى وخير من امن واننى ومسيد من تقوى والده
 وانتقل اصفى اكرم من اضاف وقرى وافضل من صام وصل واخبر من ضحك وكفى وظهر
 من مشى على الكرى رافض من نطق بين اورى بعد ابني مصطفى ذاك صفيه لم ترضى من
 المجتنبى مصلى اقبلين ومهاجر جهنم ومبائع البغيتين وابو سبطين الحسن والحسين
 وزوج خير لسان والذى لا يساوى به احد من اورى قتار اذ قران فى هجر اهر الجوال
 اذ هب المناجر الثمار للحرب الفتاك فى اطقوا اضرب هذه الحصار لا يعلم منها
 لاحد من الانام مشهورة فى الاسلام مذكورة على مرور الايام ولو ذهبا لا ستفاء
 بعض فضائله وصفاته ومناقبة نظار لا مروت تقضى ادهو ولم نأت على البعض منها ونما
 ذكرنا طلة من مائة الف الفكلة والستفراقة من التخليل فى التمهيد انفع لولها سوا
 فى دين اولنا وفضل اوصب اعلم اوارث فى محياها ومماتها ساء ما تمكون بل
 الانسان على نفسه بصيرة ولو لنى معاذيره جعلنا الله واخواننا المؤمنين من الذين يحسبون
 القول فاتبوا احسنه ونظروا من الحن اوصى وابنية وهبنا الريح والضاة حبنا
 الخيرة والسداد حيث كنا فى البلاد انه رؤى باحبا ذاك الكريم يجوز من رب العالمين
الباب التاسع عشر فى مناقب ابي عبد الله عليه السلام
 روى الواقدي قال حدثنا هاشم بن سعد عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي
 رسول الله صلى الله عليه واله خرجت انا وابوبكر حتى دخلنا على علي وهو فى بيت فاطمة
 وعنده جماعة من المهاجرين والانصار فقلت ما تقول يا علي قال اقول خير اخى اولى
 برسول الله وما تركت قلت والذى تحب قال نعم قلت والذى بيده قال نعم قلت لا والله
 نفسى بيده حتى تحرقا بنا يا عنا مشير ثم قور عمران يقولون انسابهم ما يصلون
 به ارحامهم ولا يسال احد ما وراء الخطاب **الواقدي** قال حدثني كثير بن زيد
 بن ابي جندب عن عمر بن الخطاب عن مالك بن هذاف قال سمعت عمر بن الخطاب يقول

من انسابكم فانصلون به ارحاكم ولا يبالني احد ما وراه الخطاب **وما نقت عليه**
 اعتراضه على النبي صلى الله عليه واله هو صاحبه حين امرها ان يسبق على علم
 بامرة المؤمنين وقد امر الله بذلك اذ يقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
روى ذلك على اوزهم وفقرها وهم **في** ابو اسحق الشافعي عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا عباد
 بن يعقوب الازدي ومحمد بن هشام المرادي قال حدثنا السدي بن عبد الله السلمي قال دخلت
 انا والعم بن هلال على ابي اسحق السبيعي حين قدم من اصفهان فقلت حدثني اخوك ابو
 داود السبيعي عن بريد بن حصين السلمي ان رسولا صلى الله عليه واله امرهم ان يسلموا
 على علي بامرة المؤمنين فقال عمران بن لثام من رسوله فقال رسول الله بل من التمر
 من رسوله **روى** المصري قال حدثنا صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن فضيل بن
 اباداود قال حدثني عمران بن الحصين قال كنت انا واهلي بريد عن رسول الله صلى
 الله عليه واله فدخل ابو بكر فقال له رسول الله يا ابا بكر سلم على علي بامرة المؤمنين
 فقال ابو بكر من اتيه من رسوله فقال النبي من الله ورسوله ثم جاء عمر فقال له
 النبي صلى الله عليه واله سلم على علي بامرة المؤمنين فقال من اتيه من رسوله فقال له
 النبي بل من الله ومن رسوله ثم دخل عمر بن ياسر فقال له النبي صلى الله عليه واله سلم على
 علي بامرة المؤمنين فسلم ثم اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه واله بوجهه الكريم وقال
 اني اخذت ميثاقكم على ذلك كما اخذ الله ميثاق بني ادم حيث يقول الست بربكم قالوا بلى
 ثم قال النبي سمعوا مني من الله من رسوله فقلت من الله ومن رسوله اما والله اني
 لغضنم لتكفرن فخرجوا من عند فطلق رجل من الغنم يضرب باحدى يديه على الاخرى
 ويقول كذا ورب الكعبة فقلت يا ابا داود من ذلك الرجل انك لا تختله وجابر بن
 من خلني اي سلمه فاستخف عليه فقال هو الا عراب الجافي عن الخطاب **وما نقت عليه** انه
 سمي نفسه الفاروق وضعد المنبر فقال ايها الناس انك كن على عهد رسول الله بامر
 فحين وانا امة منهن واحلن وانا امرهن واعاقب عليهن الناس المتعتان متعة الحج
 ومتعة النساء وحج على خير العمل في الاذان فان الناس اذا سمعوها في الاذان انكوا عليها
 وعطوا الجهاد واجج وسائر الاعمال التي تغرب الناس الى الله زلفى فيا عجب من المسلمين
 يقوم عمر على رؤسهم على منبر رسول الله ويحمله الناس ويطلقون ويحفظون في مور الدين

بلا اذن من الرسول في ذلك وبعد انقطاع الوحي فلا يرسل الله افعلى ولا يصح
 الذى اقامه ذلك المقام **واعجب من هذا** ان المهاجرين والاضرار كلهم فعود ولا ينكرون
 شيئا من ذلك كله فذاخذ باسماهم وابصارهم حتى قال بعض اصحاب رسول الله
 انا نراه بغيته الكهان وقد قال الله عز وجل في شان اليهود والمصارى اتخذوا اعبارهم
 ورهبانهم اربابا من دون الله وقد جاء في تفسير العلماء الذين فسروا انهم ما صلوا
 لهم ولا صاموا ولا حجوا ولا اعتمر والو لكن دعواهم الى المعاصى فاجابوهم وتموا بهم ثم
 دعواهم الى تحريف كتاب عريف كتاب الله فاطاعوهم فكانت تلك عبادتهم للاجاب
 والرهبا **وروى** الواقدي قال حدثنا مرد بن معاوية عن بان بن صالح عن عامر بن عبد
 عن عدي بن حاتم الطائي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال انبيى وقد
 راى في عنقه وثنا من ذهب اتخذوا اعبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال
 عدي والله يا رسول الله ما كانوا يعبدونهم فقال النبي ليس كانوا اذا اهلوا
 لهم شيئا عندهم استحلوه واذا حرموا شيئا عليهم حرموا قال عدي بل يا رسول الله
 قال ذلك عبادتهم **ذير طلاق** **وقد انتمت** عليه ان الناس كانوا على عهد
 الله وايام ابي بكر وصدر من ايام عمر بن الخطاب ثلث اوقات السنة حتى ابارعها
 طلاق الثلث في مجلس واحد وقال اجيزوها لثلاث يتابع السكران والغيران فقال
 قد جعل الله لكم في طلاق الثلث اناة فاستعملوها فاجرت عليكم ما استعملتم فلو ان
 رجلا من الامة في ذلك الوقت كان يشرى نفسه لله ويبيعه في وجهه بالحق ثم يقول يا ابن
 الخطاب من جعل بيننا التحليل والتحريم ومن طلقك امرم بحجة رسول الله ومن ابادك
 المخطور واطلقك المخطور على جميع الامة لراى مقصدك في الحجة وهو في الدنيا بلو الله
 ولكن عبده واجازوا امره في مخالفة رسول الله فخطبوا لحدوده وتغيير لدينه كل ذلك
 بغضا لعلي بن ابي طالب وعداوة لاهل البيت معدن حكم الله ومهبط وحيه **وروى** عبد
 الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله و
 ابي بكر وصدر من ايام عمر الثلث واحدة فقال عمر ان الناس استعملوا في طلاق الثلث
 فلو اجرتنا عليهم فاجاز عليهم عمر **وروى** ان ابنه عبد الله طلق امراته ثلثا على عهد رسول
 الله فزدها عليه وامره ان يحسبها ويطلقها السنة **فهل سمعتم** يا قوم اعجب من هذا

ان يكون رسول الله صلى الله عليه واله امرا بام وسن سنة وقد علم عمر ان ابنه طلق
في صيف رسول الله فلم يجزه واجازته عمر للناس بعد وفاة النبي فهذا الذي زعموا
انه لم يبدل ولم يغير وكان المسلمون لا يعرفون الاطلاق السنة فلما اجاز عمر طلاق
الثلاث تزكو سنة رسول الله وعطلوها الى الآن فعضايتهم وفنواؤهم وعلماؤهم يحلوا
سنة عمر ويرغبون عن سنة رسول الله ويردون على التداوم في الطلاق ان يطلقوا
في العدة ويكسوها ففعلوا الله ورسوله واطاعواهم وقد قال الله عز وجل ومن اعصى
الله ورسوله ويتعد حدوده فان له نار جهنم خالدا فيها فوان الله لو لم تنقم الامه عليهم
من تغيير احكام الله ورسوله الا هذا الطلاق بعينه وذلك ان الناس سئلوا من كان عند
الله عظيم روي سلمان بن داود السائي كوفي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني
ابو بكر عن ابيه قال سمعت محمدا بن اسد الانصاري يذكر ان رجلا طلق امرأته على عهد رسول
الله الثلاث فقال النبي اتلعبوا بكتاب الله وانا بين اظهركم راجع امرانك وطلعت السنة
خبرية في صيف عليه ان رواة الحديث روى ان النبي صلى الله عليه
واله صلى بالناس في المدينة فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء والاخرة من غير خوف
ولا مطر ولا عذر فقتل ابن عباس ان فعل ذلك فقال للناس لا يخرج امته وقال عمر بن الخطاب
الصلواتين من غير علة من الكتاب فيا معشر المسلمين شهدوا واعجبوا واعتلوا وفكروا
ونذروا فان كلما خفف الله لك ورسوله عن العباد رحمة وفضلا وانما ما يعلم فكان
عمر يحظره عليهم هذا من العجائب فسمعت عليه ان رسول الله صلى الله عليه واله كان وضع
المقام من باب الكعبة فبني راع فكان كذلك في صيف رسول الله واما ابوبكر وقدم
الله بنبيه ان يتخذ من مقام ابراهيم مصلى فخره لك عليه وعلى امته فلما ولي عمر قال فخرج
المقام في الجاهلية فقال ابن ابي عمير السلمي انا اعرفه فلما اخذت مقدره ومقياسه
وعلمت انه سيجاج اليه فقال له عمر اني بئ فاقاه بئ فقدره وقاسه حتى انتهى الى موضع
الذي كان في الجاهلية فوضعه الى يومنا هذا فازال المقام عن موضعه الذي امر الله له
رسوله الى الموضع الذي كان ايام الجاهلية ولم يرض بقول الله ولا بقول رسوله فانطلق
الغار وقام الله ورفع امر النبي فيما وضع واحصى امر الجاهلية هذا والمهاجرون والانصار
حضور وليس فيهم من ينكر ولا يغير وقد نقلت عن بعضهم التي شرعها الله ورسوله لهم الى شرايع
الجاهلية

الجاهلية فهذا العلم يبيّن له ولم يغيره ويرعون انه افندي برسول الله **وما نعت عليه**
احد مستن الفلانيار من بيت مال المسلمين ثم اوصى ابنه عبد الله وامره ان يكسر فيها ماله
وليوديهها وقد فعل عمن في اقل من ذلك المقدار لا تهمن ان ياخذ لنفسه شيئا انما كان يؤمر
اهل بيته على غيرهم ولم ياتنا خبر عن الرواة ان عبد الله بن عمر قضى هذا المال عن ابيه
وما نعت عليه قوله لعالم انما انا وانتم في هذا المال كواالي ينيتم ان استغنيا استغنيا وان
احتجنا اكلنا بالمعروف وقد انت الرواية عن رسول الله انه قال رجل سألني زمام شعور
سالتني زماما من النار ما كان لك ان تسالني وما كان لي ان اعطيكه فمن ابن جابر
ان ياخذ من اموال المسلمين ما لم يجز بني الله فيما هو مقدار زمام من شعور رسول الله حكم
من عمر **وما نعت عليه** فساد الناس عن الجهاد بسنة الكري وتفضيل بعضهم على بعض في العطا
فقتل النيات حتى ترك الناس الجهاد وذهبوا الى امر فاساس يجاهدون في زمانه
الى الآن على مطامع الدنيا ولعل الجهاد الذي امر الله تعالى به الا قوم قليل من عصم الله
وهذه سنة الشيخ الخيرا بكبر فانه طلب الكري على القيام بامر لامة وقد سمعت اعدت
رسول الله لم يرض لامة اعطاء ولا وضع لهم ديوانا ولا امر به وفي هذا خلاف على
رسول الله **وما نعت عليه** اصحاب رسول الله عليه في ما احدث من العصبية وذلك
قوله لا تمنع فروع ذوي الاصاب من الاكفاء **فقتل سنة** بذلك في لاث وجرى حكم
فيه بالحينة والعصبية والكتاب الكريم ينطق بخلاف فعل عمر وقوله والسنة جارية باجماع
الامة ان رسول الله عمل بخلاف قوله عمر وعمله وسنة للناس قال الناس في سنة عمر ارفع
من سنة رسول الله ومن يرغب عن ملته ابراهيم الا من سغه نفسه **وما نعت عليه** قوله لا
تقبضوا العرب فتكفروها ولا تخرموها فتكفروها ولا تقربوها فتدلوها وقد جانا على الله
لما ان الوبي والبعث في اقامة الحدود سواء اذا وجبت عليهم وفيما امر به عمر تعطيل الحدود
والخلاف على الله ورسوله **وما نعت عليه** قوله ليس على العرب ملك ولا سبي وقد سبي رسول
من قبائل العرب فاطلق واسر فاطلق كما فعل بالجم وفعل ابو بكر ذلك فبين سبي في الردة
فما كف رسول الله وصاحبه واطلق ما كان اسره ابو بكر وقال ليس على عربي ملك **وما نعت**
عليه تفضيله الناس في العطا بعضهم على بعض وتفضيل المهاجرين على الانصار والاضاع
عزيمهم والعرب على اجم وقد كان اشار على اب بكر في ذلك فلم يقبل منه وقال عهدنا برسول الله

في هذه الغزوة وقد كنا معه المهاجرون والانصار والعرب واليهود ان لا يفضل احد على احد
فان خلف ذلك لم آمن من الناس ان ينكر واعلى لترتيبهم برسول الله وانا على هذه
الغزوة التي لا يجب ان يفضل فيها احد على احد قلنا افضى الامر الى عمر حفص ورضي برأيه
وفضل الناس بعضهم على بعض خلافا لآلة ورسوله واستقل العصبية كما فعل في
كثير من الاشياء

واذا نزلت عليه عليه
اخذه عن الخيرة بعد ما شهد عليه ثلثة وعشرون اربع لبيد فمظفر عمر في وجهه يا شيخ الغم
ما تقول انت ثم قال مبندرا الخ اري وجه رجل ما كان الله يفضح بشهادته رجلا من
اصحاب رسول الله فجهرا رجل او لا ثم اخذنا باها فمظفرها وخط في الشهادة وقال
رايت منكرا متجيا وخسا عاليا ولم ار ادنى فيه ما فيه معنى الميل في الكحلة فقال عمر
انك اكبر ما كان للشيطان ان يثبت برجل من اصحاب رسول الله ثم جلد الثلثة وعط
حدا من حدود الله ولعن اربع للدا هذه في ثهادته فكثر احد الشهود الثلثة شهادته
فأراد عمر ان يجلبه الثانية وامير المؤمنين جالس فقار لعمر ان جلده رحمت صاحبك
فامتنع عمر عن جلد النقاد على صاحبه ان لا يرحم ولو كان ما جرى لغزوة وعصبية عمر
له في جاهلية كان مستنعا نكر مستغصا فانه يروي ان فردا زني في فرقة ابان الجاهلية
فاجتمعت عليه القردة وفرجهم وهذه القردة برجم بعضها بعضها اذا زني واحد منها وظهر
انصار في خليفة خليفة رسول الله لعطل حدا من حدود الله في الخيرة بن شعبة وكذا
من لا يجب عليه الخذ في مسجد رسول الله والمهاجرون والانصار هو لا ينكر منهم منكرا
ولا يغير معتر ما فعله عمر انصار وروى ما نزلت عليه جلد اهل بخران وخيبر عن ديارهم
وقد فرغهم رسول الله وكتبهم كتابا بدمهم وصالحهم على الجزية والكتاب بايديهم الى
يومنا هذا فلم يرحم كتاب رسول الله عن اهلهم وقال لا يجمع دينان في جزيرة العرب
ونقص عهدهم افترا وروى ما نزلت عليه ما عمل في السوال في الشام والعراق في ايدي اهل
غير قسم ووضع الخراج على يافتي المسلمين ومسي الخيام والمخافر بدورهم وقبض حنطة
كمثل الاناسرة رغبة من دين الله وخلافا على رسول الله وروى ما نزلت عليه وضعه على
جماجم اهل عهده في اقدارهم في ابيار من اثني عشر الى ثمانية واربعين درهما وعلما الامم
وفقرها ورواها بمجموع على ان رسول الله اخذ من كل عالم دينار ومهنت السنة عليه
فاطرح

فاطرحه قول رسول الله وعمل بآية **وما تفت عليه** قوله في امرأة المغتود ان تربع
اربعة سنين **ابرى** لا يمكن لرجل ان يغيب في موضع لا يقدر على الخروج منه اربع سنين
حتى **طلق** التزوج لامرأة متزوجة و**اباح** للخروج ان يتزوج بامرأة رجله **اباه**
فاذا اتى الرجل الاول خيرة بين امراته والصدق **خلافا** على الله ورسوله وحرمة
منه على احكام الله وافتحا ما على حدوده من غير معرفة ولا تميز ولا ينكر عليه منكر
ثم **تزوج** ان لم يغير ولم يبدل **وهذه** منقطعته نوردها وطاعة نذكرها و**ذلك**
انه حفظ امرأة كانت في حاشيته زعم انه حفر على الزوج لما طلقها وكرهته لامرأة فظن
ان يراجعها **مسألة** اذا كوفي قمار حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا عتاب بن
زيد عن علي بن رباح قال كانت على عهد عمر بن الخطاب امرأة من قرشي فطلقها الزوج طلقته
او طلقين وهي حبلى فلما استبان ولد غلفت ابواب حتى وضعت واخبرت بذلك
عمر فقام عمر حتى دخل المسجد فاذا هو شيخ فقال اقرأ ما بعد المائتين **فذهب** فقرأ فاذا
في قرآنه ضمنت فقال يا امير المؤمنين ههنا غلام حسن القراءة فانا شئت دعونه فقال
نعم فدعاه فقرأ عليه لا يحل لهن ان يكفن ما خلق الله في ارحامهن الا به فقال عمر ان
فلانة من اللاتي يكفن ما خلق الله في ارحامهن وان لا زواج عليها حرام ما بقيت فاتي عمر
العجب واقطع من ان يكون رجل يزعم انه خليفة رسول الله ويحفظ ويطبق وكلوا
وسجروا في الاسلام كيف يشاء وطاعته عند الامم كطاعة رسول الله صلى الله عليه واله ثم
بان الى مسجد رسول الله فبأس عن اية من القرآن في سورة البقرة وهي وانها افكاه
مخفطها **افكاه** كان سمعها من قبل عن **عده** وهو بن عمر انه امام مسلمين والقاروق العالم
فيا ليت شعري اي معنى فرق وعلم فلا تجد تحليطا كبيرا من هذا بلى **عنه** على رسول
وارتيابه في الدين **ورده** على النبي اني لا ينطق عن هوى **حين** وادع النبي سهيل بن
سهم وكتب بلبنة وبنية كناية باء قوله عمر لم تعط الدنيا في دنياك **وجبر** يردد على رسول الله
الكلام **فروى** عبد الله بن عباس قال قال لي عمر في امرته وذكر القضية وقال ارنبت يا ابن
اخى ارنيتا يا ثم لم ارنبت منذ اسلمت الى يومئذ ولو وجدت يومئذ سعة لخرجت من القضية
وروى ابو سعيد الخدري قال جلست يوما عند عمر فذكر القضية وقال لعنه الله يومئذ
من القضية مثل حتى راجعت النبي مرارعة كثيرة ما راجعته قط مثلها فولى عمر وولى

ان اخذ الله بجمعة بنية فاني نذرت رسول الله في نفسي ان لو كان معي مائة رجل
على مثل رايي لما دخلنا فيه ابدا ثم موافقة رسول الله صلى الله عليه واله وقوله له
يا رسول الله لم تكن حدثنا ان سيدنا محمد المسمى بالحرام ان شاء الله امين واناخذون
مع المعرفين وشهدتنا البيت فلا نحن وصلنا ولا دخلنا فقال النبي افقلت لكم في
سفركم هذا فقال رسول الله اما انكم لتدخلونه واخذوا المتعاقب وخلق
راسي وتخلعون رؤوسكم بطن مكة ونعرت مع المعرفين ثم اقبل رسول الله على
عمر متخطا وقال اللهم يوم الاضراب اذهاوكم من فوقكم ومن تخنكم واذا زاعجت
الابصار آيات كلها قال ابن عباس لما كان يوم الفتح اخذ رسول الله المتعاقب
وقال ادعوا لي ابن الخطاب فدعي له فقال يا عمر هذا المتعاقب وهذا الذي قلت لكم ان
الله وعدني افتتاح مكة ولا يعلم احد ذلك غيري فنقول ما نقول الامة في من ربه
على رسول الله صلى الله عليه واله وهو رسول رب العالمين والصادق الامين وخير
النبين والناطق عن وحى رب العاليين فلا يقبل قوله ولا يصده فبه بل موافقة نوحا
له ولا يرضى بفعله وقد قال الله ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاني
خطا اعظم من هذا اذكر ثم اقرار عمر بلسانه انه شاك يوم الحديبية في دينه كما رواه
الواقدي عن ابن عباس وعنه ابن مسعود كذا قال لا مالم يأتني بالله ورسوله ان يستعمل
امر الله ففعل كان من امر سرييل عليه السلام واستقصاه على رسول الله وقد طرأ
الى سرييل في حجة الوداع فانما عند المغيرة الى رسول الله بدنه ورسوله
بغيرها ببدنه ودعا بالخلق فخلق راس رسول الله ونظرا الى سرييل وهو يلفظ
من شعر رسول الله ويصنعه على فيه ويحمله وذكرناه يوم الحديبية اذا أتى ان
يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وأبى ان يترك كتابته من محمد رسول الله **وما نقته**
عليه اعتراضه بين يدي رسول الله في عبد الله بن حريث وقال له ائذن لي ضرب
عنقه فقال النبي ان تريد ان تقول العرب محمد يقبل صحابه ثم اعتراضه على رسول
في ابن عباس اذا قال ائذن لي ضرب عنق ابن مسفيان بن حرب وكان العباس قد جاء
فانح على رسول الله حتى قال العباس مهلا يا عمر فوالله لو كان رجل من عدي بن
كعب ما قلت في ذلك ولكنك قد علمت انه رجل من بني عبد مناف ثم قوله لصفية بنت
عبد

عبد المطلب عن رسول الله صلى الله عليه واله يا بن عبد المطلب ان قرابتك من رسول الله
لن تغني عنك شيئا فبلغ ذلك رسول الله فقال ايها الناس ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي
عند الله عز وجل لا تنفع ابرجوا شفاعتي خارجكم ولا يبرجوها بنو عبد المطلب **وما يغنيهم**
ما رواه عمر بن رافع عن اسمعيل بن ايوب السجستاني عن عكرمة بن ابجر وميمون بن مالك بن اوس
الحمراني قال قدم سعيد بن عبد الله الثقفي على عمر بن الخطاب من طائف ومعه ناس من اهلها
فقال لا تبسوا بمجالستي ساكنكم فجاؤا رجلا من جنهم فحلم بينهما فتأذرا سنيان اصبحتا
الله بك فقال عمر وما يدريك فوالله ما يدري عمر اصاب ام اخطأ فنفوا خبرونا كيف
جاء الرجلان يحكم في ماؤ المسلمين وفروجهم واموالهم **وهو لا يدري اصاب ام اخطأ**
وقد زعمتم ان بني عتيبة ملكا ليدركه قلت **شعري** اين كان ملك في ذلك الوقت قد
شك في سلامة وارتاب في قرار لسانه وقد قال الله تعالى افاالمؤمنون الدين امنوا بالله
ورسوله ثم لم يؤتوا بهذا الخير العام **الفاصل** **وهذه** صفاته واقفا من الله لا عار له
انه اتاه رجل يقال له صبح يساله عن قوله الله والذاريات ذروا وعن قوله والنازعات
غرقا وعن قوله والرسالات عرفا فاقطعه بالدره وكان معناه فامره فخر راسه فاذا له فرقة
فقال له الويل لك لو اصبحت مخلقا لضرب عنقك ثم امر به فجلس فجلس بخرجه كل يوم ففقر به
خمسين جريفة حتى ضربه اربعانة فقال **الرجل** لقد عدتني فان كنت تريد قلبي فخذ السيف
واضربني به فهو اروح لي من العذاب والى الامات ما استوجب ما صنعت به غاسا لك
عن ربي من كتاب الله فان كان عندك منه علم فاعلمني وان لم يكن قل لا اعلم قال فصرف
عنه فان لم اسالك ما يوجب الضرب فامره به عمر فسير الى البصرة منقيا وكتب الى كل
البصرة ان لا تجالسوه ولا تباعوه فاتي امر فقطع من هذا واشنع ان يكون رجل غيبه
في مجلس رسول الله ومقامه ويصعب نفسه في ذلك المقام الجليل ولا يكون عنده علم
ما يحتاج اليه الامة وعلم ما ياتون ويذرون من العتايا والاعكام واغضب هذا
الرجل بسبب علمه اهل العلم والمعرفة والتميز لم يقطع عنه مادة السؤال فلو سئل لم يقل
هبة الرجل ما كان يقول **وهذا** الذي زعموا ان الحق ينطق على لسانه **تم** عليه قوله
علي بن عليم والزبير بن عمار **واه** عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يونس عن الزهري قال قال
عمر لله بير انت يا زبير ممن الرضا كافر الغضب ثم التفت الى علي وقال واقا انت يا علي فمرآ

فَاذْكُرْ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ عَمْرِو بْنِ قَوْمٍ هُمْ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْخَبَةِ وَيُنَبِّهُهُمْ إِلَى الْكُفْرِ وَالرِّبَا وَأَقْطَعُ مَا
 ذَلِكَ قَوْلُهُ يَوْمَ الصَّحِيْفَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَأْتِيكُمْ صَبْنَا كِتَابَ اللَّهِ وَفِي
 هَذَا الْقَوْلِ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّمْ وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ
 فَخُذُوا وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَإِنْ أَنْعَلْتُمْ تَقُولُوا فِي تَفْسِيرِ شَيْءٍ مِنَ الْعِقَابِ لَمْ يَنْعَصِ اللَّهُ عَنْكُمْ
 فَرَأَيْتُمْ عَمْرًا لَا حَاجَةَ مَا دَعَاهُمْ الرَّسُولُ إِلَيْهِ وَهُمْ يَدْعُوهُ لَعَلَّه إِنْ الرَّسُولُ يَرِيدُ نَاكِدًا أَلَا مَا
 وَلَوْ عَلِمَ إِنْ الْأَمْرُ لَهُ وَلِصَاحِبِهِ لَبَادَرَهُ بِالْإِدْوَاءِ وَالصَّحِيْفَةِ وَالْكَوْ
رُورِ عَنِ الرَّزَاقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَيْبِ وَمَا
 يَوْمَ الْخَيْبِ ثُمَّ بَكَى وَقَالَ اسْتَنْتِ الْعِلَّةُ بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ تَوَلَّى بِدَوَاءٍ وَقَرَّ طَاسٍ
 أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا أَنْ تَضْلُوا بَعْدَ ابْدَاءِ فِي الْبَيْتِ رَجُلًا فِيهِمْ عَمْرٌ مِنَ الْخَضَابِ فَقَالَ عَمْرٌ
 اللَّهُ وَجَّعَ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ فَأَخْطَفَ مِنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ قَوْمًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 بِالْإِدْوَاءِ وَالصَّحِيْفَةِ يَكْتُبُ لَكُمْ الْكِتَابَ الَّذِي لَا تَضِلُّونَ بَعْدَ فَقَالَ عَمْرٌ صَبْنَا كِتَابَ اللَّهِ
 أَنْتَ الرَّجُلُ لَمْ يَجْرَ فَلَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ وَالْقَوْلُ لَا خِلَافَ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ تَوَلَّوْا فَمَنْ
 اخْتَلَفْتُمْ كُفْرًا وَإِنَّا جِيءَ بِنَهْيٍ لَمْ يَدْرِ مَا خِلَافُ اللَّهِ أَنْتَ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى قَالُوا لَنَا فَمَا
 عَمْرٌ مِنَ النَّبِيِّ عَمَّا شَرَّ الرِّزْقِ كُلِّ الرِّزْقِ مَا حَالَ بَيْنَ النَّبِيِّ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ كِتَابًا بِأَهْلِ
 خِلَافِهِمْ فَإَيُّ أَمْرٍ أَقْطَعُ مِنْ قَوْلِ عَمْرٍ صَبْنَا كِتَابَ اللَّهِ يَعْنِي أَنَّ لَهَا حَاجَةً لَنَا فَمَا يَدْعُونَا إِلَيْهِ
 الرَّسُولُ وَلَا شَاهِدًا عِنْدَ مَنْ يَنْهَى عَنْهُ وَأَيُّ أَمْرٍ أَطْلَعُ مِنْ رَدِّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي رَدِّهِ
 اجْتَرَأَ وَخِلَافًا لَهُ لَعَلَّه بَانَ لَهُ أَنْ كُتِبَ كِتَابًا بِأَخْرَجَ الْأَمْرَ مِنْ يَدِهِ وَيَدُ صَاحِبِهِ وَصَارَ فِي بَيْتِ
 آلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَئِذٍ عَقِبًا فَضْبًا فَلَذَلِكَ قَالَ مَا قَالَ فَكَانَتْ أَسْبَابُ مَا وَانْفَعَتْ أَخْرَجَ
 الشَّيْطَانُ قَرْنَهُ فَمَرَى لَامٍ عَلَى عِزِّهِمْ نَوَالِدُ مَا قَضَى الْقُدْرُ مِنْ سَعَادَةٍ قَوْمٍ وَشَقَاوَةِ آخَرِينَ
وَمَا لَمْ تَقْتِ عَلَيْهِ اخْتِيَارُهُ وَكَلَمُهُ فِي السُّورِ مِنْ أَصْحَابِ عَدِصِ
 عَلَيْهِ وَالْهَدْيُ وَشَهَادَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَبْلَهُمْ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْخَبَةِ وَذَكَرَ
 أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَتَحَلَّى بِأَخْيَارٍ وَفِيهَا فَخَارُهُ لَوَالِدُ السَّنَةِ لِيُخْتَارَ وَارْجُلُهُمْ فَقَالَ أَوْلَا أَنْ تَتَّقُوا
 أَرْبَعَةَ مِنَ السَّنَةِ وَأَبَى ثَنَانٌ فَاضْرِبُوا عَنْقَهَا فَاضْرِبُوا الْخَيْرَ الدِّينَ لِيُضْرِبَ عَنْقَهَا وَهَذَا مِنْ أَهْلِ
 الْخَبَةِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَضَى وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ثُمَّ حَكَّمَ حَكَمًا ثَانِيًا اسْتِثْنَاءً عَلَى قَوْلِهِ الْأَوَّلِ
 فَقَالَ إِنْ أَفْزَقُوا ثَلَاثَةً وَثَلَاثَةً فَالْفَرْقَةُ الَّتِي فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الرَّحْمِيُّ لَمْ يَلْحَقْ مَعَهُمْ حَكَمَ

بحكم ثالث وقال فان مضت ثلثة ايام ولم ير غوا من شأنهم فاضربوا عنق القوم جميعا فاجاب
لهذا الرجل وشانه وكلامه في قوله انه اكره ان يتحملها حيا وميتا يريد اتباع سبيل الحق
وهذا الكلام الثاني يدل على انه يتحملها بعد ان يتركها حيا وميتا ولو تحملها
لام يضرب اعناقهم وهو حي بل وعنق كل مؤمن ومؤمنة فلا تجدد تخليط الشدة اضطرابا
من هذا الامر ان يكون رجل يزعم انه خليفة خليفة رسول الله وانه امام المسلمين في مجلس
رسول الله ومقامه يزعم انه يريد ان يبين منها ولا يتحملها حيا وميتا ثم يامر بضرب عنق
ستة نفر من المهاجرين الاولين وهم عنده ضيار الامة ومن اهل الجنة وقد عقد في دين
الاسلام التكليف على استحقاق قتل مؤمن فعدت بين وانكشف لاطن ولا مزية ان الرجل لم
يكن غرضه فيما قال وامر الا ازالة الامر عن بني هاشم وقتلهم بغضنا لهم وذلك انه قد قتل
كيف قدر لان عمر فكر في نفسه فقال علي والزبير باعة دين يخافان الزبير عليا وعنده منه
خبر لما دعي الى بيعة اب بكر وما كان من تجريد مسيعة دون علي وانظاره بيعة اب بكر والزبير
ان يخالف طلحة لمواخاة رسول الله ببنيه وبنيه فهو لا والثلاثة لا يغفرون واقام على فعد
أهل النبي ببنيه وبني عبد الرحمن بن عوف ثم ما يلها من شهر وسعد بن خالف عبد الرحمن
ففي أي فرقة يكون عبد الرحمن يكون ما في نفسه وهذا اوضح دليل للمستبصر انه لم يرد الامة
ازالة الامر عن بني هاشم بغضنا لهم وحلا عليهم ثم لم يقتصر ان تفاهم عن الامر خوفا من قتلهم
بقوله الفرقة التي فيها عبد الرحمن معهم الحق ومزاده قتل علي والزبير وطلحة ولبها عمن معه
الرحمة الله لهم بالمرصاد ثم يريد ان يذكر مختصر مما روي من خاصة من فضائل السيرة
فمن روي ان شاعر الشد النبي صلى الله عليه واله شعر اقاله فيه فدخل رجل على
النبي والشاعر يشده فقال له النبي امسكت فسكت الشاعر فخرج الرجل فقال
له النبي عد الى ما كنت فيه وعاد وجعل يشد الرسول فلم يكن باسرع من ان عاد الرجل
وقال له النبي امسكت حتى فعل ذلك ثلثا فقال الشاعر يا رسول الله من هذا الذي
سكتني اذا هم وتام في بال لا شاد اذا خرج فقال النبي له هذا رجل لا يحب الباطل هذا
عمر بن الخطاب فليت شعري اي امر انكر واقتض من هذا واقي في راعظم واخشن روي قوم
عن النبي بان ينسبونها الى استماع الباطل وجهه وان عمر لا يحب ولا يشده والنبي يشده
فترى هو امر عالم ينسبها رسول الله منه وهو الطاهر الطيب الطيب الذي فضله

الله عز وجل على الخلق اجمعين فاني فضيلة اظهر من فضيلة عمر على صاحب الشريعة الذي لو
ما خلق الله الدنيا والاخرة والسموات والارضين وبهذه المنزلة والدالة حفظ عمر يوم
الصحيفة حين قال النبي اتوني بكتاب فشا ان الرجل يهرج حسبا كتاب الله لما علم من
مراد النبي فلو علم ان له في ذلك خطا وعصيا او عاصيا لبادر بالدواة والصحيفة ولكن علم
ان ما اتوه بدواة وصحيفة خرج الامر من ايديهم **وان** انما اول هذه وذلة وقت على الامم
لسكونهم الى قول عمر ورضا الكثير منهم وعجزهم وقشلهم وعصيانهم امر رسول الله وقولهم
اتوني وقبولهم مني عمر عن امر رسول الله وهو حي بمراي وسمع فالتخذوا من امر الله
وامر رسوله فزكيتهم الحيرة والذلة وجرى امرهم مغالا ومضوا حتى على غير نعمة وهذا مصداق
قول الصادق الامين بهذا النبي صلى الله عليه واله حين لم ينفذ وصار يصح الى النبي العرق
ويكثر قوله اقبلت لغتي تشبه قطع الليل النظم يتبع بعضها بعضا لعله لما يحدث عبده
وليس قوله عن حسنا كتاب الله باعجب من حمله انار الى بيت فاطمة بنت محمد يعرف بابها وانما
كان بين رسول وبين حمله انار اقل من عشرة ايام والله المستعان **مسألة** لم تظلم
امشافة مع العقل ان رسول قار ما ابطا على جبرائيل الا ظلمته انه بعث الى عمر فاجب
كفر لم يردوا واي شر لم يردوا سيلوا الى عمر ورغبته عن رسول الله وويلهم ما سلوا ان الله
عز وجل اخذ ميثاق محمد على النبيين ليؤمنن به ولا يغترونه وليبشرن به اممهم في قصة موسى
وغيرها فهذا عيسى يقول يا اي من عبي اسما محمد وكان محمد اولا الانبياء لقول الله عز وجل
واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى فهذا **مسألة**
قبل نوح وقالوا في عمر هذا القول وهذا جبرائيل يقول لرسول الله اني قد سلمت عليك
في صلبك فبجان الله ما اصل هو ادهم واعمر قلوبهم عن الصواب **مسألة** انهم المنكرة
ان النبي نزل عليه جبرائيل وقال له يا محمد ان ربك يقول لك السلام ويقول لك ان عمر عن
السلام واساله هل هو راض عنى كما انا راض عنه فلو تسبعت الى النبي لكان منكرا فكيف
الى عمر وقد عبد الاوثان واشرك بالرحمن وعظم الاصنام اكثر عمر من هذا البرهنة لا دون هذا
مسألة انهم المنكرة انهم ان قالوا عن النبي ان عمر سراج اهل الجنة فكيف يكون عمر سراج
اهل الجنة وفيها آدم ونوح وابراهيم واسماعيل ومحمد واولواهم من الرسل صلوات الله وسلامه
عليهم فيكون عمر سراجا على هؤلاء وهذا منشؤه ومبدئه وتلك فاعته وانتهاهؤه والله المستعان
ومن

وزن وياهم المنكره فارواه اصحاب الحديث من الحثوثه ان النبي قال وزنت بامتي فرجعت
وزن بها ابو بكر فرجج ووزن بها عمر فرجج ورجج ثلثا فرججوا ان النبي الذي هدى الله
به الامة واخرجهم من الضلاله الى الهدى اذ كان رحمه للعالمين رجج مرة وان ابو بكر رجج مرة
ساويا للنبي وان عمر رجج ثلث مرات **ان هذا** الطور الرحمان المبين على النبي وعلى ابى بكر فذهب
من روى هذا الحديث مسددا فقال انما وزن بمجاسن الله بمجاسن عماله امه فرجج ثم وزن
ابو بكر ببيع اعمال الامة فرجج ووزن عمر باسواق بيع اعمال الامة فرجج ورجج بل على
الخلافة اجمعين ثم ان وزنه عند اصحاب الاخبار والاخبار كما روي ان عمر قال ودنا
ان اكون شعرة في صدر رابي بكر **وهذا** ابو بكر يود لو انه شعرة في جنب مؤمن . ذلك
الشاذ كوني من جعفر بن سليمان انه سمع باعمر يقول قال ابو بكر وددت اني شعرة في
جنب مؤمن وعمر يود ان شعرة في جنب ابى بكر **فيا معشر** اننا صبرنا على سبى العجب مما
لنفتن من هذه الاخبار ثم اجزتم بذلك ما ساند في رواياتكم الشافضة غفلا ونفلا
ورويتم هذه الاشياء وقرعتم انهم لم ينفوها وينتم عليهم بها ولو شربنا ما اخرجتموه
ورويتموه فيها لطال الامر وانقضى الكتاب عليه لكننا افقرنا على البير مما ذكرناه ومحمد
ان فيما دون ما ذكرناه مقنعا من احب ريشه فجاد غيظه وفكره من جري عليه
بعض ما رويتم لا يصلح للإمامة اذ كان غير ما مولى على نفسه فضلا على الرعية ونعم
زيعهم فقد دل الله على اهل الذكر وفضل وامر بسؤالهم فقار عن من قال فاسألوا
اهل الذكوان كنتم لا تعلمون وقد كان في مخاطبة عمر بن عباس ما فيه تصريح لبعض
الرسول الله وصدقه هم وذلك . **ابن عيينة** عن الزهري عن سالم بن عبد الله
عن ابيه عبد الله قال كنا عند عمر بن الخطاب ذات يوم اذ قال من اشعر اشعر فقال بعضنا
فلان وبعضنا فلان فاختلنا فبينما نحن كذلك اذ جاء عبد الله بن عباس فدخل على عمر
فسلم فرت عليه السلام واجلسه الى جانبه فقال عمر قد جاءكم من يعلمها ومن هو اعرف الناس
بها من اشعر اشعر آيا ابن عباس فقار اشعرهم زهير بن ابي سلمى مني قال فالتفتي من
ما استدرك به على ما قلت يا ابن عباس فقال الله امده فوما من عطفان يقال هم بنو سنا فقال
لو كان يوقه فوق الشمس من كرم . قوم باؤرهم ومجدهم فقد و
قوم سنان ابوهم حين تنبههم . طابوا وطاب من الاولاد ما ولدوا

انرا اذا امواجن اذا فرها **هـ** مرزاون هباليل اذا حشدوا
لا يحسدون على ما كان من نعم **هـ** لا يزع الله عنهم ماله صدوا

فقال عمر قاتل الله زهير فلعله قال كلاما حسنا ما كان يصلح هذا ان يقال الا في اهل
البيت لقرايتهم من رسول الله فقال ابن عباس فقلت الله يا امير المؤمنين ولا تزال موقفا
فقال يا ابن عباس اني ادرى ما صنع قومكم منكم فقال ان لم اكن ادرى فامير المؤمنين يدركي
فما بعمر اهل فاني ادرى فقال ابن عباس قلبي فاهو قال عمر كرهوا ان يجمع الله لكم النبوة
والخلافة فينجموا على الناس تحجتا فتقرت قريش لا تعسها فاختارت ابا بكر فاصابت
ووفقت فاطرق ابن عباس صوليا فقال عمر ما يمنعك من الجواب قال اوشع كلامي قال نعم
قال ابن عباس انا قولنا ان قريشا كرهت ان يجمع الله لنا النبوة والخلافة فان الله رصف
قلوب قوم بالكراهية فقال لعل ذلك باهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم وقد جمع الله
لنا النبوة والخلافة فقال عمر من ابن يا ابن عباس قال من قوله جل ثناؤه ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله فعندنا الابراهيم الكتاب والحكم والنبوة واتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فكان عمر لم يسمع هذه
الاية الا يومئذ فقال واها لفي كتاب الله قال ابن عباس نعم هو في كتاب الله ثم قال
ابن عباس فلو كان قريش تختار ما اختاره الله لكان اصلح لثانها واراد لامرها
واقولك تحجت على الناس تحجتا فليس فينا مع قراتنا من رسول الله تحجت ولا دفع
وكيف يكون ذلك وقد قال الله واخفض منها لك المؤمنين فقال عمر هيات لا تولى
منزلتني قال ابن عباس لم لا تخبرني يا امير المؤمنين اعلم ما بلغ مني فان كان
حقا فما ينبغي ان يزيل الحق منزلي منك وان كان باطلا فمالي من عا ط الباطل عن
نفسه فقال عمر لعني انك قلت انما صرفها عنا هذا وظل فقال ابن عباس قد
يتبين للجهاد والحكم ان كان هذا الام استحق برسول الله فمن اولي الناس به اذ كان موقفا
الناس حالنا لان الله يقول واولو الادمام بعضهم اولي ببعض في كتاب الله فقال عمر هيا
هيا ابت قلوبكم يا بني هاشم الا صد لا يجوز وعشا لا يزول فقال ابن عباس صد يا عمر الا صد
قلوب قوم اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم بطهيرا بالحد والعقل فان قلب رسول الله من قلوب
بنی هاشم اما علمت انك احججت على الانصار حين قالوا ما امير ومنكم امير بان قلت ان الله قريشا او
هذا

لهذا الامر من الانصار الى الرسول فاذا عوا لكم وباليهود نحن نخرج على قريش بما
 احتججت به على الانصار فغضب عمر غضبا شديدا حتى كاد ان يخرج من اهايه وقال
 اليك عني يا ابن عباس فانى ما علمت لك الخصم قال ابن عباس فعلتم نهض ليقوم فلما
 راه عمر يريد ان ينهض معصبا قال مكانك يا ابن عباس فوالله اني لراعي حقك وانى
 محبت لما يترك واذ لك حفظ شيئا العباس عن عمر رسول الله فقال ابن عباس يا عمر لينا
 عليك وعلى كل مسلم حق فمن حفظ ذلك الحق فخطه اصاب ومن ضال فخطه ضيع ثم
 نهض فخرج من عنده وخرج الناس لوجه قال ابن عباس وما زلت بعد ذلك اعرف
 العداوة من عمر حتى هلك الله قاله ولما خرجنا من عنده اخبرنا محبنا اقبل على
 ابنه عبد الله وقال يا بني ما لي وكلام ابن عباس والله ما رايت به لاحى احد الا حسنه
 فقال ابن عمر له والله ما قال شططا ولقد قال قول لا فاما يحل ان تجار له على
 رؤس الاشهاد فقال ما انا عايد بعد ما الى شي من هذا بعد يومين ابن
 اوس عن الدراوردي عن ابراهيم بن طهمان عن زيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث
 ان العباس بن عبد المطلب شكاه الى النبي فقال النبي يا عمر ما دخل زيمان قلب
 رجل لم يحكم بما امر الله ورسوله ثم خطب النبي الناس محمرا وجهه فقال ايها الناس
 ادى قرايتي فقد ادى لحظوف في عيني العباس وان عمر ارجل صوابه ابو جعفر
 قد ذكرنا بعض خبر العباس وبعض عمر له ليقف الناس على بعض خبري هاشم وان
 بعضه لم يسمع لرسول الله وان العجبات الناس فخطوا على زمان عمر حتى خطوا
 الرماد بالدين فحبل عمر يستقي اربعين يوما فلم يسقوا فاستغاث عمر واسلمون
 بعمر رسول الله وسالوا ان يخرج معهم فاستخوابه وقال عمر اللهم انا نستشفع
 اليك بعمر بنيل ان تسفيا الغيث فسفاهم الغيث وانقذهم من هلكة حتى طلق
 العباس كلمته وقال يستقون بنا وبقعدونا ابن ان في تلك السنة مرت جملة
 للعباس قد قدمت من قطيعته التي اخطمه ياها رسول الله فقال عمر لبعض الخوايز
 من هذه الجمال فقالوا هي لهم رسول الله العباس فقال عمر من حضره ما تقولون في
 هذه السنة المحلة وما فيه الناس من الضر وهذه جملة العباس ليس يفتقر اليها فبئنا
 والمسلمين لجا يا عباد ردوا هذه الجمال فردوها ففرها عمر في اصحابه فبلغ ذلك العباس

فخرج مغضبا وافي عمر فقال له يا عمر لم تأخذ جمالي واما مالي فجعله الله ورسوله لي
 فقال عمر يا عمر رسول الله ان العام مجذب كما ترى والناس معطون فباب لي والمسلمين
 هذه الجبال فقال العباس عباي وخاصتي واهل بيتي الحق به من كل احد فقال عمر قلظنا
 فانظر ما تفعل فنبته وتبرأ منه ومضى فويل امة اقام الله ان اذا اعطى رجلا مواضعا
 من بني هاشم خصصها عمر رسول الله وعصبه ماله في الحرم واخذ رزقه ونعماله وحاشية
 كيف يغضب الله ورسوله اما علم انه من ذررة البيونات وشرف المحلات وصنوة
 الصفوات والسابقين الى الخيرات الدين با نواع الخلائق نلن يبلغ احد منهم الى
 وقد طهرهم الله لظهير واظهرهم دينه بعد كان مستورا لهمي كيف يقر الجمهور بفضله
 الخلافة والسابقة وكيف يلي الناس بن الخطاب ابرهم ومنهم وهو الذي فعل ما قصنا
 بعضه في كتابنا هذا روى هلال بن
 عن جابر بن عبد الله النخعي عن عدي بن ثابت الانصاري قال كنت اري ابا المغنم سريلا
 سعد الانصاري مخرفا عن ابي بكر وعمر وعثمان فكان اذا ذكروا بين يديه اعرض عنهم
 ولم يجمل بهم وكنت اقول قبل ذلك مقدماتهم متمسكا بهم وكان اذا ذكر علي بن ابي طالب
 عليهم اعظم واحله محلا جليلا فقلت له ذات يوم يا ابا المغنم لقد عهدت لك حينما اجد
 من اصحاب رسول الله ابو عذرك من ابي بكر وعمر ثم اراك الان مخرفا عما فلتا نسا بها
 قال الذي حال لك عما عهدت عليه من ذلك فقال صدقت يا عدي قد كنت كما وصفت وتم
 اذ اذ عليه منذ وفاة رسول الله الى ان حج عمر وحجنا معه وقد كنا سمعنا النبي يقول
 لا صحابي بعد ذكركم يوم من ياتي بعدي ولم يره ففظم فظلي اولئك وقال ان من اصاب
 رجلا يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر فقتل يا رسول الله فهو هذا الرجل قال رجل
 البين ليقال له اولى في امن بولام يري فن لقيه منكم فليغواه السلام عني قال عدي يا
 ثابت الانصاري قال ابو المغنم قضى رسول الله وولي ابو بكر حتى مات فولي عمر وجمع في تلك
 السنة وكنا معه فبينما نحن في الطواف اذ نظر عمر الى رجل يطوف بالكعبة كأنه من رجال الذنوب
 طويلا واذا هو على الصفة التي وصفها رسول الله لا صحابي فقال عمر عنه فقتل له هذا الرجل
 من اهل البين ليقال له اولى في امن بولام يري فقال عمر اياه اردت فانظره حتى يخرج من الطواف
 وقضى ما كان عليه وصلى كعتين فلما فرغ قام اليه عمر وقال ان رسول الله يقول لك السلام
 فقال

٦٣
فقال اولى او قد بلغت الى الحال ان يقرئني رسول الله السلام فعلى رسول الله السلام ما ومن
السموات والارض ابد الابدين وهو الداهي فقال له عمر استغفر لي رحمتك الله فقال اولى
لقد سألت الاستغفار من يحجز عن نفسه ان يستغفر لها اتق الله يا هذا واستغفره يغفر
لك ثم انصرف فقال لي عمر تبعه واعرف رحله قال سهل فالتفتعته فاذا هو في كسر ضياء
صغير فاجراهايات مكة فرجبت فاحبرته فمضى اليه غير مرة فلم يلحقه واشتهر ام اولى
في الموسم لهذا الحديث قال سهل فقال لي عمر اذ طال ترداده اليه ولم يجار فند يا سهل راها
لي اولى فاذا رايتها فافراه من السلام كبر اطيبا وسلمه ان يستغفر لي في سهل فمضت اليه
فوجدته في ضيائه فسلمت عليه واقرنته سلام من عمر فقال وعليك السلام فمضت منه اذ لم يزد
السلام على عمر فقلت له اني ليا لك ان تستغفر له فقال لي يا هذا ما ولي عمر فقد اذى الله
لقد ظلم بالامس رجلا استغفاره له خبر من استغفارني استغفارا اهل السموات والارض
اجمعين ثم خرج على هيئة الغضب فلم اراه الا بالمدينة عند مباحة علي قال اولى فرجبت
الى عمر فاخبرته بما رآه علي اولى اذ سألت ان يستغفر له فقال له عمر هذا ما سالت عن
الرجل الذي ظلمناه فقلت اظلمه يريد عليا وما احقه لانه لم ينطق به ولم اسأله عنه
فقال يا سهل اكرم هذا ولا تغضب به واره اعجبه امره اذ اقرنته عن رسول الله السلام قال
فطفت انظر اليه فقال يا اخا الانصار انك لنديم النظر الي فقلت يا سبحان الله
انقول له رجل شهد له رسول الله انه يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر انه قد اعجبه
امر ففقال لي ومعه ايضا فاكتمها قال سهل وبقيت حتى يبيع علي بن ابي طالب
بالمدينة فرأيت وقد بايعه اول الناس فوفته فقلت ما بعد هذا سمعني ينتظر فسلمت
عليه ففرقني وكنت اكثر الجالوس اليه فقلت له يوما لقد سمعت منك عجبا يوم بعثني اليك
عمر ليا لك ان تستغفر له فافترت سلامه فردت علي ولم ترد عليه وسألتك الاستغفار
له فقلت لقد ظلم بالامس رجلا استغفاره له خبر من استغفارني استغفارا اهل السموات
والارض اجمعين وانا اسألك ان تخبرني من في لك الرجل فقال لي رايتني بالامس
باليعة فوالله ما اظلمت السماء ولا اقلت الارض احد افضل منه بعد رسول الله ثم قال
وانتم معاشر الانصار ما اعجب ما انتم به وما اسرع ما رجعتم انتم بالند ورسوله وما
جاءكم من عندك واوتيم ولفرتم وقاتلتم وصبرتم الصبر الجميل ثم رجعتم الغريرى على غناكم

بخلافكم بنبينا وميلكم على ما مكنم ائمتنا ورسوله ووصيته والخليفة بعك فعدتم كافرين وقد علمتم
 ضالين فقلت صدقت لعدائنا كل شي وصفت وكانما اخذ باسما عباد البصارنا عن الحق
 ابدى خوفه ونشده به والى الله التوبة منه وانا نسال حصنه ضياعنا من اعدائنا ثم قلت يا اخا
 قرن لا تخبرني بالامر الذي قادت الى مولك هذا دون غيره من اعداءه حتى يادرك البيعة
 فقال اوسين شهدتم بنبكم وغنا فحلمتم انتم الاضبار عنه النيا فقبلنا ما انتم في النيا عنه وصداكم
 فلم نرا هذا اشار الرسول اليه بالعلم والسير والجهاد وجعله خليفة بعده وما ما يقوم
 مقامه غير هذا الرجل فان كنتم فيما روينا من هذا الرجل صادقين فقد كفرتم اذ خالفتموه
 وان كنتم كاذبين فقد نبأتم معا عداكم من النار واعند صحيح هذه الاضبار ائمتنا ونبوتها عن
 النبي عندي في امير المؤمنين علي بن ابي طالب ما انا ذا كره لك ومخبرتك به اعلم يا اخا
 الاضبار اني امنت بالندور رسوله والنصدق في ما جاء به محمد ومحبته اهل بيته فبينما انا
 ذات ليلة في ابل ارعاها وذلك في اخر خلافة عثماني اذ تفرقت تحت الليل وانا انا ثم فاستيقظت
 وما ادرى ائمتنا النواحي اخذت فبقيت متحيرة في امر عي لا ادرى ما اصنع ولا اين توجه لطلبها
 فانا كذا لك اذ سمعت هاتفا يقول يا ايها المكشوب اليها اياك الرجل
 امسيت ذاهم متفرقا في الابل حتى تكون حرضا ولا اعلل اذا امان كاذبات وزلل
 فحل عن بطلان دنيا قد قول وبابن الاقارب فيا واليعلل فقد دنا منك اقتراب للاحل
 وارنخل العرولست محتفل الا بعيش منك فان مررت قاسم بعينيك الى هذا السبل
 الى امير المؤمنين المستعمل الى الامام الطاهر الطاهر لاصل وخير صاف في الوري مشعل
 وصني من قباء خنا ما للرسول علي الهادي الى خير الملل الى الذي نزل في السبع الطول
 ضل الاولي دايوا يجزل وخطل ولا تكن ممن نوى وخطل وانقره بالبيض واطراف الا
 في عار من دنى هبوت ورسول فسوف تلقى معاه اهل الجبل الناكثين ببيعة لم يحتفل
 واهل صفين الاولي لهم جبل اذ فسطوا في كل قول وعمل وحاربوا القدر واثروا من جهل
 من شيعته الطاغوت والجبل فارحل الى يثرب قصدوا شغل الى مقامات بها الغوم الاولي
 قد جاووا فيها عليا لم يزل بهم روقا اذ بهم حقا نزل فسوف تلقاه قريبا يا رجل
 وتلق اقواما من الامر جبل هذا هو النصح لمن ناقبل ومنهم الحق المبين وعمل
 ولا تكن من بعد هذا ذا وكل فالامر صا بعد هذا مضطرب قال اوسين فلما سمعت هذا
 من

من الهاتفت علمت انه امر من الله فلما عرج على اهل دولا مال منظر الما وعد الله من حرب
النالكين والقاسطين قال سهل طقت يا هذا الغدا ثبت الداعي لك امر عجب ان كان
ما سمعته حقا فقال سبحان الله ما عجب ما تاتي به من الكلام انه والله حق وما هو منك
ببعيد قال سهل فوالله الذي لا اله الا هو ما مضى على هذا الحديث شهر واحد حتى استأذن
طلحة والزبير امير المؤمنين في العرة بعد ما بالجاه طائعين بعد ما قتل عثمان فقال لهما
امير المؤمنين لقد دخلنا على يومك هذا بوجوه ناطقة بالغدر و ما نعمة تريدان ولولا
ان يقول الناس علي بن ابي طالب بصيد الناس عن سبيل الله منعنا والله لتوردان فاما
من الناس ثم لنصدراهم في الهلكة والله يجر بن قتلهم وهلاكهم على ايديكم وما انتما
بعد ذلك بالحيين واخلاقكم ان تهلكا بدار غربة وانما اعلم وبالله استغنى عليكم
فخرجوا بعد ذلك بثلاثة ايام فقال لي اويس قد ان يا ابا المغنم ان يكون حربه حقا
فصار الى مكة فدخل على ام سلمة وقال لها في ذلك فوفقت فيها ونهتها عن ذلك فابيا
وخرجتا من عندها فاني عاتشت فاسرعت معها في الامر واستغفر الناس فاتبعتها اخلق
فصار معها الى البصرة فخرج اليها امير المؤمنين وخرج اويس معه فشهد قتال اهل الجمل
وقدم معه الكوفة وسار معه الى صفين لقتال معاوية فشهد ايام صفين كلها فلما كانت
ليلة الاحم يركنت رقيقا لا ويس فخرجنا مع القراء فقرأ الثنا بين يدي امير المؤمنين عليه السلام
ثم استشهد اويس تلك الليلة الى جاني قال ابو المغنم رايت امير المؤمنين قبل ان يقتل
اويس باعته وقد وقف عليه فقال يا ابن ثمامة صدقت الهاتفت اذ يقول
قفه دنا منك اقتراب نلاحظ وارتمل المروست محتفل اما انه قد ان ان تلقى ملكا لم يزد
رفع اليه وليس راسه وقال استشهد انت ولي الله الاعظم وبابك الاكبر واستشهد انت
على الحق وان عدوك على الباطل ثم عطف اويس على اصحاب معاوية فلم يزل يثابتهم حتى
استشهد رضوان الله عليه قال ابو المغنم فزال امير المؤمنين وزال اهل الشام عنه ثم اخذ
فضلي عليه ودفنه ببيت قال فريل علي لوم بعد هذا الذي خبرتك به يا عدي اوليعة
من احد في ان اتوى علي بن ابي طالب في السراء والضراء قلت لا والله يا ابا المغنم لا يكون
على مولاة امير المؤمنين بعد هذا الا كافر او جاحد فاجر فاتي عجب بعد هذا
الحقد وما ظهر فيه من التأييد العظيم المبين لامير المؤمنين وخصه بعدم الصواب وقلة

النظر والتمييز والخطا في القول والفعل واظهار معجز امير المؤمنين اولا واخرا وفضله
 وصدق قوله في جميع ما يتعلق به من آييد دليل واوضح سبيل على انه افضل الاكمل
 الا علم العمل لا يجلب الاجل الاجل بعد عن مساواة البشر اذا كان خير البشر بالحدوث
 والخبر وثاني عن ان يدانيد بشر في علم او عمل وانقطع الامل عن ذلك المفضل فباي رحمة
 يجب لا فتد امرهما لذلك اجلا ثبت والله عقلا ونقلا تا ميرا العاقل على المعنوية
 والعالم على السائل والكامل على الزائف ظهرت جواهر معادن في التقطع بكل خير
 وانبعث عيون الحكم فورد هاكل غريز من مجد الله فهو المهد ومن يضل قلن تجد له
 وليا مبداه **ومن اوضح دليل على بعض عمر لبني هاشم مخاطبته للعباس واقراره بفضل**
امير المؤمنين واستحقاقه للام ماره **عن عثمان بن ابي شيبة** قال حدثنا جري بن عبد
 الحميد عن الامش عن طارق بن شهاب قال ساقدم عمر بن الخطاب الشام بعثة ساقضها
 ورؤساوها وقد تقدم العباس بن عبد المطلب وكان العباس رجلا عظيما جليلا بهتيا
 قاتما من الرجال **فجعل اهل الشام يقولون للعباس السلام عليك يا امير المؤمنين فيقولون**
لهم العباس است يا امير المؤمنين وهو من ورأي وانا والتراحق بالامر منه قال فسمعوا
عمر فحمدوها على العباس وقال له ما هذا الذي سمعت منك فتولى باعباس قال كان ما
بلغت او سمعته فقال ان لهذا الامر من هو حق منك قال ومن هو قال على بن ابي طالب
قال فما منعك انت وصاحبك ان نقيما قال ضئمة ان يتوارثها عنيك الى يوم
القيامة قال فلم احبهم على الناس بحج غيرها قال وكرهنا ان يجمع النبوة والخلافة
لكم فقال العباس انما من يجدنا انما يجد الله ورسوله
في صباه ماره حميد عن السري قال جاء رجل الى
 النبي فقال يا رسول الله من انا فقال له ابو بكر ابن الصديق ولدت على فراشه
 فقام عمر فاخذ بقدم النبي فقال رضينا بالله ربنا وبالا سلام ديننا وعجمه نبيا والقرآن
 اعلمنا اننا لم نسبقنا ونؤمن بما نزل علينا لا نبتدع علينا سواتنا واعف عنا
 عفا الله عنك فقال النبي من اهل انتم مشركون قال انتم شيئا يا رسول الله فهذا الذي
 يزعم انه امام للناس ولم يثق بنسبه **وروي محمد بن الفضل عن ابن الحنفية عن**
ابن ابي صبيح عن ربيعة بن لقيط عن ملك بن هدي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
 نعلوا

نعلوا من انسابكم ما تفلون به ارحامكم ولا يابني احد ما ورا الخطاب **وروي** يزيد
 بن هرون بن عمن عن عوف بن مالك قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال ان علي
 بن ابي طالب رقيق من ولد اسمعيل فقال له عمر والله ما اصبحت اثنى الا بما كان
 من حسن وصني وابيهم علي بن ابي طالب بن عبد المطلب فانهم من شجرة واحدة واني
 سمعت رسول الله يقول هم بنو ابي فاسهدوا وانظروا كيف لم يثن عمر لا بعلي وولده
 عليهم وهو المستبد عليهم وصاحبه قبله والفاصلان همه كذا لك حسد وطلباً للرياسة
 والعلو في الارض رجت الولاية **الحجاء** لما اركبوا وافتخروا كاسي نقضت غلها من بعد قوة
 او كما لعنك انت اتخذت بقاء وان اوهن البيوت لبنت العنكبوت كذا لك حرصا على ان
 يتشبهوا بالاعلى فلا يماثلوا الا الذين همهاث راني فالتوا باني من نري والليل يسير
 عن الشاة والاضياء لا يقاس بالظلام قل لا يستوي الاعم والبصير ولا الظلمات والنور
وبعضه ما اورده ناه من حسد عمر لبني هاشم وكراهته لذكر فضلهم فخصها بالذكر على ولده
 الحسن والحسين عليهم **ماروه** ابن عباس قال سمعت عند عمر ذات ليلة فجل لا يابني عن
 شي الا خبرته فاعجبه ذلك ثم قال لو قلت انك سيد بني هاشم لصدفت قال ابن
 عباس فقلت له كذا فابن انت عن سيدي ومسيديك ومسيدي شاب اهل الجنة **والاخر**
 والآخرين فقال من هذان ويحك قلت الحسن والحسين ابنا فاطمة بنت محمد قال عمر فابوها
قلت هيهاث ذلك بحيث لا يحسن به الظنون كوما ولا نذكره الصفات فضلا ابان رسول الله
 صلى الله عليه واله من اهل بيته بفضلهم عليهم كما ابان اهل الفضل بعضهم من غيرهم فقال عمر ليت
 الا وجداه كوجد المضاري قالت في عيسى فكذا بت قال ابن عباس فقلت انما نقول في صاحبنا
 ولنا مبطلين ولا كذا تبين وما عسى ان يباع بقولنا ما قاله محمد طافيه ولست قلت ذلك
 فوالله لقد سمعت رسول الله يقول من احبك يا علي فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني
 ومن ابغضني فقد ابغض الله ويقول اني باب وعلي معا هه فمن ارادني فليانته **احور**
 قد انبأ عتق من حال عمر ومخبر من افعاله واخواله وكفتنا عن الاستقصاء وكفنا
 اليراع عن شرها كرها للاطالة وفيما ذكرنا مكن ومقنع لم يميز مستبصر ومفكر مندر
 ومن خصه الله بالزلفى والثبات على الدرجة العليا وحيد صلتنا من الكلام الى ههنا
 فريد ان نذكر قول النبي في ذكر اليوم الذي مات عمر فيه وبالله التوفيق والاعانة

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمد الغني بالكوفة حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن يحيى وكان
شجاراً هذا صاحب سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وهو صاحب عدل إلى الحج قال حدثني محمد بن
علي الغزي بن يحيى قال حدثني الحسن بن الحسن الخالدي بمشهد أبي الحسن علي الرضا عليه السلام قال حدثني
محمد بن العلاء الخزازي الواسطي ومحمد بن يحيى بن محمد بن طريح البغدادي قال تنازعنا في أمر أبي الخطاب
محمد بن زبيب الكوفي فاشتبه علينا أمره **فقصدا** جميعاً أبا علي أحمد بن إسحق بن عبد الله الشامي
الفرج صاحب أبي الحسن العسكري عليه السلام بمدينة قم فاستأذنا عليه فخرجت جارية من داره عرافة
فالتفتاها عنه ففألت هو مشغول بها له وإنه يوم عيد قلنا سبحان الله ما هذا يوم عيد
وإن أعياد المسلمين أربعة الأصح والخطوب يوم الغدير والجمعة قالت فإن مولاي أحمد بن إسحق
يروي عن سيدة نساء الحسنات هذا اليوم عيد وهو أفضل أعياد عند أهل بيت النبي وعند
مواليهم وشيعتهم قلنا فاستأذني لنا بالدخول عليه وعرفية مكاننا فلم يلبث أن خرج علينا متزاً
بمئزر متشح بكبار مبيض وجهه فالتفتنا عليه ذلك فقال لا عليكم فإني قد اغتسلت للعيد
قلنا أو هذا يوم عيد وكان اليوم التاسع من شهر ربيع الأول قال أدر خلافاً دخلنا داره
وأهلنا سريره وقال أني قصدت مولاي أبا الحسن العسكري مع جماعة كاتبة نحو في سريره
فاستأذنا بالدخول عليه في مثل هذا اليوم فرأينا سيدة نساء الحسنين قد أودعنا إلى صدره أن ليسوا
عالمين من الثياب الجدد وكانت بين يديه حجرة بوقد فيها الموديع قلنا يا أبا نساء أنت
يا ابن رسول الله هل تجد لأهل البيت في هذا اليوم فرحاً فقال لا وإني يوم أعظم حرمة عند
أهل البيت من هذا اليوم فلقد حدثني أبي محمد بن علي بن أبي عبد الله بن موسى عن أبيه عليه السلام أن هذا
بن البيان دخل في مثل هذا اليوم التاسع من ربيع الأول على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
قال حذيفة فرأيت سيدي أمير المؤمنين مع ولديه الحسن والحسين عليهما السلام ما يكون مع رسول الله
وهو ينسب في وجوههم ويقول الحسن والحسين كلا هذين لكما هذا اليوم الذي يقبض الله
به أعمال شيعتنا ومحبينا وأنه اليوم الذي يصدق فيه قول الله فذلك بيومهم ظاوية بما ظلو وأنه
اليوم الذي يكسر الله فيه شوكة خصم جدك ويرهلك الله فيه عدوك وأنه اليوم الذي يغفر فيه
فرعون أهل البيت وظالمهم وغاصبهم صرهم وأنه اليوم الذي يعيد فيه إلى ما عملوا من عمل فجعله
هبة منوراً قال حذيفة فقلت يا رسول الله وفي مثلك وأصحابك من هبتك هذه الحرمة
فقال نعم يا حذيفة هبت من المنافقين تراس عليهم وسيقتل في امتي الرأفة ويديعهم إلى الله
وعجل

ويجعل على عاتقه ذنوبه الخزي ويضل الناس عن سبيل الله ويجرف كتابه ويغير سنتي ويجعل
 على رث ولدي ويصيب نفسه مجلا فيأتي فيبطل على الامام من عهدي ويستحل مال الله من
 غير حله ويبدده في غير طاعته ويكذبني ويكذب ابني ويحبب ابني ويبتزها حقها
 وقد هو الله عليه فيسجيب عاها في مثل هذا اليوم قال هذه نعمة فقلت يا رسول الله فادع
 ربك ليدركه في صلاتك فقال هذه نعمة لا احب ان اجري على قضاء الله ما قد سبق في علمه الله
 لا مرد له ولا احب ان اغالب قضاءه السابق في ذلك كني سالت الله ان يجعل هذا اليوم
 الذي جعله فيه فضيلة على سائر الايام يكون ذلك سنة بين عباي وشيعتي وشيعتي
 اهل بيتي وخيرهم وقد اوصي الله ان ياخذ قد سبق في علمي ان تحتك واهل بيتك من الدنيا
 وبلدتها وظلم المنافقين والفاصلين لهم من عبادي من نصرتهم وجاهلونك وخلصتكم عنك
 وصافيتهم وكاشحونك وصدقهم وكذبونك وانجيهم واسلمونك وقد آتيت بجولي وفوت
 سلطان لا تخش على روح من يصيب عليا وصيتك حقه بعدك وولي ان باب من النيران
 من سفال الغياور ولا صليته واصحابه واهوانه قمر السيف عليه بليس فيلحنه ولا جعل ذلك
 المنافق عبدة في القبة كرافعة الانبياء واعاد الدين في محشر ولا حشرهم وولياهم وجميع
 الظلمة والمنافقين الى جهنم رزقا كالحسين اذ لته خزايا ناديين ولا خلقهم فيها ابد الابدية
 يا محمد لن يرافقت وصيتك غير تلك التي بما جئت من اليهودي من فرعون وغاصبه الذي يجتري
 علي في عزرك ويبدل كلامي ويشرك بي ويضل الناس عن سبيل الله ويصيب نفسه مجلا
 لا منك ويغير من غير شيئي اني قد امرت اهل سبع سموات ان يعبدة واستقيمكم ومحبيكم
 في هذا اليوم الذي اهلكه فيه وامرهم ان ينصبوا كرسى كرامتي هذا البيت الممور ويثبوا علي
 ويستغفروا الشيعتك ومحبيكم من ولد ادم يا محمد وامر تلكم الكرام الكائنين ان يرفعوا العلم
 عن الخلق كلهم ثلاثة ايام من ذلك اليوم فلا يكون عليهم شيئا من ضحاياهم كرامتك ولن والام
 ولو صيتك يا محمد واني قد جعلت ذلك اليوم واسأله عبد الله ولا اهل بيتك ولن تبطل المنزلة
 وشيعتهم والبيت على نفسي بعزتي وجلالي وعلوي في مكاني لا يموتون من تقبلك ذلك اليوم محبسا
 ثواب الوائعاتين بي واتبعة قرباءه ودنوي رحمه ولا يزيدن في ماله ان وسع على عياله و
 نفسه ولا عتق من النار في كل حول في مثل ذلك اليوم الفاضل هو بيكم وشيعتكم ولا جعلت
 سعيهم مشكورا وذنوبهم مغفورا واعمالهم مقبولة قال هذه نعمة ثم قام رسول الله فخل

على ام سلمة وانصرفت وانا غير شاك في امر زفر حتى تواس بعد وفاة رسول الله وركب
بنيج الشر وعادوا الكفر وادند عن الدين وشتم للملك وحرفا الكتاب واحرق بيت الوحي
وابدع في السن وغير الملة وزد شهادة امير المؤمنين وولد به الحسن والحسين عليهما السلام
وكذب بنت رسول الله فاطمة الزهراء الصديقة الكبرى واغصبها ارضها من ابيها وارض
اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا واشجى فرغ عن النبي المصطفى ولم ير منهم
حرص على اصفاء نور الله ودينه على قتل امير المؤمنين وهم بنوا ظهر الجور وحرّم ما احل الله
وحلل ما حرّم الله وقطع ما امر الله ان يوصل ووصل ما امر الله به ان يقطع والاطل الحدود
والتي الى الناس ان يتخذوا من جلود الابل دنانير وانفقوا الاذان وافترى على امير المؤمنين
خلط وعانده وسفه رايه ولو لا ان امير المؤمنين كان نصب عليه لعنه كان قد غير شيئا
ولم يدار ان يعرف الناس عن الدين فاقبل وادبر وصعد منبر رسول الله صلى الله عليه وآله
وافترى **عاصم بن موهبة** قال اخبرنا ابو الطيب محمد بن زيد الرضائي المطاري با كوفه
بقراني عليه قال حدثنا علي بن محمد بن محمد بن عتبة الشيباني وحدثني ابو القاسم العجلي
بن يوسف الجعفي العسفي قال حدثنا محمد بن عتبة حدثنا سعيد بن خنيم الجعدي عن محمد
بن خالد الصبي قال خطبنا عمر بن الخطاب يوم فاضل كوفه فقام فقام فقام فقام فقام فقام
ما كنتم صالحين او ما كنتم تقولون قال فقام فقام فقام فقام فقام فقام فقام فقام
المؤمنين عليهم السلام سكونهم وخلاصهم قام فقال اذن كنا ستينيات فان ثبت قبلنا لا قال
عرفان لم قال اذن لغرب الذي فيه عيناك فقال عمر الحمد لله الذي جعل في هذه الامة
من ان اعوججنا اقام او دناء فلو لا خوف الموت من امير المؤمنين وفيما هو في الدين
وانه لهم بالمرصاد لرايت ما كانوا يصنعون في الدين وما يغيرون فيه فقد ظهر علمنا
انه لو لا قيامه في الدين وصبره على اذى الجاحدين ومداراة الغاصبين وحلمه للمعاند
ولصيحته للغاشقين لم تثبت اركان الدين ولا علامتنا الاسلام والمسلمين ولا مدين
المؤمنون من الكافرين ولو لا خوف سطاء لم يقيم الدين ولو لا غيرة على طاعت الجاهل
وافتنج الحاشون لكن بوجه ذلك فزرة الكفر والعصيان وبسيفه انزع الافك والظلم
وان ذهب الى مستنفاة الكلام ذهبت الايام فلنرجع الى الحديث قال حذيفة فاجاب
الله دعاء مولاي فاطمة الزهراء عليها السلام على ذلك المنافق واجرى قتله ايدي قاتله فدخلت
على

لا
وام الناس بالعدل والرفق
من جلود الابل
ع

على أمير المؤمنين أهنية بقل النافق ورجوعه إلى جيت الخزي فقال أمير المؤمنين بأخذه
 أن ذكر اليوم الذي دخلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا والحسان سبطاه فاكل
 معه ذلك على فضل هذا اليوم الذي دخلت فيه عليه قلت نعم يا خا رسول الله فقال
 هذا اليوم أقر الله به عيون آل الرسول وفي لا عرف لهذا اليوم اثنين وسبعين اسما قال
 هذا نية فقلت من عند أمير المؤمنين وقلت في نفسي لو لم أدرك الخيرة وما أدركت به ثواب الله
فضل هذا اليوم كان مني في الراويان محمد بن العلاء الجاهلي ومحمد بن محمد بن خديج فقام كل
 واحد منا وقيل اسما محمد بن اسحق وقلنا الحمد لله الذي قبضت لنا حق شرفنا بغير نينا فضل
 اليوم ورجعنا عنه وعيدنا في ذلك اليوم ومنى فضل هذا الخبر تختم الباب وعلى اسنى من هلك
 المنزلة الشريفة ما نذكره وباللغة الاعانة والاستعانة وعليه التكل بفضل

الباب الثالث في بيان ما عني ما نكت من بعد ذلك

كأبي ذر الغفاري وعمار بن ياسر العنسي وعبد
 بن مسعود وثابت بن كعب رضوان الله عليهم وما جرى به عمن وبين عبد الرحمن بن عوف
 الزهري وغيرهم مننا الحسن بن علي قال حدثنا عمر وقال حدثنا حسين بن علي عن
 وصح بن عبد الله الردي عن الهرواني عن أبي الطفيل عامر بن زائدة عن عبد الملك بن أبي ذر
 قال لما ستر عفن أبذر من المدينة إلى الشام صحبته فقلت معه وقلت لا فارقته حتى يموت
 قال فلما قدم الشام قام خطيبا قرب سرادق معوية بن أبي سفيان فحمد الله وأثنى عليه ثم
 قال أيها الناس هذا مال الله وفيه المسلمين وهو بينكم سواء وإن رغبتم في صاحب هذا
 السرادق قاله فانكبت الناس عليه وكان الأمامه والقول قوله داخلهم عمن وصبل بيعة
 الناس عيوبه وجوره وما حدث في الإسلام فلما رأى معوية منزلة عند الناس أرسل
 إليه فدخل عليه فقال معوية ما هذه الأماريت التي تحدث بها الناس فقال أبو ذر ما
 إلا عن كتاب الله أو عن رسول الله قال معوية كذب يا ابن تزعيم الطير والوصف
 يوم القيمة قال أبو ذر بلى قال معوية هات على هذا برهان فقال أبو ذر ذلك قول الله وما
 دابة في الأرض لا طائر يطير بجناحيه إلا إمام أمنا لكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى
 ربهم يحشرون قال معوية اطلق فلا تعد إلى شيء مما تحدث به فخرج أبو ذر ولم يطلع عن
 الحديث ولم يكف عن عيب عمن وجعل بيعة الناس بداعه وجوره قال عبد الملك فقلت معوية

الى عثمان ان ابادر قد حوت قلوب اهل الشام عليك وبغضت اليهم فما يستفنون غيره ولا
 يقضي بينهم الا هو فكتب عثمان الى معاوية ان احمل على باب صعب وقت العيب يرمي
 بنفسه بجناحتي يعيد به علي فارسل معاوية الى ابي ذر فذفل عليه واما معه فقال
 معاوية لم انهل عن هذه الا حاديث وعما نقول فقال ابو ذر ما حدثت الا عن كتاب الله
 وعن سنة رسول الله فقال معاوية قد كذب علي بنينا وطغيت في ديننا وها انت راينا
 وضعت قلوب المسلمين علينا فقال ابو ذر ما كذب علي رسول الله وما احدث الا عنه وعن
 كتاب الله فعلق ما تاربع الله اثاره يا ابن ام معاوية فقال معاوية اوليس هذا من كذبتك
 اوله اثار فقال ابو ذر نعم والله ان تاجه ملك ودراهم العز وقبضه المجد فقال معاوية
 انك شيخ قد خرفت وذهب عقلك فقال ابو ذر انا انا فتدعي عقلك ما شهد به علي
 الصادق المصدق رسول الله صلى الله عليه واله انه اخبرني ان احدنا يموت يوم يموت
 كما قرأنا انا او انت يا معاوية فوجم لها معاوية ساعة طويلة ونكس لها طويلا ثم رفع را
 فقال هذا كتاب امير المؤمنين قد امر ان العيب يك البذ فاني بباب صعب عليه قتل على
 ما على القتب لا مسح ثم لعبت معه من سيره سيرا عنيفا وخرجت معه فالبث الشيخ الا قليلا
 حتى نزع ما بلى القتب من لحم فخذ به فقلت اذا جاء الليل هربت ملائني فالتمتها تحت واذا
 كان السواخذتها مخافة ان يروني فيموتوني حتى قد منا المدينة وبلغ عثمان ما لني ابو ذر من
 الجهد والوجع والعذاب فحجبه حجة وحجبه حجة ومضت عشرون ليلة ثم ارسل اليه فذل
 عليه وهو معتد على يدي فدخلنا عليه وهو مكئي فاستوى قاعدا فلي دنا ابو ذر قال عثمان
 لا اثم الله بهر وعينا : اخية السخط اذا التقينا

فقال ابو ذر ام والله ما ساني الله عما ولا ساني ابواي عمر او الي لعلي العهد الذي فارقت
 عليه رسول الله صلى الله عليه واله ما عيزت ولا بدلت فقال عثمان لقد كذب علي بنينا وطغيت
 في ديننا وفارقت راينا وضعت قلوب المسلمين ادعوا الي قرشا قالت ان اصلا البيت
 من رجال قرشي فقال عثمان انا ارسلنا اليكم في حال هذا الشيخ الكذاب الذي قد كذب
 علي بنينا وطغيت في ديننا وخالف راينا وضعت قلوب المسلمين علينا فاني قد رايت ان اقلدوا
 اصلبه او انفيه من الارض فقال بعضهم راينا لرايت شيع وقال بعضهم لا تفعل فانه صاب
 رسول الله وما منهم احد وفي الذي عليه فينا هم كذلك اذ دخل امير المؤمنين متوكا على عصا
 له

له سمع آ، فسلم ولم يجد مقعدا فاعتمد على عصاه ثم قال فيم ارسلتم الينا فقال عمن
 ارسلنا اليكم في امر قد فرق لنا الراي فيه واجتمع رايانا وراي المسلمين عليه قال فقلت
 الخطا ما انكم لو استشرعتمونا لم ناكلكم المضيحة قال عمن فانا ارسلنا اليكم في امر هذا
 الشيخ الذي قد كذب على نبينا واعاد بلبا ليدروا وقد رايانا ان نقتله او نصلبه او نقتله
 من الارض فقال علي اقلادكم على خير من ذلكم واقرب رشد ان تنزلوه منزلة موسى
 ال فرعون وتقولوا ان بك كاذبا فعليه كذبه وان بك صارفا ليجبكم بعض الذي بعثكم
 ان الله لا يهدي من هو مصرف كذاب فامر عمن باليه ذر فخرج وخرج منادي عمن
 ينادي ان لا يجالسوه ولا يكلموه ثم سيرة الى الربيع فاردت الخروج معه وكنت لا اريد
 ان افارق ما حبيت او يموت قبل ذلك فقال يا بني ارجع فكن مع الناس فان رسول الله
 صلى الله عليه واله قد اخبرني انهم لا يسلطوا على فئتين يستوفيان ديني واخبرني اني
 اسلمت فردا واموت فردا واجبت يوم الغيبة فردا وحدثنا الحسن قال حدثنا علي بن عمرو
 الانصاري الاوسي عن ولد قرظة بن كعب قال حدثني ابراهيم بن انس الانصاري قال حدثني
 ابراهيم بن جعفر بن محمد بن مسلمة الانصاري عن ابيه عن جلام قال بينا انا جالس عند معاوية
 بالشام وكان مشكيا اذ رايته غضب من غير شيء رايته غضبه فجلس ثم قال لا ذنبي علي
 باليه ذر ولم اكن رايته ابا ذر قبل ذلك فقلت ما ابرح حتى انظر الى ابي ذر وما يصنع به
 قال فلم البث ان طلع ابو ذر فاذا رجل طويل ادم طائر الشعر مشتمل بكبا وكان تحت
 البطية شيئا فرمى بنفسه فجلس ولم يسلم فلما كان قليلا ثم قال يا معاوية لم ارسلت الي
 قال معاوية انت تزعم اننا نقول ان الله فقير ونحن اغنياء ونحن اذن كفار فقال ابو ذر
 لو كنتم لا تقولون ذلك لا خدمتم المال من جهة ووضعتم في اهله فقال معاوية لولاهم
 امير المؤمنين عمن فقلت لفرقت عنك فقال ابو ذر قال لك الله يا معاوية ان راقب
 عمن في ولا تراقب الله افلا احدثك حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله
 فسكت معاوية فقال كفى احدثه الملا اشهد سمعت رسول الله يقول ويل لامرئ
 من الاعيان الا دعي الى الدنيا الخارج للثمة الذي اذا مشى راوح بين يديه دينه خلفه مورده
 الى النار كوردة طريق بصري حتى ينظم به وكانك هو يا معاوية قال فاصال معاوية وركبه
 وخرج من الباب وارسل اليه يامره بالخروج الى عمن فخرج الى منزله فانتقم فلما خرج من دار

معوية سلمت عليه ومددت يدي اليه وانتبعت له فقبض بيدي وقال ما كنت لضع عند هذا
 فاحبته بالحلة واستاذنته في صحبة الى المدينة فاذن لي فخرجنا حتى قد منا المدينة فبدأ
 بغير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليه وصلى ركعتين في المسجد ثم انصرف وانما معه
 حتى وقف بباب عمن فلم ياذن له فانصرف حتى نزله منزله وانما معه فلما كان من الغد غدا
 الى المسجد فسلم على النبي وصلى ركعتين ثم مضى الى دار عمن فوقف ببابه فاذن له فدخل
 ودخلت معه فاذا جماعة من اصحاب رسول الله جلوس فيهم امير المؤمنين فقال
 حينئذ يا ذر لا انتم الله بغير وعينا **هـ** متحفة السخط اذا التقينا فقال ابو ذر والله
 يا عمن ما انا بغير ولقد ستماني ابو جندب واستماني رسول الله صلى الله عليه واله عبد الله فما
 سميتني بالاسم الذي ستماني ابي ولا بالاسم الذي ستماني رسول الله فقال عمن انت الذي
 تزعهم انا نقول ان الله فقير ونحن اغنياء فقال ابو ذر لو كنتم لا تقولون ذلك لا ظنم
 مال الله من حله ووضعتم عند اهله افلا احدثت بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
 عليه واله قال عمن فها تة فالتك جري فقال ابو ذر اسهد سمعت رسول الله يقول ان بلغ
 بنو ابي العاص ثلثين رجلا اتخذوا عباد الله حولا ومالهم دولة ودينه دخل فقال عمن
 لتا تين بمن سمع هذا مكن ولا فعلت وفعلت فقال ابو ذر لم نر هذا الله هل سمع احد هذا
 من رسول الله فقالوا لا فقال امير المؤمنين اسهد ان ابا ذر صادق فيما يقول فقال عمن
 اسمعته من رسول الله كما ذكر فقال لا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
 ما اظلت احضرا ولا اقلت الخبر وذا هجة اصدق من ابي ذر الا ان يكون نبيا مرسلا فانه
 ان ابا ذر صادق قال فاخرجه عمن وامر باجلاله الى الربرة **هـ** الحسن قال حدثنا عمر
 قال حدثنا حسين عن ابيه عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن ابيه قال التقى ابو ذر ومعوية
 ففانبا فقال ابو ذر انا فاسهد على رسول الله صلى الله عليه واله انه طرثني ان احدا
 فرعون هذه الامة فقال معوية انا فانا فلا **روى** علي بن عمر وبن صبيح اللذي عن الحسن
 بن قيس قال بنينا نحن جلوس مع ابي هريرة اذ جاء ابو ذر فقال يا ابا هريرة هل افتقر الله
 منذ خلقنا فقال ابو هريرة الله الغني المحمد لا يفتقر اهدا ونحن الغنى آواه اليه فقال ابو ذر فابا
 هذا المال يجمع لبعضه على بعض وهو مال الله قد منوع من اهله من النيام والمساكين ثم انطلق
 فنكنا لا بهريرة ما لكم لا تكونون مثل هذا فقال ان هذا الرجل قد وطن نفسه ببيع في الله

اما اني شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما اظلت الحظرة ولا اقلت العبرة
 ذالحة صدق من الهذرة فاذا اردتم ان تنظروا الى شبه الناس عيسى بن مريم السكا
 ويزهدا ويزهدا عليكم به **وروي** عن الحكم بن زهير لا سمعة عن سافو عن ابي جعفر عظم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اقلت العبرة ولا اظلت الحظرة على ذي طهمة
 اصدق من الهذرة الا رجلا واحدا وقبل علي عظم فقال صلوات الله عليه واله هو هذا **وروي**
 عن ابان بن عثمان عن الاحوص بن حكيم العيسى عن حماد بن معدان انه قال سمعنا بلغ ابا الدرداء
 ان الهذرة قد سيرا الى الربرة قال ففعلوها ارتقبهم اذن واصطبروا والذي نفس الهذرة
 بيدك لو ان الهذرة قطع عيسى ما البغضة بعد حديث سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله يقول
 ما اظلت الحظرة ولا اقلت العبرة ذالحة اصدق من الهذرة ومن سرة ان ينظر ابي عيسى بن
 مريم صدقة وبره وزهد في الدنيا ورغبته في الاخرة فليظفر الى الهذرة **وروي** عن شهر بن حوشب
 عن عبد الرحمن بن عثمان انه قال رزيت ابا الدرداء وهو يحكي فاقمت عنده ليا ليأتم امرته بحاري
 فاوكت فقال ابو الدرداء ما اراي الا مشيعات فامر بحماره فاسرج له ثم خرجنا سير فلقينا
 قد شهد الجمعة مع معوية بالامس بالجابية فاضربنا خيل الناس ثم قال وضربنا خيلنا كما
 نكرهانه فقال ابو الدرداء فاعل الهذرة قد نفى فقال الرجل نعم وانك قد نفى فاستخرج ابو الدرداء
 وامر بحت ثم قال ابو الدرداء ارتقبهم اذن واصطبروا املي صحاب لناقة اللهم انهم كذبوا
 الهذرة فاني لا اكدبة اللهم ان الحق فاني لا اظلمة اللهم ان استغشوه فاني لا استغشيه
 ان رسول الله صلى الله عليه واله باعته حين لا باعته احد او يتر اليه حين لا يتر الى احد
 اما والذي نفس الهذرة بيدك لو ان الهذرة قطع عيسى ما البغضة بعد الذي سمعت من
 رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما اقلت العبرة ولا اظلت الحظرة على ذي طهمة اصدق من الهذرة
وروي عن الحسن بن عباد حدثنا هشيم عن سفين عن صيفي قال كان رسول الله صلى الله
 عليه واله جالسا وعنده جبريل انما قبل ابو ذر فقال جبريل يا رسول الله هذا ابو ذر
 قد اقبل فقال رسول الله صلى الله عليه واله جبريل او تعرفه فقال جبريل هو في اهل السما واعرف
 منه في اهل الارض **وروي** عن ثعلبة عن حكيم قال بنينا انا جالس عند عثمان وعنده
 اناس من الصحابة من اهل بدر وغيرهم فجاء ابو ذر بنو كما على عصاه فقال السلام عليكم
 اتقوا الله يا عثمان فانك تصنع كذا وتصنع كذا وذكر جميع ما ويره فسكت عثمان حتى اذا

فجاء بالسوط والقاءه بين يدي عثمان وقاله مر عيري قال الشعبي فلما راى امير المؤمنين
ان الحد عطل قال لعنه اقوم انا اليه قال نعم ان شئت فقام ومعه حارسه فلما وقع
اليه السوط ودخل قال له الوليد اعيدك بالفتان تقطع رحمتي ان تعصب امير المؤمنين
فقال له امير المؤمنين ما انا اذن بمسلم فجلده بالسوط ذى الشعبين اربعين جلدة ثم
استقل عمن على الكوفة بعد الوليد سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية فعمل
فيهم امثال عمل الوليد الا انه لم يجبر بسرب الخمر فخرج ناس من خيار اهل الكوفة فيهم مالك
بن الحارث النخعي المعروف بالاشتر فكلهم فبداوا خبروه فامرهم فامرهم فامرهم فامرهم
وتم انفتحت دقة سليمان ان منع الوهاب عن الجهاد واستقطبهم من البقي وقد دعاهم رسول
الله صلى الله عليه واله الى ذلك ودعاهم ابو بكر وعمر ان يجاهدوا ثم انه اثنى على المعاصي
وعمل بها هو وعمله فكله المسلمون في ذلك ومثوا اليه وعابوه فابى ان يزع وكان
اول من كلف امير المؤمنين عليم في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله والناس يحبتون حتى اغلظ
كل واحد من اصحابه ثم ان اصحاب رسول الله قاموا وقالوا والله ما لبينا الكف عمن
الرجل فاجمع رايهم على استنابته او ضلعه فاجتمعوا في منزل الزبير بن العوام فقام عبد الرحمن
بن عوف الزهري فحمد الله واشى عليه وصرخ على النبي ثم ذكره عمن واحداه وجوره فقال
ايها الناس انا اول ظالم له كانت اول ما بيع له فاستهدكم اني خلعت خلع نعلي هذه ثم ضلها
من رجله ورفعها بيده ثم قام الزبير بن العوام فحمد الله واشى عليه وذكره عمن وعيوبه
وصفه حداه ثم قال لعلي عليم يا ابا الحسن ما يمنعك ان تقوم فتكلم فقال عليم ما قلنا
الا هذا لو قت لم اقل الا حق فوالله ان اجمع القوم على ان يكتبوا اليه كتابا يصيرون فيه حداه
وسيتبنونه فيها فكتبوا ثم بعثوا مع عمار بن ياسر فالتحق به عمار في نفر حتى اذا كانوا بالباب
قام اصحابه ودخل عمار فلما دفعه اليه قراه ثم قال يا ابن امية ما اجترأ علي غيرك قاله
وما يمنعني من ذلك فقال لعنه يا ابي اذع انت من بين القوم فقال عمار يا نعل انت تغترني
باحب اذني الي فقام اليه عمن وامر غلامه فوطأوا البضة صفا نظروا ثم اخرج فسيح
رحي به من وراء الباب وكانت اذن عمار فطعت في الجهاد بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله
و باب شاعن هو بن سعد بن سعيد بن مسروق الثوري قال لعنه عمن الى حال عمر بن الخطاب
فخرهم من غير علة ولا حد وولى عماله سرحا ومن اهل الرهن من اهل بيتيه فاستبد بالمال
الطام

الطالع وبالعالم الجاهل فاستعمل ابن عتبة اخاه لاقه على الكوفة فقال عبد الله بن مسعود
 الوليد بن عتبة حين قدم الى الكوفة ما جاء بك فقال كنت اميرا فقال لقد صليت بعدد وسد
 الناس واستعمل عبد الله بن عامر بن كرز على البصرة وكان ابن خالرو واستعمل عبد الله بن ابي
سرح على مصر وكان اخاه من الرضا عنه ومنقطعها اليه واستعمل علي بن امية التيمي على البصرة وهو
 الذي يقال له علي بن عتبة وكان حليفنا البنى امية وهو الذي جهر حبش عائشة بالبصرة
 واعان على امير المؤمنين يوم البصرة باصواع الذهب الغضنة واستعمل اسد بن
ابن شريك الثقفي حليف بني زهرم على البحر وكان ابن عمه عثمان امه خالفا لبلت
 اليه لعاص بن امية اخت عفان لابيها واقه فلم يدع احد من اهل العباد الاولاه
 وعزلا اهل الصلاح والدين واستعمل هؤلاء المذكورين عن يوسف قال
حدثنا بشر بن حميد عن حميد الملاقي عن ابي قيس الاردي قال قال عبد الله بن مسعود
اذا انا مت فلا يصل علي عثمان حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن عيسى بن
عبد الله عن ابيه عن جده قال قال عثمان بن عفان من اصلاخ ابن مسعود وفتق
لطف عمار بن ياسر ونفي ابذر الحسن قال حدثنا عمر قال حدثنا هبة
عن ابيه عن جوير بن مهيدي عن علي بن زيد بن جده عن عان القرشي قال لما كتب عثمان
الى الوليد ان يخرج عبد الله بن مسعود من الكوفة الى المدينة جعل عثمان ليل
كل اكب جاء من الكوفة هل بقيت عنده هذا بل فقال عبد الرحمن بن عوف الزهري
من بقيت عنده هذا بل قال اعني ابن ام عبد فقال عبد الرحمن بن عوف هذا صاحب
الله وخليفه فقال عثمان دعنا منك فلما بلغه انه قدم وذلك ليلة الجمعة
قال في خطبة لها الناس قد حضر تكلم الليلة دويبة من اطبا عيليا بغضه ومن قر عليها
تهنئه حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عمر قال حدثنا صبيح عن ابيه عن الاحول عن معمر
بن همران عن عبد الله بن سيدان قال لما ستر عثمان عبد الله بن مسعود من الكوفة
الى المدينة قدمها ليلة الجمعة وقدم ابو ذر من الشام تلك الليلة فلما اصبح عثمان
صعد المنبر فقال لها الناس انه قد طرقتكم الليلة دويبة من مشرك على طعامه يسلم
ويقبي قال فالتفت الى صاحبتي وقلت من تراه يعني قال يعني ابن ام عبد قال عبد الله بن
سيدان ان قال ارى اكلامي كان اسرع ام طلوع ابن مسعود من باب المسجد فلما رآه

عنه قال له اعزم عليك الا ما خرجت فابى فامر عمن علامه اسود ان يجتبه فافعل
الاسود ابن مسعود وكان في النظر الى رجله عند است الظلام فاحرجه والقاه خارجا
فلحق ضلعين من اضلاعه ومرض من ذلك فاناها عنه ليعوده فاستودن له ولما عنده بعض
احبات المؤمنين فلم ياذن له ودخل فقال يا اثم المؤمنين اسناديني لي عليه فكلته واوتيت
له فجلس وقال يا عبد الله استغفوني فسكت حتى قال يا ثلثا فقال عبد الله هل يستغفر كافر
لمؤمن او مؤمن لكافر **وحدثنا الحسن** قال حدثنا يوسف بن كليب عن ابن فضيل عن ارجل عن
الشعبى عن داود بن كردوس عن انصارى قال كنت عا لاساقى المسجد الحرام مع عبد الله بن
مسعود اذ مر عمن بطوف بالبيت فالتفت الي ابن مسعود فقال يا سى كافر قلت كافر
قال فاشهد انه هو هذا ثم مر الوليد بن عتبة بطوف فقال ابن مسعود ناسى فاسق
قلت فاسق قال فاشهد انه هو هذا **وحدثنا الحسن** قال حدثنا عمر وقال حدثنا حسين عن
ابيه عن جوير بن سعيد بن ابي سهل كثير الزدى عن الحسن بن ابي حنيفة البصري انه قال
انه لما هدم يوم الجمعة اذ دخل عبد الله بن مسعود فامر به عمن علامه اسود فقال خذ
فاحرجه من المسجد واتى لعزيب منه اذ هل بيده تحت ماثر رجله ثم احتمله وجره عليه
الى صدره وكان في النظر الى مخربك رجله فحمل عبد الله نيا شده اخرج عليك انه جنى
من مسجد خليلى فأتى به الى باب المسجد فاستقبله الجدار بجمرة وجعل يضرب به الجدار لاي
ان يكسر عصفه او يخلق انبيته حتى كسر ضلعين من اضلاعه **وحدثنا الحسن** قال حدثنا
عمر وقال حدثنا حسين عن ابيه عن جوير عن النعمان بن مزاحم قال ثعل عبد الله بن مسعود
فانته امرهات المؤمنين ففرض ابنيهم من حول بنيه وناس من المهاجرين والانصار كانوا عنده
فلما بلغ عمن ثعلته اناه فاستاذن عليه فابى ان ياذن له فارسل الى ارجل النبي صلى الله عليه
واته واقدمها من المهاجرين والانصار ففتنع بهم فلم ير الواب حتى اذن له فقال عبد الله
لعمار بن ياسر ادع لي بثيابي فذهبا ثيابا به فلبسها وقال لعمار اسندني الى صدرك واقلب
وجهي الى الجدار وقد كان رسول الله اخى بينه وبين عمار فدخل عمن فلم يرد عليه
ثم قال اقبل بوجهك رحمت الله فلم ير الواب حتى اقبل بوجهه فقال له عمن ما تشكى يا ابا عبد
الرحمن قال دنوبي قال فانتهمي قال الجنة قال الاله عولك طيبا قال الطبيب ففعل هذا
قال انا ما لك بطنك قال جسته علي وانا له محتاج وتعرضه علي وانا عنه عمن فقال له

في ثلث جفاوة قال ما اخاف عليهن الحيلة ما صلين الغداة ثم قال عبد الله يا امهات
المومنين ويا اصحاب رسول الله انتم ان صدقتم ما قلتم ان صدقتموني وان كذبت الـ
كذبتوني ان تقولون ان رسول الله قال لي يوم كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
من قب كثيرة حسنة فقالوا اللهم نعم ثم قال وانشدكم الله ان رسول الله قال لي
في موطن ثلثة اللهم اني قد رضيت لاصفي ما رضي لها ابن ام عبد وسخط لها ما سخط فقالوا
اللهم نعم قال عبد الله فاني لا ارضى لاصفي خليل رسول الله عمن بن عمار فنادى بذلك ثلثا
فقال عمن ماله عقر الله لك عقر اعزرا استغفر لي عقر الله لك فاني ان يرد عليه جوا فكلته
انا من استغفر له فقال اللهم لا تغفر لعمن حتى ترضيني منه يوم القيمة فخرج عمن واقعد
علما له عند واره اذ مات عبد الله بن عمار ففرض الله على ذن العلم فقام ومات عليه
وقد كان اصاهم ان يحياوا فيه وقد صغر له قبر قبل ان يموت فبلغ ذلك عمن فركب
برذونار انطلق فاتي النجوم فوجدهم قد دفنوا فقال عمار يا بن السواد اخر حبه ولم تفلح
فقال عمار له انك ابن السواد فانك ابن الهادية فنزل اليه وصلى بطاه وضر به
وعليه خفان ساذ جان فقال عمار لعجبي كان من خفة الله علي من ضربه اياي ثم قال
عمن والله لا نبشئنه فقال عمار يا والله حتى تكون قبل ذلك بارقة وقال عبد الرحمن
الاهري تريد ان تجعلها سنة للجبارين من بعدك كل ارادوا ان ينشئوا رجلا من
نبشئوا له والله لا يكون ذلك حتى تحول السيف بين يدي ومات زيد ثم اقبل عمن
يثنى على عبد الله وليستغفر له فقال له رجل من القوم تدرى ما فعلت فقل لا كما قال
لا اعرفك بعد الموت تندهني وفي حيواني عاز وندني زادي

وكثر الكلام في امر عمن وظهرت للناس عيوبه فبادهوا في وجهه واعلموه انهم غير
مقاربه عليها **وروي الحسن** قال حدثنا يوسف بن عبد الله عن ابيه
عن ابائه انه جاء عمن الى عبد الله بن مسعود وهو شاك في مرضه الذي مات فيه فولى
عبد الله وجهه الى الجدار فقال له عمن ما ذا تشك في قال دني قال ما تشك قال رحمه
قال فابعث لك طبيا قال لا طبيب مرضني قال فاخرج لك عطايا فقال اسكنه اخرج
ما كنت اليه وتخرج به الي اعني ما كنت عنه فلما قام عمن قالما بن مسعود لم حضره اذا
انامت فلا يحضرني ولا يصل علي ولا يحيا امره ولا حضره ابى الوري **وروي** قال

دخل علي بن مسعود فقال هذا اعطاك ذلك فخذته وكان حرمه اياه تلك مسير فقال
 مالي فيه حاجة فغضبته اذ كان ينمعي فاما اخذ حتى مات **وروي الحسن** قال حدثنا
 محمد بن الصلت قال حدثنا ابو بكر بن عتياش عن عاصم عن زر قال لما مات ابن مسعود
 فتح صندوقه فوجد فيه سبعون الف درهم او تسعون الفا **وروي الحسن** حدثنا يوسف
 عن فضيل عن ابيه عن عويم بن هذيم قال كان في نظر الى حوشة ساق عبد الله بن عمر بن
 قاحلة غلام فاحترجه من المسجد والقاه على البلاط **وروي الحسن** قال حدثنا عمرو
 قال حدثنا حسين عن ابيه عن جوبير عن سعيد عن حراث التيمي قال قال الناس الى ابي
 كعب وهو جالس في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا له يا ابا المنذر ان عثم
 كتب لبعض بني ابي عبيدة بصلت الى بيت مال المسلمين لياخذ منه ما شاء من مال الغنائم
 او كان هذا قالوا نعم **قال** لو علم ان ما تقولون هذا لدخلت عليه فاسمعت ما يكتم فلم يلبث
 ان قر الرجل يا بصلت فقالوا يا ابا المنذر اما ترى الصلت فقام فدخل على عثمان فقال
 له انت الذي بصلت الصلوات الى بيت مال المسلمين يا ابن الهاوية يا ابن النار الكامنة هلك
 واهلك **فقال عثمان** لولا انك شيخ كبير ليس فيك موضع العقوبة لعاقبتك **وروي الحسن**
 الحسن قال حدثنا عمرو عن حسين عن ابيه عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد بن الجراح المكي قال
 قام رجل فاشى على عثمان فقام المقداد بن الاسود فاخذ ترابا فحشاه في وجهه فقال عثم
 ما انت بمسمة يا مقداد فقال المقداد لا انتهي في قد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
 اذا رايتهم المداحين فاصفوا في وجوههم التراب فقال بوايت خالدين زيد الا لفظ
 صاحب منزل رسول الله اقا المقداد فقد قضى ما عليه **وروي الحسن** قال حدثنا يوسف
 بن كليب عن ابن فضال عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد قال قام رجل يثني على عثمان فقال
 المقداد فاخذ ترابا فحشاه في وجهه فقال له عثمان ما انت بمسمة يا مقداد فقال لا انتهي بعد
 سمعت رسول الله يقول اذا رايتهم المداحين فاصفوا في وجوههم التراب قال مجاهد
 اقا المقداد فقد قضى الذي عليه **وروي الحسن** قال حدثنا عمرو قال حدثنا حسين عن ابيه
 عن ابي كثير النواي عن موسى التميمي عن عمة قال دخلت المسجد فاذا الناس مجتمعون واذا
 كف من الغفلة وصاحب الكف يقول ايها الناس اريد حديثا فان بلغا رسول الله فنيص
 ان فيكم فرعون او مثله واذا هي عائشة تعني عثمان وهو يقول لها اسكتي ويقول لها
 امرأة

امرأة رايها راي امرأة وعقلها عقل امرأة **روى الحسن** قال حدثنا عمر وقال حدثنا حنين
 عن ابيه عن الاعمش بن عبد الله عن الحسن بن محمد عن ابيه قال رفعت عائشة ورقات
 ورقات المصحف بين يدي عود بن من وراة حجاجها وعثمان على المنبر فكانت له يا عدو الله
 ما في كتاب الله ان تصاحبه وادان تفارق عن قل فقال لها عثمان والله لتفترق
 اولادك عن عليك حر الرجال وسودها فقالت عائشة اما والله لئن فعلت لقد احك
 رسول الله ثم لم يستغفر الله في مات **الحسن** قال حدثنا عمر وقال حدثنا حنين
 عن ابيه عن حمزة بن عطاء عن ابراهيم الجهمي عن ابيه عن ابي مصعب انه قال اني اخلاص بصير
 انظر اذا خرجت عائشة فبصا فرقتة على جريقة وهي تقول يا غفل هذا فقصد رسول الله
 لم يبل حتى غيرت سنته **الحسن** قال حدثنا يوسف بن فضيل عن ابراهيم الجهمي عن
 جهم بن زيد قال قال الله في اخلاص بصير اذ ذك اذ خرج فقصد رسول الله في جريقات
 عائشة يا غفل هذا فقصد رسول الله بل وقد غيرت سنته فقصد عثمان اذ هو فاحد
 حجه فبلغ ذلك عمار بن ياسر فقال لا والله لا يجزم وانا في ابد وليس سلاحة ثم جاز فليس
 في المسجد فقالوا الحسن هذا عمار ليس سلاحة فقال دعني حتى اتقى سلاحة وامره فاق
 ووطي فقال عمار ان الله لا يستحي من الحق والله بعد وطأني حتى دردت فاتهم الله فانه
 يوفكون **روى الحسن** حدثنا حنين عن ابيه عن ابي سعيد عن ابي سليمان عن ثابت الانصاري
 عن ابي عامر مولى ثابت قال كنت في المسجد فمر عثمان فنادته عائشة يا عدو الله يا فاجر
 اخرجت امانك واضعت رعيتك ولولا الصلوة الحسن لشي ليك رجلا حتى يذبحوك
 دمع الشاة فقال لها عثمان يا زعير انما ضرب الله بك مثلا بامرة نوح وامرة لوط كانتا
 تحت عهد بن من عبادنا ونلا الآية فقال له رجل من الانصار كذبت وقال اخر كذبت ولم
 ير الواحى وثب بعضهم الى بعض فلما كان الغد جاء عثمان فقال يا امه هذه يدي بما تظلمين
روى ان عثمان انزل حديثه بن اليان المدائني وكان امته اصحاب رسول الله عليه وفيه
 قولوا واشهدوا له عيان **الحسن** قال حدثنا يوسف بن كليب عن ابي فضيل عن عمرو بن ثابت
 عن صفية عن عبيدة بن الزهاس قال سمعت منذر بن جرير يحدث ابي فقلت له اب اليس طردك قال
 قال لي منذر بن جرير قال لما هم عثمان ابنت عائشة فقلت يا ام المؤمنين ان
 قد هم فان شئت دفعت عند اليوم فقالت كيف بالحيرة وعياها تزور **الحسن** قال

ذلك ثلثا ثم جاءت الرابعة وكشفت عن ظهرها فاذا ضرب برمح ثم انصرفت فسمعت رسولا
 صلى الله عليه واله يركب حتى لو ان انسانا على باب الهجرة لسمع بكاءه ثم قال اللهم ان عمن
 قد اذاني في ولدي فاذه قاله فخرجت من عندهم سلمة فلقبت عبد الله بن مسعود فقال يا ابا
 عبد الله مالك كئيبا فقلت اخبرني امي سلمة بكذ او كذا فقال ابن مسعود اشهد على رسول الله
 انه لعن عمن حن عليها وحن دلائها وحن جثا عليها **وروى الحسن** قال حدثنا عباد قال
 حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا معمر بن قيس قال حدثنا **سعيد بن ابي سعيد** لمعمر بن قيس قال خطب عمن
 يوم حجة فقال الا ان هذا المال لله يعطيه من يشاء ويمنع من يشاء على رغبته من غم فقام
 عمار فقال والله ان ذلك على رغبته مني فقال عمن وما انت وذاك يا ابن السوداء ثم امر به فوطئ فقه
 عمن عليه فحمل الى بيته ثم سلمة فقال يا ابا القحطان طالم اوزيت في الله قال لم يهل عمار
 الحجة ولا العصر ولا المغرب والعشاء الاخرة حتى افاني في خوف الليل فقام وتوضا وصلى ما فات
 من الصلوة **وروى عن سالم بن ابي الجعد** انه قال ارسل عمن بعد ذلك الى طلحة والزبير ان
 انيا هذا الرجل من اصحاب محمد اما ان ياخذ ابن شاة واما ان يعفو فاني سمعت رسول الله يقول
 له ولا به وامرهم بمكة والمشركون بعد يومهم صبر ال باسره موعدهم الجنة واني قد طلعت فاني
 وعرضا عليه ذلك فقال لا اقبل حتى اتى محمد صلى الله عليه واله فاخبره بالذي لعنت بعده
 فاتباع عمن فاخبراه فقال يا بني امير باقر اش النار يا ذبان الطلع ابلغ علي اصحاب محمد **وروى**
ولما رجع سعيد بن العاص مطردا من الكوفة ارسل ابا موسى الاشعري اليه على الكوفة فاقره
 فلما راى المسلمون جور عمن وعنته وعنده عن الحق واستيثاره بالغيث فضر به الخيارات فاجاب
 محمدا واخذ الاموال ومنعه العطاء وتعطيله حدود الله واستحلاله الممارم واثباته
 المظالم وما عنتهم به من البلاد **سار** واليه من كل جانب وافق يستنويه اولعز لوه او
 يقتل فلما نزلوا به في اولهم الدين اقبلوا من مصر وكانوا اسد الناس عليه **ارسل**
 عمن الى المهاجرين والاضار في انوبه الى الله فما فعلت فلا تقبلوا علي ورزوا النك
 عني وان لكم عهد الله وميثاقه لا ردت المظالم الى اهليها ولا قين الخرد التي عطلتها
 ولا عز لن عمالي الدين كرهتم واستعمل عليكم من اصبتم فلما ارسل بذلك اليهم دخلوا
 عليه فتوثقوا منه واخذوا عليه عهد الله وميثاقه على الوفاء لهم بما اعطاهم من شرط وكان
 الذي اخذ عليه العهد امير المؤمنين عظم وولي له الامر من بعد وخرج فلقي الناس ليحمله الكرم ثم

منه فالتف من عامة من لعنه من السنين الى امصارهم ورجا الناس ان يوفى لهم فلما انصرفوا طلب
 اصحاب محمد صلى الله عليه واله ان يوفى لهم بما اعطاهم فلم يفعل ولم يغم حداد لم يرد مغلته ولم يرد
 حامله **وروي الحسن** قال حدثنا عمرو بن طلحة قال حدثنا حسين بن ابيد عن محمد بن اسحق بن يسار
 المدني عن عبد الرحمن بن ابي ثار انه قال لما راى الناس ما صنع عثمان من العذر كتب من في المدينة فراحموا
 محمد الى من بالافاق منهم وقد نزعوا بالبعوث بجاهدون انما خرجت مجاهدون في سبيل الله
 تطلبون دين محمد وان دين محمد قد افسد عليكم وثوب فلو اوافتمو دين محمد فاقبلوا
 من كل افق حتى فتلوا **وكتب عثمان** الى عبد الله بن سعد بن ابي ربح عاملة على من خرج
 الناس عنه ورغم انه نائب بكتاب في الدين شخصوا من مصر وكانوا اشدة اهل الامصار عليه
 اقام بعد فانظر فلانا وفلانا فاضرب اعناقهم اذا قدموا عليك وانظر فلانا وفلانا فاضربهم
 بكذا وكذا منهم قوم من اصحاب رسول الله ومنهم قوم من التابعين باحسا وكان رسول الله
 ذلك ابو الاغور بن سفيان السلمي حمله عثمان على ذلك وامره ان يسرع حتى يدخل مصر قبل ان
 يدخلهم التوم **فاحقهم** ابو الاغور في بعض طريق فساووه اين تريد فقال مصر ومعه رجل من
 اهل الشام من حواري فلما راوه على جبل عثمان قالوا له هل معك كتاب قال لا قالوا **فهم**
 قال لا علم لي فقالوا ليس معك كتاب وليس معك علم بما ارسلت ان امرنا ليريب ففتشوه
 فوجدوا معه كتابا في اداودة يابسة فنظروا الكتاب فاذا فيه قتل بعضهم وعقوبة بعضهم
 في انفسهم واموالهم فلما راوا ذلك رجعوا الى المدينة ورجع الناس يرجعونهم من الافاق ونار
 اهل المدينة به **وروي الحسن** قال حدثنا عمرو قال حدثنا حسين بن ابيد عن عمرو بن سعيد
 القسم عارني انه قال لما نزل اهل مصر بعثت جمل الناس يستخرجون منهم فقدم ابو بكره فاق
 امهم فذرجعوا واصلحوا واخبره خزيمة بذلك فقال من اخبركم بهذا قالوا ابو بكره قدم و
 اخبرنا بذلك قال ذاك رجل طر فاه في النار كذب والله اخبر من اخرج الثور وليد بن دح
 الجمل **وروي الحسن** عن عمرو بن حسين عن ابيد عن محمد بن السائب الكلبى قال لما رآه اهل مصر
 بعد انصرفهم عنه انه اذركم غلام لعن على جبل بصيغة الى اميره بمهر ان يقتل بعضهم ويحب
 بعضهم فلما اتوا عثمان فقالوا هذا غلامك قال غلامي لطلق بغير اذني قالوا اجلس قال
 اخذ من الاربعين اذني قالوا ماتت قال نفث عليه **وقال عبد الرحمن بن عبد الله النخعي**
 حين اقبل في اهل مصر

اقبلن من ابياء واصفيدهم مخلص كما مثال العتيق فودعه مستخبات خلق الحديد
 بطل بن حق الله في الوليد **١٠** وعند عثمان وفي سعيد
 قال فلما رأى عثمان ما نزل به وانبعث عليه من الناس كتب الى عوف بن ابي سفيان وهو با
 الشام انا بعد فان اهل المدينة كفروا وطمعوا الطاعة ونكثوا البيعة فابعث الي من قبلك
 من مقاتلة اهل الشام على كل صعيد ذلول فلما وصل الكتاب الى عوف بن سفيان ذكره اظهره
 مخالفة اصحاب رسول الله **١١** وقد علم اجتماعهم فلما ابلغ امره على عثمان كتب الى يزيد بن اسد
 كوزي يستنفرهم ويخطم حقه عليهم ويذكرهم الخلفاء وما امرهم الله به من طاعتهم ومناصحتهم
 ووعدهم ان يتخذهم جنده فان كان عندهم عيانت فاجعل لاهل فانت تقوم معا جلي فلما قرى
 كتابه عليهم قام يزيد بن اسد فحمد الله ثم ذكر عثمان فاشفى عليه وعظم حقه وحضهم على نصرته
 وامرهم بالمسير اليه فبايعه ناس كثير وساروا معه حتى اذا كانوا بوادى نهرى بلغهم قتل عثمان
 فرجعوا وكتب عثمان الى عبد الله بن عامر بنيت ب اهل البصرة وكتب الى اهل البصرة بسخنة كتابه الى
 الشام فجمع عبد الله بن عامر اهل البصرة وفر اعليهم كتابه فقامت خطباء البصرة يحضون
 على نصر عثمان وعلى المسير اليه فيهم مجاشع بن مسعود السلمي وكان اول من تكلم وهو
 يومئذ سيد قيس بالبصرة وقام قيس بن الهيثم السلمي فخطب وحضر الناس على نصرته
 عثمان فسارح الناس الى ذلك فاستعمل عليهم عبد الله بن عامر مجاشع بن مسعود فساروا
 حتى نزلوا الريدة ونزل مقدمته ضرار ناحية المدينة فانا هم قتل عثمان **١٢** عن ابي
 الاشعث بن الحنف البصري انه قال كان الذين ساروا من اهل البصرة ستماية رجل قال وما كتب
 عثمان لاهل الشام والبصرة ان ينصروه كتب اهل الكوفة الى اهل البصرة انه والله لا يخرج منكم
 رجل لنصر عثمان الا خرج منا رجلان لقتاله ولا يخرج منكم مائة الا خرج منا مائتان
وروي الحسن قال اشد شاعره عن حسين بن سعيد بن محمد بن اسحق بن ابي رافع بن عبيد بن
 عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ان عثمان بعث عبد الرحمن بن ابي بكر واهل البصرة يستنفرهم
 فلما قدم البصرة تزوج اخت عبد الله بن عامر ام رافع بنت عامر وقام هناك فسمعه عثمان غراب
 لوجه وارسل عثمان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام في اناس من بني مخزوم الى قمار بن ياسر حين
 رأى ما صنع الناس به يسومون من عمار الصلح ويدعون الى نصرته على ان يعطيه رضاء قتلا
 عمار حين كلمه القوم بذلك اولئك الذين اشتروا الصلوة باهدى لا يه ثم قال لقد سمعوني

ببيعة خاسرة وتجارة نه على عذاب اليوم العرض على عثمان ان اتبع الضلالة ومجاهدة
 اهل الحق بما احتاز من اموالهم فاكون لهم ظهيرا لقد حضرت اذن حضرا مينا بل يكلمه
 الله الى نفسه ثم يجد في حبس ليسوء ثم ان عمار بن ياسر قال في ذلك ابياتا ١ ٢ ٣ ٤ ٥

ابن لي نفسي ان تريد قتالهم ٨ وكنت وناباه علي انا مل

وكيف قتالي معشر اودوكم ٩ عن الحق ان لا شتموه بباطل

وكيف تروبدني على نظر كافر ١٠ ضلوا عن الفرقان بالحق جاهل

وكتب اهل مصر وهم بالسفاد بدني ضبابي بكتاب فجاد به رجل منهم حتى دخل عليه

فلم يرد عليه شيئا وامر به فاخرج وكان اهل مصر الذين ساروا الى عثمان ستمائة رجل على

اربعة الوفية لهم رسول ربيعة كل واحد منهم لواء وكان اجماع امرهم الى عمرو بن عبد الله بن جندب

الخراساني وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الرحمن بن عيسى النخعي وكان فيما كتبوا اليه

اتما بعد فاعلم ان الله لا يغير ما بعثكم حتى يغيره اولا بالفساد ثم الله الله

فانك على دنيا فاستنم اليها اخره ولا تنس نصيبك من الاخرة ولا تفر عن الدنيا واعلم

اننا في الله لغضب وفي الله نرضى واننا لن نفتح سيفنا عن مؤانسة حتى تاتينا منك توبة

نضوح او ضلالة محزنة هذه مقالاتنا وقصتنا اليك والله عذيرنا منك والسلام وكتب

اصل المدينة الى عثمان يدعونه الى التوبة الى الله ويحثون ويقسمون له بالله لا يسيرون عنه

حتى يقتلوه او يعطيهم ما يلزمهم من حق الله فلما خاف القتل سار رضىاه من اهل

مدينة فقال لهم قد صنع القوم ما دأبتم في الخروج فاساروا عليه ان يرسل اليهم المومنين

فينطلب منه ان يردتهم ويعطيهم ما يريدونهم ويطلبونهم حتى تاتيه امدادهم فقال لهم

ان القوم لا يقبلون التنازل وهم محتاجي عهد او قد كان مني في قد منهم الاول ما كان

فمن اعطيهم ذلك بسا لوني الوفاء به فقال مروان بن الحكم يا امير المؤمنين مطاؤونهم

حتى تقوى مثل من مكابرتهم على اخذ رفا عظمهم ما سالواك وطاؤونهم ما طاولوك ولهم

قوم بغوا عليك فلا عهد لهم فارسل الى علي بن ابي طالب فدعاه فلما اتاه قال يا ابا الحسن

انه قد كان من امر الناس ما قد رايت وكان مني ما قد علمت ولست منهم على قتلى فارادهم

عني فأتهم الله ان اعطيهم عن كل ما يكرهون وان اعطيهم الحق من نفسي ومن غيرك

ولو كان في ذلك سخط دمي فقال امير المؤمنين الناس الى عدلنا هوج منهم الى قتلنا

وان

والأري قوما لا يرضون إلا بالرضا وقد كنت أعطيتهم عهداً في قديمهم الأولي لم يخرجوا
 جميع ما نعت الأمة علياً فرددتهم عنك ثم لم تفت لهم بشيء من ذلك فلا تفر في
 هذه المرة بشيء فاني معطيهم علياً الحق قال نعم فأعطتهم وأبى الله دفعي لهم فخرج
 أمير المؤمنين إلى الناس فقال ألياً الناس إنكم إنما طلبتم الحق فقد أعطيتهم إن عثمان
 قد ربحهم أنه منصنكم من نفسه ومن غيره وراجع عن جميع ما نكرهونا فاقبلوا منه
 وتوكلوا وعليه فقالوا قد قبلنا فاستوثق لنا منه فأننا وبتد لا نرضى منه يقولون فعل
 فقال لهم ذلك لكم ثم دخل عليه فاحضره الخبر فقال عثمان ضرب بني دبيرهم أجلاً يكون
 له فيه مهلة فاني لا أقد ر على رد ما يكرهون في يوم واحد فقال أمير المؤمنين ما كان
 بالمدينة لا أجل فيه وما غاب فاجله وصوراً من قال نعم ولكن احلني دنيا بالمدينة
 ثلثة ايام فقال له نعم وخرج أمير المؤمنين إلى الناس فأعلمهم بذلك وكتب بينهم وبين
 كتاباً أجله ثلثة ايام على ان يزد كل مظلة بالمدينة ويعزل كل عامل كرههم ثم اخذ عليه
 الكتاب عظم ما اخذ الله على احد من خلقه من عهد وميثاق واستد عليه الناس فامامهم
 والارضاء فقلت المسلمون عنه ورجوا ان يفي لهم بما اعطاهم من نفسه وجعل تياها للنفس
 وليستعد بالسلح وكان عثمان قد اتخذ جنده الكثير من الحبش فبضت الايام اثلثة وهو على
 حاله لم يزد مظلة ولم يغم حد او لم يعزل عاملاً فقال ربه الناس وخرج عمر بن الخطاب
 حتى اتي المصيرين وهم بنو شيب فاجبرهم كذبهم وسار معهم حتى قدموا المدينة فاسلوا
 الى عثمان لم تفارقك على انك ثابت عن اعدائك راجع عما كرهنا منك وقد اعطينا على
 ذلك عهداً ولله ميثاقا قال بلى وانما على ذلك قالوا فاحضد الكتاب الذي وجدناه
 مع رسولك وكتبته الي عمالك قال ما فعلت ولا علم لي بما تقولون قالوا برديك على ذلك
 وكتابك عليه نقش خاتمتك فقال الجمل مصر وقد قد شيبه الخط باخط فاقا الخاتم فانه
 نفس عليه قالوا فانا لا نجعل عليك فان كنا قد ائتمناك فاعز عنا عمالك الصفاق
 واستعمل علينا من لا يترهم على دماننا واموالنا واردد علينا مظاننا فقال عثمان ما اراني
 اذن في شيء اذ كنت استعمل من هويتهم واعزل من كرهتهم فاراد اذن امرهم قالوا واستر
 لتعلمن واستغفرن اولتغلن فانظر لنفسك اودع فاني عليهم وقال لم اكن اطلع سر بالاسر
 الله فحضره ارجين يوماً طويلاً يصلي بالناس صفر الحج فمجهز عائشة للحج فارسل اليها

وكالوا عدوا على كتاب عثمان مع
 برديك في قتلهم وصلبهم فقبل

مروان بن الحكم فقال لها انشدك الله يا ام المؤمنين لما ائت نفسي الله ان يحقن بك دمي
فقلت لا استطيع المقام وقد عنت متاعني وقربت ابني وعرفت على الحج فقام وهو يقول
وحرق فتي على السبلاد **هـ** حتى اذا اشتعلت اخرما

فقلت عاتشة هلم يا مثله بالشعر وددت والله ان صاحبك هذا الطائفة في بعض
غرائبي قد دود عليه حتى انتهى به الى اليم فاقذفه فيه **هـ** وارتحلت متوجهة الى مكة
وبعث المسلمون عبد الله بن العباس الى الموسم فالحقها في الطريق فقالت يا ابن عباس
ان الله لما قد آتاك علما وحكما وانى اذكر ان الله والا سلام ان تتحل عدا عن قتال
هذا الرجل فانه قد حكم بغير ما انزل الله وبذلك سنة رسول الله **هـ** وكانت عاتشة
اشد نساء رسول الله على عمن واشدهم فيه فولاو كانت ترفع فبهى رسول الله
في كل جمعة وتقول هذه اسر بال رسول الله لم يبل حتى ابلع عمن ومنه فلما قضت عاتشة
لنكها وجمع الناس جأها فقتل عمن فقالت لعبد الله بما قدمت يداك والهدى قبلك
هـ الحسن قال حدثنا عمر بن عبد الله عن ابي عبد الله عن محمد بن اسحق المدني عن ابي
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال ارسل الي سعيد بن عبد الملك
بن مروان فاتيته فاقبل ليا النبي يقول صدقني يا ابا جعفر فاذا برجل قد لقي اهل العلم
وحاراهم واذا به كبير في يدك مسيئ من امر عمن الا انه يقول خرجت عاتشة تطالب بدمي
فقلت له اي رجل كان عندكم مروان بن الحكم قال ذلك سيدنا وافضلنا ملت فاتي رجل
كان علي بن الحسين قال صدوق مرضي قلت فاني اشهد على علي بن الحسين انه صدقني عن
مروان بن الحكم انه قال انطلقت انا وعبد الرحمن بن عوف الزهري الى عاتشة وهي تريد الحج
فقلت لهما ان هذا الرجل قد صر فلما ائت فاصلى امره ونظرت في شأنه فقالت قد
غررت غرائبي واديت ركابي وفرضت الحج على نفسي فاست بالتواقيع فجهدنا عليها
فابت فعمت من عندها وانا اقول

وحرق فتي على السبلاد **هـ** حتى اذا اشتعلت اخرما
فقلت لهما المثل ارجع فرجعت فقالت لعلي بن الحسين فقلت هذا الذي قلت شكا
في صاحبك فوالله لو ددت انه مخيط عندي في بعض غرائبي حتى اكون انا الذي اقذفه
في اليم ثم ارتحلت حتى نزلت بماء الصلصل وبعث المسلمون عبد الله بن عباس الى الموسم
فر

فمر بها ونزل ذلك الماء فقتل بها هذا ابن عباس قد بعث على الموسم فأرسلت إليه فقالت
يا ابن عباس إن الله أعطاك لسانا وعلما فانت لك الله أن تحذرك عن هذه الطاغية
عذائم الطلحة إلى مكة فلما اقتضت نسكها بلغها أن عثمن قتل وأن طلحة بن عبيدة الله
بويج فقالت أريد الأصبغ فلما بلغها أن عليا عظم بويج قالت لو ددت أن هذه وقعت
على هذه قال أبو جعفر عظم فما خرجت من البيت حتى ترك سويد بن عبد الملك ما كان في
يد من أم عثمن ونقلت من أجزاء السابغ من تاريخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري الموسم
بتاريخ الملوك الجزء الذي فيه مقتل عثمن وحرب البحر وصغين قال الطبري قال الواقدي
أشياء منها ما عرضت من ذكرها كراهية من ذكره لشناعة ومنها ما ذكر أن عبد الله بن
جعفر حدث عن أبي عيون مولى المسور بن مخرمة قال كان عمر بن العاص على مصر عا ملا عمر
فخر له عن الخراج واستعمل في الصلح واستعمل عبد الله بن سعيد على الخراج ثم أنه
جمعها عبد الله فلما أتى عمر بن العاص المدينة جعل طعن على عثمن فأرسل إليه يوما
عثمن خاليا فقال يا ابن الثالفة ما أسرع ما قتل جرير بن صبيح إنما عهدت بال البحر
عام أول الطعن علي وتأتيني بوجهه وتذهب عني بأخروا والله بولا الكلمة ما فعلت ذلك
فقال عمر وإن كبروا ما يقول الناس وينفكون إلى ولاتهم باطل فأنق الله في غسان
فقال عثمن والله لقد استعملت على ظلمك وكثرت علي القالة فيك فقال عمر
فد كنت عما ملا عمر بن الخطاب وفارقني وهو عني راض فقال عثمن وأنا والله لو
أخذت كما أخذت به عمر ولا مستغنت ولكني كنت عليك فاجترأت علي ما والله لانا
أعرضت نفا في الجاهلية وقبل أن إلى هذا السلطان فقال عمر ودع هذا غلظ فالحمد
لله الذي أكرمنا بمحمد وقد رايت العاص بن وانل ورايت أبا الغسان في الله للعاص
استرف من أبيك فأنكر عثمن في نفسه وقال مالنا ولذكر الجاهلية قال ثم خرج عمر
ودخل مروان بن الحكم فقال يا أمير المؤمنين أوقد بلغت مبلغا يذكر أبا الغسان بن
العاص فقال ودع هذا غلظ من ذكر أبا الرجال ذكر أبا الغسان قال وخرج عمر عند
عثمن وهو متخذ عليه يأتى عليا مة فيوليه على عثمن ويأتى لزبيرة فيوليه على عثمن
ويأتى طلحة فيوليه على عثمن ويعرض للحاج فيخبرهم بما أخذ عثمن ويقرر الناس به
فلما كان حضر عثمن الأول خرج عمر من المدينة حتى انتهى إلى أرض البحر الطين ليعال

لها النسخ فنزل في قصر بقر له العجلان وهو يقول يا بائنا عن ابن عوفان فينا هو جالس
 في قصر ومعه بناء محمد وعبد الله وسلامة بن روح الجذامي ذمهم ركب فناداه
 عمرو بن اقدم الرجل فقال من المدينة قال فافعل الرجل يعني عثمان قال تركته محصوا
 اشده الحصار قال عمرو انا ابو عبد الله فليطط العير والمكواة في النار فلم يزل ينادي
 المكان حتى قربه ركب اخر فناداه عمرو وقال ما فعل الرجل قال قتل فقال عمرو انا ابو
 عبد الله اذ اهلك قرحه فكانت لها في ارض عليه من اراعي في غنم على راس جبل فقال
 له سلامة بن روح الجذامي يا معشر قريش انه قد كان بينكم وبين العرب باب وثيق
 فكسرتهم فاحملكم على ذلك قال اردنا ان نخرج الحق من حافة الباطل وان يكون
 الناس في الحق شرعا سواء وكان عند عمرو يومئذ اثنتان مائة ام كلثوم ابنة عقبة
 بن ابي معيط فنار فيها حين عزله **عنه** ايضا قال محمد بن جرير الطبري **روى** ان عمرو
 بن العاص لما قتل عثمان وبويع لامير المؤمنين وانقضى حرب الجمل دخل عمرو على معاوية
 حين راي اهل الشام يجهنون معاوية على طلب دم عثمان فقال ما رايتكم الا الحق **طلبوا**
 بدم الخليفة المظلوم ومعاوية ساكت لا يلتفت اليه فقال ابناء عمرو ولعمرو الا ترى ان معاوية
 لا يلتفت لقولك فالصرف الى غيره فدخل عمرو عليه نائيا فقال والشرافي لا يحب ذلك
 ارفدك بما ارفدك وانت معرض عنى اما والله ان قاتلنا معك نطلب بدم الخليفة
 فان في النفس من ذلك ما فيها حيث نقاتل من غلم سابقة وفضلته وقرابته وكنا
 انما اردنا هذه الدنيا فصالح معاوية وعطف عليه **وعنه** كتاب الطبري بالاستاذ
 الحسن قال حدثنا عمر وحدثنا حسين عن ابي عبد الله عن ابي سليمان الغضائري
 عن سالم بن ابي جعد السجعي عن محمد بن الحنفية قال كنت مع ابي جعد قتل عثمان فقام قتل
 منزلة فانه اصحاب رسول الله فقالوا له ان هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من امام
 ولا نجد احدا اتقوا بها منك لا اقدم سابقة ولا اقرب برسول الله فقال لا تغفلوا فاني
 وزير اخير من اكون امير افضالوا ما نحن بنا علي بن ابي طالب قال ففعل المسجد فان سبقت لا تكون
 خفيا ولا تكون الا عن رضا المسلمين قال سالم بن ابي جعد قال ابن عباس فكرهت ان ياتي
 امير المؤمنين المسجد مخافة ان يشغب عليه فاني **السمجد** فجاها المهاجرون والانصار فبايعوا
 باجمعهم اولهم طلحة والزبير ثم بايع الناس اجمعوا في مسجد رسول الله وبايعوا امير المؤمنين
 كاتفهم

كافهم على كتاب الله وسنة نبية فصعد المنبر وعار بن ياسر لا يس سلاصه قائم عن عيه
 ومحمد بن ابي بكر عن ابيارة فهد الله وانثى عليه وصلى على نبية صلوات الله عليه ثم استعان
 ربه على ما اولاه وولاه من امر الناس ودعاه نفسه بالعوي وامر الناس بتقوى الله والجماع
 على طاعته والمعاونة له على امر الله تعالى ثم قال في اخر ذلك الا ان كل قطيفة افطموها عمن
 او مال اعطاه فهو ردود على المسلمين في بيت ما لهم فان الحق قديم لا يبطله شيء والله
 لو وجدته تزوج به النساء وتفرق في البلدان لردته فان في العديكم سعة ورحمة
 ومن ضاق عليه العدي فالجور عليه اضيق ثم امر كل سلاح كان في دار عمن او مال تقوى
 به على قتال المسلمين فقبض وامر بنجائب كان عمن اخذها من ابل الصدقة فقبضت وقبض
 سيف عمن ودرعه ونظر الى ما سوى ذلك مما لم يقاتل به المسلمين لم يستغن عنهم
 فتركه ميراثا بين ولي على كتاب الله وقبض ما كان عمن قبض لنفسه من الغنيمة والعقد
 التي كان اشترى لنفسه ولاهل بيته من مال الله وهو الارض التي تسمى بئر اريس
 ودوابها فقبض في ذلك كله وقبض من رجاها ما لا اعطاها ما كان عمن اصارهم بها فوهب مال
 المسلمين **روى الحسن** قال حدثنا عمر وحدثنا حسين عن ابي عبد عن ابي ميمون عن ابي بصير
 العائذي انه قال كنت بالمدينة حين قتل عمن فاجتمع المهاجرون والانصار وفيهم طلحة
 والزبير فأتوا امير المؤمنين فقالوا يا ابا الحسن هلم بنا نبعث قتالا لاجلنا في امر تكم
 انا معكم فن اخترتم فقد رضيت فاخترنا والله تعالى وقالوا ما نختار غيرك واخلفوا اليه
 مرارا بعد قتل عمن ثم اتوا في اخر ذلك وقالوا لا نضلع الناس الا بامره وقد طال هذا الامر فقال
 عليهم انكم قد اخلفتم ابي وابيتهم غيري واني قاتل لكم فوالا ان قبلتم مع قبلي امر تكم والا فلا
 حاجة لي فيها قالوا وما هات لك من شيء قبلناه ان شاء الله فارتفعوا وصعد المنبر فاجتمع
 الناس اليه فقال ابي قد كنت كارها لامر تكم فابيتكم الا ان اكون والله ليس لي امر دونكم
 الا ان منافع بيت مالكم بيدي الاله والله ليس لي ان اخذ من درهما واحدا دونكم رضيتكم
 قالوا نعم قال اللهم اشهد عليهم ثم بايعهم على ذلك فقال ابو بصير نا ذلك اليوم عند المنبر
 منبر رسول الله صلى الله عليه واله وانا اسمع ما يقول قال وبعثت جنيته عمن ثلثة ايام
 لم تدفن ثم ات حكيم بن هزام الفهشي كمل عليا في دفنه وقام سعد بن عبد العزى وصبر بن عظم
 بن عدي بن عبد مناف كلهم في دفنه وطلب لبيد سكرته ان ياذن لاهله في ذلك فاذا نهم

على ان لا يدفن مع المسلمين ويخرج من مقابرهم فلما رأى الناس ذلك فقدوا على الطريق الجحش
فخرج به ناس يسير من اهلهم وهم يريدون به حالطا بالمدينة ليمسحوا كوكبا كانت
اليهود تدفن به موتاهم فلما خرج على الناس رجوا سريره وهو ان يطرحوه فبلغ ذلك عليا
فأرسل الى الناس يعزم عليهم ليكفوا عنه ففعلوا فأطلقوه حتى دفن في حش كوكبا فلما
ظهر موتاهم بذلك الحائط فهدمهم حتى انتهى به الى البقيع وأمر الناس ان يدفوا موتاهم
فبرع عن حتى انقل ذلك عن ابراهيم بن الحسين قال حدثنا عن محمد بن الحسين عن ابيه
عن محمد بن سعيد عن ابي رباح عن ابي كريب عن ابيه وكان ابو كريب عاملا على بيت مال عثمان
قال دفن عثمان بن أبي العترة ولم يشهد جنازته الا م وان بن الحكم وثلاثة من مواله وابنته
الخاصة فقالت ابنته ورفعت صوتها تنذ به فاضت الناس بالحجارة وقالوا انقل نقل وكاد
ان يرحم فقالوا الحائط فدفن في حائط خارج ليس مع المسلمين وكان حديثه عن ابي
بالمدينة وانكوفه لعيب على عثمان ويضرب الناس جوبه وجوره وضلله **وروي** عن هرون بن
سعيد عن ابي عبيدة النهدي قال قال حديثه عن ايمان بن جابر قال قتل عثمان طارت القلوب
مطارها اليك اليوم كل مؤمن شجاع اهل **وروي** عن الاخش عن اسمعيل بن رجا البرقي
عن صحب بن الوليد عن بكير بن حم العباسي انه قال لما جاء قتل عثمان فزع الناس الى حديثه بن ابي
فدخلنا عليه في منعة له حتى ملأناها عليه فسمعته يقول بحمد الله كما في عثمان اشك ولكن
اشك في قتله فلا ادري كافر قتل كافر ام مؤمن لما ضا ابيه الغنية حتى قتله فهو افضل من
ايماننا فقال له رجل والله ما جعلت له محرجا فقال حديثه بل الله لم يجعل له محرجا ولا **وروي**
وروي عن الاعشى عن ابن سلمة انه قال بنيا شيب بن ربيع وهو سيب عثمان في حلقه
فيها حديثه بن ايمان ويقولون ان القرآن لا يدعنا حتى نسبه فقال حديثه ان فعلت
ذلك فقد دخل صغرتة وهو ظالم لنفسه قال **وروي** عن ابي سعيد فقال رجل من الحجاز ما شهدته
عليه يا ابا عبد الله كلنا نعلم نفسه فقال حديثه لا بل والله دخلها وهو كافر **وروي**
عن حبيب بن عبد الله الارزدي انه قال كنا مع حديثه بن ايمان في المسجد فقال رجل
لصاحب سبيع حديثه صوتته لعد قتل عثمان مظلوما فقال الاخر بل قتل ظالما فالتفت
اليها حديثه وقال ما تذكرا ان من قاتل عثمان حبل هو الا كافر قتل كافر فقلت يا ابا
عبد الله فما جعلت له محرجا فقال بل الله لم يجعل له محرجا والذي نفس حديثه بيده
لا يبلغ

لما بلغ الله رجل يحب عثمان الا لغيره كما لعنه صاحب العجل فارخورة في يد والده وروي عن
 الحسن بن حبيب بن ثابت عن يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي ان قال انيت زيد بن ارقم
 فقال من انت قلت ابن خليف بن ابي جعدة بن هبيرة فقال له صاحبك فقلت ما نفعهم علي
 عثمان فما اجابني عما سالت الا ان قال كبرناه ثلث بان جعل المال دولة بين الانبياء واولاد
 السابقين لاولين فلما صاحب محترم بمنزلة من جارب الله ورسوله ثم احرق كتاب الله تعالى
 وروي عن عاصم بن عبيد عن يزيد بن ابي رباح عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال انيت الي
 المدينة ايام صهر عثمان في الدار فاذا انا بطيخة بن عبيد الله في مثل حرة السوداء والرجل
 والسلاح يطوف بدار عثمان حتى قتل **روى الحسن** قال حدثنا عمر وقال حدثنا حين
 عن ابي عروبة عن هرون بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود قال انيت الي
 المسجد فلما دخلنا سمعنا الخط الناس واصواتهم فقال لي يا بني ما هذا قلت الناس يحرقون
 بدار عثمان فقال من ترى من فرئيس قلت طلحة بن عبيد الله فقال اذهب اليه فادنيه فقلت
 لطلحة يا ابا محمد الا تنهني الناس عن قتل هذا الرجل فقال يا ابا سعيد انك دارا فادهب
 فاجلس في دارك فان نعلك لم يكن يخاف هذا اليوم **روى الحسن** عن سليمان بن قيس عن عمر
 الضبي عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال ارسلت ابا حبيب ابنه ابي سفيان زوج النبي
 الى امير المؤمنين ان امن لي خاصتي واهلي من اهل الدار فقال امن ابناس كلهم غير نعل النبي
 سعد بن العاص **روى الحسن** عن مجالد بن سعد الهذلي عن الشعبي انه قال حضر عثمان ليلة
 وعشرين ليلة وقيل يوم الاثنين صبيحة ثمان عشرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة خمس وعشرين
 من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر ما جاء في طريقه **روى الحسن** قال حدثنا
 عمر وعاصم بن عبيد عن سليمان بن ابي ليلى عن عبد الله بن عباس قال حرق عثمان
 المصاحف حرق قراءة عبد الله بن مسعود وحرق قراءة ابي بن كعب وامر الناس ان يرقوا على
 حرف واحد وامر بما خالف ذلك الحرف فحرق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انزل
 القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف وذلك مثل قولك هلم واقبل واذهب انطلق فكل
 ذلك صواب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقرأ القرآن كما انزل فليقره قراءة ابن ام عبد
 يعني عبد الله بن مسعود **روى الحسن** عن هرون بن سعد عن ابي عبيدة الزهلي انه قال لما راى
 ابوذر عثمان قد امر بتخريف المصاحف قال له يا عثمان لا تكن اول من حرق كتاب الله فيكون لك

بن هاشم كيف الصلاح وعظكم ٨ صلاح ابن اروي سيفه وقلابه
 قالوا نكولوا فانكبه ٨ موآ وعليه محكم وصار به
 لمر لا انسى ابن اروي وقته ٨ وهل بين الماء ما عاين شاربه
 هو الا نفع العينا مني وليس ٨ سوى الا نفع العينا مني وراقبه
 والى الحجاب اليكم بحفضل ٨ بستم سمعاً جرسه وحلانه

فاجابه عبد الله بن ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وامه حنانة ابنة ابي طالب علم
 بكتبت عن من يبكي ابن عزال بها ٨ تكب عن قصص المحجة حاسبه
 مع جاهد في نفوسه احمد ٨ ورى من المال الجزيل اقرار به
 اضاع حدودا في الوليد وعيب ٨ الشهو وقد يلوى عن الحق قاربه
 وشبهته كسرى وقد كان مثله ٨ وتب كسرى فعله وضر ابنه
 فلات الوفا عن صلاح ابن اختنا ٨ وسالوا يجب عنه الوليد وصاحبه
 هاهنا عمن ثم تغيثا ٨ بشعبين من عمان تقوى لهما به
 ولات الوفا سيفه ان سيفه ٨ اضع والفاه لوى الباب ضاربه

قد انبأ عجز من سيرة عمن واحد انه وما نعت عليه امة وهو ابن من ان يكيف واظهر
 من ان يوصف اذ كان الرجل غير مرآة اهد ولا قابض على الاسلام بيد غير آتية الى دين
 ولا متلت بجبل منين بل مناع للخير معتد ائتم راغب عن الحق زانغ عن الصدق متبع
 انار الاكاسرة قاف سنن القيامة بل نادر عليهم بقطيل الحدود ونكت اليهود والجور في
 الحكم والنفاق والظلم فلم يدع الله حرمة الا انكها ولا حرمة الا اكلها ولا محلة الا حرما
 ولا وليا لله الا اذله ولا عدا الا اعزته ولم ينله كذلك كما وصف فرعون امر الا يصر فيه ثم اخذه
 الله خطه عز مقتدر وزد الله الذين كذبوا بغير ظلم لم يبالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال قلته
 اي جرم اجر موااتي عقد فقصوا واي عهد نكوا واي ظهر قصوا وبالله اي عقبة استموا
 واي تيه سلكوا وفي اي حقوة قد قد فوا غشا وصد او ظما وجرأة وبغيا اولئك الذين
 اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبهم على النار اعاد الله تعالى
 واخواننا المؤمنين من طول الامل والزبغ في بقولك والملك حيث كنا وكانوا في البلا
 انه الكريم الجواد امين يا رب العباد

من الغد مثل ما قال بالامس فقال رجل انا قال انك مقتول كما قتل صاحبك قال لا اباي
 فذهب فقتل ثم قال ثالثا فقام رجل فقتل فقال امير المؤمنين قد هل لكم قتالهم الآن
 فبرز هؤلاء وهؤلاء فاقتلوا قتالا شديدا وقتل طلحة في المعركة واهرم أصحاب محمد
 وعائشة راكبة عليه ليس معها احد فقال امير المؤمنين ليجد خذ بزمام بعير خيلك فانها
 قتالت من انت قال ابن ابيات قالت كذا قال ابو ابي كرهت قال وكان امير المؤمنين
 قال قبل ذلك ابن الزبير فاقوا هوذا واقف فارسل اليه رسولا ونهني حتى خبرك وكان
 الزبير في السلاح وامير المؤمنين في قبا طاق وبرنس وسيف وقنسوة فقال له الحسن عليه السلام
 يا امير المؤمنين ذاك في السلاح وليس عليك انما يحق له ان يقاتل في ذنا كل واحد
 منها من الاخر حتى اختلف اساداتها فقال امير المؤمنين نذ كر يومنا وانت في مكان كذا
 فمر رسول الله فقال لك لتقاتلن هذا وانت ظالم له فقال الزبير ذكرتني ما قد نسيت
 فلن اسل عليك سيفا فادبر فقال له عبدة الله ابنه ما هذه الدغى ذكرك قال ذكرتني
 كنت قد نسيت قال بعد ما اخرجت القوم تتركهم وتذهب فانه ابوبشير فرده عليهم وكان
 في العسكر حتى القدر **١٠** ان ابنه ونجته بترك القتال وقال لعلك رايت موت ادم تحت
 رايات ابن ابي طالب لقد فطحتنا فضيحة لا تغسل رؤسنا منها ابدا فغضب الزبير من ذلك
 وصاح بمرسه وحمل على اصحاب علي عظم حملة منكزة فقال امير المؤمنين لا صحابة افرجوا له
 فانه خرج فشق الصف فخرج منها ثم رجع وشعرها ثانيا ثم رجع لم يطعن وم يضر فقال
 لابنه هذه حملة من يخاف فقال له ابنه فلم تنصرف عنا لان وقد استقت صفتنا ابطان قال
 الزبير ارجع والله لا اخبار كان رسول الله عهدها اوقا السيتها حتى ذكرتها علي فغفرتها ثم
 خرج الزبير من عسكرهم ثابتا ما كان منه وهو يقول

ترك الامور التي تخشى عواقبها **١١** لله اعمل في الدنيا وفي الدين
 نادى علي بامر لسف **١٢** انكره **١٣** فذ كان عمر ابيات الخير منده حين
 فاحترت عارا على نار مؤججة **١٤** ما ان يقوم ها خلق من طين
 اخال طلحة وسط القوم منجد لا **١٥** دكن الضيف وماوى كل مسكين
 فدكت انفره حيا وينفر **١٦** في الثايبات ويرمي من ير اميني
 حتى انتهيا بامر ضاق صدره **١٧** فاصبح اليوم ما يعنيه يعنين

قال ثم مضى الزبير وتبعه خمسة من الفرسان يحملونهم وفروهم ومضى حتى صار الى وادي
السباع فتركهم على قوم من بني تميم فقام اليه عمرو بن جرهموز المجاشعي فقال يا ابا عبد الله كيف
تركت القوم قال تركتهم والله وقد عرفوا على القتال ولا اشدت ان القوم قد اتفوا فسكرت
عنه عمرو بن جرهموز وامره لطعام وسبي من لبن فاكل الزبير وشرب ثم قام فضلى واخذ
مضجهم فلما علم ابن جرهموز ان الزبير قد نام وثب اليه ففر به فربطه على ام راسه **فقتله**
قوله لتقتلننا البطان يقال استقتلنا البطان وعروناه اذا اضطرب حرام الرجل
لان البطان هو الرجل وانما يلتقي ويستأخر اذا التقت عروناه وهو لا يقدر على النزول
فرقا لئلا يهتد به **اخبرنا** الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد الحاصمي اخبرنا اسمعيل بن احمد الواعظ
اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري اخبرنا
اخبرنا اسمعيل بن محمد الصغار حدثنا سفيان بن اخضر حدثنا عمرو بن شبيب حدثنا الحسن بن الحسن
الحسن بن علي بن ابي طالب **البحر** قال ان اقل شهود شهيد وبالزور في الاسلام واخذوا عليه
امر شي لدني شهيد واعند عائشة حين مرت بها احوأب فقالت ردوني ردوني منين
فاتوا لها بسبعين شجافا شهيدا والذما وثقا وما هو بماء احوأب **ابن سنان** عن احمد بن محمد
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو اسحق المدني وابو الحسن بن الحافظ قال لا حدثنا محمد بن اسحق
الثقفي حدثنا سليمان بن عمار بن صبيح مولى سهل بن حنيف حدثنا ابو عليه بن اسحاق بن
الصلوة عن ابن ابي عمير قال قالت عائشة اذا قرأ ابن عمر فارسية فقامت قبلها هذا ابن عمر
قالت يا ابا عبد الرحمن ما يمنعك ان تنهاني عن سير فار رايت رجلا غلب عليك وظنت انك
لا تخافينه قالت اما انك لو نهيتني ما خرجت **ابن سنان** عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ابي طاهر ببغداد اخبرنا احمد بن عثمان اللادي حدثنا ابو جعفر محمد بن سويد الطحان
حدثنا سفيان بن محمد الحصري حدثنا يوسف بن اسباط حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن
عروة عن ابيه قال ما ذكرت عائشة ميرة لها الا بكنت حتى تبلى خمارها ونقول يا ليتني كنت
نسبا منسبا **ابن سنان** عن الحافظ ابي بكر بن احمد بن موسى بن عمرو بن محمد بن احمد الزاذقان
حدثني جدك محمد بن الخطاب حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عبد الجبار بن الصبح بن
عمار الدهني عن سالم بن ابي الجعد قال ذكر رسول الله خروج بعض امهات المؤمنين فضحكته
فقال انظري يا حير ان لا تكوني اياها ثم التفت الى ام المؤمنين فقال يا ابا الحسن انك لا تسمعها
شيئا

شيئا فارتفع بها **بارس** عن أحمد بن الحسين خبرنا أبو عبد الله الحافظ خبرنا أبو الوليد وأبو بكر
 بن قريش قالوا حدثنا الحسين بن سفيان قال حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن الحسين حدثنا
 رفاعه بن أبي إسحق عن أبيه عن جده قال كنا مع علي بن عيسى يوم الجمل فبعث أبو طلحة بن عبد الله
 أن العتيق فأناء فقال له تلك الله هل سمعت سورة الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه
 فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال اللهم نعم قال لم أذكر وأبصر طلحة **بارس**
 عن أحمد بن الحسين خبرنا أبو الحسين المفضل المفضل أخبرنا أبو عبد الله بن جعفر حدثنا المفضل
 بن سفيان حدثنا ابن عمير حدثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس قال كان مروان بن الحكم
 مع طلحة والزبير وعائشة يوم الجمل فلما ثبت الحرب قال مروان لا أطلب ثاري بعد اليوم
 فرماه بسهم فاصاب ركبتة يعني طلحة **بارس** عن أحمد بن الحسين خبرنا أبو نصر بن
 عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة خبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين السراج حدثنا أبو جعفر محمد
 بن مطين حدثنا أحمد بن الوليد حدثنا محمد بن عمر المازني عن أبي عامر الأهوازي عن بلال بن مسعود
 بن حجرة السدوسي عن أبيه عن جده قال مررت بطلحة وهو صريع بأخر من فقال من أنت
 قالني أرى جعلت كالنمر الطالع فقلت رجل من أصحاب أمير المؤمنين قال فمد يده
 أباليعت لا أمير المؤمنين فبسطت يدي فأنهضت وقضى فأنيت أمير المؤمنين فأنهضت فأنهضت
 فقال الله أكبر صدق الله ورسوله أبي الله أن يدخله النار لا وسيعني في عنقه فأتا الزبير
 فأنه أيضا خرج لطلب يدهم عثم ثم تلافت على ذلك حتى أصبغت الغنمة فخرج **بارس** ابن أبي عمير
 في فتوحه أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب إلى طلحة والزبير قبل قتال الجمل أخذ للجنة عليهما أما بعد
 فقد علمنا أني لم أرد الناس حتى أراهم ولم أبايعهم حتى أراهم حتى أراهم حتى أراهم حتى
 أبايعهم ولم تبايعوا السلطان غالبه لا لمرض حاضر فإن كنتم تبايعونا طاعة لغيرنا فبأن الله
 وأرضاء عما انتما عليه وأن كنتم مكرهين فقد جعلنا في سبيل عليكم بأظهاركم الطاعة
 وكنتم نكاح المعصية فأنتم يا زبير فارس قريش أنت يا طلحة شيخ المهاجرين قد فطعنا هذا
 الأمر قبل أن تدخلوا فيه وسمع لكم من خروجكم منه بعد قراركم وكتب إلي عائشة **بارس**
 فأنك خرجت من بيتك عاصية لله ورسوله محمد بن علي بن أبي طالب كان غلبت موضوعا ثم تفرقت
 أنت تريد بين الأصحاب بين المسلمين فخير بيني ما للنساء ووفود المعاكرو والأصالح بين
 الناس وطلبت كما زعمت يدهم عثم وعثمان من بني عاصية وانت من بني نعيم بن مرثد ولعمرك الله

ان الذي عرضك للبلاء وحملك على المعصية لا عظم البلاء ذنباً من قتلته عمن وعضبت
 حتى غضبت وما هجت حتى هيجت فالتقى الله يا عائشة وارجمي الى منزلت واسلي
 عليك منزلت والسلام **وروي** انه قال راسلهم مرة بعد اخرى لكي ينفوا عن الحرب وحل ريد
 بن صوحان وعبد الله بن عباس رسالا اليهم فلما لم يجيبوا الى ذلك جمع من باليعز النبال
 ومن اهل بيته وخطبهم فقال ايها الناس اني قد تابيت هؤلاء النعم وراقتهم وناشدتهم
 كيما يرجعوا ويريدوا قلم يفعلوا ولم يستجبوا وقد بعثوا اليك ابرز اللطفا واثبت
 للجلاد وتعد كنت ولا اهدد بالحروب ولا ادعي اليها فلقد انصف القارة من اياها
 ولم يسن ابرقوا وارعدوا فعدو فوني وقد راوا لك ايتي انا ابو الحسن الذي قلت
 صدهم وفرفت جماعتهم فبذل لك القلب القوي ودينا على بنية من ربي لما وعدني من
 النصر والظفر واني لعل غير شبهة من امرى ولا وان الاوان الموت لا يفتون المقدم ولا
 يجر الحارث ومن لم يقبل عيت وان افضل الموت القتل والذي نفس علي بيدك لالف
 ضربت بالسيف هون علي من منية على نغاشن ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم ان طلحة
 من عبدي الله اعطاني صنعة عبيد طائعا ثم نكت بعني اللهم فعاجله ولا تمهل الله وان
 الربير بن العوام قطع قرابتي ونكت عهدي وظاهر عدوي وضرب الحربي وهو يعلم
 انه ظالم لي اللهم فاكفنيه كيف شئت واني شئت قوله علم قد انصف القارة في ايامها
 القارة قبيلة وهم عضدة والريش بن الهون بن خزيمه سموا قارة لاجتماعهم
 والتفافهم تشبيها بالقارة التي هي لاكمه وقد اراد الشداع ان يفرقهم في قبائل
 كنانة فقال لهم دعونا قارة لا تنفرونا فتجمل مثل اقبال الظلم اي دعونا محققين
 وكنا نورا لامة الحديق زعموا ان اربعين منهم اصتوا البني في ليلة مظلمة فمروا جميعا
 واصبحوا فراوا الاربعين منها في صخرة والتقى قاري واستدعي فقال القاري ان شئت
 صار عنك وان شئت راضيتك وان شئت رافقتك فانقار الايام فقال القاري
 قد علفت سلى ومن الاها انا نصيد الخيل في هواها انا اذا ما فنته نلتهاها
 نود اولها على خراها فودها دامية كلاها قد انصف القارة من اياها
 ثم انتزع القاري ليرسها فثك به فواده ضرب امير المؤمنين عليه السلام فقتل اختار
 المرأة وهو ابن جديتها فلقد انصف قال ولما تقابل العسكران عسكر امير المؤمنين
 ومجاهد

واصحاب الجبل جعل اصحاب الجبل هم اهل البصرة عسكر عائشة يرمون اصحاب امير المؤمنين
 حتى عقر وامرهم جماعة فقال الناس يا امير المؤمنين انما قد عقرنا ببلهم فما انتظارك
 بالقول فقال لكم اسئد فاني قد عذرت وانذرت فكن لي من الشاهدين ثم دعا
 بالدرع فاخرج عليه وثقله بسيفه واعتجز بهما منه واستوى على بغلة رسول الله
 ثم دعا بالمصنف فاخذ بيده ثم قال ايها الناس ياخذ هذا المصنف فيدعو هؤلاء القوم
 الى ما فيه فوثب غلام من مجاشع يقال له مسلم عليه قباء ابيض فقال انا احدث يا امير المؤمنين
 فقال له يا فتى ان يدك اليمنى تمزق فتاخذ باليسرى فتقطع ثم تقرب عليه بالسيف حتى
 تشل فقال الفتى لا صبر لي على ذلك فنادى علي عيسى ثانيا والمصنف في يد فقام ذلك
 الفتى وقال انا احدث يا امير المؤمنين فاعاد عليه مقاتلة الاولى فقال لا عليك يا امير المؤمنين
 فهذا اقليل في ذات الله فاخذ المصنف والنطق به ايهم فقال يا هؤلاء وهذا كتاب الله
 بليتوا وبنيكم فطرب رجل من اصحاب الجبل يدعى اليميني فطربها فاخذ المصنف بسهما له فمطعت
 فاصطن المصنف صدره فطرب عليه حتى قتل فنظرت اليمانية فرثته بابيات فيها
 يا رب ان مسلما انا هم تلو كتاب الله لا يخشاهم فرقلوه رملت لحاصم
 قال فدفع امير المؤمنين سيفه راينه الى محمد بن الحنفية فقال تقدم يا بني فتقدم محمد ثم
 وقف بالراية لا يبرح فصاح به امير المؤمنين افنم لا اقم لك فحل محمد بالراية طين لها
 طعنا منكرا و امير المؤمنين ينظر اليه فاعجبه ما راى من تقدمه وطعنه فقال له
 اطن بها طين اهلك محمد لا خير في الحرب اذا لم توجد

فتأمل محمد بالراية ساعة ثم رجع فطرب سب امير المؤمنين فبذل الى سيفه فاستلمه ثم حمل على
 القوم فطرب فيهم يمينا وشمالا ثم رجع وقد اخنى سيفه فحمل سيويه بركبته فقال
 له اصحابه نحن نكفيك ذلك يا امير المؤمنين فلم يجب احدا حتى سواه ثم حمل ثانية حتى
 اختلط بهم ليضرب فيهم فداقدهما حتى اخنى سيفه ثم رجع الى اصحابه وحمل سيويه
 بركبته وهو يقول والله ما اريد بذلك الا وجه الله والدار الآخرة ثم التفت الى ابنه
 محمد بن الحنفية وقال هكذا افاضع يا بني ثم تقدم رجل من اصحاب الجبل يقال له عبد الله بن
 يثرى فحمل برمح و يقول

يا رب اني طالب ابا الحسن ذلك الذي يعرف صفا بانتي ذلك الذي يطلبه على الاثر

فخرج اليه امير المؤمنين وهو يقول ان كنت تبغى ان ترى ابا الحسن
وكنتم ترميه بانيار الفتن فاليوم تلقاه مليا قاطنا بالضرب والطعن عليا بالسيف
ثم شد عليه ففرضه بسيفه فزبه هزله بها عاتقه فسقط فتيلا فوقف عليه امير المؤمنين
وقال له قد رايت ابا الحسن فكيف رايت فخرج اخو عبدالله بن يحيى فارحما وقال
اضربكم ولو اري عليا عمته ابين شرفيا واسم اعظمنا خطيتا
فشد عليه امير المؤمنين عليم وهو يقول

يا طالبنا في حربه علمنا مخبر ابين شرفيا اثبت الحاه به مليا مهد باسمه عاكنا
ثم ضرب فزبه على وجهه فزبه بصف راسه ثم انشى عليم يريد اصحابه فصاح به صائح من
خلفه قال نعمت فاذا عبدالله بن خلف الخراساني وهو صاحب نزل عائشة بالبصرة فلما رآه امير
المؤمنين عرفه فقال عائشة يا ابن خلف قال هل لك في البارزة فقال امير المؤمنين ما اكونه ذلك
ولكن رجلك يا ابن خلف ما رايتك بالقتل وقد علمت من انا فقال دري من يدخلك يا ابن خلف
واذن من لثري انما يقتل صاحبه فثنى امير المؤمنين غان فرسه والنبأ للفراب فبدره عبدالله بن
خلف فزبه فاتقاها امير المؤمنين بجفنه وضربه فزبه اطارت فخذة قوله عظمطا هو الطويل
المضطرب وقوله عليم سميد عا السميدع السيد الكريم الموطن الاكشافه قاله وجمال الاشراف
الصغيرين وقيل من ثمان اهل الجمل جماعة واحد بعد واحد مبارزة وكان عمار بن ياسر وعبد
البحر من بارزوا بلبيا في الحرب ثم اشتبكت الحرب بين العكرين واقتلوا قتالا شديدا لم يسمع
ببطله وقطعت على نظام الجمل ثمانى واستعوى بدا وصار اليهودي مثل القنفذ مما في من البيل والاك
وحمرت الارض من الدماء ودمر الجمل من ورانه فنج ورغا فقال امير المؤمنين عوقى فانه شيطا
ثم التفت الى محمد فقال انظر اذا عوقب الجمل ووقع لجنبه فادرك اذلت قوارها فلما عوقب الجمل وقع
لجنبه ضرب به انه الارض ورغا شديدا فبادر عمار بن بكر فقطع الساع اليهودي بسيفه واقتل
امير المؤمنين على بطله رسول الله فخرج اليهودي برحمة وقال يا عائشة اهكذا امر لك رسول
الله فقال يا ابا الحسن قد ظفرت فاصلى وملكك فاسمع فقال عليم الحمد شاك باخك لا
يدن احد منها سوالك فادخل محمد يديه اليها فاضطربها ثم قال لها اصابك شئ فغالت لا
ولكن من انت وسبك فقد صمت منى ما لا يحل لك فقال محمد اسكنى انا محمد اخوك
فعلت بنفك ما فعلت وعصيت ربك وهتك سترك واجتهدت منك وتعرضت
للقتل

للنفل ثم ادخلها البصر وانزلها في دار عبد الله بن خلف **رواه** عن الحافظ بن منصور
 شهر دار بن شيرويه بن الديلمي قال اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس بن محمد بن ابي كثر
 عن الشريف ابي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفي باصفهان عن الحافظ ابي بكر بن موسى بن ميمون
 بن ابن فوران الاصفهاني حدثنا محمد بن الحسين بن الدقاق البغدادي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي
 شيبة حدثنا ابراهيم بن الحسين النخعي حدثنا يحيى بن ابي علي حدثنا عمر بن يزيد حدثنا عبد الله بن
 محمد بن شهر بن حوشب قال كنت عند سلمة فاستاذنني فقلت من انت فقال انا ابو ثابت مولى
 ابي زرقات مرحبا باني ثابت ادخل فدخل فركبت به وقالت ابنة طارق بن طارق الطوبى
 مطارها قال مع علي بن ابي طالب قالت وفقت والذي نفسي ام سلمة بيده سمعت رسول الله
 صلى الله عليه واله يقول علي مع القرآن والقرآن مع علي ان يفترقا حتى يرد علي الجحش ولقد
 بعثت ابني عمر وابني ابي عبد الله بن ابي مية وامرتهما ان يأتيا مع علي من فائدة قوله ان رسول
 الله امرنا ان نفرق في جهنم وفي بيوتنا اخر حتى اقف في صف علي **رواه** عن شهر دار
 بن شيرويه بن الديلمي اخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس عن الشريف ابي طالب الفضل بن محمد بن
 طاهر الجعفي باصفهان عن الحافظ ابي بكر بن محمد بن موسى بن ميمون بن فوران الاصفهاني حدثنا محمد
 بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن اسماعيل حدثنا محمد بن الوليد لعقيل حدثنا قثم بن ابي
 قتادة الحراني عن وكيع عن حماد بن النوايس عن الاصمعي بن نباتة قال لما اصيب زيد بن صوحان يوم الجمل
 اناه علي بن ابي طالب فوقف عليه وهو ما به فقال رحمت الله يا زيد فوالله ما عرفتك الا ضيف
 المودة كثير المعونة فرجع زيد راسه وقال وانت يا امير المؤمنين رحمت الله فوالله ما عرفتك
 الا بالله عاكما ويا بانه عارفا **رواه** ما قالت معك من جهل ولكني سمعت حديثا عن النبي
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول علي امير البررة وقائل النجوة منصور من
 نصره محذور من خذله الا وان الحق مع علي الا وان الحق معه وتبعه لا فليوا معه **رواه**
 ان امير المؤمنين عليه السلام قال لوليد بن محمد بن الحنفية شالك والحجل فكانت الراية معه فسمع
 ذلك الحسن عليه السلام فتقدمه وطفن الحجل فدخلت محمدا من ذلك عضاضة فقال امير المؤمنين
 هو علي بن ابي طالب هذا ابن رسول الله وانت ابن علي **رواه** عن عبد الله بن عباس
 قال لما هم اصحاب الجمل ونزلت عائشة في دار عبد الله بن خلف ارسلني امير المؤمنين
 اليها يامرهابا بالسير عن البصر والتأهب للسفر الى المدينة فانيتها فدخلت عليها في بيت قفر لم اجد

فيه مجلسا الآ على التراب فخرت بهمري ناحية البيت فلم ير شيئا الا رحلها فشاوت طمسة
منه فعدت فوقها فقالت خطأت السنديا ابن عباس قلت وما فعلت قالت دخلت باخر
ذني وتناوت طمستني بهمري قلت عني علمناك السنديا نحن احق بها منك وانما تبيلك
الذي جلسك الله فيه ورسوله ان الله يقول يا ايها النبي ان التقيين فلا تخضعن الايات
فخرجت من بيتك ظالمة لنفسك عاتية على ربك عاصية لنبينا فاذا رجعت الى بيتك
وقعدت فيه لم يكن شأنك دخله بغير ذلك ولم تأخذ متاعك الا بامر الله ان امير المؤمنين
عبيد الله بن علي بن ابي طالب الى المدينة فقالت رحم الله امير المؤمنين ذلك عمر بن الخطاب
فلت صدقت قد كان عمر امير المؤمنين رجلا وهذا والله امير المؤمنين رجلا والله هو
امير المؤمنين رجلا وواجب حفا وفضل علما وقدام سما من ابيك ومن عمر قالت
ابيت ذلك عليكم يا ابن عباس قلت اما والله لا يوت قصير المدة ظاهرا الشوم عليك بين
النعال وما كان الا كلب لثاة فني صرت لا ناخذين ولا نعطون ولا تامرني ولا تنهني وما
كنت الا كما قال اخو بني اسد

ما زال اعداء القضاة يبنوا **هـ** شتم الصديق وكثرة الالقاب

حق نزلت کائنات قولت بیهم ۲. فی کل مجمعه طیار و باب

فأوردت دمعها سحرها ثم قالت أرسلوا نساء عنكم أما والله ما في الأرض بلدة أبغض إلي
من بلدكم أركم فيها يا بني عباس فقلت أم والله ما ذاك بلد لنا عندك ولا بأثرنا عليك
أنا جملناك للمؤمنين أفلأنت ابنة رومان وجعلنا أبانك صديقا وهو ابن أبي قحافة
فأنت بنات ستين أم المؤمنين لا بنهم وعدي قالت تمنوت علي برسول الله يا بني عباس قلت
ولم لا نحن عليك بن بركات فيك شجرة منه لم ننت علينا ونحن لمحور دمه ومنه والله وإنما
أنت حشيتة من شع حشا يا خلفها رسول الله لست بأرسلهن عرقا ولا بالنظر هن ورقا ولا
بأمد هن ظلا فصرمت نادمي وتنهيت فسطاعين وتدعين فنجابيين فما شكرت نعماءا عليك
ولا كنت كما قال أخو بني فهر

منفت على فرمى قايدها عداوة ، فقلت لهم كفوا العداوة والنكرا

ففيه ارضان مثله لصديقه ، واجي بكم ان تعلموا البغي والكفرا

ثم مررنا فالتقينا مير المومنين وكان اذ البعث رجلا لم يزل مقعدا له حتى ياتيه فاضربته عما كان
بيني

بين وبينهم الكلام فقال انا كنت اعلم بها منك حيث بعثت بك اليها يا حسن هلم فاد
 الى عائشة فقل لها يقول لك امير المؤمنين الذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان لم توخل
 الساعة لا بعثني اليك بما تعلمين لما اتاها الحسن ودخل عليها بغير ذن وقال لها
 بمخاللة امير المؤمنين قالت رحلوني فقالت لها امرأة من المهاجرة يا امير المؤمنين انك انت
 ابن عباس شيخ بني هاشم فسمعناك نحاور به حتى علا صوتك وخرج من عندك مغضبا
 ثم اتاك غلام فاقبلت فقالت انه و الله بن رسول الله فمن اراد ان ينظر او يفتي رسول
 الله فليطير الى هذا الغلام وقد بعثه ابويعلى الي بما علمت فقالت لها امرأة اسالك عمة
 رسول الله الا اخبرتنا بالذي بعث اليك به قالت ان رسول الله جعل طلاق نساءه
 بيد علي فمن طلقها علي في الدنيا بانت من رسول الله في الاخرة فقالت لها امرأة كنت قد
 علمت مثل هذا ونفاتي له قالت قد كان ما رايت فخرجت لامرأة قاله وارتحلت واصحبرها
 امير المؤمنين بستين امرأة قد البستهن لباس رجال من الديبايج ليشتبه علي الناس فخرجت
 وخرج امير المؤمنين ليشتعرها فاتاها عمار بن ياسر وقال السلام عليك يا ام قاتلي
 بني انت قال عمار قالت اشكواي الله ابن ابي طالب قال فاتي حالته تسكين فانت ما حفظ
 في رسول الله قال فيم قالت فيما ترى من ارجار حواشي عند اليهودي بن احو في قال ليس هو
 رجلا ولكنهم نسوة مثلك البستهن لباس رجال يشبه علي بن ابي طالب
 عليك الاعاريب قالت فانه لعلي عذبي ضيعة فاتي عمار امير المؤمنين وقال له ان ابنة
 ابي بكر تزعم ان لك عندها نصيعة فاترها قال عمار امير المؤمنين وقال السلام عليك
 يا بنت ابي بكر فقالت و عليك السلام يا ابا الحسن مكنك فاسمع فقال قد فعلت فقالت
 فاصولاء الرجال حول اليهودي قال ليسوا رجالا وانما هم نسوة مثلك فلهي نصيحتي ان
 انت معوية قد خرج عليك في طعام الشام واصلا فها فاذ هب بي معك فاذا نظر اهل
 الشام الى تصاروا معك على معوية وهزمته فقال لها انا عنت على ظمئة والزبير يا صنعا
 معك اذا برزالك واخر جالك واجلسا لها بالمدينة افاضل هذا اذ صبي ولجسي
 في بيتك فهو خير لك **روى** ان امير المؤمنين عظم خطيب بعد ما افضى اليه الامر
 وكفى الناس ما احتاجوا اليه من علمه فتورده في بيته لبيعة ابي بكر وعمر فقال قد اكثرتم علي
 السؤال في سبب بيعتي لهما ولو قاتلتم كان اصلح لكم من مسالتي عنهار عن سبب فتوردي وبعثي

هذين الرجلين حين بايعت ولان قاضي محبركم بالعلم والسبب في ذلك ان شاء الله وخطب
 خطبة النبي صلى الله عليه وآله **روى** الحيثم بن محمد بن اسمعيل بن ابي خلف عن الشعبي عن
 شرح بن هاني قال خطب علي بن ابي طالب عظم خطبة الغراء بعد ما افتتح مصر وشرح فيها
 ببيعة لا يكبر محمد الله واثنى عليه بما هو اهله وصلى على نبيه محمد واله ثم قال ان الله
 تعالى بعث محمد عظم للعالمين بشيرا ونذيرا واصينا على التزويل شهيدا او كنتم معشر العرب
 على شريكين منهم كون على حجار تعبدونها من دون الله تنفكون دماءكم وتقتلون اولادكم
 وتقطعون ارحامكم وتاكلون اموالكم بينكم بالباطل سبكم خائفة واصنامكم فيكم منصوبة
 فن الله عليكم محمد صلى الله عليه واله وبعث اليكم رسولا فقال هل ينافع هو اذى بعث في
 ايامه رسولا منهم تلبوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل في
 ضلال مبين فكان الرسول اليكم من انفسكم يعلمكم الكتاب والحكمة والفرقان ويا اهل
 الارحام وحقن دماءكم واداء الامانة الى اهلها ويا اهل بيوتكم الى الجنة ويا اهل
 النار ويزيهاكم عن التباغض والتحاسد وقطع الارحام وكان كما وصفه الله رؤفا رحيما
 عزيزا عليه ما عنتم حرجا عليكم بالموثيق فلما استكمل مدته من الدنيا توفاه الله سعيدا
 حميدا مرضيا عليه مشكورا سعيدا فيا اهل بيته صفحت الاقربين وعمت المسلمين فلما هي
 لسبيله ترك فيكم كتاب الله واهل بيته حامين لا يخلعان واخوين لا يتخاذلون محبسين
 لا يغير فان كنت اولى بهذا الامر مني يعني وسارع الناس فوالله ما كان يلقي في روعي
 ولا يحيطر بآلي ان بعد منهم بعدل عني او يبتغي لها سواي اذ كانوا عوا الغين في انفسهم
 اخذوا فلما اطلوا الولايه وهو ابا زلتها عني وثب الالف رانته وحيتة وهم كتبتة الاسلام
 وعز الدين الدين بنو الدار والايان يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حجة
 مما اولوا ويثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فقالوا اذا م استلوا الامر الى اهل بيت
 نبيكم وازلتوها عن علي فقد اقامه رسول الله بعد رخم فصاحبنا سعد بن عبادة اخي بها
 من ابن ابي مخنف فوالله ما ادري الى من اشكو ان تكون الالف رانته ظلت صقرا او يكونوا
 ظلموني بل صقرا لما خوذ وانا المظلوم وقال قال النبي استخلف ابا بكر في بيته لانه
 امره ان يصلي بالناس والصلوة هي الامامة فعلم المشورة فيه ان كان رسول الله استخلفه
 ولم انكره وقال قد رضيت لكم ابا بكر بن عبد الله بن الجراح وعمر بن الخطاب ولم قاله
 عند

عند موته لا استخلف لان النبي لم يستخلف فاني رخصت من اصحاب رسول الله ثم عرض
 علي المنصرم ويحضرني علي لطلب يحيى منهم خالد واثان ابنا سعيد بن العاص والمقداد بن
 الاسود والزهري وابو سفين بن حرب وابو ذر و سلمان وعمار والبراء بن عازب وغيرهم
 من قرشي فقلت لهم ان عهدى من رسول الله لهذا وانى له بالوصية مقام وليس لي ناضيه
 ولست اجاوز امره وما عهد لي ما سئلوا فخرقوا النقي لا قررت سمعا وطاعة فبينما انا كذلك اذا بها
 الناس علي ابى بكر بن ابي برة وانا لا اظنه يتخلف عن حبش سامه ولا يجاوز امر رسول الله
اذ قد قرأ سامه عليه وعلى صاحبه وقد كان رسول الله امر ان يجهر حبش سامه وان
ينفذ فلما رايت ابى بكر وعمر قد تخلفا وطعن كل واحد منهما في لامارة ورايت انبيا الناس
ابى بكر دون عمر امسكت يدي ورايت اني اخطى بمقام رسول الله في مناس من قد لصب
ففسه فلبت ما شاء الله حتى رايت راجعة العرب ارتدت عن الاسلام واظهرت ذلك
ففتنة بتركة الاسلام وترك محبة وشيئت ان نانا زعت ونا بذت ابى بكر المنصر
الاسلام فتنة عند ان ارى في الاسلام ثمة وهذا ما تكون مصيبة علي وعلى جميع الاسلام
اعظم من فوت ولاية اموركم التي هي متاع قليل في ايام قلانل ثم يزول ما كان منها كايوت
السراب وينفخ السحاب ورايت الناس طهرهم قد استغفوا من الخروج اليهم بقتودي عنهم
فحند ذلك فمت وبايعت وكولاني فعلت ذلك لبان الاسلام فانزلت نضيب الاسلام
علي نضيب ثم كلفت في تلك الاحداث حتى راغ الله الباطل فزهدت وكانت كلمة الله هي
العليا ولو كره الكافرون فهذه سبب فتودي عن ابى بكر ثم ان سعد بن عبادة لما راى الناس
ببايعون ابى بكر نادى في الانصار والله ما اردتها حتى صرفت علي بن ابي طالب لا البليكم
ابدا حتى مبايعكم علي ولا علي ولا فعل وانما بايعكم فان مبايعتكم عن كره فاجبت مع ذلك
ان اقطع قول سعد مخافة الفتنة فلما راى سعد اني بايعت ركب راسه ثم قام في عانة حتى
هلك ولم يبايع وقام فروة بن عمر الانصاري فنارني با علي صوته يا معشر قرشي ما ليكم من
محل لالخلافه ويقبل في الشورى خبيرة ما في علي بن ابي طالب قالوا صدقت يا فروة قال فها في
علي ما ليس في احد منكم قالوا نعم قال فما صدكم عنه قالوا اجماع الناس علي ابى بكر قال فروة اما
والله لئن اصبتم سنة بني اسرائيل لقد اخطاكم سنة نبكم فلو جعلتموها في اهل بيت نبكم
لا كلتموها والله خضر آء ناعمة من فوقكم ومن تحتكم فولي ابى بكر فلما الامر فاعنته حسن عوا وكا

لا يقدم على شيء الا بمشورتى وصحبة مناصحا فيما اطاع الله وقامت الا ان لو حط
 به حادث وانما حتى ان يعرف هذا الامر الى غيرى وان يرد الى الامر الذي نازعنى فيه ثم يستيقن
 ولما كنت باس من لا يرجع فلو لا خصاصة كانت بينه وبينى ثم وامر قد ارتضاه وابطاه
 بينها لظننت ان لا يدفعها عنى ابد هذا وقد سمع رسول الله لم يؤقر على احد ابد او قطع
 النبي يوم لبريق بن الحصين الاسلمى اذا نثر قنما فكل واحد منكم على حاله امير واذ اصبنا
 فانت يا علي لا مبر على خالد الا وذلك ان النبي لم يؤقر على علي احد في حال حيوته ولا وجه
 في حديث تحت لوا احد بل كان يرأسه انما توجه واعزنا على حالات في خروجي الى اليمن
 فاصبت فيهم حولة ثبتت صغرى صبارى الصفا وانما ستم صبارى الصفا من ضللتى قطع
 منها خالد بن الوليد فثبت خالد بريق الى رسول الله ليكونى مما كان من اخذى خولة
 فقال له النبي يا بريق منظر في الحسن اكثر مما اخذ وانه وليكم بعدى وقد سمع ابو بكر وعمر
 بريق لم يمت فما بعد هذا مقال المتامل فلما حضر ابو بكر بعث الى عمر قوله فمضوا طعنا
 وناصنا الدين والمسلمين فوجدت تلك الامور فكان مرضى السيرة عندهم بمون النقيصة
 حتى اذا احضر قلت لا يعيد لها عنى فخطبني عمر سادس سنة وامر صهبا ان يصلي بالناس
 ودعا ابا طلحة بن عبد الله بن سهل الانصاري فتاكرن في ضمير رجلا من قومت فاقبل من ابي
 من هو لاه السنة وان اختلفوا فيما بينهم فاقبل السنة فكيف قال بين قبض رسول الله و
 عنهم كما قال لا يطلحة قتلهم اليسوا عنده من قد رضي الله عنهم ورسوله ان ذلك من
 العجب ثم اجتمعوا في كانوا لولاية احد اشذوا صيته من ولايتي عليهم فاقول يا معشر قريش
 انا اهل البيت احق بهذا الامر منكم ما كان فيما من بيننا من الغرر ويعرف السنة ويدين بالدين
 القيم فخشى الغوم ان انا وليت عليهم ان لا يكون لهم في الامر نصيب فاستبقوا ابو احنفا
 ونخرضوا في قلوبهم واجتمعوا فمضوا لولاية عنى الى عنى واخر جوني من الامر رجاء وان
 بنا لو هاتم قالوا لهم بايع والادبا هذا لك فبايعت منكروها وصبرت محتسبا وقال لي
 عبد الرحمن بن عوف الزهري يا ابن ابي طالب انك على هذا الامر لم يصر فقلت حرم على ان يفرج
 التي منى في عافيتي ولا يجلي لي السكوت الا بالثبات المحجة عليكم وانتم حرصتم على دنيا تنقضي وتبدل
 وانا فقد جعلني الله ورسوله ولي بهذا الامر منكم وانتم تقرضون وجهي وولده وتحويلون بيني
 وبينه فبينت والله لا يهدي الغوم الظالمين الا الي مستعد بل على فرس فانهم قطعوا
 رحي

رحيم واضاهو عظيم منزلي واجتمعوا على منازعتي وكنت اولى بهذا الامر فسلموني وقاروا
 ان في الحق ان ناضد وفي الحق ان منعة فاصبر لها فاما صفا صفا وليم الله لو استطاعوا
 ان يقطعوا نسبي كما قطعوا سببي فاعلموا ولكنهم لم يجدوا الى ذلك سبيلا وكان النبي عليه
 فقال يا علي للنداء امتي من بعدي فان ولوك في عافية واجتمعوا عليك بالرضا فقم بهم
 وان اخلصوا عليك فدعهم وما هم فان الله سبحانه لك محر جافظرت فاذا ليس معي
 ولا ناصر ولا مساعد الا اهل بيتي فضلت بهم عن مقتل ولوان عمي حمزة واخي جعفر كانا بعد
 رسول الله ما بايعته كرها واعضيت على العدي وتخرجت ربي على شجتي وصبرت كما حفظ
 على من العاصم وعلى ام قليب من جد الشفا ثم تفاقمت الامور فارات تجري على غير
 ضرها فصرحت حتى اذا انعمت على عثم فقتلتم وصحتم الي من كل ناحية بالينا والاقبلناك
 فاقبل عثم الا يقول من خذله من اهل بيرو اهل مصر ووالله ما امرت به ولا اعنت عليه
 ولو امرت لكنت قائلا ولعد دفت اهل مصر حبي وقنوا على كتابه وضامه وعبدوا نافته
 ورجعوا اليه وعرضوا عليه الكتاب فقال لا اقا الحظ فخط كتابي واما الخاتم فحاشي ولكني ما
 به فقالوا ان كنت مغلوبا على امرك فاعتزك وناداه عمر بن العاص انك قد ركب امهاوي
 في امر المسلمين فاما ان تغر او تنفر ثم جنم بعد قتله الى منزلي فاحر حيتوني لتبايعوني فابيت
 عليكم وامسكت يدي فدا فعتوني واسطمت يدي لمكنتها عنكم فمذمتوها وتداكنتم علي
 تداكن الابل الحميم على حياضها يوم ورودها وارزحتم حتى قلت ان بعضكم قاتل بعض
 او قاتلي حتى سقطت عن الرءاء فانقطعت ووطئ الضمير فبلغ من سرور الناس بينهم
 اباي ان حمل الي الصفيّة وهدج الكبير ونحامل اليها العليل وصرت عليها الكواكب وقلمت
 بايعنا فلما نجد مثلث ولا نرضى لها الا منك ووالله لا تخلف عليك ولا تغرق عليك
 وجاني طحمة والزبي فقال لا بايع الناس فما نجد لهذا الامر ول به منك فبايعهم على كتاب الله
 وسنة نبيه ودعوا الناس الى بيعتي فقلت من بايعني طائعا قبلته ومن ابى تركته ولم اكره
 ولم اذعجه فبايعوني واقل من بايعني طحمة والزبي ولو ابا علي لم اكرهها كما لم اكره غيرها
 وكان طحمة برحوان اولئيه اليمن وكان الزبي برحوان اولئيه العراق فلما علما اني غير مولهما
 لما عرفت من اسراف طحمة وامساك الزبي استاذنا بلعة يريدان الغدرة فمجاها حتى ابنا عاتة
 فاستخفها مع سبي كان في نفس عاتة فان النساء نواقص المعتول نواقص الايمان نواقص

فمعه بن لقتله لا تخلف به قتل ذل الجيوش لا طائفة منهم وقفوا من المستقلين صرا وطائف
 عضوا ليوهم اذ حاربوا عن المسلمين فلما فصل بشارهم وقتلهم المسلمين نذبت اليهم من
 شاعري من اهل محاربتهم فاقاطعة فرماه مردان ليرهم فاصاب ركنه وقال لا اطلب بدم
 عمن اصد غيره لانه اساط بدمه واقا الزبير فلما واقضى ذكرته يقول رسول الله يا زبير
 لتقاتلن عليا وانت لوطالم فذكر وقا لسيه والله فماد كرتة حتى ذكرته فوضع عن امره
 عقبه واقا عايشة فان بني الله منها هاعن ميرها ففقت يديها ملاقة على ما سبق منها ومن
 مخرجها على البصر وقد كانت لما نزلت بدني قارقام طيعة في الناس خطيبا في امره فقال
 اتجها الناس انكنا اخطانا في امره ولا يخرج بها من الخصية لا اطلب بدمه وعلى من ابي طاب
 الذي قتله واشلى الناس عليه وعليه العود بالليل وكان طيعة نزلت قارمع شامحي بين
 ونصارى بيعة ومنافق مصر فلما بلغني ذلك كتبت اليه انما شده بحق محمدا النبي
 في اهل مصر وقد هم عن فقلت لم يضر بنا في هذا الرجل فان لا نستطيع قتله لانه بعد
 ان بان تغيره وتبدله وان سيرا باذر حبيب رسول الله وزد الحكم بن عاصم طريقه
 الله وقتل بطي عمار وقل جلا صاكا وسمل الفاسق الوليد بن عتبة وقد ضرب به الحد و
 عام بن عطفة على المسلمين فامض بناتقله فقد كره وغيره وبذل فقلت لك اما انا فلا ارى قتله
 ولكن لي كتاب فان تاب تقبل توبته فان لم تقبل عني غضبا وانت اليوم تطلب بدمي وانما
 عمر وسعيد فقتل عنها لطلبها قاتل بها ابن كان باشد من هذا فانقطع طيعة عن ذلك وقام عمر
 بن الحصين الخراعي الى طيعة والزبير فقال باهذه ان لا يخرجنا من بيعة على بني ابي طالب فتكا ولا
 تخلفنا على قتاله ونكث بيعة فان بيعة في عناقنا وهو بيعة الله وفيها رضى الله اما وسعد بن
 حتى حبسنا بها لثمة ام المؤمنين فاحب كل العجب واسيرها محمدا وقد امرها الله بالتمون
 بيتها فقال يا نساء النبي لستن كما حد من النساء الا بات فكفا عنا الفسك وارصا من حيثما
 قابيا عليه ولم يغلب منه ثم نظرت في اهل الشام فاذا هم بقية الاحزاب وخاية الاعراب وقراش
 وذباب طمع ليسوا من المهاجرين ولا من الانصار ولا من التابعين هم باصان فسر اليهم و
 الى الطاعة والجماعة قابوا الا شقا في ذرا في فقاموا في وجه مسلمين يفضحونهم بالنبل فهاجر
 اليهم بالمهاجرين والانصار واهل بدر الذين كانوا مع رسول الله فقاتلهم كما امرهم الله فقتل
 اهل البقي الفسق والنجور فلما عظمهم السيوف وهدوا ام الجراح رفعوا الصا حقد وعوا في

علمه الله من الاسماء وادركه ان ينبي المشككة بها في قوله يا ادم ابنيهم باسمائهم الايات فاني
 خصصت بعلم الاسماء كلها ثم لم انكبر على كل بل شهدت كما شهد ادم وياهي التبريد المشككة يستقوا
 على ما خصه الله به من العلم الا وان الله لما قد علم محاذ ذلك كله وعلمه جميع ما فضل به لا ينفك
 من العلم الا فاعلموا ذلك واستيقنوا ان ذلك العلم كله في عترة نبيكم فاني تباها بكم وان
 قد هبوا الا وان مثل اهل بيت نبيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق فكلما
 نجا من في حياتك نجو في هذه من تبعها منكم **وملأ** من تخلف عنهم واستبدل بهم غيرهم معاشر
 الناس انما من ثقل محله الارشدين انما من اهل بيت طهرهم الله من ارجس والذين الا وان الله
 محله فيكم كما تكريه لاصحاب الكهف سموهم باحسن الاسماء كما سماهم الله تعالى في القرآن هذا غلب
 فرائد سابع شراية فاشربوا وهذا ملح اجاب فاحذروا الا وان الله محله لكم باب طه فاحذروا
 فعاشر الناس الذين الا بامر من عتري والاطائب من ارومتي اهل الناس صغار واعلمهم كبارا الا
 لا تعلمهم فانهم اعلم منكم الا ان علمنا من علم الله تعالى ومن علم الصادق نبينا فان تتبعوا اثارنا
 طهنا وانبأ وبصائرنا وان تكتبوا عنا لن ترشدوا ويصلكم الله على يدي قانتنا وبيدي من
 يشاء من جهودنا معاشر الناس معنا راية الحق من تبعها نجا ومن تخلف عنها غرق جوفتنا بيب الله
 اثار الظالمين ويسري الزمان الكلب ونبأ يدرك كل ما مول على سرنا وباطن علوانا ونبأ
 بعلم الله ربيعة الذل عن اعنائكم ونبأ ختم الدل لا بكم **وروي** عن النبي صلى الله عليه واله
 في وصيته الكبري لا مير المؤمنين روية عيسى بن المسنادة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه
 عن جده عن ابيه عليهم السلام قالوا قال رسول الله في وصيته لعلي عليه السلام يا علي ان عائشة وحفصة
 سيئات فانك وبغضبانك بعدى وتخرج عائشة في عكر الحديد وتختلف الاخرى لجمع
 اليها الجوع وهما في الامر سوء فانت صالح فقال يا رسول الله ان فعلنا ذلك نلوث كفا
 الله عليها فلو اخرجت فبما بيني وبينها فان قبلنا والا خبرتها بالسنة وما يجب عليها من طاعة
 وحتى المنع من عليها فان قبلنا والا شهد الله واشهدك عليها وارى قتلها على ضلالتها فافلا
 النبي وعقر الحملان وقع في النار فقال وان وقع في النار فقال اللهم فاشهد يا علي ان فعلنا
 ما شهد عليها القرآن فامنها بانثان وابواها شر كان لها فيما عملنا وفعلنا **وعنه** عن ابيه
 عليهما قال كان في الوصية يا علي صبر على ظلم المضلين عام تجدا عوانا فاكفر مقبل والردة
 والنفاق الاول ثم الثاني وهو اشر منه واظلم ثم الثالث ثم يجمع لك الشيعة فتقاتل بهم القاتل

ويحلف ومن بعد ذلك لم يعد له لحد حبت وحسرت ان لم يكن اعد له فقال عمر بن الخطاب ان
 لي يا رسول الله اخرج عنك فقال رسول الله صلى الله عليه واله دعه فان له اصحابا يجتمع
 احدكم صلواته مع صلواتهم وصيامه مع صيامهم يقرأون القرآن ولا يجاوزون اقرانهم يمرقون
 من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الرجل لصلته فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافته فلا
 يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نفسه فلا يوجد فيه شيء (النسفي القح) ثم ينظر الى قدزه فلا يوجد
 فيها شيء قد سبق الفرج والدم ايتهم رجل سودا احد عضديه مثل ثدي امرأة او مثل الضجة
 تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس فيقتلهم خير الناس قال ابو سعيد قاسم بن ابي سميت
 هذا من رسول الله صلى الله عليه واله واشهد ان علي بن ابي طالب عظيم قاتلهم وانا معه فامر
 بذلك الرجل فالتبس واتي به حتى نظرت الى تحت رسول الله صلى الله عليه واله **رواه** **سأله** **ابن**
 الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي شيباني بالكوفة عن ابي عبد الله
 عليه السلام عن احمد بن حازم بن ابي عروة حدثنا ابو عثمان حدثنا عبد السلام بن جوير حدثنا الحسن
 عن اسمعيل بن رجا عن ابي عبد الله الخدري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله
 فانقطعت نعله فالتفت علينا عظيم يصيحها فشي قليلا ثم قال ان منكم من يتعائل على ناول
 القرآن كما قاتلت على نزليله فاستشرف لها القوم وفيهم ابو بكر وعمر فقال ابو بكر انا هو
 قال لا قال عمر انا هو قال لا ولكن خالصا من علي عليه السلام فالتباه فبشرناه فلم يرجع
 رأسه كأنه قد سمعه من رسول الله **رواه** **سأله** **ابن** **الحسين** **ابن** **الحسين** **ابن** **الحسين**
 القطان ببغداد اخبرنا عبد الله بن جعفر بن رستم بن عبد الله بن عيسى بن مكيان حدثني
 موسى بن عصور حدثنا مكرمة بن عمار عن سالم بن ربيع الدؤبي قد كان يهودي مجدة قال
 قال ابن عباس لما اعتزلت الخوارج دخلوا دارا وهم ستة آلاف واجتمعوا على ان يخرجوا علي
 عليه السلام وكان لا يزال يحيي الناس فيقول يا امير المؤمنين ان القوم خارجون عليك فيقول دعهم
 فاني لا اقاتلهم حتى يقاتلوني وسوف يفعلون قال ابن عباس فلما كان ذات يوم اتيته قبل
 الظهر فقلت يا امير المؤمنين ابرء بالصلوة فلم علي ادخل على هؤلاء القوم اكلهم فقال لي اخرج
 عليك فقلت كلا وكنت رجلا حسن الخلق لا اوزي احد فاذن لي فلبست حلقة من احسن ما
 يكون وتوصلت فدخلت عليهم نصف الزمان فدخلت على قوم مارقين قوما اشتد اجتهاد
 منهم جباههم فرحة من السجود وادبهم كانوا ثقفين الابل وعليهم قصير حضة وهم شمر

عمن الحيون من السهر فقلت عليهم فقالوا امر حبابا ابن عباس ما جاء بك قلت انيكم
 من عند المهاجرين والذين صاروا من عند صهر رسول الله وابن عمه واخيه من نزل عليهم
 القرآن وهم علم بئنا وبيد منكم فقالت طائفة منهم لا تخافوا فربنا فان الله تعالى
 قال بل هم قوم خصمون وقال الثمان او ثلثة لثلاثة فقلت ها توما نتم على صهر رسول
 الله والمهاجرين والذين صاروا الذين عليهم نزل القرآن وليس فيكم منهم احد وهم اعلم عباد الله
 وادري منكم قالوا ثلثة اشياء فقلت ها توما قالوا اما الاول فانه حكم الرجال في امر الله
 وقد قال الله عز وجل ان الحكم الا لله فما شان الرجال والحكم بعد قول الله هذا فقلت هذا
 واحدة ثم ما ذا قالوا الثاني انه قاتل ولم يسب لم يغتم فلن كانوا مؤمنين ما حل لنا
 قتالهم فقلت ثانيا فما الثالثة قالوا الثالث انه محال نفسه من امره المؤمنين فان لم يكن امر
 المؤمنين فهو امر الكافرين فقلت هل عندكم خبر هذا قالوا كفا ما هذا فقلت ما قولكم
 انه حكم الرجال في امر الله قالوا افرء عليكم من كتاب الله ما ينقض فوكم ان رجعت قالوا نعم
 فقلت ان الله قد صير من حكمه الى الرجال في ربع درهم ثم ارب وقال لا تقتلوا الصيد وانتم
 حرم الى قوله يحكم به ذوا عدل منكم وفي المرأة وزوجها فقال وان ضمت شفاق بينهما فالجوا
 صكا من اهل وحقا من اهلها فقلت انكم الله هل تعلمون حكم الرجال في اصلاح ذات بينهم
 وفي حقن دماءهم افضل ام حكمهم في ارب وجنع امره قالوا بل هذه افضل قلت فقد
 خرجت من الاولى فقلت واذا فوكم قاتل ولم يسب لم يغتم فقلت هل تعلمون امكم عائشة
 فان قلتم ليست بافتنا خرجت من الاسلام وان قلتم ليس بها وانتم تعلمون امكم عائشة
 غير ما خرجت من الاسلام فانه بين ضلالتين وقرأت النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم
 وانواجه ما بهم فسكنوا فقلت خرجت من الثانية واذا فوكم محال نفسه من امر المؤمنين
 فاننا انكم بما ترضون ان النبي يوم الحديبية قد كانت المشركين ابا سفيان وسهيل بن
 فقال يا علي اكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله فقال المشركون والله ما علمنا انك رسول
 الله ولو علمنا انك رسول الله ما قاتلناك فقال رسول الله اللهم انك تعلم اني رسولك
 اجمع يا علي واكتب هذا ما كاتب عليه محمد بن عبد الله فقال رسول الله خير من امير المؤمنين
 وقد محال نفسه فخرج منهم القاتل وخرج الباقي فقتلوا وبارسنا عن احمد بن الحنبل
 اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن علي بن الموقل اخبرنا ابو احمد الحافظ اخبرنا ابو عروبة هذا ما

ابن يعقوب حدثنا عتبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن عيسى حدثنا يونس بن عتبة عن محمد بن
 سيرين عن عبد الله بن سليمان عن علي بن عطاء عن الكوفة فقال يا اهل الكوفة لو لان بطون
 تحتكم بما وعدكم الله تعالى لسان البنية في الدين لقتلواكم فنهزم المخرج اليه وهو صاحب البيت
 فوالله لا يقتل منكم عشق ولا يغلب منكم عشرة فاطلبوا فطلبوه فلم يبقوا عليه ثم قال اطلبوا
 فوالله ما كذبت ولا كذبت فطلبوه فوجدوه مكتبا على وجهه في جدول من ثلث الجداول
 فاحذوا برؤسهم وجروهم فانوا به امير المؤمنين عليه السلام فكتبوا له وصيه وخر ساجدا لله وسجد
 معه قاله فلما بلغ اهل العراق ما كان من ام الحكمين لقيت الخوارج بعضها بعضا واعتدوا ان
 يجتمعوا عند عبد الله بن وهب لراسي فاجتمع عنده عظماءهم فكان اول من تكلم عبد الله بن
 وهب فحمد الله واشنى عليه وصلى النبي صلى الله عليه وآله ثم قال انا بعد فوالله ما ينبغي لمن
 امن بالله واليوم الآخر ان يدعو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد راينا اخواننا حكموا
 الرجال في ديننا فحكموا بغير ما اذن الله فاخرجوا مما شرعوا في هذه الغزاة الظالم اهلها
 منكم في هذه البدعة المضلة والاحكام المجاورة ثم تكلم حرقوم بن نهيد محمد بن وهب
 عليه ثم قال عاشر اخواني انتماع الدنيا قليل وان فراقها وشيك فاخرجوا اخواني منكم في هذه
 الحكومة فانه لا حكم الا لله وان التزم مع الدين التواؤم محسنون ثم تكلم حمزة بن سيار فقال
 الراي عار شين ومناج الحق ما به لظمتا فولوا امركم رجلا منكم فلا بد لكم من قائد وسائق فديت
 تحتون لهما وترجعون اليها فمرضوا الامر على يزيد بن الحصين وكان من عبادهم فابى ان يقبلها
 ثم عرض على ابن ابي وفي العيسى فابى ثم عرض على عبد الله بن وهب فقال هاتوا فوالله
 ما اقبل ذلك رغبة في الدنيا ولا ارادة فرار من الموت ولكن اقبله ما فيه من عظيم الاجر ثم قد بد
 فبايعهم فقام فيهم خطيبا حمد الله واشنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وآله ثم قال انا بعد فان الله
 اخذ عهدونا ومواثيقنا على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتور بالحق والجهاد في سبيل
 الله فعد قال سبحانه ان الذين يضلون عن سبيل الله هم عذاب شديد وقال فمن يحكم بما اذن
 الله فارسلهم الكافرون واسرهم على اهل ديننا انهم يتبعوا الطغوى وينفذوا حكم الله وشاروا
 في الحكم وان جهادهم الحق فاقسم بمن تخشع له الالبصار لو لم اجد على قناهم ساعدا لقاتلتهم
 وهدى حتى التقى الله سرابيا فلما سمع ذلك عبد الله بن الشخير استعير باكيما ثم قال
 لما الله امر الذي يكون يسرع الى مبتغاه عصيانا ويكسل في خطية يسعي لهما الى املة

فكيف وانما يريد بذلك وجه الله يا اخواني تعرجوا الى الله ببعض من عساه واخرجوا عليهم فاصروا
 وجوههم بالسيف حتى يطاع امر الله فيبلكم ثواب المطيعين القانتين بمِرْضَاة رَبِّ الْعَالَمِينَ
 الموترين لِحُتُوفِهِ فان نظروا فَالغِيثَةَ وَالْخَنَمَ وان تغلبوا فاقبضوا بِشَيْءٍ اَفْضَلَ مِنْ اصْبِرْ لِىْ رُضُو
 الله وجنته ثم اقد قوا بمرهم فلما كان من الغد اقبل عبد الله بن وهب في نفر من صحابه حتى
 دخل على شرح بن ابي ووفد كان من عظمائهم فحدث الله واثنى عليه وقال اما بعد فان هذين الكلمة
 قد حكما بغير ما نزل الله وقد كفا وكفا اخواننا حين رضوا بها وحكوا الرجال في دينهم ونحن
 على شئ خاص بيننا ظهرهم وقد اصبحنا ونحن بمجدة الله على الحق بين هذه الخلق فقال شرح بن اندر
 اصحابك واعلمهم خروجه ثم اخرج بنا على يد كذا الله حتى ناتي المدائن فنزلهما ونرسلهما
 اخواننا واصحابنا بالبصرة فيعلموا علينا وانكم ان خرجتم جماعة طلبتم ولكن اخرجوا فردا
 مستخفي فقالوا المدائن فان بها من عبقنا ولكن توعدوا ان توافقوا على جسر النهر وان
 فتقيموا به وتكتبوا الى اخوانكم فاتفقوا على ذلك وانذروا اصحابهم واستعدوا للخروج
 فخرجوا وكتبوا الى من كان بالبصرة بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن وهب راسي يزيد
 بن الحصين وشرح بن ابي ووفد الى من بلغه في البصرة من مومنين المسلمين سلام عليكم انا
 نحمد الله اليكم الذي لا اله الا هو الذي جعل لعباده اليه علمهم بكتابه واقومهم بالحق في
 طاعته واستدعاهم اجتهادا في مرضاته وان اصل دعوتنا حكموا الرجال في دين الله فكفروا
 بذلك وصعدوا عن سبيل فنادوناهم على سواء والله لا يجدي كيد الخاسرين وقد عرفنا
 الى جسر النهر وان فن احب اللقاء بنا فوعده ذلك ثم خرجوا الاثنين والثلاثه وخرج
 يزيد بن الحصين على اجلة ليود فرسا وهو تليو فخرج منها خائفا يترقب الآية وسار
 حتى انتهى الى السيب فاجتمع اليه جمع كثير من صحابه وقرهم زيد بن عدي بن حاتم فخرج عدا
 في طلب انبي حتى انتهى الى كذا فلم يلحقه فاقى سعيد بن مسعود الثقي فقال ان ظاهره
 خرجت على مير المؤمنين فخذ حذر لك منهم وكان سعيد عامل امير المؤمنين بالمدائن فاحذ
 هذه وشاماه القوم وخرج عبد الله بن وهب في خوف الليل والنظم اليه جمع كثير منهم
 فاحذوا على الانبار ونظنوا شط الغزاة حتى عبروا من قبل يد القبول فاستقبلهم
 عدي بن حاتم وهو منصرف الى الكوفة فاراد ابن وهب اخذهم فمروا بن مالك البها
 وبشير بن زيد البولاني وكانا من رؤساء الخوارج ثم ان عامل المدائن استخلف ابن اخيه
 النخا

المختار بن أبي عبيد الثقفي وخرج في طلب عبد الله بن وهب وأصحابه فاحتقرهم بغير بعد
 غلبهم وسعد في حسنة وأخوارج ثلثون رجلاً قتلوا وسوا ساعة ثم قال أصحاب
 سعيد ألقوا الأمير ما تريد بقتال هؤلاء ولم يأتك فيهم أمر فحلى سبيلهم وكتب إلى أمير
 المؤمنين يعلمهم ورجع عنهم قار عبد الله بن وهب سعيد فاجتهدوا قبل
 المعركة ذلك قبل أن يبنى بغداد فصعد منها إلى أرض جوحى فغير ثم مضى عنها إلى
 إلى أصحابه وهم بالنهر وانفواهم من كان على أيديهم من أهل البصرة وكانوا حشداً
 رجل وكان على البصرة عبد الله بن عباس من قبل أمير المؤمنين فلما بلغه خروجهم وجه
 في طلبهم أبا الأسود الدؤلي في الغوغاء من فاحتقرهم بجسرتهم وطار بهم الليل وكانوا
 في أثناء سيرهم لا يلبثون أحداً إلا قالوا له ما نقول في الحكيم فإن تبارنا تركوه وإن
 أبي قتلهم حتى فرموا إلى جلة فغيروها من ناحية صريفاً حتى وافوا النهر وان
 كثر وأسير المؤمنين إليهم من عبد الله بن علي أمير المؤمنين إلى عبد الله بن وهب أسير
 ويزيد بن الحصين ومن قبلها من مسلمين سلام عليكم أما بعد فإن أصحابي الذين أفضناهم
 للحكومة خالفنا كتاب الله واتباعنا هاهنا بعد هدى من الله فلما لم يعملوا السنة ولم يحكموا
 بالقرآن تبارنا نكهم ونحن على أمرنا الأول فاقبلوا حكم الله علينا فانا سائرون إلى عدونا و
 عدوكم لنعود لمحاربتهم حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين فلى وصل إليهم كتاباً به علمكم
 كتبوا إليه أما بعد فإنك لم تغضب لربك ولكن بغضيت نفسك فإن شردت على نفسك
 أنك كبرت فيما كان من حكيماك الحكيم واستأنفت النوبة والایمان نظرتنا فيما سالتنا من
 الرجوع إليك وإن تكن الأخرى فانا ننا بذلك على سوا أن الله لا يهدي كيد الخائنين
فلما قرأ كتابهم ينس منهم وراى أنك يدعهم على حالهم ويسير إلى الشام يساعود معوية
 الحرب فسار بالناس حتى عسكر بالنجيلة وقال لأصحابه ناهبوا السير إلى الشام فاني
 كاتب إلى خوانكم ليقدموا عليكم فاذا وافوا شخصنا ثم كتب إلى جميع عماله أن يخلعوا خلعاً
 في أعناقهم ويقدموا عليه وكتب إلى عبد الله بن عباس إلى البصرة أما بعد فانا قد عسكرنا بالنجيلة
 وقد أجمعنا على أن نسير إلى القامطيين أهل الشام فاشخصات بمن معك الباصير
 باتت كتابي والسلام فقدم عليه عبد الله بن عباس في فرسان أهل البصرة وكانوا زهاء
 تسعة آلاف واجتمع إليه سائر الناس فكانوا أكثر من ثمانين ألفاً فلما تقيا للميراثنة عن

إليه فقال لهم مير المؤمنين هل رضيتم به فقالوا نعم قال اللهم فاشهد وكفى بك شريدا ثم قال له
 ما الذي نعتهم به علي بعد رضاكم بولايته وجهادكم بين يديه وطاعتكم في جهاد بؤنته في يوم
 الجمل فقال ابن الكوا انه لم يكن هناك حكم فقال ويحك يا ابن الكوا انا اقضي ام رسول الله صلى
 عليه واله اذ يقول عن الله قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية قال ذلك احتجاج عليهم وانت
 شككت في نفسك حين رضيته بالحكمين فمخبري انك شككت فيك فقال له فان الله يقول
 قلوا الكتاب من عند الله هو اهبط منها بشعة فقال ذلك ايضا منه احتجاج عليهم فلم ينزل بجواب
 الكوا لجهده او شبهه فقال ابن الكوا انت صارق في جميع ما تقول غير انك كبرت حين حكمت الحكم
 فقال يا ابن الكوا انا حكمت باموسى وحطت وحكم معوتيه عمر قال فان ابا موسى كان كاذرا فقال من
 كبر حين بعثته ام حين حكم فقال لا انما بعثت مسلما فكلم في ذلك بعد ان بعثته فقال ام اريد ان
 رسول الله بعث رجلا من المسلمين الى الناس من مشركين ليدهوهم الى ديار فذ عام الى غيره هل
 كان على رسول الله شئ قال لا قاله فما كان على ابي ابي موسى ففعل بكم بجلالة ابي موسى ان
 نقصوا سيوفكم على عوائقكم فتشعر ضواها الناس فلما سمع ذلك رسله الخوارج قالوا يا ابن
 الكوا انصرف ودع مخاطبة الرجل فانصرف الى صحابه وابي قوم لا تماريا في ابي فلما راي مير
 ذلك امر الناس بان يتخذوا الهبة الحربية ثم عني جوده فولى الميمنة حجر بن عدي الكندي والميسرة
 مشبث بن ربعي وولى الخيل ابا ايوب الانصاري ورجالة بقيادة واستعد الخوارج فعملوا
 ميمنتهم يريدون الحصين وعلى الميسرة شريح بن ابي اوفى وعلى الرجاء هر قوس بن رصير وعلى الخيل
 عبد الله بن وهب ورفع امير المؤمنين رايته وضمت اليها سني جمل ونادي من اتجا الى هذه
 الراية فهو آمن ثم فوافقت الفرقتان ففاز فرقة بن نوفل اشجع وكان من رسله الخوارج يادهم
 والله ما ندرى على ما تقابل القوم وليست لنا في قتالهم حجة ولا بيان يا قوم نصر فوانا حتى
 تنفذ لنا البصرة في قتاله او اتباعه فزنا صحابه في موافقتهم ومضى في حمية رجل حتى
 الهند بن يحيى وخرجت طائفة اخرى حتى كفت بالكوفة واستقام الى الراية منهم الفرقتان
 فلم يبق مع عبد الله بن وهب الا اقل من ربيعة الا في جمل فقال امير المؤمنين لا تبدؤهم غيبا
 حتى يبدؤكم ونادت الخوارج لاحكم الالة ولو كرم المشركون ثم شدوا على صحاب امير المؤمنين
 مشدوا رجل واحد فلم تثبت ضيل على عسكرهم وافتقت الخوارج فرقتين فرقة اخذت على
 الميمنة وفرقة على الميسرة فمضت صحاب امير المؤمنين عليهم وحمل قيس بن معوية البرقي على شريح

ابن ابي اوفى فخر به بالسيف على ساقه فابانها فجعل ليعاتل برجله ويقول العجل عجل شولا معنوا
 عجل عليه فبين بن سعيد المحدث فقتله ثم قتلته الخوارج على ريشته واخذوا في النهز وان
 قاله وامر علي عليه السلام من كان من الخوارج ذارمق ان يدفنوا الى عشارهم وامر باخذ ما كان في
 عسكرهم من سلاح ودواب فقتلهم بين اصحابه ثم امر بما سوى ذلك ان يدفع الى ورائهم فلما
 اراد امير المؤمنين الانصراف من النهز ان قام في اصحابه خطيبا فقال ايها الناس ان الله
 قد نصركم على اعدائكم المارقين فتوجهوا من يومكم هذا الى القامطين فقام الاست
 بن قيس فقال قد نغدت بنا لنا وكنت سيوفنا ونصحت سنة رماحنا فارجع بنا الى مصر
 لنستغفر حنونا عن تنافر حل بالناس حتى نزل النخيلة فمسكرها فافاموا اياما ثم جعلوا
 يسلطون الى الكوفة فلم يبق معه في العسكرة زهاء الف رجل من الوجوه فلما راي ذلك
 دخل الكوفة واقام بها وصار فزوة بن نوفل من كان معه الى حلون فجعل يخرجها وشمته
 بين اصحابه قاله ولما راي امير المؤمنين ثاقلا اصحابه عن السير معه الى قتال اهل الشام
 وانتهى اليه خبر ورود حنيل لموتية الانبار وقتلهم مسلحة والفاخرة عليها كتب كتابا ورسده
 الى رجل وامر ان يراه على الناس يوم الجمعة اذ افرغوا من الصلوة فكانت نسخة من عبد الله
 علي امير المؤمنين الى شيعته من اهل الكوفة سلام عليكم اما بعد فان الجهاد باب من ابواب
 الجنة من تركه البسه الله الذل وشمله الصغار وسيم الخسف وركبه الضيم واني قد دعوتكم
 الى جهاد هؤلاء القوم ليلا ونهارا وسمرا وجهارا وقلت لهم اغزوهم قبل ان يغزوكم فافترقا
 في عقر دارهم اذ ذلوا واجترأ عليهم عدوهم هذا الخويسي فامدق وردد بجيلة الانبار وقتل
 حسان الكبري وازال ما حكمهم عن مواضعها وقتل رجالا منكم صالحين وقد بلغني انهم
 كانوا يدخلون بيت المرأة المسلمة والاخرى المعاصنة فينزع حجابها وقلادتها من عنقها وقد
 افرغوا ما كل رجل منهم كلمة فلو ان احد مات دون هذا ما كان عندي علوما بل كان عندكم
 حديد يا عجبا من فرحيب القلوب ويحبب لهم وليسع الاخران من اجتماع القوم على باطلهم
 ونفرتهم عن حقكم فبعد لكم وسحفا قدمتم غرضا ترمون ولا ترمون ونغار عليكم ولا
 تغيدون ويعصى الله فترون ان قلت لكم اغزوا في الصيف فلتن هذه حمارة القبط فالتنا
 حتى يتبرم الحر عننا وان قلت لكم سبروا في الشتاء فلتن هذه صبارة القرقاع هلنا حتى يبرم
 البرد اكل ذلك فرار من الحر والفرقانهم والله من السيف افرغوا الذي نفسي بيده ما من ذلك
 هرون

نهر جونا ولكن من السيف مجنون يا اسباه الرجال ولا رجالا وباحلام الاطفال يقول
 ربنا المحجاء اما والله لو ددت ان الله قد اخبرني من بين اظهركم وقبضني الى رحمة من
 بيبكم وعددت اني لم اركم ولم اعرفكم فقد والله ملائم صدرى غيظا وجر عتوى الامر من
 انما ساوا فسدتم علي راى بالعصيا والمخذلان حتى لقد قالت قريش ان ابن ابي طالب
 رجل شجاع ولكن لا راي له الله ابوهم وهله فيهم رجل شدها من اساقطها لها مقاسا
 مني لقد نهضت اليها وما بلغت العشرين وها انا اليوم قد رفعت على السنين ولكن لا امر
 من لا يطاع افلا فراء الكتاب عليهم فاموا الى امير المؤمنين وجاؤا من كل ناحية وقالوا له مرنا
 فوالله لا يتخلف عن امرنا الا الضعيف فامر الحمد لله ان يارى في الناس ان يصحوا فدا
 في الرحبة ولا باتنا الا صادق النية فلما صبح صلى بخداة وقبل الى الرحبة فلم يرفها الا نحو
 ثلثا تير رجل فقال لو كانوا الف لكان لي فيهم راي فكت بعد ذلك يومين فقال له عمر بن عبد
 الكندي وقبس بن سعيه الحمد اني اجبر الناس على المسير وناو فيهم من تخلفهم معا قبضه فامر بيلام
 ضا دبا فنادي لا يتخلفن احد سقط ذكر الحديث في ذلك المائدة دع منيع بن ابي ذر الملو
 بالرهاوى رحمه الله قال حدثنا موسى بن اسميل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني ابي عن
 ابي صادق عن جابر الكناى عن علي بن عليم قال قال لعلم اهل العلم من اصحاب محمد صلى الله
 عليه واله وعائشة ابنة ابي بكر وها هي فيه فاسالوها ان اصحاب الزوان والذين
 ملعونون على لسان رسول الله وقد خاب من اقرى دع منيع حدثنا داود بن
 عمر الصتي حدثنا اسمعيل بن زياد عن زياد بن ابي ذر قال سالت عبد الله بن جابر عن
 اصحاب الزوان فقال حدثني مسروق قال سالت عائشة عنهم فقالت اما ابهرت بها
 الرجل في الدين يذكرون ذا الندية قلت لم اراه ولكن شهده عندي من رآه قالت اذا قد
 الارض فاكتب لي شهادته من رآه قال فكتبت لها من كل عشق مبيعة فقالت اني سمعت رسول
 الله يقول هم شر امة لي قبلهم خبارا متى دع اسما عن عائشة قالت ذكر النبي
 المخرج فقال يقبله خير امة و خير عصاة المسلمين يومئذ دع اسما عن الشعبي
 مسروق عن عائشة امها قالت من قبل ذا الندية فقلت علي قالت وبها لابن ابي
 اما اني سمعت رسول الله يقول يخرج قوم من امة يغارون القرآن لا يجاوزون
 نوا فيه يمحرون من الاسلام كما يمحرف السهم من الرمية علامتهم رجل مخرج السيد

وبالله **سأدرى** الشعبي عن مسروق عن عائشة أنها قالت من مثل هذا الزهر وان قلت علي عليه السلام
 قالت أما في سمعت رسول الله يقول هم شر خلق وأخلفه بغيرهم خير خلق وأخلفه ونقلت
 هذا الخبر من كتاب فيء هادي شهابي صحيح البخاري **قال** أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن و
 الضحاك بن محمد في قالان أبو سعيد الخدري قال بلغنا عن رسول الله وهو يقيم شهادتنا
 ذو فويض فقال يا رسول الله عدل فقال رسول الله صلى الله عليه واله وبك ومن عدلنا
 أنالهم عدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ثقتني فأضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه واله
 له صحابا بحكم صلواتهم مع صلواتهم وصيامهم مع صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز عنهم
 يرفون من أدبهم كما يرفق أسهم من الرمية ينظر إلى فضله فلا يوجده فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه
 فلا يوجده فيه شيء ثم ينظر إلى فضله فلا يوجده فيه شيء ثم ينظر إلى قذره فلا يوجده فيه شيء وقد
 سبق الفوت الدم بينهم رجل سودا عنده مثل الذي المرأة أو مثل البضفة تدور
 يخرجون على خبر فرقة من أناس **قال أبو سعيد** فاشهدني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه واله
 عليه وآله وشهد أن عليا عليه السلام قاتلهم وأنامه فامر بذلك الرجل فأتى فوجد فاني به
 حتى نظرت إليه على أنفك أدنى وصفه رسول الله **قال** هذا حديث صحيح رواه أبو سلمة بن
 عبد الرحمن بن عوف الزهري عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الأضاري الخدري عن النعمان
 أنفق الامامان أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وأبو يحيى مسلم بن الحجاج القشيري
 أنيما بورى على خواجه في صحيحهما أنا البخاري فأورده في علامات النبوة عن أبي اليمان
 الحكم بن نافع بهزاني يحيى عن أبي بشر شبيب بن أبي حمزة واسم أبي حمزة دنيا والفرشي عن أبي
 بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن زهران الزهري وأما مسلم فأورده
 في الزكوة عن أبي الكاهن وعن أبي صفص بن حمران بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن عمر
 بن فراد وأبي عبيد بن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم عن أبي حنبل بن هاشم كلاً
 عن أبي الكاهن تفسير ما في الحديث من الغريب قوله يرفون عن الدين أبي بكر جوف والرمية
 هي الرمي فغيلة بمعنى مغول يقال أصاب رمية وقوله ينظر إلى فضله الفضل الحدية
 التي تنصل في السهم وقوله إلى رصافه الرصاف هو الذي يكون من العود على مثل
النصل وقوله إلى فضله الفضل القبح وقوله إلى قذره فالقذرة ريش السهم وأحدتها
 قذرة وقوله قد سبق الفوت والدم يريد أنه قرقر أسرها في رميه وخرج لم يعلق به الفوت
 والدم

والدم شئ فثبت خروجهم من الدين لم يلقوا منه بشئ يخرج ذلك السهم وقوله مثل الضمة
تدروا يئذه هب وحبين ومثله تدبذب فهذا أثره والله تعالى اسمه المستعان
الباس **الثالث وثلاثون في بيان قتلة أهل صفين وهم قاصص**
أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي قال أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن
عبد الله بن عبدوس الحمدي كناية أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن رحيمة الشيباني حدثنا الحسين بن
حكيم الحيري حدثنا اسمعيل بن إبان حدثنا اسحق بن إبراهيم الأزدي عن أبي هريرة العبدي عن
أبي سعيد الخدري قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل النكسين وأما رقيقنا فقال
فقلنا يا رسول الله أمتنا بقتاله هؤلاء فممن قال مع علي بن أبي طالب ومعه يقتل عمار بن
ياسر **وأخبرنا** أبو منصور شهردار بن شيرويه قال أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله الحمدي
كناية أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحق النخعي حدثنا حسن بن علي حدثنا زكريا بن يحيى
الحراري حدثنا اسمعيل بن عباد المقرئ حدثنا شريك بن منصور عن إبراهيم بن علقمة عن عبد
الله قال خرج رسول الله فأتى منزله سلمة فجا، علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا والله قاتل النكسين والمارقين **والقاسطين** **وأخبرنا** شهردار عن عبدوس عن أبي
بكر محمد بن بابويه حدثنا الحسن بن علي بن شبيب الحميري حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة بن الفضل
حدثني أبو زيد الأحمدي عن قتادة بن ثعلبة قال حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر قال
أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل النكسين والمارقين والقاسطين مع علي بن أبي طالب
وبالله **أما** سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عمار تقتل الفئة الباغية **وأخبرنا**
عن إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو داود حدثنا شعبه عن خالد الكدائي عن الحسن بن أبي الحسن قتيبة
عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعمار تقتل الفئة الباغية أخرجه مسلم
الصحيح **وبالله** **سناد** عن أحمد بن الحسين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا ربيعة الأصغراني
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحسن بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن الحرث عن
أبي عبد الله عمار بن خزيمة بن ثابت قال شهد أبي خزيمة الجمل وهو لا يسئل سيفاً وشهد صفين
وقال لا أسئل حتى يقتل عمار فانظر من يقتله فأتى سمعت رسول الله يقول يقتله الفئة الباغية
فلما قتل عمار قال خزيمة قد حلت لي السنة ثم اقرب فقتل حتى قتل **وأخبرنا** السيد أبو جعفر
بأسناده عن علقمة والأصم قال أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلت يا أبا أيوب أقتل الله أكرامه

بنيته اذ اوحى الى راحله فبركت على بابك وكان رسول الله صلى الله عليه واله
ضيفا لك فضيلة فضلك الله بها فاحبنا عن محرابك مع علي بن ابي طالب
قال ابو ايوب قاضي قسم لكما عند كان رسول الله صلى الله عليه واله في هذا البيت
الذي اتخا فيه وما فيه غير رسول الله وعلي جالس الى جانبه وانا الى جانبه الا حضر
وانس من مالك قائم بين يديه اذ تحرك الباب فقال رسول الله انظروا من الباب
فخرج انس ونظر فقال هذا عمار بن ياسر فقال افخ لعمار الطيب المطيب ففتح انس
ودخل عمار فلم على رسول الله فرهب به ثم قال لعمار انه سيكون من امتي هناة
من بعدى حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يغيب بعضهم بعضا وحتى يبرأ بعضهم
من بعض فاذا رايت ذلك فعليك بهذا الا صلح الذي عن عيسى علي بن ابي طالب فان
سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وفضل عن الناس ان
علي لا يردك عن هدي ولا يذلل لك عن ردي يا عمار طاعة علي طاعة وطاعة طاعة
الله **باب** عن الحسن بن عطية حدثني جدي سعد بن عباد عن علي بن علقم قال
امرنا بتنازل ثلثة القاسطين والمارقين والناكثين فاقا القاسطون فاهل الكا
واقا المارقون فاهل النهروان يعني الحرورية واقا الناكثون فهم اهل الجمل **وذكرنا**
الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد
الواعظ اخبرنا والدي احمد بن الحسين البهرتي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا عن
احمد بن قاضي حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي عن وهب بن جرير واهو الوليد عن
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول رايت عمار بن ياسر يوم صفين شجا
ادم طويلا اخذ الحرب بيده ويده نزع فقال والذي نفسي بيده لقد قاتلت هذه
الراية مع رسول الله ثلاث مرار وهذه الراية والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى
يبلغونا سحنات هجر لم نقاتل سحنات على الحق وهم على الضلالة **والاستماع**
احمد بن الحسين البهرتي اخبرنا الحافظ ابو عبد الله مكي بن بندار الرضاقي ببغداد و
ابو عبد الله محمد بن احمد بن رجا الحنفي بمصر قال حدثنا هرون بن محمد بن ابي طالب الخزاز
العتلاقي حدثنا عثمان بن طلوت بن عباد الجعفي حدثني بشر بن ابي عمرو بن الحارثي
ابي عن الزيات بن حرملة قال سمعت صمصمة بن صوحان العبدي يقول لما عقد امير المؤمنين
الاولي

الألوية الخروج لو آ، رسول الله صلى الله عليه واله ولم يرد ذلك لآ، عند قبض رسول الله فمعد
 ودعا فبني بن سعد بن عبادة فدفعه إليه واجتمعت الأنصار وأهل بدر عليه فلما نظر إلى
 لو آ، رسول الله صلى الله عليه واله بكوا وأنشأ فبني بن سعد بن عبادة يقول
 هذا اللآء الذي كنا نخف به **د** دون النبي وجبريل لما مد د
 ماض من كانت الأنصار عيبته **د** ان لا يكون به من غيرهم عقد

وروي أن أمير المؤمنين علياً أرسل إلى معاوية لطرامح بن عدي الطائي وجري بن عبد الله الجلي
 وغيرهما قبل مسيره إلى صفين وكتب إليه مرة بعد أخرى يخرج عليه ببيعة أهل الحواريين له
 وسوا بقية في الإسلام فلا يكون بين أهل العراق أهل الشام محاربة ومعوية لعقل يد
 نعل ولا يستغوى بذلك جهال أهل الشام وأهل بلاد العرب وسيميل طلبه الدنيا بالأموال
 والولايات وكان يشاور في ذلك ثقاته وأهل مودته وعشيرته في قتال علي عليه السلام فقام
 عتبة هذا امر عظيم لا يتم إلا بمرورها بأحاصف فانه بدع زفانه في له هاء وأكروا قد بغيره يجمع
 ولا يجمع وقلوب أهل الشام ما نلت إليه فقال معاوية صدقت ولكنه يحب علياً فاذن
 ان لا يجيبني فقال اخذ عه بالأموال وعبر فكتب إليه معاوية من معاوية بن أبي سفيان خليفة
 عثمان مام المسلمين ذي النورين حتى المصطفى على بنته معدوم الناصر كثير الخاذل
 المقتول غلث وظلاني محرابه إلى عمرو بن العاص صاحب رسول الله وأمره عسكرة بذكر
 السلاسل أما بعد فلن كفى عليك احتراق قلوب المؤمنين وما صيدوا به من محبة قبل
 عثمان وما ارتكب جواره حسد وبغيا بافتناعه من ضرته وهذا لانه آياه ومثله لانه
 عليه حتى قتل في محرابه فيا لاه من مصيبة عمت المسلمين وفرضت عليهم حلبة من قبلته
 وأنا ادعوك إلى الخط الأجل من الثواب والضيق الأوفر من حسن ما بقتار من آوى قتلته
 عثمان فكتب عمرو بن العاص إليه من عمرو بن العاص صاحب رسول الله ومعاوية بن أبي سفيان
 أما بعد فقد وصل كتابك ففرانه وفهمته أما ما دعوتني إليه من طمع رغبة الإسلام من عني
 والتهور في الضلالة وعانني أياك على الباطل واخذت السيف في وجه علي وهو أخو
 رسول الله ووصيه ووارثه وقاضي دينه ومخبر عدته وزوج ابنته فاطمة سيدة نساء
 العالمين وأبو السبطي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة فذلك ينبغي لا يكون
 وأما ما قلت أنك خليفة عثمان فقد صدقت به ولكن تبين لي يوم عزك عن خلافة

بوجع لغيره فزالت خلافك واقام اعظمتني به ونسبتني اليه من صحبة رسول الله
 واني صاحب جيثه قال لا اغتر بالتركية ولا اميل بها عن الملة واقام انسب اليه بالحسن
 اثار رسول الله الى احد والبقي على عثمان وسحب الصحابة فسقة وزعت انه امثلاهم
 على قتل هذه الكذب وغواية ويحج يا معوية اما علمت ان ابا الحسن بذل نفسه بين يدي
 رسول الله وبات على فراشه وهو صاحب السبق الى الاسلام واهجرة وقد قال رسول
 الله فيه هو مني وانا منه وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال
 فيه يوم غد يرخم الامم كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
 من نصره واخذل من اخذله وقال فيه يوم ضبر لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
 ويحبه الله ورسوله وقال فيه يوم الطير اللهم انني باحب خلقك اليك فلما دخل علي
 قال واتي والي وقال فيه يوم النضر علي امام البرة وقاتل الهجرة منصور من نصره
 محذور من اخذله وقال فيه علي وبكم بعدي واكد استول علي وعليك وعلى جميع المسلمين
 وقال اني مخلت فيكم التعلين كتاب الله وعترتي وقال انا مدنيته العلم وعلي بابها وقيل
 يا معوية ما انزل الله من الايات المتواتر في فضائله التي لا يبشر كره فيها احد كقولك
 يوفون بانذراي اخر السورة وقوله اغا وليكم الله ورسوله والذين اتوا الى اخر الآية
 وقوله آفن كان علي بنية من ربه وتبلى ما شهد منه وقد قال الله لرسوله قل لا اله الا
 عليه الا المودة في السر والعلن وغير ذلك من الايات وقال له رسول الله يوم تبوك ما نزل
 ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى سلك سلكي وحربك حرب واني في الدنيا
 والاخرة يا ابا الحسن من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن احببتك ادخله
 الجنة ومن ابغضتك ادخله الله النار فانه يا معوية جواب كتابك الذي ليس يتخذ
 من له عقل ودين والاسلام فكتب معوية يعرض عليه الاموال والولايات وكتب في اخر كتابه

جهلك ولم تعلم محلك عندنا **هـ** فارسلت شيئا من خطابك لم تدر
 فتق بالذي عندك اليوم انما **هـ** من العز والكرام والجاه والقدر
 ما كتب عهدا ترتضيه مؤكدا **هـ** واستغفرك بالهدى مني وبالهدى

فكتب اليه عمر وجوابا وقال في اخره **هـ**

ابي القلب مني ان اخرج بالكر **هـ** بقتل ابن عفان اجر الى الكفر

واني لم ودودها، وفطنة **هـ** فلت ابيع الدين بالرج والوف
 ولو كنت ذاعقل وراي وفطنة **هـ** لقلت لهذا الشيخ ان فاضل الامر
 تحية منشور حليل مكرم **هـ** بخط صحيح دني بيان على مصر
 اليس صغيرا ملك مصر ببيعة **هـ** هي العار في الدنيا على عتي عمر
 فان كنت ذاميل شديد الى العلاء **هـ** وامر اهل الدين مثل اي بكر
 فاشرك اطارا يدرهم وصيلة **هـ** معاوي في الامر الحليل على الدهر
 فان رواء التلبت صعب على الورع **هـ** فان غاب عمر وزيد شرا على شرا
 فقطع فيه معوية وكتب منشور مصر وانفذ اليه فبقي عمر ومنكر لا يدري ماذا يصح
 حتى ذهب عنه لومة ففقال في ذلك **هـ**

تطاول ليلى بالمهرم الطوارق **هـ** وصاغت من دهرى وجه البونق
 اخذعه والمخزع فيه سجيته **هـ** ام اعطيه من نفسي ضيعة وامق
 ام اقعد في بيتي وذلك راحة **هـ** لشيخ يخاف الموت في كل ملاق
 فلما اصبح دعا مولاه وردان وكان قد رثاه وكان عاقلا فثاره في ذلك فقال له
 ان مع علي خرق ولادنيا معوا وهي التي تبقي لك وتبقى لها وان مع معوية دنيا ولا
 اخرق معوا وهي التي لا تبقي لاحد فاضتر ايضا احببت فبسم عمر وقال في ذلك
 باقائل الله وردانا وفطنته **هـ** لقد اصاب الذي في القلب مردا
 لما تعرضت الدنيا عرضت لها **هـ** بحر من نفس وفي لا طماع اذها
 نفس تصف واخرى الحمر صغوا **هـ** والمرايا كل نبنا وهو غرثان
 اما علي فدين ليس تسير كره **هـ** دنيا وذلك لي دنيا وسلطان
 فاضرت من طمع دنيا على بصر **هـ** وما معي يا بني خنار برهان
 اني لاعرف عافيتها والبصره **هـ** وفي ايضا ما اهواه الوان
 ثم ان عمر اجمع را به على الرهيل الى معوية ففمنعه نبيه عبد الله ووردان فلم يمتنع فحل حتى
 بلغ صرق الطرفين طريق الشام وطريق العراق قال له وردان ان هذين الطرفين
 طريق العراق والاخرة وطريق الشام والدنيا فاضتر ايضا تسلك قال طريق الشام
 وروى بان امير المؤمنين علي لم يكتب قبل النهوض الى معوية لاختار عليه اما بعد فانه

لزمك بيعتي بالمدينة وانت بالشام لانه بالعنى يقوم الدين بايعوا ابا بكر وعمر
وعثمان على ما بايعوا عليه فلم يكن للشاهد ان يختار ولد للغائب ان يرد وانما الشورى
للمهاجرين والانصار فاذا اجتمعوا على رجل فسمعوا ما كان ذلك رضى الله
فان خرج من امرهم خارج ردوه الى ما خرج منه فان ابي قاتلهم على تباعه غير سبيل
المؤمنين ووزاه الله ما تولى واصلاه جهنم وسألت مصيرا وان طلحة والزبير
بايعاني ثم غضا بيعتي فجاهدتها على ذلك بعد ما عذرت وانذرت حتى جاء
الحق فظلم الله وهم كارهون فادخل بايعوتيه فدخل فيه المسلمون فان احب
الامور اتي فيك العافية وان لا تعرض للبلاء فان تعرضت للبلاء قاتلتك واستغفرت
بالله عليك وقد اكرمت في قتل عثمان فادخل فبما دخل لنا سؤيته ثم حاكم القوم الي
احملاك واياهم على كتاب الله فاقتلتك التي تريد هاتلك خذ عن الضبي فليمر
لن يهرت بعقلك دون هؤلاء اخذني ابرو فرش من دم عثمان واعلم انك من بلاد
الاطراف الذين لا تحملهم خلافة ولا تعرض فيهم الشورى وقد بعثت اليك والى من قبلك
جرير بن عبد الله بجلي وهو من اهل الايمان والهجرة فبايع ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
المعظم وروى ان اهل الشام سبقوا الى مشرعة المرأة ومنوا اصحاب يمينهم
فكان هو واصحابه يشربون من ماء آسن حتى فشا فيهم السقم وكان عليهم يدارى اهل
الشام وبلادهم وما يبدفهم بالقتال ويحج عليهم مرة بعد اخرى وهم مصرعون على
منهم الماء **وكتب** معاوية الى امير المؤمنين عليم اقا بعد فلو بايعت الدين بايعوك
وانت بريء من دم عثمان كنت كابي بكر وعمر وعثمان ولكنك اغرت باجتماع المهاجرين والانصار
وخذلت عنه انصاره حتى طاعتك الجاهل وقوى بك الضعيف وقد غرم اهل الشام
على قتلاتك انهم اذا نفع اليهم قتلة عثمان فيكفوا عنك وتجعل الامر شورى وتكون
الشورى لاهل الشام لاهل اهل عجم والعراق واقا فضلك في الاسلام وسابقتك
وقرأتك برسول الله وموضعك من قریش فلا ادفعه وفي اخر الكتاب قوله مشرا

ار على الشام نكره اهل العراق **و** اهل العراق هم كارهونا

وكل صاحب مذهب **و** يرى كل ما كان من ذلك دينا

اذا ما رمونا رمينا هم **و** ودناهم مثل ما يقر صونا

وقالوا

وقالوا علي امام لنا **١** فقلنا رضينا ابن هند رضيلا

وقالوا نرى ندينوا لنا **٢** فقلنا لهم لا نرى ان نديننا

وكل سيرة بما عنده **٣** يرى غث ما في يد يد سميها

فامر امير المؤمنين ان يكتب عبيدة بن ابي رافع جوابه فكتب من عبد الله بن ابي طالب
امير المؤمنين الى معاوية بن ابي سفيان قابله فقتلنا في كتابك بامر يسير لرد اعبيدة
ولا قاتل يرسلك دعاه الهوى فاجابه وقادته فانبه زعمت ان خطبتي في عثمان
افدت عليك بيعتي ولم يهاكنت الا كواحد من المهاجرين فاوردت كما وردوا
واصدت كما اصدروا وما امرت امر ايلزم في خطا ولا كنت مع القوم واما قولك
ان اهل الشام يحكوت في الشورى فمن في الشام تحل له الخلافة وتحكم على المسلمين
فان سميت احدا منهم كذبت المهاجرون والانصار واقا قولك اني في الاسلام
فضلا وسابقة وقرابة وانت لا تدفع ذلك فلو قدرت واستطعت لك لا فعلت
واجاب عن شعره بميد القربى ابي رافع بقوله

دعني يا معاوية ما لن يكونا **٤** وقتلة عثمان اذ ندقونا

انا كم علي باهلا عجا **٥** واهل العراق فاقصونا

على كل جرداء ضيغانة **٦** واجرد شهب يقر العيوننا

عليها فوارس من شعبة **٧** كاسد العرب تخامي العرينا

يرون الطعام ضلال العجاج **٨** وضرب القوائس في المنع دينا

هم هموا الجمع جمع الزبير **٩** وطلحة في الحرب الناكثينا

فان تكرر هو الملك ملك العرا **١٠** ففقد كره القوم ما تكررنا

فقل للمضلين من وائل **١١** ومن جعل لغث يوما سميها

تروون ابن هند واسياعه **١٢** نظير علي اما استحو لنا

علي وهي صبيب الاله **١٣** ومولى الانام على العالمينا

ودفع الكتاب الى الاصم بن نباتة النخعي ليوصله قال لا صبح دخلت على

معاوية وهو جالس على نطح من الادم وعن عبيدة عمرو بن العاص وخو شبر و

الكلاع وعن يساره اخوه عتبة وعامر بن كريز والوليد بن عتبة وعبد الرحمن بن

خالد وشرجيل بن السمط وبن يدبر ابو هريرة الدوسي وابو امامة الباهلي والنعمان
 بن بشير الانصاري فلما قرأ الكتاب قال ان عليا لا يدفع اليها فتنة عثمان قال لا يصح
 فقلت له يا معوية لا تقبل بدم عثمان فانك تطلب الملك ولو كنت اردت نصرته لنصرته
 ضيا وبكنك تراجعت به لتجمل في ذلك سببا الى وصولك الى الملك فغضب فاراد ان
 يذريه غضبه فقلت لا يا هريرة يا صاحب رسول الله في اخلافه بالذي لا اله الا هو
 عالم الغيب الشهادة وحق جليله المصطفى صلى الله عليه وآله اخبرني اشهدني عذري
 قال بلى شهادته قال فما سمعت رسول الله يقول في علي قال سمعت رسول الله يقول من
 مولاه فخلي مواده اللهم وان من دلاء وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
 قلت فانت اذن وبيت عذره وعاديت وليه فتغش بصعدا وقال انا لله وانا اليه
 راجعون فتغير وجه معوية عن حاله وغضب وقار كف عن ملامك فما استطعت فخرج
 اهل الشام بالكلام عن اطلب بدم عثمان فانه قتل مظلوما في حرم رسول الله وغدا
 فنته وهو لدن في افراسهم حتى قتلوه وهم يوم انصاره واعضاده وما كان دم عثمان ليرده
 فقال معوية بن خديج وذو الكلاع وحوشب وجماقة وتدر بن ثعلبة يا معوية وطلب
 حتى يحصل مرادنا او نقتل من امرنا **وقد** من كتاب محمد بن جرير الطبري قال ان عمر بن
 العاص بعد ما قتل عثمان وبوبع لامير المؤمنين عليهما السلام وانقضى حرب اجل رجل من معوية فقام
 ثم صرنا راي اهل الشام يحضون معوية على اطلب بدم عثمان انتم على الحق فاطلبوا بدم
 المظلوم ومعوية لا يلبثت اليه فقال ابا عمرو لا ترى معوية لا يلبثت الى قولك قال نصر
 الى غيره فدخل عمر على معوية فقال له والله اني لا عجب منك ارفدك بما ارفدك وانت
 عنى ام والله ان قتلنا معك نطلب بدم الخليفة فان في النفس من ذلك ما فيها صيب
 نقاتل من قلم سابقته وفضلته وقرايته ولكننا اردنا هذا رديا قال فماذا لمعوية وعظمت
 عليه **والجزء المذكور ايضا** قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري كثر بدم معوية الى
 قيس بن سعد بن عباد بن عوف وكان واليا على مصر من قبل امير المؤمنين فكتب
 قيس بن الحواري من قيس بن سعد الى معوية بن ابي سفيان اقا بعد فاعجب من اغترارك في
 وطعنك في استنفاط راي التوفيق بالخروج عن طاعة من هو اول الناس بالامر
 ما قولهم يا معوية واهلهم سبيلا واقر بهم من الله وسيلة وقام في يده خول في طاعة

هو ابعد الناس في هذه الامور اقولهم بالزور واضلهم سبيلا وابعدهم من الله
ورسوله وسيله ولد ضالا من مضلين وطاغوت لمن طواغيت ابليس فاقا قولك
اني مالي عليك مع ضيلا ورجلا فوالله اني انما اشتغلت بنفسك حتى تكون
لنفسك اقم عليك انك لذو جهة **وتعلت** من الجزء المذكور ايضا قال محمد بن جرير
الطبري لما علمت اهل الشام الشريعة كان صمصمة بن صوحان سفيها عنده
رسولا فقال ابو العور السلمي معوية هل بينهم وبين الماء وقال عبد الله بن ابي
سرح اصنعهم الماء يومنا الى الليل فانهم انما ليذروا عليه رجعا وكان رجوعهم
فلاطم وقال اخر اصنعهم ماء صنوعهم الله يوم القيمة فقال صمصمة بن صوحان
انما يمنع الله العجرة وشربة اخر ضربك وضرب هذا الغاسق يعني معوية **وتعلت**
من الجزء ايضا قال محمد بن جرير الطبري ان امير المؤمنين ارسل بشيرا بن يحيى
وسعيد بن قيس لهما في دمشق بن ربحي النبي فقال لهم انوا هذا الرجل فادعوه
الى الله والى الطاعة والجماعة وكان ذلك في احدى حجة فانهم دخلوا عليه فحمدته
ابو عمرو لبشر بن عمرو وقال يا معوية ان ادنيا عنك زائلة وانك راجع الى الاخرة
وان الله محاسبك بعملك ومجازيك بما قدمت يدك والى الشك الله ان تفرق
جماعة هذه الامة وان تسفل دماؤها ينزها فتقطع عليه الكلام وقال اهلا وصيت
بذلك صاحبك فقال ابو عمرو انت صاحبى بس مثلك انت صاحبى بحق مبرية كلها في
هذا الامر بالفضل والدين **واسا بقية** في الاسلام واقرائة من رسول عليه صلوة
فقال معوية فيقول ما ذا قال يا امرأتى بنقوى الله واجابة بن علق وما يدعوك اليه
من الحق فانه سلم لك في دنياك وخير لك في عاقبة امرت فقال معوية ويطل دم
عثنى لا والله لا افضل ذلك ابدا **فذهب** سعيد بن قيس لهما في ليثم فبادره مشيت بن
ربيع فحمد الله واشنى عليه وقال يا معوية اني قد فهمت ما اردت انه والله لا يخفى علينا ما
تدروا ما تطلب وانك لا تجد شيئا تستطوي به الناس وتتميل به اهلهم وشغلهم
به طاعتهم الا قولك قتل ما حكم مظلوما حتى نطلب بدعة فاستجاب لك بذلك معناه فقال
وكتب امير المؤمنين الى معوية ايام صفين انا بعد فان الله عبادا آمنوا بالنزول
وعرفوا التاويل وفهموا في الدين فبين الله فضلهم في القرآن حكيم وانتم في ذلك الزمان

أعداء الرسول تكذبون بالكتاب وتجمعون على حرب المسلمين من أئمتهم من عذيقه أو قلوبهم
 حتى أذن الله بأمره أن يبيدوا ظهرها ودينه وأدخل الحب في دينه أفواجا وأسلمت له هذه الأمة
 فكنت من دخل في هذا الدين أثار غيبة وأثار هبة حتى فاز أهل السبق بسبقهم وفاز
 المهاجرون الأولون بفضلهم فلا ينبغي من لبست له مثل سوابقهم أن يزارعوه في الأمر
 الذين هم أهلهم وأولياؤه فيجورون ويظلمون ولا ينبغي لمن كان له قلب والنبي السمع وهو شهيد
 أن يجادل قدره ولبيد وطوره ولا ينبغي بنفسه ما يسحق ويدهو أهله وإن أولى الناس
 بهذا الأمر قدما وعرضا قريب من رسولهم وأعلمهم بالكتاب وأما أولي وأئمتهم في
 الدين وأولهم أسلاما وأفضلهم جهادا فأنفقوا الله تعالى يد ترويضها وتذيبها حتى
 بابل باطل وتكتب الحق وأنتم تعلمون وأعلم أن خيار عباد الله الذين الذين يعملون بها
 وشرا عباد الله الجهال الذين يزارعون بأهل العلم الأول في أدعوكم إلى كتاب الله
 وسنة نبيه وحقق دماء هذه الأمة فإن قبلتم أصبتم وهديتهم وإن أبستم آت الغرقة
 وشق عصا الأمة لم تزداد وأمن الله أن يجدوا م يزداد الله عليكم أنه فطاه فلما أول
 الكتاب في معوية قام إليه أبو مسلم الخولاني فقال يا معوية صدق علي ما علمت فأناله
 فوالله لا حق بأمر منك قال أجل كفى أخطأ بهدم عصف فأكتب إليه عجلت حتى
 أحمل كتابك وأنيته فإن أقر مسأله المحجة وإن أنكر نظرنا في أمرنا قارنهم فكتبنا ميراثه
 أما بعد فإن الله اختار عباده فجعله أميناً على وحيه ورسولاً إلى خلقه واختار من
 المسلمين عروانا فكانوا في منازلهم عنده على قدر فضائلهم في الإسلام فكانوا أفضلهم سلا
 وأنهم لله ولرسوله خليفته وخليفة خليفته وخليفة الثالث ظلوم فكلمهم حسد
 وعلى كلام بعيت عرفنا ذلك في نظرنا الشرر وقولك الجهر وتنفك الصدأ والبطالة
 عن البيعة للخلفاء وفي كل ذلك تغاد كابتاد الجمل الخشوش حتى تباع وانت كاره ولم
 تكن لاحدا شذ صد منك لا بن قمار عمن وكان أحقرهم أن لا تفعل ذلك به لقراية
 وصهره فاجت مجامنه وقطعت رحمة ونذبت إليه الخيل العرب وشهرت عليه السلام
 في حرم رسول الله وأنت لستم الواعية في داره فلا تزد عليه بغيره ولا فعل فافهم أن لو
 قتت معا ما واحد ترضى الناس عنه ما عدل بك احد ولا يحى عليك عيب ما كنت تعرف
 وأخرى ارتبت بها عند أولياء عمن وأنصاره أياديت قلنتهم فهم يابسون عضلة وأقلام

وقد ذكرت انك تفتني من دمه فان كنت مما قد افادني فقلته ثم سخن اسرع الناس
اليك احابة والذليلين بك ولا صحابك عندنا الا السيوف ووالله لاني لا اذنبه لظلمته
قلته عثمان في البحر والبحر والسريل والجبل حتى تغلبهم ونبتاروا حاضته فاخذ ابو مسلم
الحولاني كتابه وذهب مع نفر من قراء الشام حتى دخلوا على امير المؤمنين حتى اوصوا اليه
كتابا فقرأه كتب جوابه اما بعد فاننا اخذونا قاتلينا من كتابك كتابا نذكر فيه هذا الصلح
عليه والله فالحمد لله الذي صدق به لوعده ومكن به في بلاد وظهره على اهل العدا وقد وثقنا
من قومه الذين ابوا عليه العرب وهم قومه لا دون الامم عصاة الله وذكرنا ان الله اخذنا
من المسلمين اخوانا افضلهم رعتا سلاما وانضمهم الله ورسوله خليفته وخليفته خليفته
وعمري ان مكانها من الاسلام لعظيم وان مصاب بها جليل فجزاه الله حسن ما عملوا وسحبا
وذكرت عثمان في الفضل الثالث فانك محسن فسيبني ربنا مشكورا عينا عف الحسانات ويجزي
الثواب العظيم وان كان سينا فسيبني ربنا لا يتعاظم ذنب يغفره وعمري اني لا ربوا ذا
اعطى الله تعالى الناس على قدر رضائهم في الاسلام كك هل ابنت اولي من امن وصديق
بما ارسل به فاراد قوما قتل نبينا واجتراح اصله وهو ابنا الهوم وفعلوا بنا الاقا
وامكوا عنا المارة وقطعوا عنا الميرة ومنفونا معذب واملونا اخوف فاستطرونا
الى سبل وعرو كتبوا بينهم كتابا بان لا يواكلونا ولا يشاربونا ولا يبايعونا ولا يشارونا ولا
ينالكونا ولا فاض فيهم حتى يذفع اليهم بئنا فيقتلون ويمثلوا به فيج الناس كفارا ونجح مومنين
فاكبر ذلك ابوك وانتقمم الله على منعه وانذرين حوزته وانا اول اهل بيتي اسلاما
معه ومن مسلم من اجدهنا اهل البيت من قریش فخليف ممنوع وذو عشرة تخام عنه ثم امر
الله عز وجل بنبيه بقتال المشركين فكان بعثهم هل ببيتة الحرة سنة واسبوا حتى قيل
عبيدة بن الحرف بن عبد المطلب يوم بدر وقتل خرم يوم احد وقتل جعفر بموتة وزيد بن
هارثة واسلم الناس يومئذ بينهم العباس عمه وابوسفیان بن الحرف بن عبد المطلب واراد
من لو شئت يا معونة ذكرت به مثل الذي ارادوا من شهادة مع سورة سورة غيره
الات اجالاجلت ومنية اخرت والله ولي الاوصان اليهم والمنان على اهل البيت
جاءا مسلفوا من الصالحات وقد انزل الله في كتابه فضله يوم صدين فقال فانزل الله
سكينة على رسوله وعلى المؤمنين وانما عنا نائبة لك فلم لا تذكر فيه من استشهد في الله

ورسوله منا وما ذكركم الا لخيرت لنا وبغيت علينا كما نلتك عادتكم فينا من كل
يا معوية يا هبل بيت بنيت في سالف الامم اصبر على الضر واللا وادعوا وحين الباس والظن
الكرهية من هوبه سفل الذين عديتهم من اهل بيتي في مهاجرين وادعوا رخص
كثير جزاهم الله باحسن اهلهم وذكرتم يا معوية عدا اعداء وبغيت عليهم فعد الله
من الحسد واليدين بلانا استووا ابغيت علي فاقا لا يطاؤونهم ولا تكف لهم فاني ست
اعتذر اني الناس من الله ان الله لما ساقني رسول محمد صلى الله عليه واله اختلعت
الناس فقاتل فرئيسنا الامير وقار لا انصارنا الا سير فقاتل فرئيسنا ان محمد منا
ومخني الحق بالامر عظم ففكرت الا انصاره في سنتهم لاهم واسلطان فاستحقه في
مجتهد في ان يكن هذا هكذا فان اوسنا من مجتهد اولاهم بالامرة والافان الانصار
اعظم سها في الاسلام ولا اري صحابي سلاوا من ان يكونوا حتى اخذوا والانصار
ظلو ابل قد عرفت ان حتى هو لما خوذ وقد تركته هرا اقامه لا واصلها غير حين
ولا متبوعين فاقا ما ذكرت من امر عثم فانه قد فعل ما علمت وما رايت من الحدث
وفعل الناس ما قد رايت من التغير وقد علمت يا معوية في كنت من امر عثم في
ليسعني في ذلك ما يسع اصحاب مجتهد الا ان تخفي فتخون ما بدالك ونعمي قد علمت
مادم عثم عندي ولا قبلي ولا انت ولتبه وان دونك الاولياء ولكن الدنيا اثر
ولها كدست وبغيت نزلت وقد استنصر في صيونه فاضرت وانما ما ذكرت
وسالت من دفع قتلته عثم ايت فانه دسبيل في فمهم ليك ولا في غيرك لانهم
مختبوت ومختبون في دم عثم بان عثم قد قتل فيهم قبل قتلهم اياه فمهم منا ولون
في ذلك ومختبون فيه **سالت** امير المؤمنين قال لا حولي من معوية حتى ارفع
اليه قتلته عثم انما عليه ان يبالي يعني المهاجرين والانصار ثم تجتمع اولياء
عثم واية من لهم الامام من قتلته وادهم وحكم بما امر الله تعالى ولكن معوية لم يجد
ما يستغوى به الناس غير هذا ولعمري او وجدت سبيلا الى الاقادة منهم في حكم الله
ما اخذني في اهل مصر لابن روى هوادة **تمت** **لكننا** فاقا ما ذكرت من انك تعلمهم
البر والحق فاقسم بالله لنن لم ننته وننزاع من سفرك يا ابن آكلة الاكباد لخدم
بطلونك ولا يكفونك صلهم وقد كان ابوك انا في حين وفي الناس يا بكر فقال
انت

انت احق بهذا الامر منهم كلهم بعد محمد وانا يدك على من شئت فابسط يدك ابا عبد
فانك اعز العرب دعوى فكرهت ذلك كراهة الفرقة وشق عصا الامة لغربهم
بالكفر والارتداد فان كنت تعرف لي حتى كان ابوك يعرفه اصبحت رشداً وان لم تعرف
استغنت بالله عليك ونعم المستعان عليه توكلت واليه النيب فلما وصل كتابه الى
معوية وانا هو مسلم بالبحر قال معاوية لست انكر ما قال في فضائل نفسه واهله
غير انه لا يقضي الا ان يدفع اليه قتلته عثمن فخرج ابو مسلم في جماعة كثيرة حتى شق
بامير المؤمنين فمال له امير المؤمنين اني راغب من معاوية وبغضه وحسده
ولكن اعجب من النعم بن بشير الانصاري وعبد الله بن عامر بن كريز وقدر اوامير
عند رسول الله صلى الله عليه واله قال لم يجب معاوية الى الطاعة وافر على ذلك
بعث امير المؤمنين اليه رجلاً من اصحابه قال فاقبلت الى معاوية وقلت له

معاوية لست في محنته ١ عباد قلوبهم في محبة

وقلبك من ثمر تلك قلوب ٢ وسيل الطبيعة كما صايبه

دع ابن خديج ودع حوثبا ٣ وذاك مع واقبل العافية

قال فلم يصبر معاوية ان اتم الشعر بل غضب وصاح يا جنت رسول لا وشتا قال ثم
فارسل امير المؤمنين عبد الله بن بديل اخي وهو الذي فتح اصغره ان ايام عمره
حين سبق معاوية الى الماء قال قل له يقول ابن عثمن لو كنت سبقتك الى الماء لم يفتك
وان سبقت الماء لم يحم عليك فدفع اصحاب رسول الله يسربوا وسبقوا حتى نظر ما
يؤكل اليه امرنا فان القنان شديد فلا يبدء به في ستر الحرم فانا عبد الله برسائه
فامر وقال الا ان يدفع اليها قتلته عثمن نقتلهم به قال عبد الله انظرن ان عليا عجز عن
اخذ الماء ولكنه يجتج عليك وقال في ذلك

معي قد كنت رضوا لحيان ١ فالتحت حرباً بضيق الخفافا

لثيب الواهد قبل المشيب ٢ متى ما تذقها تذتم الدواظا

فان تكن الشام قد اصفقت ٣ عليك ابن هذفا ان العراقا

اجاب عليا الى دعوة ٤ نعر الهدي ونزل النفاقا

فنهضت فارس يوم الزبير ٥ وظلحة اذا بدت الحرب ساقا

ودارت رحاها على قطرها **هـ** ودارت كوسا لمن يارها
فانتم صباح غد مثلهم **هـ** فبذل الجبال تشبه الحقا

قالوا شكنا ما سلك مير للومنين ع اعطش فقال ان سفلت الدماء عظيم ما لم
تخرج عليهم مرة اخرى وبعث عجا غرض المهاجرين والاضار وغيرهم الى معوية ليخبروا
عليه فانهم وكلوه وباعوا في ذلك وقاوا يا معوية جديبه ف فخذنا قبل ان ياتك
سوءين ف فغار غدا يا تيمم ز حوى بما يدرك فاصبح اقوم في عطش شديد
فانوا امير المؤمنين واخبروه بذلك فانهم ارسلوا الى معوية عشرة مناه ح غاب فظلم في
الماء فقال لقومه ما تقولون في ذلك ق فاذ من ظلم الويد بن عقبة فقال لمعوية انهم
عطشوا وارتدوا هم كرام برؤسهم وكذا ك قال ابو لهو ل بسبب حيلة
ولسرين اوطاة وقار سليل في ذلك

اسمع اليوم ما يقول ليل **هـ** ان قوي قول لدا وويل
امنع المآثر من محاب علي **هـ** ان يذوقوه والدليل ليل

فقال عمرو بن العاص وبعثكم انزوا ان عليا يموت عطشا ومعه طرف لا منه واقا
العراف وعامة المهاجرين والاضار والله ينظرون تخاف الروس من مجاهدين في ذلك
فقله بين القوم وربي المآر وارضى بالوادعة ا الحق الرجل الى سلاح المحرم ولا يعمل
الى الشرفان مستمطه وخيم ب فابي معوية وقال هذا اول الظفر فلا تنسني الله ابن ابي
بنعرب من خلف النبي ان يشربوا قطرة ماء الا ان يغلبوني عليه فقام اليه رجل من اهل
الثام من رؤساء الارز يقال له فياض بن الحرث بن عمرو بن قرة الارز يدعى قال يا
معوية ما الصفت اقوم فلو كانوا من الروم واسرك وطالبوك بالمآر لوجب لك خيمهم
وقاربهم وكيف وهم محاب رسول الله اهدروا والمهاجرون والاضار وانما
وفهم ابن عم رسول الله واضح وصاحب سره وخنته وجبته فلا تنسني الله يا معوية
اما والله لو سمعتمكم الى الماء لسقوكم هذا والله اول الجوز وكان هذا الرجل صدقا
لعمر بن العاص فاغلظ له معوية وقال لعمر واكفني صدقك فانه باغلظ له فقال لعمر

لعمر ابي معوية بن حرب **هـ** وعمر ما لدا مصادوا
سوى طعن بجار الغل **هـ** وضرب حتى تختلط الدماء

فلت

فلست تابع دين ابني هند **هـ** طول الدهر ما وفي حسره
 لقد ذهب الغياب فلا غياب **هـ** وقد ذهب الولاء فلا ولاء
 وقولي في حوادث كل امر **هـ** على عمرو وصاحبه العفاء
 ايجون الفراق على ناس **هـ** وفي ايديهم الاصل الظماء
 وفي الاعناق امياف حداد **هـ** كان يقوم عندكم نساء
 الا لله ذك يا ابن هند **هـ** فقد ذهب الحياء فلا حياء
 تزجون بجواركم علي **هـ** بلأما ولدنا ب ما
 دعاهم دعوة فاجاب قوم **هـ** كجرب الابل فما لها انقا
 ثم اسرى في سواد الليل فحق يا مير موسى بن سليم وانصرف رسل مير موسى بن سليم
 بما قال صوته فقال لا اشتري يا امير المؤمنين قربة ماء تباع بثلاثة دراهم فادت ساق في حرب
 فآر منه ذلك فخرج ليلاً فسمع النجاشي يقول **هـ**

اعمينا القوم ماء انفراد **هـ** وفينا سيوف وفينا سجد
 وفينا علي له صولة **هـ** اذا حق قوم الردى لم نجف
 ونحن ادين بخداة الزبير **هـ** وظلنا حفا غار النمل
 فما للجهاز وما للمراود **هـ** سوى يوم يوم فصلوا لله
 فاما على بطل الغرق **هـ** ومنا ومن عليه جيف
 واقا موت على طاعة **هـ** فخل الجنان وغلو الشرف
 ومزبان شعث بن قيس فوثب عليه وقال يا امير المؤمنين موت عشاً ومعا سبوا وحنا
 والله لا ارجع حتى ارد انفراد فاشترى فوعدهنا اصبح ثم قاس
 مبادنا اليوم بياض اصبح **هـ** هل يصلح ان اذ بخير صلح
 كلاً ولا الامر بخير نصيح **هـ** دبو الى القوم بطعن سم
 مثل العزالي وضرب كسج **هـ** صبي من الاقدام قاب ربح

واصبح القوم وانضى سبوقهم على عنانهم وفوق عواتقهم وقار لا شتر هذر بن الخفية
 تقدم واخطب بين الصغين واذا كرامير المؤمنين فتقدم محمد وقاه لاهل ساء
 اهلوا ذرية النفاق وصلى النار وصحب جهنم عن البدر الباهر واخرج النافذة السائفة

والشهاب ليرى واصراط المستقيم قبل ان تظلم وجوه فترد على اعتبارها او تلهوا كما لعن
اصحاب السبت وكان امر الله منقولاً عما ترون اي عتبة تقفون واتي سنة تنسبون
واي توفلون بل ينظرون اليك وهم لا يسمرون اصور رسول الله تشهدون ويعيوب
الدين فلو موت فاني سبيل رشا بعد ذلك تسلكون واي خرق بعد ذلك ترفعون
هذه بات والله قد فار ابر الحق بالفضل قد استولى على الغاية واهل الخطاة فاحسرت
عنه الاجاروا ونقطت دونه الرقاب وفرغ الذروة فبلغ الغاية المعصية فكثرت
رام رقبته السعي واعياه اللحاق واتيهم تناوش من كان بمية فمضاه مضاه
اقلوا لينا لا ابا لا بكم من اللوم او سدا كان الذي عوا

[illegible]

والتي بعد عن كل نار وملتوا ثناء ونحو وقد جلد رسول الله ابوة واوجب لها
جود وورضا بلبان ودرجا في سكن وعنه اعجز ونميا لظلم شجنانا غاها
فاني تفرغ من كرم يدهم فرسوا لمراساة وامير المؤمنين خلافة فتق الله
به رتبتي الاسلام حتى انجابت طعنة الريث وقع بحجة النفاق مني ارفان حيث انة
وطمس من القلة وطلوع بقعة اصفار والذبة وكفت ايدي الخائنة ورنق شرها
وملاها زهدا واطا كواهلها آخذا بالظلم ما تيرعها منها ونكت لغيرها
ويجمل شجورها ويرضها من ماله الله حتى كلما الخائس وعصرها النفاق ونالها
قرص الكتاب فخرجت جرحه الحودا موقع فزادها وفر القطعة فواهرها وان لقمته
بالبصارها وثبتت عن ذكره اسماعها فكان لها كالسم اعمق والذعاف لمعرف لانا
في الله ومعه لا نعم ولا يزل عن الحق بقيق مرتدة ولا يجيله عن الحق والصدق ترهب
متوعدة فلم يزل كذلك حتى انقضت غيابة الشك ووضع طبع الافك وزالت محم
الشك حتى تنسم روح النصفة ونطعمهم السم السواء بعد ان كنتم نوكتهم الاكل
ومدقة

ومذقة الشارب وقبة العجلان بسياسة مامون الخفة مكرهل الخفة طب بادوانكم
 قن بدوانكم بيت بالربوع كالتاليزونكم حاميا لقاصيكم فدانكم مشقنا لا وركم بقنات
 الخيفة ويرد الخس ويلبس اهدم ثم اذا سبر الرجال وطاح الوسيط واستسلم الشيخ
 وعمخت الاصوات وقصصت الشفاء وقامت الحرس على ساق وصرفت بانبات وحظر
 فنيقها وهدرت شقا شقرا وجمعت قطرها ومالت بالرافق نفي ميراثومين هناك
 منبنا لقطرها قد مر بها قادحها بندها موربا سقدها مذكيا بحر ضا دقا اي بهم
 ضرا بالهم غصبا بالمرج ترا كالمسلب خواضا غمرات الموت مثل ارباب موتهم اطفان
 مشقت الاف قطاع اخوات لما فيا عن الجبهة ركدة في مرة ريتف باورها فنكتف افرها
 فتان بطورها في الخيفة وآونة يغرفها فرق بوفرة فباقي آلاء اميد بومين غرونا
 واتي حديثا بعد حديثه ثوثون وربنا المستعان على ما يشعرون

قال رضي الله عنه **أصب كل ما نصب به النار** رايه ميبها وقار بن عباس في قوله تعالى
أصبهم وقودها **وقال** مجاهد **صبرها** **والهمس** يقال طس له مر ونظس وطسنة الريح
المعآء **والخصل** **قال** الخليل بن أحمد **الخصل** في النصار اذا وقع السهم بلزق القرطاس فياد
 اهرز فلان خصلة اذا غلب على الرهان في رمي وغيره **والشناوش** الشاوش نفاه تناء وشوه
 ونشاولوع ونافوشهم بالرماع ونافوشهم **والعجل** الرمي بجاز تجلت شئى بجلا اذا رميت به
والناقة **قال** لها مناسها **والعجل** اب كريم وقيل به **والعجل** باجل مخبى هو عجل فلان
والطخية شدة الظلمة **وارفان** نفر واجيئان **الغليان** وكفت بفا وكفت متاع اي
 ضم بعضه لبعض **وكفت** الفرائس وفي الحديث **كفتوا** صديا لكم بالليل **وكفت** لرعا مشهم
والارض **تكفت** اهلبا احياء وامواتا **والانظام** جمع كضم وهو مجرى نفس لا ضار انذوبان
لقال **جمل** **الشعم** واجتله اذابه وقيل **اجمل** **وجمل** اذا كل الجمل وهو الودك **وقالت** امرأته
لبنها **تجلى** **وتعنى** **اي** **كل** **الجمل** **واثر** **بالحنافة** وهي بقية الدين في الفرع **وتقار** **هذه**
الجمل **واعط** **الجمالة** **اي** **المصاهرة** **والسكن** **الدار** **وسكانها** **ايضا** **والثغاف** **ما** **يسوتى** **به**
الرياح **والموقع** **لقال** **انه** **لوقع** **الظفر** **وقعت** **الدابة** **بكثرة** **لركوب** **سجحت** **فتملح** **غدا** **اشعر**
فلت **ابيض** **والمنع** **الصبر** **لقال** **امر** **من** **المر** **وقد** **امر** **لهو** **ممر** **قار** **سبيد**
ممر **مر** **على** **اعده** **انه** **و** **على** **اذ** **دين** **ملوكا** **على**

مع الاشراف قد تبين فيه العطش فقلت لرجل من بني عتيق ان لا يمر عطشان فقار لي كل
 صولة عطاش فوجدني داوة ما مضى بها نفسي وكنت اوتره على نفسي فتقدم وعرض عليه
 الماء فقال لا اشرب حتى يشرب الناس ثم دنا اصحابي لاجورير شقون بالنبال والاشتر
 بنيادي معاشر الناس صبرا ثم حمل على اصحابي لاجور فبذرا رماة وفل منهم سبعة رجال
 اولهم صالح بن فيروز العكي وكان مشهورا بشدة الباس خرج والاشتر وهو يقول

يا صاحب اطراف الحصان لادم . اقدم اذا شئت علينا اقدم
 انا ابن ذي العز وذي التكرم . سية عك كل عك فاعلم
 فبرز اليه الاشراف وهو يقول

آليت لا ارجع حتى احارب . بسيني بصور ضربا معجا
 انا ابن خير مذبح مركبا . وخير هانفا واما وابا
 وشدة عليه الاشراف فخرج اليه مالك بن ادم سلمي وكان من فرسانكم فقال
 افي صحت مالكا سنانيا . اجبت بالرمح اذ دعاني يا فارس من مخه طمانيا
 وشدة على الاشراف بالرمح فلما رهنقه النوى لاشرقاذا هو بطن الفرس وماراسنان عنه
 فاضطاه ثم استوى على ظهر فرسه وشدة عليه برمح وهو يقول

خانك ربح لم يكن خوانا . بريته بخير ذي مختصانا . لفارس نجيتم الاقرانا .
 وكان قد ما يقتل الفرسانا . اشر لا وعلا ولا جبانا

وقرب بالشامي فقتله ثم خرج اليه رباح بن عبيدة الغساني فقتله ثم خرج اليه ابراهيم بن
 الوضاح الجهمي فقتله ثم خرج اليه رامل بن عتيق الجهمي وكان من اصحاب الالوية فظفر
 الاشراف على الجهمي فصرعه ولم يصبه منه فتلا فشد عليه الاشراف ففسق قوائمه فرسه فوسا
 الى الارض فقال له مالك لا بد من قتلى ومن قتلها

فقتل منكم خمسة من قتلها . كلهم كانوا احاة مثلها

فقتله ثم خرج اليه الاجلح بن منصور الكندي وكان من اعلام العرب وفرسانها فلما برز
 اليه الاشراف ذكره الاجلح لقاءه واسحني ان يرجع فتخامل على الاشراف وقال

اذا دعاني الفرس لم اغول . امشي اليه بالحسام الصيفل
 مشيا رويدا غير مستعجل . نجيتم الاخر بعد الاقرب

وكان عليه الاشتراء وهو يقول

بليت بالاشتراء المذبح **١** بئارس في خلق مدحج

كالبث لبث الغابة المهيج **٢** اذا دعاه القرن لم يعوج

وضرب الاجل فقتله ثم خرج اليه محمد بن روضة **٣** وهو يقرب في اهل العراق

ضربا منكرا يقول **٤** يا ساكني الكوفة يا اهل الفتن يا قاتلي عثمان **٥** ارضي قلبه

طول الحزن **٦** فبرز اليه الاشتراء فقتله **٧** وقيل لامرئ من اهل الشام حنة نغم

قال للاشتراء قم الخيل وصر عن راسه وقال يا اهل الشام طواعي الماء فقال ابو

الاعور لا والله حتى نأخذنا وياكم السيوف فقال الامرئ قد دنت آجالكم وقال الامرئ

طواعي الماء عن نيرانه بجار **٨** او اثبتوا بحفل الحبة ار

لكل قرن مستميت سار **٩** مطاعن برمح كوار

ضارب سهامات القذم غوار **١٠** ليس به عديد ولا فرار

ثم اتهم في انفراد فضيله ووقف على شط وقال للرجالة املوا فربكم فلوها وعرها

فوقفوا لا شئ مكانه وهو يقول **١١** لا تدركوا ما قد مضى وفاتا

لا ورتن خيلي الفزانا **١٢** شعث النواصي ويقال ما

فانتدري بيبعث الاموات **١٣** من بعد ما صار كذا رفاتا

ووجه ابو الاعور اي معوية رسولنا يحضره بجهد الماء وليست على معوية ذلك

وقال لعمرو بن العاص سر الى ابي الاعور مدرا فقال عمر وما ينفع مددي وقد اخذ

الماء وانما انقذه معوية له هائمه وخدعة والحج عليه فخرج عمر ومعه ثلثة الاف

رجل فلحق عمر ولبساجبه قال الاشتراء قد جاء ثم ولكن الشروايا اصحابي فاننا على

الحق والحق ثابت وهم على الباطل والباطل زاهق واستعان رجل منهم الى الاشتراء

له الاشتراء من صاحب المد فقال لعمرو بن العاص فنظر الاشتراء اليه وكان عمر وليس فوق

درع صفتان احمر وهو شاعر سيفه فقال له الاشتراء ويا ابن العاص احمر يا ابن العاص

ثم حمل الاشتراء عليه ففر به فاتقاه بالجمعة وانهمزم فزعم اصحاب ابي الاعور واخذوا

يعملون على الاشتراء فحمل الامرئ في سنة الاف رجل عليهم وهم مستريحون فاستد

المنافرة والكافة فصاح الاشتراء يا ابي الاعور ان ابرز الي فبرز اليه بكثرة ماله

وعليه

وعليه درج مذهبه وببضه عادية فوقها واتخذنا وحديث الاصوات فقال له الاشتر
انقر فني يا ابا الاعور قال نعم قال كم دعوتك ان تبرز الي فللم تبرز وبرزت الآن فلو
حيات الموت ولا ذقت ما كنت لهمب منه فقال ابو الاعور اهتدي وانا قابل الشجاعة
فابرزت على صولة الاسد ثم هزم الحمل كل على صاحبه وعمر ينظر اليها فحمل الاشتر
عليه ففربه على بيضته فقطع انف البيضة فوق سيفه فبسته فادماه وهر بابوا
وحمل الاشتر فانكسر عسكر ابي الاعور وكسر المدد مع عمر وبنو اسحق ابو
هاني بن عمر السدي قال ريت اعرابيا من اصحاب علي عليه السلام يخوض في ماء ويقول
اليعطش القوم وفيما الاشتر في واشتر الخيرات ليعطش

وروي ان الاشتر كان يجلب الناس ويقول انبتوا في مواضعكم واقبوا صفوفكم
فلما كتب الكتاب ورقت الصفوف قبل عليهم بوجه محمد الله واثني عليه وصلى رسول
صلى الله عليه واله ثم قال انا بعد فقد كان علم الله جينا عنا في هذه الرفقة من الارض لا جانا
اقربت وامور تفرقت واما ان تفرقت يسوسنا سيدا ووصيا ويرا منا ابن عم خير الانبياء
اما منا المؤيد بنهر الله من السماء ويرا من عدا نامعوية بن اكلة اكباد كباد الشهادة
ليوفهم الى النار والشقاء فمضى نرجو الثواب وهم ينتظرون العقاب فاذا همى يوم
وانتفى الرئوس نار القنار وطال الملام والنفت خلفنا البهان وتقصده ان حال
الحبل بالابطال وبلغت النفوس الاجال فلا تسمع الا غماغم شجعا فان لله وبنيا
المؤمنين اما منا والنهر لو انا انما الناس فخطوا الابصار وعصوا على نواحيذ الارض
فانها اشده لشون الراس واستقبلوا القوم بها مكنم ولفلوا سيوفكم بايمانكم ثم انقضوا
واضربوا الشرسوف الايز فانه مقتل وشدة واشدة قوم موتورين بدينهم ودماءهم
منعين على عدوهم قد وطئوا على الموت انفسهم لئلا يسبقوا نبار ولا يفتروا في لخرة
نبار واعلموا ان الفرار من الرخص سبة وفيه الخزي والمذلة الى يوم القيمة والوقوف
محمدة والجد افضل من الذم اعاننا وياكم على صاعته واتباع مرضانه ونفحة اوليائه
وفهرا عدانه انه خير معين **وروي** انه لما انخرم ابو الاعور واصحابه ونزلت مقدمة امير
المؤمنين على مشرعة الغزاة اخبر الاشتر امير المؤمنين فنهض بالعسكر ونزل عند مقدمته
ولما بلغ معوية ذلك قال لهم وما ظنكم بعلي اميننا الماء قال انه لا يستعمل منكم ما تحمله

منه فقال له معوية قولا غضبه فالتأمر ويقول
 امرتك امرا فخالفتك **هـ** وخالفني ابن ابي سرحه
 فكيف رايت كباش العراف **هـ** الم يظنوا عينا لخطي
 اظن لذا اليوم ما بعد **هـ** وميعاد ما بيننا صبحه
 فان يظنوا غدا مثلها **هـ** تكن كالزبيري او طلحه
 وان اخذوها لي مثلها **هـ** فقد قدوا الخط والسفح
 وقد شرب النوم ماء العراف **هـ** وفلذلك لا شتر العصفه

ثم ان معوية ارسل الي عمر المؤمنين اذني عشر رجلا في طلب ما ذاقوا اليه فخرج
 اليهم وعليه رداء رسول الله صلى الله عليه واله وضرب له كرسي فجلس عليه ثم تكلم من
 الشاميين حوشب فقال ملكك فاسمع وعد علينا بالماء واعف عما سلف من معاوية
 وقال منهم مقاتل بن زيد العجلي وكان من عتق بالامير المؤمنين فامام المسلمين وابن عم
 رسول الله ان معوية يجتلي بهم عثم ووالله ما يطلب بذلك الا الملك والسلطان
 ويعلم الله اني احببت وان كنت من اهل الشام ثم والله اني لا ارجع الى معوية ولكن
 ابقي ملكك اخدمك واكون اول مبارز عني ان اقل بين يديك فان القتل في طلبك
 شهادة والحكمة لك سعادة فحمد الله امير المؤمنين واثنى عليه وذكر النبي صلى
 الله عليه وسلم ثم قال معاشر الناس انا اصور رسول الله ووصيته وورث علمه فصنني وصاني بوصيته
 واخارني من بينهم وزوجوا بنته من بعد ما ظهروا عدة فلم يزوجهم وزوجها
 بامر ربه عز وجل فذهب لي منها ذرية طيبة فمن اعطيت مثلي اعطيت انا عني سيد الشهداء
 واخي بطبر مع الملك حيث ربي انجبا حين كملين بالذرو واليا قوت انا صاحب الجوار
 انا صاحب السخا انا صاحب الايات العجيات انا قرن من هدي انا اهدا جدا انا ابو
 الارامل انا مبيد الجبارين موكهف المتقين وسيد الوصيين وامي المؤمنين واهل البيت
 واكلمني حصيفة بعودة الوثني التي لا انصام لها والله سمع عليهم قول المعوية ليشرب
 وليسق دوابه لا يمنع مانع ولا يحول بينه وبين الماء حائل **و** وعيب ان حثيا مولى موث
 كان شجاعا بعث معوية لكل شدة وقد ابل في فتح عسقلان وقتل عنده من الشهبان
 وكان يركب فرس معوية ويلبس سلاحه فيظن الناس انه معوية وكان يهوى مبارزة امير
 معوية

ومعوية بينهما ضنا به فقال في اليوم الثالث من حروب صدين انا ان قتل لك عليا قتل
ولادته طبرية فقال له معوية لا تبارز عليا وبارز الاله شتر فان انت قتلته فقد كفت وغنت
واقام عليا فلا تبارزه فان لي نابي احدها انت والآخر عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فان
فجئت باحدك اجمد به لانه فخان عليا فسمع ذلك عمرو بن العاص فخلد بجرير وقال له لو كنت
فرشيا ما نزلت معوية عن مبارزة علي في لاد صان ان تغفل عليا وترجيه منه وانه يكره ان يغفل
ابن عمه مولاه فان وجدت فرصة فاقتحم فان سقطت لك فلما خرج ميرالمومنين امام الخيل
ابن جري حريث فحمل على امير المومنين شدد عليه امير المؤمنين وهو يقول

انا علي وبن عبد المطلب **هـ** نحن وبيت التداوي بالكتب
 منا النبي المصطفى غير كذب **هـ** اهل اللواء ومقام والحجب
 يا ايها العبد الغرير المنتدب **هـ** اثبت لها يا ايها الكلب الكلب
 وضربه على راسه فسقط على هامته فتبلى له يا امير المؤمنين تبرز الى هذه الكلب فقال
 انه والله لا اعظم عناء من معوية فخرج معوية على حريث وقال له وما اضعته يا عمر واذ
 امرته يا امر كرهته لنفسك وانشأ يقول

حريث الم تعلم وعلمك صائر **هـ** بان عليا لموارس قاهر
 وان عليا لا يبارز فارما **هـ** من الناس لا حرزته الا ظافر
 امرتك امر انا ما قصصيتني **هـ** فخذك ان لم تقبل بفتح عائر
 وذلك عمرو والحوادث حجة **هـ** فقلت ما جرت عليك المغادر
 وظن حريث ان عمر اضيق **هـ** وقد يدرك الانسا ما لا يجادر
وروي ان الاله شتر خرج في اليوم السادس من حروب صفين فانشأ يقول
 في كل يوم هاهنا من موقره **هـ** يا رب جنبني جبل العجوة
 واصبل وفاقى بك الكفرة **هـ** فانما الدنيا لعمري مصره
 لا تغدر الدنيا جميعا وبره **هـ** ولا يعوضا في ثواب ابره
فبرز اليه عبيد الله بن عمر بن الخطاب وهو يقول

ابني ابن عفان وارجوري **هـ** ذاك الذي يخرجني من بني **هـ** قل ابن عفان عظيم الخط
 ولم يعلم الا شتر من هو فقال له من انت قال عبيد الله بن عمر فقال له ربنا خذت نفسك يا

الله هذا اعترفت كما اعترف لافولك عبد الله فان شئت العضا صر يدوم اهريق في هذا هو
 الى مكة فقال خل عن الخطاب والعتاب وحمل عليه فحمل عليه الا شرفنا فاصدرنا في
 ثم انصرف عنه ابن عمر فعذله بذلك عمر بن نعيم بن وهب النخعي وخرج هو الى الاشرطانا ابنه
 يقتله فتطاعنا فطعنا الا شرب برحه فاجرح من ارجل من ظهره وخرمه وعلى وجهه قتل
 القوم ذلك اليوم قتالا شديدا حتى كاد يذبح بعضهم بعضا وتكاد موا بالافواه وكان فيه
 بوار القوم **وخرج في اليوم السابع ابو الهيثم بن ايمنان نقيب رسول الله صلى الله عليه واله**
فقتل الصوفه وخرج اليه عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وهو يقول

انا ابن سيف الله ذاكم خالد **١** اضرب كل قدم ومساعد

بابي مثل الشهاب واقعد **٢** بالجد لا بل فوق جبهه الجاهد

ما انا عاقا بنى براقد **٣** انصر عني انت عني والسد

فحمل عليه هارثة بن قدامة السعدي التميمي وهو يقول

اصبر صدر الرمح يا ابن خالد **٤** واصبر للث مثل مجاهد

من اسد صفان شديد الساعد **٥** انصر خير راع وساعد

من حقه عندي كحق الوالد **٦** ذلك علي كاشف الوداد

ورجع هارثة وقر ابن خالد لا ياتي على شيء الا هت حتى انى رايات مذبح وهو يقول

اني اذا ما الحرب فرت من كسر **٧** تخالني اخر من غير خسر

اقم والخطي في النفع كسر **٨** كحبة صمارة في اصل حجر

انفع في البطين من حي مضر **٩** احمل ما حملت من خير وشتر

فتحاما هارثة وصاح عمر بن لعاصل فحم بالابن سيف الله فانه الظفر فغم امير المؤمنين

فعله وقال الناس لا شرب يوم من ايامك فقد بلغ لواء معوتيه حيث ترى فاخذ اللواء وقال

اني انا الا شرب معوتيه **١٠** اني انا الا فمى العراق في الذكر

ولست من ربيعة ولا مضر **١١** لكنني من مذبح الحنجر

فغرب القوم فلم يثبتوا لابل انكشوا عنه حتى رجموا الى معوتيه وضرر عبد الله بن

بديل بسيفه ذلك اليوم حتى قتل احد وعشرين بطالا وجرح الطالا وكان عسج

سيفه يعرف فرسه وهو يقول **١٢** لا تحبطن يا الهي جري

وعلى

وعجلني يا ربني لابن صخره نازل على لا يشترك بامر
 ان ينج مني بقصتي ظهره فيا لها من غصنة في صدره
 ودعا معوية ذلك اليوم الاحمر مولى الجسنيان وكان شجاعا فحش على قتل ادرشتر
 او عبد الله بن بديل فقال الاحمر بل علي فانه لا يقتله غيري فقال معوية مهلا يا امر
 لا تبارز عليا فبرز الاحمر فنادى ابن علي بن ابي طالب فصل عليه صمصمة بن صوحان
 وقال لعن الله ابن اكلة الاكباد حين امر سليمان بجزء خير العباد فقال الاحمر انما نقول
 هذا جبا فبرز اليه مشران مولى رسول الله صلى الله عليه وآله انت فاني لا اقاتل الا اشجعكم ففرقه
 مشران نفسه محل عليه الاحمر ففر به فقتله وثبت مكانه وصاح ليبرز الي علي بن ابي
 طالبه لينظر حلتى وضررتى فصاح به الناس تنح اها الكلب فماتت كبنوا امير المؤمنين فصاح
 والله لا افر من الابرار من موت دون فبرز اليه امير المؤمنين واخذ بعضه وهذا
 ثم رمى به على الارض فخطه وكبر الناس وجعل اهل العراق يشتمون اهل الشام فقال لهم
 امير المؤمنين ان اهل الشام فيهم من هو خير لا يرضى بعقل معوية فعوروا السنكم ذكر
 الله واستكروا من قوله لا حول الا بالله تعالى العظيم وخرج من عسكر معوية
 كريب بن ابرهة من آل ذي بزن وكان مهيبا قويا ياخذ الدرهم فيغيرم با بهامة فيذ كلبا به
 فقال له معوية ان عليا يبرز نفسه فلا تجاسر كل احد على مبارزته فقال كريب انا ابرز اليه
 فخرج ونادى ليبرز الي علي فبرز اليه ورتفع بن وصاح الزبيدي نسالة من انت ففرقه
 نفسه فقال كريب ثم تكافى فاستبته كريب فقتله رضي الله عنه ثم نادى كريب ليبرز الي
 اشجعكم او علي فبرز اليه شرجيل بن بكر وقار كريب يا سفي الانشكر في فداء الله و
 رسولك يوم الحساب عن صفات الدم الحرام فقال كريب ان صاحب الباطل من وي قتله عشرين
 ثم تكافى فقتله كريب ثم نادى فبرز اليه الحارث بن الجلاح الشيباني وكان زا هذا صوا فقال

هذا علي والحمد صمامه نحن نقرناه على من نازعه
 فتكافى فقتله كريب فدعا امير المؤمنين العباس بنه وكان تاما كما ملا من ارجاء الفاه
 بان يزل عن فرسه وينزع ثيابه ففعل فلبس امير المؤمنين ثيابه وركب فرسه والبن
 ابنه العباس ثيابه واركبه فرسه لتلاجهين كريب عن مبارزته فلما هم امير المؤمنين بالحلقة
 قال له عبد الله بن عدي الحارثي بحق قرانك من رسول الله اذن لي ان ابارزه دونك يا ابر

المؤمنين فان قتلته واقتلت شهيداً بين يديك فاذن له فتقدم وهو يقول
 هذا علي واحدى يقويه **١** من خير عياد فريل عوده
 لا بام الدهر ولا يوده **٢** وعلمه معزة وجوده
 فقتل باساعه ثم ضربه كريب **٣** فبرز امير المؤمنين منكراً وحذره باساقه
 فقال كريب انرى سيفي هذا فقد قتلته به كثير امثالك **٤** وشد على امير المؤمنين بسيفه
 فاتفاه بجفنه ثم ضربه على راسه ففقد رصعته ثم قال امير المؤمنين بعد قتله
 النفس بالنفس والجروح بفاح **٥** ليس للمتن باضراب خلاص
 بيدي عند ملتقى الحرب سيف **٦** هاشمي يزينه الا خلاص
 مرهف الشفرتين ابيض كالبحر **٧** ودرعي من الحديد دلاص
 ثم انصرف امير المؤمنين وقال لابنه محمد فقف مكانى فان طاب وتره بانك فوق
 محمد عند مصرع كريب فاتاه احد بنى عمه وقال ابن الفارس الذي قتل ابن عمي فقال له
 ويلك وما سؤلك عنه انا ابنه انور عنه فغضب الشامى وحمل على محمد فضر به ثم فضله
 وبرز اخر فضله حتى قتل من الشاميين سبعة فاناه شاب وقال له انت قتلتي عمي
 واخوتي فبرزت اباك لا شئ صدري منك او الحق بهم وانما يقول **٨**
 فن للصباح ومن للرواح **٩** ومن للسلاح ومن للخصب
 ومن للسفاه ومن للسفاه **١٠** اذا ما الكاه جئت للركب
 فتكاحتم ضربه محمد فقتله **١١** وان امير المؤمنين قال كلا شتران احد الا بئر
 الي ولا ايلت فانا حمل على الميمنة وانت تحمل على الميسرة وكان في ميمنة معوية نحو
 عشرة الاف فارس حمل امير المؤمنين عليهم فانهزموا فقال عليه السلام
 الم تراني في الحروب مطهر **١٢** هو بروفي في حومة الحرب جدي
 اقيم على الابطار في الحرب باعاً **١٣** واقتل البغاة بغاً واضطر
 ادير رحي منصوبة في الغالا **١٤** رؤس عطاء الشعوبها معصوف
 وحمل الا شتر على الميسرة فكان كذب وضع في غنم فنكصوا على عقابهم وشد عليه
 رجل من اهل الشام فضر به فاتفاه الا شتر بجفنه وضربه فقتله وقال **١٥**
 الم تراني في المعارك اشرف **١٦** افلق هامان الرجال والنفر

أمثلي بيادي في القتال جهالة . لعيت حمام الموت والموت امر
ضربك قرابات المحذر في الوفا . علي خيل في ذلك القرب اغدر

وروي انه اقبل القوم في اليوم العاشر من حروب صفين فاشتد القتال حتى عان
الرجال الرجال فانهزمت طائفة من عسكر امير المؤمنين وهو واقف فيظر اليهم فكفى الله
في ادبارهم سيرة ثم يقول اما ان يكون تدعون امير المؤمنين وسيد المسلمين في قتل
امير المؤمنين دمه الحبيب الحسين عليه السلام وعبد الله بن جعفر حتى صارت
الى رايات ربيعة والنبل ينفع عليهم فقال له لا سيرة يا ابي عبد الله وادريت في هذه الرايات فان فيها
بعثة وهي كما ترى قتال يا بني ان لا يلبث يومان بعد ذلك ثم صاح بصوت عال جهرا في هذه
الرايات قالوا رايات ربيعة قال بل رايات الله عظم اهلها وثبت اقدامهم وكانوا في سائر
امير المؤمنين فصار اليهم فثاروا وقالوا هذا امير المؤمنين قد صار النيا والقتل ان اصيب
فبنا الله لعار الابد فاستفتي عظيم الى الحصين بن الحنفية كان شابا فقال له يا بني اخي
الا الله في رايتك هذه ذراعا قال بلى والله عشرة اذرع قال الحصين فادريتها حتى قال
هبت فانك امير المؤمنين عظيم يقول

لمن راية حمراء يخفق ظلها . اذا قيل قد قراها حصين لقد ما
واخفها في الصف حتى يزيروها . صياض منا يا تقطر الموت ولدا
تراه اذا ما كان يوم عطية . اي فيه الاغرة ونكر ما
جزى الله قوما صابروا في لغاتهم . لدى الناس خيرا ما عفا واكرما
ونادى هذا بآل منجج وحكيم . جرى الله شر الانبا كان اظلمما
اما تتقون الله في صرمانكم . وما قرب الرحمن منها وعظما
اذا قال ابن هند طعنهم وضربهم . باسيا فهم حتى نوى واجما

ثم ان الاشرار والناس فاعتذروا وقالوا فاستمر القتال وطمع اهل الشام الى الليل
وروي انه برز من عسكر معاوية في اليوم التاسع عشر من ايام صفين عمن بن وائل الحيرة
وكان بعد ما انه فارس وله اخ اسمه حمزة وكان معاوية بعد قهره للشدة فاجل عمن يلعب
برمحه ولسيفه والعباس بن الحوث بن عبد المطلب وسلي بن صرد الخ اعي ينظران اليه فقال
العباس سليمان لا يبرزك اليه وفي ظلي في قتله وان بها في امير المؤمنين فبرز اليه وهو يقول

بطل اذا غشي الحروب بنفسه **٨** كانت وعادة كهولة عسكر

بطل اذا صرفت تواجد ونفعه **٩** حصده الرؤس كمصد رزيع مثر

فلما فحاملها فلم يظفر احد لها لصابه فقال سليمان للعباس الا تجد فرصة عليه قال
ان فيه شجاعة ثم انشئ اليه العباس فخر به ضربة رمى بها راسه ووقف مكانه فبرز
اليه خرم خرم فارتسل اليه علي بن عليم ينهاه عن مبارزته وقال له انزع ثيابك وناقض
سلاحك ووقف مكانا فانما اخرج اليه ففعل وخرج الى خرم فظن خرم انه العباس
فخر به امير المؤمنين فقطع الطوق كتفه ونصف وجهه وراسه فحجبا ليمانين من تلك
الضربة وهابوا العباس فبرز اليه عمرو بن عيسى النخعي وكان شجاعا فحمل بلعب برمح
فقال له امير المؤمنين هلم للقتال فليس هذا وقت لعب فحمل عمرو على علي فظلم وضربه
ضربة منكعة فانفعاها بجحمة وضربه على وسطه فابان نصفه الاعلى وبقي نصفه الاخر
ثابتا على الفرس فقال عمرو بن العاص لمعوية ما هذه الاضربة على فكله به معوية فقال
عمرو مرائيل ان تحمل عليه فان ثبت ونزل على فحملت عليه فليل شام فلبث مكانه لم يترج
ثم حمل عليهم اذ قروا فقتل مكنة وثلاثين بجلاء ثم قال الاشتر يا امير المؤمنين لا تشعب
نفسك فقال قد كان رسول الله صلى الله عليه واله اكرم الناس على الله وقد قال
بنفسه يوم امد و يوم حنين ويوم ميبردوان سموية وعمر ابرز الى خلاصت في
مما لقا سموية فقال الاشتر بحق فرائك من رسول الله الاما الضربة وانا اقال
دونك فاذا زهله في ذلك وانصرف عن موقفه فخدم الاشتر وقال

بقيت وفري وانخرقت عن اعط **١٠** وبقيت اضيا في بوجه عبوس

ان لم اثن على ابن هند غارة **١١** لم تحل يوما من ذهاب نفوس

خيلة كما قال السعالي شربا **١٢** تغذو ويبيض في الكرقعة شوس

حكي لحد يد عليهم فكانت **١٣** ومضان برق او شعاع شوس

ثم نادى امير زالي معوية فقال له معوية لست بكفوي قال الاشتر فابرز ان ساء
فانه سيه قرش واخرج كلهم فقتل له فقال ربح التعلل وابرز فدعا معوية صيدا
بن ربيعة وكان يخطب الى معوية ابنته فقال له عمرو بن العاص فدعاك معوية الى
الاشتر فان قتله روتبت معوية ابنته رملة فبرز صديقه فقال له الاشتر كم عن

٥٥
للكمونية على مزارني فقال له ان يزدجني فبنته بقتلك فاننا الان آتية براسك فبرز
فقتل الاشتر وحمل عليه جذب برمح فاحذ الاشتر بالبطه فجعل جذب بجذبه على ان
يجذب نفسه وتخلص فلم يملكه ثم ضرب الاشتر فقتله صنفين ثم حمل على العسكر حتى
ازال عمرو بن العاص عن موقعة وانكشف اهل الشام ووصل الاشتر ومعونته فخرج
رجل من بني جمح ليضارب عن معونة حتى القذف وكاد الاشتر ان يقتله فخر بها الليل
وروي ان عمار بن ياسر و ابو الهيثم بن اليزيد قتلوا في يوم السادس والعشرين من
حروب صفين وذلك ان لحرث بن باقر خادني كلاع برز الى عمار فقتله وكان
كل من يبرز الى عمار يقتله في ذلك اليوم وكان ينشد: محن ضربناكم على نزل مليه
واليوم نصركم على تاويله ضربا يزيل الهام عن عقيله
ويذهل الخليل عن خليله او يرجع الحق الى سبيله
ثم انما استغنى فاتي بضياع من لبن فلما رآه كبر وفي له قال في خيل رسول الله
صلى الله عليه واله آخر زادك من الدنيا ضياع من دين وتقتلك الفتنة باغية
وهذا اخر ايامي من الدنيا ثم شربه وحمل على هلاكك ثم فاض على وساطهم فاحاطوا به
واعترضه ابو العاديه الغزاري و ابو حوي السكسكي فاقا ابو العاديه فطغنه واما ابو
حوي فاحتز راسه وكان ذولكاع قد سمع عمرو بن العاص يقول قال رسول الله لما
بن ياسر يا بن سمية تقتلك الفتنة باغية فقال لعمرو يا بن سمية تقتلك الفتنة باغية
الباغية فقال ان عمار اسير مع النصارى فيقولون فقتله وكلاع قبل ان يقتل عمار فقا
عمرو لو بقي ذولكاع لما لبغاية قومه ولا فسد علينا جندنا وكان قومه ومن يتبعهم
ستين الفا من النمرسان ثم قتل ابو الهيثم بن اليزيد بن نقيب رسول الله صلى الله عليه واله
فلما رآى ذلك عبد الله بن عمرو بن العاص قال لا بيه اشهد سمعت رسول الله يقول لما
تقتلك الفتنة الباغية فقال عمرو لمعونته اما السمع ما يقول بن خنيت واخبره الحديث
فقال معونة صدق رسول الله عاقلة من اخرجته وجأ به فالتقاء تحت رماضا
وسوفنا فقال رجل فعلى هذا يكون رسول الله قد قتل عمه الحزرة و هشام وعبيد
بن الحرث فقلت معونة ولم يخرجوا باقر فخرج معونة يقتل عمار وقال قتلنا عبد الله
بن بديل وهاشم بن عتبة وعمار بن ياسر فاسترجع النعمان بن بشير وقال والله ان كنا

بعد ثلاث والعري وعمار لعبد الله ولقد عذب المشركون بالرمضاء وغيره من
 ألوان العذاب وكان يوحى الله ويصبر على ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فيه وفي آل صبر آل ياسر فهو عذكم الجنة وقال إن عمار أيدى هو الناس إلى الجنة ويدعونه
 إلى النار **روى** ابن أبي حنيفة قال أنا قلت عمارا فقال له عمرو بن العاص فما قال صبر
 فقلت قال قال اليوم النى الاحبة محمد اوحى به فقال عمرو صدقت أنت حقا
 والله ما ظفرت يدك ولقد سخطت بك **روى** السدى عن يعقوب بن واسط
 قال اخرج جليل بصفين واضعفا في سلب عمار وفي قتله فانيا عبد الله بن عمرو بن العاص
 دجحا كان إليه فقال ويحك اخرجنا عنى فان رسول الله قال اولعتا فريش تجار عمار
 يدعوهما إلى الجنة ويدعونه إلى النار ان قاتله وسأله في النار **روى** عن عمار بن
 خزيمة بن ثابت انه قال ما زال خزيمة كما فاسلا حتى قتل عمار بصفين فسل سيفه
 وقاتل حتى قتل **روى** احمد بن الحسين البصري ان عمارا قاتل قاتل امير المؤمنين عليه السلام
 فمما زعمه من اواريج قتاله وقتل سبعة الهربنا ساكيرا واتصلت الحرب إلى زوال
 اهل الشام اربارهم فجعل معوية ومن معه يحاصف على رؤس رماحهم وقانونا
 نحن ندعوكم الى كتاب الله وكان ذلك منهم مكر ويلة يمسك امير المؤمنين عليه السلام
 عن القتال فكان الامر كذلك فجمع اصحابه على ترك القتال الا المخلصين **روى**
 قطع يوم صفين اربعون الف قتيل فوضعت كل قبضة على قبيل فتعد العقب لم
 تخلص **روى** يعقوب بن روى حماد بن زيد عن هشام عن ابن سيرين قال بلغ
 القسلى يوم صفين سبعين الفا فاقدروا على عديم الا بالعقب فوضعت على كل
 انسان قبضة ثم عدوا العقب **روى** علي بن زيد قال حدثني رجل من بني سعد
 قال كنت واقفا وجنب لاصف بن قيس والاصف إلى جانب عمار فقال عمار حدثني
 خليل رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخر زارني من الدنيا ضياح من لبن قال قينا
 نحن وقوفنا اذ سطع الغبار فقالوا جأ اهل الشام فقام السقاء ليقونا فحيات
 جارتهم معها قدح فشربوا واعطى لاصف فضله فشرب لاصف وناوى عن فضله
 فاذا هو لبن افاصفت للاصف وقلت ان كان صاحبك صاوقا ليقتلن الآن قال
 وعينا اهل الشام فسمعت يقول الجنة تحت ظلال الاسنة اليوم النى الاحبة محمد اوحى به
 فطاه

فكان آخر العهد به **وروي** محمد بن عمر الواقدي قال حدثني عبد الله بن الحرث عن أبيه عن
 عمار بن خزيمة بن ثابت قال شهد خزيمة الجمل وهو لا يسيل سيفاً وشهد صفين وقال انه
 اصلي ابد حتى يقتل عمار فانظر من يقتله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
 تقتله الفئة الباغية قال فلما قتل عمار قال خزيمة قد حلت لي الصلوة واقرت ثم قاتل حتى
 قتل وكان الذي قتل عمار ابو العادية لم يزل في نفسه برح فصرعه وهو يومئذ يقاتل وهو
 ابن اربع وستين سنة فلما وقع اكب عليه ابو حوي السككي فاحترق رأسه فاقتل
 بخصمان كلاهما يقول انا قتلتك فقال عمرو بن العاص لما لا تفضان لا في حارة
 فسهموا منه مائة فلما انظر فاقال لعمرو فارت مثلما صنعت قوم يذولوا نفوسهم
 دوننا تقول لهم انكم تحقون في النار فقال عمرو هو والله ذاك والله انك لتعلم
 ولوددت اني مت قبل هذا البشرب منه **وروي** عنه انه اجتمع في يوم السادس والعشرين
 من حروب صفين ملائمة من قومه فذكروا شجاعة امير المؤمنين وشجاعة الاشتر فقال
 عتبة بن ابي سفيان ان الاشتر كان نجاة عاكتك علياً لا نظير له في شجاعة وصوته وقوته
 فقال موية اما انه ما لنا اعد الا وعلي قد قتل باه واخاه اولاد قتل يوم بدر اباك يا وليد
 وقتل علي يوم اهدى ابا العور وقتل يا باطلحة الطلحات ابات يوم الجمل فاذا جتمع
 عليه ادر كنتم وتراكم منه وشغيت صدوركم فضحك الوليد بن عتبة بن ابي معيط وقال

يقول لكم موية بن حرب **هـ** اما فيكم لو تركم صلوب

ليشد على ابي حسن علي **هـ** باسم لا تنجته الكعوب

فيهلك مجمع اللبائت عنه **هـ** ونفع القوم مطر مستوب

فقلت له انظر يا ابن هند **هـ** كانك بينا رجل غريب

انا وناحية بطن واد **هـ** اذا فشت فليس لها طبيب

سوى عمرو وقتة حضناه **هـ** نجا وقلبه منه وجيب

وما ضيع نده بطن واد **هـ** انج يقتلها اسد ربيب

باصطف صلمة منا اذا ما **هـ** نضاه وذا منا عجب

كان القوم ما ان عاصوه **هـ** فلالا منع ليس لهم قلوب

وقد نادى موية بن حرب **هـ** فاسمعه ولكن لا يجيب

ثم قال ان لم تصدقوني فاسالوا الشيخ هذا يعني عمرو بن العاص وكان هذا توحيلا له حتى
خرج الى الحرب وجرى له مع امير المؤمنين ما جرى وذلك انه لما خرج قال لا ينبغي عبد الله
مشدا علي شكنتي لا تكلف **هـ** ابعد عمرو وابراهمنا تلعب
ام بعد عثمان نباي من تلغ **هـ** يوم لهدان ويوم للمصدق
وفي غيم نخوة لا تخوف **هـ** نظر بها بالسيف حتى تنصرف

ثم حمل فشد عليه امير المؤمنين فرمى بنفسه في الارض وبدي عورته فصرخ عند امير المؤمنين
وجهره فانسأ عمر وصار با فقبل لا امير المؤمنين في ذلك فقال انه ابن العاص تلقاني
بعورته فصرخت وجهه منه **وحيات** امير المؤمنين حمل عليه بسيفه وصاح عليه
خذها يا ابن النابغة فسقط عن فرسه وابدي عورته فقار له امير المؤمنين انت
طليق برك ايام عمرك وهذه معونته وقال له ما هذه بغيضة التي ففقت نفسك
فقال له عمر له يا ابا عبد الرحمن من يتعريض لبلد الغنة اما انه لا طاعة لي بعلي ولا لك ولا
للولي ولا لاحد من هذه العسكر فان لم تصدقني فحرب وقد دعيت الى البراز مرارا فلم تبرز
وقاله يذكرني الوليد شجاعا علي **هـ** وصدر امره بجلبوع الوعية

متى تذكر مشاهد قرش **هـ** بظلم من خوف القلب الشديد
فاقا في اللقاء فابني منه **هـ** معونة بني حرب والوليد
وعير في الوليد لقا ليث **هـ** اذا ما زارها بنة الاسود
لغيت ولست اجهله عليا **هـ** وقد بلغت من العرق اللبود
فاطعنه ويطعنني خلاسا **هـ** وماذا بعد طعنته من ريد
فرعها منه يا ابن ابي معيط **هـ** فانت الفارس بطل النجيد
فاستم لو سمعت ندا علي **هـ** لطار القلب والفتح الوريث
ولو لا قيته شقت صيوب **هـ** عليك ولطنت منها هذه

وكان الوليد في ذلك المجلس يوافق معونته في كلامه ويبرز امره ويخجل الخطاب له
وقال معونته لعمرو لو عرفت عليا ما التفت عليه وصار يندده ويقول في ذلك
اللائحة من صفوات عمرو **هـ** ليعايتني على فركي برزي
فعدلا في ابا حسن عليا **هـ** قآب الوائلي قآب حاز

فلولم يبدعورته لا ودي به ليث يذل كل ناز
له كفت كانت براحتيها منا يا القوم تحفظ كل بار
فان تكن المنية احرز نه فقد عنت لها هل الحجاز

ففضله وقال هل انا الا رجل يعني بن عمر فصرعه اثرى السماء قاطرة بذلك دما
وروي ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب خرج في صيفي ونظر الى صفوف الشاميين ثم قال كليل بن
زيد ادر الى معاوية وقل له قد دعوناك الى الطاعة والجماعة فابيت وعذت وقد كثرت الغل
بين المسلمين فابرز الى حتى تتخلص الناس مما هم فيه فقال معاوية معزومه ما تقولون فزهوة عن
ذلك الا انه وبني الحاص فانه قال له قد انصفك الرجل وانه بشر مثلك فغيره معاوية وقال
له ما هذه العداوة انظر ان انا قتلت قتال انت الخلافة فقال عمر وما زلتك فقال معاوية

يا عمر وانك قد اسرت بهمة ان المبارز كالجرب اسرا

ما للملوك وللمبارز وانما حفظ المنية حفظه من بارز

ولقد رجعت وقت مرحة مانع وانزع بحمله كلام اصار

فقال معاوية ان نكلت عن البراز لك الويلات فانظر في المحار

معاوية ما اجرتك اليك ذنبا وما انا بالذي حدثت هصار

فنادي بك وكم نادى علي وكبش القوم يدعي للمبارز

ولو بارزته بارزت ليشا هديد القون اسجع ذا البراز

اضح في العجاجة يا ابن هند وعند الدار كالتوس الحجاز

فانظر فليل واحضر امير المؤمنين بما كان فتبسم وضحك لا مشر وكان مع امير المؤمنين

رجل من آل ذي يزن يقال له سعيد بن هارثة جاء وامير المؤمنين لما لم يحب معاوية الى

الطاعة ولم يبايع امير المؤمنين فترك اهله وامواله في الشام وصار مع امير المؤمنين

وكان زاهدا عابدا يصلي في اليوم والليل مائة ركعة فقال يا امير المؤمنين انك في

ادع معاوية الى مبارزتي فتبسم واذن له وقال سر اليه بسم الله فبرز وناداه ودعا له ببرز

فقال معاوية يا سعيد السيف ما فعلت في حقك وما مسديت اليك من المحامد فقال

سعيد كنت اظن انك مسلم مطيع مقيد بامر الله فقل عنت بغيك وظلمك وطلبك

البغي والسلطان بالباطل البغضت وعاديتك ثم حمل عليه سعيد فكانت بينهما

ولم يظفر احد صاحب كثره من معيها ثم ان معوية اظهر ثمانه بعره فقال لرواحلا
من قومه قد انقضت سميت سعيد في قومه فانقطعوا عنه اياما الغدة وقال عمرو
لتبر الى ابن دغني بن سعيد **هـ** وتترك في الحاجة من دعاكا
وهل لك في ابرص علي **هـ** لعل الله يحسن من فعاكا
دعاك في لبراز فلم تجبه **هـ** ولو بارز زنه تربت يد اكا
وكنت اصم اذا ناداك عنها **هـ** وكان سكونه عنها مناكا
فأب الكبت قد طحت رهاه **هـ** بحظوتها ولم تظن رهاكا
فانضفت محبت يا ابن هند **هـ** بغرقة وبغضات من هواكا
ولا والله ما اضرت خيرا **هـ** ولا اضرت في الا هواكا

رواية ان معوية كان على التل مع وجوه قومه ينظر الى محاربة امير المؤمنين وكيف يقتل
كل من بارزه فحب من ذلك ثم قال لقد عاني الى البراز حتى استحييت من قرشي فقال
عنه الله عن دعاك كان لم اسمعه فقد علت انه قضى عمرا وقل حريئا وكل من بارزه وانما
يقوم بمقامك لبر من ارطاة فقال لبر ما كان احدا حق من مزارقة من ابن حرب فاما
اذا ايقظنا له وكان لبر ابن عم فنهاه وقال له **هـ**

انت لم بالبر ان كنت مثله **هـ** والافان الليث للضبع اكل
كانك يا لبر من ارطاة **هـ** لهداته في الحرب او متجاهل
منى بلمعة قاموت في راس محمد **هـ** وفي نفسه شغل لتفك شاغل
فالبعد في آخر الحرب عاظم **هـ** ولا قبله في اول الخيل حامل
فقد انه لبر قد خرج من كلام فانا استحيي ان ارجع عنه فقد البسر الى المعركة فرائي لبر
في اول الخيل منقطعا من ضيله ومعه الا مشرو وهو يريد التل الذي علب فيه معوية ونبيذ
انا علي فاسالوني تخبروا **هـ** سيفي صام ومنا في ارض
منا النبي الطاهر المطهر **هـ** وخمرة الخير وصنوي صفر
له ضباب في الجبان اخضر **هـ** مع اسد الله وفيه المنخر
هذا لهذا وابن هند محمر **هـ** مطرد مذذب مؤخر
فاستقبله بشر فرى من التل فصر به علي عليم ولم يعرفه فالتحنى سيفه قد فزع بياق فصر
علي

على وجهه فكشف بسر عورته فاعرض عنه مير المومنين عليهم السلام فقال لا شئ اشد بسراية مير المومنين فقال دعه فقد وقته عورته فلما رأى انهم بسر صرقة بسر حمل على علي وهو يقول
 اردت لسرا والخبائر ثائرة **هـ** اردت ليشا غارب عنه ناصر
محل عليه الاشتر وهو يقول **هـ**

اكل يوم رجل ليغ شاغره **هـ** وعورة بين الرجال ظاهره
 تبرذها طنة كمت وانزه **هـ** عمرو بسر رميا بانفاقره
وطنة الاشتر فكر صلبه فقام بسر من ضربته امير المومنين ولت به خيلته فنادى
امير المومنين يا نسر ان معوية كان احق بهذه النظرية منك فزج بسر الى معوية فقام
 له معوية ارفع طرفك فقد ادال الله منك وقاله في تلك النظر من الحرست
 افي كل يوم فارس تندبونه **هـ** له عورة تحت الحاجة بادية
 يكف بها عنه علي سنانه **هـ** ويضيق منها في الخلا معانية
 بدت امسى من عمر وفتح رآ **هـ** وعورة بسر مثلا اليوم جارية
 فتولا لعمرو وابن ارضاة البهر **هـ** مسيلكا لا تلتفيا اللبث ثانية
 ولا تحمدا الا الحيا وضها كما **هـ** فقد كانتا والله للنفس رافيه
 فلو لا هم لم تنجوا من سنانه **هـ** وتلك بما فيها من العونا هيه
 متى تلتفيا الخيل المشجة صجة **هـ** وفيها علي فاتر كالخيل ناصيه
 وكونا بعيدا حيث لا تبلغ القضا **هـ** بحر الوغا ان التجارب كما فيه
 فان كان من بعد في التقس حجة **هـ** فعود الى ما شئنا وزي ما هيه

فلما كان بسر بعد ذلك اذ القوا ضيلا فيها امير المومنين عليهم السلام تخي عنها **هـ** امير
المومنين كان يقول ايام صفين والله ما سمعت بامة امنت ببيتها وقتلت اهل
 ببيت غيركم **وروي** ان امير المومنين عليهم السلام نادى في اليوم السابع والعشرين من صفر
 صفين هلم من معين فقام اليه اثنا عشر الفا اليه وقالوا هلم نحن نموت بين يديك
 وكسروا هفون سيوفهم ووضعوا السيوف على عواتقهم فسار بهم وهو يقول
 دبو اذ بلب العمل لا تموتوا **هـ** واصبحوا بكم ولبتوا
 حتى تنالوا النار او تموتوا **هـ** اولا فاني طالما عصفت

فقد قلتم لو جئنا محجبت **٤** ليس لكم ما شئتم وشئت **٥** بل عايتا المحجبي والمهين
ولما تقابل العسكران حمل الأشتر وهو يقول **—**
الجد غمار ولجد هاشم **٥** وابن بديل فارس السلام **٥** ارجو البغاضل زعم الزاعم
وحمل هارثة بن قدامة وهو يقول **—**

جرت باسباب انفا مذج **٥** بقدمها عنقها الموجه
فوماذا راو صلاحها الفجوا **٥** فحار فيها السبل المذبح
وهو الى الله ولا ترحوا **٥** دين قويم وسبيل مزاج
وحمل امير المؤمنين عليه السلام في حوز الصفوف حتى رآه معاوية فركب فرسه وولى هاربا
قال معاوية ثم ذكرت فولد قيس بن الخطيم

ابن لي عفتي وابي بلاني **٥** واحذني محمد بالثمن الربيع
وفولي كلما هبات وجبات **٥** مكانك نخدي او تنسرخي
فزلت وقلت ما يمنعني الا ذلك ثم اشتد القتال وحمل الروسا على الروسا
واضطرب الناس فلم يسمع الا وقع الحديد على الحديد **٥** وروى انه اجتمع في اليوم الثاني
والسكنين اهل العراق عند ضيعة امير المؤمنين ينتظرون خروجه فخرج وقد ركب
البحر وعليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو منقلد سيف رسول الله صلى
عليه وآله ومختم بخاتمة ومعهتم بعامة السحابة وهو ساكت لم يتكلم حتى وصل المعركة
وكان معاوية سبق الى المعركة فقال عمرو بن قيس بن عامر الكندي رئيس عك اما عك
فلا تخرج من فوكيت وكن من القواد والروسا فليجولوا فانهم ان فعلوا ذلك هزمت
اهل العراق وكانت عك اشجع اهل الشام واصبرهم على القتال واشدهم على
العراق وكانوا يلزمون الارض ويشدون انفسهم بعضها ببعض وربعة ومعدن
ومذبح اشجع اهل العراق واصبرهم على قتالهم وطوعهم لامير المؤمنين واشدهم
على معاوية وقومه وقد ابلاوا في تلك الحرب كل بلاء فحمل رئيس عك وحمل محمد بن الحنفية
والعباس بن ربيعة الحاشمي وعبد الله بن جعفر فارتفع الغبار وثار النمام وجرت
الدماء واخبط القوم بالقوم ولم يعرف احد صاحبه الا بالشعار وقبل الاشتر طلقا
من عك وقد اهل العراق امير المؤمنين وسافى الظنون وقالوا لطلحة قتل فملا البكا
فنهام

فنهأهم الحسن عليم عن ذلك وقال لهم ان علمت الاعداء ذلك منكم اجتروا اهلكم ان امير
المؤمنين اخبرني انه يقتل بالكوفة فبينما هم على ذلك اذ جاءهم شيخ بيكرو وقال لهم قتل امير المؤمنين
وقدر اية صريحا بين القتل فقال له الحسن ع كذبت وقال للناس لا تصدقوا ان امير المؤمنين
اخبرني انه يقتله رجل من اهل عيلة في كوفتهم **روى** ان هو وبنو الرشيده حكي له يوم صغير
وان الابطال صرخوا فيه على الركب وكسفت الشمس واظلمت الدنيا وضلت الالوية وفقدت
الرايات ومررت مواشيت الصلح فاصطفى فيها التكبير اذ لم يسمع الا وقع الحديد على الحام حتى
كلموا فتكاد موايل افواه ونادى بنوم في تلك الغزاة معاصر العرب الله الله في الحرمات
من النساء وابيات فغشي على الرشيد ورش عليه ماء فافاق وقد اصفر لونه ودموعه
تجري على خيشه **روى** ان الاشتراك لطلب امير المؤمنين في ذلك اليوم في راية راية ثم بقوا
لعلامة صاشم انظر اصل رجع امير المؤمنين الى موقفه وانا اطلبه في العسكر فان بشرني برجوه
فلان كذا وكذا وقد كان امير المؤمنين مع سعيد بن قيس لحداني في همدان وفوارسها الحوام
فوجدت الاشتري هناك وراه امير المؤمنين متغيرا مذهبولا فقال ما خبرك فحدثك انك ابرأ
ام شين اصابك فقال الاشتري

كل شين سوى الامام يسير : وهلاك الامام امر كبير
قد رضينا وقد اصاب لنا اليوم : رجال هم الحياة الصنوبر
من راي غرة الوصي علي : انه في ذك الخادس نور
فقال له امير المؤمنين قد كان مع سعيد حديث واشتدت لنا جزة بين همدان وعلت
حتى قتل من همدان ثلثا اربعة رجل واثنا عشر رجلا وقتل من علث اربعة فارس فقال
لعدا علت بصفت اننا : اذا ما التقي عيلان نطعمهم شرا
وعمل رايات الطعان بحجرها : فنورد صابفا ونصددها حمرا
روى انه لما اجمع امير المؤمنين في اليوم السابع والثلثين من حروب صفين اتاه سعيد
بن قيس ووقف ضيله وراياته ثم اتاه الاشتري في عسكره وجمعه بن عدي الكندي في عسكره
وقيس بن سعد بن عباد في عسكره ثم اتاه عبد الله بن عباس وسليمان بن صرد والغيرة
بن خالد والاصف بن قيس ورفاعة بن شداد ومهذب بن زهير كل في قومه فخرج ام
امير المؤمنين في درع رسول الله صلى الله عليه واله وفوقها خفايا فخر محشوا بالقر وهو

فتقدم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه حجة وبه فتيبة المموت فسلم
 عليه الغوم والنفر فوالى معكمهم فاقبل على الاشترا وقال يا ملك ان هذه اراية
 وامثا الى راية كانت معه لم اخزجها الا يومى هذا وهى اولى راية اخزجها النبي
 وقد قال بي عند وفاته يا ابا الحسن انت ستارى ربنا كنين والقاسطين والمارقين
 فاني تعب ونصب صيبك من اهل الشام فاصبر على ما اصابك ان الله مع الصابرين
 فبكى الناس ما رآوها بكاء عظيما وقبلها من وجدها بها سبيلا ثم قال عليكم لقب اخر
 رجع رسول الله الملبس الذي يرثه ابن الحنفى ولا يستعمله ويرثه الحسين فينكسر في
 يدك ولقد بشرني رسول الله باخبار كثيرة يا ملك ان الدنيا دينية خلقت للنساء
 والخير خير الاخرة فانها خلقت لبقاء ثم سار ومعه الناس الى امركة ووصفت عتوف
 وناهتوا لقتال فاذل من برز من اهل الشام رجلا عليه درع مذهب وبهضة عاتية
 وبدين سيف حمير فصاح يا اهل العراق ترمون ان اليوم تجرى فيه الدماء على
 الارض كما تجرى في انهر لعمري صدقتم اليوم لشك دماكم فليبرز التي استجكم فبرز
 اليه عمرو بن عدي بن وهيب بن حبيب بن يعمر فقال لك مائة اول قتل في يومنا هذا
 ثم تكلم فاشبهه عمر وفضحه ووقف مكانه فنادى يا اهل الشام ليبرز التي اخركم
 فبرز اليه رجل مشهور بالشجاعة كان معوية يعد لشدة يقال له ابو حنيد
 السكوني فقتل ابو حنيد عمر فبرز اليه عبد الله بن بشر النخعي فقتله ابو حنيد
 فبرز اليه عبد الله بن السحر بن يحيى النخعي وكان فيها صاحبا عالما بخياله فقتله
 ابو حنيد فقال لا اشتري لطفة بن عبيدة احد بنى عمة اروع درعك وناولني
 رابرة اليه فانه اذا عرفني اجمع ففعل طرفة فبرز لا اشتري اليه مفضا ابو حنيد
 الى من قتل فقال له لا اشتري فانك انت الله لقد قلت سادات نخع فقال له وجب عليهم
 القتل بجرهم على عثمان وفتا لهم معوية فقال له لا اشتري ما احكم الله ضدكم معوية
 فانه اطلع الناس للخلوف واعصاهم للخالق ولم يعلم ابو حنيد انه لا اشتري محمل عليه
 بسيفه فالتفاه الا اشتري بحجته ثم طر به لا اشتري على راسه فبرز به ووقف مكانه فبرز
 آخر فقتله ولم يزل يقاتل من برز اليه حتى قتل احدى عشر رجلا ثم انصرف فقال له اخوكم
 بنفسك ام اتبع ما قيل يا جرة قد سقي بها زمانة لا تبين ان يعود منكسرة فقال لا اشتري
 البعد

الجد عمار وبعد هاشم **هـ** وابن بديل فارس الملاحم
 ارجو البقاء صل رحم الزاعم **هـ** لقد عضضنا امرنا يا باهم
هـ فاليوم لا نفرح سن ناد **هـ**

وكان قبل ذلك اليوم قتل عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص المعروف بالمرقا
 وهو ابن اخي سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن بديل وكانوا فرسان العراق واليوث
 الحروب ورجال المقاتلة وصوف الاقران امر الاصباء وميوسف أمير المؤمنين
 على اعداء وقد فعلوا ما بقي ذكرهم على مر الاصباء حتى اصابوا القتل فقتلوا قذوهم
 الا شتر في شعره منا شفا عليهم **هـ** ثم بوز رجل من الساميين فنادى يا اهل
 العراق من ذا الذي قتل لاطع شر رجلا منا فان فيهم حتى دعى واين خا حتى فقال لا
 اتريد الا الحاق بهم فتقدم الي قائلهم فتقدم وهو يقول

انا الفلام الاربعي الكندي **هـ** اضال في الدبابج والفرند

فخر به الاشتر ورمي براسه **هـ** ثم اتت امير المؤمنين د عاقبوا وقال له سر الى المدينة
 وقل لعبد الله بن جعفر ولا ينبغي اني اذ احملت فاعلوا وقال كميل بن زياد قل لسلين بن
 صرد يكون على المدينة وارسل الى المدينة بمثل ذلك ثم انظر الناس حيلته فتقدم وصر
 الا شتر فزحف الناس بعضهم على بعض وارتعوا بالنبل حتى خبت وتطامنوا بالرفاع
 حتى نكست وتضاربوا السيوف وعدا الحديد حتى نزلت فاشتد القتال وجرت الدقا وكالما
 واخرقت عرب اليمن وكان وقع الحديد على الحديد اشتد هولا من المصراع وحجبت الشمس
 الالوية والرايات ووصلوا النهار بالليل فكانت ليلة الهزيمة وصرح اهل العراق والمكة
 ظلمت ظهورهم وافترقوا عن سبعين الف قتيل وحمل الويد بن عتبة في الف فارس على امير
 المؤمنين فقتل عليهم فاقهرهم الوليد ومن معه ولم يتبعهم امير المؤمنين وكذلك كان يفعل
 فقال الاصمعي بن نباتة وصحة بن صوطان يا امير المؤمنين كيف يكون لنا الفتح وهم
 اذا هم غونا فقلونا واذا نحن هزمناهم لم نقاتلهم فقال عليهم ان معوية لم يحل كتاب الله ولا
 بسنة نبينا ولا لست انا كموية ولو كان عندك علم وعمل لما حاربني فانتدبيني وبني
وقيل انه لم ير رئيس قوم من خلق الله كما خلق خلق قبله فقتل امير المؤمنين في ذلك اليوم
 وتلك الليلة ليلة الهزيمة التي وصلوا بها نهارهم في القتال حتى دعى نزل قتلى كثر من غسانه رجل

وكتب معاوية الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب مع عبد الله بن عتبة السككي وكان من نافلة العراء
 اما بعد فاني اظن ان لو علمت ان الحرب تبلغ بك ما بلغت وعلما لم يجزها بعضنا على بعض
 وانا وان كنا قد علمنا على عقولنا فقد بعثي منها ما نندم به على ما مضى ونصلح ما بقى وكنت
 سالتك الشام على ان لا يلزم مني ذلك طاعة ولا ببيعة فابيت ذلك علي فاعطاني التردد
 منعت وانا ادعوك اليوم الى ما دعوتك به لا مس فانك لا ترجو مني بقاء الا ما ارجو
 ولا اضاف القتل الا ما تخاف منه وان قد رقت الاجساد وذهبت الرجال ونحى بنو عبد مناف
 وليس لبعضنا على بعض فضل انا فضل لا يسند به عزيز ولا يسترف به حر والسلم
 كتابه الى امير المؤمنين **فان** اعجب من معاوية وكتابه الي هذا ثم دعا عبد الله بن الجراح **كتب**
 اليه اما بعد فقد جئتني كتابك تذكر فيه انك لو علمت وعلما ان الحرب تبلغ بنا الى ما بلغت
 لم يجزها بعضنا على بعض فانا وانا ان في غائبر لم تبلغها بعد فاما علمت الي الشام خالي لم يكن
 لا عطيتك اليوم ما منعك من واما استؤنا في الخوف والرجاء فانك لست على
 الشك امض مني على اليقين ويسر اهل الشام باحرص على الدنيا من اهل العراق على الآخرة
 واما قولك انا بنو عبد مناف وليس لبعضنا فضل على بعض فانا لكذلك بنو عبد مناف ولكن
 ليس امية كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا ابو سفيان كابي طالب ولا المهاجر كالطائي ولا
 الصريح كالثقيف ولا المحن كالمبطل وفي الدنيا فضل يتوقع اني قلنا بها الحزم والعزم وبعضنا
 الحزم الذي لا يزل في معاوية كتاب امير المؤمنين كتمه عمر ايا ما ثم اقرأه آية فشتت به عرو
 ولم يكن احد من قرشي شذت تعظيما لامير المؤمنين من عمرو بن العاص بعد يوم لقيه **كتب**
 معاوية الى عبد الله بن العباس وكان عبد الله يحبه بعقله لي قبل ان تعظم الحرب فلما قبل
 اهل الشام طع فيه وقال ان ابن عباس رجل قرشي والى كاتبا ليه في عداوة بني هاشم
 وبني امية ومخوفة عواقب هذه الحرب لعله كيف عنا وكان **سنة** الكتاب اما بعد فانكم
 يا معشر بني هاشم لستم على احد بالمسألة اسرع منكم الى المضارعة فان يكن ذلك لسا
 بني امية فقد ورثتها عدي ونيم وقد اظهرتم العارفة وقد وقع من الامر ما ترى وكنت
 هذه الحرب لبعضها من بعض وقد استؤنا فيها فاطمكم فيها اطمخا فيكم وما اسكم
 منا البنا منكم وقد رجونا دون الذي كان وضئنا دون ما وقع ولستم بملاقيا
 اليوم باحد من هذا من ولا غدا باحد من اليوم وقد منعنا ما كان من الشام ومنعتم

ما كان من الحجاز والعراق فابقوا على قرئش فاما بقى من رجالها ستة رجلا بالثام
 ورجلا بالعراق ورجلا بالحجاز فاما اللذان بالعراق فانت علي واما اللذان بالحجاز
 فسمو وابن عمر واما اللذان بالثام فانا وعمر ووفد ستة رجلا فاصحابك واخوان
 وافغان عليك وانت راس هذا الجمع اليوم وغدا في لو بايع الناس لك بعد عثمان كنا اليك
 اسرع منا الى علي في كلام كثير فلما انتمى كتابه الى ابن عباس سخط ثم قال حتى يخطب
 الى علي وصي متى اجتمع علي في انفسى **كتب** ابن عباس اليه اقال بعد فاما ما ذكرت من
 سرعنا اليك بالمسألة والى انصار عثمان وسلطان بني امية فلم يأتك ادركت في عثمان
 حاجتك حين استغفرك فالتفتت حتى صرته الى ما صرته اليه وبينى وبينك في ذلك ابن
 عثمان واخو عثمان الوليد بن عتبة فاما طلحة والزبير فقد طلبها الملك ونقضوا البيعة فقاما بها
 علي عظم على النكث واما قولك انه لم يبق من قرئش غير ستة رجلا فاكثرها وامن
 بغيرها واما قلنا من خيارها من قاتلك ولم يخذلنا من هذا لك واما اخوان اباي
 بعدى ونيم فاما ابو بكر وعمر فخير من عثمان كما ان عثمان خير منك وقد بقى لك من يوم
 ينسيت ما قبله ويخونك ما بعدك واما قولك انه لو بايع الناس لا سرعت لي فبقيد بايع
 الناس عليا وهو خير مني فلم تسرع اليه ولم تستقم له واما الخلافة لمن كانت له في الشورى
 وما انت والخلافة يا معوية وانت خليف ابن طلحة وابن اسحاق اب وابن اكبا
فلما انتمى كتابه الى معوية قال هذا علي بنسبى فلا والله اكتب اليه ونسب **كتب** معوية
 الى قيس بن سعد بن عبادة انا بعد فانك يهودي بن يهودي ان ظمراحت الغريقين
 اليك عزلك واستبدلك وان ظمراحتها اليك نكلت وقتلت وقد كان ابو
 ونوفوسه ورمى عرضه فاكثرا حزرا واضطرا المعصل فخذله قومه وادركه يومه ثم مات
 يهودي ان طريقه **اكتب** قيس اليه انا بعد فاما انت وثنا بن وثن دخلت في الاسلام
 كرها وخرت منه طوعا لم يعدم ايمانك ولكن قدم نفاقك وقد كان ابي ذر حرا
 ورمى عرضه فسعى به من لم يبلغ مداه ولا شوق غباره ونحن انصار الدين الذي منه
 خرجت واعداء الدين الذي فيه دخلت **روى** انه لما طالت المدعة بين امير المؤمنين
 وبين معوية قام معوية منطبيا فحمد الله والى عليه ثم قال يا بني امية ونزالي متى
 تنسيتكم هذه ايماننا بسيافها فما افتح ان تجلي هذه الظلمة عند قيس لا حاكمكم ذكرا

فقام اليه عتبة بن ربيعة فقال انا لجمعة بن هبيرة فقال معاوية كرميتم انت لعمرك
 لانا لجمعة هو هبيرة بعد بالف فارس وكان قاضيا في الجاهلية واخرت بنو مخزوم
 بقضائه في الاسلام واقام هاني بنت ابي طالب وخاله علي بن ابي طالب حتى يكفاهما
 فقال اليوم اعانته وهذا اصابه فقال معاوية انت وذاك مجاد عتبة حتى وقف في الهمك
 العراق ثم نادى جمعة فان لم يسمع فغضبوا به ان عتبة يدعوك الى المناظرة فاني جمعة امير
 المؤمنين فاضربه فقال اخرج اليه فخرج فقال عتبة يا جمعة قد علمت انه اذا اخرجك
 علينا خبت خالك على بن ابي طالب واخرى غنات في مثل علي بن عمر بن ابي سلمة وكان
 امير المؤمنين عليم ولا اله الا هو يا جمعة ما اخرج بعلي ان يكون نال سلطانا افضل منه
 العرب يا جمعة ان معاوية يعطى علي بن ابي طالب لا يعطى عليه علي بن ابي طالب انكم تقولون
 مع علي اذا قال ونزدون عليه ذامر ونحن لا نقول معه اذا قال ولا نرد عليه ذامر
 ومما ان معاوية يرضى بالشام دون العراق وعلي يرضى بالعراق دون الشام فسل
 علينا ان يصح لمعاوية عن الشام بعل الله لطيف هذه النازة والله يا جمعة ما مع
 معاوية رجل الا وهو احد علي بن ابي طالب من معاوية ولا مع علي رجل الا وعلي احد من علي
 معاوية فقال جمعة يا عتبة قد نكته فاسمع الجواب انا قولك اخرجني اليكم حب خالي
 فلو كان لك خال مثله لسانك اباك واما قولك اخرجني اليكم رغبة في مثل علي بن عمر
 ابن ابي سلمة فان عمر لم يجد قدره والجهاد احب الي من العمل واما قولك ما ابيع
 بعلي ان يكون نال سلطانا افضل منه العرب فمن قتله الحق ابعده الله واما قولك سل
 علينا ان يصح لمعاوية عن الشام فقد سالتهم هذا وهو كرم سلم فلم يجيبكم فكيف يجيبكم
 اليوم وانتم له حرب واما قولك انا نقول مع علي اذا قال ونزد عليه ذامر فاما
 نقول معه اذا شاورنا وقد كان رسول الله يشاور اصحابه وبذلك امره الله تعالى وفيه
 له ولنا اسوة حسنة واما قولك ليس مع رجل الا وهو احد من علي بن ابي طالب
 ان يكون كذلك فصر معاوية شكك فصار له حجة في حقه ومضى بعلي بغيره فصار
 احد من اصحابه ثم لسانا با واقرقا وقال عتبة ستعلم يا جمعة اني اخرج هذا الى
 محاربين فقال جمعة ذلك مستماني وليت ذلك اليوم فلما اصبح لم يدع معاوية
 في عسكره معروفا بالشجاعة الا اخرجهم مع عتبة وخرج جمعة في رجاله فاقتلوا
 قتالا

فقال شديد الحق فرجميع اصحاب عتبة فرجع فارزى عليه معوية وقال قد فضحك
فقال جرته الجهد والنصر من السماء فثبته معوية وشتم جعلته فانثا عتبة يقول
ان شتم الكريم جعله في لقو **هـ** م الخطب من الخطوب عظيم
اقدم هاني وابو **هـ** من لوي بن غالب لهم
ذاك منهم هيرة بن اجدوب **هـ** اقرت فضاءه مخروم
كان في حرمهم ليعذ بانف **هـ** حين تلقاه باعزوم فرورم
وابنه جعله المختل منه **هـ** هكذا ثبت الفروع الاروم

ثم ان عتبة غضب على معوية وانقطع عنه اياما فارسل اليه معوية واصلمه **و**
الكلبي عن عبد الله بن وهب قال لما قدم عمرو بن اعاص على معوية بن ابي سفيان
واقام معه على حرب امير المؤمنين قال له ان ههنا رجلا له شرف واسم عظيم وهو
من ضيار اصحاب رسول الله فان صار معك عانثت به عليا وظهرت عليه قال
هو قال عباد بن الصامت فارسل اليه معوية فدعاه فلما وصل ابراهما جالسا
يتحدثان فاقبل يريد الجلوس بينهما فقاما له واجلسا بينهما فتكلم معوية فحدثه واثني
عليه وذكره فضل عبادة وسابقته ومحبة ثم ذكر عثنت وقتله وسال عبادة لقيام
في امره فقال عبادة قد سمعت ما قلت ولكن انعلم يا معوية م جلسنا بينكما فان افضلك
وسرفك وسابقتك فقال لا والله ما ذلك كذلك وما كنت لا جلس بينكما في مكانكما
ولكن ساخر كما بينا كنا نير مع رسول الله في غزوة بنوك انظر ايكما سير من
يتحدثان فالتفت اليها وقال اذا رايتوها مجتمعين ففرقوا بينهما فانها لا يجتمعان
على خير فاقاماد عوثي اليه من القيام معك فلما عدو وهو غلظ اعدائنا واشد
كيدا واننا كائن من ورائكم في جهادهم فاذا اصطلمكم على شئ دخلنا معكم فيه ان شاء
الله ثم منهن عنهما **و** روي ان امير المؤمنين لما توجه الى صفين الحق اصحابه عظمى
ونفذ ما كان معهم من الماء فاخذوا عينا وشمالا ليمسوا الماء فلم يجدوا له الا فدا
بهم امير المؤمنين عن الجادة وسار قليلا فلاح بردير في وسط البرية فسار حتى صار
في فناءه وامر من بنادي ساكنه بالاطلاع عليهم فاطلع فقال له امير المؤمنين هل قرب قاتلك
ما يستقي منه هؤلاء القوم فقال صهوات ببني وبنينا لبعيد وما دون الغزاة ما

ولم لا انني اوفى بما يكفيني كل شهر على التفتير لمهلك عطا فقال امير المؤمنين ع
اسمعتم ما يقول قالوا نعم فتامرنا بالمسير الى حيث اوما اليه من الغزاة فقلعنا ندركه
وبنا قوت فقال لا حاجة بكم الى ذلك ولوى عنق بعلة الى القبلة وشار الى مكان قرب
الدير فقال اكشفوا الارض في هذا المكان فعدل جماعة الى الموضع الذي اشار اليه بالسيف
فكشعن فظهرت لهم صخرة عظيمة نلع فقالوا يا امير المؤمنين ههنا صخرة لا تعمل فيها التما
فقال ان هذه الصخرة على الماء فان زالت عن موضعها وجدتم الماء فاحضدوا في قلبها وضع
القوم وراموا خربكها فاجادوا الى ذلك سبيلا واستقيبت عليهم فلما رآهم عجزوا عن قلبها
نوعد جله عن سرجه ونزل ثم حصر عن ذراعيه ووضع اصابعه تحت جانب الصخرة فحرها
ثم قلبها بیده ورعى بها اذ رعا فظهر لهم باض الماء وفادروا اليه وشربوا منه فكان عذ
ماء شربوا منه في سفرهم وابردوا واصفاه فقال لهم تزودوا وارثوا ففعلوا ثم جاء
الى الصخرة فتناولها بیده ووضعها حيث كانت وامر ان يعنى ثرها بالذرايب والرهب
ينظر كل ذلك من فوق ديرة فلما استوفى علم ذلك قال يا معاشر الناس انزلوني انزلوني
فاضالوا في نزوله فوقف بين يدي امير المؤمنين وقال يا هذا انت بنى مرسل قال لا
قال اقل لك مقرب قال لا قال افوضي بني مرسل قال نعم وصي رسول الله محمد بن عبد
خاتم النبيين قال البسط يدك اسلم الله تعالى على يدك فبسط يده وقال للراهب شهيد
الشهادتين فتشهد وقال شهيد ان لا اله الا الله وشهد ان محمدا رسول الله وشهد
انك وصي رسول الله وانك اخي الناس بعد الانبياء وشهد ففعل امير المؤمنين شرائط
الاسلام ثم قال له ما دعائك الى الاسلام بعد طول مقامك في هذا الدير على الخلاف
فقال يا امير المؤمنين ان هذا الدير بني على طلب قانع هذه الصخرة ومخرج الماء فخرجنا
وقد مضى عالم قبلي ولم يدركوا ذلك فرزقني الله عز وجل وانا اتخذ في كتبنا وانا علانا
ان في هذه الموضع عينا عليها صخرة لا يبع في مكانها الا نبي مرسل او ملك مقرب او وصي
نبي وانه لا بد من ولي يدعوا الى الحق آتية معرفة مكان هذه الصخرة وقد رزقني الله تعالى
فلما رايتك فعلت في لك ففقت ما كنت انتظره وبلغت الامنية عند فانا اليوم مسلم على
يدك مؤمن بكتبك وموالاتك فلما سمع ذلك امير المؤمنين بكى حتى خضعت لحيته من الدمع
وقال الحمد لله الذي لم اكن عند منيا والحمد لله الذي جعلني في كتابه مذكورا ثم دعا الناس
فقال

فقال اسمعوا ما يقول اخوكم هذا **سما** معا مقالة فبكوا وحمدوا الله وشكروه على النعمة
التي انعم عليهم بمعرفة امير المؤمنين ثم ساروا وسار الراهب معهم بين يدي امير المؤمنين
وفي جملة اصحابه حتى انتهى اهل الشام فكان الراهب في جملة من استشهد معه فتولى الصلوة
عليه ودفعه واكثر من الترحم عليه وكان غلظا اذا ذكره قال ذلك مولاي **قال** المصنفات هذا
الخوفية ضرب من الحجر الباهو **أحد**ها علم الغيب الثاني القوة التي خرق بها العادة وتغير
مخصوصيتها الثالث ما فيه من ثبوت البشارة في كتاب الله ويؤيد ذلك قوله تعالى ذلك صلواتي
النوراة وقلهم في الانجيل الآية وفي ذلك يقول السيد اسمعيل بن محمد المحمدي في فضيلة شامة الهدية

ولقد سري فيا سير بلبيله **١** بعد العثار بكر بلا في مركب
حتى اتى متبلا في قاسم **٢** البقي قوا عده نجاج مجذب
يا تبه ليس بجيث بلقي عامر **٣** غير الوحوش وغير صلح اشيب
فدنا فصاح به فاسرف ما ثلا **٤** كالنسر فوق شطبة من مرقب
هل قرب فاعلم الذي يؤتم **٥** ما ويصاب فقال ما من مشرب
الا لباية فرسخين ومن لنا **٦** بالآداب بين قن وفي سبب
فتى الاعمى نحو وعث فاجلى **٧** بهما وتلع كالبحرين للذهب
قال اقبوها انكم ان تغلبوا **٨** تروا واما تروون ان لم تغلب
فاعصوبوا في قلها فتغلب **٩** منهم تمنع صعبة لم تركب
حتى اذا اعتبرهم اهوت لرها **١٠** كف متى ترد المغالب تغلب
فكانها كرم بكفت حرور **١١** عبل الذراع دها بها في ملعب
فقا هم من تحتها متسللا **١٢** عذبا يريده على الاله الا عذاب
حتى اذا شربوا جميعا ردها **١٣** ومضى فحبل مكانها لم يقرب
اعنى بنفاضة الوصي ومن قبل **١٤** في فضله وفعاله لم يكذب

وروي عن حبة المر في قال لما نزل امير المؤمنين في مسيره الوصفين السليح على صاحب
الفرقة نزل اليه راهب من صومعته فسلم عليه **وقال** لداك عندنا كتابا ورثناه من
ابائنا كتبه اصحاب عيسى بن مريم ثم اعرضه عليك فقال نعم فاتي به الراهب وقره فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم الذي قضى فيها قضى وسطا فيها سطرانه باعث في الاميين رسول

منهم يعلم الكتاب ويدلهم على سبيل الخير لا فظا ولا غليظا ولا صخبا في الاسواق ولا
يجزي بالسينة السينة ولكن يعفوا ويصفح امته المحققون الذين يحمدون الله على كل شيء
وفي كل صعود وهبوط بالة السنتهم بالزبايل والتكبير يصيح الله على كل من ياواه فاذا
توقاه الله اختلفت امته ثم اجتمعت فلبثت بذلك ما شاء الله ثم اختلفت ثم يترحل
من امته بساططى الغزاة يا مر بالعروف ويذري عن المنكر ويقضي بالحق ولا يؤكس الكلم الدنيا
اهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح والموت اهون عليه من شرب الماء على الظأ
يخاف الله في السر ويصيح له في العلانية لا يخاف في الله لومة لائم فمن ادرك النبي من
اهل البلاد فامن به كان ثوابه رضوان الله والجنة ومن ادرك ذلك العبد الصالح
فليصرم فان القتل بعد شهادة ثم قال له فانما مصاحبك لا تفارقك حتى يصيبني ما اصاب
فبكى امير المؤمنين وقال الحمد لله الذي لم يجعلني عندك لسيما منسيا والحمد لله الذي في كتب
الابرار ومضى الراهب معه وكان فيما ذكر واتبعني مع امير المؤمنين ويتبعني حتى اصاب
بصغين فلما خرج الناس يدفنون موتاهم قال لهم اطلبوه فلما وجدوه صلى عليه دفنه فقال
هذا منا واستغفر له مرارا لهذا اخر ما وصلني من اخبار صغين ودفنتنا ليلته **الحمد لله**
السلامة ... **بسم الله الرحمن الرحيم** ... **الحمد لله** ... **الحمد لله** ...
وخرق العادة فيما ظهر منه واخباره بالحادث قبل حدوثه وعلمه بجوامع العقائد وغيرها
عن باب ... **منه** انه لم يوجد من الناس ممارس للحروب الا وهو ظافر فيها حيا وغيروها
حيا ولا نال احد منهم جراحة خضعت لا وقضى وقتا وعوفي وقتا ولم يعرف من لم يغلب منه
فرن في الحرب ولا نجاة من ضربته اعدا وصلى منها الامير المؤمنين عليه فانه لا مزية في ظفره
لكل قرن بارزه وقتله لكل رجل ناله من الاعداء والمسكرين الا ان يكون هموم المعاصي
وليس من ارضاة **بسم الله** ... **الحمد لله** ... **الحمد لله** ...
وملا سبته باها وكثرة من قصده من جبابرة العرب ومن مني به فيها من الشجعان وصناديد
وتخزيهم عليه واحياهم في ثغلات به وبذلك الجهد منهم ما رآه احد ظهره ولا اطلع حضا
بليثاه وهذه معجزة ظاهرة الغرر بها وفضيلة جباه الله عز وجل بها **ومن باب** ...
وخرق العادة فيه بما ذل البرية على امامه وفضله وكشف به عن فرض طائفة من
الجمهور لتغل مناقبه وما خصه الله به من كرامة وتسلم العدو بما فيه المحبة عليه هذا مع
كنه

كثرة الخوفين عنه وتوفر دواعيهم الى كتمان فضله وما اتفق لهم من الاسباب في ذلك فحجب
 حقه وما حصل لخصومه من كون الدنيا موعوم والسلطان لهم وحمل الجهور منهم على اطفاء
 نوره والدمتم نوره بخفة العادة في نشر فضائله ومناقبه وظهور معجزاته وتسخير
 كل منهم للاعتراف بصحتها حتى تمت حجة ونفذت كلمته وظهر البرهان بحقه فخرقت الحجة
 فيه بينونته من الكافة بالآيات الباهرة على ما وصفناه وقد شاع عبد واستغاض
الشعب انه كان يقول لقد كنت اسمع خطبا لبني ميثه يسبون علي بن ابي طالب على ما يرمونهم
 فكان غايثا ليضجعه الى السمار وكنت اسمعهم يمدحون اسلافهم على منابرهم فكان غايثا يسبون
 عن جيفة وقال الوليد بن عبد الملك لبني ميثه لعلكم بالدين فاني لم ار الدين بني
 شيئا فهدمته الدنيا ورايت الدنيا قد بنت بنيانا فهدمته الدنيا في ما زلت اسمع صهاينا
 واهلنا يسبون عليا ويدفنون فضائله ويحولون الناس على سبابه فابز يده ذلك
 القلوب الاقربا ويجهدون في قهرهم من قلوب الخلق فما يزيدهم ذلك الا بعدا حتى كان
 الرجل اذا اراد ان يروي عن امير المؤمنين رواية او فضيلة لم يجسر ان يضيفها اليه
 يذكر اعمد ونسبه فيقول لهدني رجل من اصحاب رسول الله او هدني رجل من
الشيعة عن علمه عن عائشة في حديثها له عرض رسول الله ووفاته فقالت في الحديث
 فخرج رسول الله متوكئا على رجلين من اهل بيته احدهما الفضل بن عباس فلما حدث
 ذلك عنهما العبد الله بن عباس قال له تعرف الرجل الاخر قال له لا لم تستد لي قال ذلك
 علي بن ابي طالب وما كانت تذكره بخير ولا تنطبع وكانت الولاية من بني ميثه تقرب
 بالسياسة من ذكره بخير بل تقرب الرقاب على ذلك وتعرض الناس بحلمهم على البرائة
 منه والعادة جارية فيمن اتفق له ذلك ان لا يذكر على وجه الارض بخير فضلا عن ان يذكر
 له فضائل وتروى له مناقب او ثبت له حق او حجة بحق واذا كان ظهور فضائله و
 انتشار مناقبه على ما قد مر ذكره من الشيع في العامة والخاصة وتسخير العدو والولي
 لنقله ثبت خرق العادة فيه وبان وجهه اليها فيه بالآية الباهرة ومن ياتكم
 انه لم يمت احد في ذلك وذر بيته ماضي في نفسه وذر بيته وذلك انه لم يعرف خوفه قتل
 جماعة من ولدي بني ولا امام ولا ملك من بر وفاجر كما خوف اعدى عمير المؤمنين علم
 وذر بيته من غروب النكال بالقتل والخيبة حتى هبت انفسهم على الهلاك وصرح من سلم

منهم على التمزق في اهلادهم ومعارضة الديار والاهل وكنعان النسب على اكثر الناس فبلغ
 بهم الخوف الى الاستعانة عن الاحبار فضلا عن الاعداء وبلغ الى هربهم الى اقصى الشرق
 والمغرب ورغبوا عن الناس خوفا على انفسهم وذراريتهم من الطغاة والجبابرة والفساد
 الذين اغتصوا حقوقهم فمن ذلك اسباب تقتضي تقطاع زعمانهم واجتماع اصولهم
 وقلة عددهم وهم على ذلك اكثر ذرية من الانبياء والصالحين والاولياء بل اكثر ذرية من
 كل احد من الناس مع اختصاص مكاناتهم في انفسهم دون البعد وهم هاهنا في انفسهم
 ودوى لسابهم من الاقرباء وفي ذلك حرف العادة على ما بيناه من ايات الله الباهرة
 فيه واخص حتى افرده بها ودل على المعجز عليها في ما تمت وجوب طاعته وثبوت محبة
 ما هو من جملة الدلائل التي بان الله بها الانبياء وارسل وجعلها اعلاما لهم على صدقهم
فمن ذلك ما استفاض عنه من اخباره بالمعجزات والكائنات قبل حدوثها فلا يخرم
 من ذلك شيئا ويوافق الخبر الخبر حتى يتحقق الصدق منه وهذا من ابرر معجزات
 الانبياء الاخرى اي قوله تعالى يا ابا نوح اني قد ابعثت في كل قبيلة من قبلك رسولا
ينبؤكم باننا كلون ومائد حرون في بيوتكم وجعل ذلك من عجيب امات رسولي
صلي الله عليه واله فقال عند غلبة الروم لم غلبت الروم في ارض وهم من بعد علمهم
سيغلبون في بضع سنين فكان الامر في ذلك كما قاله رجل وقار له في اهل بدر
سيهزم الجمع ويولون الدبر فكان الامر كما قال وقال تعالى خيرا عن قصة اليهود اقل يا ايها
الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين
ولا يتمنون الا ابدا بما قدمت ايديهم فكان الامر كما قال ولم يحسر احد منهم ان يتبين
فحق بذلك خبره وابان عن صدقه وذلك به على نبوته في امثال ذلك والى
كان من امير المؤمنين عليهم من هذا الجنس لا يستطيع انكاره الا ترى الى ما انظروا
به الاضبار وانتشرت به الاثار ونقلت انكافة عنده من قوله قبل قتاله العرف
اشك وبعد ببيعة امرت بقتال الناكثين والفاستين والمارقين فكان الامر
كذلك على ما خبر به وما قال وقال الطائفة والرهبر حين استاذناه في العرة
والله ما نريد ان العرة ولكن تريد ان العدة فكان من امرهم ما ذكره وقال العبد
بن عباس وهو يخبره باستئذانهم له في العرة اني اذنت لهما مع علي بن ابي طالب عليه
 العدة

الخذرو واستفلمت بالله عليها وان الله يريد كيدها ويظفر بها فكان الامر كما قال الله
 وقاله بدي قار وهو جالس لا خذ ابيعة على القوم سبائكم من قبل الكوفة الم
 رجل لا يزيدون رجلا ولا ينقصون رجلا ببايعوني على لوت قال ابن عباس فلم ازل
 الى ورودا وانهم مجلت احصيتهم فاستوفيت عددهم تسوية وستة ورجلين حلا
 ثم انقطع مجي القوم فبينا انا مفكر اذ رايت شخصا قبل حتى دنا واذ هو رجل عليه
 فباء صوف ومعه سيفه وترسه وادوة فقب من امير المؤمنين فقال له امد يدك
 ابايعك فقال علام تبايعني قال على السمع والطاعة والنفال بين يديك حتى اموت
 او يفتح الله عليك فقال له ما اسمك قال اويس فقال اقرني قال نعم فقال له اكره
 حببي رسول الله اني ادرك رجلا من منبري له اويس لقرني يكون من خير بيته
 ورسوله وموت على الشهادة فيدخل في شفاعته مثل بيعة ومض قار ابن عباس
 فسر اعني ما كنت اجلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله وقد رفع اهل الشام المصاحفة شك
 فريق من اصحابه والخوف في المسألة ودعوه اليها لويلكم ان هذه ضبيعة وما يريدون
 لها القرآن لا لهم ليسوا باهل القرآن فانتموا الله وامضوا على بصائرهم في قتالهم
 فان لم تفعلوا تفرق بكم السبل وتندموا على ما فرط منكم في الاجابة اليه حيث ينبغي
الندم فكان الامر كما قال كفو بعد تحكيمهم وندموا على ما فرط منهم وتفرقت بهم السبل
 وقال غلظ وهو متوجه او قتال الخوارج لولا اني اخاف ان تظكوا وتتركوا العمل لا ضربكم
 بما قضاه الله كما على لسان نبيه فبينما قاتل هؤلاء القوم مستبصرين بصلواتهم وآية
 ذلك ان فيهم رجلا ودرر اليد كانها شدي امرة وصم ثم الخلق والخلقة وقال لهم قرب
 الى الله وسيلته ولم يكن المخرج موعودا في القوم فلما قتلوا جعل غلظ يطمس في التثني
 وهو يقول والله ما كذبت ولا كذبت حتى وجد في القتل فشق قيصة فكان على كتفه
 كشد في امرة عليها شعرات اذا جذبت ان جذبت كتفه واذ رجعت رجعت كتفه فلما وجد
 كبر وقال ان في هذه عبرة لمن استبصر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما روى صحابا سير عن صديق بن
 عتبة الاردي قال شهدت مع علي الجبل وصغيت وانا اشأت في قتال من قاتله حتى شهدنا
 النهروان فدخلني شك وقلت قراونا واخبارنا نعلم ان هذا الامر عظيم فخرجت عذوة
 امشي ومعي اداة حتى برزت من الصفوف فركزت رمحي ووضعت عليه ترسي وستر

غل الشمس فافق الجالس ذا قبل مير المومنين فقال يا اخا الارزدام معلك طهور قلت نعم
 فناولته الادوية ففني حيث لم اره ثم اقبل مجلسي فظل الترس فاذا فارس ليال عند
 فقلت يا امير المومنين هذا الفارس يريدك قال فاشري اليه فاشترته اليه فجاء فقال يا
 المومنين قد عبر الغوم وقد قطعوا النهر فقال كلاً ما عبروا قال بلى والله لقد فعلوا
 فقال كلاً ما فعلوا فانه كذلك اذ جاء اخر فقال يا امير المومنين قد عبر الغوم قال
 كلاً ما عبروا فقال والله ما جئت حتى رايت في هذا الجانب رايات والاثقال قال الله
 ما فعلوا والله لم يعرفهم ومهر اقد ما بهم ثم رجع نهضت معه وقلت في نفسي الحمد لله
 الذي بهر خد عرفتني هذا الرجل فهداه احد رجلين قال كذاب جري او على بنه فزيت
 وعهد من بنيتهم اني اعطيت عهدي اني به يوم القيمة انما وجه الغوم قد
 عبروا لا كون اول من يقايله وان وجدتهم لم يعبروا لا تمن المناجرة واعتان بين
 يديه فدفعنا الى الصنوف فوجدنا الرايات والاثقال كما هي لم تغير فاخذت بغاي
 ورفعتي ثم قال يا اخا الارزدام بينك لك الامر قلت جل قال لك وعدوات
 فقلت وقتلت رجلاً ثم قلت اخر ثم اختلفت مع اخر اضربه ويضر بني فوقعنا جميعاً
 فاصطنعنا صحابي فافقت حين افقت وقد فرغ الغوم وهذا خبر مشهور نقله
 حلة الامار وقد خبر به الرجل عن نفسه في زمن الامام عليهم السلام ولم يدعه عنه دافع
 ولا كذب فيه منكرو فيه من الامر الباهر و**مجز** اظهروا الاضمار بالخائب الا بانه عن علم
 الباطن ومعرفة ما انطوى في نفس هذه الآية لا يعارها ما سواها في معناها والله في
رواه الحديث الاخو في قنله وانه يخرج من الدنيا شهيدي اجزبه في راسه يخضبها دمه
لحينه فكان امر الله قد رام قدورا فان اللفظ الذي رواه ابو الحديث في ذلك قوله عليهم
لغضبت هذه عن هذه ووضع يدك على راسه ولحينه وقوله عليهم ليخضبها دمه فوقها
واوما الى شيبته وقوله ما يجب اشفاها وقوله ما يمنع اشفاها ان يخضبها من
فوقها وقوله ان انكم شهر رمضان وفيه تدور رحي سلطان الا وانكم ما جو العال
صفا واحد آية ذلك ان استفيكم وكان اصحابه يقولون انه يبي اليانفس فقر
صلوات الله عليه الجنة تسع عشرة ومضى في ليلة هذا وعشرين من الشهر وما رواه الشيخ
 عنه

عنه عليه السلام كان يخطر في هذا الشهر ليلة عند الحسن و ليلة عند الحسين و ليلة عند علي بن جعفر فلا يزال يدعى على ذلك ثم فقال له اعد و لده في ذلك فقال يا بني انما هي ليلة اول لبنان فيا في امر الله وانا ضيق فاصب في تلك الليلة و مما رواه اصحاب النار ان الجعد بن عجة رجل من الخوارج قال لا مير المؤمنين عليهما السلام اتق الله يا علي فانك ميت فقال يلى والله وفتوا قتيلا بغيره على هذه فتخضب هذه ووضع يده على راسه و لحته عهد معهود و قد خاب من افترى و قوله عليه السلام في ليلة التي ضرب فيها و قد توجه الى المسجد فصاح الا و في وجهه فظروا دهن الناس فقال انك كوفتن فانتهن نواح **سنة** و مما رواه الويد بن عمار عن رجال ان امير المؤمنين ع لما بلغه ما صنع به من اوطاة باليمن قال اللهم ان لسرايا دينه بالدينيا فاسلبه عقله و لا تبقي من دينه ما يستوجب به رحمتك قال راوى فقد بقي و الله يسر حتى اختلط فكان يدعوا بالسيف فالتحذ به سيف من خشب فكان يضرب به حتى يغشى عليه فاذا افاق قال السيف السيف فيدفع اليه فيضرب به فلم يزل كذلك الى ان هلك **سنة** ما استفاض عنه من قوله انكم ستعرضون لعدى على سبى فسبوني فان عرضت عليكم البراءة منى فلا تنبروا و افا على دين الاسلام فمن عرض عليه براءة منى فليترد عنه فان تبرأ منى فلا دين له و لا اخرة فكان حال شيعته بعد ذلك كما وصفه لهم و ما قول عليه السلام انما الناس اثنان اثنى دعونكم الى الحق فتلقوا بيم علي و صر بكم بالذرة فاجتنبوا اما انتم سببكم لعدى و لاة لا يرضون منكم هذا حق بعدتكم بالباط و باحد يد من عذب الناس بالدينيا عذب به الله في الاخرة و آية ذلك ان ياتكم صاحب بين حتى يحل بيني اظهركم فيما خذ الحال و حال الحال له يوسف بن عمر فكان الامر كما قال **سنة** و مما رواه العلواء ان جويرية بن مسهر الجعدي وقف على باب مير المؤمنين فقتل لانه ثائم فقال له اجبا النائم استيقظ فوالذي نفسي بيده انتظرني على اسك ضربة تخضب بها خيلك كما اخبرتنا بذلك من قبل فسمعه مير المؤمنين فقال قبل يا جويرية حتى احذر ان يجذ بك فاقبل فقال وانت والذي نفسي بيده انتقلن الى المعتل و يقطعن يدك و رجلينك ثم لمهلبك تحت جذع كافر مضى على ذلك و صرني **سنة** زياد في ايام معاوية فاخذته فقطع يديه و رجله ثم صلبه على جذع ابن معكز و كان طويلا **سنة** و مما رواه نغلة الاضبار ان ميثم التمار كان عبد الامرة من بني اسد فاشتره امير المؤمنين و ما فاعفاه

١٧٩
وقال له ما اسمك قال سالم قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله ان اسمك الذي سماك
به ابوك في الحبحم مبهم قال صدق الله ورسوله وصدقت يا امير المؤمنين والله اني لا
قال فارجع الى اسمك الذي سماك به رسول الله وودع سالم افرج الى مبهم واكتفى بابي
سالم فقال له يوما انك تؤخذ بعدى وتصلب وتطعن بجرمة فاذا كان اليوم الثالث اشد
منزلك وفلك دما فتخضب تحتك فانظر ذلك الغضاب وتصلب على دار عمرو بن حريث
عاشر عشرة انت اقصرهم خشية فامض معي حتى اريك النخلة التي اصلب على جذعها
فأراه ياها فكان مبهم لا يراها ففعل على عندها ويقول بورك من نخلة لك صلت
ولي غديت ولم يزل يراها حتى قطعت وحتى عرف المكان الذي اصلب فيه بالكون
وكان يبنى عمرو بن حريث فيقول له اني مجاورك فاحسن جوارى فيقول له عمرو ان
لا شريدا راين مسعود او دار ابن حكيم وهو لا يعلم ما يريد ويخرج في سنة التي قتل
فيها فدخل على ام سلمة فقالت من انت قال انا مبهم قالت والله لربما سمعت رسول الله
يوصي بك عليها في جوف الليل فاسألها عن حبيبتك فانت هو في حائطه قال ضربه اني
قد اجبت السلم عليه وانا ملتقون عندا عند رب العالمين ان شاء الله فذهبت بطيب
وطيقت لحبيته وقالت له اما انما ستخضب بدم فعدم الكوفة فاحذر عبيد الله من زياد
وادخل عليه فقيل له هذا قد كان من اثر الناس عند علي فقال وعلمكم هذا الجوفيل نعم
فقال له ابن زياد ان ربك قال بالمرصاد لكل ظالم وانت احد الظلمة قال انك على
مجنات التبليغ الذي تريد ما اضربك صاحبك اني فاعل بك قال اضربني انك تصلبني
عاشر عشرة انا اقصرهم خشية قال لا خالفته قال كيف تخالفه فوالله ما اخبرني
ان ابن رسول الله عن جبريل عن النبي عن ابي بكر فليكن تخالف هؤلاء وقد عرفت الحق
الذي اصلب عليه من الكوفة وانا اول خلق الله ان الحبحم في الاسلام فحبه وحسن معه
اختار فقال مبهم لمخاضك تفلت وتخرج تاثر ابدم الحبيبة فتقتل هذا الذي اكلت
فلما دعا ابن مرجانة بالاختار ليعتله طلع بر يد ككتاب يزيد يامره بتخليته سبيل الاختار
فخلده وامر لصلب مبهم فاخرج فلقية رجل فقال ما كان اخذك عن هذا ابا مبهم فنبهم
واو ما الى النخلة وقال لها خلقت ولي غديت فلما رفع الى خشية اصفع الناس حولك على
باب عمرو بن حريث فقال عمرو والله انه قد كان يقول لي اني مجاورك فاحسن جوارى فم
جارية

من قنبر مولاة قنبر في طلبه فاني به فقال له انت قنبر قال نعم قال ابو محمد قال نعم
قال مولى علي بن ابي طالب قال الله مولاي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب ولي نعمتي قال
ابره من دينه قال اذا برئت من دينه اندى على دين غيره هو افضل من دينه قال فاني قال لك
فاختر ابي قنبر احب اليك قال قد صيرت ذلك اليك قال ولم قال لانك لا تتقاني فتعلم
ان قتلتك الله عز وجل مثلها ولقد اخبرني امير المؤمنين ان ميتي تكون دنجا ظمها بغير حق
وجب قامر به فذبح وهذه من الحجج البينات والايات الظاهرات وبالله العون وعنه باب ظلم
الظاهرة ومجراته الباهرة ما رواه الحسن بن محبوب عن ثابت التماري عن ابي اسحق السبيعي
عن سويد بن غفلة قال جاء رجل الى امير المؤمنين فقال له يا امير المؤمنين اني مررت
بوادي النوى فرأيت خالد بن عرفطة قد مات بجراحات فاستغفر الله له فقال له انه لم يموت
ولا يموت حتى يعود جيش خلافة صاحب لوائه صبيب بن جزار فقام رجل من
المهملين وقال يا امير المؤمنين اني لثيعة واني لثيعة المحب قال ومن انت قال صبيب
بن جزار قال اياك ان تخلفها وتعلمتها فندخل بها من هذا الباب واوما بيده الى
باب الغيل فلما مضى امير المؤمنين فليهم ومضى الحسن فليهم وكان من امر ظهور الحسين فليهم
ما كان تحت عبيد الله بن عباس عمن من سعد بن الحسين وجعل خالد بن عرفطة على
معه متة وصبيب بن جزار صاحب دابة فساد بها حتى دخل المسجد من باب الغيل
وهذا خبر مشهور لا ينكره اهل العلم من رواية الاخبار وبالله العون وعنه باب ظلم
وبينات احكامه ما رواه زكريا بن يحيى القطان عن فضيل بن الزبير عن ابي الحكم قال
سمعت مشيختنا وعلماءنا يقولون خطب امير المؤمنين يومما فقال في خطبة سئل
قبل ان تغدوني فوالله لانت الولى عن فئة لقنل منة وفدى منة الذانبا تك
بنا عقرها وسالها الى يوم القيمة فقام اليه رجل فقال انبا في كم في راسي حتى
من شجرة فقال له والله لقد حدثني خبلي رسول الله بما سالت عنه وان على كل
طاقة شعر من راسك ملكا يملكه وعلى كل طافة شعر من تحتك شيئا ناسنم
وان في بيتك لسحلا يقتل ابن رسول الله وهذه آية ذلك ومصدق ما اخبرتك
به وكولات الذي سالتني عنه ليس به هاهنا لا خبرتك به ولكن آية ذلك ما بانك
به من تحتك وسحلتك وكان ذلك في الجوشن وكان ابنه في ذلك الوقت صبيا فلما
كاه

كان من امر الحسين عليه السلام قوله كما قاله **ومن ياتني عظيم** ما رواه اسمعيل بن جريح
 عن يحيى بن المساور عن اسمعيل بن زياد قال قال امير المؤمنين عليه السلام للبراء بن عازب
 يا براء يقتل ابني الحسين وانت حي لا تنصر فلما قتل الحسين كان البراء يقول صدق
 والله امير المؤمنين قتل الحسين ولم انصرم وكاننا نلطم الحسرة وكنا نذبح على ذللتنا
ومن ياتني عظيم ومجراته وبرا هين ما رواه عثمان بن عيسى العامري عن جابر بن الحسن عن
 جويرية بن مسهر العبدي انه قال لما اتوا جربا مع امير المؤمنين عليه السلام اوصافين وبلغنا
 طفوف كربلاء وقفت ناحية من المعسكر ثم نظر بعينا وشمالا ثم استعبرنا كبا وقال هذا
 والله مناخ ركابهم وموضع منيهم فقبل له يا امير المؤمنين ما ذ لك فقار هذه كربلاء
 يقتل فيها قوم يدخلون الكعبة بغير صاحب ثم سار فكان الناس لا يعرفوننا وانا
 قال حتى كان من ابي عبد الله الحسين واصحابه بالطفا ما كان يعرف حينئذ من مع
 مغالته مصداق الخبر فيما انباهم به وفيه لنا اخبار بالغيثا وعلم بالكانا قبل
 مد وثبات المعجز الظاهر والعلم الباهر الذي اودع اليد دون غيره فحق وضع دليل على
 عدم نظيره او مساو في العلم فبان بذلك عن الخلق وفاز بالسبق ولله المعجز والموفق للحق
ومن ياتني عظيم واعلام بنيانته ما ابا الله تعالى به من العذرة وحضه من القدرة التي خرق
 بها العادة وتظاهرت بها الرواية واتفق عليه العلماء من قصة خيبر وقلع امير المؤمنين
 باب الحصى ببلد ورجوعه به على وجه الارض وكان من الثقل بحيث لا يقبله اقل من حمير
 رجلا من الاقوياء وقد ذكر ذلك عبد الله بن احمد بن حنبل يارواه عن شيخه فقال
 حدثنا اسمعيل بن القاسم حدثنا ابراهيم بن خزيمة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن حزام عن
 ابي عتيق عن جابر ان النبي صلى الله عليه واله دفع الراية علي بن ابي طالب في يوم حنين
 بعد ان دعا الفجاء على لسيرع السير واصحابه يقولون ارفع حتى انتهى الى الحصن فاجتهد
 يابره فالتقاءه على الارض ثم اجتمع عليه سبعون رجلا فقال اعادوا الهابة وهذا من الهز
 المعجزات الذي بان بها من العالم وخرق العادة به وجعله علما بلامة **ومن ياتني عظيم**
 حديث الازهر بارض كربلاء والعين والصخرة وقد وردناه في خراب بصيفين ثم عطش
 اصحابه وذكرنا ما نطقه الشعر آه منهم السيد المحمدي **ومن ياتني عظيم** انه لما نزل وهو متوجه
 الى صفين عجز له نباله اليلخ على جانب الغرابة نزول الراهب في صومعته كقبا وريد عن

أبانه بخط حواري عيسى فيه صفة الرسول وصفة أمير المؤمنين عليهم وخروج الهم
معه وشهادته بين يديه وهو من وضع بيانه وإبانه وقد ذكرناه في آخر باب صفات مستوف
ومسألة عليهم الباهرة ومعجزة الظاهرة ما تطاهرت به الرواية من بحث رسول الله
صلى الله عليه وآله به إلى وادي الجن وقد أخبره جبرئيل أن طوائف منهم قد اجتمعوا
لكبيره فاجتمع عن رسول الله وكفى الله المؤمنين به ورد به كيدهم وغلهم ورفعهم
المسلمين بقوته التي أبانها الله تعالى بها عن سائر الأمة ○ روى في ذلك محمد بن أبي السري النخعي
عن أحمد بن العرج عن الحسن بن موسى الزندي عن أبيه عرق بن عرق بن الحرث عن عبد الله بن
عباس قال لما خرج النبي إلى غزاة بني المصطلق جنب عن الطريق وأدركه الليل فترك
يقرب وأدور فلما كان آخر الليل صبط جبرئيل عليه خبره أن طائفة من الجن الكفار
قد استبطوا الوادي يريدون كيدك وإيقاع الشر بأصحابه عند سلوككم الوادي وقد
بأمر المؤمنين وقال لا ذهاب في هذا الوادي في سيعر ضللك من أعداء الله الجن من يريد
فادفعه بالقوى التي أعطاكها الله تعالى وتحقق منهم باسماء الله التي خصت بها وأنفذ
معه مائة رجل وقال لهم كونوا معه وامثلوا امره فتوجهوا إلى الوادي فلما قارب شفير
أمر المائة الذين صحبوا أن يقفوا بغير شفير الوادي ولا يحدوا شيئا حتى يأذن لهم
ثم تقدم فوقف على شفير الوادي ولحقوا بالله من أعدائه وسمى الله تعالى وأوامر الله
اتباعهم أن يقرعوا فكان بينهم وبينه قرعة فساقتها غلوة ثم رام الصبوط إلى الوادي
فأعرضته ربح عاصف كاد القوم أن يقعوا على وجوههم فشدتها ولم تثبت قدمهم
على الأرض من هول ما لحقهم فصاح أمير المؤمنين لأبي طالب بن أبي طالب أنا ابن عبد المطلب
أنا وصي رسول الله وابن عمه أثبتوا أن شتم فظهر للقوم أشخاص على صور الزط
يخيل في أيديهم شعل النار وقد أظلمت أعينهم فوقعوا على شفير الوادي وهو
يتلو القرآن ويومئ بسيفه بيمينه وشماله فالتفت الأشخاص حتى صاروا كاللذعان الأسود
وكتب أمير المؤمنين ثم صعد من حيث صبط فقام معه القوم الذين اتبعوه حتى أسفر
الموضع عما أعذاه من الظلمة فقال له أصحاب رسول الله ما لقيت يا أبا الحسن فلقد
كنا نلظك خوفا واستغفنا عليك أكثر مما تحتمل فقال لهم تراءى لي العدو فجزت بآيات
الله تعالى فنضأوا وأعلنت ما حل بهم من الخزع فتوغلت الوادي غير ضائف منهم فلو بعوا
على

على هياتهم لا تبين على انفسهم وقد كفى الله كيدهم وكفى المؤمنين كيدهم وسيبغني بغيرهم
الى النبي صلى الله عليه واله فيؤمنون به ثم انصرف عن محمد الى النبي فاضربوه فسيره فاعند ما
كان يجيبه ودعاه له بخير وقال يا علي قد سبغت من اخافه الله بك فاسلم وقبلت سلامه
ثم ارتحل بالاسلمين حتى قتلوا الوادي من بين غير هاتين واخذت يجمع عليه من طريق
الشيعة والسنة الخاصة والعامة لا يتناكرون بل طائفة من المعتزلة بميلها الى مذهب
البراهمة تدفعه لبعدها عن معرفة الاخبار وما قنع الله من بناهم في سورة الحج وقولهم
انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشاد فامنا به الى آخر ما ضمن الخبر صادق عنهم في سورة الكهف
واذا بطل اعتقاد الزنادقة في ذلك بتجوز المعتول وجود الحق وامكان تكليفهم وثبوت ذلك
مع اعجاز القرآن المبين والا عجزت الباهرة فيه كان مثل ذلك ظهور بطلان المعتزلة في خبر
الدعي وردناه بعد استحالة مضمونه في المعتول وليس في انكار من عدل عن الانصاف
في النظر من المعتزلة والجمرة قدح فيما ذكرناه من وجوب العمل عليه كما انه ليس في حجة الحق
واصناف الزنادقة واليهود والنصارى من مجموع الصابنين ما جاء من الاخبار بعجزات
النبي كالشفاق الغرقين الجذع وسبيح الحصا وشكوى البعير وكلام الذرع ومجى
الشجرة وخروج الماء من بين اصابعه في الميمنة وطعام الخاق لكثير الطعام القليل
قدح في صحتها وصدق روايتها وثبوت الحجج بها بل الشهادة لهم في دفع ذلك وان صفت
اقوى من شبهة منكري معجزات مير المؤمنين وبراهينه بالاضافه لاهل الاعتبار
فما لا حاجة لنا الى شرح وجوهه في هذا المكان واذا ثبت تخصيص مير المؤمنين من يقوم
بما ذكرناه وبيئته من الكافة بالعلم والقوة واسارة الرسول اليه ونزله اليه في الهما
العظيمة والمفضلة الجيمة التي يقصر عن فهم بعضها ذوقهم والطول في معجزات
دو والرهى والمعتول لانتشارها في الافاق وظهورها لاسرار خلق الله وضع بما شرعا
القول في الحكم له بالولاية على جميع الامة في مقام الامامة وسحقاق اسبق الى محل الرئاسة
بما تضمنه الذكر الحكيم من قصة داود وعمر وطالوت حيث يقول سبحانه فقار لهم نبينهم ان الله
قد جعل لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت
سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده سعة في العلم والجسم والله يوفق
ملكه من يشاء والله واسع عليم فجعل سبحانه لطالوت الحجة في تعينه على جميع قومه

ما جعله حجة لولمّا أخى بنبوته في استقدم على كافة الامة من الاصطفاء عليهم وزيادته في
 العلم والجسم بسطة والله ذلك مثل ما تكاد الحكم لولانا امير المؤمنين من المعجز الباهر المصنوع
 الى البيوت من القوم بزيادة البسطة في العلم والجسم وقال لهم بغيرهم ان اية ملكه ان ياتيكم
 الثابوت فيه سكينه من ركبهم وبغية مما نزل آل موسى وآل هرون محملة الملكة ان في ذلك
 لاية لكم ان كنتم مؤمنين فكان في العادة في حال امير المؤمنين بما عددناه من علم الغيب
 وغيره كخرق العادة لطاوت بحمل الثابوت سواء وهذا بين لمن اعتبر بضاريف الامور
 ويتدبر بواطن الاحوال وبابنة المستعان وعليه التوكل و لم تزل الناصبة المجاحدة
 تظهر الحجب من الخبر بملافة امير المؤمنين الجن وتضحت لذلك وتقول انه من موصوف
 الشيعة وهذا بعينه فعال الزنادقة الكارفة وكافة اعداء الاسلام فيما لطق به القرآن
 من خبر الجن والسلامهم وذكرهم في القرآن غير مكان وفيما ثبت به الخبر من عبد الله بن
 مسعود في قصة ليلة الجن ومشاهدته لهم كالزط وفي غير ذلك من معجزات النبي
 ثم يظهر من المعجز ذلك ويستبزون عند سماع الاخبار به ولستهم اياهم الى الجاهل
 ووضع الا باطل فليظهر القوم ما جنى على الاسلام بعد اوتهم لامير المؤمنين ودفع فضائله
 ومناقبه ومعجزاته واياته على ما ضاهوا به اصناف الزنادقة والملحدة التي ما يخرج من طريق
 الحجاج الى الشغب المسافرات والله المستعان بانه عليه السلام وظاهر معجزاته واعلامه ما اياه
 الله من فضله وعلوقه مما استفاضت به الروايات والاضمار ورواه علماء السير
 والاثار ونظنه الشعر في الاشعار رجوع شمس عليه السلام مرتين مرة في صبح النبي صلى
 عليه وآله ومرة اخرى بعد وفاته فكان رجوعها في حياته ان النبي كان يوما في منزله
 وعليه بين يديه آية جاده جبريل بناجيه فلما انقضاء الوحي توسد فخذ امير المؤمنين
 فلم يرفع راسه الكريم عنه حتى غابت الشمس في اضطر امير المؤمنين الى صلوة العصر جالسا
 يومى بركوعه وسجوده ايماء فلما افاق قال لامير المؤمنين افا نلتك صلوة العصر قال
 لم استطع ان اصلها فانما كانت بارسول الله والحال التي كنت عليها في سماع الوحي
 فقال ادع الله ان يرز عليك الشمس حتى تصلها فانما في وقتها كما فالتك فان الله
 يجيبك لطاعتك لله ولرسوله فسال امير المؤمنين الله في رز الشمس فردت
 حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر فصلى على صلوة العصر في وقتها ثم غابت
 قالت

قالت اسماء بنت عميس لما والله لقد سمعنا لها عند غروبها صراخا كراهم في المنشار في الخشب
 وكان رجوعها عليه بعد وفاته قال انه لما اراد امير المؤمنين ان يعبر نهرات بابل اشتغل
 كثير من اصحابه بتعبير دوابهم ورحالهم وصلى عليهم في طائفة من اصحابه العصر فلم يفرغ صوته
 من العبور حتى غربت الشمس فكانت الصلوات كثير منهم وفات جمهور بفضل الحاجة معه فتكلموا
 في ذلك فلما سمع كلامهم سال الله عز وجل ردد الشمس ليجمع كافة اصحابه على صلوة العصر
 وفعلها فاجاب الله دعاءه وردد الشمس فكانت في الافق اني تكون فيه وقت العصر فصلت
 فلما سلم غابت فسمع لها وجب شديد هال الناس واكثر واستبج والتهليل والاستغفار
 والحمد لله على نعمته التي ظهرت فيهم وسار خبر ذلك في الافاق وانتشر على السبل والوفاء
 حتى نقله الشعر فمن ذلك السيد جميل بن محمد الجعفي في قوله
 ردت عليه الشمس لما فاسته وقت الصلوة وقد ردت للمغرب
 حتى تبلغ نورها في وقتها العصر ثم هوت هوي الكوكب
 وعليه قد ردت بابل مرة اخرى وما ردت خلق مغرب
 الا ليوشع اوله من بعده ولدها ناول بل امر محجب

وقد روي في نسخة اخرى ومعهزانه وجليل ظهر عند الله عز وجل ما رواه الثقات من اهل الاخبار
 واشتهر في اهل الكوفة لاستفاضة الخبر ووقوعه بينهم وانتشر الى من عداهم من اهل
 البلاد واثبت العلماء من كلام الحنبلان له في فراه الكوفة وذلك بهم روي ان الماء
 طغى في الماء قوزا حتى شفق اهل الكوفة من الفرق فزعوا الى امير المؤمنين فركب
 بعلة رسول الله وخرج والناس معه حتى اتى شاطئ الفرات فنزل عليه واستمع ونحو
 وصلى منفردا والناس يحيطونه ثم دعا الله بدعوات سمعها اكثرهم ثم تقدم الى الفرات
 متوكئا على قضيب كان في يده وقال للماء انقص باذن الله تعالى وضرب بالقضيب
 صفحة الماء فغاض الماء حتى بدت الحنبلان في قعرها فطلق كثير منها بالسلم على امير
 المؤمنين ولم ينطق منها اضافة الجزية والمار ما هي والزمار واشباهها ففجى الناس
 من ذلك وسالوا عن علة لظن ما لظن وصحت فاصحت فقار انطق الله في ما طهر من
 السموات واصحت ما حثت وما حرقه الله والجلل وهذا خبر مستفيض مشهور بالغ
 والرواية كثر في كلام الذنب للنبى وتبج الحصاب كفة واشباهها من المعجزات

بذلك قال زيد بن ارقم وكنت حين سمع ذلك فكنتم فذهب الله ببصري وكان ناد ما على ما
فانه من الشهادة ليقف الله **عليه** وما خصة الله به من جليل العذر وعظيم الخط
مارواه على بن ابي بصير عن **الاعشى** عن **موسى بن طريف** عن **عبادة** و**موسى بن اكيل** النخعي عن **عمران**
بن صثم عن **عبادة** و**موسى الوصيني** عن **المنهال بن عمر** عن **عبد الله بن ابراهيم** و**عنه** **بن مسعود**
وعبد الله بن بكير عن **حكيم بن جبير** قال **السري** **نا** عليا **علي** النبي يقول انا عبد الله واهل بي
ورثت بنى الرحمة وتزوجت سيدة نساء اهل الجنة وانا سيد الوصيين واخو وصيائ
النبين لا يدعي ذلك غيري الا صاحب الله بسوق فقال رجل من عبس كان جالس في
القوم من لا يحسن ان يقول هذا انا عبد الله واهل بي رسول الله فلم يسم من مكانه حتى تحبسه
الشيطان فخر برجليه الى باب مسجد فسالنا فومه عنه هل تعرفون به عرضا قبل هذا اليكم
قالوا اللهم لا **التي** انقلها تاكيد اما تقدم ما نقلته من كتاب جليله لا وليا من
حديث طلحة بن مصرف قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن محمد حدثنا احمد بن ابراهيم بن كيسان
حدثنا اسمعيل بن عمر الجعفي حدثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عمار بن مسعود
قال شهدت علي بن ابي طالب على النبي ناسدا اصحاب رسول الله وفيهم ابو سعيد الخدري
وابو هريرة وانشى بن عمارك وهم مولد النبي وولد النبي ثمانية عشر من الصحابة فقال اشكركم
الله هل سمعتم رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه قالوا اللهم نعم وقعد منهم رجل
لم يسم فقال له امير المؤمنين ما منعك ان تقوم قال يا امير المؤمنين كبرت وسيف فقال
الله ان كان كاذبا فاطربه بياض لا يوارى العامة فابرح حتى راينا بين عينيه وضحة
لا توارى بها العامة قال الحافظ ابو نعيم وقد رواه ايضا ابن عاصم عن اسمعيل ورواه
ايضا الاصبغ وصافي بن ابراهيم عن طلحة بن مصرف قال وكان صاحب بوضع النسيان
ومر **الي** **الذي** او كذبا ما تقدم ما نقلته من كتاب الانساب لاحمد بن يحيى بن جابر
البلادي في الجزء الاول من فضائل مولانا امير المؤمنين قال **علي** **علي** النبي
رجلا سمع رسول الله يقول يوم غد يرخم الله وال من ولاه وعاد من عاداه وذكر الخ
الاقام وحدث النبي نبالك والبراء بن عازب وجبر بن عبد الله الجعفي فلم يجبه احد
فاعدوها وقال اللهم من كنتم هذه الشهادة وهويعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتى تحبل
فيه آية يعرف بها قال فبرص النسي وعجب البراء ورجع جبر اعرابيا بعد هجرته فاني الشراء

فأتى بها في بيت أمه **ومر به عليه السلام** وبنينا له ما روي عن عبد الله بن عباس قال لما نزل
أمر المؤمنين فذاقوا رجلى مع ابنه الحسن عليه السلام وعمار بن ياسر إلى الكوفة فخرجنا حتى قدنا
الكوفة فدعونا الناس فاجابوا فعدنا إليه قبلهم فلما كان صبيحة يوم من الأيام قال لنا
يا نبيكم من الكوفة ثمانية آلاف رجل ويصنع وثلاثون رجلا فقمنا على ذي قار أعد في صفوفهم
وحاجهم رؤسهم فما زاد عما قال رجل ولا نقص رجل **مر به عليه السلام** ومجراته ما حدث به
هذيفة بن اليمان وذلك أنه قال لا يمر المؤمنين **عليه السلام** في ركن عمنى إلى والته يا أمير المؤمنين
ما قصت قولك ولا عرفت تاويله حتى بت ليلى هذه أن ذكر ما قلت لي بالجو كصعدت
كيف بك يا هذيفة إذا طلع العيون العين واليهي بين ظهرنا فاعرفت تاويل ذلك أني
أن أذكر ذلك لرسول الله فلما كان من أمري ما أراد الله لي أن أذكر في كل سنة وذكرني ابن
فما في مقام رسول الله واسمه عبد الله ثم ذكرت عمر بن الخطاب ثم ذكرت عثمان وأقول كل اسم
عين فقال أمير المؤمنين أقسمت يا هذيفة عبد الرحمن بن عوف حين قال بها عني وأول اسمه
عين **مر به عليه السلام** وعجابه قوله له جلد دعا عليه سبط الله عليك غلام ثقيف فضيل
يا أمير المؤمنين ومن غلام ثقيف فقال رجل لم يدع منه حرمة إلا أنه بها فادرك الرجل عجابه
فقلتم **مر به عليه السلام** ومجابهة خطبة بالكوفة حين رأى عجز أهلها وقوله مع أتي مام بعد فقال
وأي دار بعد داركم تمفنون أما أنكم ستلقون بعدي بلا شديد بأساملا وسياقا
وأثرة فبيحة يتخذها الظالمون عليكم سنة فوجد من سمع كلامه ذلك كما قال عليه السلام
مر به عليه السلام ومجابهة ما نقلته المرحبة والناسبة عن أبي جهل العدوي أن صوا كان موليا
لعثمان ما راي لا يمر المؤمنين فقال خرجت بكنا بعمن وأهل مصر قد نزلوا ذحلب
فاصد معاوية فلما صرت بالجوف وأذا رجل على حمار مستقبلي ومعه رجلا عيشيا
أمامه وأذا هو علي بن أبي طالب قائمتي ولم أثبت حتى سمعت كلامه وكنت قد طويت الكنا
طيا لطيفا وجعلته في قراب سيفي وقد تنكبت الطريق وتوضيت سواد الليل فقال لي
ابن تزييد يا صخر قلت أريد العز وفادع لي بالنجاة قال فها هذا الذي في قراب سيفك
قلت لم تدع مزاحك أبدا ثم جرت فذكرني **مر به عليه السلام** ومجابهة ما كان منه في غزاة بني
نضل وأمر الرجل الذي دعا عليه وكان في وجهه رجل خصه وأخاله فمعت حتى استود
وجهه كله **مر به عليه السلام** ومجراته ما رواه أبو ذر الغفاري قال كنت سائرا في غزاة
أمير

امير المؤمنين اذ مر بنا بواد غلظة كالسيل سار فذهلت مما رايت فقلت الله اكبر
 جل محصيه فقال امير المؤمنين لا يا ابا اذرؤك لكن قل جل باريه فواللهي صوره وياه
 اني احصوه عدده واعلم المذكر منه والمؤنث بازن الله في سائر علم ومعهزاته
 حين دخل البصر فانت امرأة ومعه بنات فعيايا امير المؤمنين ان ابا هو لا والانيام
 توفي وخلف حديقه وانا زوجته وهو لا وبنا منه مني وقد خرجنا الى الحديقه ليجني
 منها ما نقتات به فرأينا فيها اسدا عظيما اذ رجع فلنعنا ان ندخل اليها ونقتطع بشيء من
 ثمناها فالتفت امير المؤمنين الى قنبر وقال امي نجانا مني هذا وادخل الحديقه غير
 هائب ولا جزع فاذا نظرت فالتق الخاتم بين يديه وقل له يقول لك امير المؤمنين
 حيدر ار تحمل عن هذه الارض والآفانت خب فاذ قد قنبر الخاتم فصرع اهل البصره
 خلفه ينظرون فجاء قنبر حتى دخل الحديقه وتوسطها فظهر له اسد هائل المنظر فرجع
 وانحط الى قنبر قلى قرب منه او ما اليه باخاتم والغاه من يده وقال له ما امره امير
 المؤمنين فخشع الاسد ينظر وانكسر وتغير ووليها ربا حتى خرج في صحر البصره
 فمضى لوجهه في سائر علم ومعهزاته وما ابا الله من عظيم قدره وحليل منزلته في
 عروقه بشوك ما رواه يونس عن ابن اسحاق قال لما خرج رسول الله الى غزاة تبوك
 خلف علي بن ابي طالب على اهلته وامره بالاقامه فيهم فارجعنا ففوت وقالوا ما
 خلفه الا استقالا منه فلما سمع ذلك اخذ سلاحه وخرج الى رسول الله وهو نازل
 بالجرى فقال يا رسول الله زعم المنافقون انك انما خلفتني لشقاؤى ففقال رسول الله
 كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع وخلفني في اهلتي واهلك الا ترضى ان
 تكون مني بمنزله هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فخرج الى مدينه ومضى رسول الله
 لسفره فكان من امر الجيش انه انكسر واخزم الناس عن رسول الله فنزل جبرائيل وقال
 يا رسول الله ان الله يقولك السلام ويبشرك بانك قد اقبلت الى مدينه فاستلمت
 انزلهم فقاموا معك وان شئت عليا فادع عبيات ويا تلك فادار رسول الله وجهه
 الكريم نحو المدينه ونادى يا ابا الغيث ادركني يا علي ادركني قال سلمان الفارسي كنت
 حين تخلف مع علي فخرجنا يومنا نريد الحديقه فصعد نخلة ينزل كرها فهو نبيز وانا اجمع
 اذ سمعته يقولك لبيك لبيك ها انا جئتك ونزل والحزن باد عليه ودموعه تنحدر

فقلت يا ابا الحسن قال جيش رسول الله قد انكسر وهو يدعوني ويستغيث
ثم مضى فدخل منزل فاطمة فافزع عليه لامة حر به وخرج فقال يا سلمان صنع قديمك
مكان فدي ودا تخرم منها شيئا فانبعثه هذا النعل بالنعل سبع عشرة خطوة فعالت
الجيش والعاكر فخرج الامام حرة صحت لها الجيشان وتفرقا ونزل الى رسول الله
فسلم عليه فرة عليه سلام واستبشر به ثم عطف على شجعنا فانهزم الجمع ودنو الدبر
ورد الله الدين كغزو البغيطهم قوي بنو واخير وكفى الله المؤمنين القتال ببركة امير المؤمنين
وسطاء وعينه وعلاه فابان الله تعالى من مجزه في هذا الموطن ما عجز عنه جميع الامة
من فضله باهر بانيانه من المدينة الى بولك في سبع عشرة خطوة وسما عند آء النبي على
المسافة بهذا وتبينه له عن اعظم السجرات وادله لايات على عدم نظيره في الامة كافة
ومن بانه الله ومجراته مارواه على آء واشهر بين الخاصة من مسيره من المدينة الى
المدائن في ليلة واحدة لعسل سلمان ودفعه تم شهرة الخبر في مجزه في دشت زر
مع سلمان والاسد يفتي من ابراده و وفضل امير المؤمنين عظم ومجزة بقل كتابتها
نصهم رعداده وتجار الالباب لباهر علمه وتضييق الظروف عن فائض مجزه وفهمه اذ
ابانه في الاخطار ظاهرة ومجراته على السن الخلق جارية واسرار علومه في الافاق سائرة
وبينات افعاله وافواله بين الناس في اثرة على سائر طبقاتهم واختلاف اعتقاداتهم
فكل له به شعفا وكل قلب له منصرف اليهم الان تكون الطينة غير حرة من النطفة غير
ركية والقلب غير سليم والمنشا غير كريم والسعادة غير سالقة فاستوى الشيطان تحت
الكلمة السوداء فحجب القلب عن الحق وناه في عشاؤا فاستوى لديه الظلام والضياء
واعندل عند ما حجب وركا عواما اقر بما اخلو في واهل الفرق بين الاشكال والاحكام
وبين العقول والاحساس هذا مع تأكيد المحبة على الكافة لبشائع افعاله وافواله بينهم
وسامعها في اذانهم وقرأوا نظرهم اليها شذرا وقلوبهم لاهية واسر والنجوى ولقد صعدهم
الله عز وعلا فقال لى اسمه هم قلوب لا يفتخرون بها ولا هم اذان لا يسمعون بها ولا هم اعين لا
يرون بها اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا جعلنا الله واحواننا من فضة
قلبه فاقضى ولهم الرشدا فاصدى وسمع الحق فوعى واعادنا الله واحواننا المومنين
من العوى والتضليل ورخصنا عن كالانعام بل هم اضل في السبل حيث كانوا في البلاد الصفحة
الباب

الباب خامس في باب من علمه هو يدركه ويدرك
نصه عليه فمن ندك في طه من قوله عليه من اتخذ قوله الله كما حجة هدي
 الى التي هي قوم من اتخذ طاعة الله سبيلا فاز بالتي هي عظم من دبر في الدين نظره
 هل يوم القيمة خطره من استوحش من الناس الشئ بالله تعالى من اكثر من ذكر الاخره قلت
 معا صيه من ملك شهوته كملت مروته وحسنت عاقبته من كرم عليه نفسه هانت عليه
 شهوته من دعاك الى الدار الباقية واعانك على عمل عليها فهو الصديق من عدل عن اوضح
 المسالك سلك سبيل امالك من كثرت غنا الله تعالى عليه كثرت حوائج الناس اليه
 فان قام فيها بما اوجب الله عليه اهلها لمدوام وان منع ما اوجب الله عليه عرضها لمزاولا من
 احد سنان الغضب قوي على شدة الباطل من لم يعرف الخير من الشر فهو من البهايم من تحلى
 بالانصاف بلغ مراتب الاشرف من قنع بالكفاف اذاه الى العفاف من لبس الثكبر و
 خلع الفضل والشرف من بذل في ذات الله ماله عجل الله له الخاف من قوى ربه اليقين
 بالجزاء ورضي بالفضارة من احسن الكفاية استحق الولاية من ارتوى من شراب علم الله
 هلباب الحلم من وفر عما لم يفتد وفر رتبة من طاع امامه فعدا طاع رتبة من بذل الخوا
 قبل السؤال فهو الكريم المحبوب ومن استغنى عن الناس اغناه الله من اتخذ الطمع شعارا
 امر عنة الخيبة مرارة من جاهد على اقامة الحق وفن من ساور الجهال شاركها في عيوبها من
 ظلم قسم عمره ودمره من صبر على مر الاذى ابان عن صدق استقوى من استهدى لغاوي عبي
 عن الهوى من عتب على الدهر طال عتابه من لغى الحق صار له مذهباه من سال فوقه
 استحق الحرمان من انتهر باعد الله استوجب الخذلان من لان جانباه استوجب منقعه
 المحبة من كثرة اعتباره قل عثاره من سار اختاره فجت اثاره من هاند الحق لزمه
 الرهق من سلا عن الدنيا اتته راغمة من تعا هده نفسه المحاسن امن بها من الداهية
 فن لبس الخير تعري من الشر من عدم القناعة لم يغنه المال من غرته الاماني كذبة الاما
 فن كثر مقال له لم يعدم السقطه من لزم الاستقامة لم يعدم السقاة من لزم الصمت من
 من الملامة من اشفق على نفسه لم يظلم غيره من غدت القناعة لم يعدم المال من علم انه
 مواخذ بقوله قصر في المقال من تخلى با علم لم يستوحش من تسلى بالكذب ببنوته سلو
 من نكته بالحكمة لم يعدم اللذة من كان متوكلا على الله لم يعدم لعانة من كان حريها

لم يعدم الاهانة من ادم الاستغفار لم يعدم المغفرة من احبنا قلبه واعاننا قلبه
 وقابل عدونا بسيفه وهو معنا في الجنة في درجتنا من كبرت عواطفه كثرت معارفه
 من ضئع قلبه ضئحت جوارحه من عصي غضبه اطاع الحليم من لم يتفضل لم يذل من
 سلا عن المطلوب كان لم يلب من صبر على النكبة كان لم ينكب من لم ينج الحق اهلكه
 الباطل من لم يهلك العلم اضله الجهل من ابان لك عيبك فهو صدقك من سائر لك عيبك
 فهو وعدك من قوى على نفسه تناهى في القوم من صبر على شهوته تناهى في المروة من
 لم ينعمه حاضريته فهو عن غائبه عجز من كل عقله استهان الشهوات من صدق قدره
 اجنب المحرمات من رغب في رضاف الدنيا فانه البقاء المطلوب من تعلم العلم يعمل
 لم يسبق من عمل بالعلم بلغ مراده من صنع عاقل ادل على ضعف عقله من اصطنع صنع
 جاهد دل على وفور جهله من اشتغل بذكر الله طيب الله ذكره من ادام رباضة نفسه
 انتفع من انقطع بالعبادة رتبع من ضاف رتبة كف عن ظلمه من زاد ورعه نقص عنه
 من طلب الاخرة لم يحرم على الدنيا من وثق بانته صان نفسه من انفر عن الناس
 صان دينه من كتم وصبا صابته ثلثة ايام وشكاه الى الله كان الله معافيه من ملك
 عقله كان حكما من ملك غضبه كان حليما من اتقى الله كان كريما من سناذك الله اذن
 له من قرع باب الله فتح له من اعتصم بالله عز طلبه من ترك الشر فتحت عليه ابواب
 الخير من خالف ريشه تبع هواه من اطاع هواه باع اخرته بدنياه من اصرح
 للعار ظفر بالمرادة من اهتدى لهدي الله غلب الاضداد من اجل فكرو اصاب جوابه من
 فكر قبل العمل اصاب صوابه من مات شهوته اصاب برهنته من اطاع الله علا امره من
 قوم لسانه زان عقله من كثر وقاره كثرت جلالاته من لزم الصمت من المقت
 من قال ما لا ينبغي سمع ما لا يشتهى من اتقن بما ينبغي زهد بما لا ينبغي من احب لقاء
 الله سلا عن الدنيا من اكثر طوع قل عقله من اظم العصاة من الزلل من اعد التوفيق
 احسن العمل من استنفع الله هاز التوفيق من ارتاب الايمان اشرك من ابدى صحة
 الحق هلك من صدقت صحبة قوت حجة من عطف عن المحارم فقد اخذ بحرام الفضل
 من تكرر في الآء التوفيق من تكرر في ذاك الله تزدق من باع البقاء بالفساد غلب
 من تعرض للدنيا وعرض عن الاخرة هسر من كساه الحياء ثوبه خفي عن الناس عيبه من
 عرف

عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار من تعري عن المورع اذ ربح العارة من رزق الدين فنه
 رزق الدنيا والاخرة من اخطاه بهم المينة فبدهم من قام بشرط اليهودية اهل
 للعتق من قصر عن احكام الحرية اعيد للرفق من اظهر فقره ادرك مدره من اخبر اعزله
 من احسن طنا عمل من علم اهتدى من شغل الانوار البهر من استسلم الى الله مستظهر
 من عرف الله سعد من عرف نفسه تجرد من عرف الدنيا تزهده من عرف الناس تغرده من
 مكره صاف به مكر من جاز صلكه جوده من اطاع نفسه قتلها من عصي نفسه **صلواته**
وفي كنه قوله علم ان امنت الله امنت نفسك ان اسلمت الله سلمت نفسك ان جعلت
 امرك اصبحت معرفته نفسك ان عرضت عن الدنيا زهدت فانها دار الاثقيان ان جعلت
 دنياك تبعا لدينك احرزت دنياك ودينك وكنت في الاخرة من الفائزين ان جعلت دينك
 تبعا لدنياك اهلكك دينك وكنت في الاخرة من خاسرين ان اجبت السلامة بنفسك وسوء
 عيوبك فاقبل الكلام والزم الصمت يتوفر فكرك ويتنور قلبك وسلم الناس من يدك ان
 اتاكم الله نعموا فشكروا ان ابتلاككم بمصيبة فاصبروا ان كنت جارا على ما افلت من يدك
 فاخرج عن كل ما يصل اليك ان تصبر ففى التمر عن كل مصيبة خلفا ان تبدلوا اموالكم في حب
 فان الله سربيع الخلف ان صبرت جرى العلم عليك وانت ما جورة ان جرعت جرى العلم عليك
 وانت ما زورة ان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله ذنوب فافعل ان اجبت ان تكون
 اسعد الناس بما عشت فاعمل ان اردت قطيعة خيالك فابق به من امنت بعينه ترجع اليها ان
 له يومه ان كنت حريصا على طلب المصون لك فكن حريصا على اداء ما فرض عليك ان صبرت
 صبرا حاروا والاسلوت سلوا النجار ان كان في الغضب الانتصار ففى العلم صن لاحاقبه ولا ربح
 احد الا الله وانظر ما اتاك القدره ان لم تكن حليما فتعلم فانه قل من تشبه بغيره الا او شك ان يكون
 منهم **وقوله عليهم** في من اثنى عليهم ان نطقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا ان انظر واعتبروا وان اعرضوا
 لم يلبوا وان تكلموا ذكروا وان صمتوا تفكروا **وقوله** في من اثنى عليهم ان ستم فهو نادى على ذلك العمل وان
 صغ فهو يتعلل ان دعى الى حرج الدنيا عمل وان دعى الى حرج الاخرة كسل ان استغنى بطر وان استغنى
 قسط وادهن ان احسن اليه حمد وان احسن نظاوه وامتن ان عرضت له مصينه واقربها بالانكا
 على التوبة وان غرم على التوبة ستوفها واضر على الحوبة ان مرضى اخلص والاب وان صغ لسيح
 عاد واجترى على مظالم العباد ان كنتم عاملين فاعملوا ليوم العرض ان كنتم منصفين فنفقوا

ان كنتم راعين فان
 في حجة عرضها السوء والادب

اضرع الحق واظافة الملهوف ان كنتم متابعين فتابعوا الى اقامة حدود الله والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر ان كنتم في النفاق راعبين فارغبوا في رحمة الله ان كنتم تحبون الله فاخرجوا
 حب الدنيا من قلوبكم ان كنتم متنافسين فتنافسوا في خصال الخير ان كنتم للنجاة طالبين
 فانركوا الله وعلوكم بالرفق والاجتهاد ان كنتم لا محالة مترددين فتزهدوا عن المعاصي
 ان كنتم متطهرين فتطهروا من الذنوب والصيغ ان كنتم للنعيم طالبين فاستغفروا ربكم من
 النار ان التفت الله وقال ان اطعت الهوى ردك **سورة النور** انا قوله عليم انا
 لكم وعليكم يوم القيمة انا داعيكم الى طاعة ربكم ومعكم في انفسكم ودياركم الى ما يحبكم انا
 انا نور رسول الله انا السابق الى الاسلام انا كاسر الاصنام انا مجاهد الكفار انا قاصع البغاة
 انا اعيوب الدين والمال اعيوب العجزة انا مع رسول الله ومع عترتي على الحوض خذوا
 بقولنا واعلموا بعلمنا انا واهل بيتي انا اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء انا
 خليفة رسول الله فيكم وشيكم على حدود دينكم وداعيكم الى ضمة الماوي قال الله انما انت
 منذر ولكل قوم هاد انا قسيم النار وخازن الجن انا صاحب الحوض وصاحب الاعراف
 وليس مني امام الا وهو عارف باهل ولايته وهو معني قوله يوم ندعو كل اناس باسم
 انا الصديق الاكبر آمنت قبل ان يؤمن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم انا السابق على الحوض انا
 حامل اللواء يوم القيمة انا قاتل عمرو بن عبد قيس بن بكر بن ابي انا قاتل على الحوض واذود
 عنه اعداءنا واستحق منه تحبنا فمن شرب منه شربة لم يطأ بعد لها ابد انا مجرب بالاصحاب اهل
 وعلي اتمام الاصلان الى من احسن اليه فاذا انعمه فقد صغفته واذا قطعته فقد ضغته
 واذا ضغته فما فعلته انا على ردة عالم اقل اقدر مني على ردة ما قلته وقوله عليم في كتابي
 مقونية جارية اخرة انا مقل محول في مجمل من المهاجرين والانصار والتابعين يا بني شدي
 رفاهم ما طع قناهم متسلطون سرابيل الموت احب للنقاء اليهم لغارتهم قد صبحهم ذرية
 بدرية وسيوف هاشمية قد عرفت مواقع لصورها في ارضك ومالك وهداك واهلك وما
 هي من الظالمين بعبدة انا مدنية علم رسول الله انا اول المسلمين اسلاما انا علم المؤمنين
 انا الصديق الاكبر لا يقولها غيري الا كذاب انا قاتل عصب انا زوج فاطمة الزهراء
 عنده سيدة نساء العالمين ابو شير وشبير انا البازل المجتبي في دين الله انا الناصر في
 الله انا مفضل رسول الله ومدرجه في الكفانه ودافنه في صفة انا صاحب علم وكاشف

انا منفي كربة انا صاحب بر واحد وصيني انا صاحب الزوانة وجل وصفين انا ابل
 هم حيرة الاحبار انا صاحب جلال انا مكرم الذنب انا مخاطب النعيا على منبركم بالاس
 انا صاحب ليلة المحرير انا الصادق اللاهية انا الاميني انا الذي كذبت وما كذب فقط انا الله
 مست الابواب وفتح بابه انا صاحب طير المشوي انا امير المؤمنين انا قاتل الكفرة انا ذو
 القرنين انا العاروق انا الولي انا المرتضى انا الهادي انا قاضي دين الرسول انا اخو جبر
 الطيار انا قدوة اهل العباد انا الشريد بالشريعة انا محيي السنة انا ممت الهدى انا خليفة
 رسول الله وموضع سره انا مطلق الدنيا والآخرة انا من رسول الله كالضوء من الضوء انا من دم رسول
 الله ولحمي لحمه وعظمي عظمه وعلى علمه وحججه وسلوى سلمه واصل صلته وفرعي فرعته وبخري بخره
 وهدى حبه انا سالك المحبة البيضاء انا المستند في جنانه في صلوة انا صاحب ذي الفقار
 انا صاحب سفينة نوح من ركبها نجا انا صاحب يوم عظيم انا صاحب يوم ضيق انا من حال
 الاعراف **فصل في الله** في قوله عظيم في على بنية من ربك ونصيرة من ديني وبقين من
 امري انا في محارب املي ومنظر جلي انا على اقامة دين الله انا اوله وعلى نصر دين الله جاهد
 وقاتل انا في لاحتكم على جماعة لا واسبقكم اليها وذا انهاكم عن حصينة لا وانتهى عنها انا في
 احكم ان لغد الزاد ليوم تغد مون على ما تغد مون وتند مون عموما تخلفون وتجزون بما
 اسلفتم انا في قناع برزقي ومجاهد نفسي انا لا ارفع نفسي ان تكون حاجتي لا يسعها جود
 او جهل لا يسعها علي او ذنب لا يسعها عموي او يكون زمان طويل من زفاني انا كنت اذا كنت
 رسول الله اعطاني واذا سكنت ابتدي انا في اذا كان في الرجل ضلعة من ضلعة الخيرة
 وغفرت له ما سواها **فصل في الله** في قوله عظيم انك لم تخلق للدنيا فارهدها
 واعرض عنها انا ان عملت للاخرة فازدحك انا ان عملت للدنيا خسر تصفقتك
 انا ان اقبلت على الدنيا ادبرت انا ان ادبرت عن الدنيا ادبرت انا ان تدخل الجنة
 حتى ترجع نفسك عن المعاصي وتوب انا انك لن تسب ابني اهلك ولا يبرز وق غير ما قد
 لك فعلم تشقى نفسك يا شقي انا انك مدرك فسلم ومضمون لك رزقك فارح
 نفسك من شقاء الحرص وذل الطلب ولين بالله نعم وجل في المكثب انا انك لن تقبل منك
 الا ما اطلعت له عز وجل انا انك طريق الموت الذي لا ينجو هاربه ولا يبداه يدركه انا ان
 تدرك ما تحب من ربك الا بالصبر عما تشتهي انا ان جاهدت نفسك عزت رضا ربك

فانك ان اضعفت من نفسك ازلت الله فانك ان اجنبت السموات نلت من درجات
 فانك خلقت للاخرة فاعمل لها فانك موزون بعثلك فزنته بالعلم انك مربي بارك فيك
 يا معلم انك لن تخل للاخرة عملا النفع لك من الصبر والرضا والخوف والرجاء **سورة في الجنة**
قوله عليم انكم مواضع وزنا في انكم فلا تقولوا الا خيرا انكم الى كتاب صالح الاعمال اخرج منكم
 الى كتاب سبيل موت انكم ان رغبت الى الله غنمتم ونجتم انكم ان اقبلتم على الله قبلتم وان لم يرد
 عنه دبرتم انكم في زمان الفاضل فيه بالحق قليل والساكن فيه عن الصدق قليل واللازم فيه
 لا الحق ذليل اصله منعكون على العصبية مصطلحون على الادعاء فتاهم راعم وشجرهم انهم و
 منافق وفارنهم محاذق لا يوقر صغيرهم كبيرهم ولا يجود غنمهم على فقيرهم انكم تعرضون على
 سبيل البراءة متى فسبوت ولا تبتروا امنى فافى على العظرة انكم ان رضيتكم بالقضاء طاب
 عيبكم وفرتم بالقضاء انكم ان صبرتم على البدء وشكرتم في الرضا ورضيتكم بالقضاء كان لكم
 من الله الرضا انكم ان اطعمتم سورة الغضب اوردكم العطب انكم ان تخلصوا بالجهل اربابا
 تلبسوا به سببا ولن تذكروه من الاخرة **مطلب الفصل** **قوله عليم** انما الكيس
 من اذا اساء استغفر واذا اذنب ندم انما الكرم بذل الغائب واسعاف الطالب انما ابو
 قدر النعم بمقاساة صدها انما اهل الدنيا كلاب عاوية وسباع ضارية يجر بعضها على بعض
 وياكل غريزها ذيلها ويقر كبيرها صغيرها انما اهل الدنيا لغم معقنة واخرى مملونة قد
 اضلت معقولها وركبت مجرولها انما الحلم كظم الغيظ وملك النفس انما الحرم طاعة
 الله تعالى ومعصية النفس انما العاقل من وعظمة التجارب انما الدنيا شرك وقع فيه من لا
 يعرف انما الشرف بالعقل والادب لا بالمال والحب انما سمي الخلة وعدا لانه بعد
 عليك فن دأبتك في معاييك فهو العدو العادي عليك انما العقل الخرز من الاشهر
 والنظر في الحواف والاضح بالحزم انما الورع التحرر في المكاسب والكف عن المطالب
 انما الناس رجلان متبع شرعة ومتبع بدعة انما اللبيب من سلا الاصدقاء انما الكرم
 عن المساوي انما انت عدا ايام وكل يوم يمضي عليك ينقصك فخص في الطلب وحمل
 في المكسب انما سمي الصديق صدقا لانه يصدقك في نفسه فن فعل ذلك فاستنم اليه
 فانه الصديق انما سمي الرفيق رفيقا لانه يرفقك على صلاح دينك فن اعانك على
 اصلاح دينك فهو الرفيق انما الدنيا جيفة والناجون عليها اشباه الكلاب لا تمنعهم
 اخرتهم

انما الورع النظرة عن المعاصي
 انما النبل التبرع عن المسار

اخوتهم الا من التهاش عليها انما مثل فيكم كالسراج في الظلمة يستضيئ بها من حولها انما
 البصير من سمع ففكر وبصر فابصر وانتفع بالعبادة انما الحارم من كان لنفسه كل شغله
 ولدنيه كل همه ولا خذته كل كده انما ينبغي لاهل المعصية والمصطفى في السلامة ان يرجوا اهل
 المعصية وان يكون الشكر على عافاتهم هو الغالب عليهم والحاجز لهم انما قلب الحدث كالارض
 الخالية منها التي فيها من شئ قبلته انما طابع الابرار محتملة للخير مما حصلت منه احتملت
 انما الناس عام ومنعهم وما سواها مع انما اسعد من ضاف لعقاب قائم ورجا التوبة
 فاصح واشتاق الى الجنة فادرج انما سميت الشبهة شبهة لانها تشبه الحق **فصل من**
في فوائد علمه قوله عليم بالعقل يضع النية فيهم كونهم كونههم بما توفيق تكون
 السعادة في البين يتم العبادات بالعدل تكون السيادة بالشكر تستجلب الزيادة بالذاني يستل
 المطالب بالصبر تدرك الرغائب بالجود ستود الرجال بالصدق تزين الاقوال بعوارض
 الاوقات تشكر النعم بالانثار يستحق اسم الكرم بالصحة تكمل المدة بالزهد تهم الحكمة بالكذب
 يزين اهل النفاق بحسن الوفاء تعرف الابرار بحسن الطاعة تعرف الاخيار بالاحسان يكون
 لك الناس نصرا واولعوانا ثاغاث الملهوف يكون للناس عذاب الله صمت بفقد يرافقه الله
 للمهاد قام قرون العالم وتمت هذه الدنيا لاهلها ثا طدى كثير لا مستصارا بالحلم نكروا
 بالانثار تترف الامراء بحسن المرافقة تكون الصحبة بالتعلم ينال العلم بالكظم يكون العلم بالعلم
 تكون الحياة بالصفا تكون النجاة بالعلم يستقيم المعوج بالحق سينظر الحق بالانصاف يركو
 الاموال بالصفا تنجح الاحكام بالاخلاص ترفع الاعمال بحسن الطاعة يكون الاقبال بقدر
 السرور يكون الخوف بلبين الجانب تانس لنفوس بالسعد تطرد النحس بحسن الاطلاق
 يطيب العيش بكثرة العشب يكون الطيش بعد المنطق تكون الجلالة بالعدس عن الحق
 تكون الضلالة بالايان تكون النجاة بالعافية توجد لذة الحياة بالعقل يستخرج غور الحكمة
 يذكر الله تنزل الرحمة ما كتساب المضائل يكبت المعادى بوفور العقل يتوفر العلم وحلم بين
 الاخلاق نذر الارزاق بالانواع الذنوب يعظم المجد بالافضل تستنز العيوب ببذل النعمة
 تنزل الرحمة ببذل الرحمة تنزل النعمة **باب من** بادرا بخير ترشدا بادرا طاعة تعد
 وبادروا العمل وخافوا البغته الاصل تدركوا الفضل الاصل وبادروا قبل اخذ عزيز مقدر
 وبادروا والابدان صحيحة واللسن مطلقه والتوبة مسموعة والاعمال مقبولة

وبأدروا بأموالكم قبل حلول آجالكم بأدروا الموت وغزائنه ومهله والم قبل حلوله وأعدوا
 له قبل نزوله بأدروا بأمالكم فانكم مرقعون بما أسلفتم ومطالبون بما خلفتم بأدروا بأعمالكم
 وما ينشأ من الأجل فبوشك ان ينقطع الأمل وبوهن الأجل **باب آخر من آباء الأئمة**
 الصديق الملوله بئس الطعام حرام بئس النطق الكذب بئس النسب سوء الأدب بئس الداء
 الحق بئس الغرير الخوف بئس الرفيق الخوص بئس الأضيق الرضا بالنقص بئس الغرير العدا
 وبئس الجار جار السوء بئس الرفيق الخسوس بئس المعاشة الحقود بئس الزاد في المعاد العدا
 على العباد بئس الاستعداد الاستعداد بئس الشئمة السئمة بئس الطمع الشر بئس الوجه
 الوقح بئس الوزاكل أموال الأثام بئس العادة العفوة بئس الرجل يبيع آخرته بديناره
 بئس سياسة الجور بئس الذخر فعل الشر بئس الغرير من السوء بئس الغرير الغضب يهين
 المحاب ويدين الشرف ويباعد أخيه بئس الشبهة اللجاج **باب خمسة** بحسب آباءكم
 برؤاضعكم بئس الوجه إلى اللئام الموت الأكبر بشر نفسك إذا صبر بالفتح والظفر
 ثاب التوبة مفتوح لمن رآه كبره السب والخمس بركة بركة المال في الصدقة بأكبرها
 لشدة بكر الخير ترشد فبرؤوف رحم صدقة بركة العرس العلة بلاء الرجل في طاعة
 العمل والأمل بئس العلم زكوى العلم بئس العطاء زكوى النعم بئس الهدى في الظلام وتنتهي
 وبئس النجوى عن السرير بئس الفتح الله وبئس النجوى وبئس ما يشاء وثبت وعندهم الكفاية بئس
 يدفع الله الزمان الكلية بئس لئلا يغشا بشرك بئس من كرم نفسك وتواضعك
 عن كرم أصلك بشرك أقل برك ووعدك أقل عطائك بئس يخ لعالم علم وفها في صدقه
 للبيات واعتد ان سئل افصح وان ترك صمت كلامه صواب وسكوته غير عجزها كروا في
 الصدقة فالبركة عليها وشاوروا فالفتح في المشاورة بئس العاد الوجه في الطلب اعظم الحاجة
 بئس اليد بالحقية احسن منقبة وافضل سجية وقوله عظيم في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله
 يبلغ عن ربه معذرا ولفح منذر او دعا الى الجنة مبشرا وفي وصف الموتى بشره في وجهه
 وحرته في قلبه اوسع شئ صدره واذل شئ تغشا بكرة الرفعة ویشا السمعة طوبى
 غمة بعبد فرحه كثير صمته مشغولة وقته صبور مشكور مغرور بكبرته سهل الخليفة لين
 المكية نغمة اصلب من الصلابة وهاذل من العبد نعل من **بئس** في مناقبه
 عليم توفى معاصي الله تعلق بقوة الخير **بئس** تغرب العبد الى الله تعالى باخلاص نية بجميده
 تلم

تعلم تعلم تكرم تكرم تفضل تفضل تعلم تقدم تمام الشرف لتواضع تمام السوء
 اسداء الصنيع تمام العمل العمل بحسبة تمام الاصل تلك المنية تواضع الشريفة
 كرامة تكبر الله في سبيلها الله تفكر بك بقدر الاستبصار تكبرك بما لا يبقى لك لا تبقى
 له جعله تجميل الياس حد الظفر من يوقع الفرج احد الراحين غيب عن الزلل وقل الخضراء
 تعرت الى الله بالسجود والركوع والخضوع اعطته لغيرك تبادروا الى محامد الاقطار
 وقضائل الخصال تناقروا في صدق الاقوال تخبوا صغائر القلوب وتسامى الصفة
 وتدابير النفوس وتخاذل الايدي غلوا مكرم تجاوز مع العترة واصنع مع الدولة نكل
 لك السعادة تعلموا العلم تعرفوا به واعلموا به تكونوا من اهله تعاخر نفسك بما يجتهد
 تامل تعاخر نفسك على خير ترك الشهوات افضل عبادة واجل عادة تارك التنازع
 للموت واغنام الهل غافل عن هجوم الاجل تخب الى الناس بالزهد عما في ايديهم تغربا
 منهم لتوخ رضا الله وتوق محطه واسكن قلبك خوفا تبتوا آيات القرآن واعتبروا به
 فانه المنع العبد تخرج غصص الحلم تظفي نار الغضب تجميل السراح تباح توكل على الله
 فانه قد تكفل بالتوكلين عليه تملك بكل صديق افادت عند الشدة توفوا المعاك
 واصبوا انفسكم عنها الترك جواب السفيه ابلغ من جوابه تاجر والله ترجع توصل به تلج
 تواضع لله برفعت تملك بطاعة الله تملك النجمل المعروف فلاك الامر تضيع المعروف
 وضعه في غير اهله تاضير العمل عنوان الكسل القصبة العمل شدة من العمل تاج الملك
 عدله تركية الرجل عقله تميز المباني من المعاني من ارضى النظر تاج المعافاة
 وريلة النصفة نقية المؤمن في قلبه ونوبته في عتراته تلوح زلة العالم امض من
 اغتيا به تجب الى الله الرغبة فيما لديه تكل بالياس عما في ايدي الناس سلم من عواكهم وخوف
 المودة منهم تطلب بالصبر واليقين ثمانية نعم العدة في الرضاء والشفقة تعلم بالسقاء والوع
 فيها حلية الايمان واشرف خلل الانس اناك العمل بالعلم غير وثوق تولى الاراذل والاحداث
 لله ولان دليل الخلالها وادبارها تخليص النية من الفساد امشدها على العالمين من طول الا^{جتهاد}
 تخلفوا بالكف عن البغي والعمل بالحق والانصاف من انفسكم واجتناب الفساد واصلاح^{جتهاد} المعاد
 تسربل الحياء وادرع الوفاء واحفظ الاخاء واقل محادثة النساء اتعلموا القرآن فانه ربيع
 واستشفوا بؤره فانه شفاء للصدر وهدى ورحمة لتواضعوا لمن تتعلموا منه العلم ومن

تعلونه ولا تكونوا من جبابرة العلماء، فلا يقوم جهلكم بعلمكم تفكر قبل ان تعلم وشاور
 قبل ان تدرم تدبر قبل ان تهجم تجرع غصص العلم نيل ثمرة الحكم بتجمل البر زيادة في البر
 تحبر نفسك من كل خلق فيه فان الخير عليك وتجنب كل شر فان الشر عليك تمسك
 بجمل القرآن واستنص وحلل حلاله وحرم حرامه واجر احكامه عساه لا تحبب ظلاله
 يميل واكرم بكرمك وآثره يؤثر على نفسه واصليه تجنب البخل والتفاق فانها
 من ادم الاخلاق تعرف صفة الرجل في ثلث كلامه فيما لا يعنيه وجوابه عما لا يبالي عنه وقربها
 في الامور تنوح الصدق والامانة ولا تكذب من كذبك ولا تخن من خائباك اتعلوا العلم وتعلوا
 معه السكينة والحلم فان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره فوق سخط من لا يجيب الاطاعة
 ولا يردك الا معصيته ولا يبعك الا رحمة والتجني اليد وتوكل عليه توفوا البر في قوله
 وتلقوه في اخره فانه يعمل في الابدان كما يعمل في الاغصان او كدجرج واحد يورق اخضر
 المفق فانها تذهب نعم الله عنكم تفتح ابواب السماء في حصة موافق عند نزول الغيث وعند الرزق
 وعند الاذان وعند قراءة القرآن وعند زوال الشمس وطلوع النجوم تصدقوا بالليل فان
 الصدقة بالليل تطفى غضب رب ثم ضوا للتجارة فان فيها غنى عما في ايدي الناس فان
 الله يحب عبدا يحترف تسعة اشياء لا تسع آفات فآفة الحديث الكذب وآفة العلم
 النسيان وآفة العلم السعة وآفة العبادة الغفان وآفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة
 البغية وآفة السخاء لمن وآفة الجبال الخيل وآفة الحجة تواضعك بشرفك اشرف
 لك من شرف اهلك فانه لو لم يكن محض الخفية في انشاء كلام **فصل وسع** **سنة على نساء**
 ثمرة العقل الرفق ثمرة العلم حسن الخلق ثمرة العلم الحياة ثمرة الايمان النجاة ثمرة الحكمة
 القول ثمرة القناعة العز ثمرة الدين الامانة ثمرة الفكر السلامة ثمرة الخوف الامن ثمرة
 المجاهدة قهر النفس ثمرة التوبة استدراك ما فرط ثمرة الزهد الراحة ثمرة الشكر
 زيادة النعم ثمرة العلم العمل ثمرة العقل قهر الحوى ثمرة المعرفة التنزه عن دار الغناء
 ثمرة الايمان الرغبة في دار البقاء ثمرة العفة القناعة ثمرة الورع النواقة ثمرة الدين
 فوق البين ثمرة الورع صحة الدين ثمرة الشرة الانكباب على الذنوب ثمرة الذكر انارة
 القلوب ثمرة الحسد شقاء الدنيا والاخرة ثمرة التقوى سعادة الدنيا والاخرة ثمرة
 العقل الاستغناء ثمرة الحزم السلامة ثمرة العفة الصيانة ثمرة اللجاج الغضب
 ثمرة

ثمرة الجحوظ **الطلب** ثمرة العجلة **الشار** ثمرة الخطا **الندامة** ثمرة العجب **البغضاء** ^{٢٠١}
ثمرة المراد **الشحناء** ثمرة الطاعة **الحجة** ثمرة التجربة **حسن** الاضيار **ثمرة** الانس **بالند**
الاستيحاش من الناس **ثمرة** العقل **مدارة** الناس **ثمرة** الكذب **المهانة** بين الناس
ثمرة العلم **اخلاص** العمل **ثمرة** العقل **الصفا** ثمرة الحلم **الرفق** **بالبسمة** **من** **بنا** **ثلاث**
هي جمال الدنيا **الاخلاص** **والنفاع** **والبنين** **ثلاث** هي المروءة **جود** **مع** **فلة** **واضمان**
غير مذلة **وتغنى** **عن** **المساة** **ثلاث** من كن فيه **فقد** **كحل** **الايمان** **العدل** **في** **الرضا** **والغضب**
والفصد **في** **الغنى** **والفقر** **والامن** **بين** **الخوف** **والرجا** **ثلاث** **يحدد** **دن** **المجلد** **فقد** **الاحبة** **والغنى**
مع **العزبة** **ودوام** **الشدة** **ثلاثة** **لا** **يكن** **من** **ثلاثة** **لعاقل** **من** **لاحق** **والمومن** **من** **الفاجر**
والكريم **من** **اللين** **ثلاثة** **تدل** **على** **عقل** **اربابها** **الرسول** **والهدية** **والكتاب** **ثلاث** **من**
زينة **المومن** **تقوى** **الله** **وصدق** **الحديث** **واداء** **الامانة** **ثلاث** **شأن** **الدين** **ان** **يجوز** **الغدر**
والحمية **ثلاث** **توجب** **محبة** **الدين** **واستواضع** **والسجاء** **ثلاث** **جامعة** **للدين** **الغنى** **والورع**
والحياة **ثلاث** **ما** **عليهن** **زيادة** **حسن** **لادب** **ومحابة** **الريب** **والكف** **عن** **الحارم** **ثلاث**
من **كن** **فيه** **رزق** **خير** **الدنيا** **والآخرة** **الرضا** **بالقضاء** **والصبر** **على** **ابلاء** **والشكر** **في**
الشدة **والرفاء** **ثلاث** **لا** **يغني** **لصاحبها** **عيش** **الحقد** **والحسد** **وسوال** **الحلى** **ثلاث** **فهي**
المروءة **غض** **الطرف** **ومشي** **القصد** **وخفض** **الصوت** **ثلاث** **تحسن** **هوى** **عقوله** **رجاء** **كثرة**
المال **والوفاة** **والمصيبة** **ثلاث** **مرهكات** **طاعة** **الله** **وطاعة** **الغضب** **طاعة** **الشهوة**
ثلاث **لا** **يستحي** **من** **هن** **خفة** **الضيف** **وقيامة** **عن** **مجلسه** **لابسه** **ومعلمه** **وطلب** **حق** **فان** **قل**
ثلاث **من** **كنور** **الجنة** **كتان** **المصيبة** **وكتان** **الصفة** **وكتان** **المرض** **سنة** **من** **سنة** **سنة**
قوله **عليكم** **خير** **ما** **جرت** **ما** **وعظمت** **خير** **اهلك** **من** **كفك** **خير** **لنعال** **ما** **ضد** **الفعال**
خير **البلاد** **ما** **حلت** **خير** **لا** **مور** **اوساطها** **سنة** **لكل** **امر** **عاقبة** **لكل** **حيق** **اجل**
لكل **اقبال** **ادبار** **التشديد** **حرم** **الصاحب** **مناسب** **الغلة** **ذكية** **الانصاف** **راحة**
اللجاج **رقاعة** **التواني** **اضاعة** **الحرص** **محقرة** **الزنا** **مفخرة** **سخاء** **قرينة** **الموم**
عزبة **الند** **للمسكنة** **الجور** **مهانة** **الخرافة** **العجل** **لل** **الابطال** **ملك** **الصبر** **شجاعة**
الحب **منقصة** **الخلا** **عار** **الكذب** **ذل** **الحزم** **كياسة** **الادب** **رياسة** **الفاضة** **سما**
العبادة **انتظار** **الفرج** **عاقبة** **الكذب** **الذم** **لفكرة** **مرة** **صافية** **البشاشة** **فتح** **المودة**

الاجهاد اذ ربح لبطاعته الصبر حصة من الخافرة الحوصلة الفهم العجل حلياب المسكنة
المودة قرابة مستفادة الاعجاب بصفة الصواب الاعتبار من ذنابك الشيخ حبيب
الملازمة الصديق من صدق غيبة الهوى مزيلنا حتى المزاج يورث الضعاف في الاقطار
ينمي العبرة الفاسد يبيد الكثير صدر العاقل صندوق سرة الغريب من ليس له حيلة
المقل غريب في بلدته الاتصال قبل الصواب راس يد بين صفة اليقين التجرم وجه الغطية
و من **سبح الله على ما** قوله اعجابا في لسان قلبه و سر مود من حكمة واصدا و من خلاها
فان سجع لدرجاء اذ لم يطع وان صاحج به اطع هلكه حرص وان ملكه ليا سقيله لا
وان عرض له غضب شدة به الغبط و ن سر بار صا سبي الخنط وان تاله الفرغ شعله
احذرون ان تقع له الامر سلبية الخرة وان افاد ما اطفاه وان اصابته فاقه مستد
الجزع وان هلكه الجوع فعد به الضعف وان افراط به شبع كفت البطنة فكل مقصر
به مضر وكل مفرط له مفد **و من** **سبح الله على ما** في دم دنيا
ومدح لاخرة صوبها هدين في دنيا و مرغبين في لاخرة و تلك قوم اتخذوا الارض
الله باطوا و نزل بها فراشا و ما عا طيبا و ككتاب شعرا و ادعاء و ثارا و قرضوا الدنيا
قرضا على منهاج سبي عيسى بلعيم وقوه في جواب من سأل و صف الدنيا ما اصف من
دار من صح فيها استق و من سقم فيها فن و من افتقر فيها حزن و من استغنى فيها فتن
في صلاحها الحساب و في حرامها العقاب **و من** **سبح الله على ما** ايتها الناس انظروا الى
الدنيا نظرا هدين فيها الماقتين ها فخالق بن آدم عبثا فيلهو و لا اهل له فياقو
و و دنيا توابعه بخلف من لاخرة التي فتجها سؤل النظر ايها و ما الخبيس الذي ظفر به
بيد من لاخرة فهو لا يرجع بما تولى من تلك فادبر و لا يدري ما هوات من هذا قنطر
فاستبر و انظروا اذ بار ما قد ابر و حضور ما قد حضر فكان ما هو كان لم يكن و كان
ما هوات قد نزل **و من** **سبح الله على ما** اقام بعد فاني اصدركم الدنيا فانها خلق حقرة
حفت بالشهوات و اغوت بالقليل و تعجبت بالعاجلة و عمرت بالآمال و تزيت بالغرور
فلا ندوم حبرتها و لا تؤمن فجانعها غدارة ضارة هائلة زائلة نافذة بائدة اكالته غولته
لا تعد و اذا هونتها هت الى غيبة اهل الرغبة فيها و الرضا بها ان تكون كما قال الله عز وجل كما
انزلناه من السماء فاضلط به نبات الارض فاصبح شيئا تذروه الريح و كما انزلنا على كل شيء
مقدرا

مقتدر افع ان امرالم يكن منها في حبرة الا عتقت عبدة ولم يلق من سر آثرها ليلنا الا
 اعتقت من سر آثرها ظمرا ولم تظلم منها ديمة رضاء الا ارضت عليه فزنا غرنة بلا وان
 جانبها اعدو ذب لوم واصلوا امر عليه فزنا جانب فاوبى وان لبس لسان
 من غضا رتبا رغبا ارضته من بواغها نعبا ولم يحس مر منها في ضاح ام الا اصبح في
 جوف خوف فان من عليها الا خير في روادها لا استغوى من فلونها استكثر مما
 يوبقه ومن استكثر منها لم تدم به وزالت عنه كم من ذنوبها فجمعت وذي طمانينة
 اليها صر عنه وذي ضلع فيها قد خد عنه وكم من ذنوبها فجمعت وذي طمانينة
 تحقق قد ردتته ضالفا فقيرا وكم من ذنوبها فجمعت وذي طمانينة
 وعيشها رفق وعذها اجاج وعلوها صبر وعذاوها سحام وسهاها رحام
 وافانها سلع هيزا بعرض موت وصحيرا بعرض سقم ومنعها بعرض هضم ملكها
 ملوب وعزها مغلوب وضيوعها منكوب وجارها محروب مع ان وراء ذلك
 سكبات الموت ورزقانه وهول المطاع والوقوف بين يدي الحاكم بجري الدين اساو
 بما عملوا وبجري الدين حسو الحسن الستم في مكان من كان قبلكم كانوا طول منكم
 اعمارا وابقى منكم آثارا واعز منكم عديدا واكثر منكم جنودا واستد منكم غنوا فبقي
 الدنيا اي تعبد وآثرها اي اثار ثم طعنوا غزا با صفار فزل بلكم ان الدنيا
 سحت لكم نفسا بعدية او عدت فيهم فيما اهلكتهم به بخطب بل او هنتهم با قواع
 وضعفتهم بالنواب وعفرتهم بالماخر واعانت عليهم رببان من فزل بتم نكلها
 لمن دان لها وآثرها واخذ ايرها حين طعنوا غزا بالغرق ابد فزل بقرتهم لا السف
 لوا حلتهم الا الضلالت او نورق لهم الا الظلم او اعتقتهم لا الفار فزنت و ثروت
 ام عليها تحت صون ام اليها تطنون والله سبحانه بقوله من كان يريد الحق الدنيا ونيلها
 نوق له الآية فبشت الدارين لم ينهزها ولم يكن فيها على وجبل منها اذ كروا عذقرها
 بكم شرعة انقضائها عنكم ووشك زوالها وضعف مجاها الم تجدكم على مثال من كان
 قبلكم ووجدت من قبلكم على مثال من كان قبلكم جيل بعد جيل وامة بعد امة وقرن بعد
 قرن و خلفا بعد خلف فلا هي شجي من العار ولا تنق من استبدات ولا تحجل من
 العذر فاعلموا وانتم تعلمون انكم لا بد تاركوها فانما هي كما قال الله تعالى لعباده هو ورضه

وتفخر بكم وتكاثروا في الأموال ولا ولاد فاقطوا فيها بالدين كما لو افلكم بينوا ليلج
اية يجهلون ويتخذون مصانع لهم يجلدون وبالدين قالوا من اشد منافق وتجنوا
من اخوانكم كيف حملوا الى قبورهم ما يدعون ركبانا وانزلوا فيها لا يدعون صنيانا فجعل لهم
من الظرايح اجنانا ومن الذباب كنانا ومن الرفات جبرانا لا يحيون داعيا ولا يعيرون
ضيا ولا ينالون ما دبت ولا يشهدون نورا من حديد وام يفرحوا وان فخطوا لم يقنطوا فجمع
وهم اعداء وصيرة وهم الهاد متدانون لا يزرون ولا يزورون علماء وقد باتوا ضيفا
علماء قد ذهبوا صغارهم لا يخشونهم ولا يرجونهم وهم كان لم يكن وكما قال تعالى
فذلك مساكنهم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين ان الدنيا دهل مظهرها
رقيق مشرقها رديع مشرقها غرور مائل ورشيح قاتل وسناد مائل يوقظ مطرقها
ويجب موتها تودي مسترد بها وتفرع مستعديها بالنيقات لذنها وموجبات شهواتها
واسرارها قبضت باحلبها وقصفت باسهرها فتائل هباتها وتحلل هباتها بيا الى اعر
وايام الحياة الى ان علقته وهاق المنيته فاوردته مرارها قاندة له كجوفها الى ضنات
المضجع ووحشة المجمع ومجاورة الاموات ومعانيتها للحل وثواب وثواب العمل ثم ظر
ثم ضرب على ذانهم اعمار الدهور فهم لا يرجعون قد ارضت الرقاب بسالف الالساب
واحصيت الالامار لفصل الخطاب وقد هابت من حمل ضلوا سنة عظيم قام اليه
رجل يقال له عباد بن قيس فقال يا امير المؤمنين خبرنا ما الالبان وما الاسلام فقال عليم
يا ابن قيس ان الله عز وجل تبد الامور بعلمه فيها واصطنع لنفسه ماشاء واستخلص ما
فكان ما احب ان يختار الاسلام فجعله دنيا للعبادة واستقته من اسمه فاسم السلام
ودينه الاسلام ارتضاه لنفسه فاجعله من حيث من خلقه ثم شرقة فسر على شرايعه وورقة
وعززا ركانه على من حاربته فزها من ان يصطلم مصطلم جعله عز المن والاه وسلم لمن
دخله وهدى لمن اتهم به ونور لمن استضاء به وبرهان لمن تمسك به ورشيد لمن خلت
وتخلله وعونا لمن اتخلله وشرفا لمن عرفه ووجه لمن نطق به وشاهد لمن خاص به وفلجا
لن حاج به وعلا لمن دعاه وفرها لمن رواه وحكما لمن قضى به وعلما لمن حربه ولنا لمن
تدبره وبقينا لمن عخله وفرها لمن فطن به وعبرة لمن انظرت به وحسلا لمن ثيقا لمن نطق به
ونجاة لمن صدق به ومودة لمن صالح وزلفى من اقرب وراضة لمن فوض وليا لمن
التف

اكتفى وكنته لمن آمن وأمان من سلم وروا للصادقين قال سلام أصل الحق والحق
 سبيل الله صفة الحسنى وما ثمة المجد فهو باج منهاج نور السراج مشرق المنار ذاك
 المصباح رفيع المجلد بسير المسالك جامع الحليّة قد يمّ عدة متنافس سبقة يوم نعمة
 الصادقين واضح البرهان عظيم الشأن والبيان فما جده واستوى عدته والصادق
 منار والمنة مصباحه والمحسنون فراسه وموت غايته والدنيا مضاهيه والحقمة
 هابته والجنة شفقة والنازعة معصم السعداء بالايان وهذا لأن لا شفاء بالعيا
 من بعد إيجاب الحجّة عليهم بالبيان إذ أوضح لهم منار الحق وسبيل الهدى فنار الحق مشهور
 يوم التغابن طرفة واحدة حجة عند نور السعداء بجنة وبلايمان يستدل على تقوى
 وبالاستوى ليرهب الموت وبالموت تختم الدنيا في الدنيا تكون لاخرة وفي القيامة
 تزلزل الجنة وب الجنة تكون حسرة أهل النار وفي ذكر أهل النار موعظة أهل التقوى
 والتقوى عليه لا يهلك من تصدعها ولا يدم من عمل بها لا بد بالتقوى فاز اعانوا
 وبالعصية حسرة الخاسرون وبيد كراهة التقوى بات الخلق لا معصم لهم في العينة دون
 الوقوف بين يدي الحكم العدل مرفلين في مضاهيها نحو عقبة العليا إلى الغاية مقصود
 مرطعين باعناقهم كودا عيها قد تحصى من مستقر الاجداث والمقابر إلى صيرورة الابد
 لكل أهلها قد انقطعت بالاشقياء الاسباب وافضوا إلى عذاب شديد العقاب فلا كرف
 لهم إلى ديار الدنيا فافتروا من الخيرات فلم يعن عنهم الدين وأوطاعهم على طاعة الكبير
 المتعالي وفاز السعداء بولاية الایمان فالايمان يا ابن قيس على أربعة اركان صبر وتغير
 والعدل والجهد والصبر من ذلك على أربعة ركان على الشوق والشفقة وزهد وثبات
 فن استاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن شفق من النار رجع عن محرمات ومن زهد
 في الدنيا هانت عليه مصيبات ومن ترقب الموت سارع في الخيرات واليقين قد يمد على
 أربعة اركان على تنصير الغفلة وموعظة العبرة وتناول الحكمة وتبيين العبرة فمن تبين العبرة
 عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان في الاولين فاهتدى إلى التي هي قوم والعدل من ذلك
 على أربعة اركان على فامض الغنى وغرق العلم وزهر الحكم وروضة العلم فمن فهم فسر حبل العلم
 ومن علم شرع غرأ بالحكمة ومن شرع غرأ بالحكمة دلته على معاهدة الحكم فلم يضل من علم لم يخط
 فامر وعاش في الناس كيد والجهد من ذلك على ركن على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

والصدق في الواض وشتان فاسق في مبال معروف شذ ظهر المؤمنين ومنه عن النبي عن النبي
 ارغم نفسك المنافقين ومن صدق في الواض فاضى عليه ومن شئ فاسق فقد غضبت
 ومن غضب لله غضب الله عز وجل لذلك الايمان يا ابن قيس فميت قال نعم يا امير المؤمنين
 ارشدك الله فقد ارشدت **وسئل** عظيم عن العذرة فقال التواضع مع عز الدولة واليقظة
 مع العداوة والعطية من غير منة والصبر عن الذنب عند الامكان **وقال** عظيم لا يذر حين نفا
 عني الى الربيع يا ابا ذر انك غضبت لله كما فارح من غضبت به ان القوم خافوك على نيام
 وضمتهم على نيتك فارتك في ايديهم ما خافوك عليه واضرب منهم باضمتهم عليه فما احصهم
 الحيا صفرهم وانما كفا صغوك وسيعلم الرابع غدا والاكثر صيد القلوب السوء والارضي
 كانا على عبد رنقائم اتقى الله لجعل الله له منها مخرجا لا يورثك الا الحق ولا يورثك الا الحق
 فلو قبلت نيام لا صغوك ولو فرضت منها لا ملوك **وقال** عظيم من حق العالم عليك اذا التبت
 ان تسم على القوم عامة وتخصه بالنجية من بينهم وان تجلس بين يديه ولا تشير بيدك ولا تلمز
 بعينك ولا تقول قال فلان خلا قال قوله ولا تغتاب عند احد ابد اولت ارفي مجلسك ولا
 تاخذ بثوبه ولا تلج عليه زاكس لا تعرض عن صحبة لقائهما هو بمنزلة النحلة لا يزال يسقط
 عليك منها شيء **وقال** عظيم قرنت بصيبة بالخبيرة والحيا بالحرمان والحكمة ضالة المؤمن فليطلبها
 ولو في يدي مشرك **وقال** محمد بن الصباح يرفعني الحرج لا عورانه قال قلت لامير المؤمنين ع
 اني قد تزوجت امرأة واردت ان ابني بها الليلة واحببت ان تعلمي كيف اقول اذا دخلت عليها
 فقال **جلس** في سارها ثم اضر بيدك الى خاضتها وقل باسم الله اللهم باسمك اخذتها
 ولجأتك استحللتها اللهم فاجعلها ودورا لود اللهم واجعلها تاكل مما راح ولا تسال
 عما سخر الله وان خلقت في رحمها ولدا فاجعله ذكرا سويا ولا تجعل للشيطان فيه **كتاب**
 عليه لقولك اذا نظرت ليل لاله القيا الخلق مطيع لله كما المدبر السريع المتردد في منازل التقدير
 المسرف في تلك المدبر آمنت بمن نور بك الظلم واوضح بان لهم وصيبتك آية من آيات
 ملكه وعلامته من علاماته فامتحنك بالزيادة والنقص والطول والاقول والازالة
 والكسوف في كل ذلك انت مدبر مطيع والى ارادته سريع سبحانه فما عجب يا ذر في امرك والطف بما
 صنع في شأنك جعلك مفتاح شهر لا مر حادث جعلك الله هلالا بركة لا تحقته الايام وطها
 لا تلهته الايام هلالا فنه من الافات وسلامته من السيئات هلالا سعد لا يفسد فيه ومن
 لا تلهه

لا تكذب فيه ولا يسر لا يمارجه عشر وخبر لا يثوب به شر هلال من داحان ونحوه واصان ولامعة
 واسلام اللهم جعلنا من ارضي من طلع عليه وازكي من نظر اليه واسعد من يقبضه بك فنة
 اللهم ونقنا للتوبة واعصنا من الحوبة واوزعنا شكر النعمة والبسنا خير العافية وانعم علينا
 باستكمال طاعتك فيه كمنه لك انت المنان الحميد **وقال عليم** وقد سأل رجل عن التوحيد
 ان اول معرفة الله وكما معرفته وتوحيده الا خلاصه هو لا خلاص به نبي صفات عنه شريفا
 كل صفة اخا غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير صفة وشهادتها جميعا بالنسبة على
 انفسها بالحد المتع من الازل فمن وصفه بغيره وجعل فقد حقه ومن حقه فقد حقه ومن
 حقه فقد اطل اذله ومن قال كيف فقه استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال علام
 فقد اخلى منه ومن قال الى م فقد عداه عالم اذ لا معلوم وقادر اذ لا مقدر وزور اذ لا
 مربوب ومصور اذ لا مصور كذلك تبارك وتعالى فوقها يحفه الواضون **وقال عليم**
 ايضا في التوحيد ان الله جل ثناؤه واحد بغير ثبوت دائم بغير تكون خالق بغير طرفة قائم
 بغير منته موصوف بغير غاية معروف بغير محدودة باق بغير استوية عزيز لم يزل
 قديم في القدم زاعق لا بصار لها بية وذهلت الالباب بعزته وخفضت ارقاب قدرته
 لا يحيط على القلوب له مبلغ كنه ولا يجتهد ضمير التكين من انفسهم في امضاء مسيئته لا يخلو
 العلماء بالبابها ولا اهل التفكير والنذر بغيرها لا اله الا هو العزيز الحكيم **سئل** في ذكر
 مختصر من لوازم خطبة من غير طاعة واستيفاء اذ فاقص بحر علمه وفضلته لا استقصاء له
 وعارض فنون جواهر كماله لا احصاء له لا يحصى كتابه لا تحصى ابواب بل ثبت ما وقفا
 لجمعه وتاليفه وبالله الاعداء والتوفيق **فمن خطبة عليم** حين نكت طلحة والزيبر فقال
 ان الله جل جلاله خلق الخلق يوم خلقهم واخار خيرة من خلقه وصطفى صنوف من عباده
 وارسل اليهم رسله وارسل محمد صلى الله عليه واله الى قومه يدعوهم الى الله تعالى فانزل اليهم كتابا
 وشرع لهم دينه وفرض لهم فرائضه وخطب بحملته من كتابه العزيز فقال طبعوا الله وطبعوا
 الرسول اولي الامر منكم وهي لنا خاصة دون غيرنا فانقلبتم على اعقابكم وارددتم ولكنتم
 العهد ونقضتم فلم تنوا الله شيئا وقد امركم الله تعالى ان توردوا الامر الى الله في رسول الله
 الامر منكم المستنبطين للحكم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأييدا
 وانتم اقرتم ثم محمد ثم محمد ثم محمد **وقال الله تعالى** واوفوا بالعقود **وقوله** وانها كبيرة الاعلى الخبير

معاشر الناس ان الكتاب والحكمة والعلم لنا وانا ابراهيم فتحن الذين صد على
 اتى التنزيل فيهم الآية وقد كانت الانبياء تنزل عليهم الآية ثم تجرى تاويل الآية
 فمن بعدهم الى يوم القيمة قال التمام يحسدون الناس على ما انا الله من فضله الى قوله
 وكفى بجهنم سعيرا فخذ صد وانا ابراهيم ونحن ولدك وصد قابيل هابيل قتلهم
 ثم صد قوم نوح نوحا فافترقهم الله ثم صد قوم هود هودا ولله الخيرة بخيارها
 لئلا ونحن برحمته من يشاء ويوتى الحكمة والعلم من يشاء وقد جمع الله ذلك كله في
 ابراهيم ونحن ابراهيم ففينا نزلت هذه الآية افتردون على الله كتابه وتجدونه
 ثم صد بنينا صلى الله عليه واله فقومه فقالوا هو ساحر وكاهن وقالوا هو كذاب
 محنون وهو مفتون انا اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
 ونحن محسودون كما صد اباؤنا وقال الله تعالى ان اولي الناس بابراهيم للدين اتبعوه
 وهذا النبي والذين امنوا الآية وقال الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض الآية
 فتحن اولى الناس بابراهيم خليلي ونحن ورثة اولوا الارحام الذين ورثنا عن ابراهيم
 واسم حيل العلم والحكمة والكعبة فتحن ابراهيم واولي الناس به افتردون عن ملته
 ابراهيم ومن برغب من ملته ابراهيم لاف من سخط نفسه وقال الله تعالى من يتبعني فانه
 مني ومن عصاني فانا لك عتور رحيم وقال الله تعالى اني اسكنت من ذريتى الى اخر السورة
 ثم قال معاشر الناس ادعواكم الى الله والى رسوله والى كتابه والى ولى امره ووصيه ووارثه
 مولى مولى فانا نجيبوننا واستجوبنا آل ابراهيم واقته واتباعه فان ذلك لنا آل ابراهيم
 فرددوا اجمع عليكم ألم نردوا الى الاقدار من الناس الذين ذكرهم الله طهوى النبا وتلك دعوة
 ابينا ابراهيم وقد كان رسولا لله يقول انا دعوت الى ابراهيم وانا بشرى عيسى وانا
 هين ولله تعالى اعني رات نور اخرج مني فاضانت له قصور الشام فهذه امضى دعوت ابراهيم
 واجعل اقدار من انما من طهوى اليهم وارزقهم من الثمرات يعني ثمرات العلم والحكمة والفقه
 في الدين معاشر الناس ما نعتهم منا الا ان آتانا بالله وما انزل على رسوله فلا تفرقوا عنا
 ولا تستبدلوا بنا فضلوا وتفرق بكم السبل ولا تتخلفوا عنا فتركوا والله جل جلاله
 ليشهد عليكم ورسوله محمد صلى الله عليه واله ان قد اذرتكم ووعظتكم ثم انتم تخارونوا
 ومن خلفكم هلك من قارن بنا صد او قال باطلا ووالى عدونا لنا وافتدى عنا
 الكذب

الكذب واتخذ منه وثنا وليجة وشك في فضلنا كفى به عنى من عنى اهل البيت امونا
 لا تقاس به احد ولا ياب ويها من جرت لغتنا عليه بنا والله هديتهم وبنا والله رشيتهم
 وبنا انقذكم الله من النار وبنا الحق القدر بين قلوبكم نحن معاشر الناس طول الناس انفا
 وفضل الناس غراسا ونحن اساس الدين وعماد اليقين وار بنين وذراري مصطفى بنينا
 بلحقى التالى والبايعى الغاني ونذعو المعص النيا فيرد علينا لنا خصائص الولاية وفيها الوية
 والورثة ونحن حجة الله على العالمين كما كتابنا ذا في حجة اوداع اليوم عند برخم على
 الخليفة فيها العهد وبعدها في حجاز رزيت ايها الناس ضيعتم فريضة من الغرائض حرمتم
 من الحرمات افسدتموها ولو سلمتم الامر الى اهل سلمه وكنتموها ناعمة الى يوم القيامة
 ولو ابصرتم باب الحسد لرشدتم اللهم اني قد بعثتهم وبنت لهم ودللتهم على الطريق رحمة
 وحرصا على توفيقهم بالتبني والتذكير الى سبيل الجنة والنجاة والعدل بين راجع
 وقيل عدل بزيديته مد كثر فلم يقبل مني ولم يطع لي ولم يسمع مني اللهم اني اعطيتهم عقول
 ليكون اثبت لله عليهم ايها الناس فاخاروا لانفسكم ما اخار الله عنكم وكونوا مع شفيق
 كما امركم الله ورسوله القرآن واهل بيت الرسول فانها كن بين قاضي يري اهل بيته وعلى
 الحوض واعلوان الله ففطننا على الناس قاضيه بالطهارة حيث يقول اللهم انما يريد الله ليدفع
 عنكم الرجز اهل البيت ويظهركم تطهير فعد طهرنا الله من الغواص ما ظهر منها وما بطن
 والاثم والبغي من كل جهة ونجاسة ودناسة فنحن على منهاج الحق ومن ضال الفناء على فناء
 الباطل والله لنزحنا عنهم اهل البيت ليجال الله بين قلوبكم واتخا من الحق ونبتن على
 انفسكم ولتكن من الحق وانتم تظنون واعلوان اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
 يضلوكم في ردي بعد اذا دخلوكم في هذا ولن يخرجكم من التقي الى الباطل والشقاق فعد
 المتخلفون من اصحاب رسول الله انا اطهرون من الغواص لبعثون عن كذب وزور
 والبهتان وانا آل محمد الدين قال فيهم لا تنفد مؤمن فظلموا ولا تخالفهم وتعلموا فتملكوا
 ولا تعلموا فانه علم منكم فكم علم الناس كبارا واحكام صغارا فاتبوا الحق واهله حيث
 كانوا فقد والله فرغ من الامر والدي فلقى الحجة وبرئ النسبة ونصب تقبله لا يريديهم
 محبنا رجل ولا ينقص منهم رجل وذلك ان النبي قال لي يا علي ان الله جل شانده وعز
 اخذ الميثاق من شيعتك في الذرية فلا يزد فيهم رجل ولا ينقص منكم رجل فانت وشيعتك في الجنة

وانزل الله في ذلك ولشرفهم بسببهم يعني انهم مكتوب على صبرها انهم هو لور شيعه
الله وامير المؤمنين **ورفضت عنه عليهم** قال فيها لقد استكن اقوام في رضى رسول الله صلى الله
عليه واله العداوة على الغلادفون في صدورهم وبعد وفاته فنعدوا للشغل الاكبر عرسا
وهو الغزان فحرفوه ثم فعدوا للشغل الاصغر باظهاره ولقد اسروا في النبي البجوى
وهو افيده بام نبالوا وتفاوضوا فيه المحذ وخلفوا رسول الله بسبب الخلف ولقد ارنذ
اقوام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقابهم وعامتهم السبل وانطلقوا على اللوايح وهو واجب
الموصول بالله عز وجل وعادوا من امر الله بمودتهم واصابوا بالامر غير اهله وقلوا الباطل
طسوسا في موضع في غير موضع فقلت لمرى كبر الكبار ففتحوا على انفسهم باب البلاء وغلوا
باب العافية واذا هو الرضا واجلوا البلاء وصاروا في غمر غشى ابصارهم والناظرين
وفي ريب تثير فيه عقول الطامعين فتشتت بيان الحق واتبعوا ملة من مثل وظلم وحسد
وارتكبوا الى الدنيا فهو القائل يا شبهة في الاسلام والملقى بيديه الى التهلكة بعد البيان
الله والحج التي يتلو بعضها بعضا منه يا على الزبانية كما اعندى في السبت اهله الا وان لكل
دم ثأرا وان الثأر لا يغوته احد ثأره خذوا من الغل والغدة بالغدة تاكل بما كلك
ومشرب بمشرب امر من طم العلم وكل آت قريب **وحجبتكم** ما تروونهم وصلتم على ظهوركم
من مطايا افضا با مع الذين ظلموا ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني والله ما زال ابوك مدق
عن حقه مستائرا عليه منذ قبضت يد عز وجل بنبيه عليهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون
ورفضت عنه ايها الناس استنبحو من شعلة مصباح واضح انور وامتاحوا من بر
صافية قد رقت من الكدر وامساروا من طود الباقوت الاحمر فاعلم اي ما فوض اليكم بل
فوض اليها واعلموا ان مدى هو اعلم عنكم لو وقفتهم بهاية وقلدتم الامر هذاكم الى صوابه
فليس المعروف فكلما عرفتم ولا المنكر كلما انكرتم وليرتجاسمتم المعروف منكرات والمنكر
معروفنا واحنهم الى رأيي بالسلف فيتم من حديث الراي ويريد ان يلصقوا بالانصاف
ينقض برابره فاذا برم رسول الله **وهي** ما شيدكم لكم فلو سلمتم الامر الى اهله سلمتم
ولو ابصرتم باب الهدى رستتم الله الله عباد الله خلوا هذه الازفة الى صاحب الامر عنوا
ولا تقاسوا الامور بارائكم فترجعوا القهقري على عقابكم ولا تخطوا على عماكم خوفا منها
في غيبه اما لكم ولا تولوا عن صاحب الامر فتذوقوا وبني افعالكم الا فتمسكوا من امام الهدى
بجزئه

بهجرة وخذوا من بعدكم ولا يغفلكم فان العروة الوثقى التي لا انقطاع لها مع اهل بيت
 نبينا وان راية الضلالة مع اعدائهم اليوم القيمة فان الله تعالى اختارنا لنفسه وجعلنا
 موضع سره وامانة وارسله سوله فينا ليعلم من حي عن بيته ولجملات من هلك عن
 بيته وان الله لسميع عليم وان الله لمع الذين اتوا اعداءنا الله واياكم من اهل بيته عليه السلام
خطب بها على منبر الكوفة حمد الله واثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله ما اصابني
 عنه وفيه لاهل المعرفة ابلغ الهداية قال انه لم يرحس موسى خيفة من نفسه من فرعون لكنه
 استغنى على نفسه من الجبال وذوى الضلالة وان الملوك لسمعون من الناس ويرفون بهم
 وان الجبال لا سمعون ولا يرفون منهم يعقون افتخاموا ولا يباون منهم خرجوا الى اود
 في زمانه فهرب الى المحراب واعلى عليه الباب والنسب بكر الله تعالى وقد كان بنو يعقوب في
 الحجة العظمى حين باعوا اباهم وعثوا اباهم وسجدوا لقرار بذنوبهم وباستغفار ابيهم وقول
 اضربهم لانه يرب عليكم اليوم غير الله لكم وهو ارحم الراحمين فان اهلها الناس توافقنا
 على صدور الحق من الباطل وتناصت آياته من وثق بالسراب ظنوا ومن وثق بالنا، لم يظلمها
اهلها الناس ما لكم مصير فيا قال لكم نبينا في اعراسه حين خرج الى الناس في مرضه صلى
 واخر ابا بكر من مقامه ثم قام بعد ان فرغ من صلوة معاشه الناس به قد نعي الى نفسي وهل
 انا الا كسائر الانبياء دعوا فاجابوا في من خلف فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر
 فانظروا كيف تخلفوني فيهما ثم غشيته غشيتة من الكلام فلما فاق من غشيتة فاقوا
 يا نبي الله انك قد اعلتنا ان احدهما اكبر من الاخر فن لا صغر فقال صلى الله عليه وآله ما اني
 اردت ان افر لكم وابين لكم ولكن منعتني غشيتي لوانها لشغلان فاما الشغل الاكبر
 فكتاب الله تعالى طرف منه بيد الله وطرف منه بايديكم وقام الشغل الاصغر منهم اهل بيتي
 اما انكم ان غشيتهم لاني تفضلوا ابداءا الى قد بلغكم ثم قال بلانهم فاشهد انهم فاشهد
 ثم خرج ودخل منزله ثم لم يبعده الى مقامه ذلك حتى توفي صلى الله عليه وآله وامرهم حينئذ
 منزله فقال جهزوا جيشا سامة تلك مرأت وهو يومئذ بنفسه فلم يجهزوه بل خروقه فكان
 رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم بما يقوله لواطع ولكن لا امر لن لا بطاع وقال عمر صاحبه وها في الجيش فاقوا
ههنا والى ابن نذهب وعلم قد اشتدت به العلة وهو لما به لا محالة اما سمعته ليحيى في منطقة
 فقال له صاحبه اما ان الحرم ان تنظر ما يكون من امر ثم تخرج فتسأل الناس عن سامة فكان

من شأنها وشأن أسامة ما كان قائمًا نظرًا وأنا منتظرون أم يجيبوننا أن لا نعلم سرهم بل
 ورسلنا إليهم يكتبون أم ابرمو أم افانا مبرمون فان تو افعل أذنكم على سواء
 وان ادري قريب ام بعيد ما توعدون وان ادري لعله فتنة لكم ومناجاة الى حين
 فلرب يحكم بالحق ورتبنا الرحمن على ما نضنون **قد انبأنا بغير الله من كلمة وكله ولو اجمع**
 من صلبه على ما يقتض معنى كتابنا هذه **والله نال لاهانة والمعصية والهداية ورحمة الكرم**
الاساس سادس في شأنه في بيان سره من **الاساس سادس** في شأنه في بيان سره من
 نظيره في لامة قاطبة وفضائله وخصائصه لم يبارك فيها احد وبالله تعالى التوفيق
الاساس سابع من لامة في قول امير المؤمنين عليه السلام ان هذه الامة بعد بنينا ابو بكر
 وعمر فقال اهل العلم انه عنى الامة المتخيرة كما قال ابو ذر وسلمان اهل الامة المتخيرة
 اما بوقدتم من قدم الله عز وجل ورسوله ما قال ولي الله غافل ولا طاش سهم من
 فليسكن الله عز وجل فهذا امرى فاطمة امير المؤمنين الامة المتخيرة التي ابنتان تختار
 الا من يغاه الله وان تطرح لا من اختاره الله ورسوله صمد وبغيا وطلبها للامامة
 وخلافها على الله ورسوله **ان الله اختار من اختار ورسوله اختار من اختاره الله**
 ودل على من اختاره الله فثبت الامة المتخيرة ذلك والله تعالى يقول ما كان لمومن
 ومومنة اذا قضى اليه ورسوله امر ان تكون لهم الخيرة في امرهم فلما فعلت الامة ذلك
 انما خلفت وافتقرت كما افتقرت بنو اسرائيل على احدى سبعين فرقة كلها هالكة
 الا فرقة واحدة **روى** الشاذكوفى عن الحسين بن الحسن عن شريك عن ابي اليعقوبان
 عن ابي الحسن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افتقرت اليه على
 احدى وسبعين فرقة كلها هالكة الا فرقة واحدة وافتقرت اليه على اثنين وسبعين
 فرقة كلها هالكة الا فرقة واحدة واخترت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها
 هالكة الا فرقة واحدة وقد طلبنا هذه الفرقة فوجدنا النبي صلى الله عليه واله قد دل
 عليها بقوله ان مثل صل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق فثبت
 الامة الا ما ذكرنا والله المستعان **روى** وهو ما جرى بين ابي بكر وبين سبعة
 عبارة لما فهد عن بيعته وامتنع فيها **سدتنا** احمد وعمر ابنا ابي عاصم فاضى صغرها
 قالوا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن بشير العبدي عن عبد الله بن عمر عن زيد بن اسلم
 عن

عن ابيه قال لما ابوج لا بكبر في سقيفة بني ساعدة وروى علي بن ابي طالب فعد عن بقيقه ومعه
الزبير والمقداد وسلمان وعمار وابو الدرداء واتي بن كعب وخرنبة بن ثابت وغيرهم
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله من اهل العلم والزهد والورع خرج ابو بكر يومئذ
فقال لسعد بن عباد لم تعد علي عن بيعتي وقد بايعني المهاجرون والانصار فقال سعد
قد قعدت عن بيتك لانه خير مني ومنك هو ابن عم رسول الله وزوج فاطمة والحسن
والحسين وما دعوت الى نفسي الا بعد ما ريتكم قد اذلتوها عن اهل بيت بيكم فلما
فعلتم ذلك قلت منا امير ومنكم امير فانتهم دفعتم صاحب الحق من حقته قد زعمت يا ابا بكر
ان المسلمين قد اختاروك ولم يكن هناك اختيار وعلي بن ابي طالب قد قعد عن بيعتك
الست ثم يا ابا بكر ان الفضل في كتاب الله باربع خصال لا اختلاف بيننا في ذلك
فقال ابو بكر وما هذه الخصال اربع يا سعد قال السبق في العلم والجهاد والقرابة اليك
السابقون السابقون اولئك المقربون وقال الله فمن يهدي الى حق الحق ان يشع الالبسة
وقال الله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين امنوا العلم درجات وقال الله هلم لسبيل الدين
يعلمون والذين لا يعلمون وقال الله فضل الله المجاهدين على القاعد من اجر اعظما وقال الله
لا يستوي منكم من اتقى من قبل الفتح وقابل اولئك اعظم درجة من الذين اتفقوا من بعد وقلوا
وقال الله قل لا اسألكم عليه جرا الا المودة في قربي وقال الله انما يريد الله ليزهبنكم عن
اهل البيت ويظهر لكم نظير افا سالك بحق الله وبحق رسوله هل فضل عليا او الفضل
ويفضل جميع الامة فقال ابو بكر يا سعد اني اريد ان افسلك فقال سعد والله ما اريها
ولا يريد لها علي بن ابي طالب لان النبي قد عرفته ذلك واعلم انه سيكون بعد ما كان
وامره في الجوار من بيته وقال له مثلك يا علي مثل الكعبة نوتى ولا تاتي فقال ابو بكر
قد جرى هذا الامر ولا يمكن نقضه فجاعلوني وكفوا السنكم عنى كما كفتم ايديكم فقال
سعد صبر جميل والله المستعان ووالله يا ابا بكر ما على هذا يا ايها رسول الله قال
ابو بكر فظلام يا عتوم قال يا ايها معاشر الانصار على ان تنظر الحق والحقين لظلم
قال ثم تعرفوا في قلب ابي بكر من سعد امر عظيم ويزيد الان ان نذكر من ادعى الفضل
وليس له فضل ونذكر فضل من ادعى له الفضل اهل الالباب والتميز والمعرفة ليوقف
على الصحيح من ذلك وباللغة التوفيق فسم في الفضل من له الفضل قال ابو بكر

رضى الله عنه قد اجتمعت الامة لا خلاف بينها على ان العطل لعل اولي بكره ولم يوردوا
 ثالثا، وقد فضل الله المجاهدين على القاعد بن ابراهيم اعطيا وقد علمت الامة ان علي بن ابي
طالب كان المقدم نفسه في سبيل الله وكاشفا لكره من وجه رسول الله وان ابا بكر لم يقبل
 مشركا وانه كانت منزلته بمنزلة النظارة في الحرب التي شهدها وقد قبل رسول الله فيها
 غير رجل فكان فعل علي اقرب وفعل رسول الله من فعل ابي بكر فهذه دلالة واضحة على كتاب
 الله ثم نذكر قول رسول الله حين سأل سلمان الفارسي عن وصيتك يا رسول الله فقال يا سلمان
 ان وصيتي اخي ووزيري وصيبي وخليفتي وسخبر موعدي وقاضي ديني وصوفا من اترك
 بعد علي بن ابي طالب سبيل من حديثنا اسحق بن ابراهيم خطابي قال سمعت اسحق بن ادم
 يقول سئل شريك عن رجل مات على التوحيد ولم يعرف ابا بكر وعمر هل يضره ذلك فقال لا
 قيل له فان مات على التوحيد لم يعرف علي بن ابي طالب سبطيه هل يضره ذلك فقال يضره لان النبي
 صلى الله عليه واله اقام عليا يوم الخديعة وما وافقوا ولا تبعوا على الاخرة وروي اسمعيل بن هاشم
 البجلي عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابي صادق عن سلمان قال اول هذه الامة ورودا
 على نبينا يوم اتيته فها اسلاما وهو علي بن ابي طالب سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه واله
وروي ابراهيم بن اسمعيل الكوفي قد حدثنا شريك عن الامش عن ابي وانس عن حماد بن
 اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول علي خير البشر من قال غير ذلك فخذ كفر
وروي جابر بن عبد الله مثله لكن وروي عن معمر بن ابي نجيع عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه واله قال لما طمعت عليا ما علمت ان الله جل جلاله اطلع الى اهل الارض طلائع
فاختار منها رجلين احدهما ابوك والاخر جليلك وروي اسمعيل بن عمر الجعفي عن خازن
 شعيب عن ابي الربيع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي خير
البشر فمن ابي فخذ كفر وروي الحنف عن شريك عن عثمان بن ابي صبرة عن ابي الليث عن
 سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ذاك
 خير البشر من ابي فخذ كفر ولا يشك فيه الا كافر وروي مفضل بن عمر قال حدثنا علي
 عابس وعمر بن ابي المقدام وعبد الله بن ادريس عن ابي الجحاف وكثير بن اسمعيل عن عطية
 الحوفي قال سئل جابر بن عبد الله عن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ذاك خير البشر بعد محمد
 الله عليه واله وروي يوسف بن خبيب قال حدثنا يحيى بن سالم المكي وسهيل بن عامر وابو
 الريان

الرقيان قالوا حدثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن عمار عن الشعبي عن ميرة عن عايشة قالت ذكر
 النبي صلى الله عليه واله الخوارج فقال اما انهم شر الخلق خلقته يقتلهم خير الخلق خلقته واقربهم
 من الله تعالى وسيلته يوم القيمة **وروي** الوافدي قال حدثنا صالح بن عتبة عن سعيد
 بن طريف عن الاصمعي بن نهارة قال دخلت على عائشة فقلت لها علام قالت عليا يعلم
 قالت والله لقد قالت خير الناس شر الناس قلت لها ومن اين علمت ان خير الناس قالت
 سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول علي خير البشر فمن ابي فمحمد **كرو** **وروي** يوسف
 بن كليب قال حدثنا عمر بن زباد الباهلي قال حدثنا شريك بن سالم عن الفضيل بن مسلم عن ام
 هانئ بنت ابي طالب قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه واله ان اخي يوزني عن عليا يعلم
 فقال النبي ان عليا لا يورثي مؤنات الله طبعه يوم طبعه على خلقه وعلي يا ام هانئ امين الله
 في السماء وامين الله في الارض ان الله جعل لكل نبي نصيبا فشيئا وصي آدم ويوشع وصي
 موسى واصف وصي سليمان وشمواء وصي عيسى وعلي وصي وهو خير الاديان في الدنيا
 والاخرة انا صاحب الشفاقة يوم القيمة وانا الذي هو ابو ذر **وروي** الطالقاني قال
 حدثنا الوليد بن مسلم عن حنظلة عن ابي سفيان عن شهر بن حوشب قال لما دون عمر لدواوين
 بدءا بالحسن والحسين فبدأ بالحسن فاعطاه عطاءه ثم افقده في حجره او على فخذه وقبل بين
 عينيه وهذا المال في حجره حتى ملأه ثم دعا بالحسين ففعل معه مثل ذلك فقال نبي عبد الله يا ابر
 المومنين قدمتهما علي وليس لهما صحبة ولي صحبة في حجة وليس لهما حجة فقال لا اسكت لام
 لك ابوهما خير من ابيك وامهما خير من امك **وروي** عبد الرزاق عن معمر قال سبقت
 الثوري الى موضع ذكره عند خروجه من عندنا فقلت له يا ابا عبد الله انك جلد ودين قد
 رايت اهل اليمن وقلت ما عندهم من العلم من افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله
 عندك قال علي بن ابي طالب **وروي** السعدي قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا موسى بن قيس
 قال سمعت سلمة بن كهيل يقول ما اعد لي يعني بن ابي طالب احد من اصحاب رسول الله صلى
 عليه واله **وروي** عبد الله بن موسى و ابو نعيم قال حدثنا موسى بن قيس قال قلت لسفيان
 الثوري في يوم مطير فقلت اني لم اناك في هذا الوقت الا لانا من خلقنا فاضربني فقتل
 فقال لي انت من افضل عندك قلت علي بن ابي طالب فقال لي بدلك الله اني لارجو ان
 الجنة ثلثا **وروي** عن ابي نعيم انه سأل رجلا فقال له من افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله

فقال كان سفينا شورى يقدم الشيخين فقال الرجل له جزاك الله عن السنة خير ومضى
 فقال ابونعيم انظروا الى هذا ابن الرعاء والله ان يوما من علي خير من مائة ارضها
 وان عليا لمولاها **وروى** الشيخ السنة احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
 الزهري عن سعيد بن السبيعي عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه واله يوما في محفل
 من صحابه من اراد ان ينظر الى دم في حمله ولى نوح في فمه والى ابراهيم في عله والى موسى
 في مناجاته والى عيسى في سمته والى محمد في تمامه وكمال وجهه فليظفر الى هذا الرجل البطل
 فسطاوا الناس فاذا هم علي بن ابي طالب كانما يتلعن من صعب او يخط من جبل **وروى**
 ابراهيم بن اسمعيل السكوني عن سعيد بن عمر بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن جده ابي رافع
 ان النبي صلى الله عليه واله التفت الى علي فقال لك اخي في الدنيا والاخرة ووزيري
 ووارثي **وروى** الشاذلي عن علي بن هاشم عن اسمعيل بن ابي رافع عن ابيه قال
 اثبت ابا ذر او دعه فقال انه ستكون فتنه صماء ولا اراكم الا مستدركونها فحكيتكم بها
 علي بن ابي طالب فاق سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي انت اول من
 آمن بي وانت اول من لبس اخني يوم القيمة وانت الصدوق الاكبر وانت الناروق بين
 الحق والباطل وانت حيوسا مؤمنين والمال حيوسا الظالمين وانت اخي ووزيري وخليفي
 في اهل وضيع من خلفه بعد تقضي ديني وتبخر وعدي **وروى** سويد بن سعيد قال حدثنا
 يحيى بن سليم الطائفي عن الازد عن غالب النخعي عن ابي محمد عن عبد الله قال رايت رسول
 الله صلى الله عليه واله وكفه في كف علي وهو خياله فقلت يا رسول الله ما منزلة علي منك
 فقال منزلة من اتى من الله سبحانه ولما **وروى** الحسن بن يوسف السعدي عن عبد الرحمن بن محمد
 المجازي قال حدثنا الاعمش عن عبيدة الاسدي قال قال ابي عبد الله بن عباس عايناه عند شاعر
 رزم ونحن حول اذ قام رجل فقال يا ابن عباس فيم قاتل علي اهل لاله الا الله ولم يكفوا
 لصلوات ولا صيام ولا زكوة ولا حج فقال ابن عباس من الرجل قيل من اهل الشام فقال
 اعوان كل ظالم الا من عصم الله منهم **وروى** احمد بن محمد بن علي بن يونس قال قال الفضل بن عمر والحكم
 بن حرق السفيينة وكان خرقا لله رضي ولوسى سخطا وفي قتل الغلام وكان لله رضي
 ولوسى سخطا فكذا لك علي لم يقتل من قبله الا كان فعله لله رضي فليخبره سخطا ان رسول
 الله تزوج زينب بنت جحش فاقام لها ولية واعطى الناس سبعة ايام ثم تحول بعد
 آية

آية الحجاب الى بيت ام سلمة فبنا هو كذلك اذ فرغ الباب على فقال النبي صلى الله عليه واله
يا ام سلمة قومي افتحي الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذي يبلغ من ظمئه ان اقوم اليه عمامي
ومحاسني بعد آية الحجاب فافتح له الباب فقال لها النبي فهينه الغضب قومي فافتحي
الباب فانه رجل يحب الله ورسوله ومحبة الله ورسوله فتحت له الباب فاخذ علي عم
بعضا دلى الباب حتى سكن عنه الظمي فدخل وسلم فرد النبي عليه السلام ثم قال النبي يا ام
سلمة هل تعرفين هذا قالت نعم هذا ابن عمك فقال اشهدي يا ام سلمة اني زوجتة
لنساء العالمين في الدنيا والاخرة اشهدي يا ام سلمة ان ابنتي الحسن والحسين سيدا
مشيابه اهل الجنة اشهدي يا ام سلمة انه صاحب ركابي يوم القيمة اشهدي يا ام سلمة
انني على البراق يوم القيمة وهو على ناقة صالح براحم ركابه ركابي اشهدي يا ام سلمة
انه يقاتل الكافرين والفاستين في المارقين هذه سار في علي عليه السلام اتيناها
واقفقا عليها لم يشارك فيها احد ولم يدر على ردها ذونقل او ذومهم وعقل
وقبأ او ردها كفاية عن التطويل اذ قصصنا قصه من مد ظاهرة لعباد وجليل منزلة
عند رسول الله شايعة في البلاد وعظيم مقامه ومنازله مشرودة بين اهل الجهاد والحق
علمه وغزيرهمه وواضح حكمه جليلة بين اهل السداد وزكي درعه وزهده قبله للمساكين
والعبار وباهر معجزة انه وكراماته لا تحصى للحاضر والباد فمن ذا الضاحية وبيا هلة
او يدانية او بناضلة او بيا وبيا ولجاجة كيف وقد استولى على الغاية وتسلم النهاية
وقاز بالسبق وحصل على الخصال ولعمري انهم ليعرفون ذلك كله ويكبرون كما قال الله
سبحانه ليعرفون آيات الله ثم يكبرونها انهم كالانعام بل اضل سبيلا ومن عجب العجب
ان يكبروا وفضلهم وواجب حجة بعد ما عرفوا انه السابق بلا سلام في حاشية النبي عليه السلام
والناصر له على تحقيق دعوته من بين العالمين والذي بينهم ذلك عمر الخلف لرسول الله
صلى الله عليه واله اذ قدم رسول الله عليا واشهد له كل صحابه بالفضل والولادة وعمر
يقول في امر ابي بكر ما يقول ويقول من قال غير هذا فهو مغرور وعليه ما على المنزلة
بعضا منه لعزة رسول الله صلى الله عليه واله روي بوداود عن هشيم بن حصين عن
عبد الرحمن بن ابي سفيان قال جلس اناس في خلافة عمر فذكروا ابا بكر وعمر في حديث طويل فخطب
عمر الناس فقال له ايها الناس ان خير الناس بعد رسول الله ابو بكر فمن قال غير هذا فهو مغرور

عليه ما على المنزي ه فاقته العامة به وطرحوا اخبار رسول الله واصحابه
خبا منهم لم وصدا على علي وعنه ابن الاسود قال هو اقرب الناس قربة لرسول
صلى الله عليه واله وامتهم به رحما وقد خضعت الله لما بان جمله جديد جديد رسول الله
ورببه في مجه ما عرف من عواقب امور فاسلم والناس كفاز وامن والناس مجاز وصلى
للرحمان والناس يعبدون الاوثان دوني بنفسه رسول الله والاسلام غير ناكل ولا مشتل
وسبق السابقين وهو فضل الناس من قاصم كل جبار عند وكل دني باس شديد في منا
لا خفاء فيها بل اجل من الشمس عند ضواحيها فاعة الله به الدين وكشف به الذل عن الاسلام
والمسلمين فعاله يوم يدر في اهل السماء والارض مشهورة ويوم المحذق والاخر اب غير
منكورة اذ كل الجمع عن عمر بن قده حيث نارى يلبر از نوم ناكسور وسهم فاسال الله
على يدي مجنة داود هل الله لشرك بفضل وفر ج عن المسلمين كريم ثم يوم خير والراية لما لهم
ابو بكر في اليوم الاول والاخر م عمر في اليوم الثاني يحيى اصحابه ويحيون حتى قال النبي ما انتم
ثم قال لا اعطين الراية عذار جلا يجب الله ورسوله وبجبه الله ورسوله كوا غير فر يفتح
الله على يدي فبعشه مؤيدا او ان مقصود افشده له باطلا ص لجبه الله ورسوله لصد
في الغربة ومينه في البعثة قد ما وحد ثيا واقا على المسلمين الغنائم فليس لا حد من المسلمين
ان ليشهد على احد شهد رسول الله له بان الله ورسوله يجبانه وانه يجب الله ورسوله
غير علي فليعلم وهذا امر بان به عن الامة جميعا حتى قال عمر ما حببت لولا نية اليوم مذري
ما اوردناه ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو الفضل قال حدثنا سالم بن ابي خضعة عن جميع بن عمر
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله البعث عمر الى خير مخرج فها من ها ما يقول لا صحابه يقول
له فعاله لهم النبي لا اعطين الراية عذار جلا يجب الله ورسوله وبجبه الله ورسوله ليس
لغير ار فقد تدعى لها اصحاب رسول الله فلما اصبح نادى ابن علي فاقي مبوء موار مفتل في
عينه ودعاله فلم ير مد حتى مضى ثم عقد له الراية فوالله ما صعد اخر نا حتى فتح الله على يدي
دعاده فاستاذن سان بن ثابت رسول الله ليقول ثم افان له فان شاه ث يقول
وكان علي ارعد العين يبغى دوا وقلما لم يحيى عدا ويا
شقاء رسول الله منه بولقة فبورك مرفيا وبورك رافيا
وقال ما عطى الراية اليوم فارسا كنا محب للسول مواليا
جبت

تعبت الاله والاله يحبه ٨ يدفع الله الحصون العوالي

واصفى لجهادون الهمة كلها ٩ عليا وسماه الوزير المواضي

ثم كان يوم هنين اذ ولوا مدبرين لا يلون على احد ثم يوم احد اذ يصعدون ولا يلون
على احد والرسول يدعوهم في افراسهم فلا يجيبون وهو في كل ذلك صابر على الذي قاصم
لله جابرة والحمد لله مثل الوليد وشيبة والمغيرة وطلحة لا يند جبار الا وهو سمام منبته وسيفه
كفى الله المؤمنين القتال في جميع المواطن وذلك لقوله الله تعالى وكفى المؤمنين القتال وهي
في قرافة ابن مسعود وكفى الله المؤمنين القتال يعني ونزل جبرائيل فاخبر عن ربه عند
السماء حتى قال النبي هو مني يا جبرائيل وانا منه فقال جبرائيل وانا منكم فيا طوبى
لمن يتقني جبرائيل ان يكون منها ثم ملكة الله لكرام انصاره وهم عند ذلك حضارة قد نصر
الله بالتوحيد والتشديد فصار حامل راية الاسلام في جميع المواطن والمشار اليه في الاماكن
حتى ابانه الله في الخلا الا على وخرج نفسه بنفس نبية محمد المصطفى في يوم المباحلة اذ
الله رسوله فقال عز من قائل قل تعالوا نذع ابنا وانا وبنائككم ونساء ونا وبنائكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبهت على محلة نفس رسول الله بنسوة علي ثم في براءة عبرة وعجبت عقل نبوة
اذ امر الله نبيه ان ينشد العهد على المشركين على يدك ويقول براءة من الله ورسوله فلما نزلت
السورة تجتمع بها مع اب بكر لما اراد الله من اظهار امره وكشف حال علي وليكون ابو بكر مشورا
وعلي ناسحا فنهط جبرائيل فقال يا محمد لا يؤذي غلت الا انت ورجل منك فبعث صلى الله
عليه واله عليا عليم في ثوبه وامره ان ياخذ منه سورة براءة ويقرأها هو على اهل مكة فكتب
الله امه واعلم الامة انه لا يودي عنه الا هو نفسه ورجل منه فابان للامة ان ذلك الرجل
لا يؤذي عن رسول الله ليكون ذلك دليلا لهم فيما بعد فنهيا مرياما ما اعطاه الله فضة
وابان من فضله لذل الامة عليه فقام ابو الحسن لها مسما واعترض بسيفه المشركين
وهم لم يكونوا عرك الاريم حوله مما فيهم من حيسر ان يملأ عينه منه فضلا عن منا بذه حتى بعد
المعهود وصدق الموعود ثم ابان الله من فضله وعظيم قدره بسدة ابوابها لا بابا
حين امر الله نبيه بسدة ابواب الصحابة دون بابة فقال من قال معترضا لامر الله تعالى
فابان الله تعالى آية اخرى تكبت عدوه تجسوا النجم الى منزله ويا عبد الله ما اباحه من
مسجده لرسوله ثم ابانه الله تعالى واقرده باخوة رسول الله فاخى بينه وبين علي عليم

وأخى بين أصحابه والغرم على قرابتهم فصار جهال الامة يفضلون اخاهم على اخي النبي
 فواجب للقوم ما اعلم قلوبهم واصتم اسماعهم واقل معرفتهم بالرواية والتجديد المجمع
 رسول الله بانه ولي من والاه وعدو من عاداه وان الله ناصر من نصره وظاهر
 من خذله ثم صباه انما عز وجل بالعلم الجسيم والحلم العظيم والورع العميم والزهد العظيم
 حتى لا يتخذ عن سبيل الحق سبيلا ولا عن سبيله دليلا فلم تاخذه في الله لومة لائم ولم
 يقتزف ثما فهو المظهر من الرخص والدين وولده عزة الرسول وذو مودة ودينه
 التي منوها منه هو المخصوص بالامامة والمخصوص عليه بالابانة انما جعله النبي
 وصيه وراثاه وموضع خاصته فبا عهد اليه في خاصته امته وعامتها ثم جعله قاضي
 دينه ومنجز وعده وموضع اسرار دينه وهو الذي غسل يده ودارى جسده وسات
 نفس رسول الله على يده ففتح بها وجهه حين اسنده الى صدره والقوم في
 السقينة لا يجهلون امر دينهم قد تجالوا بالسيف طلبا للامارة حتى قال بعضهم قتلوا
 سعدا قتل الله سعدا وحتى قالت الازهار لما رايتهم دفعوا الغنى من اهل بيتهم
 منا امير ومنكم امير استحو على دنياهم واهلوا اخرتهم وهان عليهم فقد نيتهم فبعدا
 للقوم الظالمين و استحو لاصحاب السعير فبان على علم على السابقين من الامم الخالية
 والفاصلين من الاولين والآخرين ثم روضه سيدة نساء العالمين الطاهرة
 النبوة التي جعل الله ذريتها منه ذرية الرسول فرفع لها درجته وابان مرتبة وشرف
 منزلته وزاده الله رفعة وسموا فوسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء
 والله واسع عليهم سعده فصالح ليس لاحد من الامة شئ منها قبل تقدم علي
 هذه صفاته لا من فناء عين الايمان وازال عمو الاسلام وهدم اركان الدين وكل
 لمؤمن ان يتعد معتد النقي النقي المبرء من الجور والضلال الا من لم يتمكن الاسلام من
 قلبه ولم يعرض على الدين بغير سقاط قد حمل الشيطان على غشقه وسمى لطاعة مقدما
 فهو مؤثر على هذه قاره الجاهل فاستغنى ثم عدل حيث عدك فصارت باب الفتنة
 وامام الضلالة وفانذ البهنة وكان مثله قال الله سبحانه وجعلناهم امة ليعرفون
 الى النار وهم يوم القيمة لا يبصرون الايات فبا ويل من ازال الحق عن حجبته حجابا
 ومبلا لعرش الدنيا وطلبا للامارة متاع ايام فلان اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى

والعذاب بالمغفرة فما احبرهم على النار وهذه احوال لا تخفى على من عقل وفهم ودراسة علم
ثم تخرج الآن على من ادعى الامانة اخبر على عليم حتى نوضح انه لا يصلح لها ان يدعو ونفيها
عن لا يصلح لها قال الله عز وجل مخاطبا ابراهيم خليلي ما اوجبا عليك مناسن ما قال ابراهيم
ومن ذريتي قال الله سبحانه لا ينال عهدى الظالمين فكان هذه احوالا مقتضا من الله انه لا يكون
لناس عام مشرك فادعوا الامانة الى رجل شرب با الله وعبد الاوثان اكثر عمره وشاع
ما ذبح على المنصب حتى ناف على الاربعين وقد وردت التفاسير هذه لا تيد لا ينال عهدك
الظالمين ايها يدي الاوثان وفعل النبي صلى الله عليه واله من هذه حين بعث ابا بكر
الى مكة ليقرأ عليهم سورة برأوه فلما خرج من المدينة امسك النبي حتى اضر فغمه سنا
ونساع انقباض تجبره واستعلم الخلق امره لعلته التي نحن ذكروها من قبل فنهبط جبريل
على النبي واخبره انه لا يودي عنك الا انت او رجل منك فبعث عليا عظم في ثوبه وامره ان
يتناول السورة منه وبقراها على اهل مكة فكان علي المودى عن ذمة الله ورسوله وبكر
المعزولة بامر من الله من اذ ذمة واحدة و نبي بين اظهرهم ليددعهم ويقومهم سيف قد
قبضه الله تعالى اليه وقد علم اهل القبلة انهم بها امر قد نزل الله عنه ابا بكر اذ ليس هو من
رسول الله ولا رسول الله كنه في امر يبلغه عن رسول الله فلا بد لهذه المنة ان يكون
ليس من رسول الله في نسبة ولا يودي عن ذمة الرسول الا من هو من اهله وليس من اهل
ملته فان جماعة اصححت انه من غير الملته فانكرنا عليهم ذلك فاوردوهما لم نقدر على
دفعها فامسكنا من ذلك مخافة الفتنة وقال الله عز وجل حكايه عن ابراهيم واحسيني
ان نعبد الاصنام رب الحق اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني فكيف يكون من
ابراهيم من عبد الاوثان اربعين سنة وقد غناه الله عن الرسول في ذمة واحدة وهو
حي فكيف يؤهل لاداء سائر الذمم بعد رسول الله واصح عليه قوم حين ولج الامر
فقالوا يا هذا حرام عليك تاصيل هذه المذلة التي انزلتها نفسك وانت المدفوع عن
اداء ذمة واحدة تؤذيها عن رسول الله وهو بين اظهرنا يقوم الزبغ فكيف تقوم
مقامه في سائر الذمم بعده وانت معزول عن اداء ذمة واحدة ولا يجوز للامة ان يتولي
من عزله الله تعالى في السماء ورسوله في الارض الا بوحى من الله وذلك لعدم ثم لا تزال
معزولا من الله ورسوله عز لك عن الراية يوم خيبر وعن قس صاحب الاطراف حين امرك بتسلية

فلم تغفل وعن الجيش الذي نزلت فيه والعاذبات صباحا وعن مكى المسجد وامر سيد
بابك وعن الصلوة يوم نعدت بامر بلال عن عائشة فكنت تنسوخا وان الله تعالى
فما امر بامور ثم نسخها وحرم العمل بها فكذلك انت جعلك منسوخا وحرم العمل بها
هذه وقد كنت تالعا فكيف يكون لك ان تودي من ذمة الله ورسوله وانت تنسوخ فما
قيل له هذا قال هذا قول علي بن ابي طالب لا قولكم واصبحت فرقة فما كيف يصلح
للإمامة وقد اقر على نفسه انه يدخل النار وهو الواقدي عن جعفر بن عون قال قال
ابوبكر قد علمت اني ادخل النار فليت شعري اخرج منها ام لا واصبحت فرقة فما
اليس هو الذي يقول ان لي شيطانا يغري بي فاذا اغت فتوقوني واذا اغضبك فمجنوني
فكيف يصلح للإمامة من كان له شيطان يغريه وكيف يؤمن على الاسلام والاموال
الدقا والغروج من هذه حاله فلم يخرجه ذلك ولا منعه من توليته ما ليس له باهل وانما
جعل الامام ليقوم رعيته فما قام من حاج الى تؤم رعيته فليس بامام فما
في التعديل والمقارنة تتبع مخرج فما يقوم كيف استخرج من ان تقول ابن ابي ربيعة
وبن ابي عمير فان من استجاز ذلك فما خاف من بي رسول الله وبين ما جعل من الحكاية
واهل التعديل بي الاشكال والاضمار وهذا هو اجمل من الداعي الى الكفر الزام
فليت بر مما قل الطالب بالحق والنجاة من بطل الباطل ثم بر متنزل منهم مفرق بينها
مميز للارجح منها فان الباطل قد يتشبه بالحق فكبار ان يلبس به الاربع قوله امير
المومنين عليكم في بعض خطبه وايم الله لا يغتر الباطل حتى اخرج الحق من خاصرته
فثبت ان الباطل يكاد ان يتشبه بالحق فلا جل له لك نخش من تاقل ان يبد تبراي
الفرقيين حق بالامرة والامراة هذا الذي جعل الله اما اعلم فلم يستغن بالناس
في شئ من احواله بل الناس قاطبة محتاجون اليه في جميع احوالهم ومستقر فانهم ال
الله فلن من افلاذه ومصنا من حصونه امنا من ظلمة ثم نظر في احواله الالة معها
اغضبهم من صفه بالوافه واللطف بهم والعدل والعطف مع الخط عليهم فما
اذا انت عليهم معضلة صاروا بها ولم يروا جوابا لها وعجزوا ان توا بابه بالبون في
اعضا لها فكبر بهم الحجة البينة والمنهج اللاحظ في جميع الامكام والمعضلات
مع اجتماع قلبه وصحة تدبيره وصبره ثم قرن الله به النفعة والديانة
والهدى

والزهد والامانة والعلم والحلم والظفر والبلاغة فاحساج المصطفى والسيد المصطفى
والادب والبراعة والعبادة الغريبة والمستنبطون لكرامته فمن اشار ووجد فوق ما
اقل ومن سال اجيب بما يفهم هذا في العلم اقا في الشجاعة فلم يكن من اشترى
نفسه لله عز وجل ولم يلو سواه ولا ابدى احد في الحروب بلاه ولا وقي احد رسول
الله في جميع المواضع الحشنة الا هو يوم بدر ويوم حنين ويوم احد ويوم النهر
ويوم الخندق ويوم خيبر والمشهد كلها التي كان رسول الله شاهداً فيها فبلا
ابو الحسن بغيرته الفراء وهمة العقلاء ومقاماته وموقفه التي هي شهر وانتر
من ان تعددتها وتبلغ امدها ثم كانا جسد رسول الله وجميع الحق محتاجون اليه
من جميع الاديان والملل والآراء والنحل والاحباس من الانس والجن ولدوا به وولوا
وجميع الحيوان فلم يعيه سائل ثم لا يجت عليه فنهضت هذه الفضائل التي ان
لها عن الامنة واستحق لها الامانة والطاعة المفترضة حتى ان يكون اما ما ياتهم به
البر والفاجر ام من لم يجمع هذه الفضائل فيه ولا بعضها فهذا كيف يصلح للامانة
ثم نقول انه من اجل هذه المناقب التي ابان الله فيها كان يحسودا عليها وراحلها
زاد غلا الصدد ووفشا الحسد والعصية لان المسود لا يزال محسودا ان هذا
الذي فعله الطيبات وصنابع الصالحات ام من لم يعلم الحدود في الحرما ولم يرق
بهي الحكم والمتابعة والتاسخ والمنسوخ وقد ذكرنا طرفا من تفسير الاحوال
وكبرها ههنا لتطول فاثينا بجوامع من التفسير ليعلم من لم يجز ان الغاذية
عليه بان عن العام في شبابه ونا عن رفضهم في اكل الكعك الذي قصروا
عنه في حال طفولته الى الكهولة فكان عجباً يعجب المتأمل به ونهر النفس ونحا
الابصار ونختير البصائر في وصفه **من شجب** الدلائل بعشيرة واهله
قبائل العرب يشهدون اقل الامر ومبدأ الاسلام على رسول الله صلى الله عليه
والله انه كذاب وساحر ولا يصدقه ذلك عن التمسك به والثبات معه على امره
ومضيه وهو طفل صغير وعن افعاله لا تبغنه وهو كبير فكان يصلي معه
بين هائله وساجز ومستهزء وساحر وعابده وثق وصنم وحجر وهو محتق
مصديق قد قنع بالتوصية واغبط بالدين ورفض الدنيا التي يطلسونها

لا نوحشه القلة ولا كثرة قنبارك الله العظيم ما اضل هو اهلهم واعين قلوبهم
 الا تفكرون ان التلم يعرف هذا الرجل برسول الله في حال صباه ويوصله بالآ وقد
 اختاره على العالمين وركب فيه من المعجزات ما هو باظاهرة لا ولي الا لباب من حسن الغم
 وامضاء الغم ورعي في عام الرسالة والنزول من الجاهلية ولم يغش في احواله جمع ما اصاب
 بروحه تركه حراما ولم يغلق عليه بكذب ولم تغايا عليه قضية ولم يحف في فتنة ولم يتعد
 ظن ولم يغش له داعية شهوة ولا يخلص في حجاج الى سائر ما تامله الناملون من الابانة في
 اثبات الحج فغدره واضح ابيان واجبا حقيقة بين البرهان لا يجوز عليه الشيطان وهو اول
 من يحكم له بالجنة وعلى خصمه بالنار اذ كان اول من يجتو الخوض عند الملك الجبار وتناول
 ذلك ان عبد مستغفر من رسول الله صلى الله عليه واله انه قال نحن السبعون الاولون
 يوم القيامة ونحن اول الامم بحاسبون فاذا كانت هذه الامة اول من يجاسب فاول وقته
 كانت بين الموحدين والمشركين يوم بدر واوّل دم اهل بيت دم الوليد والدي اهرافه علي بن
 الخطاب فاول جاث يوم الغينة علي والوليد والبنين والمنكعة والعدو ونحن من جهة
 واليس وجنوده من جهة والحكم لله تعالى فيحكم لتعلم على عدائهم فهذا انصرنا ثم وفتح قريب
 وطلب جامع وحكم عام فالتقى كل على باطل جميعه واخبر بخدا فبذره على الشر برمتة من
 الجباري في حلبة ميدان ومن لغاوم له من كل زمانه وهو اول من يرد الجنة وخصمه النار
 وسبيل ثم ان الامة قاطبة اجتمعت على ان علي بن الخطاب كان يصلح للامامة
 ولم يجتمع على ان باكر يصلح هاوان من قبل من لا رحام الطاهرة الى الاصلاح الزكية
 اولي بالامر من ولد علي غير الدين واله شذو وموالي الجاهلية وهذا لبانهم والنشاة
 بينهم حتى بلغ منه الاول عجزا عند عقله وليس له نسب قريب ولا حسب معلوم
 ثم كان يعرف بين العرب هكزا يعرف ذلك نسبة اهل الكوفة فيقولون ان اباهم
 بن عامر واقدم الخيزر بنت صخر فاما صاحب فانه امر ان لا يزيدوه على الخطاب لما وقف
 عليه من نسبة وفضه جدته وما كانت توصي به رواه الواقدي قال طنا كثيرين
 بن ابي صندب عن محمد بن القبطية عن مالك بن عوف قال سمعت عمر يقول تعلمون اننا انما
 ما نصلون به ارحامكم ولا لب النبي جدنا واول الخطاب وقد خاطب بذلك عبد الله بن
 عباس حين طعن واصق بالموت رواه الواقدي قال هذا كثير بن يزيد بن ابي
 صندب

جند بعن عمر مولى عمر بن الخطاب قال دخلت على عمر حين ضمن فقلت له انك قد سلمت
 كثر الناس ونفرت اذ خلوا ومضى رسول الله وهو عنك راض وقيلت شهيداً فقال
 عمر اعد عليّ مقاتلتاً فاعدها فقال المورور والقد من غر رموه اما والله لو ان لي ما طلع
 عليه الشمس من صغراء وبضاء لا فتيت من حول المطلاع يا ابن عباس من هذا احاله كيف يصلح
 دون من هو من رسول الله ورسول الله منه ومن جرى معه من سلب لي صلب ولم يمسه
 سفايح الجاهلية فصار نادرة العالمين وموضع محبة السائلين يدعى حمل باب خير لئلا
 وهو اربعة اذرع في عرض خمسة اشبار في عمق اربع اصابع حج اصله وقبضه فارت فيه
 اصابعه وحملته وتترق به وصادم الشجما بسيفه حتى هم عليهم وقلوبهم ثم رضى العجز
 وزاعاً فاجتعت عليه فقام حتى ازله من مكانه فليس هذا من ايات الله تعالى واليه
 المرجع للمعقول ثم هو اشرف الناس حسبا واصحهم نسباً اذ كان نفس رسول الله وولي
 الناس به فليس رسول الله اطيب الناس كلاماً فعلي ولي الناس به فليس رسول الله
 اقوى الناس به فلياً فعلي ولي الناس به فليس رسول الله احب الناس فعلي ولي الناس
 فليس رسول الله اكرم الناس نسباً فعلي ولي الناس به فليس رسول الله ابر الناس
 من عبادة الاوثان فعلي ولي الناس به فليس رسول الله لم ياكل مما ربح على السب
 فعلي ولي الناس به فليس رسول الله اذ كان في حبس كان هو لا مبر فعلي ولي الناس
 فليس رسول الله لا يفر من الرخص فعلي ولي الناس به فليس رسول الله كان المطهر
 من كل دنس فعلي ولي الناس به فليس رسول الله القيت في قلوب الاولياء محبة فعلي
 ولي الناس به فليس رسول الله النبي في قلوب الهداة الرعب فعلي ولي الناس به فليس
 رسول الله لم يستنكف احد من اتباعه فعلي ولي الناس به فليس رسول الله المحضو بسكن
 المسجد فعلي ولي الناس به فليس رسول الله حبة ايمان وبغضة لفاق فعلي ولي الناس
 به فليس رسول الله فضح الناس لساناً فعلي ولي الناس به فليس رسول الله اوضح
 الناس بياناً فعلي ولي الناس به فليس رسول الله اعلم الناس علماً فعلي ولي الناس به
 فليس رسول الله هذه الناس هدى فعلي ولي الناس به فليس رسول الله اسمع الناس
 كذا فعلي ولي الناس به فهذه يا ابن عباس فضائل محمد وقد كمل في مغردة ثمانية اظرفها
 من الصحابة مناظر ولا يزا حمة فيها مراحم ولا يشاركه مشار الشدة خصمة الله بها فقال لها

الدرجات الرفيعة واما نزل الشريعة فهو اولى الناس بالامر والامانة بعد رسول الله
والخلافة والقيام بها مما قد سبق له من قول رسول الله يوم غد يرخم من كنت
مولاه فخلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
وادر الحق معه كبقا دارهم ثم قول النبي يا معشر بني هاشم اياكم يا ايها النبي
ديني وبنجر عدي وكون وارثي وديني ثم يفتي من عدي فامنع التوم كلامهم
فقام علي وبابعد علي في تلك اذن هذه صفاته حتى بالامرام من لا يعرف حرة من برد
ومن كان منصرف الى علم فغير فضلا من علمه قال ثم جزع من الموت فقال يا ليتني كنت
تبنية في بنة وليتني لم ان شيئا ثم قرأ وجاءت سكرة الموت بالحق في ذلك ما كنت منه
تخيب فلهذا قول عمر في علي عليه السلام ما احسن بالموت وشهادته بما شهد واقراره بما اقر
عند ممانته مما انكره طول حياته من عجب حواله واستمع افعاله فقد تحلى وانكشفت ان
التوم لم يكن غرضهم لاصب الولاية مدة حيوتهم ولو لم يكن كذلك لا وصي الله الى علي عليه السلام
اذا اقر بفضلته ونبله على جميع الامة وهو خارج من الدنيا وداخل في الآخرة وملاق
ما قد كنت يداه كنهها احنا وجاهلية دامن بدريه وصد عن الحق طاد وعقل في
الصدور زاد فزادهم تدمر ضاوحهم ثم يقول نغزعه وقوله يا ليتني كنت
تبنية في بنة وليتني لم ان شيئا من عجب العجب وقدره وان النبي لبشره بالجنة
اللهم الان يكون هذا لبشر برغمه كذاب ونعا في صلوات الله عليه عن ذلك وما اورده
لا يخفى على ذي لب فلو كان يقين بالبشرى كان يقول كما قال المدفوع غرضه امير المؤمنين
علي عليه السلام بالكونه حين قرب امره ما ينتظر اشخاصا ان يغضب هذه من هذا شوقا
الى لقاء ربه ونصدقا لقوله بئير وكما قال واتم اني للقاء ربي مشتاق ولحسن
ثوابه منتظ راج وانني لعل صراط مستقيم على بين من عري وبئير من لبي وكما قال
حين قال له عبد الله بن عباس وقد امتنع من الطعام ما يمنعك يا امير المؤمنين من الطعام
فقال احب ان اتقرب الى انا جالس اليقا تا بواب الله وفضله واعتقاد بالصدق
بما اخبره رسول الله وكما قال كولين الحسين فلتك عند قتله والله لا يرى مؤابا
بعد هذا اليوم فهكذا المعرفة والبينة وهكذا التصديق لما جاء من الله ورسوله
والاخذل بالقبول والطاعة العظيمة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه واله
فصل

فصل في بيان ثبوت الفضل له من كتاب الله عز وجل فنقول قلنا لهم صل الله تعالى
خيرة من خلقه اختارهم فلم يجدوا بدا الا ان قالوا نعم قوله تعالى وزيت الخلق مايتا
ونختار وما كان لهم الخيرة فطالبونا على ان نثبتهم على خيرة الله من خلقه باجماعنا جميعا
فاجتمعنا ان الخيرة المتقون لقوله تعالى ان اكرمكم عندنا اتقاكم ثم سألونا هل نختار
من خلقه المستقين فانه من بسبب الى التقوى كثير فنحتاج ان نثبت على حقيقة التقوى
فأعلمناهم انهم المجاهدون في سبيل الله لباذنون ما يحرم الله تعالى ورسوله فاقروا جميعا
ابذلهم للنفس هواستهم الى الجهاد واقتلهم للاعداء فاسأناهم عن الرجلين اللذين قد
اختلفت الامة فيهما وهما علي وابوبكر اجابا سبق لجهاد واقتل للاعداء فلم يجدوا بدا
ان قالوا علي اكثرهما علما في الجهاد واقتل للاعداء فظهر فضل علي عليهم اذ كان الكتاب
وقضى بذلك واضطرهم الامر والعقل ان قبوله فلما سلموا ذلك صلبا ان تزيدهم شرا يحلو
بقينا فقلنا اذا اجتمعت الامة على امر من الامور فليس يبقى الا الادعان والطاعة واطراح
المحضية فقد اقرروا ان شدة خيرة من خلقه وان الخيرة هم المجاهدون وان افضل المجاهدين
اسبقهم وابذلهم لمحبته وان ابذلهم علي عليهم السلام ثم بحثنا عن الذين قد همم الله في كتابه وسبهم
الى التقوى فقال تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقيا فقاتلوا هم الذين يحبون
الله فوافقناهم وسأناهم عن فضل المتقين الجاهدين فقالوا هم علماء لقوله انما يحبني
الله من عبادي العلماء ثم قالوا من اعلم الامة قلنا اذهبهم على الفضل واعلمهم بالاحكام وقصم
بالحق واقامة العدل وهو قوله تعالى فمن هدى الى الحق لحق ان ينفع ام من لا يهدي الا ان هدى
فالكلم كيف تحكون ثم قلنا قد اجمعت الامة على ان عليا اعلم كان السؤال في الامة جميعها
ولم يرسانا لاحد من الامة فلما دللناهم قرا انما نؤمننا على ان افضل من كانت هذه
صفته وانه علي فلما اعظموا سألناهم هل تقدم ونسب هذه الذي وصفناه ام الذي تقدم
وناقر عليه فقالوا اما من جهة النظر والاعتبار فهذا الذي قد بان بالفضل والعلم اولى بالفضل
ولكن النبي لم يبعث لنا ولم تقدم احد فسمع له ونطيع وجار قوم من الامة فبايعوا الذي هو في
في العلم والفضل فبايعناه وكنا مع جمهور الامة وسألناهم من ولي بالامامة فقالوا جميعهم
الا نمة من قرئس قلنا قد اجمعت انه لم يكن في قرئس على رضى من الرجلين اللذين قد صفت
الامة على فضلها وقد اقررتهم لاصحابها بالعلم والفضل والجهاد وان شدة خيرة وانهم المجاهدون

والعلماء وقد قال الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فندبر
بعضها من بعض واجتمع على ان لا ينزع من ابراهيم وان الله اصطفاهم على العالمين فسالنا
عن صح نسبه من ابراهيم فاجتمع بالاجماع انه لم يصح نسب احد من قرشي الا من جرى مع النجاشي
من صلب الى صلب لان النبي قال نقلت من اصاب الطاهر من ابراهيم الزكيات ولم ينسبني
من خارج الجاهلية فلم يسلم من سفاح الجاهلية غيره وغير من جرى معه من صلب الى صلب تلك الرواة
اجتمعت النبي قال غيره ضلعت انا وعلي من نور واحد وقال نقلنا من اصاب الطاهر من
الى ابراهيم الزكيات فبان بهذا ان الامامة لا يستحقها من لم يصح نسبه من ابراهيم ولما اووذا هذه
الجموع المتواطع التي اجتمعوا بها والبراهين الباهرة التي كشفناها لم نجدوا على ابطارها ظاهرا ولا خفيا
الاجتهاد وقالوا ما بال هذا الرجل قد غرقت فيه اذ علم ان الخلافة له دون غيره ولم يصار الى ابراهيم
ولا سفيان كان اضعف من الرجل الذي ظلم وغلب ثم كانت يهودا ثم اقل عدد او اضعف
من يثيم فاحضرناهم بالعدة في ذلك ورأى حالهم ما اعظم عليهم وقلنا والله الموفق كانت علة قومه
من طلب حقه بالسيف دون الناس قولهم عليكم حين سار لا شفت بن قيس فغار يا امير المؤمنين
سمعتك تقول ما زلت مظلوما فما الذي قدك من طلب حقتك وطلاقتك والضرب دونها
بالسيف فغار يا امير المؤمنين من في ذلك ما منع هرون اذ قال لموسى ان رايته قومك قد ضلوا
واشبعوا غيرك فنادى بهم وجاهدهم فان لم تجدوا لنا فاضفدك واكفف يدك وكذا قال
لحي اخي رسول الله وانا فلا اخافهمه وماضيت بنفسي من الموت ولكن ما قولك اذا
لغيتهم فيقول الم امر ان تخن دمك وتكف يدك فهذا عذري روى عن امير المؤمنين عن
طلب حقه واخذ الامر بالسيف بعد رسول الله وبعد توثب الغوم ومبايعتهم لا يكره ان الله
كانت محشوة بالما فتون وكانوا يعيظون على علي عليه السلام الا نامل من الغيظ والحسد فانه تزوا الوصية
ومنها والهاؤ ووافق ذلك ان تزداد اكثر العرب فلما انكشف الستور وبايع الناس بابكر من غير
مناظرة اهل البيت ولا حضورهم فقد علي في منزله وطلب الخلافة بلسانه دون سيفه
وتكلم واعلم الناس ان الحق له وذكرهم ما كان من رسول الله فصاروا الى دارة وان انهموا
عليه البيت نار وفي البيت علي وفاطمة والحسان وسلمان والزبير فخرج الزبير بسيفه
عمر روى هذا الحديث هرون بن محمد عن امان بن عثمان قال حدثني محمد بن قدامة عن
زائدة بن قدامة ان ابا بكر دعا عليا الى البيعة فانزع وقال يا اخي خور رسول الله لا يغور غيري
الا

كذبوا وأنا والله أحق بهذا الأمر منكم وأنتم لي بالبيعة أولى وأنتم لا من العرب بحجة **وخرجوا**
من أهل البيت غصبا فظلموا أصحابهم به على العرب من أن محمداً منكم فأنتم أولى بهذا الأمر
منهم لقرابتكم من محمداً فأعطوكم القيادة وسلكوا الأمر ليكنم قالوا **أحق عليكم بما أصحجتكم به على**
العرب فأنتم أولى منكم بهذا الأمر فاصفوا من أنفسكم أن كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر وأعرفوا لنا هذا الأمر كما عرفتمكم العرب والآبؤنتم بالظلم وأنتم تعلمون فقال أبو عبد
بن الجراح لا أقوى على هذا الأمر واشتد غضبه لا فارض به وسلم إليه وأنت والله بهذا الأمر ظلي
وصديق لمضلك وقرابتك وما جئت فقال علي عليه السلام **يا معشر قريش** يخرجوا
سلطان محمد من بيتي إلى بيتكم فإنكم إن تدفوا أهل بيتي عن مقامه توزروا والله لنمن
أهل البيت أحق بهذا الأمر منكم ما كان فينا القاري كتاب الله الفقيه في دين الله العالم
رسول الله المصلح بامر الرعية والامة أن ذلك فينا فلا تروا أنفسكم فيا سمونا به ولا تجروا
الحكماء فزدادوا من الله بعد فقال **سببر بن سعيد** لوسم الناس مقاتلتك من قبل أن يبايعوا
ما اختلف عليان شأن وقال أبو بكر إن تبايعني يا أبا الحسن لم أكرهك فأنصرف في حفظ
فأنصرف أمير المؤمنين في ذلك اليوم قال فسالت زائدة عن هذا الحديث فقال قد كان ذلك
وروي الواقدي عن أبي بصيرة عن داود بن حصين قال غضب رجال من المهاجرين والأنصار
في بيعة أبي بكر وقالوا تقدم على الخلافة من غير نص ولا مشورة أهل البيت ودخل الزبير
مع علي في بيته وتكلموا عن البيعة فجاءهم عمر في عصابة منهم أسد بن حصين وسلم بن سالم بن
حرث بن أسلم فصاح عمر **خروجوا فبايعوا** وأدخلوا فبايعوه في المسلوة فلو والله أحرفت لها
وأضرمها عليكم ناراً قابوا أن يخرجوا فلما رأى ذلك عمر افتحم له فصاحت بهم فاطمة عليهم
وناشدتهم الله **فقد ظهر العهد للامة** إذ أقعد هذا الرجل مدلول عليه عن طلب حقه لبيعة
لوصية سبقت من النبي **وأت النبي** قد دل عليه لامة وكفاه مؤنة في ذلك يقولون
عليه أنت مني بمنزلة الكعبة نافي ولا توفى رزاه **استباحت** بن بكار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي يا علي أنت بمنزلة الكعبة توفى ولا تافي **وروي** في فقوده عن طلب حقه
بالسيف صراوحاً ما أمره رسول الله حين قال له **أصبر حتى تلغاني** فقد غني إمامته
وارثه فلما قتلوا عثما جاءوا ببايعونه طائفتين غير مكرهين بسطون يده للبايعه ثم نكث طائفة
والزبير ومن تبعها وقد خطب حين نكثوا بكلام أصحج به على الغوم في وجوب حقه عليهم

ان الله جل جلاله خلق الخلق يوم خلقتهم واختار خيرة من خلقه واصطفى صفى من عباده
 فارسل اليهم رسلا وارسل محمدا صلى الله عليه واله في قوم يدهم الى الله تعالى وانزل اليهم
 كتابا وشرع لهم دينه وفرض عليهم فرائضه وضابطها به كتابه فقالوا طيعوا الله
 وطيعوا الرسول واولى الامر منكم فانصتوا بآوى الامر دون غيرنا فانما علمتم على اعتنا بكم وارادتم
 ونقضتم ونكثتم العهد ولم تفرقوا الله شينا وقد اكرم الله ان تودوا الامر الى الله ورسوله
 ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن لنا وليا فافترعتم ثم هجدم وقد قال
 الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مشورا وقال تعالى واوفوا بعهدى اوفى بعهديكم الاتية
 معاشر الناس ان اهل الكتاب والحكم والعلم واسبقوا الى ابراهيم وهم الذين صدوا
 وفيهم انزل الله الآية وقد كانت الانبياء تنزل عليهم الآية في الشئى اجنبه ثم يجري لهم قائل
 الآية فبين جددهم الى يوم القيمة قال الله ثم يحسن الناس على ما اتاهم الله من فضله فخذ
 آتينا ابراهيم كتابا والحكمة والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما وقد صدقوا ابراهيم وعنى
 والى وصدق قائلها بيل فقتله ثم صد قوم نوح نوحا فغرقهم الله وصدق قوم هود
 هودا وصدق الخيرة بخيار من يشاء ويخفى برحمته من يشاء ويوتى الحكم والعلم من يشاء وقد
 جمع الله ذلك كله في آل ابراهيم وعنى آل ابراهيم ونبأ زنت هذه الآية افتردون الى الله
 كتابا وتعبدونه ولستم تعلمون ثم صدوا نبيا محمدا صلى الله عليه واله فقالوا هو ساحر و كان
 وكذابا ومجنونا مضنون لا انا اهل البيت ذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا فحق محمدا
 كما صدقوا قال الله تعالى واولى الناس بابراهيم عيسى وهدى النبي والذين آمنوا الآية
 وقال تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله لا فحق اولى الناس بابراهيم الخليل
 وهذا النبي عيسى ورشته وعنى اولو الارحام الذين ورثوا عن ابراهيم واسماعيل العلم والحكم
 والكعبة عنى آل ابراهيم واولى الناس به افتريهون عن ملته ابراهيم ومن يرغب عن ملته اتوا
 الا من سعة نعمة ثم قال في نظريته هذا معاشر الناس عنى ندمكم الى الله والى رسوله والى
 كتابه واولى امره ووصيته وارثه ومولى المؤمنين فاستجبوا لنا واتبعوا آل ابراهيم
 واقصدوا بنا فان ذلك لنا ال ابراهيم فرضا واجبا عليكم والافئدة من الناس الذين ذكرهم
 الله تعالى لينا وذلك دعوى انبياء ابراهيم وقد كان رسول الله يقول انا دعوى ابي ابراهيم
 وانا بشرى عيسى وانا صبي ولد نبي قري رات كان نور اخرج من فاضلت له قصو الشأم هذا
 معنى

معنى عن ابن ابراهيم واجل افقة من الناس هوى الهم وارزقهم من الثمرات يعني ثمرات العلم
 والحكم والنفعة في الدين معاشر الناس هل تعلم منا الا ان آياتنا واما انزل على رسوله فلا فرب
 عنا فلا تستبدوا بنا ففضلوا وتفرقت بكم السبل وتختلفوا عنا فتركوا والله جل جلاله
 يشهد عليكم ورسوله صلى الله عليه واله فعد اندرتكم ووعدتكم وانتم تخنأون لانفسكم
ومن مناجاة عليهم بعدما افضى اليه الا مرفق من الناس مؤنة ما انا جوا اليه من علة قعوده
 في بيته بسبب بيعة غيره فقال قد اكثرتم علي السؤال بسبب بيعتي ولو قاتلتم عدوكم كان
 اصالح لكم من مالي عنها وعن سبب فعودي وصين بالبيت والون في مخبركم بالعلقة والى
 في ذلك انشاء الله وخطب خطبة التي تسمى **الغزوة** الحسين بن محمد بن اسمعيل بن ابي
 خلف عن الشعبي عن شرح بن هاني قال خطب علي بن ابي طالب عليهم جدا ما افتتح مصر خطبة
 الغزاة شرح فيها بيعة ابي بكر محمد الله والنبي عليه وصلى على محمد صلى الله عليه واله ثم قال
 ان الله سبحانه وسامع عذرا بشيرا ونذيرا للعالمين وشهيد على تنزيل ايمان وانتم معاشر
 العرب على شريدين فمنكون على اجمار تعبدونها من دون الله فتكون دماءكم وتشلون اولادكم
 وتخطون ارضاءكم وتاكلون اموالكم بينكم بالباطل سبكم خائفة واضاءكم فيكم مضوبة
 فن الله عليكم بجهنم وبعث رسول الله فقال **هل وعز هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم تلو**
 عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل من ضلال مبين فكان رسول
 اليكم من انفسكم بعلمكم الكتاب والحكم والفرافق وبامركم بصلوة ارضاءكم وحقق ما اوتىكم
 واداء الامانة الى اهلها وبامركم بكل خير يدريك الى الجنة ويباعدكم عن النار وبهاكم عن
 الشياطين **والنحاسد فكان كما وصفه الله تبارك وتعالى عزير عليه ما عنتم حرجا عليكم**
بالمؤمنين روفارحيا قلى استحل مدته من الدنيا توفاه الله كما سعيد سعيدا مضيا
عمله مشكورا سعيدا فيا لها من مصيبة ضمنت الا فر بين دعمت جميع المسلمين ولما
مضى سبيله تركت فيا كتاب الله واهل بيته امامي لا يحل ما انتم اخواني لا تفارقوا
ولكن اولي هذه الامر مني يقيضي فاسرع الناس بعدة فوالله ما كان ينبغي في دعوي ولا يحظر
ببالي ان يعدل عني بعد محمد صلى الله عليه واله ويبقى لها سواي اذ كانوا عوا بالنفق
في انفسهم اذ اذا انفسهم وجسهم قلى اطلوا الولاية وهو ابا الزهراء عني وثب الانفا
النفذ وحمية وهم كهيئة الاسلام وعز الله بين الدين بتو والدار والايان فقبل عيونهم

اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
 فقالوا ذالم يسئوا الامر الى اهل بيت نبكم وازلموها عن علي وقد اقامه رسول الله بغدير
 ثم قصا حنا سعد بن عبادة احق بها من ابن ابي قحافة فوالله ما ادري الى من امكنوا اما ان
 تكون الانصار ظلمت صغرا او يكونوا ظلموا حتى بل صغى لما خوذوا وانا المظلوم وقال قال
 ان النبي استخلف ابا بكر في حياته لانه امره ان يصلي بالناس في الصلوة هي الامامة
 فعلم ان المشورة فيه ان كان رسول الله استخلفه ولم يترك قدره بينكم احده من
 الرجلين ايها شتمت يعني ابا عبيدة بن الجراح وعمرهم قال لم استخلف لان رسول الله لم
 يستخلف فاني ابي رهط من اصحاب رسول الله يرضون علي بالشرع ويحسونني على
 الطلب يعني هم خاله وابان ابا سعيد بن العاص ومعداد بن الاسود وازيد بن العوام
 وبودز اخماري وسلمان وعمار واذكر ابن عازب وابو سعيد بن حرب وجماعة من قرشيين
 فلم يبق عندي من رسول الله عهدا وان لم عندي وصية وليس لي ان اخالفه ولا ان انا
 امره فيما صلى بي والله لو فرقوا النبي لفررت لهم سما وطاعة فبينا انا كذلك قد انما التوم
 على ابي بكر بيايمونه وانا لا اظنه يخلف عن حبشي سامد ولا يجاوز امر رسول الله اذ كان
 قد امر اسامة عليه وعلى صاحبه وامر ان يجهر حبشي سامد فلما رايت ابا بكر وعمر قد تملقا
 عن حبشي سامد وضح كل منهما في الامارة ورايت اني انا الناس ابي بكر امسكت بي ورايت
 اني احق بنام رسول الله من قد غضب نفسه فلبت ماشاء الله حتى رايت راحة العرب
 ارتدت عن الاسلام واظهرت ذلك فمقدت لذلك علة الاسلام وتركتهم فحسبت ان
 انا انا رخت وانا بذت ابا بكر لم انظر الاسلام فمقدت عندي ان اري في الاسلام ثمة وما يكون
 مصيبة علي وعلى جميع الاسلام اعظم من فوت ولاية اموركم التي هي متاع ايام فلما لم
 من ذلك ما كان منها كما يري ذلك السرايد نيت السحاب فرايت الناس اعظمهم قد استعوضوا من الخروج
 اليهم بقعودي فعند ذلك باليت وبولا في اقل ذلك لبار الاسلام فارتضيت الاسلام
 على حبشي ثم انضمت في تلك الاحداث حتى اراح الله الباطل وزهق فو كانت كلمة الله في
 ولو كره الكافرون فهذا سبب قعودي عن ابي بكر ثم ان سعد بن عبادة لما راى الناس يابون
 ابا بكر تادى في الانصار والله ما اردتها حتى صر فوها عن ابن ابي طالب ولا ابا بكر ابد حتى
 بيا بكرهم علي ولا حلي لا اقل وان بابيكم فانه بايعتكم لكم عن كرم فاحسبت مع ذلك ان اقلع قوله
 مخافة

مخافة الغنة فلما رأى سعدان باليت ركب راسه ثم اقام في غسان حتى هلك واين
يباع وقام فروق بن عمرو والنصارى فنادى باعلى صوته يا معشر قرشي والله ما فيكم من غل
له الخلفة وتقبل في الثوري فيه ما في علي بن ابي طالب فقالوا يا ابا فرقة صدقت قال اهل
في علي بن ابي طالب في احد منكم قالوا نعم قال فما صدكم عنده قالوا اجماع الناس على ابي بكر فقال
فروق اما والله لئن اصبتم سنة بني اسرائيل لغدا خطاكم سنة بكم فلو صعبتموها واهل
بيت بكم لا كلمتموها والله خطرا ناعمة من فوقكم ومن تحكم فوحي ابو بكر تلك الامور
فاعتة حسن عون فكان لا يقدم على شئ الا عيثر في فبا اطاع الله مرثدا جاهدا
وما زعمت الا ان لو طرد به حادث وانا حي ان يبرف هذه الامور الى غيري وان يزدني الا
الذي نازعني فيه زعم مستيقن ولم ايسر يا من لا يرجو فلو لا حاضنة كانت بينه وبين
عمرو وقد ارتضاه وارباه بينهما لظنت ان لا يدفعها عني ابد او قد علم ان رسول الله
لم يؤمر عليا احد وقد سمع الرسول يقول لبريد بن الحصين لا تلوذوا بغر فماتوا على
واحد منكم على حبة مير واذ اجتمعنا فاعلى الامير فاغزنا على جوان في خروجنا الى اليمن
فاصبنا حولة فبنت صبرة حبار الصفا ونما سجي حبار الصفا من حنة ففهموها قاله بن ابي
فبنت خالده بريد الى رسول الله يشكون بما كان من اخذ حولة فقال له النبي يا بريد
حفظ في الحسوك فما اخذوا له وليكم بعدى قد سمعوا فندم ابو بكر وعمرو هذا بريد حي
لم يمت فما بعد هذا مقال لقائل فلما احتضر ابو بكر بعث ابو عمر فوله فسمعت اطعمت
وناصحت في الدين والمسلمين فتولى عمر تلك الامور وكان غنهم مرضى اسيرة يحمي النقبه
حتى اذا احتضر قلت لا بعد لها عني فجلني سادس سنة وامر صريها ان يصلي بالناس
ودعا ابا طلحة زيد بن سهل النصارى فقال كن في عجب من رجلا من قومك فاقبل من
الي من هؤلاء السنة وان اختلفوا فيما بينهم فاقبل السنة جميعا فكيف قال فيهم قبض رسول
الله وهو عنهم راض ثم امر بصلهم وهم عنده من رضي الله عنهم ورسول الله ذلك من يحب
ثم احبوا فما كانوا الولاية احد اشد كراهية من ولايتي عليهم فقلت اقول يا معشر قرشي
انا اهل البيت احب هذه الامور منكم ما كان فينا من يقرأ القرآن ويعرف السنة ويعلم بالدين
القيم فحشي القوم ان انا وليت عليهم ان لا يكون لهم في الامر نصيب فابعدوا يا طلحة قياهم
وتحرص ظنونهم واهتوا ففرقوا الولاية عني الى عثمان وارضوا مني لا مريجا ان يبالوها

ثم قالوا هلم فباع والاحبا هذا لك فبايعت مستكرها وصبرت محسبا وقال عبد الرحمن بن
 عوف الزهري يا ابن ابي طالب انك على هذا الامر لم يبق لك حيلة على ان يروج اليه حتى في هذا
 ولا حيلة في المسكونة عنه الا باثبات المحبة عليكم وانتم حرصتم على دينا تغضون وتبذروا فاحملوا
 الله والى هذه الامور منكم وكذا رسول الله وانتم تقر بولس جريه ونرد تحياون بيني وبينه فها هو
 والله لا يخطى القوم الظالمين اللهم اني استعديك على قريش فانهم يطعمونكم وارضاعوا
 عظيم مغزلي واصبتموا على منازعتي كنت اوري هذا الامر منهم فسلبوني وقالوا ان في الحق
 اننا نضدك وفي الحق انتم نتمنع فاصبر لها منا سفا ضفا واما الله لا يستطاعوا ان يقطعوا بي
 كما قطعوا بيني فلو اؤسكنهم لم يجبه اليه لك سبيلا وكان النبي عهدي الي وقال يا علي لك
 وآل امي من بعدك فان ولوك في عاقبة واجمعوا عليك بالارض فتم بامرهم وان اختلفوا عليك
 فدعهم وما هم فيه فان الله عز وجل يجعل للشفر جبا ومعه جافظت فاذا اليس معي رافد
 ولا نام ولا مساعد الا اهل بيتي ففقت بهم من اهل هلال فلو كان عمي خمر واخي صفر
 بعد رسول الله ما بايعت كرها واعضيت على مقتضى وتخرجت بريقي على الشبي وصبرت من
 كظم الغيظ به على امر من اعلم ومن الم القلب على الم من هذا الشا زم ثم تغاضت الاور فانا
 تجري على غير حقها حتى انتم على عثمان فقتلتموها صا حواي من كل ناحية وقالوا يا ايها
 والاقلناك فاقبل عثمان لا يقول من خذله من اهل بيروا اهل مصر والله ما امرت به ولا
 اعنت عليه ولو امرت به لكنت قاتلا ولقد دفعت اهل مصر بيني وفتوا على كتابه وخطا عنه
 وعبدته وناقضه فجمعوا اليه وعرضوا عليه الكتاب فقال آما الخط فخط كاتبه وآما الخاتم
 فخاتموني والله ما امرت به فقالوا ان كنت مغلوبا على امرك فاعتزل ونازاه عمرو بن العاص
 يا عثمان انك قد ركبت في امر المسلمين المهاوي فاما ان تتحرك او تعزل فلما قتل عثمان
 حبستم الى منزلي واضربتموني لتابعوني فابيت عليكم وامسكت يدي فنازعتني ودافعتني
 ولسطم يدي فكفتموها عنكم فمدتموها وتداكم على تداكك الابل الهيم على صا ضاهايم
 ورودها وازدحمتم علي حتى قلت ان بعضكم قاتل بعضا وقالوا حتى سقط على الرءاء
 فانقطعت ووطئ الضعيف وبلغ من سرور الناس ببيعهم اياي ان حمل الي الصغير
 وهدج اليها الكبير وتحامل اليها الحليل وصرت عليها الكواعب وقلتم يا ايها فانا لا نجد
 مثلك ولا نرضى الا بها منك والله لا تختلف عليك ولا تغرق عنك وحاشي طلحة والزبير
 فقالوا

فقال يا بيع الناس فما نجد لهذا الامر اولى فمات فباعهم على كتاب الله وسنة نبيه ودعوا
 الناس الى بيعتي فقلت للناس من بالبيع طاعة قبلته ومن ابي تركته ولم اكرهه ولم ازلحبه
 فباعني اقل من بالبيع طاعة والوزير ولو ابا علي لم اكرهها كما لم اكره غيرها وكان طلحة يرحب
 ان اولية اليمن وكان الوزير يحيى بن ابي العرق فلما علم اني غير مولها لما عرفت من
 اسراف طلحة وامساك الوزير استاذناني في المرة يريد ان الغدرة فخرجتني اتي عايشة
 فاستقناها مع بني كان في نفس عايشة فان النساء نواقص يقولن نواقص لا يجانوقن
 الحظوظ فاقا نقصان عتوان فلا شهادة لكن الا فيما لا يحضره الرجال وشهادة امرتين بزل
 واقا نقصان ايمانهن فعمودهن عن الصلوات ايام الحيف واقا نقصان حظوظهن فوارثن
 على الانصاف من عوارث الرجال فلما اجتمعوا بمكة تواروا في هوانهم فترين بهم بعد الله بن عام
 بن كوز الخرج الى البصرى وضمن لهم الاموال والرجال فقادهم الى البصرى فبناها ليقودن عايشة
 الى البصرى اذ اتخذها فنته ليقادن بها ويستغيثان بالنساء فاتي فطيمة اعظم مما اتينا
 به آخر جاز وجهه رسول الله وكشفها عنها جبا بستره الله لكان تركا حلالا لها وصاناعته
 وابرز احليته رسول الله فاقضوا رسول الله من العشرة ^{ولا انقضوا} فقلت فضا في النكث و
 البغي والكر قال الله تعالى اغايبكم على انفسكم وقاروا من لكت فاما نيكث على نفسه وقال
 ولا يحق للمكر السيئ الا باهله اذية فقد والله بخيا علي وكتبت بيعتي وعذرا بانهما الناس
 الى ملئت باربعة ثم من احد ثملها منبت باطوع الناس في الناس عايشة واستجمع الناس في ايامها
 الوزير وادهم الناس في الناس طلحة واكثر الناس بعلي بن منبه البصري فاكذبت الله اعان علي باصواع
 الدنانير والله لن استقام الامر لي لا جعلني بالمرور ولد فبنا المسلمين ان شاء الله ثم اتينا البصرى
 واهلها مجتمعون على طلعتي وبيعتي لا اخلاف بينهم وفيهم سبيح فاطعها قوم كثير وهم
 السواد وحسن منهم قوم قثاروا بمنع صاعهم فقلوبهم فغضبكم بن حيلة العبد عظمة
 لله في سبعين رجلا من عبد العتس من عباد البصرى كانوا السيمون اهل الثغرات لكثرة
 صلواتهم وسجودهم وكان في اقدمهم ثغرات مثل الثغرات الابيض فاستغفروا من بيعتهم فحاربوا
 وقتلوه عن اخرهم وابي يزيد بن الحرث وهو شيخ البصرى يومئذ بباعها وقال لها اتينا
 الله فان اوليكم قادونا الى الجنة فلا تنودونا الى النار فامعني ففعلنا بيعتي لا غير لم يميز
 وهذه شالي فخذها فارغة ان شئت فبطوا به وضيق هتومات وقام عتبة بن حكيم بن

حيلة فقال يا طلحة انعرف هذا الكتاب فقال نعم هذا كتابي اليكم قال فقل ندرى ما فيه
 قال طلحة اقرأه علي فقرأه فاذا فيه عيب عثمان وما نفعهم عليه ودعا المسلمين الي قتله
 ثم اخذوا علي عثمان بن حنيف الا يضاري اذ كان علي البصر فضر به وصحابه ثم سلا
 به فشقوا مشرعه وضا فان يقتله لان اخاه سهل بن حنيف كان علي علي المدينة
 فخافاه وامسكا عن قتله وقتل سبعين رجلا من السبا بجهنم فالتوا موكلين ببني المال
 ثم نهبا ما في بيت مال المسلمين معاشر المسلمين والله لو لم يصيبوا منهم الا رجلا واحدا
 معتدين علي قتله لاستحلقت قتل ذلك الجيش فان طائفة منهم قتلوهم صبرا وطائفة
 قتلوهم عذرا وطائفة غصبوا سيوفهم اذ عاربوا عن المسلمين قتل النصارى فخرهم ونام
 وقتلهم المسلمين نذبت اليهم من شاذليني من اهل محاربتهم فاقاطعة فرماه مروان بن الحكم
 فاجاب ركبته فقال لا اطلب بدم عثمان غيره لانه شاط بدمه واذا الزبير فلي وافقه
 ذكرته قول رسول الله يا زبير لتقتلن عليا وانت ظالم له فذكر وقال النبي والله
 وما ذكرته حتى ذكرني به ورجع عن حرب علي عقبه واقام عاتية فان بنى الله قد نهبا
 عن سيرها فغضت يديها ندامة علي ما سبق منها ومن خروجها الي البصر وكانت حين
 نزلت بدني فارقام طلحة خطيبا في امر عثمان فقال الحقيا الناس اننا كنا خطانا خطيئة
 في قتل عثمان لا يخرجها منها الا اطلب بدمه وعلي بن ابي طالب هو الذي قتله واشلى الناس
 عليه فعليه القود بان يقتل وكان طلحة قد نزل اذ اقام مع ساجي اليمن ورضاري ربيعة
 ومنا فقي مع قتل بلعني ذلك كبت اليه انا مشد بهن معهم اليس هو الذي اتاني في اهل
 مصر وقد صهر عثمان فقال لي انظر بنا الى هذا الرجل فانا لا نستطيع قتله الا بقتل فعدنا
 نصيره ونهذ يله وانه سيرا باذر صليب رسول الله وآوى الحكم بن العاص طريقا
 الله وفنقطنهم فماروا الله قتل رجلا صالحا واستعمل الوليد بن عتبة وقد ضرب به الحدة
 واسلط عام بن عطفة علي المسلمين فامرضنا لنقله فعدكم وغير فقلت لك اما انا
 فلا اري قتله ولكن يستتاب فان تاب قبلت توبته فانصرفت عني مخضبا وانت اليوم
 تطلب بدمه وانباه معك عمرو ومعه فحل عنهما بطبا قاتل ابها حيث كان با مشد
 من هذا فانقطع طلحة عند ذلك وقام عمران بن الحصين الخزاعي صاحب رسول الله
 الي طلحة والزبير فقال يا هذان لا تخرجا ناسا من سبعة علي بن طالب يقتلكما ويخلفنا
 علي

على قتاله ولكم بيعة فان بيعة في اعناقنا وهي بيعة الله فيها ارضنا تدنا وسحقنا
التبري حتى جئنا لبعائنا ثم المؤمنين فاعجب كل العجب لسيرها معكم وقدمها
بالعقود في بيتها اذ قال جل ثناؤه يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن
بالقول فطبع الذي في قلبه مرض وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فكننا
المنكحوا وارجعنا من حيث جئنا فابيا ولم يقبلنا منه ثم نظرت في هذا الشام فاذا هم ببيعة
الاحزاب وحالة العرب وفراسنا زودنا باب طمع ليسوا من المهاجرين ودمنا الاضار ولامنا
التابعين لهم باحسان فسررت اليهم ودعوتهم الى الطاعة والجماعة فابوا الا شقاق وفرقونا
في وجوه المسلمين بينهم وبالنبل ففترتهم بالمهاجرين والاضار واهل بدر مدني كانوا
مع رسول الله فقاتلهم كما امر الله تعالى قتاله اهل البغي والنفق فلما غصهم لسيف
ووجدوا الم الجراح رفعوا المصاحف ودعونا او ما فيها فابنا نكم منهم يسوا باهل دين
ولاد باصحاب قرآن وبنهم رفعوا المصاحف مكيدة وعذراف قصوا عليهم فابيتهم على
وقلتهم اقبل منهم يا امير المؤمنين فقد جابوا الى ما في كتاب الله ورضوا به لانتمي تدعنا
بد ما نهم فان خانونا وابوا الا الشقاق كان اعظم سمجنا عليهم فقبلت منكم وكففت
عن قتالهم وكان الصلح بينكم وبينهم على رجلين جليان من احبى بقرآن ومحيان من
امات القرأت فاختلعت رايها وتفرقت حكمها وضا لفا كتاب الله فركبها الضلالة
وجانزها السداد ونحوت فرقة عنا فتركتناهم حتى ضفوا وعثو في الارض فسادا يلقوا
ويغيرون على المسلمين ويسبون نساءهم واموارهم فقلت ادفعوا اليها قتلة اخواننا
ثم كتاب الله بيننا وبينكم فقالوا كلنا قتلهم وكلنا استحل ما دمهم وسجل الله دمام
فسرت اليهم خيل فصرعهم مصارع الظالمين فرزة اخجنا قد ذكرناها وبنيناها
وقد ذكرنا هذه الخطبة لما فيها من شرح الحق وبيان الضعفة والصدق من حال امير
المؤمنين العظيم وحال اعدائه وهي لعمري من اعظم الحجج اذ كان عظيم ليس بظنين عند الله
وعند المؤمنين والسلمين ان يكون لم يطلب حقه فهل يكون الطلب اكثر من هذا القول
والاعذار والانداز والفاق واللفظ فليت شعري كيف استجرتهم ان تقولوا سكت
عن حقه في الطلب وتقولوا ما كان سكونه الا برضاه ولا تعلم طلبا اكثر من هذا من غير
القول ولكنهم من غي وعي ناسوه ومن جد تجاهلوا امره وقد احسن ابو فراس اذ يقول

وذلك ان الله عز وجل ذكر السكينة في القرآن في غير موضع فذكر فيه بنية والمؤمنين فقال انما
 لقد رضي عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وقال
 فانزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين قال اذا محبتكم كثرتكم فانزل الله سكينة على
 رسوله والمؤمنين مع كثير في ذكر المؤمنين بالسكينة فانظر **اهل** قول فضل لا يكره في جميع
 ما ذكره **الاسكينة** **وهل** فيه معنى من خفي في قوله فان الله يقول ثاني اثنين اذ هما في
 الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينة عليه فاقر الله رسوله
 بالسكينة والوقار والطهينة **واما** ابو بكر فتجمله الحرف والحرف فان حرفا لغوا الحق
 براهم وتا قول الكتاب برزهم **وذ** هو الى عروج التاويل الى نبع هو الى خفي ما يابى الحق
 اقامته والمنة اظهاره فقالوا انما نزلت السكينة على ابي بكر دون رسول الله اذ كان رسول
 الله مستغنيا عنها وابو بكر محتاجا اليها **اصح**نا عليهم بما لا يقدر ولا على دفعه وعرفناهم
 خطا اقولهم اذ كان الغار قبل كل موطن ذكرت فيه اسكينة وقد قال الله يوم بدر اذ انجيتكم
 كثرتكم وهي آخر الحروب النبي فانزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين فلو كانت انزلت
 عليه الا عن خوف وفاقة لكان مستغنيا عنها يوم حنين وقد نزلت عليه تارة بعد اخرى وكانت
 حاجته في الغار اشتد من حاجته في الجبوت ولما كانت نزلت قبل ذلك الوقت واخرى الله
 عز وجل انزل السكينة للجبوت في مزهمهم لا ابي بكر وندعوهم مع هذا البرهان الى فضيلة
 لا يقدر ولا على دفعها وهي ان اسكينة علامات فاقول علاماتها فقد ان الغار وعدم الخوف
 والحزن ووجود الطهينة وشجاعة النفس وقوة القلب فاحبرونا اكان ابو بكر من هذه
 صفته فان كان قواجب ان تكون السكينة عليه نازلة والطهينة له طائلة نال السكينة
 ضد الحزن والخوف عكس الامر فنظرنا فلم نسمع بانه قتل فرقا ولا ثبت في موطن في جميع
 للنبي في الحرب ومخا اذ ذلك الرجل المسود المحسوف في جميع المواطن كراة غير فرار محبوب
 بالسكينة والوقار **اهذا** اهل قدرنا واعظم ظمرا وعلى رتبة والنفس خطا ام من هاتيك
 حالته وصفاته وكتبنا **الخاري** بيننا وبينهم بوزها علما وطم فليصفوا فان وجدوا الله
 ذكر في شيء منها انه قتل بطلا او انكى لكابة او اقدم او روى طاعنا او راميا او ضاربا
 فتمن فيما ذكرناه **مطلوب** ولا فليعلم الدين ادعوا لا يكره نزل السكينة انها غنة في
 اعتزال **ومعنى** **خرو** هو ان قريبا انما صفت مودتها لا يكره لانه لم يقل احد منهم

لا ابا ولا انا ولا اخا ولا عا ولا فاد ولا طفا احد منهم ولا رماه سها ولا ارب قلب احد منهم
 في موطن من المواطن فلم يجبا احد منهم عليه موجبة فسكت له صدورهم واهتد قلوبهم
 ورضوا حين دعا الناس اليه ونسار عوا الى بيعته وقالوا الرجل الرؤوف الرحيم الكاف
 الا ان لا نرضى غيره فمن هذا لك شئت الامور وبطل القلوب انكشفت المستورا
 فاما امير المؤمنين عليه السلام فقد قل منهم ابا، والابناء، والاخوان والاعمام والاخوان
 ولم يدع في العرب قبيلة الا اوترها وقتل منها اذ لا تاخذ في التدوير لومته لانه لم يلف
 يجتونه وبابيعونه بل اضره له ونظا صر وعلية وصرقوا الامر عنه بغضا وعداوة
 وصرى لم تزل قرشين عدا لبيهاشم قدما وحدا يعلم ذلك من لفتح اخبار عبد الله
 مع عبد شمس وصدده نه واعداء كعب عبد المطلب على عناق قرشين ثم لم يوردهم
 دخولهم في الاسلام من الخمية الجاهلية والاكباد الفليضة والاصقار القديمة
 والثار السالفة بل ظن كل واحد منهم ان يدرك وتوه فباخذ ثارا بغير اذن
 اخيه وولده او دم له قبله فلما راوه انه لا يوق لاحدا ثارا بافراره الله بالوحدة
 والمحبة بالنبوة وباقتاله لما امر به الله ورسوله وانه يجزا اصنامهم وينكث
 هاهمهم دخلوا في الاسلام طوعا وكرها واضموا لخل في صدورهم وانحد رفسهم
 النبي شتائمهم ونفضهم وصددهم له ققام في كثير من مواطن وقال جهارا في مواظمة
 لعلي عليه السلام لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 عليه وآله فيما روي عنهم ما كنا نعرف لنا فحقن الا ببغضهم عليا ذلك في عهد رسول الله
صلوات الله عليه يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى والمفضل في اختصاصه
 فجهت اللفظة التي لا يشارك فيها احد وشرح هذه الكلمات بعجز الشرح لما فيه من
 المعنى لكانت ذكر منه ما عرفنا وبلغ ما علمنا وله وفقنا والله المسدد والمعين **له**
 ان النبي ما كان يغزو وغزوة الا ووري خبرها الا ما كان من غزوة تبوك بعد السفر
 والحاجة الى الاستعداد والتعظيم في الجهاد فخلف عليا على المدينة وخلف ابن ابي بكر
 الامم يصلي بالناس في تخلف عنهم وم ياذن لاحد من اصحابه بالتخلف عنه وكان سبب تخلف
 علي ان تبوك بعيدة من المدينة فلم يامن رسول الله صلى الله عليه وآله فيها من العرب ان يسير اليها اذ كان
 وترهم وسفل دماءهم ولم يامن عليها غير علي عليه السلام وكان من ارجاف المنافقين ما كان الى يوم النجاة
 فقال

فَقَالَ لَهُ أَتَنْتَ مِنْ بَنِي هَارُونَ مِنْ مِثْلِهِ وَلَبَّيْكُمْ بِرُوحِهِ سَيِّدَةُ الْعَالَمِينَ وَالنَّبِيُّ
بَيْنَهُمَا سَيِّدَا شَبَابٍ بِهَلِ الْجَنَّةِ وَأُولَاؤُكَ لَنْ تَقْطَعَ نَسْلَ رَسُولِ اللَّهِ فَهَذِهِ عِلَّةُ الْغَيْبِ بَيْنَهُمَا
أَذْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا
ثُمَّ كَوْنَهُ كَهَرُونَ خَلِيفَةُ مُوسَى صِبْغَ مُوسَى الْقَائِمُ عِصَامُهُ وَالْمُؤَزَّلُ ثُمَّ اخْوَتُهُ لَمْ يَكُنْ فِي النَّسَبِ
أَخًا كَانَتْ اخْوَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَخُو الدِّينِ وَالْمَشَاكِلَةِ وَالْمَشَاكِلَةِ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ وَتَخَلَّفَ
بَعْدَهُ فَبَايَنَ هَارُونَ مِنْ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ وَاسْتَشْفَى رَسُولُ اللَّهِ النَّبِيَّ فَلَيْتَ شِعْرِي قَالَتِ الْجَنَّةُ فِي أَمْرِهِ
أَلَا أَنْ لِي عِنْدَ تَخَلُّفِهِ بَعْدَهُ فَمَا مَنَّهُ كَمَا وَاتَّ هَارُونَ بَنِي هَرُونَ كَانَ يَخْلُفُهُ فِي قَوْمِهِ فَإِنْ كَانَ رُوحُ
اللَّهِ لَمْ يَرِدْ إِلَّا تَحْدِثُ وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُ أَخُو مَنْ مَرَّ بِهِ فَمَا فِي مَنَزَلَةِ عَنِي وَالْيَاقِينِ مَعْنَى دَهْبِ الْمَشْرِقِ
النَّبِيُّ ثُمَّ أَنَّهُ قَدْ وَافَقَ هَارُونَ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَنَحْنُ نَذْكُرُ مَا اتَّفَقَ لَنَا وَنَهَى لَنَا بِاللَّهِ لَا عَظَمَةَ
قَالَ اللَّهُ لَهَا وَأَوْضِئَا إِلَى مُوسَى وَخُصِيهِ أَنْ يَبْقَى أَخُو كَمَا بَيَّتَا الْإِبْنَةَ فَكَانَ النَّسَبُ فِي ذَلِكَ
النَّبِيِّ بَنِي لَيْفِهِ وَاسْلُجِي بَقَا فِي الْمَسْجِدِ وَخَرَجَ مِنْهُ بَا فِي النَّاسِ وَرَسَدَ أَبُو الْيَحْيَى جَمِيعًا
وَآخَرِي نَسَبُهُ سَمِيَّ وَلَدُهُ حَسَنًا وَحَسِينًا وَقَالَ النَّبِيُّ أَنِّي سَمِيتُ وَلَدِي بَاسْمِ وَلَدِي هَارُونَ طَبَرُ
وَشَبِيرُ وَآخَرِي أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ مُوسَى لَمَيَّاتٍ رُبَّمَا تَرَكَ هَارُونَ فِي قَوْمِهِ كَذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ
اسْتَخْلَفَ عَلَيْهِ عَجَبُهُ عَلَى النَّاسِ وَاسْتَخْلَفَ ثَانِيًا عَجَبُهُ عَلَيْهِمْ حِينَ تَوَارَى النَّبِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ فِي
الْفَارِ وَاسْتَخْلَفَ ثَالِثًا عَلَى الْمَدِينَةِ حِينَ ارْتَدَّ غَزْوَةُ بَنِي نَضْلَةَ وَاسْتَخْلَفَ رَابِعًا فِي النَّاسِ بَعْدَ
وَقَاتَهُ ثُمَّ جَعَلَ عَلَى خِلَافَتِهِ عِلَاقَةً وَاصَّةً فَقَالَ الْخِلَافَةُ بَعْدِي ثَلَاثُونَ سَنَةً وَآخَرِي أَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ أَحَبَّ إِلَى مُوسَى مِنْ هَارُونَ وَكَذَلِكَ حَسَبُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَأَلَتْ عَائِشَةُ مِنْ كَانَ أَحَبَّ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَتْ مِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ وَمِنَ النِّسَاءِ فَاطِمَةُ وَآخَرِي أَنَّ هَارُونَ كَانَتْ لَهُ فِي بَنِي
هَارُونَ حَالَتَانِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهُ كَانَ الْمَحَبَّةَ فِيهِمْ حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ هَرَمِهِمْ أَنَّهُمْ أَهْوَاؤُ مُوسَى تَحِبُّهُ فَقَالَ لَهُمْ
مُوسَى يَا أَوْلَادِي لَا قَامِي أَخِي لَا مِي وَبَنِي تَهْتَوُونَ بِهِ فَارَاهُمْ اللَّهُ لَهَا هَارُونَ عَلَى سِرِّ مِي فِي الْهَوَى فِيهِمْ
بِوَفَائِهِ وَثَابِتِيهَا أَنَّهُ كَانَ الْمُبْغِضَ فِيهِمْ حَتَّى يَبْلُغَ مَا يَبْلُغُ مِنْ لِبْغَتِهِمْ هَارُونَ عَبْدُ الْعَجَلِ وَالْمُحِبُّ
إِلَى أَنْ كَادُوا يَتَسَلَوْنَهُ اسْتَضْعَافًا لَعَلَّهُ مِنْ مَعْرِفَةِ وَفَضْلِهِ الْعَجَلِ وَسَمَوْا أَصْحَابَهُ الرَّاغِضَةَ
وَكَذَلِكَ أَرَادُوا قَتْلَ عَلِيٍّ فَغَضِبَ اللَّهُ كَمَا غَضِبَ هَارُونَ وَذَلِكَ حِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
مَا قَالَ وَسَمَوْا أَصْحَابَهُ الرَّاغِضَةَ لِرُغْضِهِمْ وَلَايَةِ الْمَشَبَهَةِ بِالْعَجَلِ فَارَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْرِيَ
عَلَيْهِ كُلُّ سَنَةٍ جَرَتْ عَلَى هَارُونَ فَقَدْ قَالَ أَنْ كَادُوا يَتَسَلَوْنَهُ وَلَمَّا يَتَسَلَوْنَ كَذَلِكَ ثَمَّةَ الْأَوَّلِ

والثاني فبعثوا اليه خالد بن الوليد فمعه الله تعالى كما عصم صرون زمانا فبالله
 وواضعاه على قتله وضمن لها الا تجرى السنة التي جرت على ابراهيم اذ كانوا يقتلون
 ولما ايسلوا فان اسما وبنت عيسى كانت تحت ابوبكر فسمعت ذلك فارسلت خادمة
 كانت لها وقالت تروني الى دار علي وقولي له ان الملا ياترون بك ليشاولك ففعلت
 الخادمة فسمعها علي فقبض وقال من يقتل الناكثين والقاسطين والمارقين
 اذا وقعت المواعيد لصلوة النحر فكان احدى القسبيه والسبيه ولكن الله بالغ في
 هذا الحديث جملة من علمهم واجلاهم منهم سفيان بن عيينة والحسن بن صالح
 بن حي وابوبكر بن عياش ووكيع بن الجراح وميتوب بن عباد الاسدي وعمر بن ابي
 المقدام عن ابي اسحق الشيباني عن سعيد بن جبيرة عن عمه الله بن عباس قال ان ابا
 بكر امر خالد بن الوليد وقال له اذا انصرف من صلوة النحر فاطرب بعنق علي بن ابي طالب
 قال ففعل ابو بكر بالناس ثم تقدم فجلس في صلوة حتى كاد الشمس ان تطلع ثم قال
 قبل ان يسلم يا خالد لا تفعل ما امرتك به ثلثا فالتفت علي فاذا خالد مشتم
 والسيف الى جانيه فقال يا خالد اكنف فاعل ذلك قال اي والله اذن اوضعت
 في كثرك شتم فقال له كذبت والله لا ام بك انت اضيق حلقة امت من ذلك
 اما الذي فلق الحبة وبرء النسمة لو انا سبق من القضا لعلت ابي الغرقيبي شر معا
 واصنع جبهه افضل لابن عيينة ووكيع وابوبكر بن عياش والحسن بن صالح بن حي ما تقولون
 فيما طن من ابي بكر في شأن علي بن ابي طالب بما امره فقالوا كانت سيفته لم تتم وقد قال
 النبي من هم بسيفته ولم يعملها كتبت له حسنة ثم ان امير المؤمنين قبض على صدر خالد
 فحمل خالد يريخو ويخو كالثور وازاغ بيوله في المسجد فاجتمع الناس اليه باليخضو من يده
 فرأوا صعبا مستجيلا فلما اعياهم ذلك ناداهم ابو بكر بحلف بالله لو انثال عليه
 الارض ما استغذوم من يدك ولكن ناسدوم بها صلب العبر والمنبر فلما ناسدوم يدك
 القسم فاني عنه وبرمق ففاز له وعرضت بما صحت لتقفن منق الثوب وتركه
 وامسك عنه كما امسك من حمة هذا ما ظهر من خالد بامرهما ولو علم ابو بكر ان الامر يستتم
 لما رجع في قوله لكن ابا بكر يعرف ابا الحسن وسطوته الحسن بن الحسين عن عبد الله
 بن المبارك عن يحيى بن خالد عن عثمان بن خلف عن ابن اسلمة بن كعبيل عن ابيه عن جعفر بن محمد
 الخاد

الصادق عليه السلام قال لما ابطل امير المؤمنين عن بيعته ابو بكر مر خالد بن الوليد فقال اذا
 اناسكت من صلوة النحر فاقتل عليا فلم يعم ابو بكر تلك الليلة من الفكر ثم انشأ راى من
 ذلك فلما صلى النحر نادى ابو بكر قبل ان يسلم يا خالد لا تفعل ما امرتك به وخالد انى
 علي فقال له يا خالد اكنف فاعلانا لم قال نعم قال والله لانت اضيح حلقه استقر ذلك
 ثم اهوى يديه الى خلق خالد فجعل يرغور غاروا الكبر فاجتمع الناس عليه فلم يقدر ان
 يخلص من يده فقال ابو بكر لاجتمع عليه اهل الارض لم يقدر ان يخلصوه من يده
 الا بواحدة فقالوا وما هي خبرنا والا فتخس ان يموت في يده اما استمع رغوا خالد فقال
 اسالوم بحق صاحب الغير والمنبر فاشدوا به ذلك فمضى عنه من طريق الجمهور
 ورواهم روى الحري بن اسمعيل عن عبيدة عن عمرو بن الجهم قال سمعت خادما بن عبد الله
 العسري على المنبر وقد سبق عليا عليه السلام وقال والله لو كان في علي خير ما امر ابو بكر بقتله
 وهذا اصح دليل على ان ابابكر مر خالد بقتل علي مع ان الخبر متجه بوجه كثيرة
 فنقول لو اراد امير المؤمنين بعد ان هو اياه عند رطل ومكر الغير امر حدث من ان
 يقبض على رؤسهم فيضرب بعضها ببعض فيثارت مضتهم وادفعة كثيرة لفعل لنا كيد
 الحجة عليهم ذلك اليوم وكل يوم وكان عليا بذلك قد راى عليه كين كلمة سبقت وصية
 سلفه واسباب اتفقت لتغيير الخبيث من الطيب والمؤمن من المنافق والخبيث من السلام
 والبر من السقيم وليقض الله امره كان مضجعا فصر على لاذى ودفع بالحنى كما صبر
 رسول الله صلى الله عليه واله على اذية قريش ثم وادى صام تعبد بين عبيته واوليائه ذلك
 من الله عز وجل فقال ان شئت ضمت عليهم الاخشابين وهما جبلان يكبتان مكة فقال
 بل اصبر فرآه الله ذلعي بعث نبيا واخرى ان المؤمنين صوا عليا عليهم كما اصبصا
 موسى هرون فكان هرون يسمي بينهم المحب وعلي بن ابي طالب احبة المؤمنين كما ترى سمع
 والبعضه المنافقون فقال النبي لم يعلم بذلك يا علي لا تخشك لا مؤمن ولا منافق
 الا منافق واخرى ان هرون كان كك الحية واخرى ان هرون كان كك الحية
 ذلك الرواة ووصفته وامي المؤمنين عليهم كان كك الحية واخرى ان هرون كان كك
 موسى على فرعون كان قائما على راس فرعون في الدباج والذهب فقال موسى لعلك
 على ما تقول وما جئت به فقال هذا القائم على راسك فقال فرعون لفرعون ما تقول فقال

اشهد ان موسى صادق فيما يقول والله رسول رب العالمين اليك والى قومك فقال هرون
 اما انى لا عاقبتك باخراجي اياك من كبريت امتي الحاقك بدرجته فذاعفرون بحجة صوف
 قال به اياهار وعبا فوضوها فى يده وقال قم الى جانبك موسى فوضه الله من ذلك
 بان البسه قبض الحصى فكان هرون آمن من الموت ما دامت تلك الحجة عليه فذلك البس الله امير المؤمنين
 على يد اخيه قيسا افضل من تلك الحجة كمفضل محمد على موسى عليه السلام باخبار اياه بالاهل المحترم
 كذا الى وقت كذا بعد ثلثين سنة وبعد ان ثمانى الكاشين والقاسطين والمرافين وبعد ان
 يوقر وتختب الحجة بهم راسه فكان هرون اذ البس الحجة كان آتيا وعليه كان آمن فى حمل
 هرون وسائر احواله الى ثلثين سنة وقد اقرنا ان امير المؤمنين عرف اجله ووقت وفاته
 الشاذلى قال هذا الصادرة بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين قال لما كان
 احد يعرف وقت وفاته او قال متى حله فمضى بن ابي طالب وهداه واخرى انه لم يكن لا يدركه
 عند موسى منزلة هرون لانياب وبيرو ليا وبيده وكذلك انه لم يكن لا يدركه عند محمد كبريت
 عليه لانياب وبيرو ليا وبيده فاما خبر من ام مكتوم في الصلوة باهل المدينة فكان سببه
 وتخلعه عن رسول الله مع الذين رضوا ان يكونوا مع الخوفا منهم فصورهم الله فحمل الاكل
 لهم اما ما ومن شان الامم ان تنفست ثوبه ولا يعلم وينوبه في غير القبلة ولا يعلم ولا يعلم
 امره الا غيره فلا يهدي الا ان يهدي فزده الله مير المؤمنين ان يكون اما ما ظهور الغشم
 الذين لا يخفون كما نزل الله عن امارق الموسم والوقوف بالمراد لمة وبراه الله من الذين
 وصفا بقوله رضوا بان يكونوا مع الخوفا فطبع الله على قلوبهم وكان سببه جوع ابي بكر
 عن برة ولا تيم من الموسم ان رسول الله اعتمر ومكة في يد المشركين حرصا على الطواف
 بالبيت والمشاهد لسواي نعم الله في تلك الاماكن وامسك في تلك السنة عن الحج ومكة
 في يد وذلك تبدير العزيز العليم وكانت العرب تنبى القيسى ومعاها ان كثيرا منهم كانوا
 يعيشون بالتأهب والتكاليف والتخارب وكانت اشهر الحج هذه الثلثة المتصلة بالقعدة
 وذو الحجة والمحرم فظالم عليهم لا مدفولا واياهم حتى انتهوا الى الحرم في السنة بعد سنة فالتوا
 وسموا صغارا وصغارا بعباءة مضا على ذلك فمظا ولت المدة وتخابت عليهم القرون ^{واظلا}
 عليهم الحساب فلم يدروا في اي شهر هم فقال الله اقعدوا الشهر عند الله ثمانا عشر شهرا الا ان
 فصار حج العرب مجهول الوقت لا يدرون في ايام الحج حجوا ام في غير ايام الحج ثم ولد مع العسل
 ان

ان عيسى ولا يعق في عرفة فسد بذلك حجهم وبطل ما نزل الله على رسوله من بعد ثم افوضوا
 من حيث افاض الناس يعني ابراهيم واسماعيل ثم استدارت السنون واطلع القديس على النبي
 كما جعل الله مكة فصبحت ابي بكر يدبره باقامة الحج للمشركين لتثبيت اليد وكان النبي على ما عارفا
 بان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض فلم يطلعهم على ذلك واما ابي بكر
 في ذلك الموقف وتركه واتباهم لا يدرون وقت الحج بعينه او غيره وقتة فاقام ابو بكر باخذ غنة
 على سنة الجاهلية ذات الحج الباطل يختم حج الجاهلية زمانا ومكانا وظهر الله لهم من المشركين
 الذين تحيزوا ووزة عليا عليهم وكذلك نزه الله ورسوله عليا عن الصلوة بالمناكير فخلد
 كما نزهها بالزلفه اذ لا يجوز ان يكون اعاما للقوم ليس فيهم الاضافه او مشرك او من
 رضي ان يكون مع الخوارج الذين طبع الله على قلوبهم فهم لا يحسنون الله التي شرعها هي التي
 صنعت النبي من الخروج الى مكة في تلك السنة فلما كان في السنة الثانية حج رسول الله و
 بغير شيء قد ضربت اجنتها وفسا بطورها بالزلفه على سنتهم لا يكون بوقوف ابي بكر معهم
 في العام الماضي ان الله ثبت سنتهم التي ولدتها وظنوا ان رسول الله سيقف معهم
 كما وقف ابو بكر فلما قر قال السلام عليكم ثم طواها وقصده فقات فمطقت لاجبيه وتركته
 عرصته البديعة فارغة ولحقته فرش رسول الله ومن حج من المؤمنين يعرفه فخطب صلوات
 الله وسلامه عليه وقال في خطبة الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
 والارض ثم تلا الايات وقال ان الله باهيكم للملكة عامة وياهي الملكة بعلي خاصة فافوضوا
 حيث اكرمكم فلما قضى رسول الله حجه وصار بعد يومه في اليوم الثالث من عشر من ذي الحجة
 امر الله سبحانه رسوله باظهار امر علي فكانه امسك لما عرف من كراهة الناس لذلك شفاقا
 على الدين وخوفا من ارتداد القوم فانزل الله بايتها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
 لم تغفل لما بلغت رسالاته والله يعصمك من الناس ميني يكفيل كل من تخاذره ويخشى غائلة
 فلما وقف على كفاية الله له في ذلك غم انه اذا دخل المدينة نادى بآمره واعلى الناس بولائه
 وخلافته فاناها الامر من الله ان لا يؤخر ذلك فاما اولئك الذين في بيوتهم المدينة وبنينها
 اميال ولم ينظروا الى وقت الصلوة وقد قرب وقتها بل اخرجهم والرمضاء تحرق ارجلهم
 وليس في ذلك الا امر عظيم قد رفع جليل خطره وقضاء محتوم بينة دلالة لا تاخير فيه
 فتأدى في الناس بالصلوة جامعة في غير وقت صلوة فخرج الناس على طبقاتهم الغرشي

الرب برسالتى وبالولاية لعلى يعبدى ثم قال اتها الناس من مولاكم قالوا الله ورسوله مولانا
 قال فمن وليكم قالوا النبي اولى بنا من انفسنا قال فمن كنت مولاه فعلى مولاة اهل
 بلخت قالوا نعم قال اللهم اشهد يقولها ثلثا فقال هسان بن ياثا يامعشر مشيخة قرشين
 اسمعوا قولى من شهادة رسول الله بعد رخم لعلى ثم انشا نيا ديهم يوم الغدير بينهم الاتباع
 التى ذكرناها فى باب غدير خم **و** **احسن بن الحسن** لعلى عن يحيى بن عيسى لا سلى عن
 عبد الله بن موسى العيسى عن يحيى بن منقذ السلمي قال سمعت عبد الله بن القهاس يقول
 امر الله لك بنبية محمد ام ان يقوم بجلى فقال يا رب ات الناس عهدا بجاهلية فنى
 افضل هذا يقولوا شدة بارتعة كذا وكذا فلما قضى حجه وانصرف حتى صار بعد رخم انزل الله
 بالها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فى علي كفا في قرنة ابن مسعود وان لم تفعل فما
 بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فنادى اهل مكة جامعة فاجتمعوا وخرج رسول
 الله ومعه علي فقال اتها الناس الستم تزعمون انى اولى بكل مؤمن ومؤمنة قالوا بلى
 قال الستم تزعمون انى اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلى مولاة اللهم
 والى من لاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واغن من اهانته وابغض من ابغضه
 واحب من احبه قال فوجبت والله فى اعناق الامة **وهذه الخطبة** التى ذكرناها قد راها عنهم
 على بعض في كلانها فبعض روى الستم تشهدون انى اولى بكم من انفسكم واولى بكل مؤمن
 ومؤمنة من انفسه قالوا بلى فلما استعملوا الرهبة وحصل الاقرار عطف الكلام على
 اوله بعد ان استوثق منهم وعقد عليهم الامرة له قال من كنت مولاه فعلى مولاة ثم رعا
 له ولواليه ورعا على اعدائه وهاذ ليه ولم يدرك كثير من الناس ما عطف على الله عليه والرهبة
 الكلام فان هذا لا يقع الا على امام معرض الطاعة فقد كان لعلى رسول الله النبي اولى
 من انفسهم ونزل اليوم اكملت لكم دينكم ثم نزل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله
 امرا ان يكون لهم الخيرة فعلم ان لا خيرة مع الله الذى يعلم ثم رسول ولا يجوز اتباع الظن
 انما هو اليقين فقال المناقضون كما اخبر الله عنهم سيمعون كلام الله ثم يخرفونه بعد ما
 عقلوه وهم يعلمون هذا اولاء النكا في الدين فالمؤمنون بعضهم اولى ببعض وقالت
 طائفة الحق انه لم يكن الا الولاية التى جعلها الله لرسوله ثم جعلها لغيره فكان اولى
 بالمؤمنين من انفسهم فمن ذهب الى انه وللاء النكا في الدين فقد تخلف بر رسول الله صلى الله عليه وآله

ويقال رسول الله عن ذلك بان يجمع الناس وينادي الصلوة في غير وقت صلوة والرمضان
 تحرق ارجلهم ويقول من اعتقته فقد اعتقه علي في الشكاف ولم يكن الجمع عبدا ومواليه
 فخطب انما الناس صفات وقد جمعهم على طينعاتهم وفي الناس اعتبار من ابو بكر وعمر حتى
 ضرب عمر على منكبيه وقال له نجح يا ابن ابى طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة
 فان كان ولاد الشكاف فما معنى قول عمر وقد قرأته مولاه ومولى كل مؤمن ومؤمنة ومن
 اراد ان ينظر ما قاله العلاء من موافقين في العائين فليستجيب باب الخدير من كتابنا هذا
 فقه ذكرنا وجوهه ومعاينه عند اهل العلم والفقه واهل المعرفة والاعتبار والتحيز
 اصل اللغة والسخر في العربية وقد استغنينا عن التاويلات لان التاويل انما يقع في شئ
 لم يفسر لنا فاذا فسر لنا ونقل عنهم ذهب اللبس **ثم يقول** ان افضل الشرايع واهمها للدين
 واكملها لمسلمين هي ان يلي امر الامة امام يضرهم بكتاب الله وشرايعه وامر دينه لتتم النعمة
 ويكمل الدين فاذا اهل النبي ام الامة في هذا الامر العظيم الذي به يكمل الدين وتتم النعمة
 فقد فرط في الامة وتعالى عن ذلك انما هو كما وصفه الله تعالى رحمة للعالمين حريص عليهم
 بالمؤمنين رؤوف رحيم فقد ثبت بالعلم الضروري وجود امام بعد النبي يقوم مقامه
 ويرث علومه وموارثه فيفصل بين الامة ما يلتبس عليها من العقضاء والاحكام فاما الله
 والخروج وغيرها من جميع ما يرد عليه فنظرنا في الاضمار والاثار فلم نسمع منذ قبض رسول
 الله صلى الله عليه واله الى حين وفاة امير المؤمنين ان احدا حكم حكما او قضى قضية او حل
 مشكلا غير امير المؤمنين من اول الامر وغيرهم ولقد كان عمر ياتيه الى منزله فيما له فيما
 كان من قضية او حكم او مشكل ويقول لا ابقا في الله حديث يا علي ويقول لولا علي لهلك
 عمر ويقول لا ابقا في الله بمصلحة لم يكن لها ابن ابى طالب صيا وغير ذلك من القول فبان
 حينئذ ان الامة اهللت اسس شريعته وافضلها ولم يتقدموا من امر الله بتقدمة وانظروا
 اذ تولوا غير موالاهم واوردوا الشرب غير اهله ومنعوا الصلاة فلا جيل ذلك فرط
 الامر وجرى الحال على غير موالاه وتشبها الحق بالباطل حتى ضل الناس بل كبروا **وروي**
 يحيى بن مساور عن سميع بن زياد عن فضيل بن بشار عن ابي هريرة العبد قال كنت
 اري داي الخوارج لا راي بي غيره حتى جئت الى ابي سعيد الخدري فسمعت يقول
 امر الله الناس بحبس ففعلوا باربوع وتركوا واحدا فقتلوا يا ابا سعيد ما هذه التي
 علوا

عملوها فقال الصلوة والصيام والحج والجهاد قبل هذا الواحدة التي يزكوها فقال
 ولاية علي بن ابي طالب قبل يا ابا سعيد ففعل الناس ذلك قال فماذا ينبغي وكان النبي
 اقام عليا ثم بعد ان نفيته اليه نفسه وعلم الله لاهق بزبه وصار الى كرامته فامر الله
 ان يدل على القائم بامره من بعده ففعل يوم غد يرخم واقام عليا للناس وانما
 بقي النبي بعد ذلك ثمانين يوما ثم قبض صلوات الله عليه البيان
 تثبت الامامة لامير المؤمنين وانها مفترضة له من سنة ورسوله على الامة لان الامامة
 انما اجتمعت لها القرب العهد بينها قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
 واولي الامر منكم وقال تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
 ويؤتون الزكاة وهم راكعون فوصله الله بفضله ودل عليه بشخصه وقرن بنفسه
 ورسوله ولا ينفك بولاية الله اذ كان قرن ولا ينفك المدلول عليه بالصلوة والزكاة في حال
 الركوع بولاية الرسول فتمت لطلب ان يدل على هذه المدلول عليه فان هذه الامامة
 امامة مفترضة الطاعة ولا يحصى غيرها وقد قال الرسول يومئذ من السلام على
 بامرة المؤمنين وقد سالوا من التمام من الله تعالى من الله تعالى فوصفوه
 لتكفرت وهذا اوضح دليل واين برهان ثم قول الله تعالى هو الاصل الذي ينبغي عليه
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فهذا محطته من الله تعالى مخاطبا للمؤمنين
 ولم يخاطب بها اولى الامر بل امر المؤمنين ان يطيعوهم فاما مخاطبة وقعت على من يذللهم
 طاعته وطاعة رسول وطاعة اولى الامر وذكر ان يكون طابع هو مطاع والامر
 هو المأمور فهو اوضح دليل على انه لم يقر طاعة اولى الامر بطاعة الرسول وطاعة الرسول
 بطاعة الله واولو الامر فوق الخلق كما ان الرسول فوق اولى الامر فوجب ان الله تعالى
 اذ ادل على قوم وفرض ولاءهم وطاعتهم على الامة فحرام مخالفتهم والطاعة لغيرهم
وروي الحسن بن الحسن بن ابراهيم بن الحكم بن ظبية عن ابي عبد الله عن عبد الله
 بن عباس في قوله الله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال هو علي
 بن ابي طالب عليه السلام واسمع بعض اصحابنا فقال اخبرونا عن الغوم الذين كانوا معصوين
 والغوم الذين لم يكونوا معصوين فان الامام لا يجوز ان يكون الامعصوا لانه لا يجوز
 ان يكون محسبا الى غيره يقوم اوده فاذا كان كذلك فهو غير مأمون على الامة وعليه

في ان هناك المحارم فان انتهك احدهم ما اقام عليه الحق وان ارتكب امر منكرا ازاله واذا لم
 يكن كذلك لم يؤمن على غيره ان يرشده فهو المعلوم المرشد فهذه الابين حجة واضحة دليل
واضح بعض اهل العلم منهم فقال اخبرونا عن هؤلاء الذين امر الله بطاعتهم والوقوف
 عند امرهم ومنهم اهلهم متساوون في العلم والمعرفة ام بعضهم افضل من بعض فان قيل هم
 متساوون فقد احوالوا وان قيل متفاضلون قلنا ما علامة الفاضل الى من يرجع امر الامة
 الى الفاضل ام الى المعقول فان قالوا الى الفاضل ثبت موضع الفضل والعلم واستقينا في
 اقامة البرهان **واضح** بعضهم فقال انا وجدنا ما حكم قد تحلى بهذه الصورة والصفة
 ورايانه قد جرى عليه الخطا والزلل في الاحكام ووقف الناس على ذلك حتى امتهوا والكره
 ودلنا على ذلك فعمله على انه غير معصوم ثم ارشده في العلم والفتنة موافق ظاهر عند الامة وظاهر
 الى صاحبنا في جميع قضاياه واحكامه ما نور عندها وقد قال الله تعالى اني اخيذ اليك حتى
 ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكم ودلنا على ذلك اثباتا نعمت الامة عليه
 بها وخطاؤه فيها فمنها التسمية خليفته رسول الله وهو يزعم ان رسول الله لم يستخلف
 وقرنا لقوله وشهادته على رسول الله انه لم يورث وهو خلاف لقوله الله مني عصبته
 وانزع ميراثه وظلم ابنته وقرنا انه طلب منها البينة وهي لا تحتاج في ميراثها الى بينة
 ومنها انها انت باربعة شهود من اهل الجنة والبيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا وهم علي والحسن والحسين اللهم وام امين وهو يرشد شهادتهم ولم يقبلها وقطع عنه
 ولم يقبلها واخذوا وضع ما فطروا قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودخل عليه هو وابوبكر
رواه الواقدي قال حدثنا هشام بن سعيد عن زيد بن ارقم عن اسمعيل بن عمار عن ابي
 قال سمعت عمر يقول لما توفي رسول الله خرجت انا وابوبكر حتى دخلنا على علي وهو
 في بيت فاطمة وعنده جماعة من المهاجرين والانصار فقال ابو بكر نقول يا علي قال اقول خير عن
 والله اولي برسول الله وعما ترك قلت والذي يحيا ز قال نعم قلت وذلك قال نعم قلت لا
 والذي اخشى بيه حتى يجزوا بالناسير رقابنا فهذه امور ابرمت واسباب تدبرت
 واحقاد ظهرت وعصبية تحزبت حرصا على الدنيا التي هي متاع قليل ثم توفي كل نفس
 بما كسبت وهم لا يظلمون **هـ** ولقد كان عمر بن عبد العزيز اعرف بحجتي اهل البيت واقر بجهتي
 ردالي الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام فذكره فقلت على الشيخين فقال بل هما طغنا على
 انفسهما

انفسها **وقد كان يجب على النعم النجدة قوافطة بنت رسول الله ولا يكن بها**
 لافها البضعة رسول الله وروحه التي بين يديه لا تدعى غير صفها **وعلى والحسن**
الحسين عليهما السلام لا يشهدون بالزور **وقد اعطوا عائشة وصفته ما ادعاه من ميراث**
رسول الله حتى صفها عث بن عثان **روي** ذلك عن ثعلبة عن رجله ان عائشة
 وصفته اثنا عشرين نكاحا كان ابوها قد اعطياها من ميراث رسول الله **ثم**
فقال لا والله ولا كرامة لكم عدي فالحقنا عليه وكان منكنا فاستوى **ثم قال** من علم فطمة
 اي ابن عم لها انا اليم **ثم قال** الستماء شريفة عند ابويكما ولحقنا اعرابيا يقال له مالك بن
 اوس بن حمران المهرى الذي يتجوز ببولة فشهدتم ان النبي قال لا نورث ما تركنا صدقة
فان شهدتم بما بطل فحليكما وعلى من جاز شهادتكما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 فوالله اني ما اثلث انكما شهدتما بما بطل على اهل هذا البيت وقتلما بالخيانة وانتما
 الآن تدعيان بالميراث **ثم قال** ابن ابي انما فالتفتنا اليه وهما يظنان انه قد رجع لهما
 الى ما ارادتا فقال قد انزل الله فيكما سورة كفتكاه **يا في الدنيا والاخرة ومن**
اراد ان يتصنع ما نمت الامة عليهم فقد افر دنا لكل واحد منهم بابا وجزءا مستوما
 وهذا قول عمر بن عبد العزيز وعث بن عثان فيها وفي ابويها فابعد هذا القول ظن
 ولا ثلث لمن كان له قلب والناس السمع وهو شهيد **فقد ظهر عنده عذرا ميرا المومنين**
 عليهم في مقوده عن طلب صفة بالسيف **وانه لو نازعهم لا ردت العرب** وذهب الذين
 وناضوا بالسيف فكف صابرا وقصه عن صفة محسبا **ولقد اكرت الناس في قولهم ما باله**
 لم ينازع ابابكر وعمر كما نازع طلحة والزبير وعائشة فقال كلاما كافيا لمن سمع مقصدا
 لمن قد بره **روينا** بالاسناد الى ابي علي بن همام يرفعه في عرض حادithe قال لما اقبل
 بامير المومنين عليهم قول الناس ما باله لم ينازع ابابكر وعمر كما نازع طلحة والزبير خرج مرتدا
ثم نادى الصلوة فلما اجتمع الناس قام خطيبا هذا الله واثنى عليه وذكر النبي ففضل عليه
ثم قال معاشر الناس بلغني ان قوما قالوا ما بال علي لم ينازع ابابكر وعث بن كما نازع طلحة
 والزبير الا فاني في سبعة من الانبياء واسوة اولهم نوح حين قال اني مغلوب فانهض
 فان قلتم انه لم يكن مغلوبا فقد كذبتم القرآن وان قلتم انه كذلك فعلت بعد وثانيهم يريم
 اعزكم وما تدعون من دون الله فان قلتم اعزكم من غير مكرم فقد كذبتم القرآن

وان قلتم ان ذراي المكروه منهم واعتز لهم فعلى اعذر وقال لهم ابن خالته لوط اذ قال لقوم
لوان لي بكم قوق او آوي الي ركن شديد فان قلتم ان كانت له قوق فقد كذبتم القرآن
وان قلتم ان لم تكن له بهم قوق فعلى اعذر ورايهم يوسف حيث يقول رب السجى احب الي
ما يدعونني اليه فان قلتم ان دعائي غير مكروه لبيح الله فقد كذبتم القرآن وان قلتم في
لما لبيح الله فاختار السجى فعلى اعذر وخامسهم موسى بن عمران حيث يقول فررت
منكم لما ضلكنم فان قلتم فر من غير خوف فقد كذبتم القرآن وان قلتم انه فر خوفا فعلى
اعذر وسادسهم هرون اذ يقول يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني
فان قلتم ان لم يستضعفوني فقد كذبتم القرآن وان قلتم ان استضعفوني واشرفوا على
قتلي فعلى اعذر وسابعهم محمد صلى الله عليه واله حيث فر الى الخار فان قلتم ان فر خوفا
غير خوف اخاف فعد كذبتم القرآن وان قلتم ان اضاقهم فلم يبعه الا الله بالقران
الى الخار فعلى اعذر قال قل سمع الناس قوله قالوا باجمعهم صدقت يا امير المؤمنين هذا
هو الحق والعذر الواضح **وسئل** ابو الحسن عتي بن مسلم رضوان الله عليه قيل له لم صلى على
ضلع القوم قال جعلهم بمنزلة السوارى فكانهم ضل قبل ان يشار على اب بكر وعمر قال طاب
منه ان يحيى كلام الله ويكونه نبي القيم كما اشار يوسف على ملك مصر نظرا منه للخلق ومعا
ولان الارض والحكم فيها اليه مسلم فاذا امكنه ان يظهر مصالح الخلق فعل واذا غلبت امره صل
الى ذلك بما يمكنه طلبا لاهياء امر الله ورافة ورحمة بالخلق قيل فلم قد عرفت انهم قال كما
قد هو عن الساري واصحابه لما عبدوا العجل قيل له اذا كان ضعيفا قال كان كهرونا
يقول اني ضئيت ان تقول فرقت بيني وبين اسرايل ولم توقب قولي وكثرت اذ قال في
مغلوب فانظر وكما لو اذ قال لوان لي بكم قوق او آوي الي ركن شديد قيل له فلم ضرب
الوليد بن عتبة الحق بين يدي عن قال لان الخديده واليه حكمه فاذا امكنه اقامته اقامه
كل الاحوال قيل له فلم فقد في الشورى قال فقد افاضه على المحبة وعلم بان القوم انما ظرو
والضعف كان هو الغالب ولولم يفعل وجبت المحبة عليه لان من كان لائق فدعي الى ان ياطر
فيه فان ثبت له المحبة سلم الامر اليه فلم يفعل البطل حقه وادخل بذلك الشبهة على الخلق وقد
قال عليهم يومئذ اليوم ادخلت الى باب ان اضع فيه وصلت الى حتى يصي ان اب بكر استند
به اية يوم السقيفة فانه لو اجمع من الاصحاب لذهب جميع اهل النقصف والنجاح اتفقا
بها

وقف
لا بد من العلم
بكم الغائبين
٢٥٣

بها واضحة البيل ثابتة العيز والدليل واقفنا بالجملة دون التفصيل مخافة الملل
في التطويل فيها لأهل الحق مكفى ومقنع وليس فيها لأهل الضبط مدخل ولا مخرج بل
تأثيرهم بغنة فبهرتهم فلا يستطيعون ردّها ولا هم يفهمون **فصل** في بيان
لواعظ من المناظرات والاحتجاج بين رجال من هؤلاء وهؤلاء وباللغة الاعانة والنوفى
هذه أبي جعفر مؤمن الطاق رواه الحسن بن ادریس عن عثمان بن سالم قال كنت
مع محمد بن المغيرة مؤمن الطاق في مسجد الكوفة وفي المسجد جماعة من الناس

